

2 حرف الصاد وفيه كتابان: الصلاة والصوم

2 كتاب الصلاة من قسم الأقوال وفيه تسعة أبواب

2 الباب الأول في فضل الصلاة ووجوبها وفيه فصلان

2 الفصل الأول {في الوجوب}

18859- أول ما افترض الله على أمتي الصلوات

الخمسة، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمسة،

وأول ما يسألون عنه الصلوات الخمسة فمن كان ضيع

شيئا منها يقول الله تعالى: انظروا هل تجدون لعبدي

نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة، وانظروا

في صيام عبدي شهر رمضان فإن كان ضيع شيئا منه،

فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما

نقص من الصيام، وانظروا في زكاة عبدي، فإن كان ضيع

شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة

تتمون بها ما نقص من الزكاة، فيؤخذ ذلك على فرائض

الله، وذلك برحمة الله وعدله، فإن وجد فضلا وضع في

ميزانه، وقيل له: ادخل الجنة مسرورا، فإن لم يوجد له

شيء من ذلك أمرت به الزبانية فأخذوا بيديه ورجليه، ثم
قذف به في النار.

% (الحاكم في الكنى عن ابن عمر).

18860- خمس صلوات افترضهن الله عز وجل، من
أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن
وخشوعن، كان له على الله عهد أن يغفر له، ومن لم
يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له، وإن شاء
عذبه.

% (دهق عن عبادة بن الصامت).

18861- خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن جاء
بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن، كان له عند
الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند
الله عهد إن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة.

% (مالك حم د) (أخرجه أبو داود بلفظه كتاب الصلاة باب
فيمن لم يوتر رقم (1420) والنسائي كتاب الصلاة باب
المحافظة على الصلوات الخمس رقم (462) ص) ن
حب ك عن عبادة بن الصامت).

18862- خمس صلوات من حافظ عليهن كانت له نورا
وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليهن لم يكن
له نور يوم القيامة ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة
مع فرعون وقارون وهامان وأبي بن خلف.
% (ابن نصر عن ابن عمرو).

18863- الصلاة وما ملكت أيمانكم، الصلاة وما ملكت
أيمانكم.

% (حم ن ه حب عن أنس؛ حم ه (أخرجه ابن ماجه كتاب
الجنائز رقم (1625) وكتاب الوصايا رقم (2697) و
2698)، وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط
الصحيحين. ص) عن أم سلمة؛ طب عن ابن عمر).

18864- اتقوا الله في الصلاة، اتقوا الله في الصلاة،
اتقوا الله في الصلاة، اتقوا الله في ما ملكت أيمانكم،
اتقوا الله في الضعيفين: المرأة الأرملة، والصبي اليتيم.
% (هب عن أنس).

18865- أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة،
فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر
عمله.

% (طس، والضياء عن أنس).

18866- أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأول ما يقضى
بين الناس في الدماء.

% (ن عن ابن مسعود) (أخرجه النسائي كتاب الصلاة
باب المحاسبة على الصلاة رقم (466 و 467 و 468)
ص).

18867- أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن
كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز
وجل لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع
فتكملون بها فريضته؟ ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الأعمال
على حسب ذلك.

% (حم، ن) (أخرجه النسائي كتاب الصلاة باب المحاسبة
على الصلاة رقم (466 و 467 و 468) ص)، د، هـ ك عن
تميم الداري).

- 18868- بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة.
% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان
اطلاق اسم الكفر رقم (134) ص) (ت د ه عن جابر).
18869- بين الإيمان والكفر ترك الصلاة.
% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في
ترك الصلاة رقم (2618 و 2619) وقال: حسن صحيح.
ص) (عن جابر).
18870- علم الإسلام الصلاة، فمن فرغ لها قلبه وحافظ
عليها بحدها ووقتها وسننها فهو مؤمن.
% (خط وابن النجار عن أبي سعيد).
18871- العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد
كفر.
% (حم ت ن) (أخرجه النسائي كتاب الصلاة باب الحكم
في تارك الصلاة رقم (464) ص) (ه ح ب ك عن بريدة).
18872- قال الله تعالى: افترضت على أمتك خمس
صلوات، وعهدت عندي عهدا أنه من حافظ عليهن لوقتهن
أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي.

% (ه عن أبي قتادة) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في فرض الصلوات رقم (1403) وقال في الزوائد: في إسناده نظر من أجل: ضبارة ودويد بن نافع. ص).

18873- ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة، فإن تركها فقد أشرك.

% (ه عن أنس).

18874- من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة.
% (حم ك عن عثمان).

18875- من ترك الصلاة لقي الله تعالى وهو عليه غضبان.

% (طب عن ابن عباس).

18876- من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا.
% (طس عن أنس).

18877- إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضته، قال الرب:

انظروا هل لعبدي من تطوع، فيكمل بها ما انتقص من الفريضة؟ ثم يكون سائر عمله على ذلك.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة رقم (413) ص) ن ه عن أبي هريرة).

18878- أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئاً، قال: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم. % (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه رقم (850) ص) ن ك عن أبي هريرة).

18879- ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة، فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

% (حم ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الآذان باب
الآذان للمسافر (1/162) ص) ك عن مالك بن الحويرث).

18880- أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا

محمد إن الله عز وجل يقول: إني افترضت على أمتك

خمس صلوات من أوفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن

وركوعهن وسجودهن كان له بهن عهد أن أدخله بهن

الجنة، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئاً فليس له

عندي عهد، إن شئت عذبتهم، وإن شئت رحمتهم.

% (الطيالسي، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة طب

والضياء في المختارة عن عبادة بن الصامت).

18881- إن لله تعالى ملكا ينادي عند كل صلاة: يا بني

آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم

فأطفئوها بالصلاة.

% (طب والضياء عن أنس).

18882- إن الله افترض على العباد خمس صلوات في

كل يوم وليلة.

% (طس عن عائشة).

{الإكمال}*2*

18883- أول ما يحاسب به العبد الصلاة، ثم سائر

الأعمال.

% (طب عن تميم الداري).

18884- أول ما يسأل العبد عن صلاته.

% (ش عن عبد الجليل بن عطية مرسلا).

18885- أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن

كان أتمها كتبت له تامة، فإن لم يكن أتمها، قال الله عز

وجل لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع

فتكملون بها فريضته؟ ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال

على حسب ذلك.

% (حم د ه والدارمي وابن قانع ق ك ص عن تميم

الدارمي ش حم عن رجل من الصحابة).

18886- أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة ينظر في

صلاته، فإن صلحت فقد أفلح، وإن فسدت فقد خاب

وخسر.

% (طس عن أنس).

18887- أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فإن تمت صلاته فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر.

% (طس عن أنس).

18888- إن أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله، ثم يقول: انظروا هل لعبي من نافلة؟ فإن كانت له نافلة أتم بها الفريضة، ثم الفرائض كذلك لعائدة (لعائدة: العائدة: العطف والمنفعة، يقال: هذا الشيء أعود عليك من كذا، أي أنفع. وفلان ذو صفح وعائدة، أي ذو عفو وتعطف المختار [392] ب) الله ورحمته.

% (كر عن أبي هريرة وهو حسن).

*2*الفصل الثاني {في فضائل الصلاة}

18889- الصلاة عماد الدين.

% (هب عن عمر).

18890- الصلاة عمود الدين.

% (أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة عن عمر).

18891- الصلاة عماد الدين، والجهاد سنام العمل،

والزكاة تثبت ذلك.

% (فر عن علي).

18892- الصلاة ميزان، فمن أوفى استوفى.

% (هب عن ابن عباس).

18893- الصلاة تسود وجه الشيطان، والصدقة تكسر

ظهره والتحاب في الله والتودد في العمل يقطع دابره،

فإذا فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع الشمس من مغربها.

% (فر عن ابن عمر).

18894- الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة،

ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن، إذا اجتنبت

الكبائر.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب

الصلوات الخمس رقم (16) ص) ت عن أبي هريرة).

18895- الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت

الكبائر والجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام.

% (حل عن أنس).

18896- اتقوا الله، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم،
وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم.
% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب رقم (434)
ورقم الحديث (616) وقال: حسن صحيح.
وأخرجه أحمد في مسنده (5/251).
والحاكم في المستدرک کتاب الإيمان (1/9) وقال: صحيح
على شرط مسلم. وكان في الحديث تصحيفا فاستدرکته
من هذه المصادر المذكورة. (ص) حب ك عن أبي أمامة).
18897- أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها، ثم بر
الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله.
% (حم ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب
فضل الصلاة لوقتها (1/140) والترمذي كتاب أبواب
الصلاة باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل رقم (173)
وقال: حسن صحيح.
وراجع التحقيق حول هذا الحديث في سنن الترمذي (1/326).
تحقيق أحمد شاكر. (ص) د ن عن ابن مسعود).

18898- إن الله إذا أراد بقوم عاهة، نظر إلى أهل
المساجد، فصرف عنهم.

% (عد فر عن أنس).

18899- اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها
درجة وخط عنك بها خطيئة.

% (حم ع حب طب عن أبي أمامة).

18900- أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب المحافظة على
الصلوات رقم (422) وإيراد الحديث الصحيح وتحقيق
لفظه هو: "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة في أول وقتها" (ص) ت ك
عن أم فروة).

18901- أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين،
والجهاد في سبيل الله.

% (خط عن أنس).

18902- أفضل الرباط الصلاة، ولزوم مجالس الذكر، وما

من عبد يصلي ثم يقعد في مصلاه إلا لم تزل الملائكة

تصلي عليه حتى يحدث أو يقوم.

% (الطيالسي عن أبي هريرة).

18903- أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد

لله تعالى سجدة إلا رفعه الله بها درجة في الجنة، وخط

عنه بها خطيئة.

% (ابن سعد حم عن أبي فاطمة).

18904- إن الله تعالى إذا أنزل عاهة من السماء على

أهل الأرض، صرفت عن عمار المساجد.

% (ابن عساكر عن أنس).

18905- إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه،

[فلا ينصرف عنه] حتى ينقلب أو يحدث حدث سوء.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الصلاة باب المصلى يتنخم

رقم (1023) وما بين الحاصرين ليس في سنن ابن

ماجه. ص) عن حذيفة).

18906- إن الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة
في سبيل الله تعالى بسبع مائة ضعف.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في تضعيف
الذكر في سبيل الله عز وجل رقم (2481) وفي إسناده:
زبان بن فائد. عون المعبود (7/175) ص) عن معاذ بن
أنس).

18907- إن الصلاة قربان المؤمن.
% (عد عن أنس).

18908- إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه كلها فوضعت
على رأسه وعاتقه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه.
% (طب حل هق عن ابن عمر).

18909- إن في الصلاة شغلا.
% (ق د ه عن ابن مسعود).

18910- إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة.
% (حم طب عن أبي أيوب).

18911- تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، حرم الله عز
وجل على النار أن تأكل أثر السجود.

% (د ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة النار رقم (4326) ص) عن أبي هريرة).

18912- جعلت قره عيني في الصلاة.

% (طب عن أنس).

18913- حب إلي من دنياكم النساء، والطيب، وجعلت

قره عيني في الصلاة.

% (حم ن ك هق عن أنس).

18914- صلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في

عليين.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى

رقم (1274) ص) عن أبي أمامة).

18915- الصلاة نور المؤمن.

% (القضاعي وابن عساكر عن أنس).

18916- الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر

فليستكثر.

% (طس عن أبي هريرة).

18917- الصلاة قربان كل تقى.

% (القضاعي عن علي).

18918- الصلاة خدمة الله في الأرض، فمن صلى ولم

يرفع يديه فهي خداج هكذا أخبرني جبريل عن الله عز

وجل أن بكل إشارة درجة وحسنة.

% (خط عن ابن عباس).

18919- عليك بالصلاة، فإنها أفضل الجهاد واهجري

المعاصي فإنه أفضل الهجرة.

% (المحاملي في أماليه عن أم أنس).

18920- قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي

نصفين ولعبي ما سألت، فإذا قال العبد: {الحمد لله رب

العالمين} قال الله تعالى: حمدني عبدي، فإذا قال:

{الرحمن الرحيم} قال الله تعالى: أثني علي عبدي فإذا

قال: {مالك يوم الدين} قال الله تعالى: مجدني عبدي،

فإذا قال: {إياك نعبد وإياك نستعين} قال: هذا بيني وبين

عبي ولعبي ما سألت.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
وجوب قراءة الفاتحة رقم (395) وللحديث بقية من أوله
فقرات وفي آخره كذلك. (ص) ن عد عن أبي هريرة).
18921- قال لي جبريل: قد حبت إليك الصلاة فخذ منها
ما شئت.

% (حم عن ابن عباس).
18922- كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة يكتب له
بها حسنة ويمحى عنه بها سيئة.

% (حم عن أبي هريرة).
18923- للمصلي ثلاث خصال: يتناثر البر من عنان
السماء إلى مفرق رأسه، وتحف به الملائكة من لدن
(لدن: ظرف مكان بمعنى عند. النهاية [4/246] ب)
قدميه إلى عنان السماء، ويناديه مناد لو يعلم المصلي من
يناجي ما انفتل.

% (محمد بن نصر في الصلاة عن الحسن مرسلا).

18924- إذا قام العبد في صلاته ذر البر على رأسه حتى
يركع، فإذا ركع علقه رحمة الله حتى يسجد، والساجد
يسجد على قدمي الله فليسأل ويرغب.
% (ص عن عمار مرسلًا).

18925- لن يلج النار أحد يصلي قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها.

% (حم م د ن عن ابن عمارة بن رؤيبة عن أبيه) (أخرجه
مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاتي
الصبح والعصر رقم (634) وكان في اسم الراوي للحديث
تصحيفا فاستدركته منه. ص).

18926- ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها إلا كانت له كفارة لما قبلها
من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله.
% (م) (أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب فضل
الوضوء وعقبه رقم (228) ومعنى ذلك الدهر: كله: أي
التكفير بسبب الصلاة مستمر في جميع الأزمان لا يختص

بزمان دون زمان فانتصاب الدهر كله على الظرفيه. ص)
عن عثمان).

18927- ما من حافظين يرفعان إلى الله تعالى بصلاة
رجل مع صلاة إلا قال الله: أشهدكما أنني قد غفرت لعبدي
ما بينهما.

% (هب عن أنس).

18928- ما من حالة يكون عليها العبد أحب إلى الله
تعالى من أن يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب.
% (طس عن حذيفة).

18929- ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض ينادي
بعضها بعضا: يا جارة هل مر بك اليوم عبد صالح صلى
عليك أو ذكر الله؟ فإن قالت: نعم، رأت أن لها بذلك
عليها فضلا.

% (طس حل عن أنس).

18930- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها
درجة، وخط عنه بها خطيئة.

% (حم ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله رقم (388) وقال: حسن صحيح. ص) ن حب عن ثوبان).

18931- مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب (وفي رواية لفظ صحيح مسلم: غمر: الغمر هو الكثير. والحديث أخرجه مسلم في كتاب المساجد باب المشي إلى الصلاة رقم (668) ص) على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقى ذلك من الدنس.
% (حم عن جابر).

18932- مفاتيح الجنة الصلاة، ومفاتيح الصلاة الطهور.
% (م) (الحديث ليس في صحيح مسلم كما عزاه المصنف وهكذا لا يوجد رمز (م) في المنتخب (3/134) والفتح الكبير (3/137) ص) حم هب عن جابر).

18933- المرء في الصلاة ما انتظرها.
% (عبد بن حميد عن جابر).

18934- إذا سجد العبد طهر سجوده ما تحت جبهته إلى سبع أرضين.

% (طس عن عائشة).

18935- أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد.

% (البزار عن ابن مسعود) (أخرجه مسلم في صحيحه

كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود وعن أبي

هريرة وتمام الحديث: فأكثرُوا الدعاء. ص).

18936- القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من

المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه.

% (حب عن عقبة بن عامر).

18937- لكل شيء صفوة، وصفوة الإيمان الصلاة،

وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى.

% (هب عن أبي هريرة).

18938- لكم أن لا تحشروا (تحشروا: أي لا يندبون إلى

المغازي ولا تضرب عليهم البعوث، وقيل لا يحشرون إلى

عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أماكنهم

النهاية [1/389] ب.

تعشروا: أي لا يؤخذ عشر أموالهم. وقيل: أرادوا به

الصدقة الواجبة، وإنما فسخ لهم في تركها لأنها لم تكن

واجبة يومئذ عليهم إنما تجب بتمام الحول. النهاية]
[3/239 ب) ولا تعشروا، ولا خير في دين ليس فيه ركوع.
% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب ما جاء في
خبر الطائف رقم (3910) تحشروا ولا تعشروا بصيغة
المبني للمجهول. راجع عون المعبود (8/267) ص) عن
عثمان بن أبي العاص).

18939- ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يصلي
الصلاة إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى
يصليها.

% (ن حب عن عثمان).

18940- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها
حسنة وخط عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا
من السجود.

% (طب والضياء عن عبادة بن الصامت).

18941- ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يقوم
فيصلي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له
الجنة.

% (م د عن عقبة بن عامر).

18942- ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له.

% (حم د حب عن عقبة بن عامر).

18943- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه.

% (حم د ك عن زيد بن خالد الجهني).

18944- الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث أو يقم، اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

% (حم، د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل القعود في المسجد رقم (465) ص)، ن عن أبي هريرة).

18945- إذا عاهة نزلت من السماء، صرفت عن عمار المساجد.

% (هب عن أنس).

18946- يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في صلاة العتمة رقم (4964) ص) عن رجل).

18947- يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟

فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون.

% (ق ن) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة العصر (1/145 و 146) ص) عن أبي هريرة).

18948- يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية (شظية: الشظية: قطعة مرتفعة في رأس الجبل. النهاية (2/476) ب) بحبل يؤذن للصلاة ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الأذان في السفر رقم (1191) وقال المنذري: رجال إسناده ثقات ص) ن عن عقبة بن عامر).

18949- من توضعاً نحو وضوءي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (حم ق د) (أخرجه البخاري كتاب الوضوء باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (1/51) ص) ن عن عثمان).

18950- من توضعاً مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد فركع ركعتين، ثم جلس، غفر له ما تقدم من ذنبه، ولا تغتروا.

% (خ ه) (أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب قول الله تعالى: يا أيها الناس إن الشيطان لكم عدو (8/114) ص) عن عثمان).

18951- من توضعاً مثل وضوءي هذا، ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء، غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (ن عن عثمان).

18952- من توضعاً هكذا، ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه (ينهزه: النهز: الدفع. يقال: نهزت الرجل أنهزه، إذا دفعته،

ونهب رأسه؛ إذا حركه. انتهى. النهاية [5/136] ب) إلا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم (12/232/13) ص) عن عثمان).

18953- من توضأ للصلاة فأسيغ الوضوء، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس غفر الله له ذنوبه.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم (12/232/13) ص) ت) عن عثمان).

18954- إذا تطهر الرجل، ثم مر إلى المسجد يرعى

الصلاة، كتب له كاتب بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه.

% (حم حب ك هق عن عقبة بن عامر).

18955- إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى

الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى، إلا كتب الله عز وجل له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عز وجل عنه سيئة، فليقرب أحدكم أو ليبعد، فإن أتى المسجد فصلى

في جماعة غفر له، فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضا
وبقي بعض، صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان ذلك، فإن
أتى المسجد وقد صلوا فأتى الصلاة كان كذلك.
% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في الهدى
في المشي إلى الصلاة رقم (559) ص) هق عن رجل
من الأنصار).

18956- أفضل الأعمال الصلاة على ميقاتها، ثم بر
الوالدين، ثم أن يسلم الناس من لسانك.
% (هب عن ابن مسعود).

18957- إن الصلوات الخمس يذهبن بالذنوب كما يذهب
الماء الدرر.
% (محمد بن نصر عن عثمان).

18958- ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب
الله عليه فيصلح هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارة
لما بينهن.

% (ه) رمز المصنف للحديث لابن ماجه غير صحيح،
فالحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب
فضل الوضوء رقم (231) ص (عن عثمان).
18959- من أتم الوضوء كما أمره الله، فالصلوات
المكتوبات كفارة لما بينهن.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب
فضل الوضوء رقم (11) ص (ن ه عن عثمان).
18960- من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت
الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداها
تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب
المشي إلى الصلاة رقم (666) ص (عن أبي هريرة).
18961- من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة،
فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى
لا ينصبه (ينصبه: أي لا يرفعه. النهاية (5/61) ص) إلا إياه
فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما
كتاب في عليين.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل
المشي إلى الصلاة رقم (554) وقال المنذري: القاسم
أبو عبد الرحمن راوي الحديث: فيه مقال. عون المعبود (2/265 ص) عن أبي أمامة).

18962- من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة
حتى تأتيه الصلاة التي تلاقيها.

% (ن) عن عبد الله بن سلام وأبي هريرة).
18963- لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة،
إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها.
% (ق) عن عثمان).

18964- لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد
ينتظر الصلاة ما لم يحدث.

% (ق د ن) عن أبي هريرة).
18965- لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب
فضل صلاة الجماعة رقم (275) ص) د عن أبي هريرة).

18966- أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء

يباهي بكم الملائكة يقول: انظروا إلى عبادي قد قضوا

فريضة وهو ينتظرون أخرى.

% (حم ه (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب لزوم

المساجد وانتظار الصلاة رقم (801). وقال في الزوائد:

هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات. (ص) عن ابن عمرو).

2 {فضائل الصلاة من الإكمال}

18967- إن العبد إذا قام إلى الصلاة فتحت له أبواب

الجنان، وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبلته

الحوار العين ما لم يتمخط أو يتنخع.

% (طب عن أبي أمامة).

18968- إن العبد المؤمن إذا قام إلى الصلاة وضعت

ذنوبه على رأسه فلا يفرغ من صلاته حتى يتفرق عنه كما

تتفرق عذوق النخل تساقط يمينا وشمالا.

% (طب عن سلمان عب عنه موقوفاً) (أورده الهيثمي

في مجمع الزوائد (1/300) وفيه أبان بن أبي عباس

ضعفه شعبة وأحمد وغيرهما. (ص).

18969- إن المسلم ليصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه
فكلما سجد تحاتت عنه حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت
عنه خطاياه.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (1/300)
وفيه: أشعث بن أشعث السعداني. ص) هب عن سلمان).
18970- إن المصلي ليقرع باب الملك، وإنه من يدم قرع
الباب يوشك أن يفتح له.
% (الدلمي عن عمر).

18971- من حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهانا
ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور
ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون
وهامان وأبي بن خلف.

% (حم، طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (1/292)
رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد
ثقات. ص) هب عن ابن عمرو).

18972- موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من
الجسد.

% (الديلمي عن ابن عمر).

18973- صلاة الرجل نور في قلبه فمن شاء منكم فلينور قلبه.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

18974- يا أبا ذر إن العبد المسلم يصلي الصلاة يريد بها وجه الله عز وجل فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة.

% (حم والرؤياني ص عن أبي ذر).

18975- إنما حبب إلي من دنياكم: النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة.

% (ق عن أنس).

18976- ما من بقعة يذكر الله فيها بصلاة إلا فخرت على ما حولها من البقاع، واستبشرت لذكر الله منتهاها إلى سبع أرضين.

% (طب عن ابن عباس).

18977- صلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين.

% (د طب هب عن أبي أمامة).

18978- ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم

فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له

الجنة.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الذكر المستحب

عقب الوضوء رقم (234) ص) عن عقبة بن عامر).

18979- من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم قام فصلى

ركعتين لا يحدث فيها نفسه بشيء غفر له ما تقدم من

ذنبه.

% (ن عن عثمان).

18980- ما من مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى

صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة.

% (طب عن خريم بن فاتك).

18981- ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم

في صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمه

من الخطايا ليس عليه ذنب.

% (ك عن عقبة بن عامر).

18982- من توضأ هذا الوضوء فأحسن الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فأتى ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينها وبين الصلاة الأخرى ما لم يصب مقتلة يعني كبيرة.

% (حم) (أخرجه أحمد بلفظه في المسند (1/67) ص) (هب عن عثمان).

18983- من توضأ كما أمر وصلى كما أمر، غفر له ما تقدم من عمله.

% (حم) والدارمي ن ه طب حب وعبد بن حميد ص عن أبي أيوب وعقبة بن عامر) ولفظ "حب": غفر له ما تقدم من ذنبه.

18984- من توضأ كما أمر وصلى كما أمر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (طب عن عثمان بن عفان).

18985- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى أربع ركعات لا يسهو فيهن غفر له.

% (البزار عن ابن عمر).

18986- من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي ركعتين أو أربع ركعات مكتوبة أو غير مكتوبة يحسن فيها الركوع والسجود، ثم يستغفر الله إلا غفر له.
% (طب عن أبي الدرداء).

18987- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه.
% (طب عن عقبة بن عامر).

18988- من توضأ وضوء كاملاً، ثم قام إلى صلاته كان من خطيئته كيوم ولدته أمه.
% (طس عن عقبة بن عامر).

18989- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلاة غير ساه ولا لاه، كفر عنه ما قبلها من سيئة.
% (ص حم طب عن عقبة بن عامر).

18990- ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فصلها إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة الأخرى.
% (هب عن عثمان).

18991- ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء حتى يسيل الماء على وجهه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه، ثم يغسل قدميه حتى يسيل الماء من قبل عقبه، ثم يصلي فيحسن صلاته إلا غفر له الله ما سلف. % (طب عن ثعلبة بن عمارة عن أبيه).

18992- ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من قبل كعبيه، ثم يقوم فيحسن الصلاة إلا غفر له ما سلف من ذنبه.

% (طب عن عباد العبدى) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (1/224) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورواه بإسناد آخر وذكره قبل هذا الحديث برقم (18991) عن ثعلبة بن عمارة وقال: هكذا رواه إسحاق الديري عن عبد الرزاق ووههم في اسمه والصواب: ثعلبة بن عباد ورجاله موثقون. ص).

18993- إذا مضمضت فاك تمج خطيئته، فإذا غسلت وجهك غسلت خطيئته، فإذا غسلت يدك غسلت خطيئة يدك وأظفارك وأناملك، وإذا غسلت رجلك غسلت خطيئتك من بطن قدميك، وإذا صليت وأقبلت إلى الله تعالى كانت كفارة وإن جلست وجب أجرك.
% (طب عن عمرو بن عبسة).

18994- أما الوضوء فإنك إذا توضأت فغسلت كفيك فأنقيتهما خرجت خطاياك من بين أظفارك وأناملك، وإذا مضمضت واستنشقت منخريك، وغسلت وجهك ويديك إلى المرفقين، ومسحت رأسك وغسلت رجلك إلى الكعبين اغتسلت من عامة خطاياك، فإذا أنت وضعت وجهك لله عز وجل خرجت من خطاياك كيوم ولدتك أمك.
% (ن) (أخرجه النسائي في كتاب الطهارة - باب ثواب من توضأ كما أمر رقم (147) ص) طب عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة).

18995- إن العبد إذا توضأ فغسل يديه خرجت خطاياها من يديه فإذا مضمض واستنثر خرجت خطاياها من

أطراف فمه، فإذا غسل وجهه خرجت خطاياها من وجهه،
فإذا غسل من ذراعيه، ومسح برأسه خرجت خطاياها من
رجليه، فإذا قام إلى الصلاة وكان هواه وقلبه ووجهه وكله
إلى الله انصرف كما ولدته أمه.

% (طب ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الطهارة
(1/130) ونفى الصحة الذهبي. ص) عن عمرو بن
عبسة).

18996- إن العبد إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى
فأحسن الصلاة، تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات ورق هذه
الشجرة.

% (طب عن سلمان).

18997- ما من مسلم يتوضأ فيضع وضوءه مواضعه إلا
خرجت خطاياها من سمعه وبصره ويديه ورجليه وكانت
صلاته فضلاً.

% (طب عن أبي أمامة).

18998- من توضأ فغسل كفيه ثلاثاً أذهب الله عنه كل
خطيئة أخطأها بلسانه وشفتيه، ومن توضأ فأبلغ الوضوء

أماكنه، ثم قام إلى الصلاة مقبلاً عليها بعد من خطيئته
مثل ما ولدته أمه.

% (الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي أمامة).
18999- من توضاً فغسل يديه خرجت خطايا من يديه،
فإذا مضمض واستنشق خرجت خطايا من أنفه، فإذا
غسل وجهه خرجت خطايا من وجهه، فإذا مسح برأسه
خرجت خطايا من رأسه، فإذا غسل رجليه خرجت
خطايا من رجليه، ثم قام إلى الصلاة كان كما ولدته أمه،
وكانت صلاته نافلة.

% (محمد بن نصر في الصلاة، طب عن عمرو بن
عبسة).

19000- إن العبد المسلم إذا توضاً فأتى وضوءه، ثم دخل
في صلاته فأتى صلاته خرج من صلاته كما يخرج من بطن
أمه من الذنوب.

% (كر عن عثمان).

19001- ما من رجل يتوضاً فيحسن الطهور ثم يقوم إلى
الصلاة إلا كانت صلاته تلك كفارة لما قبلها من الخطايا.

% (هب عن عثمان).

19002- ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء إلا غفر الله

له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها.

% (ش ق عن عثمان).

19003- استكثروا من السجود فإنه ما من عبد يسجد لله

سجدة إلا رفعه الله بها درجة.

% (طب عن أبي أمامة).

19004- أكثر بعدي من السجود، فإنه ما من أحد يسجد

لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة في الجنة وخط عنه بها

خطيئة.

% (ابن سعد حم والبعوي عن أبي فاطمة الأزدي).

19005- أما لا فأعني بكثرة السجود.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه الصلاة باب فضل

السجود والحث عليه رقم (489) ص) د ت عن رجل خدم

النبي صلى الله عليه وسلم البعوي عن أبي فراس

الأسلمي).

19006- فأعني على نفسك بكثرة السجود.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه الصلاة باب فضل السجود والحث عليه رقم (489) ص) د ت عن ربيعة بن كعب الأسلمي) قال: كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيه بوضوءه وحاجته فقال لي: سل، فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال: (أو غير ذلك)؟ قلت هو ذاك قال: فذكره.

19007- إن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء.

% (حب) أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه وسنده كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود رقم (482) ص) عن أبي هريرة).

19008- من ركع ركعة أو سجد سجدة، رفعه الله بها درجة وخط عنه بها خطيئة.

% (حم والطحاوي والرؤياني ص عن أبي ذر).

19009- يا عائشة أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين.

% (أبو الحسن القطان في منتخباته، طس عن عائشة).

19010- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة، وخط عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة.

% (عبد الرزاق عن أبي ذر).

19011- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله بها حسنة ومحا عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في كثرة السجود رقم (1424) وقال في الزوائد: إسناده حديث عبادة ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم. ص) وسمويه طب ص عن عبادة بن الصامت).

19012- ما من عبد يسجد لله سجدة، إلا رفعه الله بها درجة وكتب له بها حسنة.

% (طس عن أبي ذر).

19013- ما من عبد يسجد لله سجدة، أو يركع لله ركعة إلا خط الله عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة.

% (ش ق عن أبي ذر).

19014- من سجد لله سجدة كتب له بها حسنة، وخط

عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة.

% (حم عن أبي ذر).

19015- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفع الله له بها

درجة، وكتب له بها حسنة.

% (طس عن أبي ذر).

19016- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفع الله بها

درجة، وخط عنه بها خطيئة.

% (طب عن أبي الدرداء).

19017- من سجد لله سجدة فقد برىء من الكبر.

% (الديلمي عن ابن عباس).

19018- من صلى ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا

أعطاه إياه عاجلاً أو آجلاً.

% (طب عن أبي الدرداء).

19019- من صلى ركعتين في خلأ لا يراه إلا الله

والملائكة كتب له براءة من النار.

% (ص عن جابر).

19020- خذ هذا ولا تضربه فإنني قد رأيتَه يصلي مقلنا
من خبير وإنني قد نهيت عن ضرب أهل الصلاة.
% (حم طب ص عن أبي أمامة الخطيب عن النعمان بن
بشير).

19021- خذ هذا واستوص به خيرا فإنني قد رأيتَه يصلي،
وإنني نهيت عن قتل المصلين.
% (ص هب عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه).
2 {الإكمال}

19022- ما يديركم ما بلغت صلاته؟ إنما مثل الصلاة مثل
نهر ماء غمر (غمر: الغمر بوزن الجمر، الكثير. المختار]
[378 ب) عذب بباب رجل يقتحم فيه كل يوم خمس
مرات، فماذا ترون يبقي ذلك من درنه؟ إنكم لا تدرن ما
بلغت صلاته.

% (حم وابن خزيمة، طس ك) (أخرجه الحاكم في
المستدرک کتاب الصلاة باب في فضل الصلوات الخمس
(1/200) وقال: صحيح. ص) هب عن سعد بن أبي وقاص
وناس من الصحابة).

19023- أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه؟ قالوا: لا شيء، قال: فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرّن.

% (حم ه (أخرجه ابن ماجه بلفظه وسنده كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في أن الصلاة كفارة رقم (1397). وقال في الزوائد: رجاله ثقات ورواه الترمذي والنسائي عن أبي هريرة. ص) والشاشي ع هب ص عن عثمان).
19024- مثل الصلوات الخمس، مثل رجل على بابه نهر جار غمر عذب يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه؟.

% (الرامهرمزي عن أبي هريرة).

19025- مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات.
% (الرامهرمزي عن جابر).

19026- إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر على باب
أحدكم، يغتسل كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من
درنه؟.

% (هب عن أبي هريرة).

19027- الصلوات الخمس كفارة لما بينها، أرايتم لو أن
رجلا كان له مغتسل بين منزله ومعتمله خمسة أنهار، فإذا
انطلق إلى معتمله عمل فيه ما شاء الله فأصابه الوسخ
والعرق، فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقى من
درنه؟ وكذلك الصلوات كلما عمل خطيئة أو ما شاء الله
ثم صلى ودعا واستغفر غفر له ما كان فيه.

% (طس عن أبي سعيد).

19028- الصلوات الخمس كفارات ما بينها، أرايت لو أن
رجلا كان له معتمل بين منزله ومعتمله خمسة أنهار، فإذا
انطلق إلى معتمله عمل ما شاء الله فأصابه الوسخ
والعرق، فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك مبقيا من
درنه؟ فكذلك الصلاة كلما عمل من خطيئة أو ما شاء الله
ثم صلى صلوات استغفر غفر له ما كان قبلها.

% (طب عن أبي سعيد).

19029- أتدرون ما يقول ربكم؟ فإن ربكم عز وجل

يقول: من صلى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها ولم يضيعها

استخفافا بحقها، فله عهد أن أدخله الجنة، وإن لم يصلها

لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها، فلا عهد

له إن شئت عذبت، وإن شئت غفرت له.

% (طس عن كعب بن عجرة).

19030- هل تدرون ما يقول ربكم؟ فإن ربكم يقول: من

صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا

بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها

لوقتها ولم يحافظ عليها استخفافا بحقها، فلا عهد له علي

إن شئت عذبت، وإن شئت غفرت له.

% (طس عن كعب بن عجرة) (أورده الهيثمي في مجمع

الزوائد كتاب الصلاة باب في المحافظة على الصلاة

لوقتها (1/302) رواه الطبراني في الأوسط. ص).

19031- تدرون ما يقول ربكم؟ يقول: من صلى

الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا

بحقها، فله علي عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها، فلا عهد له علي إن شئت غفرت له، وإن شئت عذبت.

% (طب حل عن كعب بن عجرة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (1/302) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن قتيبة. ص).

19032- هل تدرّون ما يقول ربكم تعالى؟ قال: وعزتي وجلالي لا يصلّيها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته، وإن شئت عذبت.

% (طب عن ابن مسعود).

19033- من جاء بالصلوات الخمس يوم القيامة قد حافظ على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئاً جاء وله عند الله عهد أن لا يعذبه، ومن جاء قد انتقص منهن شيئاً فليس له عند الله عهد إن شاء رحمه، وإن شاء عذبه.

% (طس عن عائشة).

19034- من جاء بالصلوات الخمس قد أكملهن لم ينقص
من حقوقهن شيئاً كان له عند الله عهد أن لا يعذبه، ومن
جاء بهن قد انتقص من حقوقهن شيئاً فليس له عند الله
عهد إن شاء رحمه، وإن شاء عذبه.

% (حب عن عبادة بن الصامت).

19035- من صلى الصلوات الخمس فأتهم وأقامهن،
وصلاهن لوقتهن جاء يوم القيامة وله على الله عهد أن لا
يعذبه، ومن لم يصلهن ولم يقمهن جاء يوم القيامة وليس
له على الله عهد إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه.

% (ص عن عبادة بن الصامت).

19036- قال الله عز وجل: إن لعبي علي عهداً إن أقام
الصلاة لوقتها أن لا أعذبه، وأن أدخله الجنة بغير حساب.
% (ك في تاريخه عن عائشة).

19037- كتب الله على العباد خمس صلوات فمن أتى
بهن وقد أدى حقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة،
ومن أتى بهن وقد ضيع حقهن استخفافاً لم يكن له عند
الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء رحمه.

% (ابن نصر عن أبي هريرة).

19038- إن الله تعالى لم يفترض شيئاً أفضل من التوحيد والصلاة ولو كان شيء أفضل منهما لافترضه الله على ملائكته منهم راعع ومنهم ساجد.

% (الديلمي عن أبي سعيد).

19039- ما من مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي، فيحسن الصلاة إلا غفر الله له ما بها ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه.

% (حم ع طب ص عن أبي أمامة).

19040- من أدى فريضة، فله عند الله دعوة مستجابة.
% (الديلمي عن علي).

19041- من أدى خمس صلوات إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (ك في تاريخه وأبو الشيخ عن أبي هريرة).

19042- من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام ف صلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الصبح، ثم صلى

العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى
المغرب غفر له ما كان بينها وبين صلاة العصر ثم صلى
العشاء غفر له ما بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعله أن
يبيت يتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ فصلى الصبح غفر له
ما كان بينها وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن
السيئات، قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات الصالحات؟
قال: هن لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله.

% (حم ع هب عن عثمان) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (1/297) وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار
ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد الله مولى
عثمان بن عفان وهو ثقة. ص).

19043- تحترفون تحترفون، فإذا صليتكم الفجر غسلتها،
ثم تحترفون تحترفون، فإذا صليتكم الظهر غسلتها، ثم
تحترفون تحترفون، فإذا صليتكم العصر غسلتها ثم
تحترفون تحترفون، فإذا صليتكم المغرب غسلتها ثم

تحترفون تحترفون، فإذا صليتم العشاء غسلتها، ثم تنامون
فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا.

% (طس عن ابن مسعود) (أورده الهيثمي في الزوائد)
1/299) وقال: رواه الطبراني في المعاجم الثلاثة إلا أنه
موقوف في الكبير ورجال الموقوف رجال الصحيح،
ورجال المرفوع فيهم عاصم بن بهدلة وحديثه حسن.
(ص).

19044- يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول: يا بني
آدم قوموا فأطفتوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم،
فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم
ويصلون فيغفر لهم ما بينهما، ثم يوقدون فيما بين ذلك،
فإذا كان عند صلاة الأولى نادى يا بني آدم قوموا فأطفتوا
ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون ويصلون،
فيغفر لهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا
حضرت المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرت العتمة فمثل
ذلك، فينامون وغفر لهم فمدلج في خير ومدلج في شر.

% (طب عن ابن مسعود) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (1/299) وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه أبان بن أبي عباس وثقه أيوب وكان في الحديث نقص وتصحيف. ص).

19045- ما حضرت صلاة قط إلا نادى الملائكة: يا بني آدم قوموا إلى ناركم التي أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها بالصلاة.

% (ابن النجار عن نضمة عن أنس) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (1/299) وقال رواه الطبراني في الأوسط والصغير وتفرد به يحيى بن زهير القرشي وبقيه رجاله رجال الصحيح. ص).

19046- من توضأ فأصبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح رأسه وأذنيه ثم قام إلى صلاة مفروضة، غفر الله له ما في ذلك اليوم ما مشى إليه رجلاه وقبضت عليه يداه، وسمعت إليه أذناه، ونظرت إليه عيناه، وحدثت به نفسه من سوء.

% (حم طب ص عن أبي أمامة).

19047- من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين.

% (ك هب عن أبي هريرة).

19048- من حافظ على المكتوبات فليس من الغافلين، ومن قرأ في ليلة ثلاثين آية كتب من القانتين.
% (ص عن جبير بن نفير مرسل).

19049- من صلى الخمس فليس من الغافلين.
% (الديلمي عن أبي هريرة).

19050- من صلى الصلوات الخمس يتم ركوعهن وسجودهن وصام رمضان كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث في أرضه التي ولد بها.
% (حم ومحمد بن نصر عن معاذ).

19051- من حافظ على الصلوات الخمس المكتوبات على ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن وعلم أنهم حق من عند الله دخل الجنة أو قال وجبت له الجنة، وفي لفظ: حرم على النار.

% (حم طب وأبو نعيم هب عن حنظلة بن الربيع الكاتب).
19052- من صلى الصلوات لوقتها فأسيغ لها وضوءها
وأتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها، خرجت
وهي بيضاء مسفرة تقول: حفظك الله كما حفظتني، ومن
صلى الصلاة لغير وقتها ولم يسيغ لها وضوءها، ولم يتم
لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء
مظلمة تقول: ضيعك الله كما ضيعتني، حتى إذا كانت
حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق، ثم يضرب بها
وجهه.

% (هب عن أنس).

19053- من توضأ فأبلغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فأتى
ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت: حفظك الله كما
حفظتني، ثم أصدت بها إلى السماء ولها ضوء ونور،
ففتحت لها أبواب السماء حتى ينتهي بها إلى الله فتشفع
لصاحبها، وإذا لم يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها،
قالت: ضيعك الله كما ضيعتني، ثم أصدت بها إلى السماء

وعليها ظلمة فغلقت دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها.

% (ص عن عبادة بن الصامت).

19054- إذا أحسن الرجل الصلاة فأتى ركوعها وسجودها، قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني فترفع، وإن أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها، قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه.

% (طب هب عن عبادة بن الصامت).

19055- إذا توضأ العبد فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتى ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت: حفظك الله كما حفظتني، ثم أصدع بها إلى السماء ولها ضوء ونور وفتحت لها أبواب السماء، وإذا لم يحسن العبد الوضوء، ولم يتم الركوع والسجود والقراءة قالت: ضيعك الله كما ضيعتني ثم أصدع بها إلى السماء وعليها ظلمة وغلقت أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق، ثم يضرب بها وجه صاحبها.

% (عق طب عن عبادة بن الصامت).

19056- الصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة تكفر ما

قبلها إلى الصلاة الأخرى، والجمعة تكفر ما قبلها إلى

الجمعة الأخرى، وشهر رمضان يكفر ما قبله إلى شهر

رمضان، والحج يكفر ما قبله إلى الحج، ثم قال: لا يحل

لامرأة مسلمة أن تحج إلا مع زوج، أو ذي محرم.

% (طب عن أبي أمامة) (أورده الهيثمي في مجمع

الزوائد (1/300) رواه الطبراني في الكبير وفيه المفضل

بن صدقة وهو متروك الحديث. ص).

19057- الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي قبلها كفارة لما

بينهما، والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفارة لما بينهما،

والشهر إلى الشهر كفارة لما بينهما إلا من ثلاث:

الإشراك بالله، وترك السنة، ونكث الصفقة، قيل: يا

رسول الله أما الإشراك بالله فقد عرفناه، فما نكث

الصفقة وترك السنة؟ قال: أما نكث الصفقة فإن تباع

رجلا بيمينك ثم تخالف إليه فتقاتله بسيفك، وأما ترك

السنة فالخروج من الجماعة.

% (حم ك هب عن أبي هريرة).

19058- الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر.

% (حب طب عن أبي بكر) (أورده الهيثمي في الزوائد) (1/300) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه الخليل بن زكريا وهو متروك كذاب. ص).

19059- الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا.

% (محمد بن نصر عن أبي هريرة).

19060- خمس صلوات من حافظ عليهن كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليهن لم تكن له نورا يوم القيامة ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وأبي بن خلف.

% (محمد بن نصر عن ابن عمرو).

19061- لا يزال الشيطان ذاعرا (ذاعرا: ومنه الحديث "لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن" أي ذا ذعر وخوف، أو هو فاعل بمعنى مفعول: أي مذعور. النهاية [2/161] ب)

من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن
تجراً عليه وأوقعه في العظائم وطمع فيه.

% (أبو نعيم وأبو بكر محمد بن الحسين البخاري في
أماله والرافعي عن علي).

19062- ما على وجه الأرض من مسلم يتوضأ فيسبغ
الوضوء لصلاة مفروضة إلا غفر له في ذلك اليوم ما
مشى إليه رجلاه أو قبضت عليه يداه أو نظرت إليه عيناه
واستمعت إليه أذناه ونطق به لسانه وحدثت نفسه من
سوء.

% (ابن عساكر عن أبي أمامة) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (1/300) رواه الطبراني في الكبير من رواية أبي
مسلم الثعلبي عنه ولم أر من ذكره وبقيه رجاله موثقون.
ص).

19063- إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى
الصلوات الخمس تحاتت خطاياها كما يتحات هذا الورق.
% (الدارمي والبعوي طب وابن مردويه عن سلمان).

19064- من قام إلى الوضوء فغسل يديه خرجت الخطايا

من يديه فإذا مضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنشق خرجت من أنفه فكذلك حتى يغسل القدمين، فإن خرج إلى صلاة مفروضة كان كحجة مبرورة، وإن خرج إلى صلاة تطوع كان كعمرة مبرورة.
% (عبد الرزاق طب عن أبي أمامة).

19065- ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلح هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارة لما بينهن.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم (231) وآخر فقرة لفظها: كفارات لما بينها. ص) عن عثمان).

19066- حافظوا على الصلوات، وحافظوا على العصرين: صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها.
% (حب عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه).

19067- يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار، قال الله

عز وجل لهم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند
عبادك أتيناهم وهم يصلون، وجئناك وهم يصلون.
% (حم عن أبي هريرة).

19068- يتعاقبون فيكم إذا كانت صلاة الفجر نزلت
ملائكة النهار، فشهدت معكم الصلاة جميعا، وصعدت
ملائكة الليل ومكثت معكم ملائكة النهار فيسألهم ربهم
وهو أعلم ما تركتم عبادي يصنعون؟ فيقولون: جئناهم
وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين.
% (حب عن أبي هريرة).

19069- والله لتصلين، والله لا يعصى الله جهارا.
% (ابن منده وأبو نعيم عن الحكم بن مرة).

2 {انتظار الصلاة من الإكمال}

19070- إذا صلى أحدكم فقضى صلاته، ثم قعد في
مصلاه وذكر الله فهو في صلاة، وإن الملائكة يصلون عليه
يقولون: اللهم ارحمه واغفر له، وإن هو دخل مصلاه
ينتظر كان مثل ذلك.

% (ش) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب انتظار الصلاة والمشى إليها. رقم (57) ص) عن رجل من الصحابة).

19071- إذا صلى أحدكم ثم ثبت في مجلسه ينتظر الصلوات لم تزل الملائكة تصلي عليه ما كان في مجلسه، اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث أو يؤذ.
% (ابن جرير عن أبي هريرة).

19072- إذا صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له اللهم ارحمه، وإذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

% (هب عن علي).

19073- إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث أو يقيم، اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب انتظار الصلاة والمشى إليها رقم (54) ص) وابن زنجويه، ن حب عن أبي هريرة).

19074- إذا دخل أحدكم المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه.

% (ش وابن جرير عن أبي هريرة).

19075- من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث.
% (ش حب عن سهل بن سعد).

19076- من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث، تدعو له الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

% (ابن جرير عن أبي هريرة).

19077- من توضعاً ثم أتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار، وكتب في وفد الرحمن.

% (طب عن أبي أمامة).

19078- من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي.

% (مالك حب طب ك ص هب عن عبد الله بن سلام وعن أبي هريرة).

19079- من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة، والملائكة تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث.

% (ابن جرير عن أبي هريرة).

19080- منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس يشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه (كشحه: الكشح بوزن الفلس: ما بين الخصرة إلى الضلع الخلف. المختار [452 ب] تصلي عليه الملائكة ما لم يحدث أو يقيم وهو في الرباط الأكبر.

% (طب عن أبي هريرة) (أورده الهيثمي (2/36) رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه نافع بن سليم القرشي وثقه أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح. ص).

19081- أفضل الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة، ولزوم مجالس الذكر، ما من عبد يصلي ثم يجلس في مجلسه إلا صلت عليه الملائكة حتى يحدث.
% (عب وابن جرير عن أبي هريرة).

19082- لا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة.
% (قط في الأفراد) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب انتظار الصلاة والمشي إليها رقم (55) ص) عن أبي هريرة).

19083- لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه.

% (طب عن عمران بن حصين) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/38) وقال رواه الطبراني في الكبير والبخاري وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف ص).

19084- لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان في المسجد تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث.

% (عبد الرزاق عن أبي هريرة).

19085- لن تزالوا بخير ما انتظرتم الصلاة.

% (هق وابن عساكر عن جابر).

19086- لو رأيتم أن ربكم فتح بابا من السماء فأرى

مجلسكم ملائكته يباهي بكم وأنتم ترقبون الصلاة.

% (طب عن معاوية) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)

(2/38) ورواه الطبراني في الكبير والبخاري وأبو أمية

الثقفي ولم أجد من ذكره. (ص).

19087- أبشروا يا معشر المسلمين أبشروا هذا ربكم قد

فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول:

انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى.

% (ه عن ابن عمرو حم طب حل عن ابن عمرو).

2 {الترهيب عن ترك الصلاة}

2 {الإكمال}

19088- من ترك الصلاة مكتوبة حتى تفوته من غير عذر

فقد حبط عمله.

% (ش عن أبي الدرداء وعن الحسن مرسلا).

- 19089- من ترك الصلاة فكأنما وتر (وتر: أي نقص).
يقال: وترته، إذا نقصته. النهاية [5/148] ب) أهله وماله.
% (ط ق في المعرفة عن نوفل).
19090- من ترك الصلاة متعمدا كتب اسمه على باب
النار ممن يدخلها.
% (أبو نعيم عن أبي سعيد).
19091- من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله.
% (الشافعي ق عن نوفل بن معاوية).
19092- العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد
كفر.
% (ش، حم ت) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما
جاء في ترك الصلاة رقم (2621) ص) حسن صحيح
غريب؛ ن، ه، ع حب، ك، ق ص عن بريدة).
19093- بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.
% (ش) أخرجه الترمذي بلفظه وسنده كتاب الإيمان باب
ما جاء في ترك الصلاة رقم (2620) وقال: حسن صحيح.
ص) عن جابر).

19094- بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة.
% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان
اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة رقم (134/82)
(ص) (د ت ه عن جابر).

19095- والله يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن
الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين
أنا أو خاصف النعل.
% (ك عن علي).

19096- لا تتركن الصلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله.
% (حم عن أم أيمن).

19097- لا تحشروا ولا تعشروا ولا يجبوا (مر هذا الحديث
وعزوته إلى مصادره وأوله: لكم أن لا تحشروا... أخرجه
أبو داود كتاب الجهاد باب ما جاء في خبر الطائف رقم)
(3010)

ولا يجبوا: أصل التجبية أن يقوم قيام الراكع وقيل أن يضع
يديه على ركبتيه وهو قائم: وقيل السجود وأرادوا أن لا

يصلوا، والأول أنسب لقوله لا خير... إلخ وأريد به الصلاة مجازاً.

وقال الخطابي: قوله لا يجبوا: أي لا يصلوا وأصل التجبة: أن يكب الإنسان على مقدمه ويرفع مؤخره. عون المعبود (8/268 ص) ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع.

% (هق عن عثمان بن أبي العاص).

19098- لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له.

% (البزار عن أبي هريرة).

19099- ليس بين العبد وبين الكفر إلا أن يدع صلاة مكتوبة.

% (عبد بن حميد عن جابر).

*2*الباب الثاني في أحكام الصلاة وأركانها ومفسداتها ومكملاتها وفيه ثلاثة فصول

*2*الفصل الأول {في أحكام الصلاة الخارجة} وفيه أربعة

فروع

*3*الفرع الأول: في ستر العورة وما يتعلق باللباس من الآداب والمحظورات وبقية آداب اللباس سيجيء إن شاء الله تعالى في كتاب المعيشة من حرف الميم
2{مقدار الفرض}

19100- عورة المؤمن ما بين سرته إلى ركبته.
% (سمويه عن أبي سعيد).

19101- ما بين السرة والركبة عورة.
% (ك عن عبد الله بن جعفر).

19102- ما فوق الركبتين من العورة، وما أسفل من السرة من العورة.

% (قط هق عن أبي أيوب).

19103- فخذ المرء المسلم من عورته.
% (طب عن جرهد).

19104- الفخذ عورة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء أن الفخذ

عورة رقم (2796 و 2797) وقال: حسن غريب. (ص)

عن جرهد وابن عباس ومحمد ابن عبد الله بن جحش).

19105- غط فخذك، فإن الفخذ عورة.

% (ك) (أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء أن الفخذ عورة رقم (2798) وقال: حسن. ص) عن جرهد وابن عباس ومحمد بن جحش).

19106- غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته.

% (حم) (أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء أن الفخذ عورة رقم (2798) وقال: حسن. ص) ك عن ابن عباس).

19107- يا جرهد غط فخذك فإن الفخذ عورة.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب النهي عن التعري رقم (3995) ص) ن حب ك عن جرهد).

19108- لا تبرز فخذيك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في ستر عورة الميت عند غسله رقم (3124) ص) ه ك عن علي).

19109- لا تكشف فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا

ميت.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الحمام باب النهي عن

التعري رقم (3996 و 3997) ص) عن علي).

19110- عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على

الرجل، وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على

الرجل.

% (ك عن علي).

19111- غطوا حرمة عورته فإن حرمة عورة الصغير

كحرمة عورة الكبير، ولا ينظر الله إلى كاشف عورة.

% (ك عن محمد بن عياض الزهري).

19112- خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الحمام باب النهي عن

التعري رقم (3996 و 3997) ص) عن المسور بن

مخرمة).

19113- لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار.

% (حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما

جاء: لا تقبل صلاة المرأة... رقم (377) وقال حسن.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (1/251) وقال صحيح
(ص ه عن عائشة).

19114- لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار.
% (د ك عن عائشة).

19115- يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح
أن يرى منها شيء إلا هذا وهذا، وأشار إلى وجهه وكفيه.
% (د عن عائشة) (أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب فيما
تبدي المرأة من زينتها رقم (4086) والحديث مرسل.
(ص).

19116- إذا بدا خف المرأة بدا ساقها.
% (فر عن عائشة).

19117- إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر
إلى ما دون السرة وفوق الركبة.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في قوله تعالى:
{وقل للمؤمنات يغضضن} رقم (4096) (ص) هق عن
ابن عمرو).

2{الآداب}

19118- إذا صليتم فاتزروا وارقدوا ولا تشبهوا باليهود.

% (عد عن ابن عمر).

19119- إذا صلى أحدكم فليأزر وليرتد.

% (حب هق عن ابن عمر).

19120- إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه، فإن الله أحق

من تزين له.

% (طس عن ابن عمر).

19121- إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم،

جمع رجل عليه ثيابه، صلى رجل في إزار ورداء في إزار

وقميص في إزار وقباء في سراويل وقميص في سراويل

ورداء في سراويل وقباء في تبان (تبان: التبان سراويل

صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون،

وأراد به ها هنا السراويل الصغير. النهاية [1/181] ب)

وقميص في تبان، وقباء في تبان، ورداء.

% (حب عن أبي هريرة).

19122- إن الأرض لتستغفر للمصلي في السراويل.

% (فر عن مالك بن عتاهية).

19123- أولكلكم ثوبان.

% (ن) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد (1/100) ص) ه د عن أبي هريرة حم د هب عن طلق).

19124- من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه.

% (خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد (1/100) ص) عن أبي هريرة).

19125- يا جابر إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوك (حقوك: الحقو: موضع شد الإزار وهو الخاصة ثم توسعوا حتى سمو الإزار الذي يشد على العورة حقوا والجمع أحق حقي مثل فلس وأفلس وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام. المصباح [1/199] ب.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقاً (1/101). وأبو داود كتاب الصلاة رقم (620) ص).

% (ق د عن جابر).

19126- إذا صلى أحدكم في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه على عاتقيه.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب جماع أثواب ما يصلي فيه رقم (613) ص) حب عن أبي هريرة حم عن أبي سعيد).

2 {المحظورات}

19127- من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الإسبال في الصلاة رقم (623) ص) عن ابن مسعود).

19128- إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام.

% (الطيالسي هق عن ابن مسعود).

19129- نهى عن الصلاة في السراويل.

% (خط عن جابر).

19130- نهى أن يصلي الرجل في لحاف لا يتوشح به، ونهى أن يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقا يتزر به رقم (622) ص) ك عن بريدة).
19131- نهى عن السدل في الصلاة، وأن يغطي الرجل فاه.

% (حم) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب السدل في الصلاة رقم (629) ص) 4 ك عن أبي هريرة).
19132- إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما، فإن لم يكن له إلا ثوب فليتزر به ولا يشتمل (يشتمل: قال الخطابي: اشتمال اليهود المنهي عنه أن يجلل بدنه الثوب ويسبله من غير أن يسبل طرفه، فأما اشتمال الصماء الذي جاء في الحديث فهو أن يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الأيسر، هكذا يفسر في الحديث. عون المعبود [2/339] ب) اشتمال اليهود.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقا يتزر به رقم (621) ص) عن ابن عمر).
19133- إذا صلى أحدكم في ثوب واحد فليشده على حقه، ولا تشتملوا كاشتمال اليهود.

% (ك هق عن ابن عمر).

19134- لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على

عاتقه منه شيء.

% (حم ق د ن عن أبي هريرة).

19135- إذا صليتم فارفعوا سبلكم (سبلكم: السبل

بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر، في المرسلة

والمنشورة. وقيل: إنها أغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من

مشاققة الكتان النهاية [2/339] ب)، فإن كل شيء أصاب

الأرض من سبلكم فهو في النار.

% (تخ طب هب عن ابن عباس).

19136- اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة

وأتوني بأنجانية فإنها ألهتني أنفا عن صلاتي.

% (ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا

صلى في ثوب له أعلام (1/104) ص) د ن ه عن

عائشة).

2 {الإكمال}

19137- إذا صلى أحدكم فليتزّر وليرتد.

% (حم، حب، ق عن ابن عمر).

19138- إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه، فإن الله عز

وجل أحق من تزين له، فإن لم يكن له ثوبان فليتنز إذا

صلى ولا يشتمل أحدكم في صلاته الصماء اشتمال اليهود.

% (ق عن ابن عمر).

19139- لا تلتحفوا بالثوب إذا كان وحده كما تفعل يهود.

% (حم عن ابن عمر).

19140- إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسعا

فالتحف به، وإن كان ضيقا فاتزر به.

% (ابن خزيمة حب عن جابر).

19141- إذا كان الثوب واسعا فصل فيه متوشحا، وإذا

كان صغيرا فصل فيه متزرا.

% (عب والديلمي عن علي).

19142- إذا كان الثوب واسعا فليضمه، وإن كان عاجزا

فليتنز به.

% ((طب عن عبادة بن الصامت) أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في الثوب الواحد قال:
فذكره).

19143- من كان إزاره واسعا فليتشح به، ومن كان
إزاره ضيقا فليترز به ثم ليصل فيه.

% (حمزة بن يوسف السهمي في معجمه؛ وابن النجار
عن علي).

19144- يا جابر إن كان واسعا فخالف بين طرفيه، وإن
كان ضيقا فاشدد على حقوك.

% (خ م د وابن الجارود حب ك عن جابر) ولفظ "خ": إن
كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به. مر برقم
[19125].

19145- أولكلكم ثوبان.

% (ش خ م د ه ن عن أبي هريرة) أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في ثوب، قال: فذكره.
(حم د حب طب عن قيس بن طلق عن أبيه). مر برقم
[19122].

19146- لا يشتمل أحدكم في الصلاة اشتمال اليهود،

وليتوشح به من كان له ثوبان فليتزّر ثم ليصل.

% (عب عن ابن عمر).

19147- ليتوشح به ثم ليصل فيه.

% (حب عن أبي هريرة) قال: قال رجل: يا رسول الله

أيصلي الرجل في الثوب الواحد؟ قال فذكره.

19148- لا تمش عريانا.

% (طب عن المسور بن مخرمة).

19149- لا تمشوا عراة.

% (الشيرازي في الألقاب عن المسور بن مخرمة).

19150- يا عم لا تمش عريانا.

% (ابن النجار عن ابن عباس).

19151- لو أني أقدر أن أوارى عورتى عن شعاري

لفعلت.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

19152- إن فخذ المؤمن عورة.

% (أبو نعيم عن جرهد رضي الله عنه).

19153- الفخذ من العورة.

% (ابن جرير عن جرهد وعن ابن عباس).

19154- خمر فخذك فإن الفخذ عورة.

% (طب عن جرهد).

19155- غطها فإنها من العورة.

% (عبد الرزاق حب والخرائطي ق عن جرهد).

19156- غط فخذك يا معن فإنها من العورة.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ليلي).

19157- فخذ الرجل من العورة.

% (طب وأبو نعيم وابن جرير عن حذيفة).

19158- فخذ المسلم من عورته.

% (ابن جرير وأبو نعيم عن عبد الله بن جرهد الأسلمي

عن أبيه).

19159- لا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت فإن الفخذ عورة.

% (ابن عساكر عن علي).

19160- يا علي غط فخذك فإنها من العورة، يا معمر

غط فخذك فإن الفخذين عورة.

% (حم طب ك ق عن محمد بن جحش).

19161- إذا حاضت الجارية لم تقبل لها صلاة إلا بخمار.

% (ش عن الحسن مرسلا).

19162- لعن الله الناظر والمنظور إليه.

% (ق عن الحسن مرسلا الديلمي عن ابن عمر).

*3*الفرع الثاني {في استقبال القبلة}

19163- ما بين المشرق والمغرب قبلة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء

إن ما بين المشرق والمغرب قبلة رقم (342 و 344)

وقال: حسن صحيح ص)، ه، ك عن أبي هريرة).

3{الإكمال} من الفرع الثاني في استقبال القبلة

19164- البيت قبلة لأهل المسجد، والمسجد قبلة لأهل

الحرم، والحرم قبلة لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها

من أمتي.

% (هق وضعفه عن ابن عباس).

*3*الفرع الثالث {في المكان ومحظوراته والسترة}

2{المكان}

19165- إذا كنتم في القصب أو الثلج أو الرداغ (الرذاغ):
الردغه بسكون الدال وفتحها: طين ووحل كثير، وتجمع
على ردغ ورداغ. النهاية [2/215] ب) فحضرت الصلاة
فأومئوا إيماء.

% (طب عن عبد الله المزني).

2{الأعطان}

19166- سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة: ظاهر بيت
الله، والمقبرة، والمزيلة، والمجزرة، والحمام، وعطن
(عطن: العطن للإبل المناخ والمبرك ولا يكون إلا حول
الماء والجمع أعطان مثل سبب وأسباب. المصباح]
[2/569] ب) الإبل، ومحجة (ومحجة: المحجة بفتح الميم
جادة الطريق. المصباح [1/167] ب) الطريق.
% ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب
المواضع التي تكره فيها الصلاة رقم (747) ص) عن
عمر).

19167- إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مراح الغنم فصلوا
فيها، فإنها سكيئة وبركة، وإذا أدركتكم الصلاة وأنتم في

أعطان الإبل فاخرجوا منها فصلوا، فإنها جن من جن
خلقت ألا ترى أنها إذا نفرت كيف تشمخ (تشمخ: شمخ
بأنفه إذا تكبر وتعظم. المصباح [1/439] ب) بأنفها.
% (الشافعي هق عن عبد الله بن مغفل).

19168- امسحوا رغام الغنم (رغام: هو ما يسيل من
الأنف. النهاية [2/239] ب) وطيبوا مراحها (مراحها:
المراح بالضم: الموضع الذي تروح إليه الماشية: أي تأوي
إليه ليلا.

وأما بالفتح: فهو الموضع الذي يروح إليه القوم أو
يروحون كالمغدى للموضع الذي يغدى منه. النهاية]
[2/273] ب)، وصلوا في جانب مراح الغنم فإنها من دواب
الجنة.

% (هق في المعرفة عن أبي هريرة).
19169- إن لم تجدوا إلا مرائب الغنم وأعطان الإبل،
فصلوا في مرائب الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل
[فإنها خلقت من الشياطين].

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم رقم (768). وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

وما بين الحاصرين هي آخر فقرة من حديث آخر سيأتي برقم (19174) عزوه. ص) عن أبي هريرة).
19170- لا تصلوا في مبارك الإبل، فإنها من الشياطين، وصلوا في مرايض الغنم فإنها بركة.

% (حم د عن البراء) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل رقم (489) ص).
19171- لا يصلى في أعطان الإبل، ويصلى في مراح الغنم.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب الصلاة في أعطان الإبل رقم (770) ص) عن سبرة بن معبد).

19172- صلوا في مرايض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في مرائب الغنم وأعطان الإبل رقم (348) وقال: حسن صحيح. ص) عن أبي هريرة).

19173- إن الغنم من دواب الجنة، فامسحوا رغامها وصلوا في مرائبها.

% (هق عن أبي هريرة).

19174- صلوا في مرائب الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب الصلاة في أعطان الإبل رقم (769) ص) عن عبد الله بن مغفل).

19175- صلوا في مرائب الغنم، ولا توضحوا من ألبانها، ولا تصلوا في أعطان الإبل وتوضحوا من ألبانها.
% (طب عن أسيد بن حضير).

19176- صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة.

% (عد هق عن أبي هريرة).

2 {الإكمال}

19177- إذا أدركت الصلاة في مرائب الغنم فصل، وإذا أدركت في أعطان الإبل فابتزر فإنها من خلقة الشيطان. % (عب عن عبد الله بن مغفل).

19178- إن لم تجدوا إلا مرائب الغنم ومعاطن الإبل فصلوا في مرائب الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل. % (ش عن أبي هريرة).

19179- إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا إلا مرائب الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مرائب الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل.

% (ق عن أبي هريرة).

19180- صلوا في مراحات الغنم، ولا تصلوا في مراحات الإبل.

% (حم والبغوي، طب، ق عن الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد عن أبيه عن جده).

19181- إذا أتيتم على أعطان الإبل فلا تصلوا فيها، وإذا أتيتم على أعطان الغنم فصلوا فيها إن شئتم.

% (ق عن عبد الله بن مغفل).

19182- صلوا في مراتب الغنم، وامسحوا رغامها فإنها
من دواب الجنة.

% (عبد الرزاق عن معمر بن أبي إسحاق عن رجل من
قريش وعن أبي عتبة عن حيان عن رجل بالمدينة
مرسلا).

19183- يصل في مراتب الغنم، ولا يصل في أعطان
الإبل.

% (عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة مرسلا).
19184- لا تصلوا في أعطان الإبل، وصلوا في مراتب
الغنم.

% (طب عن ابن عمر).

19185- لا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الجن،
ألا ترون إلى هيئتها وعيونها إذا نفرت، وصلوا في مراتب
الغنم فإنها بركة من الرحمن.

% (ابن جرير في تهذيبه طب عن عبد الله بن مغفل).

2 {القبور}

19186- لا تصلوا إلى قبر، ولا تصلوا على قبر.

% (طب عن ابن عباس).

19187- الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام.

% (حم د ت (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما

جاء أن الأرض كلها مسجد رقم (317) ص) ه حب ك عن

أبي سعيد).

19188- قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

% (ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة - باب

حدثنا أبو اليمان (1/119) ص) د عن أبي هريرة).

19189- لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم

مساجد.

% (حم عن أسامة بن زيد، حم، ق، ن عن عائشة، وابن

عباس، م عن أبي هريرة).

19190- إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات،

بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصورة، أولئك

أشرار الخلق عند الله يوم القيامة.

% (حم ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في البيعة (1/118) ص) ن عن عائشة).

19191- نهى عن الصلاة إلى القبور.

% (حب عن أنس).

2 {الإكمال}

19192- إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم

أحياء ومن يتخذ القبور مساجد.

% (حم طب عن ابن مسعود).

19193- ألا إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم

وصالحيهم مساجد، فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم

عن ذلك.

% (ابن سعد) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى

بلفظه (2/240) ص) عن جندب).

19194- من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد.

% (عبد الرزاق عن علي).

19195- كانت بنو إسرائيل اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد،

فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك... (لما كان

الحديث في آخره بياض فلم أجد أقرب الألفاظ له إلا عند ابن سعد في الطبقات الكبرى (2/240 و 241 ص).
19196- كانت بنو إسرائيل اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد فلعنهم الله تعالى.

% (عبد الرزاق عن عمرو بن دينار) قال: ذكروا.
19197- الحائط يلقي فيه العذرة والنتن إذا سقي ثلاث مرات فصل فيه.

% (طس عن ابن عمر).

2 {الحمام والنائم والمتحدث}

19198- نهى عن الصلاة في الحمام وعن السلام على بادي العورة.

% (عق عن أنس).

19199- نهى عن الصلاة خلف المتحدث والنائم.

% (ه عن ابن عباس).

19200- لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة إلى

المتحدثين والنيام رقم (680). قال الخطابي: هذا

الحديث لا يصح لضعف سنده. راجع عون المعبود)

(2/387 ص) هق عن ابن عباس).

2{السترة}

19201- من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين قبلته

أحد فليفعل.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يؤمر المصلي

أن يدرأ عن الممر بين يديه رقم (685) ص) عن أبي

سعيد).

19202- إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة، وليدن من

سترته لا يقطع الشيطان عليه صلاته.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الدنو من

السترة رقم (681) ص)، ن، حب، ك عن سهل ابن أبي

حثمة).

19203- استتروا في صلاتكم ولو بسهم.

% (حم ك هق عن الربيع بن سبرة).

19204- سترة الإمام سترة من خلفه.

% (طس عن أنس).

19205- ارهقوا القبلة.

% (البزار هب وابن عساكر عن عائشة).

19206- ليستتر أحدكم في الصلاة بالخط بين يديه

وبالحجر وبما وجد من شيء مع أن المؤمن لا يقطع

صلاته شيء.

% (ابن عساكر عن أنس).

19207- ليضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل، وما

يضره ما مر بين يديه.

% (الطيالسي حب عن طلحة).

19208- الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت.

% (ه ك عن أبي هريرة).

19209- إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرجل فلا

يضرك من مر بين يديك.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستر المصلي

رقم (671).

مؤخرة: قال النووي: المؤخرة، بضم الميم وكسر الخاء

وهمزة ساكنة ويقال بفتح الخاء مع فتح الهمزة وتشديد

الخاء ومع إسكان الهمزة وتخفيف الخاء ويقال آخرة
الرحل بهمزة ممدودة وكسر الخاء فهذه أربع لغات. راجع
عون المعبود (2/380 ص) عن طلحة بن عبيد الله).
19210- إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يمر
الشيطان بينه وبينها.

% (طب والضياء عن جبير بن مطعم).

19211- إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها لا
يدع أحدا يمر بين يديه، فإن جاء أحد يمر فليقاتله فإنه
شيطان.

% (د ه حب هق عن أبي سعيد) (أخرجه أبو داود كتاب
الصلاة باب ما يؤمر المصلي رقم (686) ص).

19212- إذا صلى أحدكم إلى شيء يستتره من الناس،
فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه في نحره، فإن أبي
فليقاتله فإنه شيطان.

% (حم ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة
أبواب سترة المصلي باب يرد المصلي (1/136) ص) د ن
عن أبي سعيد).

19213- إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن

لم يجد شيئاً فلينصب عصا، فإن لم يكن معه عصا

فليخطط بين يديه خطاً، ثم لا يضره ما مر أمامه.

% (عب حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الخط

إذا لم يجد عصا رقم (675) ص) ه عن أبي هريرة).

19214- إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستتره إذا كان بين

يديه مثل آخرة الرجل، فإن لم يكن بين يديه مثل آخرة

الرجل، فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود،

قلت: ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر؟ فقال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني

فقال: الكلب الأسود شيطان.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب قدر

ما يستتر المصلي رقم (510) ص) ن عن أبي ذر).

19215- إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه

وليدراً ما استطاع فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب منع
المار بين يدي المصلي رقم (505 و 506) ص) د ن عن
أبي سعيد).

19216- إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه،
فإن أبى فليقاتله فإن معه القرين.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
منع المار بين يدي المصلي رقم (505 و 506) ص) ه
عن ابن عمر).

19217- إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل
فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب سترة
المصلي رقم (499) ص) ت عن طلحة).

19218- مثل مؤخرة الرحل يكون بين يدي أحدكم، ثم لا
يضره من مر بين يديه.

% (حم) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
سترة المصلي بلفظه وسنده رقم (242) ص) ه عن
طلحة).

19219- لا يقطع الصلاة شيء، وادروا ما استطعتم،
فإنما هو شيطان.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال لا يقطع
الصلاة شيء، رقم (705) ص) عن أبي سعيد).

19220- يقطع الصلاة: الحمار والمرأة والكلب.

% (حم ه عن أبي هريرة وعن عبد الله بن مغفل).

19221- يقطع الصلاة: المرأة الحائض، والكلب الأسود.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقطع الصلاة
رقم (688 و 689) ص) ه عن ابن عباس).

19222- يقطع الصلاة: المرأة، والحمار، والكلب، ويقي

ذلك مثل مؤخرة الرجل.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب قدر

ما يستر المصلي رقم (511) ومؤخرة: هي لغة قليلة في

آخر الرجل وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب. صحيح

مسلم (1/358) ص) عن أبي هريرة).

19223- يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة
الرجل: المرأة، والحمار، والكلب الأسود، الكلب الأسود
شيطان.

% (حم) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقطع
الصلاة رقم (688 و 689) ص) حب 4 عن أبي ذر).
2 {الإكمال}

19224- إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة.

% (عب عن أبي عتيبة عن صفوان).

19225- ليستتر أحدكم في صلاته ولو بسهم.

% (ش والبغوي طب ك ق عن سبرة بن معبد الجهني).

19226- إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يمر

الشيطان بينه وبينها.

% (طب ض عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه؛ طب

عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد، طب عن نافع بن

جبير عن سهل بن أبي حثمة).

19227- إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها،

فإن الشيطان يمر بينه وبينها.

- % (عب عن نافع بن جبير بن مطعم مرسلًا).
- 19228- إذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرجل لم يقطع صلاتك ما مر بين يديك.
- % (خط عن موسى بن طلحة عن أبيه).
- 19229- إذا كان بينك وبين الطريق مثل مؤخرة الرجل فلا يضرك من مر عليك.
- % (عب عن المهلب بن أبي صفرة عن رجل من الصحابة).
- 19230- إذا كان بينك وبين من يمر بين يديك مثل مؤخرة الرجل فقد سترك.
- % (ش عنه).
- 19231- إذا وضع أحدكم وهو يريد أن يصلي مثل مؤخرة الرجل فليصل، ولا يبال من مر وراء ذلك.
- % (ش) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب سترة المصلي رقم (499 و 500) ص) م ت عن موسى بن طلحة عن أبيه).

19232- يجزيء من السترة مثل مؤخرة الرجل ولو بدقة
شعرة.

% (ك وابن عساكر عن أبي هريرة).

19233- يستر المصلي من الدواب مثل مؤخرة الرجل
بين يديه.

% (عبد الرزاق عن موسى بن طلحة مرسلًا).

19234- إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه.

% (قط في الأفراد عن طلحة).

19235- مثل مؤخرة الرجل.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب سترة
المصلي رقم (499 و 500) ص) (عن عائشة) قالت: سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي قال
فذكره.

19236- إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرجل أو
كواسطة الرجل قطع صلاته الكلب الأسود، والمرأة،
والحمار، فقلت لأبي ذر: ما بال الأسود من الأحمر

والأبيض؟ فقال: يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فقال: الكلب الأسود شيطان.
% (ت: حسن صحيح عن أبي ذر) (أخرجه الترمذي كتاب
أبواب الصلاة رقم (338) وقال حسن صحيح. ص).
19237- إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين
يديه مثل آخرة الرجل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة
الرجل فإنه يقطع صلاته الحمار، والمرأة، والكلب الأسود،
فقلت لأبي ذر: ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر
والأصفر؟ فقال: يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال: الكلب الأسود شيطان.
% (ش م ن عن أبي ذر) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب
قدر ما يستر المصلي رقم (510) ص).
19238- يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة
الرجل المرأة والحمار والكلب الأسود، فقلت لأبي ذر، ما
بال أسود من الأحمر والأبيض؟ فقال: يا ابن أخي
سألتني كما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: الكلب الأسود شيطان.

% (ط حم د ت: حسن صحيح ه ن والدارمي وابن خزيمة
حب عن أبي ذر). مر برقم [19217].

19239- لا يقطع الصلاة شيء والله دون كل شيء وهو
أقرب إليك من جبل الوريد.

% (ابن السنني وأبو نعيم معا في الطب عن ابن عباس).
19240- لا يقطع الصلاة شيء وادراوا ما استطعتم.

% (طس عن جابر).

19241- لا يقطع الصلاة شيء.

% (ق عن أنس طب قط عن أبي أمامة قط عن أبي
سعيد).

19242- إذا صلى أحدكم فلا يدع أحدا يمر بين يديه.

% (الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر).

19243- لا تصلوا إلا إلى سترة، ولا تدع أحدا يمر بين
يديك فإن أبي فقاتله فإن معه القرين.

% (حب ك عن ابن عمر).

19244- إذا أراد أحد أن يمر بين يديك وبين سترتك
فاردده فإن أبي فادفعه، فإن أبي فقاتله فإنما هو
شيطان.

% (عب عن أبي سعيد).

19245- إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
مرتين فإن أبي فليقاتله، فإنما هو شيطان.
% (ابن خزيمة والطحاوي وأبو عوانة، هب عن أبي
سعيد).

19246- لو يعلم المار بين يدي الرجل وهو يصلي ماذا
عليه، لكان أن يقف حولا خيرا له من الخطوة التي خطاها.
% (ط ص عن عمر).

19247- لو يعلم أحدكم ما له في الممر بين أخيه وهو
يصلي من الإثم لوقف أربعين.
% (ش عن عبد الله بن جهم).

2 {ترهيب المار بين يدي المصلي}

19248- إن الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمدا
يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة.

% (طس عن ابن عمر).

19249- لأن يقوم أحدكم أربعين خيراً له من أن يمر بين يدي المصلي.

% (حم ه والضياء عن زيد بن خالد).

19250- لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه.

% (مالك ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب منع المار بين يدي المصلي رقم (507) ص) 4 عن أبي جهم).

19251- لو يعلم المار بين يدي المصلي لأحب أن ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه.

% (ش عن عبد الحميد بن عبد الرحمن مرسل).

19252- لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر بين يدي أخيه معترضا في الصلاة كان لأن يقيم مائة عام خيراً له من الخطوة التي خطاها.

% (حم ه عن أبي هريرة).

*3*الفرع الرابع في أوقات الصلاة مجتمعة ومتفرقة

واستحبابا وكراهة

2{المجتمعة}

19253- إن للصلاة أولا وآخرا، وإن أول وقت صلاة

الظهر حين تزول الشمس، وآخر وقتها حين يدخل وقت

العصر، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر

وقتها حين تصفر الشمس، وإن أول وقت المغرب حين

تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الشفق، وإن

أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها

حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع

الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس.

% (حم ت) (أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء

في مواقيت الصلاة رقم (151) ص) عن أبي هريرة).

19254- وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل

الرجل كطولها ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم

تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق،

ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت

صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني الشيطان.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في المواقيت رقم (392 و 389) ص (ن عن ابن عمرو).
19255- أمني جبريل عند البيت مرتين، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك، وصلّى بي العصر حين كان ظله مثله، وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلّى بي العشاء حين غاب الشفق، وصلّى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم، فلما كان من الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله، وصلّى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلّى بي العشاء إلى ثلث الليل، وصلّى بي الفجر فأسفر، ثم التفت جبريل إلي وقال: يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في المواقيت رقم (392 و 389) ص (ت ك عن ابن عباس).

2 {الإكمال}

19256- أتاني جبريل حين زاغت الشمس فقال: قم
فصل، فصلى بي الظهر، ثم جاء حين كان ظل كل شيء
مثله، فقال: قم فصل، فصلى بي العصر، ثم جاء حين
غابت الشمس ودخل الليل فقال: قم فصل فصلى بي
المغرب ثم جاء حين غاب الشفق فقال: قم فصل فصلى
بي العشاء ثم جاء حين أضاء الفجر فقال: قم فصل
فصلى بي الفجر، ثم جاء الغد حين كان ظل كل شيء
مثله، فقال: قم فصل، فصلى بي الظهر، ثم جاء حين كان
ظل كل شيء مثليه، فقال: قم فصل، فصلى بي العصر،
ثم جاء حين غابت الشمس، ودخل الليل فقال: قم فصل،
فصلى بي المغرب، ثم جاء حين ذهب ثلث الليل، فقال:
قم فصل، فصلى بي العشاء، ثم جاء حين أسفر فقال:
قم فصل، فصلى بي الفجر، ثم قال: هذه صلاة النبيين
قبلك فالزم.

% (عب عن ابن عباس).

19257- إن للصلاة أولا وآخرا، وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس.

% (حم ش ت عن أبي هريرة). مر برقم [19253].

19258- صلوا صلاة الظهر حين تميل الشمس، وصلوا صلاة العصر بقدر ما يسير الراكب إلى ذي الحليفة ستة أميال، وصلوا المغرب حين تغيب الشمس، وصلوا العشاء بعد أن يغيب الشفق بينكم وبين نصف الليل.

% (عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى).

19259- قال: أنبئت يا معاذ إذا كان الشتاء فغلس بالفجر، وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم، وصل الظهر إذا زالت الشمس، وصل العصر

والمغرب في الشتاء والصيف في ميقات واحد وصل
العصر والشمس بيضاء نقية، وصل المغرب إذا غابت
الشمس وتوارت بالحجاب، وصل العشاء وأعتم بها، فإن
الليل طويل، وإذا كان الصيف فأسفر بالفجر، فإن الليل
قصير: والناس ينامون فأمد لهم حتى يدركوها، وصل
الظهر حين تتنفس الشمس وتتحرك الريح، فإن الناس
يقيلون فأمهلهم، حتى يدركوها وصل العصر والمغرب في
الشتاء والصيف على ميقات واحد.

% (حل عن معاذ).

2 {أوقات الصلاة مفصلة على الترتيب}

2 {وقت صلاة الفجر} {وما يتعلق به من السنن

والآداب والفضائل}

19260- الفجر فجران: فأما الفجر الذي يكون كذنب
السرحان فلا يحل الصلاة، ولا يحرم الطعام، وأما الذي
يذهب مستطيلا في الأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم
الطعام.

% (ك هق عن جابر).

19261- ليس الفجر بالأبيض المستطيل في الأفق ولكنه الأحمر المعترض.

% (حم عن طلق بن علي).

19262- الفجر فجران: فجر يحرم فيه الطعام، وتحل فيه الصلاة، وفجر تحرم فيه الصلاة، ويحل فيه الطعام.
% (ك، هق عن ابن عباس).

2 {أول الوقت} من الإكمال

19263- أحب الأعمال إلى الله عز وجل تعجيل الصلاة لأول وقتها.

% (حم عن أم فروة).

19264- الوقت الأول من الصلاة أفضل من الوقت الآخر، كفضل الآخرة على الدنيا.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

19265- خير الأعمال وأقربها إلى الله: الصلاة في أول وقتها.

% (ك والرافعي عن ابن عمر).

19266- فضل الوقت الأول من الصلاة على الوقت

الآخر، كفضل الآخرة على الدنيا.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

19267- إذا صلى العبد في أول الوقت صعدت إلى

السماء حتى تنتهي إلى العرش فتستغفر لصاحبها يوم

القيامة، تقول: حفظك الله كما حفظتني، وإذا صلى في

غير وقتها، صعدت لا نور لها فتنتهي إلى السماء فتلف كما

تلف الخرق المبلولة فيضرب بها وجه صاحبها، وتقول:

ضيعك الله كما ضيعتني.

% (ابن النجار عن ابن مسعود).

19268- من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب

الله له الجنة ومن تركها مآثرة عليها لم يدركها بعمل إلى

الحول.

% (حل عن أبي الدرداء).

19269- كيف بكم إذ أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة

لغير وقتها؟ قيل: فما تأمرني؟ قال: صل الصلاة لميقاتها،

واجعل صلاتك معهم سبحة.

% (حب ق عن ابن مسعود).

2{آخر الوقت}

2{الإكمال}

19270- من أدرك سجدة من الصبح قبل أن تطلع

الشمس فقد أدركها، ومن أدرك سجدة من العصر قبل

أن تغرب الشمس فقد أدركها.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب من أدرك

ركعة من صلاة الصبح رقم (551) ص) عن أبي هريرة).

19271- من أدرك ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد

أدركها، ومن أدرك سجدة من العصر قبل أن تغرب

الشمس فقد أدركها.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب من أدرك

ركعة من صلاة الصبح رقم (552) ص) عن أبي هريرة).

19272- من أدرك ركعتين من صلاة العصر قبل أن

تغرب الشمس أو ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع

الشمس فقد أدرك.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب من أدرك
ركعتين من العصر رقم (515) ص) عن ابن عباس عن
أبي هريرة).

19273- من أدرك ركعة قبل أن تطلع الشمس، ثم
طلعت فليصل إليها أخرى.

% (حب عن أبي هريرة).

2 {الإسفار}

19274- أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر.

% (ت ن) (أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في
الإسفار بالفجر رقم (154) وقال: حسن صحيح ص) حب
عن رافع بن خديج).

19275- أسفر بصلاة الصبح حتى يرى القوم مواقع
نبلم.

% (الطيالسي عن رافع بن خديج).

19276- نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر.

% (سمويه طب عن رافع بن خديج).

19277- أسفروا بالفجر يغفر لكم.

% (فر عن أنس).

19278- صبحوا بالصبح، فإنه أعظم للأجر.

% (أبو بكر بن كامل في معجمه وابن النجار عن بلال).

19279- ما أسفرتم بالصبح فإنه أعظم للأجر.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب المواقف باب الإسفار رقم

(550 ص) عن رجال من الأنصار).

2 {الإكمال}

19280- أسفروا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر.

% (ط) والشافعي وعبد بن حميد والدارمي طب ق في

المعرفة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج؛ طب عن

ابن مسعود عب عن زيد بن أسلم).

19281- أسفروا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر.

% (طب عن رافع بن خديج).

19282- أسفروا بالفجر فإنها مسفرة.

% (خط كر عن رافع بن خديج).

19283- أسفروا بالفجر يغفر لكم.

% (الديلمي عن أنس).

19284- أسفروا بالفجر فإنكم كلما أسفرتم كان أعظم للأجر.

% (ش عن زيد بن أسلم مرسلا).

19285- أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر.

% (طب عن رافع بن خديج).

19286- أصبحوا بالصبح فإنكم كلما أصبحتم بالصبح كان أعظم لأجوركم.

% (حب عن رافع بن خديج).

19287- أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر.

% (حم د (أخرجه أبو داود بلفظه وسنده كتاب الصلاة

باب وقت الصبح، رقم (419) ص) ت: حسن صحيح؛ ن ه

حب ع طب ص عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج؛ ع

عق وابن منده عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق عن بلال؛ قال

ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث أيوب

بن سيار. انتهى؛ وأيوب متروك).

19288- أصبحوا بالفجر آجر لكم.

% (البغوي عن محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر
عن بلال).

19289- يا بلال أصبحوا بالصبح فإنه خير لكم.

% (طب عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق
عن بلال).

19290- من نور بالفجر نور الله في قبره وقلبه وقبل
صلاته.

% (الديلمي عن أنس).

19291- نوروا بالصبح بقدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم.
% (طب عن رافع بن خديج).

19292- لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا بصلاة
الفجر.

% (البخاري عن أبي هريرة).

19293- ما أسفرتتم بالفجر فإنه أعظم للأجر.

% (طب عن محمود بن لبيد عن رجل من الأنصار).

2 {الفضائل}

19294- من صلى الفجر فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته.

% (ه عن سمرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب المسلمون في ذمة الله عزو جل رقم (3945). وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ورقم (3946) وقال في الزوائد: إسناده صحيح. ص).

19295- من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم.

% (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاة العشاء (262) ص) ت عن جندب البجلي).

19296- من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله.

% (طب عن والد أبي مالك الأشجعي).

19297- من صلى البردين (البردين: البردان والأبردان: الغداة والعشي. النهاية [1/114] ب) دخل الجنة.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاتي الصبح والعصر رقم (635) ص) عن أبي موسى).

19298- من صلى الغداة، كان في ذمة الله حتى يمسي.
% (طب عن ابن عمر).

19299- أفضل الصلوات عند الله تعالى صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة.

% (حل هب عن ابن عمر).

19300- من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان، ومن غدا إلى السوق غدا براية إبليس.

% (ه عن سلمان) (أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات باب الأسواق ودخولها رقم (2234) وقال في الزوائد: في إسناده عيسى بن ميمون متفق على تضعيفه. ص).

19301- حافظ على العصرين: صلاة قبل طلوع

الشمس، وصلاة قبل غروبها.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب المحافظة على الصلوات رقم (423) ص) ك هق عن فضالة الليثي).

2 {الإكمال}

19302- من شهد صلاة الصبح محتسبا فكأنما قام الليلة،
ومن شهد صلاة العشاء، فكأنما قام نصف الليل.
% (هب عن عثمان، مالك عنه موقوفا).

19303- من صلى الصبح فهو في ذمة الله، يا ابن آدم لا
يطلبك الله بشيء من ذمته.
% (طب عن أبي بكر).

19304- من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله،
فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار على وجهه.
% (طب عن أبي بكر).

19305- من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا
تخفروا ذمة الله، فإن من أخفر ذمته طلبه الله تعالى
حتى يكبه على وجهه.

% (طب عن ابن عمر).

19306- من صلى الغداة فهو في ذمة الله، فإياكم أن
يطلبكم الله بشيء من ذمته.
% (حل عن أنس).

19307- إن أفضل الصلاة عند الله صلاة الصبح يوم
الجمعة في جماعة.

% (طب عن ابن عمر).

19308- أفضل الأعمال عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة
في جماعة.

% (الديلمي عن ابن عمر).

19309- إن شغلت فلا تشغل عن العصرين: الفجر
والعصر.

% (حم حب ك عن فضالة الليثي).

19310- من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها،
وشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة.

% (طس عن عمارة بن روية).

19311- من صلى الغداة والعشاء الآخرة في جماعة لا
تفوته ركعة كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من

النفاق.

% (هب عن أنس).

19312- من صلى أربعين يوما صلاة الفجر والعشاء
الآخرة في جماعة، أعطاه الله براءتين: براءة من النار،
وبراءة من النفاق.

% (الخطيب وابن عساكر وابن النجار عن أنس).

19313- من غدا إلى صلاة الصبح أعطي راية الإيمان،
ومن غدا إلى السوق أعطي راية إبليس مع أول من يغدو،
وآخر من يروح من السوق.

% (ابن النجار عن سلمان).

19314- من صلى صلاة الصبح كان في جوار الله حتى
يمسي، ومن صلى صلاة العصر كان في جوار الله فلا
تخفروا الله في جواره، فإن من يخفر الله في جواره
يطلبه، ثم أدركه، ثم يكبه على منخره.

% (نعيم بن حماد في الفتن عن زيد بن أسلم عن جدته
مرسلا).

19315- ما من الصلوات الخمس صلاة أفضل من صلاة
الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسب من شهدها
منكم إلا مغفورا له.

% (طب طس وأبو نعيم في المعرفة عن أبي عبدة بن الجراح).

19316- من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا الله في ذمته.

% (أبو نعيم عن جندب).

19317- من صلى الفجر فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته.

% (ه طب عن سمرة).

19318- من صلى الغداة فله ذمة الله، ومن يخفر ذمة الله كنت خصمه ومن خصمته خصمته.

% (طب عن جندب).

19319- من صلى الغداة فهو في ذمة الله فاتق الله يا ابن آدم أن يطلبك الله بشيء من ذمته.

% (حب عن جندب).

19320- من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله طلبه الله حتى يكبه في النار

على وجهه.

% (هـ) وابن عساكر عن أبي بكر الصديق).

19321- من صلى العشاء والغداة في جماعة فكأنما قام الليل.

% (حب عن عثمان).

19322- من صلى الصبح فهو مؤمن وهو في جوار الله، فلا تخفروا الله في جواره.

% (ابن عساكر عن جابر).

19323- لا يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها.

% (حب عن عمارة بن روية).

2 {سنة الفجر}

19324- ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين

باب استحباب ركعتي الفجر رقم (725) ص) ت ن عن

عائشة).

19325- عليك بركعتي الفجر، فإن فيهما فضيلة.

% (طب عن ابن عمر).

19326- عليكم بركعتي الفجر، فإن فيهما الرغائب.

% (ابن الحارث عن أنس).

19327- لا تدعوها ركعتي الفجر وإن طردتكم الخيل.

% (حم د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ركعتي الفجر

رقم (1245) ص) عن أبي هريرة).

19328- لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فإن

فيهما الرغائب.

% (طب عن ابن عمر).

19329- لا يحافظ على ركعتي الفجر إلا أبواب.

% (هب عن أبي هريرة).

19330- ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر إلا

سجدين.

% (د ه عن ابن عمر).

19331- من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما

تطلع الشمس.

% (حم ت (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما

جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمس رقم (423).

وقال الحاكم في المستدرک (1/274): صحيح على شرط
الشيخين.

ووافقه الذهبي. (ص ك عن أبي هريرة).

19332- إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على
جنبه الأيمن.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الاضطجاع بعدها
رقم (1247) وقال الترمذي برقم (420) حسن صحيح.
ص) ك عن أبي هريرة).

19333- لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتي
وأحسنتهما وأجملتها، يعني ركعتي الفجر.

% (د عن بلال) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ركعتي
الفجر رقم (1244) ص).

19334- يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعاً.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء
إذا أقيمت الصلاة رقم (1153) ص) عن عبد الله بن
بحينة).

19335- ما من صلاة مفروضة إلا وبين يديها ركعتان.

% (هب طب عن ابن الزبير).

19336- نعم السورتان هما تقرءان في الركعتين قبل

الفجر: {قل يا أيها الكافرون} و{قل هو الله أحد}.

% (حب هب عن عائشة).

2{الإكمال}

19337- هاتان الركعتان فيهما رغب (رغب: وفي حديثه

أيضا "لا تدع ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب" أي ما
يرغب فيه من الثواب العظيم. وبه سميت صلاة الرغائب
واحدتها رغبة. النهاية [2/238] ب) الدهر، يعني ركعتي
الفجر.

% (طب عن ابن عمر).

19338- إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتين، فليبلغ

الشاهد الغائب.

% (طب عن ابن عمر، الديلمي عن أبي هريرة).

19339- أصلاتان معا.

% (ابن خزيمة، ص عن أنس طس؛ عن زيد بن ثابت)
قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال يقيم
الصبح فرأى رجلا يصلي ركعتي الفجر قال: فذكره.
19340- يا ابن القشب تصلي الصبح أربعاً.

% (ش عن جعفر عن أبيه) قال: دخل النبي صلى الله
عليه وسلم المسجد وأخذ بلال في الإقامة، فقام ابن
بحينة يصلي ركعتين فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
منكبه وقال فذكره.

19341- إن الله عز وجل زادكم صلاة إلى صلاتكم، هي
خير من حمر النعم، ألا وهي ركعتان قبل صلاة الفجر.
% (ق، ك عن أبي سعيد).

19342- إن طلبتك الخيل هاربا فلا تترك ركعتي الفجر.
% (أبو الشيخ في الثواب والديلمي عن أبي هريرة).
19343- ألا كان هذا قبل هذا.

% (طس عن أبي موسى) أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يصلي ركعتي الغداة حين أخذ المؤذن
يقيم فغمز منكبه وقال فذكره.

19344- من نسي ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس.

% (ك عن أبي هريرة).

19345- ركعتي الغداة لا تدعهما فإن فيهما الرغائب.
% (الديلمي عن ابن عمر).

19346- ركعتا الفجر أحب إلي من الدنيا جميعا.
% (حم عن عائشة).

19347- ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.
% (شم ت ن عن عائشة). مر برقم [19324].

19348- عليك بركعتي الفجر فإن فيهما فضيلة.
% (طب عن ابن عمر).

19349- لا تجعلوا هذه الصلاة، يعني الصبح، كالصلاة التي قبل الظهر وبعدها، واجعلوا بينهما فصلا.
% (طب ك عن عبد الله بن بحينة).

19350- من صلى الصبح قبل أن تطلع الشمس فليمض في صلاته.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).

2 {وقت صلاة الظهر وما يتعلق به}

19351- إذا كان الفيء ذراعا ونصفا إلى ذراعين فصلوا

الظهر.

% (عق عن ابن عمر).

19352- صلاة الوسطى أول صلاة تأتيك بعد صلاة الفجر.

% (عبد بن حميد في تفسير عن مكحول مرسلا).

19353- أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن

أبواب السماء.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الأربع قبل الظهر

وبعدها رقم (1256) وقال: عبدة ضعيف لا يحتج بحديثه.

(ص) ت في الشمائل ه وابن خزيمة عن أبي أيوب).

19354- أربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء، وأربع بعد

العشاء كعدلهن من ليلة القدر.

% (طس عن أنس).

19355- من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر

وأربع بعدها حرم على النار.

% (4) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب رقم (317) ورقم الحديث (428) وقال: حسن صحيح. (ص) ك
عن أم حبيبة).

19356- من صلى قبل الظهر أربعاً غفر له ذنوبه يومه
ذلك.

% (خط عن أنس).

19357- من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعدل رقبة من
بني إسماعيل.

% (طب عن رجل).

19358- أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن من
صلاة السحر وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك
الساعة.

% (ت عن عمر).

19359- أربع ركعات تركعهن حتى تزول الشمس عن
كبد السماء تعدل إحياء ليلة في يوم حرام من شهر
حرام.

% (أبو الشيخ في الثواب عن حذيفة).

19360- صلاة الهجير من صلاة الليل.

% (ابن نصر، طب عن عبد الرحمن بن عوف).

19361- من صلى قبل الظهر أربعاً وبعده أربعاً حرمه

الله على النار.

% (حم) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب رقم)

(317) ورقم الحديث (427) وقال حسن غريب. (ص) ت

ن ه عن أم حبيبة).

19362- إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا

ترتج (ترتج: أي لا تغلق. النهاية [2/193] ب) حتى يصل

الظهر، فأحب أن يصعد لي فيها خير.

% (حم عن أبي أيوب).

19363- ساعات السبحة حين تزول الشمس عن كبد

السماء، وهي صلاة المختبين، وأفضلها في شدة الحر.

% (ابن عساكر عن عوف بن مالك).

19364- ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله

إلا يسبح الله بحمده إلا ما كان من الشياطين وأعتى بني

آدم.

% (ابن السني، حل عن عمرو بن عبسة).

2{الإكمال}

19365- صلاة الظهر حين تميل الشمس.

% (عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى

مرسلا).

19366- ما من عبد يحسن وضوءه ويكمله ثم يخرج إلى

صلاة الظهر حين يؤذن بها، فيكمل ركوعها وسجودها

وخشوعها إلا كفرت ما كان قبلها وما هو كائن بعدها في

ذلك اليوم.

% (هب عن أبي هريرة).

2{الإبراد بالظهر}

19367- أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم.

% (خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (1/142) ص) ه عن

أبي سعيد؛ حم ك عن صفوان بن مخرمة، ن عن أبي

موسى طب عن ابن مسعود عد عن جابر ه عن المغيرة

بن شعبة).

19368- إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

% (حم ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (1/142) ص 4
عن أبي هريرة؛ حم، ق، د، ت عن أبي ذر؛ ق عن ابن عمر). أبردوا بالظهر. (ه عن ابن عمر، طب عن عبد الرحمن بن جارية).

19369- إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم.

% (ه عن أبي هريرة).

2{الإكمال}

19370- أبردوا بصلاة الظهر في اليوم الحار، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

% (طب وتمام وابن عساكر عن عمرو بن عبسة).

19371- أبردوا بالظهر في شدة الحر.

% (ابن خزيمة عد عن عائشة).

19372- أبردوا بالظهر، فإن الذي تجذونه من الحر من فيح جهنم.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر رقم (502) ص) والسراج في مسنده طب عن أبي موسى).

19373- أبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.
% (حم ه حب عد حل طب ق عن المغيرة بن شعبة).

19374- أبردوا بالصلاة فإن حرها من فيح جهنم.
% (حل عن أبي هريرة).

19375- أبردوا بالصلاة، فإن حر الظهر من فيح جهنم.
% (ص عن أبي هريرة).

19376- إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة.

% (حم عن رجل، ص عن أبي سعيد؛ حم عن الحسن مرسل).

2 {سنة الظهر من الإكمال}

19377- من صلى قبل الظهر أربعاً كن له كعتق رقبة
من بني إسماعيل.

% (ش، طب عن عمرو الأنصاري عن أبيه).

19378- من صلى أربعاً قبل الظهر كن له كأجر عشر
رقبات أو قال أربع رقاب من ولد إسماعيل.
% (طس عن صفوان).

19379- من صلى قبل الظهر أربع ركعات كأنما تهجد
بهن من ليله، ومن صلاههن بعد العشاء كن كمثلهن من
ليلة القدر.

% (طس عن البراء).

19380- من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها لم
تمسه النار.

% (ابن جرير عن أم حبيبة).

19381- ليس شيء بعد صلاة الليل إلا أربع ركعات قبل
الظهر.

% (ك في تاريخه عن أبي أيوب).

19382- ما من عبد يصلي أربع ركعات بعد الظهر فتمس وجهه النار أبدا إن شاء الله.

% (كر عن أم حبيبة).

2 {وقت صلاة العصر وما يتعلق به}

19383- صلاة الوسطى: صلاة العصر.

% (حم ت عن سمرة؛ ش ت حب عن ابن مسعود؛ ش

عن الحسن مرسلًا، هق عن أبي هريرة البزار عن ابن

عباس، الطيالسي عن علي).

19384- ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن

الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

% (حم ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات

باب الدعاء على المشركين (8/105) ص) 4 عن علي؛ م

د عن ابن مسعود).

19385- بكروا بالصلاة يوم النعيم، فإنه من ترك صلاة

العصر حبط عمله.

% (حم) (أخرجه ابن ماجه كتاب الصلاة باب ميقات الصلاة

في الغيم رقم (694) ص) ه حب عن بريدة).

19386- الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله.
% (ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة
باب إثم من فاتته العصر (1/145) ص) 4 عن ابن عمر).
19387- من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله
وماله، يعني العصر.
% (ن) عن نوفل بن معاوية وابن عمر) (أخرجه النسائي
كتاب الصلاة باب صلاة العصر في السفر (480) ص).
19388- إن هذه الصلاة يعني العصر عرضت على من
كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ منكم اليوم عليها كان
له أجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد.
% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين
وقصرها رقم (830) والشاهد: النجم. صحيح مسلم)
1/568) ص) ن عن أبي بصرة الغفاري).
19389- من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله.
% (حم) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت
الصلاة باب من ترك العصر (1/145) ص)، خ ن عن
بريدة).

19390- رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة قبل

العصر رقم (1257) ص) حب ت عن ابن عمر).

19391- يا بنت أبي أمية سألت عن ركعتين بعد العصر،

وإنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم

فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان.

% (خ) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب العمل

في الصلاة باب إذا حكم وهو يصلي فأشار بيده واستمع)

(2/88).

وأبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة بعد العصر رقم)

(1259) ص) د عن أم سلمة).

19392- من صلى قبل العصر أربعاً حرمه الله على النار.

% (طب عن ابن عمر).

2{الإكمال}

19393- إن الذي يفوته العصر كأنما وتر أهله وماله.

% (عب ش عن ابن عمر).

19394- إن من الصلوات صلاة من فاتته فأنما وتر أهله وماله وهي صلاة العصر.

% (ش عن نوفل بن معاوية وابن عمر).

19395- إن هذه الصلاة يعني العصر عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له أجره مرتين. ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد، والشاهد: النجم.

% (م ن ع، وابن قانع والباوردي طب عن أبي بصرة الغفاري، طب ص عن أبي أيوب). مر برقم [19388].

19396- إن هذه الصلاة فرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها، فمن صلاها منكم ضعف له أجرها مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد، والشاهد: النجم.

% (هب عن أبي بصرة الغفاري).

19397- إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم، فأبوها، وثقلت عليهم وفضلت على من سواها بست وعشرين درجة يعني العصر.

% (عبد الرزاق عن أبي بصرة الغفاري).

19398- من ترك صلاة العصر متعمدا حتى تغرب

الشمس فكأنما وتر أهله وماله.

% (ط حم عن ابن عمر).

19399- من ترك صلاة العصر متعمدا حتى تفوته، فقد

حبط عمله.

% (حم ش عن أبي الدرداء).

19400- من ترك صلاة العصر حتى تغيب الشمس من

غير عذر فكأنما وتر أهله وماله.

% (ش عن ابن عمر).

19401- من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله.

% (الشافعي عن نوفل بن معاوية، ابن جرير في تهذيبه

من طريق سالم عن ابن عمر عن عمر).

19402- من فاتته صلاة العصر حبط عمله.

% (ش عن بريدة).

19403- لأن يوتر أحدكم أهله وماله خير له من أن يفوت

وقت صلاة العصر.

% (عبد الرزاق عن نوفل بن معاوية عن أبيه).

19404- من صلى العصر فجلس يملي خيرا حتى يمسي

كان أفضل ممن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل.

% (حم هب عن أنس).

19405- من أحيا ما بين الصلاتين غفر له وشفع له ملك

وأمن على دعائه.

% (ك في تاريخه وأبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن عباس).

2 {سنة العصر} من الإكمال

19406- من صلى قبل العصر أربع ركعات غفر الله له

مغفرة عزما.

% (أبو نعيم عن أبي هريرة).

19407- من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه

على النار.

% (طب عن أم سلمة).

19408- من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله

لحمه على النار.

% (ابن النجار عن علي).

19409- من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار.

% (طس عن ابن عمرو وفيه حجاج بن نصر ضعفه الأكثرون).

19410- رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً.

% (ط د ت: حسن غريب، حب ق عن ابن عمر).

19411- لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشي في الأرض مغفورا لها حتما.

% (طس عن علي).

19412- لا يزال المصلون من أمتي قبل العصر أربعاً حتى يغفر الله لهم مغفرة حتما.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

2 {وقت صلاة المغرب وما يتعلق به}

19413- صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس بادروا بها طلوع النجم.

% (طب عن أبي أيوب).

19414- بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم.

% (حم قط عن أبي أيوب).

19415- لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا

المغرب إلى اشتباك النجوم.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وقت

المغرب رقم (414) ص، ك عن أبي أيوب وعتبة بن

عامر؛ ه عن العباس).

19416- عجلوا صلاة النهار في يوم غيم وأخروا المغرب.

% (د في مراسيله عن عبد العزيز بن رفيع مرسل).

19417- صلاة المغرب وتر النهار.

% (ش عن ابن عمر).

19418- صلوا قبل المغرب ركعتين، صلوا قبل المغرب

ركعتين لمن شاء.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة قبل

المغرب (1267) ص) عن عبد الله المزني).

19419- عجلوا الركعتين بعد المغرب، لترفعا مع العمل.

% (هب عن حذيفة).

19420- عجلوا الركعتين بعد المغرب فإنهما ترفعان مع المكتوبة.

% (ابن نصر عنه).

19421- من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كتبنا في عليين.

% (عب عن مكحول مرسلا).

19422- اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم [السبحة بعد المغرب].

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب رقم (1265) وما بين الحاصرين ليس في سنن ابن ماجه، وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. ص) عن رافع بن خديج).

19423- عليكم بهذه الصلاة في البيوت يعني سنة المغرب.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في الصلاة بعد المغرب أنه في البيت أفضل رقم (604) وقال: حديث غريب. ص) ن عن كعب بن عجرة).

19424- هذه صلاة البيوت يعني السبحة بعد صلاة المغرب.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ركعتي المغرب أين تصليان رقم (1286) وقال الذهبي في الميزان: إسحاق بن كعب تابعي مستور تفرد بحديث سنة المغرب وهو غريب جدا.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي: هذا حديث غريب إلا من هذا الوجه والصحيح ما روي عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم: يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته. عون المعبود (4/184 ص) عن كعب بن عجرة).

19425- عليكم بالصلاة بين العشاءين فإنها تذهب بملاغة (ملاغة: وفي حديث سلمان (إياكم وملغاة أول الليل) الملغاة: مغللة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فإنه يمنع من قيام الليل. انتهى. النهاية [4/258] ب) النهار. % (فر عن سلمان).

19426- من ركع عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء
بني له قصر في الجنة.

% (ابن نصر عن عبد الكريم بن الحارث مرسلًا).

19427- من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم

فيما بينهما بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء

في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب رقم (433).

وقال البخاري: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، منكر

الحديث وضعفه جدا (ص) ه عن أبي هريرة).

19428- من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة

بنى الله له بيتا في الجنة.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء

في الصلاة بين المغرب والعشاء رقم (1373).

وقال في الزوائد: في إسناده يعقوب بن الوليد، اتفقوا

على ضعفه.

وقال الإمام أحمد: من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث.

(ص) عن عائشة).

19429- من صلى ما بين المغرب والعشاء فإنها صلاة الأوابين.

% (ابن نصر عن محمد بن المنكدر مرسلًا).

19430- من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة.

% (ابن نصر عن ابن عمر).

19431- أفضل الصلاة عند الله المغرب، ومن صلى بعدها ركعتين بنى الله له بيتا في الجنة يغدو ويروح.

% (طس عن عائشة).

2 {الإكمال}

19432- بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم.

% (حم قط عن أبي أيوب).

19433- صلوا المغرب حين فطر الصائم مبادرة طلوع النجوم.

% (ش عن أبي أيوب).

19434- لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجم.

% (حم طب ق ص عن السائب بن يزيد).

19435- لا تزال طائفة من أمتي على الفطرة ما صلوا

صلاة المغرب قبل أن تبدو النجوم.

% (ابن جرير عن قتادة مرسلًا).

19436- لن تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة

المغرب حتى تشتبك النجوم.

% (تمام وابن عساكر عن أبي هريرة).

19437- لا تزال أمتي بخير في مسكة (مسكة: يقال:

فيه مسكة من خير بالضم أي بقية. المختار [495] ب)

من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم مضاهاة

اليهود، وما لم يؤخروا الفجر إلى إمحاق النجوم مضاهاة

النصرانية، وما لم يكلوا، الجنائز إلى أهلها.

% (ص عن حارث بن وهب عن أبي عبد الرحمن

الصنابحي، حم، طب، ك عن الحارث بن وهب عن

الصنابح بن الأعسر).

19438- لا تزال أمتي على الإسلام ما لم يؤخروا
المغرب لتشبيك النجوم مضاهاة اليهود، وما لم يعجلوا
الفجر مضاهاة للنصارى، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها.
% (طب وأبو نعيم عن حارثة بن وهب).

19439- لا تزال أمتي في فسحة من دينها ما لم يؤخروا
المغرب إلى اشتباك النجوم، وما لم يؤخروا صلاة الفجر
إلى إمحاق النجوم ولم يكلوا الجنائز إلى أهلها.

% (الخطيب عن محمد بن الضوء بن الصلصال بن
الدلمس عن أبيه عن جده) وقال: هذا الحديث يحفظ
بغير هذا الإسناد ومحمد بن الضوء ليس بمحل لأن يؤخذ
عنه العلم لأنه كان كذابا متهتكا بشرب الخمر مجاهرا
بالفجور.

19440- لا تزال أمتي في مسكة ما لم يعملوا بثلاث: ما
لم يؤخروا المغرب انتظار الظلام مضاهاة اليهود، ويؤخروا
الفجر لامحاق النجوم مضاهاة النصرانية، وما لم يكلوا
الجنائز إلى أهلها.

% (البغوي عن الحارث بن وهب عن أبي عبد الرحمن الصنابحي).

19441- صلاة المغرب وتر صلاة النهار فأوتروا صلاة الليل.

% (ش عن ابن سيرين مرسلا).

19442- من صلى المغرب في جماعة كتب له حجة مبرورة وعمرة متقبلة وكأنما قام ليلة القدر.

% (الديلمي عن أنس).

2 {سنة المغرب}

2 {الإكمال}

19443- من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كتبت صلاته في عليين.

% (ش ص وابن نصر عن مكحول بلاغا).

19444- عليكم بهذه الصلاة في البيوت.

% (ت: غريب، ن طب عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده) قال: صلى النبي صلى الله عليه

وسلم، فقام ناس يتنفلون، قال: فذكره. مر برقم]

[19419].

19445- من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع

أحد يقرأ في الأولى بالحمد و {قل يا أيها الكافرون}،

وفي الركعة الثانية بالحمد و {قل هو الله أحد}، خرج من

ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها (سلخها: السلخ بالكسر:

الجلد. النهاية [2/389] ب).

% (ابن النجار عن أنس).

19446- حبس الركعتين بعد المغرب مشقة على

الملكين.

% (الديلمي عن أبي الدرداء).

19447- من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة

يقرأ في كل ركعة {الحمد} و {قل هو الله أحد} خمس

عشرة مرة، بنى الله له في الجنة قصرين لا فصل فيهما

ولا وصم (وصم: الوصم: الفترة والكسل والتواني. النهاية

[5/194] ب)، ومن صلى بعد العشاء الآخرة ركعتين يقرأ

في كل ركعة {الحمد} و {قل هو الله أحد} خمس عشرة مرة بنى الله له قصرا في الجنة.

% (أبو محمد السمرقندي في فضائل {قل هو الله أحد} عن جرير، وفيه أحمد بن عبيد، صدوق له مناكير).

19448- من صلى بعد المغرب ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة { قل هو الله أحد } أربعين مرة صافحته الملائكة يوم القيامة، ومن صافحته الملائكة يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان.

% (السمرقندي عن أبان عن أنس).

19449- عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين، فإنها تذهب بملاغة أول النهار ومهدرة آخره.

% (الديلمي عن سلمان).

19450- من عقب ما بين المغرب والعشاء بنى له في الجنة قصران ما بينهما؟؟ مسيرة مائة عام، وفيهما من الشجر ما لو يراهما أهل المشرق وأهل المغرب لأوصلهم فاكهة، وهي صلاة الأوابين وهي غفلة الغافلين، وإن من

الدعاء المستجاب الدعاء الذي لا يرد بين المغرب والعشاء.

% (ابن مردويه عن ابن عمر).

19451- من صلى أربع ركعات بعد المغرب كان كمن عقب غزوة بعد غزوة في سبيل الله عز وجل.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

19452- من صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين قبل أن يتكلم، أسكنه الله في حظيرة القدس، فإن صلى أربعاً كان كمن حج حجة، فإن صلى ستاً غفرت له ذنوب خمسين سنة.

% (ابن شاهين عن أبي بكر).

19453- من صلى عشرين ركعة بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و {قل هو الله أحد} حفظه الله في نفسه وأهله وماله ودينه وآخرته.

% (نظام الملك في السداسيات عن أبي هذبة عن أنس).

19454- من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر.

% (طس طب ابن منده عن عمار بن ياسر).
19455- من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يكلم
أحدا رفعت له في عليين، وكان كمن أدرك ليلة القدر في
المسجد الأقصى، وهن خير من قيام نصف ليلة.

% (الديلمي عن ابن عباس).

2 {وقت صلاة العشاء وما يتعلق به}

19456- وقت العشاء إذا ملأ الليل بطن كل واد.
% (طس عن عائشة).

19457- الشفق الحمرة، فإن غاب الشفق وجبت
الصلاة.

% (قط عن ابن عمر).

19458- لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت صلاة
العتمة.

% (طب عن ابن عباس).

19459- خذوا مقاعدكم فإن الناس قد صلوا وأخذوا
مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة،

ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم وحاجة ذي الحاجة
لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل.
% (حم) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وقت العشاء
الآخرة رقم (418 و 417) ص) د عن أبي سعيد).
19460- اعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على
سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم.
% (د) (أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب وقت العشاء
الآخرة رقم (418 و 417) ص) عن معاذ بن جبل).
19461- إن الناس قد صلوا وناموا وأنتم لا تزالون في
صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف وسقم
السقيم لأمرت بهذه الصلاة أن تؤخر إلى شطر الليل.
% (ن) (أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب آخر وقت
العشاء رقم (539 و 538) ص) ه عن أبي سعيد).
19462- إن الناس قد صلوا وركدوا، وإنكم لن تزالوا في
صلاة ما انتظرتم الصلاة.

- % (ن) (أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه وسنده كتاب المساجد باب وقت العشاء وتأخيرها رقم (640) ص) هـ عن أنس).
- 19463- إنكم تنظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم، ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة.
- % (ن) (أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب آخر وقت العشاء رقم (539 و 538) ص) عن ابن عمر).
- 19464- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه.
- % (حم ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في تأخير صلاة العشاء الآخرة رقم (167) وقال: حسن صحيح. ص) هـ عن أبي هريرة).
- 19465- لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة.
- % (د) (أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب السواك رقم) (46).

والنسائي كتاب المواقيت باب ما يستحب من تأخير
العشاء رقم (535) ص) ن عن أبي هريرة).

19466- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها
هكذا يعني العشاء نصف الليل.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت
الصلاة باب النوم قبل العشاء لمن غلب (1/150) ص)، ن
عن ابن عباس؛ م عن عمر وعائشة).

19467- أبشروا، إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد
من الناس يصلي هذه الساعة غيركم.

% (خ عن أبي موسى) (أخرجه البخاري في صحيحه
كتاب مواقيت الصلاة باب فضل العشاء وأول الحديث:
على رسلكم أبشروا... (1/149) ص).

19468- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء،
فإنها في كتاب الله العشاء وهم يعتمدون بحلاب الإبل.

% (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد
ومواضع الصلاة باب وقت العشاء وتأخيرها رقم (644)
ص) د ن ه عن ابن عمر).

19469- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم، فإنما هي العشاء، وإنما يقولون العتمة لإعتامهم بالليل.

% (ه عن أبي هريرة).

19470- لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا.

% (ه عن عائشة) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب صلاة العشاء والفجر في جماعة رقم (796) ص).

19471- من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار.

% (ه عن عمر) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب صلاة العشاء رقم (798) وقال في الزوائد: فيه إرسال وضعف. ص).

19472- من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة، كان كقيام ليلة.

% (ت، د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل صلاة الجماعة رقم (551) ص) عن عثمان).

19473- من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله.

% (حم، م عن عثمان).

19474- من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر.

% (طب عن أبي أمامة).

2 {الإكمال}

19475- إن أول وقت العشاء حين يغيب الشفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل.

% (ابن جرير عن أبي هريرة).

19476- عجلها يا أم أنس إذا ملأ الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة فصلي ولا إثم عليك.

% (هب عن أم أنس) قالت: قلت يا رسول الله إن عيني تغلبنى عن عشاء الآخرة. قال: فذكره.

19477- أعتَموا بهذه الصلاة، فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم.

% (حم ش طب د عن معاذ) مر برقم [19460].

19478- أما أنتم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها، أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم، يعني العشاء.

% (طب عن المنكدر).

19479- ألا إن الناس قد صلوا ورقدوا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة.

% (خ عن أنس).

19480- الصلاة تنتظرون، أما إنها صلاة لم تكن في الأمم قبلكم وهي العشاء، أما إن النجوم أمان للسماء، فإذا طمست النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي، فإذا أنا مت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمان لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون.

% (ابن المبارك عن علي بن طلحة مرسلًا).

19481- ما صلى صلاتكم هذه أمة قط قبلكم، وما زلت
في صلاة بعد، إن النجوم أمان السماء، فإذا طمست
النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإني أمان لأصحابي،
فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمان لأمتي،
فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون.
% (طب عن ابن عباس).

19482- نام الناس ورقدوا، وأنتم تنتظرون الصلاة أما
إنكم في صلاة ما انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف وكبر
الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل.
% (عبد بن حميد عن جابر).

19483- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند
كل صلاة، ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل، فإذا
مضى ثلث الليل الأول، هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا
فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر، فيقول قائل: ألا سائل
يعطى؟ ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى فيشفى؟ ألا
مذنب يستغفر فيغفر له.

% (حم وابن جرير والخطيب عن علي حم وابن جرير عن أبي هريرة).

19484- لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو شطر الليل، فإنه إذا مضى شطر الليل، ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من داع فأستجيب له؟ حتى يطلع الفجر.

% (حم ومحمد بن نصر عن أبي هريرة).

19485- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو إلى شطر الليل فإن ربنا ينزل إلى السماء فيقول: من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟ من يدعوني فأستجيب له؟

% (عبد الرزاق، حم عن أبي هريرة).

19486- لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن أصلي هذه الصلاة لهذا الوقت.

% (عبد الرزاق عن ابن عباس).

19487- ما أحد من الناس ينتظر هذه الصلاة يعني
العشاء غيركم وإنكم في صلاة ما انتظرتموها، ولولا أن
أشق على أمتي لأمرت بتأخير هذه الصلاة إلى نصف
الليل، أو أقرب من نصف الليل.

% (طس عن جابر).

19488- من شهد العشاء في جماعة كان له قيام ليلة.
% (هب عن عثمان).

19489- شهودهما العشاء والصبح أفضل من قيام ما
بينهما.

% (عبد الرزاق، عن مجاهد مرسل).

19490- لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة
الغداة ما لهم فيهما لأتوهما ولو حبوا.
% (حم وسمويه عن أنس).

19491- لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لأتوهما ولو حبوا
يعني العشاء والصبح.

% (ك عن ابن مكتوم).

19492- لو يعلم الناس ما في شهود العتمة ليلة الأربعاء
لأتوها ولو حبوا.

% (طس عن عائشة).

19493- إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء

وصلاة الفجر، لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا،

واعلموا أن الصف المقدم صف الملائكة، ولو علمتم

فضيلته لابتدرتموه، واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل

أزكى من صلاة الرجل وحده، وأن صلاته مع الرجلين

أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله.

% (عبد الرزاق هب عن أبي بن كعب).

19494- إن أثقل الصلاة على المنافقين: صلاة العشاء

والفجر، ولو علموا ما فيهما من الفضل لأتوهما ولو حبوا.

% (الخطيب وابن عساكر عن معاوية بن إسحاق بن

طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده، طب عن ابن

مسعود).

19495- لو أن الناس يعلمون ما في فضل صلاة العشاء

وصلاة الصبح لأتوهما ولو حبوا.

% (ش عن عائشة).

19496- لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على صلاة العشاء الآخرة.

% (ط هب عن أبي هريرة).

19497- لا يشهدهما منافق يعني العشاء والصبح.

% (حم والحاكم في الكنى عن عبد الله بن أنس عن عمومة له من الصحابة).

19498- ما بال رجال ينفرون عن هذا الدين يمسون بصلاة العشاء الآخرة.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عثمان الثقفي).

19499- من نام عن صلاة العشاء حتى يفوته وقتها فلا نامت عينه.

% (كر عن عمرو بن دينار مرسلا).

19500- من نام عنها فلا نامت عينه يعني العشاء.

% (ش عن مجاهد مرسلا).

19501- من نام قبل العشاء فلا أنام الله عينه.

% (البزار عن عائشة).

19502- إنها صلاة العشاء فلا يغلبنكم الأعراب على اسم
صلاتكم فإنهم يعتمون عن الإبل.

% (عبد الرزاق عن ابن عمر).

19503- ألا لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم إنها
العشاء وهم يعتمون بالإبل.

% (عبد الرزاق عن ابن عمر).

19504- لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنها في
كتاب الله العشاء وإنما سمته الأعراب عتمة من أجل
إبلها لحلابها.

% (حل عن عبد الرحمن بن عوف).

19505- يا عبد الرحمن؛ لا تغلبن على اسم العشاء.

% (خ في التاريخ عن عبد الرحمن بن عوف).

19506- يا عبد الرحمن لا تغلبن على اسم صلاتكم فإن
الله سماها العشاء، وإنما سماها الأعراب عتمة من إعتام
إبلهم.

% (عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عوف).

19507- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب
وتقول الأعراب: هي العشاء.

% (حم خ (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت
الصلاة باب من كره أن يقال للمغرب العشاء (1/147)
ص) عن عبد الله المزني).

19508- لا تقولن للعشاء العتمة فإن الأعراب يسمون
العتمة.

% (طب عن عبد الله بن مغفل).

19509- من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ
في الركعتين الأوليين {قل يا أيها الكافرون} و {قل هو
الله أحد} وقرأ في الركعتين الآخرتين {تبارك الذي بيده
الملك} و {آلم تنزيل}، كتبت له كأربع ركعات من ليلة
القدر.

% (ابن نصر وأبو الشيخ، طب، هق (أورده الهيثمي في
مجمع الزوائد (2/231) وقال رواه الطبراني في الكبير
وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ضعفه أحمد. ص)
عن ابن عباس).

19510- من صلى العشاء في جماعة، وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر. % (طب عن ابن عمر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/231) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه من ضعف الحديث ومر برقم (19474) ص).

19511- من صلى أربع ركعات بعد العشاء، ثم أوتر فنام على وتره فهو في صلاة حتى يصبح. % (الديلمي عن أبي هريرة).

2 {وقت الوتر وما يتعلق به}

19512- أوتروا قبل الفجر. % (ن) (أخرجه النسائي كتاب قيام الليل باب الأمر بالوتر قبل الصبح رقم (1685) ص) عن أبي سعيد؛ ك، هق عن ابن عمر).

19513- إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر، فأوتروا قبل طلوع الفجر.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر رقم (469) ص) عن ابن عمر).

19514- الوتر بليل.

% (حم ع عن أبي سعيد).

19515- الوتر ركعة من آخر الليل.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين

باب صلاة الليل مثنى مثنى رقم (752 و 754) ص) د ن

عن ابن عمر حم طب عن ابن عباس).

19516- أوتروا قبل أن تصبحوا.

% (حم، م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة

المسافرين باب صلاة الليل مثنى مثنى رقم (752 و

754) ص، ت، ه عن أبي سعيد).

19517- إن الله تعالى قد أمدكم بصلاة العشاء إلى أن

يطلع الفجر.

% (حم) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب استحباب الوتر

رقم (1418) ص) د ت ه قط ك عن خارجه بن حذافة).

19518- إنما الوتر بالليل.

% (طب عن الأغر بن يسار).

19519- بادروا الصبح بالوتر.

% (خط م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة
المسافرين باب صلاة الليل رقم (745) وأبو داود كتاب
الصلاة باب في وقت الوتر رقم (1436) ص) ت عن ابن
عمر).

19520- زادني ربي صلاة وهي الوتر، وقتها ما بين
العشاء إلى طلوع الفجر.

% (حم عن معاذ).

19521- الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فيمن لم
يوتر رقم (1406) ص) ك عن بريدة).

19522- أوتروا يا أهل القرآن، فإن الله وتر يحب الوتر.
% (د عن ابن مسعود).

19523- الوتر حق على كل مسلم، فمن شاء أوتر بسبع،
ومن شاء أوتر بخمس، ومن شاء أوتر بثلاث، ومن شاء
أوتر بواحدة، ومن غلب فليؤم إيماء.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب كم الوتر رقم)
1409 ص) ق ه حب ك عن أبي أيوب).

19524- إذا أصبح أحدكم فلم يوتر فليوتر.

% (ك، هق عن أبي هريرة).

19525- إن الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر.

% (حم عن ابن عمرو).

19526- صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل.

% (حم، م ت ه عن جابر).

19527- من نام عن وتره فليصل إذا أصبح.

% (ت عن زيد ابن أسلم، مرسلا).

19528- يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب استحباب الوتر

رقم (1416)) (ن ه ك عن علي).

19529- اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب صلاة

الليل رقم (751).

وأبو داود كتاب الصلاة باب في وقت الوتر رقم (1438)

(ص)، د عن ابن عمر).

19530- أمرت بالوتر والأضحى ولم يعزم علي.

% (قط عن أنس).

19531- أمرت بالوتر والأضحى ولم يكتب.

% (حم عن ابن عباس).

19532- إن الله وتر يحب الوتر.

% (ابن نصر عن أبي هريرة).

19533- إن الله تعالى وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل

القرآن.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء

أن الوتر ليس بحتم رقم (453) وقال حديث حسن. ص)

عن علي ه عن ابن مسعود).

19534- الذي لا ينام حتى يوتر حازم.

% (حم عن سعد).

19535- من لم يوتر فلا صلاة له.

% (طس عن أبي هريرة).

19536- من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره.

% (حم، 4 ك ت عن أبي سعيد) (أخرجه أبو داود كتاب

الصلاة باب في الدعاء بعد الوتر رقم (1431) ص).

19537- لا وتران في ليلة.

% (حم 3) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في نقص

الوتر رقم (1439 ص) والضياء عن طلق بن علي).

19538- ثلاث هن علي فريضة، وهن لكم تطوع: الوتر

وركعتا الضحى والنحر.

% (حم ك عن ابن عباس).

2{الإكمال}

19539- الوتر واجب على كل مسلم.

% (البزار عن ابن عباس).

19540- ثلاثة علي فريضة وهن لكم سنة: الوتر،

والسواك، وقيام الليل.

% (ق وضعفه عن عائشة).

19541- الوتر علي فريضة وهو لكم تطوع، والأضحى

علي فريضة وهو لكم تطوع، والغسل يوم الجمعة علي

فريضة وهو لكم تطوع.

% (عامر بن محمد البسطامي في معجمه والديلمي وابن

النجار عن ابن عباس).

19542- الوتر ثلاث ثلاث المغرب.

% (طس عن عائشة).

19543- الوتر حق وليس كالمغرب.

% (هب عن ابن جرير عن محمد بن يوسف وصالح بن

كيسان وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص

معضلا).

19544- الوتر يقضى ولو إلى سنة.

% (الديلمي عن معاذ).

19545- الوتر على أهل القرآن.

% (طص عن علقمة عن ابن مسعود عب عن عكرمة

مرسلا).

19546- أمرت بالوتر وركعتي الضحى ولم تكتب.

% (حم ومحمد بن نصر عن ابن عباس).

19547- إن الله تعالى زادكم صلاة فصلوها فيما بين

صلاة العشاء إلى صلاة الفجر الوتر الوتر.

% (حم وابن قانع والباوردي، طب ص عن أبي بصرة

الغفاري).

19548- إن الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر.
% (حم ومحمد بن نصر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

19549- إن الله عز وجل زادكم صلاة خير لكم من حمر
النعم: الوتر وهي لكم فيهما بين صلاة العشاء إلى طلوع
الفجر.

% (محمد بن نصر، طب حل عن أبي الخير عن عمرو بن
العاص وعقبة بن عامر معا).

19550- إن الله عز وجل قد زادكم صلاة وهي الوتر.
% (طب عن ابن عباس).

19551- إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم فحافظوا عليها
وهي الوتر.

% (عب ش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

19552- إن الله وتر يحب الوتر، فمن لم يوتر فليس منا.
% (عب والحسن مرسلا).

19553- من لم يوتر فليس منا.

% (حم ومحمد بن نصر، حل عن أبي هريرة).

19554- إن هذا السفر جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم

فليركع ركعتين، فإن استيقظ وإلا كانتا له.

% (الدارمي وابن خزيمة والطحاوي ن حب قط ق ص

عن ثوبان).

19555- أوتروا يا أهل القرآن، إن الله وتر يحب الوتر،

فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ قال: ليس لك ولا لأصحابك.

% (ش عن أبي عبيدة مرسل د عن ابن مسعود).

19556- إنما الوتر على أهل القرآن.

% (ش عن أبي عبيدة مرسل ش عن ابن مسعود وحذيفة

موقوفا).

19557- إني خشيت أن يكتب عليكم الوتر.

% (محمد بن نصر عن جابر).

19558- من أدركه الصبح ولم يوتر فلا وتر له.

% (طب عب وابن خزيمة حب ك عن أبي سعيد؛ البزار

عن الأغر المزني).

19559- أوتر بخمس، فإن لم تستطع فثلاث، فإن لم

تستطع فبواحدة، فإن لم تستطع فأوم إيماء.

% (حم ش عن أبي أيوب).

19560- أوتر قبل أن تنام، وصلاة الليل مثنى مثنى.

% (طب عن عمار).

19561- من أصبح فلا وتر له.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

19562- بادروا الصبح بالوتر.

% (م ت حب عن ابن عمر). مر برقم [19519].

19563- ألا لا وتر بعد الفجر.

% (ابن عساكر عن أبي سعيد).

19564- لا وتر بعد طلوع الفجر.

% (ش عن أبي سعيد).

19565- صلاة الليل مثنى مثنى، فإن خفت الصبح فأوتر

بواحدة فإن الله وتر يحب الوتر.

% (طب محمد بن نصر عن ابن عمر).

19566- صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح

فصل واحدة وسجدتين قبل الصبح.

% (هب عن ابن عمر).

19567- صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر واحدة وسجدتان

قبل الصبح.

% (هب عن ابن عمر).

19568- أما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوثقى، وأما أنت يا

عمر فأخذت بالقوة.

% (طب حم وعبد بن حميد ه والطحاوي عن جابر؛ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: أي حين

توتر؟ قال: أول الليل بعد العتمة، قال: فأنت يا عمر؟

قال: آخر الليل، قال: فذكره.

19569- من خشى منكم أن لا يقوم من آخر الليل،

فليوتر من أول الليل، ومن طمع منكم أن يقوم آخر

الليل، فليوتر آخر الليل فإن قراءة آخر الليل محضورة

وذلك أفضل.

% (حب عن جابر).

19570- من ظن منكم أن لا يستيقظ آخر الليل فليوتر
أوله، ومن ظن أنه يستيقظ آخر الليل فليوتر آخره، فإن
صلاة آخر الليل محضورة وهي أفضل.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة
المسافرين باب من خاف أن لا يستيقظ من آخر الليل
فليوتر أوله رقم (755) ص) عن جابر).

19571- من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره، وإذا
استيقظ.

% (حم د، ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما
جاء في الرجل ينام عن الوتر وينساه رقم (465).
وقال أحمد شاكر: الحديث صحيح من طريق أخرى،
وأخرجه الحاكم في المستدرک (1/302) والبيهقي في
السنن الكبرى (2/480) وقال الحاكم: وهذا صحيح على
شرط الشيخين ووافقه الذهبي وصححه الحافظ العراقي.
ص) ه ع ق ط ك ص ق عن أبي سعيد).

19572- لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب، ولكن أوتروا
بخمس أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة أو بأكثر من
ذلك.

% (محمد بن نصر ك ق عن أبي هريرة).

19573- لقد أمدكم الله الليلة بصلاة هي خير لكم من
حمر النعم، الوتر فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.
% (ش عن خارجة بن حذافة العدوي).

2 {القنوت} من الإكمال

19574- إنما قنت بكم لتدعوا ربكم وتسالوه حوائجكم.
% (محمد ابن نصر عن عروة مرسلًا؛ طس عنه عن
عائشة).

19575- اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن
عافيت، وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت،
وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا
يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

% (ط ش حم د ت: حسن؛ ن ه والدارمي وابن الجارود
وابن خزيمة ع وابن قانع، حب، طب، ك، ق، ص عن

السيد الحسن) قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر فذكره وزاد الطبراني و (ق) ولا يعز من عاديت. (حم عن السيد الحسين؛ الخطيب عن ابن عمر طس عن بريدة) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القنوت في الوتر رقم (464) وقال: هذا حديث حسن.

وقال أحمد شاكر: حديث الحسن في القنوت حديث صحيح، وأبو الحوراء ثقة. ص).

2 {وقت الاستحباب}

19576- أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله.

% (قط عن أبي محذورة).

19577- أول الوقت رضوان الله، وآخر الوقت عفو الله. % (قط عن جرير).

19578- خير الأعمال الصلاة في أول وقتها.

% (ك عن ابن عمر).

19579- فضل الوقت الأول على الآخر، كفضل الآخرة على الدنيا.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

19580- الوقت الأول من الصلاة رضوان الله، والوقت الآخر عفو الله.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الوقت الأول رقم (172) وقال هذا حديث غريب، فالحديث ضعيف، وحوله إيضاح وبيان، فراجعه إن شئت في سنن الترمذي (1/322) تعليق وتحقيق أحمد شاكر. (ص) عن ابن عمر).

19581- أحب الأعمال إلى الله تعجيل الصلاة لأول وقتها. % (طب عن أم فروة).

19582- أحب شيء إلى الله عز وجل الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة فلا دين له، والصلاة عماد الدين. % (هب عن عمر).

2 {الأوقات المكروهة}

19583- إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر.

% (طس عن أبي هريرة).

19584- لا صلاة بعد الفجر إلا سجدين.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء لا

صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين رقم (419) وقال:

غريب.

ولقد تعقب الحديث أحمد شاكر في سنن الترمذي (

2/280) وقال بعد تعداد الأسانيد: وهذه أسانيد صحاح.

(ص) عن ابن عمر).

19585- لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا

صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.

% (ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المسافرين باب

الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها رقم (825 و 827)

(ص) (ن ه عن أبي سعيد).

19586- صلاتان لا يصلى بعدهما: الصبح حتى تطلع

الشمس والعصر حتى تغرب الشمس.

% (حم حب عن سعد).

19587- إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز،
وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب.
% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين
باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها رقم (829) ص)
عن ابن عمر).

19588- إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع
الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان، فإذا طلعت
فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على
رأسك مثل الرمح، فإذا اعتدلت على رأسك مثل الرمح
فأمسك، فإن تلك الساعة التي تسجر (تسجر: أي توقد
كأنه أراد الإبراد بالظهر لقوله "أبردوا بالظهر فإن شدة
الحر من فيح جهنم" وقيل أراد به ما جاء في الحديث
الآخر "إن الشمس إذا استوت قارنها الشيطان فإذا زالت
فارقها" فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان
الشمس، وتهيئته لأن يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى
عن الصلاة في ذلك الوقت.

قال الخطابي: قوله: "تسجر جهنم" و "بين قرني الشيطان" وأمثالها من الألفاظ الشرعية التي أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها والعمل بموجبها. النهاية [2/343] ب) فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن، فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل، فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس.

% (حم ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة رقم (1252) وقال في الزوائد: إسناده حسن. ص) ك عن صفوان بن المعطل).

19589- إن الشمس تطلع مع قرن الشيطان، فإذا طلعت قارنها، فإذا ارتفعت فارقها، ثم إذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها فلا تصلوا هذه الأوقات الثلاثة.

% (مالك حم) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة رقم (1253) وقال في الزوائد: إسناده مرسل ورجاله ثقات. (ص) ه ق عن أبي عبد الله الصنابحي).

19590- الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان، فإذا ارتفعت فارقتها فإذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقتها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقتها.

% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب القرآن رقم (44) والنسائي باب المواقيت رقم (560).

ولقد ورد في اسم الصحابي حذف أبي واسمه: عبد الرحمن بن عسيلة وكنيته أبو عبد الله الصنابحي. وهكذا الخطأ تداول في كتب السنة ولقد نبه عن ذلك الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (6/229 و 230) (ص) ن عن أبي عبد الله الصنابحي).

19591- صل صلاة الصبح، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، ثم صل فإن الصلاة

مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر
عن الصلاة، فإن حينئذ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفياء فإن
الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر، ثم أقصر
عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني
شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار.

% (م عن عمرو بن عبسة) (أخرجه مسلم في صحيحه
كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب إسلام عمرو بن
عبسة رقم (832) ص).

19592- لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها،
فإنها تطلع بين قرني شيطان.

% (ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة
(1/152) وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة
المسافرين باب لا تتحروا بصلاتكم رقم (295 و 296)
ص) عن ابن عمر ن عن عائشة).

19593- لا تتحروا صلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فتصلوا عند ذلك.

% (م) (؟؟) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة
المسافرين باب لا تتحروا بصلاتكم رقم (295 و 296)
(ص) عن عائشة).

19594- إذا زالت الشمس فصلوا.

% (طب عن خباب).

19595- تحرم الصلاة إذا انتصف النهار كل يوم إلا يوم
الجمعة.

% (هق عن أبي هريرة).

19596- الصلاة نصف النهار تكره إلا يوم الجمعة لأن
جهنم كل يوم تسجر إلا يوم الجمعة.

% (عد عن أبي قتادة).

19597- نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس
إلا يوم الجمعة.

% (الشافعي عن أبي هريرة).

19598- ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ أن يؤخر العصر حتى
إذا كانت الشمس كثر (الثرب: شحم قد غشي الكرش
والأمعاء رقيق. المختار [62] ب) البقرة صلاها.

% (قط، ك - عن رافع بن خديج).

19599- نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب.

% (ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة
(1/152) ص) ن عن عمر).

{الإكمال}*2*

19600- إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع
الشمس فإذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع، فإنها تطلع بين
قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، فإذا ارتفعت قيد
رمح أو رمحين فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى
يستقل الرمح بالظل، ثم أقصر عن الصلاة، فإنها حينئذ
تسجر جهنم، فإذا فاء الفياء فصل فإن الصلاة محضورة
حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب
الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار.

% (حم طب وابن سعد عن عمرو بن عبسة).

19601- إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع

الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان، ثم الصلاة

محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار، فإذا انتصف النهار

فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فإن حينئذ تسعر

جهنم، وشدة الحر من فيح جهنم، فإذا زالت الشمس

فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر،

فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس،

ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح.

% (ق عن أبي هريرة).

19602- أقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد في

جوف الليل، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في

تلك الساعة فكن، فإن الصلاة محضورة مشهودة إلى

طلوع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة

صلاة الكفار، فدع الصلاة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب

شعاعها، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تعتدل

الشمس اعتدال الرمح نصف النهار فإنها ساعة تفتح فيها

أبواب جهنم، وتسجر، فدع الصلاة حتى يفيء الفيء، ثم

الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فإنها تغرب
بين قرني شيطان وهي صلاة الكفار.

% (ق) (هذا الحديث لم أره في الصحيحين بهذه الألفاظ

ولكن الحديث أخرجه النسائي بهذا اللفظ والسند في

كتاب المواقيت باب النهي عن الصلاة بعد العصر رقم (

573) ص) عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة).

19603- إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز

وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا

تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بين

قرني الشيطان.

% (خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس (1/152).

والنسائي في كتاب المواقيت باب النهي عن الصلاة بعد

العصر رقم (571 و 572) ص) ن عن ابن عمر).

19604- إذا مال حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى

تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب.

% (طب عن ابن عمر).

19605- إن الشمس تطلع بين قرني شيطان.

% (أبو نعيم عن محمد بن يعلي بن أمية عن أبيه).

19606- إن الشمس تطلع بين قرني شيطان فإذا طلعت

قارنها فإذا ارتفعت فارقها، ثم إذا استوت قارنها فإذا

زالت فارقها، وإذا دنت للغروب قارنها وإذا غربت فارقها،

فلا تصلوا هذه الأوقات الثلاث.

% (مالك عب حم ه وابن سعد وابن جرير، ق عن أبي

عبد الله الصنابحي طب عن صفوان بن المعطل). مر

برقم [19589].

19607- لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها،

فإنها تطلع بين قرني شيطان، فإذا طلع حاجب الشمس

فلا تصلوا حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فلا تصلوا

حتى تغيب.

% (حم عن ابن عمر). مر برقم [19587].

19608- لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها،

فإنها تطلع بين قرني شيطان، وتغرب بين قرني شيطان.

% (طب كر عن سمرة).

19609- لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس،
ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.
% (عب عبد بن حميد خ م (أخرجه البخاري في صحيحه
كتاب مواقيت الصلاة (1/152).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين
وقصرها رقم (827) ص) ن ه عن أبي سعيد؛ حم
والدارمي خ م د ت ن ه وابن خزيمة وأبو عوانة
والطحاوي عن عمر؛ حم ط طب د عن معاذ بن عفراء؛
حم عن ابن عمر؛ حم عن ابن عمرو).

19610- لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد
العصر حتى تغرب الشمس، من طاف فليصل.
% (عد، ق عن أبي هريرة).

19611- لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر.
% (ق عن ابن عمر؛ ت ق عن ابن عمرو؛ ق عن أبي
هريرة؛ ق عن سعيد بن المسيب مرسلًا).

19612- لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة إلا بمكة.

% (حم وابن خزيمة قط طس حل ق عن أبي ذر).

19613- صلاتان لا يصلي بعدهما: الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس.

% (حم ع حب ص عن سعد بن أبي وقاص).

19614- لا صلاة بعد العصر.

% (طب عن أبي أسيد).

19615- لا يصلي أحدكم بعد العصر حتى الليل، ولا بعد

الصبح حتى تطلع الشمس، ولا تسافر امرأة إلا مع ذي

محرم ثلاثة أيام، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على

خالتها.

% (ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

19616- لا تصلوا عند طلوع الشمس، ولا عند غروبها،

فإنها تطلع بين قرني شيطان، وتغرب بين قرني شيطان.

% (حم وابن خزيمة والطحاوي ص عن سمرة).

19617- لا تصلوا عند طلوع الشمس، فإنها تطلع بين
قرني شيطان، ويسجد لها كل كافر، ولا عند غروب
الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، ويسجد لها كل
كافر، ولا وسط النهار، فإن جهنم تسجر عند ذلك.
% (حم وابن جرير، طب، ص عن أبي أمامة).

19618- لا تصلوا حتى ترتفع الشمس، فإنها تطلع بين
قرني شيطان.

% (حم عن أبي بشير الأنصاري).

19619- لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس
بيضاء مرتفعة.

% (ط حم د) آخر فقرة من الحديث في سنن أبي داود
كتاب الصلاة باب وقت العصر رقم (400) ص) ق عن
علي).

19620- لا صلاة بعد الإقامة إلا المكتوبة.

% (حم - عن أبي هريرة).

19621- إذا أخذ المؤذن في الإقامة فلا صلاة إلا
المكتوبة.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

19622- لا صلاة لمن دخل المسجد والإمام قائم يصلي،
فلا ينفرد وحده بصلاة ولكن يدخل مع الإمام في الصلاة.
% (طب عن ابن عمر).

19623- إن أخوف ما أخاف على أمتي تأخيرهم الصلاة
عن وقتها وتعجيلهم الصلاة عن وقتها.
% (خ في تاريخه؛ ق عن أنس).

2 الفصل الثاني {في أركان الصلاة} وفيه فرعان

3 الفرع الأول {في صفة الصلاة وأركانها مجتمعة}

19624- إذا استقبلت القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن، ثم
اقرأ بما شئت فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتك،
وامدد ظهرك ومكن لركوعك، فإذا رفعت رأسك، فأقم
صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، فإذا سجدت
فمکن لسجودك، فإذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك
اليسرى، ثم اصنع كذلك في كل ركعة وسجدة.
% (حم حب عن رفاعه بن رافع الزرقي).

19625- إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

% (حم، ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة رقم (397)).

والبخاري في صحيحه كتاب صفة الصلاة باب وجوب القراءة للإمام (1/192 و 193) (ص)، 3 عن أبي هريرة).
19626- إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستوي قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تستوي قائماً، ثم افعل في صلاتك كلها.

% (ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة، رقم (46) (ص) ه عن أبي هريرة).

19627- إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم قم ثم استقبل القبلة، ثم كبر فإن كان معك قرآن، فاقرأه، وإن لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهله وكبره، فإذا ركعت فاركع حتى تطمئن، ثم ارفع رأسك فاعتدل قائما، ثم اسجد فاعتدل ساجدا، ثم ارفع رأسك فاعتدل قاعدا حتى تقضي صلاتك، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت من ذلك شيئا فإنما انتقصت من صلاتك.

% (3) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في وصف الصلاة رقم (302) وقال: حسن. ص) عن رفاعة البدري).

19628- إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ ما تيسر من القرآن مما علمه الله وأذن له فيه، ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، فيرفع ثم يقول: سمع الله لمن حمده،

فيستوي قائما حتى يأخذ كل عظم مأخذه ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يكبر فيرفع رأسه فيستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي، لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رقم (843) ص) ن ه ك عن رفاعه بن رافع).

2 {الإكمال}

19629- إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله، ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن، ثم إذا أنت ركعت فأثبت يديك على ركبتيك حتى يطمئن كل عضو منك، ثم إذا رفعت رأسك فاعتدل حتى يرجع كل عضو منك، ثم إذا سجدت فاطمئن حتى يعتدل كل عضو منك ثم إذا رفعت رأسك فاعتدل فأثبت حتى يرجع كل عضو إلى موضعه ثم مثل ذلك فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش

فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى
تفرغ من صلاتك.

% (طب عن رفاعه بن رافع).

19630- إذا توجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بما شاء
الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتك،
وامدد ظهرك، وتمكن لركوعك، فإذا رفعت فأقم صلبك،
فإذا سجدت فمكن لسجودك، فإذا رفعت فاجلس على
فخذك اليسرى، وافعل مثل ذلك في كل ركعة وسجدة.
% (طب عن رفاعه بن رافع).

19631- إذا توجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بما شاء
الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتك،
وامدد ظهرك وتمكن لركوعك، فإذا رفعت فأقم صلبك،
فإذا سجدت فمكن لسجودك، فإذا رفعت فاجلس على
فخذك اليسرى، وافعل ذلك في كل ركعة وسجدة.
% (طب عن رفاعه بن رافع).

19632- مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير،
وتحليلها التسليم، وفي كل ركعتين تسليم، ولا صلاة لمن

لم يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها.

% (ش ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة رقم) (238) وقال: حسن. ص) وبقي بن مخلد وابن جرير ع ق عن أبي سعيد) زاد ق: إذا ركع أحدكم فلا يدبج (يدبج: هو الذي يطأ طيء رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وقيل: دبح تدبيحاً إذا طأ رأسه، ودبح ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام. النهاية [2/97] ب) تدبج الحمار وليقم صلبه، وإذا سجد فليمد صلبه، فإن الإنسان يسجد على سبعة أعظم جبهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه، فإذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى.

19633- الوضوء مفتاح الصلاة، والتكبير تحريمها، والتحليل تسليمها، ولا تجزئ صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها وفي كل ركعتين تسليم.
% (ق في القراءة عن أبي سعيد).

19634- يا أختيف سل عن حاجتك، وإن شئت أن
أخبرك عما جئت تسأل عنه؟ قال: ذاك أعجب إلي، قال:
فإنك تسألني عن صلاتك وعن ركوعك وعن سجودك وعن
صيامك، فصل أول الليل وآخره، ونم وسطه، فإذا قمت
إلى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك، وفرج بين
أصابعك، ثم ارفع رأسك حتى يرجع كل عضو إلى مفصله،
وإذا سجدت فمكن جبهتك من الأرض ولا تنقر، وصم
الليالي البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.
% (طب عن ابن عمر).

*3*الفرع الثاني {في أركان الصلاة متفرقة}

*2*التكبيرة الأولى

19635- إن لكل شيء أنفة (أنفة: أنفة الشيء: ابتداءه،
هكذا روي بضم الهمزة. قال الهروي: والصحيح بالفتح.
النهاية [1/75] ب)، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى
فحافظوا عليها.

% (ش طب عن أبي الدرداء).

19636- لكل شيء صفوة، وصفوة الإيمان الصلاة،
وصفوة الصلاة التكبير الأولى.

% (ع هب عن أبي هريرة؛ حل عن عبد الله ابن أبي
أوفى).

19637- إذا كبر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء
والأرض من شيء.

% (خط (أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (11/86)
وقال: عبد الرحيم بن حبيب الخراساني يقع في أحاديثه
بعض المناكير. (ص عن أبي الدرداء).

19638- إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه وليستقبل
بباطنهما القبلة فإن الله تعالى أمامه.
% (طس عن ابن عمر).

2 {الإكمال}

19639- إذا قمتم إلى الصلاة فارفعوا أيديكم، ولا تخالف
آذانكم ثم قولوا: الله أكبر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، وإن لم تزيدوا على
التكبير أجزأتكم.

% (البوردي، طب عن الحكيم بن عمير الثمالي).

19640- يا وائل بن حجر إذا صليت فاجعل يديك حذاء

أذنيك والمرأة تجعل يديها حذاء ثدييها.

% (طب عن وائل بن حجر).

19641- سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك وتعالى

جدك ولا إله غيرك.

% (حب) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من رأى رأس

الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك رقم (760).

والنسائي كتاب الإفتتاح رقم (901) ص) قط عن أنس)

قال قط: هذا الحديث غير محفوظ.

19642- الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا

الحمد لله كثيرا ثلاثا، وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاثا، أعوذ

بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفسه وهمزه.

% (ش د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من رأى

رأس الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك رقم (760).

والنسائي كتاب الإفتاح رقم (901) ص ه عن ابن جبير
بن مطعم عن أبيه) أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي قال: فذكره.

19643- إذا صلى أحدكم فليقل: اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم أعوذ
بك أن تصد عني وجهك يوم القيامة، اللهم نقني من
خطيئتي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس اللهم أحييني
مسلمًا وأمتني مسلمًا.

% (طب - عن سمرة، طب - عن وائل بن حجر).

19644- أيكم المتكلم للكلمات فإنه لم يقل بأسا؟ لقد
رأيت اثني عشر ملكا ابتدروا أيهم يرفعها.

% (حب عن أنس) أن رجلا قال: الحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته،
قال: فذكره.

19645- من صاحب هذه الكلمات؟ لقد رأيت أبواب
السماء فتحت لهن.

% (عبد الرزاق) أخرجه النسائي كتاب الإفتاح باب القول الذي يفتح به الصلاة رقم (886 و 887).

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء رقم (758 و 759) ص) عن ابن عمر) أن رجلا صلى فقال: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. قال: فذكره.

19646- من صاحب هذه الكلمات؟ لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا أيهم يسبق بها فيجيء الله تعالى بها.

% (عبد الرزاق عن أنس) (أخرجه النسائي كتاب الإفتاح باب القول الذي يفتح به الصلاة رقم (886 و 887).

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء رقم (758 و 759) ص) أن رجلا صلى فقال: الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

19647- والله لقد رأيت كلامك يصعد في السماء حتى فتح باب فدخل فيه.

% (حم عن عبد الله بن أبي أوفى) (أخرجه النسائي كتاب الإفتتاح باب القول الذي يفتح به الصلاة رقم (886 و 887).

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء رقم (758 و 759) ص) أن رجلا دخل الصف فقال: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

19648- والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى يرفعوها إلى ذي العزة، فقال: اكتبوها كما قال عبدي يعني: الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغي له ولفظ حب: كما يحب ربنا ويرضى.
% (حم ن) (أخرجه النسائي كتاب الإفتتاح باب القول الذي يفتح به الصلاة رقم (886 و 887).

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء رقم (758 و 759) ص) حب ص عن أنس).

19649- التكبيرة الأولى يدركها الرجل مع الإمام خير له
من ألف بدنة يهديها.

% (الديلمي عن ابن عمر).

2 {القيام وما يتعلق به}

19650- صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم
تستطع فعلى جنب.

% (حم خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب

التقصير باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب (2/60).

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في صلاة القاعد رقم)

(939 ص) عن عمران بن حصين).

19651- صل قائما إلا أن تخاف الغرق.

% (ك عن ابن عمر).

19652- صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم.

% (خ عن عائشة).

19653- صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة ولكني لست

كأحد منكم.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب جواز النافلة قائما وقاعدا رقم (735) هـ ن عن ابن عمرو).

19654- من صلى قائما فهو أفضل، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

% (خ، ت ن هـ عن عمران بن حصين) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب التقصير باب صلاة القاعد (2/59 ص).

19655- صلاة الرجل قائما أفضل من صلاته قاعدا، وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما، وصلاته نائما على النصف من صلاته قاعدا.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في صلاة القاعد رقم (937/938) ص) عن عمران بن حصين).
19656- صلاة القاعد نصف صلاة القائم.

% (حم، ن، هـ عن أنس وعن ابن عمرو؛ طب عن ابن عمر وعبد الله بن السائب وعن المطلب ابن أبي وداعة).

19657- أفضل الصلاة طول القنوت.

% (حم، ت) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة

المسافرين باب أفضل الصلاة طول القنوت رقم (756)

(ص) م، ه عن جابر؛ طب - عن أبي موسى وعن عمرو بن

عبسة وعن عمير بن قتادة الليثي).

19658- طول القنوت في الصلاة يخفف سكرات

الموت.

% (فر عن أبي هريرة).

19659- إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة (مئنة:

أي إن ذلك مما يعرف به فقه الرجل، وكل شيء دل على

شيء فهو مئنة له، كالمخلقة والمجدرة. النهاية [3/290]

(ب) من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن من

البيان لسحرا.

% (حم) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب

تخفيف الصلاة والخطبة رقم (869) (ص) م عن عمار بن

ياسر).

19660- نهى عن الإختصار في الصلاة.

% (حم، د) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في النهي عن الإختصار في الصلاة رقم (383) وقال: حسن صحيح.

ولقد عرف الترمذي في سننه (2/223) الإختصار: أن يضع الرجل يده على خاصرته في الصلاة أو يضع يديه جميعاً على خاصرته. (ص)، ت عن أبي هريرة).

19661- الإختصار في الصلاة راحة أهل النار.

% (هب، هق عن أبي هريرة).

2 {القراءة وما يتعلق بها}

19662- أخرج فناد في المدينة أنه لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته رقم (804) (ص) عن أبي هريرة).

19663- كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج (خداج: الخداج: النقصان. يقال: خدجت الناقة إذا ألفت ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق. وأخدجته إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتمام الحمل. النهاية [2/12] ب).

% (حم ه عن عائشة؛ حم، ه عن ابن عمرو؛ هق عن علي، خط عن أبي أمامة).

19664- لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة رقم (394) وأبو داود كتاب الصلاة باب من ترك القراءة رقم (807) ص) د ن عن عبادة بن الصامت).

19665- إذا قرأت الحمد لله فاقروا {بسم الله الرحمن الرحيم} فإنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني و{بسم الله الرحمن الرحيم} إحدى آياتها.

% (قط، هق عن أبي هريرة).

19666- لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد لله وسورة في فريضة أو غيرها.

% (ه عن أبي سعيد) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة

الصلاة والسنة فيها باب القراءة خلف الإمام رقم (839) وقال في الزوائد: ضعيف. ص).

19667- لا صلاة لمن لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج
فهي خداج فهي خداج غير تمام.

% (حم) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
وجوب قراءة الفاتحة رقم (36) والبخاري مواقيت الصلاة
(1/192) ص) م 4 عن أبي هريرة).

19668- من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي
خداج غير تمام.

% (حم) م (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
وجوب قراءة الفاتحة رقم (395). وأبو داود كتاب الصلاة
باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب رقم)
(806) ص) م 4 عن أبي هريرة).

19669- لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب.
% (حم) ق (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
وجوب قراءة الفاتحة رقم (394 و 34) ص) م 4 عن
عبادة).

19670- أتريد أن تكون فتانا يا معاذ؟ إذا صليت بالناس
فاقرأ ب {الشمس وضحاها} و {سبح اسم ربك الأعلى
الذي} و {الليل إذا يغشى} و {اقرأ باسم ربك}.
% (ه عن جابر) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة
باب من أم قوما فليخفف رقم (986) وهكذا رواه مسلم
بلفظه وسنده برقم (179) ص).

19671- إذا أمتت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها و
{سبح اسم ربك الأعلى} و {اقرأ باسم ربك} و {الليل
إذا يغشى}.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة في
العشاء رقم (179) ص) عن جابر).

19672- صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور.
% (حم عن بريدة).

19673- والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة،
فأخفف مخافة أن تفتتن أمه.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب رقم (276) ورقم الحديث (376) وقال: حسن صحيح. (ب) عن أنس).

19674- إن المصلي يناجي ربه، ولا يجهر بعضكم على بعض.

% (طس عن أبي هريرة).

19675- إذا كان أحدكم في صلاته فإنه يناجي ربه فلينظر أحدكم ما يقول في صلاته ولا ترفعوا أصواتكم فتؤذوا المؤمنين.

% (البغوي عن رجل من بني بياضة).

19676- إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه.

% (ك عن أبي هريرة).

2 {قراءة المأموم}

19677- إنني أراكم تقرؤون وراء إمامكم، فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القراءة خلف الإمام رقم (311) وقال: حسن. (ص) حب ك عن عبادة بن الصامت).

19678- لعلكم تقرؤون خلف إمامكم لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته رقم (808 و 809) ص) عن عبادة بن الصامت).

19679- هل قرأ معي أحد منكم أنفا؟ إني أقول: ما لي أنزع القرآن.

% (حم) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القراءة خلف الإمام رقم (312) وقال: حسن. وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من رأى القراءة إذا لم يجهر رقم (811) ص) ت ن ه حب عن أبي هريرة).

19680- لا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأمر القرآن.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته رقم (808 و 809) ص) عن عبادة بن الصامت).

19681- لا يقرآن أحد منكم إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن.

% (ه) أخرجه النسائي بلفظه وسنده كتاب الإفتتاح باب قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام رقم (921 ص) عن عبادة بن الصامت).

19682- من صلى خلف الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب.
% (طب عن عبادة).

19683- من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة.

% (حم) ه) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب إذا قرأ الإمام فانصتوا رقم (850) وقال في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي كذاب والحديث مخالف لما رواه الستة من حديث عبادة. ص) عن جابر).

19684- إذا قرأ الإمام فانصتوا.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
التشهد في الصلاة رقم (63).

قال المناوي في فيض القدير (1/416) قال أبو داود
وجمع: حديثه غير محفوظ وطعن فيه البخاري في جزء
القراءة، وقال البيهقي في السنن الكبرى (2/156):
واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفه مقدم على تصحيح
مسلم. راجع شرح صحيح مسلم للنووي (2/46)
مطبوعات كتاب الشعب بالقاهرة. ص) عن أبي موسى).

2 {الإكمال}

19685- أتاني جبريل فعلمني الصلاة فقرأ {بسم الله
الرحمن الرحيم} فجهر بها.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

19686- كيف تقرأ إذا قمت في الصلاة؟ قلت:

أقرأ {الحمد لله رب العالمين} قال: قل {بسم الله
الرحمن الرحيم}.

% (قط عن جابر).

19687- إذا قمت في الصلاة فقل: {بسم الله الرحمن الرحيم} {الحمد لله رب العالمين} حتى تخطمها {قل هو الله أحد} إلى آخرها.

% (قط عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفطة عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن حسين بن عرفطة).

19688- من صلى مكتوبة أو سبحة فليقرأ بأم القرآن وقرآن معها، فإن انتهى إلى أم القرآن أجزاء عنه، ومن كان مع الإمام فليقرأ قبله وإذا سكت، ومن صلى صلاة لم يقرأ فيها فهي خداج ثلاثاً.

% (عبد الرزاق عن ابن عمر وحسن).

19689- لا تجزيء الصلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب.
% (ابن خزيمة والجوزقي في المتفق حب ق في القراءة عن أبي هريرة).

19690- لا تجزئ المكتوبة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعداً.

% (عد عن ابن عمر).

19691- لا تجزئ صلاة لا يقرأ الرجل فيها بفاتحة الكتاب.

% (قط وحسنه؛ ق في كتاب القراءة عن عبادة بن

الصامت).

19692- لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب.

% (حم عن رجل).

19693- من لم يقرأ بأم القرآن في صلاته فهي خداج.

% (طس عنه).

19694- في كل صلاة قراءة فاتحة الكتاب وما تيسر من

القرآن.

% (عد ق في القراءة عن أبي سعيد).

19695- لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد.

% (قط عن أبي هريرة).

19696- لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وآيتين من

القرآن معها.

% (طب عن عبادة).

19697- لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

19698- لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد.

% (حم عن ك د عن أبي هريرة).

19699- لا عليكم أن لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا

صلاة إلا بها.

% (حم عن عبادة بن الصامت).

19700- كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج

غير تمام.

% (حم ه ق في القراءة عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده؛ ق عنه عن ابن عمر؛ حب عن أبي هريرة؛

الخطيب عن أبي أمامة). ؟؟ (أخرجه ابن ماجه كتاب

إقامة الصلاة والسنة فيها رقم (840) ص).

19701- كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي مخدجة

مخدجة.

% (طس ق فيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

19702- كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فهي

خداج.

% (عد عن عائشة).

19703- كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فهي خداج.

% (كر عن عائشة).

19704- كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج، إلا صلاة خلف إمام.

% (ق في القراءة وضعفه عن أبي هريرة).

19705- إذا [قام أحدكم من الليل] فاستعجم (استعجم: أي أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ، كأنه صار به عجمة. النهاية[3/187] ب) القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع.

% (م عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب أمر من نعس في صلاته رقم (787) وكان في الحديث نقص وزيادة فاستدركته منه ص).

19706- إذا سمعتم الرجل يجهر بالقرآن نهاراً فارجموه بالبعر.

% (الديلمي عن بريدة).

19707- أفلا ترمونهم بالبعر.

% (طب عن أبي أيوب) قال: قيل يا رسول الله: إن ها هنا قوما يجهرون بالقراءة في صلاة النهار قال فذكره.

19708- من جهر بالقراءة بالنهار فارجموه بالبعر.

% (أبو نعيم عن بريدة) وفيه يزيد بن يوسف الدمشقي تركوه.

19709- يا ابن حذافة لا تسمعني وأسمع الله.

% (ابن سعد وابن نصر طب وابن عساكر عن الزهري عن أبي سلمة) أن عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقرآن، قال: فذكره.

% (حم هق عنه عن أبي هريرة).

19710- يا جهر أسمع ربك ولا تسمعني.

% (طب وابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر عن عبد الله

بن جهر عن أبيه) قال: ابن عبد البر ما له غيره؛ ورواه

ابن قانع عن عبد الله بن جهر، ورواه أبو أحمد العسكري

فقال عن عبد الله بن جبر، قال ابن حجر في الإصابة:

فهذه ثلاثة أقوال أرجحها الأول.

2 {التأمين}

19711- إذا أمن القارئ فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن فمن

وافق تأمينه تأمين الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الإفتاح باب جهر الإمام

بأمين رقم (926 و 927) ص) ه عن أبي هريرة).

19712- إذا قال أحدكم في الصلاة: آمين، وقالت

الملائكة في السماء: آمين، فوافقت إحداها الأخرى غفر

له ما تقدم من ذنبه.

% (مالك ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب

التسميع والتحميد والتأمين رقم (74 و 410).

والبخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب فضل التأمين)

(1/198) ص) د ن عن أبي هريرة).

19713- إذا قال الإمام: {غير المغضوب عليهم ولا

الضالين} فقولوا: آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة

غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (مالك) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب
جهر المأموم بالتأمين (1/198) ص (خ د ن عن أبي
هريرة).

19714- إذا أمن الإمام فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (مالك حم) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة
باب التسميع والتحميد والتأمين رقم (74 و 410).
والبخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب فضل التأمين (1/198)
ص (ق 4 عن أبي هريرة).

19715- أمنوا إذا قرئ {غير المغضوب عليهم ولا
الضالين}.

% (ابن شاهين في السنة عن علي).

19716- ما حسدتمكم اليهود على شيء ما حسدتمكم على
السلام والتأمين.

% (خد) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها
باب الجهر بآمين رقم (857) وقال في الزوائد: هذا

إسناده صحيح ورجاله ثقات وعن عائشة. (ص) عن
عائشة).

19717- ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على
آمين فأكثرُوا من قول آمين.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها
باب الجهر بآمين رقم (857) وقال في الزوائد: إسناده
ضعيف وعن ابن عباس. (ص) عن ابن عباس).

2 {الإكمال}

19718- إذا قال الإمام: {غير المغضوب عليهم ولا
الضالين} فقال من خلفه: آمين فوافق تأمينهم تأمين
الملائكة غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر.
% (ابن جرير عن أبي هريرة).

19719- إذا قال الإمام: {غير المغضوب عليهم ولا
الضالين} فقولوا: آمين، فإن الملائكة تقول: آمين، وإن
الإمام يقول: آمين، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة، غفر
له ما تقدم من ذنبه.

% (ن) أخرجه النسائي كتاب الإفتاح باب جهر الإمام
بأمين رقم (928) ص) عن أبي هريرة).

19720- إذا قال الإمام: {غير المغضوب عليهم ولا
الضالين} فقولوا: آمين، فإن الملائكة تقول: آمين، وإن
الإمام يقول: آمين، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه.

% (عب حم حب عن أبي هريرة).

19721- إذا قال القارئ: {غير المغضوب عليهم ولا
الضالين} فقولوا: آمين يجبكم الله.
% (طب عن سمرة).

19722- ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على
آمين والسلام يسلم بعضكم على بعض.

% (عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلاغا).

19723- تدرين على ما حسدونا يعني اليهود؟ قلت: الله
ورسوله أعلم، قال: فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا
لها، وضلوا عنها، وعلى الجمعة التي هدينا لها وضلوا عنها،
وعلى قولنا خلف الإمام: آمين.

% (ق عن عائشة).

2 {الركوع والسجود معا}

19724- إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن

وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض حتى تجد حجم

الأرض.

% (حم عن ابن عباس).

19725- إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه: سبحان ربي

العظيم ثلاثا، فإذا فعل ذلك فقد تم ركوعه وذلك أدناه،

وإذا سجد فليقل في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاثا،

فإذا فعل ذلك فقد تم سجوده وذلك أدناه.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب مقدار الركوع

والسجود رقم (872) وقال: مرسل وقال الترمذي:

إسناده ليس بمتصل. (ص) ت ه عن ابن مسعود).

19726- إذا صلى أحدكم فليتم ركوعه وسجوده، ولا ينقر

في سجوده وإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة

والتمرتين فما يغنيان عنه.

% (تمام وابن عساكر عن أبي عبد الله الأشعري).

19727- الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع

يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئاً.

% (تخ عن أبي عبد الله الأشعري).

19728- لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في

الركوع والسجود.

% (د عن أبي مسعود البدرى) (أخرجه أبو داود كتاب

الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

رقم (840) وقال المنذرى: أخرجه الترمذى والنسائى

وابن ماجه، وقال الترمذى: حديث حسن صحيح. عون

المعبود (3/93 ص).

19729- يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه

في الركوع والسجود.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

باب الركوع في الصلاة رقم (871) وقال في الزوائد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات. ص) عن علي أبي شيبان).

19730- أتموا الركوع والسجود، فوالذي نفسي بيده إنى

لأراكم من وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم.

% (حم ق) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الصلاة رقم (111) ص) ن عن أنس).
19731- أتموا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم.

% (ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان والندور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم)
(8/164 ص) عن أنس).

19732- إذا أحسن الرجل الصلاة فأتى ركوعها وسجودها، قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني فترفع، وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها، قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه.

% (الطيالسي عن عبادة بن الصامت).
19733- أسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته، قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها.

% (حم ك عن أبي قتادة؛ حم ع عن أبي سعيد).

19734- أسرق الناس الذي يسرق صلاته، قيل: يا رسول الله كيف يسرق؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل الناس من بخل بالسلام.

% (طس عن عبد الله بن مغفل) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/120) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات. ص).

19735- أعط كل سورة حظها من الركوع والسجود.
% (ش عن بعض الصحابة).

19736- لكل سورة حظها من الركوع والسجود.
% (حم عن رجل).

19737- لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود.

% (حم ن ه عن أبي مسعود).

19738- سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا.

% (هق عن محمد بن علي مرسلا).

2{الإكمال}

19739- إذا ركع أحدكم فليضع يديه على ركبتيه، ثم
يمكن حتى يطمئن كل عضو في مفاصله، ثم يسبح ثلاث
مرات فإنه يسبح في جسده مثل ذلك.
% (الديلمي عن أبي هريرة).

19740- إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين
أصابعك.

% (عب عن القاسم بن أبي برزة عن رجل).

19741- إذا ركع أحدكم فليقل: اللهم لك ركعت وبك
آمنت.

% (الحسن بن سفيان عن ربيعة بن الحارث بن نوفل).

19742- من حافظ على سبع تسبيحات في كل ركعة
وسجدة من الصلاة المكتوبة أدخله الله الجنة.

% (تمام وابن عساكر عن معاذ بن جبل وفيه شراويل بن
عمرو أبو عمرو العنسي ضعيف).

19743- يا بريدة إذا رفعت رأسك من الركوع فقل: سمع
الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد، يا بريدة إذا جلست
في صلاتك فلا تتركن التشهد والصلاة علي.

% (قط وضعفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه).

19744- إذا قال إمامكم: سمع الله لمن حمده فقولوا:

اللهم ربنا لك الحمد.

% (ش عن أبي سعيد).

19745- إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا:

ربنا لك الحمد يسمع الله لكم، فإن الله قضى على لسان

نبيه سمع الله لمن حمده.

% (عب عن أبي موسى).

19746- لقد فتح الله أبواب السماء فما نهىها (نهىها:

أي ما منعها وكفها عن الوصول إليه. النهاية [5/139] ب)

شيء دون العرش يعني: قوله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا

مباركا فيه.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب فضل الحامدين

رقم (3802) ص) طب عن وائل بن حجر).

19747- لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهىها شيء دون

العرش.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب القول الذي يفتح به الصلاة رقم (886) ص) عن وائل بن حجر) قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه قال: فذكره.

19748- لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا.

% (حم خ) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب فضل اللهم ربنا لك الحمد (1/202) ص) ن عن رفاعه بن رافع) قال: كنا نصلي يوما وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال رجل وراءه: ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فلما انصرف قال: من المتكلم آنفا؟ قال رجل: أنا قال: فذكره.

19749- من المتكلم آنفا؟ لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا.

% (حم خ) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب فضل اللهم ربنا لك الحمد (1/202) ص) ن هب عن رفاعه بن رافع الزرقعي) أن رجلا قال: ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا

مباركا فيه، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره.

19750- الصلاة ثلاثة أثلاث: الوضوء ثلث، وثلث الركوع، وثلث السجود فمن حافظ عليهن قبلت منه، ومن ضيعهن ردت عليه وما سواهن.

% (الديلمي عن ابن عباس).

19751- الصلاة ثلاثة أثلاث: الطهور ثلث، والركوع ثلث والسجود ثلث، فمن أداها بحقها قبلت منه، وقبل منه سائر عمله، ومن ردت عليه صلاته رد عليه عمله.

% (البزار عن أبي هريرة).

19752- أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم.

% (ط ح م خ م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الصلاة رقم (111) ص) ن ح عن أنس).

19753- إذا قمت إلى الصلاة فركعت، فضع يديك على ركبتيك، وفرج بين أصابعك، ثم ارفع رأسك حتى يرجع كل

عضو إلى مفصله، وإذا سجدت فأمكن جبينك من الأرض
ولا تنقر.

% (هب عن ابن عمر).

19754- اعتدلوا في الركوع والسجود ولا يبسط أحدكم
ذراعيه انبساط الكلب.

% (الدارمي وأبو عوانة حب عن أنس).

19755- إني نهيت أن أقرأ القرآن في الركوع والسجود،
فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في
المسألة فقمم (فقمم: يقال: قمن وقمن وقمين: أي
خليق وجدير. انتهى. النهاية [4/111] ب) أن يستجاب
لكم.

% (ش) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب

النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود رقم)
(479).

والنسائي كتاب الافتتاح باب الأمر بالإجتهد في الدعاء في
السجود رقم (1121) ص) عن علي).

19756- ثلاث تسبيحات ركوعا، وثلاث تسبيحات سجودا.

% (عب طب ش عن جعفر بن محمل عن أبيه معضلا).

19757- لا تقبل صلاة رجل لا يتم الركوع والسجود.

% (طس طب ص عن أنس).

19758- لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه بين

ركوعه وسجوده.

% (حم وابن سعد وابن عساكر عن علي بن شيبان).

19759- لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه في

ركوع وسجود.

% (ه) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم

صلبه في الركوع والسجود رقم (840).

وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب الركوع في الصلاة

رقم (870 و 871) وقال في الزوائد إسناده صحيح

ورجاله ثقات. (ص) حم طب ص عن طلق بن علي).

19760- لا ينظر الله إلى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه

وسجوده.

% (حم عن أبي هريرة).

2 {السجود وما يتعلق به}

19761- إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب (آراب:
الإرب بالكسر: العضو، وجمعه آراب بمد أوله وأرآب بمد
ثالثه. المختار [9 ب]: وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه.
% (حم، م (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
السجود رقم (492). وأبو داود كتاب الصلاة باب أعضاء
السجود رقم (878) ص)، 4 عن العباس؛ عبد بن حميد
عن سعد).

19762- إذا سجد العبد طهر سجوده ما تحت جبهته إلى
سبع أرضين.
% (طس عن عائشة).

19763- إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع
يديه قبل ركبته.

% (د ن (أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب أول ما يصل
إلى الأرض من الإنسان في سجوده رقم (1092) ص)
عن أبي هريرة).

19764- إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض، عسى
الله أن يفك عنه الغل (الغل: بالضم: الطوق من حديد

يجعل في العنق واليدين. فيض القدير [1/373] ب) يوم
القيامه.

% (طس عن أبي هريرة).

19765- إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه

افتراش الكلب.

% (حم ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما

جاء في الإعتدال في السجود رقم (275) وقال: حسن

صحيح. ص) ه وابن خزيمة والضياء عن جابر).

19766- اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه

انبساط الكلب.

% (حم ق) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب

الإعتدال في السجود رقم (493) وأبو داود كتاب الصلاة

باب صفة السجود رقم (883) ص) عد عن أنس).

19767- نهى عن نقرة الغراب، وافتراش السبع، وأن

يوطن (يوطن: فيه وجهان: أحدهما أن يألّف الرجل مكانا

معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا

يأوي من عطن إلا إلى مبرك دمت قد أوطنه واتخذه
مناخا لا يبرك فيه.

والوجه الآخر: أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد
السجود، برك البعير على المكان الذي أوطنه وأن لا يهوى
في سجوده فيثني ركبتيه حتى يضعها بالأرض على سكون
ومهل. قاله الخطابي.

وقال في عون المعبود: قلت: الوجه الثاني لا يصح ههنا
لأنه لا يمكن أن يكون مشبها به، وأيضا لو كان أريد هذا
المعنى لما اختص النهي بالمكان في المسجد، فلما ذكر
دل على أن المراد هو الأول.

قال ابن حجر: وحكمته أن ذلك يؤدي إلى الشهرة والرياء
والسمعة والتقيد بالعادات والحظوظ والشهوات وكل هذه
آفات أي آفات فتعين البعد عما أدى إليها ما أمكن.

قال المنذري: وأخرجه النسائي وابن ماجه. عون المعبود
[3/105] ب) الرجل المكان في المسجد كما يوطن
البعير.

% (حم د ن) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب النهي
عن نقرة الغراب (1113) ص) ه ك عن عبد الرحمن بن
شبل).

19768- نهى عن النفخ في السجود، وعن النفخ في
الشراب.

% (طب عن زيد بن ثابت).

19769- إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك.

% (حم م عن البراء).

19770- أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: على الجبهة

وأشار بيده إلى أنفه، واليدين والركبتين، وأطراف

القدمين، ولا نكفت (نكفت: أي لا نضمها ولا نجمعها، من

الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود.

النهاية [4/184] ب) الثياب ولا الشعر.

% (ق) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب

أعضاء السجود رقم (230) ص) د ن ه عن ابن عباس).

19771- إن اليدين يسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع

أحدكم وجهه فليضع يديه، وإذا رفعه فليرفعهما.

% (خد) أخرجه أبو داود بلفظه وسنده كتاب الصلاة باب أعضاء السجود رقم (879) ص) ك عن ابن عمر).
19772- السجود على سبعة أعضاء: اليدين، والقدمين، والركبتين والجبهة، والوقع اليدين إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة وبعرفة، وجمع، وعند رمي الجمار، وإذا أقيمت الصلاة.

% (طب عن ابن عباس).

19773- السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيئاً منه من الأرض أحرقه الله بالنار.

% (قط في الأفراد عن ابن عمر).

19774- ضع أنفك ليسجد معك.

% (هق عن ابن عباس).

19775- إن الله تعالى لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض.

% (طب عن أم عطية).

19776- يا أفلح ترب (ترب: معنى ترب الرجل: أي افتقر

كأنه لصق بالتراب وتربت يدهاء دعاء عليه: أي لا أصاب

خيرا. المختار [57] ب.

وكثيرا ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم، وإنما يريدون بها

المدح كقولهم: لا أب لك ولا أم لك. النهاية [1/185] ب)

وجهك.

% (ت عن أم سلمة).

19777- يا رباح ترب وجهك.

% (ن ك عن أم سلمة) (والحديث السابق أخرجه

الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية النفخ

في الصلاة رقم (381 و 382) وقال: حديث أم سلمة

إسناده ليس بذاك وميمون أبو حمزة قد ضعفه بعد أهل

العلم. ص).

19778- تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة (برة: أي مشفقة

عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعني أن منها خلقكم، وفيها

معاشكم، وإليها بعد الموت كفاتكم. النهاية [1/116] ب).

% (طص عن سلمان).

19779- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسو موضع سجوده
ولا يدعه حتى إذا هوى ليسجد نفخ، ثم سجد، فلأن يسجد
على جمرة خير له من أن يسجد على نفخته.
% (طس عن أبي هريرة).

19780- إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته قبل
الفراغ من صلاته.
% (ه عن أبي هريرة).

19781- ضع بصرک موضع سجودک.
% (فر عن أنس).

19782- إذا رفعت رأسك من السجود فلا تقع (تقع:
أقعي الكلب: جلس على أسته مفترشا رجليه وناصبا
يديه. وقد جاء النهي عن الإقعاء في الصلاة، وهو أن يضع
أليته على عقبه بين السجدين. وهذا تفسير الفقهاء،
فأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم: أن يلصق الرجل أليته
بالأرض، وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره. الصحاح]
6/2465 [ب) كما يقعي الكلب، ضع أليتك (أليتك: الألية
بالفتح ألية الشاة، ولا تقل إلية بالكسر ولا لية، وتشيتها

أليان، بغير تاء. المختار [17]) بين قدميك، والزق ظاهر
قدميك بالأرض.

% (ه عن أنس) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة
والسنة فيها باب الجلوس بين السجدين رقم (896)
وفي الزوائد: في إسناده العلاء يروي عن أنس أحاديث
موضوعة. ص).

19783- لا تقع [إقعاء الكلب] بين السجدين.

% (ه عن علي) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة
والسنة فيها باب الجلوس بين السجدين رقم (894) وما
بين الحاصرين فقرة من حديث آخر عند ابن ماجه برقم (895)
ص).

19784- يا علي لا تقع إقعاء الكلب.

% (ه عن علي).

19785- يا علي أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما
أكره لنفسي لا تقع بين السجدين.

% (ت عن علي).

19786- إذا سجد أحدكم فلا يفتersh يديه افتراش
الكلب، وليضم فخذه.

% (د هق عن أبي هريرة).

19787- إذا سجدتما فضا بعض اللحم إلى الأرض، فإن
المرأة ليست في ذلك كالرجل.

% (هق عن يزيد بن أبي حبيب مرسلا).

19788- إذا صليت فلا تبسط ذراعيك بسط السبع،

وادعم (وادعم: ومنه حديث أبي قتادة (فمال حتى كاد

ينجفل فأتيته فدعمته) أي أسندته. ومنه حديث عمر بن

عبسة "شيخ كبير يدعم على عصا له" أصلها يدعم،

فأدغم التاء في الدال. ومنه حديث الزهري "أنه كان يدعم

على عسائه" أي يتكئ على يده العسراء. النهاية (

2/120) ب) على راحتك وجاف مرفقك عن ضبعك.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/126)

وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. ص) عن

ابن عمر).

19789- أما أنا فأسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعرا
ولا ثوبا.

% (طب عن ابن مسعود).

19790- أمر ابن آدم أن يسجد على سبعة أعظم.

% (طب عن ابن عباس).

19791- يعمد أحدكم فيبرك في صلاته كما يبرك الجمل.

% (3) (أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب أول ما يصل

إلى الأرض من الإنسان رقم (1091) عن أبي هريرة).

2{الإكمال}

19792- إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع

يديه على ركبتيه.

% (حم د ن ق عن أبي هريرة).

19793- إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا

يبرك بروك الجمل.

% (ش ق وضعفه عن أبي هريرة).

19794- استعينوا بالركب.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرخصة في ذلك
للضرورة رقم (888) ص) ت ك عن أبي هريرة) قال:
اشتكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود
عليهم إذا انفرجوا. قال: فذكره.

19795- إذا صلى أحدكم فلا يفتersh ذراعيه ربضة
(ربضة: ربوض الغنم والبقر والفرس والكلب: مثل بروك
الإبل وجثوم الطير، وبابه جلس. المختار [182] ب)
الكلب والسبع.

% (كر عن أبي سعيد).

19796- من صلى منكم فلا يفتersh افتراش الكلب
ذراعيه.

% (طب عن ابن عمر).

19797- إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع
أحدكم وجهه فليضع يديه، وإذا رفعه فليرفعهما.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب أعضاء السجود
رقم (879). ومر برقم (19771) ص) ن ك ق عن ابن
عمر).

19798- لا تبسط ذراعيك وادعم على راحتك، وتجاف
عن ضبعيك فإنك إذا فعلت ذلك سجد لك كل عضو منك
معك.

% (ك عن ابن عمر) مر برقم [19788].

19799- أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء، ولا أكف
شعرا ولا ثوبا.

% (خط) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/124)
وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه نوح بن أبي مريم
وهو متروك. ص) عن جابر).

19800- السجود على سبعة أعضاء.

% (طس عن أبي هريرة).

19801- إن الله عز وجل لا ينظر إلى صلاة عبد لا يباشر
بكفيه الأرض.

% (الديلمي عن ابن مسعود).

19802- من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم
تجز صلاته.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/126)
وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون
وإن كان في بعضهم اختلاف من أجل التشيع. ص) عن
ابن عباس).

19803- لا تقبل صلاة من لا يصيب الأنف من الأرض ما
يصيب الجبين.

% (ق عن عكرمة مرسلا).

19804- لا تقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض.

% (طس عن أم عطية).

19805- لا صلاة لمن لم يمس أنفه الأرض ما يمسه
الجبين.

% (ق عن ابن عباس).

19806- لا يقبل الله صلاة لا يصيب الأنف منها ما يصيب
الجبين.

% (عبد الرزاق عن عكرمة).

19807- لا تغمضوا أعينكم في السجود فإنه من فعل
اليهود.

% (الديلمي عن أنس).

19808- من قال وهو ساجد ثلاث مرات: رب اغفر لي

لم يرفع رأسه حتى يغفر له.

% (أبو عبد الله بن مخلد الدوري العطار في جزئه

والديلمي عن أبي سعيد).

19809- ترب وجهك لله تعالى.

% (حم عن أم سلمة).

19810- ترب وجهك يا صهيب.

% (عبد الرزاق عن خالد الحذاء، مرسلًا).

19811- تفسحوا في سجودكم ولا تجعلوا ظهوركم كآخية

(كآخية: الآخية بالمد والتشديد: حيل أو عويد يعرض في

الحائط ويدفن طرفاه فيه، ويصير وسطه كالعروة وتشد

فيها الدابة. النهاية [1/29] ب) الدواب.

% (الديلمي عن ابن عمرو).

19812- [سجد لك خيالي وسوادي وآمن بك فؤادي،

فهذه يدي وما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجى لكل

عظيم اغفر لي الذنب العظيم] (أورده الهيثمي في مجمع

الزوائد (2/128) وذلك ما بين الحاصرين فقال رواه أبو
يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وثقه دحيم،
وضعه البخاري ومسلم وابن معين وغيرهم. ص)، [سجد
وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره] (الفقرة الثانية
من الحديث أولها: سجد وجهي: أخرجه الترمذي كتاب
الصلاة باب ما يقول في سجود القرآن رقم (580) وقال
حسن صحيح. ص)، [أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ
بعفوك من عقابك، وأعوذ بك منك أنت كما أثنت على
نفسك] (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء
الوتر رقم (3566) وقال: حسن غريب. ص)، أقول كما
قال أخي داود: أعفر وجهي في التراب لسيدي، وحق
لسيدي أن يسجد له، اللهم ارزقني قلبا تقيا، من الشر
نقيا لا جافيا ولا شقيا.
% (هب عن عائشة).

19813- ما اصطفاه الله لملائكته سبحان الله وبحمده.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب أي الكلام
أحب إلى الله رقم (3593) وقال: حسن صحيح ولفظه:

سبحان ربي وبحمده. (ص) عن أبي ذر) قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أحب قال فذكره. 19814- ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده. % (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الذكر باب فضل سبحان الله وبحمده رقم (2731) ص) عن أبي ذر) قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال فذكره.

19815- ما من عبد يسجد فيقول: رب اغفر لي ثلاث مرات إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/129) وقال: رواه الطبراني في الكبير من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك ولم أر من ترجمهما. ص) عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه).

19816- إذا رفعت رأسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب ضع ألييك بين قدميك والزق ظاهر قدميك بالأرض. % (ه عن أنس) مر برقم [19783].

2 {سجود السهو}

19817- إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعاً؟ فليطرح الشك، وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته، وإن كان صلى إتماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب السهو في الصلاة رقم (571) ص د ن ه عن أبي سعيد).

19818- إذا شك أحدكم في الإثنتين والواحدة فليجعلها واحدة، وإذا شك في الثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثاً، ثم ليتم ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم.

% (حم ه) (؟؟) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب السهو في الصلاة رقم (571) ص ك هق عن عبد الرحمن بن عوف).

19819- إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين فإن استيقن التمام سجد سجدتين فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان نافلة وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته والسجدتان ترغمان الشيطان.

% (حب ك) (أخرجه ابن ماجه قريبا من لفظه كتاب إقامة الصلاة باب فيمن شك في صلاته رقم (1210) ص) عن أبي سعيد).

19820- إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر أثنيتين صلى أو ثلاثا فليلق الشك وليبن على اليقين.
% (هق عن أنس).

19821- إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس، فإن استوى قائما فلا يجلس، ويسجد سجدتي السهو.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من نسي أن يتشهد وهو جالس رقم (1023) ص) ه هق عن المغيرة).

19822- إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث أو أربع،
وأكثر ظنك على أربع تشهدت، ثم سجدت سجدتين وأنت
جالس قبل أن تسلم ثم تشهد أيضا ثم تسلم ت.
% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يتم على
أكثر ظنه رقم (1015 و 1017) ص) هق عن ابن
مسعود).

19823- إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس
عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد
سجدتين وهو جالس.
% (مالك ق د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال
يتم على أكثر ظنه رقم (1015 و 1017) ص) ن عن أبي
هريرة).

19824- إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأكم به ولكن
إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا
شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه، ثم
ليسلم ثم ليسجد سجدتين.

% (ق) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب
السهو في الصلاة رقم (572) ص) د ن ه عن ابن
مسعود).

19825- من شك في صلاته فليسجد سجدين بعد ما
يسلم.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال
يسجد بعد التسليم رقم (1020) ص) ن عن عبد الله بن
جعفر).

19826- من نسي شيئاً من الصلاة فليسجد سجدين وهو
جالس.

% (حم ن) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب ما يفعل
من نسي شيئاً من صلاته رقم (1261) ص) عن معاوية).
19827- إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى
أو ثنتين فليبن على واحدة، فإن لم يدر ثنتين صلى أو ثلاثا
فليبن على ثنتين، فإن لم يدر ثلاثا صلى أو أربعاً فليبن
على ثلاث وليسجد سجدين قبل أن يسلم.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي فيشك به رقم (398 و 397) وقال: حسن صحيح. (ص) عن عبد الرحمن بن عوف).

19828- إذا صلى أحدكم فلم يدر كيف صلى فليسجد سجدتين وهو جالس.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي فيشك رقم (396) وقال: حسن. (ص) ه عن أبي سعيد).

19829- إذا صلى أحدكم فلم يدر زاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد، فإذا أتاه الشيطان فقال: إنك قد أحدثت فليقل في نفسه كذبت إلا ما وجد ريحا بأنفه أو يسمع صوتا بأذنه.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يتم على أكثر ظنه رقم (1016) (ص) حب ك عن أبي سعيد).
19830- سجدة السهو في الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان.

% (ع) عدهق عن عائشة).

19831- إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي فيشك به رقم (398 و 397) وقال: حسن صحيح. ص) ه عن أبي هريرة).

19832- من سها في صلاته في ثلاث أو أربع فليتم، فإن الزيادة خير من النقصان.

% (ن ك عن عبد الرحمن بن عوف).

19833- إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس.

% (حم ه عن ابن مسعود).

19834- لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من نسي أن يتشهد وهو جالس رقم (1025) ص) ه عن ثوبان).

19835- سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام.
% (فر عن أبي هريرة).

19836- ليس في صلاة الخوف سهو.

% (طب عن ابن مسعود، خيثة في جزئه عن ابن عمر).

19837- إن نساني الشيطان شيئاً من صلاتي فليسبح

القوم، وليصفق النساء.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب النكاح من حديث طويل باب

ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته العلة رقم)

(2161 ص) عن أبي هريرة).

19838- التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

% (حم) (أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب التسبيح في

الصلاة عن أبي هريرة رقم (1210) ص) عن جابر).

19839- إن الإمام يكفي من وراءه، فإن سها الإمام

فعلية سجدتا السهو وعلى من وراءه أن يسجدوا معه،

فإن سها أحد ممن خلفه فليس عليه أن يسجد والإمام

يكفيه.

% (هق عن عمر).

{الإكمال}*2*

19840- ادفعوا عن وضوئكم باليقين وادفعوا عن صلاتكم بالشك.

% (الديلمي عن عائشة).

19841- إذا شبه على أحدكم الشيطان وهو في صلاته فقال: أحدثت فليقل في نفسه: كذبت حتى يسمع صوتا بأذنه أو يجد ريحا بأنفه، وإذا صلى أحدكم فلم يدر أزداد أو نقص فليسجد سجدتين وهو جالس.

% (عب عن أبي سعيد).

19842- إذا شك أحدكم في صلاته ولم يدر أزداد أو نقص، فإن كان شك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم، ثم يسلم.

% (ش عن عبد الرحمن بن عوف).

19843- إذا سها أحدكم في صلاته، فلم يدر أزداد أن نقص فليسجد سجدتين وهو جالس، ثم يسلم.

% (ق وابن عساكر عن أبي هريرة).

19844- إذا صلى أحدكم فلم يدر ثلاثا صلى أم أربعاً
فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل السلام،
فإن كانت ثلاثة شفعها السجدتان، وإن كانت رابعة
فالسجدتان ترغيم للشيطان.

% (حب عن أبي سعيد).

19845- إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعاً
فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها، ثم يسجد
سجدتين.

% (ك، ق عن ابن عمر).

19846- إذا صلى أحدكم فلم يدر زاد أم نقص فليسجد
سجدتين وهو جالس ثم يسلم.

% (ش ق عن أبي هريرة).

19847- إذا كنت في صلاة وشككت في ثلاث أو أربع
وأكثر ظنك على أربع تشهدت، ثم سجدت سجدتين وأنت
جالس قبل أن تسلم، ثم تشهدت أيضا ثم تسلم.

% (د ق عن ابن مسعود). مر برقم [19822].

19848- إن أنساني الشيطان شيئاً في صلاتي، فالتسبيح للرجال، والتصفيق للنساء.

% (ش عن أبي هريرة). مر برقم [19837].

19849- إياي؟؟ وأن يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم، من صلى منكم فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدين فإنهما تمام صلاته.

% (حم عن عثمان).

19850- من نسي شيئاً من صلاته فليسجد سجدين وهو جالس.

% (ه طب عن معاوية).

19851- هاتان السجدة لمن ظن أنه زاد في صلاته أو نقص.

% (طب عن ابن مسعود).

19852- لا سهو في وثبة الصلاة، إلا في قيام عن جلوس أو جلوس عن قيام.

% (ك ق عن ابن عمر).

19853- يأتي أحدكم الشيطان فيلبس عليه في صلاته فلا يدري أزيد أم نقص، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس.

% (عب عن أبي هريرة).

19854- يتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم، ومن صلى فلم يدر أشفع أم وتر فليسجد سجدتين فإنهما تمام صلاته.

% (خ في التاريخ طب وتمام وابن عساكر عن عثمان).

19855- ليعد صلاته أو ليسجد سجدتين قاعدا.

% (طب عن عبادة بن الصامت) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل سها في صلاته فلم يدر كم صلى قال فذكره.

19856- إذا كان أحدكم على شك من النقصان في

الصلاة فليصل حتى يكون على شك من الزيادة.

% (عب عن عبد الرحمن بن عوف).

19857- التسبيح للرجال، والتصفيق للنسوان ؟؟، ومن

أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعدها.

% (ق ص عن أبي هريرة).

19858- التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء.

% (طس عن أبي سعيد وعن جابر؛ عب عن أبي هريرة).

19859- يا أيها الناس ما لكم حين نابكم في صلاتكم

شيء أكثرتم التصفيق، إنما التصفيق للنساء، والتسبيح

للرجال، فمن نابه في صلاته شيء فليقل: سبحان الله.

% (الشافعي في سننه عن سهل بن سعد).

2 {سجدة الشكر}

2 {الإكمال}

19860- يا سلمان لا تسجد لي رأيت لو مت أكنت

ساجدا لقبري؟ لا تسجد، واسجد للحي الذي لا يموت.

% (الديلمي عن سلمان).

2 {القعود والتشهد فيه}

19861- إذا تشهد أحدكم فليتعوذ بالله من أربع: من

عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، ومن

شر المسيح الدجال، ثم يدعو لنفسه بما بدا له.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الإفتاح باب رقم (261)

رقم الحديث (1311) ص) عن أبي هريرة).

19862- إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله

من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن

عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة

المسيح الدجال.

% (هق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب

الدعاء قبل السلام (1/211) ص) عن أبي هريرة).

19863- لا تقولوا: السلام على الله فإن الله هو السلام،

ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام

عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى

عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد

في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن

محمدًا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه

فيدعو به.

% (حم) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد (1/212) ص (ق د ن ه عن ابن مسعود).

19864- إذا كان في وسط الصلاة أو حين انقضائها فابدأوا قبل التسليم فقولوا: التحيات الطيبات والصلوات والسلام والملك لله، ثم سلموا على النبيين، ثم سلموا على أقاربكم وعلى أنفسكم.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشهد رقم (962) ص (طب هق والضياء عن سمرة).

19865- إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قلموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ثم ليتخير في المسألة ما شاء.

% (حم ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب التشهد في الآخرة (1/211) وأخرجه مسلم في صحيحه

كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة، رقم (402) ص)
عن ابن مسعود).

2 {الإكمال}

19866- إذا قعدتم في الركعتين فقولوا: التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ثم ليتخير
من الدعاء ما أعجبه فليدع ربه به.
% (حب عن ابن مسعود).

19867- التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشهد رقم)
961 ص) طب ق عن ابن عمر؛ طب عن أبي موسى).

19868- التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا

وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا رسول الله.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
التشهد في الصلاة رقم (403) ص د ت عن ابن عباس).
19869- التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله.

% (طب عن معاوية؛ ق عن عائشة).

19870- التحيات لله والصلوات والطيبات الغاديات
الرائحات الزاكيات المباركات الطاهرات لله.
% (طب عن السيد الحسين).

19871- التحيات لله والصلوات الطيبات الزاكيات لله
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.
% (طب عن أبي حميد الساعدي).

19872- لا تقولوا: السلام على الله فإن الله هو السلام
ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد
صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله، ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه
فيدعو به.

% (حم ش، خ، م، د، ن ه عن ابن مسعود) قال: كنا إذا
صلينا قلنا: السلام على الله من عباده، السلام على فلان
وفلان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فذكره. عب
بلفظ: إذا قلتها أصابت كل مقرب أو نبي مرسل أو عبد
صالح.

19873- تقولون: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على إبراهيم، ثم تسلمون علي.
% (الشافعي هق في المعرفة عن أبي هريرة).

19874- تعلموا فإنه لا صلاة إلا بتشهد.

% (البزار، طس عن ابن مسعود).

19875- لا صلاة لمن لا تشهد له.

% (طس عن علي).

19876- أتقعد قعدة المغضوب عليهم.

% (خ في تاريخه د (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في

الجلسة المكروهة رقم (4827) ص) ك ق عن عمرو بن

الشريد عن أبيه).

19877- أتقعد قعدة المغضوب عليهم.

% (حم، حب، ك عن الشريد بن سويد).

2 {جواز الإشارة بالأصبع فيه وقت قراءة التشهد}

19878- تحريك الأصبع في الصلاة مذعرة (مذعرة:

ذعرة: أفزعه وبابه قطع، والاسم الذعر بوزن العذر، وقد

ذعر فهو مذعور. المختار [176] ب) للشيطان.

% (هق عن ابن عمر).

19879- في كل إشارة في الصلاة يشير الرجل في

صلاته عشر حسنات.

% (المؤمل بن إهاب في جزئه عن عقبة بن عامر).

19880- يكتب في كل إشارة يشير الرجل في صلاته
عشر حسنات بكل أصبع حسنة.

% (ك في تاريخه عن عقبه بن عامر).

2 {منع الإشارة باليد وقت السلام}

19881- ما بال الذين يرمون بأيديهم في الصلاة كأنها

أذنان الخيل الشمس (الشمس: هي جمع شمس، وهو

النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته. النهاية]

[2/501 ب)، ألا يكفي أحدكم أن يضع يديه على فخذه

ويسلم عن يمينه وشماله.

% (حم م د (أخرجه أبو داود بلفظه كتاب الصلاة باب في

السلام رقم (985) ص) ن عن جابر بن سمرة).

19882- ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذنان خيل

شمس؟ إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى أصحابه ولا يؤمئ

بيده.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر

بالسكون في الصلاة رقم (121 و 430 و 431) ص)، ن

عن جابر بن سمرة).

19883- ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل

شمس اسكنوا في الصلاة.

% (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب

الأمر بالسكون في الصلاة رقم (121 و 430 و 431)

(ص) د ش عن جابر بن سمرة).

19884- علام تومئون بأيديكم كأنها أذنان خيل شمس،

وإنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه، ثم يسلم على

أخيه من على يمينه وشماله.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر

بالسكون في الصلاة رقم (121 و 430 و 431) (ص) عن

جابر بن سمرة).

2 {الإكمال}

19885- ما بال هؤلاء يسلمون بأيديهم كأنها أذنان خيل

شمس، أما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه يقول:

السلام عليكم السلام عليكم.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الإفتتاح باب السلام بالأيدي

في الصلاة رقم (1186) (ص) عن جابر بن سمرة).

19886- ما لي أرى أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس إنما
يكفي أحدكم أن يضع يديه على فخذه، ثم يسلم عن
يمينه وعن شماله.

% (حب عن جابر بن سمرة).

19887- بحسب أحدكم إذا قضى صلاته أن يضع يده على
فخذه ويسلم على أخيه عن يمينه السلام عليكم ورحمة
الله وعن شماله مثل ذلك.

% (طب عن جابر بن سمرة).

2 {الصلاة عليه في التشهد} صلى الله عليه وآله وسلم

19888- إذا صليتم علي فقولوا: اللهم صل على محمد
النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى
آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم،
إنك حميد مجيد.

% (حم حب قط هق عن أبي مسعود عقبة بن عامر).

19889- قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك،

كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم.

% (حم خ) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة

الأحزاب باب إن الله وملائكته (6/151).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب في الصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم رقم (406) ص ن ه

عن أبي سعيد).

19890- صلوا علي، واجتهدوا في الدعاء وقولوا: اللهم

صل على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد

وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل

إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (حم ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما

جاء في صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

رقم (483) وقال: حديث حسن صحيح. ص) وابن سعد

وسمويه والبعوي والباوردي وابن قانع، طب عن زيد بن

خارجة).

19891- قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد
مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (حم ق) (أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة
الأحزاب (6/151)). ومسلم في كتاب الصلاة باب الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم رقم (405) ص (د ن ه
عن كعب بن عجرة).

19892- قولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى

آل محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد
النبي الأمي كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك
حميد مجيد والسلام قد علمتم.

% (م) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد، رقم (968) ص)،
3 عن أبي مسعود الأنصاري).

19893- قولوا: اللهم صل على محمد وعلى أزواجه
وذريته، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى
أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.
% (حم ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (407)).
وأبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد التشهد رقم (966 و 969) ص (د ن ه
عن أبي حميد الساعدي).

19894- إذا جلست في صلاتك فلا تترك التشهد والصلاة
علي فإنها زكاة الصلاة.
% (قط عن بريدة).
2 {محظور القعود}

19895- نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة.
% (ك هق عن سمرة).

19896- نهى أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد
على يده اليسرى وقال: إنها صلاة اليهود.
% (د عن ابن عمر).

19897- نهى عن الإقعاء في الصلاة.

% (د ك هـ عن سمرة).

19898- نهى أن يستوفز (يستوفز: الوفز بسكون الفاء

وفتحها: العجلة، والجمع: أوفاز يقال نحن على أوفاز أي:

سفر قد أشخصنا وأنا على أوفاز ولا تقل على وفاز

واستوفز في قعدته إذا قعد قعودا منتصبا غير

مطمئن. انتهى. المختار (578) ب) الرجل في صلاته.

% (ك) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/86) رواه

البزار والطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وفيه

كلام. ص) عن سمرة).

2 {الإكمال}

2 {الخروج من الصلاة}

19899- فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك أن

لا توصل صلاة بصلاة حتى تتكلم أو تخرج.

% (حم د عن معاوية).

19900- إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن

يتكلم فقد تمت صلاته، ومن كان خلفه ممن أتم الصلاة.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الإمام يحدث بعد ما يرفع رأسه من آخر ركعة رقم (603) وقال الإمام الخطابي هذا حديث ضعيف. (ص) عن ابن عمرو).
2{السلام}

19901- حذف السلام سنة.

% (حم) د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب حذف السلام رقم (991)).

والحذف: بفتح الحاء وسكون الذال بعدها فاء: أن لا يمدّه مدا يعني بترك الإطالة في لفظه ويسرع فيه.
وقال ابن الأثير: الحذف: هو تخفيفه وترك الإطالة فيه.
عون المعبود (3/305) (ص) ك هق عن أبي هريرة).
19902- في كل ركعتين تسليمة.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة الليل رقم (1324) وقال في الزوائد: في إسناده أبو سفيان السعدي، قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث. (ص) عن أبي سعيد).
19903- في كل ركعتين التحية.

% (م عن عائشة).

19904- في كل ركعتين تشهد، وتسليم على المرسلين،
وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين.

% (طب عن أم سلمة).

19905- لم تحسدنا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث:
التسليم، والتأمين، واللهم ربنا ولك الحمد.

% (هق عن عائشة).

19906- بين كل ركعتين تحية.

% (هق عن عائشة).

2 {الإكمال}

19907- إذا أحدث - يعني الرجل - وقد جلس في آخر
صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته.

% (ت وضعفه) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب
ما جاء في الرجل يحدث في التشهد رقم (408) وقال
هذا حديث ليس بذلك القوي وقد اضطربوا في إسناده
فالحديث ضعيف. ص) وابن جرير عن ابن عمرو).

19908- إذا جلس الإمام في آخر ركعة، ثم أحدث رجل من خلفه قبل أن يسلم الإمام فقد تمت صلاته.

% (خط عن ابن عمرو).

19909- إذا رفع الإمام رأسه من الركعة الرابعة وأحدث، فقد تمت صلاة من خلفه.

% (ابن جرير عن ابن عمرو).

19910- إذا قعد الإمام في آخر ركعة من صلاته، ثم أحدث قبل أن يتشهد فقد تمت صلاته.

% (ق وضعفه عن ابن عمرو).

19911- إذا أحدث الإمام في آخر صلاته حين يستوي قاعدا، فقد تمت صلاته، وصلاة من وراءه على مثل صلاته.

% (عب وابن جرير طب عن ابن عمرو وفيه عبد الرحمن بن زياد ضعيف).

19912- إذا أحدث الإمام بعد ما يرفع رأسه من آخر السجود واستوى جالسا تمت صلاته، وصلاة من خلفه ممن ائتم به ممن أدرك معه أول الصلاة.

% (ابن جرير عن ابن عمرو).

*2*الفصل الثالث في مفسدات الصلاة ومحظوراتها

وآدابها ومباحاتها وفيه أربعة فروع

*3*الفرع الأول { في المفسدات }

19913- إن الله أحدث في الصلاة أن لا تكلموا إلا بذكر

الله، وما ينبغي لكم، وأن تقوموا لله قانتين.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب الكلام في

الصلاة رقم (1221 و 1222) ص) عن ابن مسعود).

19914- إن الله يحدث من أمره ما يشاء، فإن الله قد

أحدث أن لا تكلموا في الصلاة.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب السلام في

الصلاة رقم (912) ص) ن هق عن ابن مسعود).

19915- إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام

الناس، إنما هو التسبيح، والتكبير، وقراءة القرآن.

% (حم، م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب

تحريم الكلام في الصلاة رقم (537) ص)، د، ن عن

معاوية بن الحكم).

19916- نهينا عن الكلام في الصلاة إلا بالقرآن والذكر.
% (طب عن ابن مسعود).

19917- الضحك ينقض الصلاة، ولا ينقض الوضوء.
% (قط عن جابر).

19918- الكشر (الكشر: بكسر الكاف ظهور الأسنان
للضحك. النهاية [4/176] ب) لا يقطع الصلاة، ولكن
يقطعها القرقرة (القرقرة: أي الضحك العالي إن ظهر به
حرفان أو حرف مفهم عند الشافعية، وقال أبو حنيفة:
القهقهة تبطلها مطلقا. فيض القدير [5/64] النهاية]
[4/48] ب).

% (خط) (أورده الخطيب في تاريخه (11/345) ص) عن
جابر).

19919- من صلى ركعة من الصبح، ثم طلعت الشمس
فليصل الصبح.

% (ك عن أبي هريرة).

19920- فإذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم
لينصرف.

% (ه ك حب هق عن عائشة).

19921- إذا رعف أحدكم في صلاته فلينصرف، فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءه، وليستقبل صلاته.

% (قط طب عن ابن عباس).

19922- إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه ثم لينصرف.

% (ه عن عائشة) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف؟ رقم (1222).

وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. (ص).

2 {الإكمال}

19923- إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو تسبيح، وتكبير، وتهليل، وقراءة القرآن.

% (عب عن زيد بن أسلم).

19924- من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعد صلاته.

% (قط عن أبي هريرة).

19925- من قهقهه في الصلاة قهقهة فعليه الوضوء
والصلاة.

% (الديلمي عن أنس).

19926- لا يقطع الصلاة إلا الحدث، والحدث أن يفسو أو
يضرط.

% (طس عن علي).

19927- لا يقطع الصلاة الكشر، ولكن يقطعها القرقرة.
% (الشيرازي في الألقاب؛ ق والخطيب (أورده الخطيب
في تاريخه (11/345) وقال: تفرد بروايته أحمد بن مهدي
عن ثابت الزاهد عن الثوري هكذا مرفوعا.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (2/82) رواه الطبراني
في الصغير وموقوفا ورجاله موثقون. ص) عن جابر).

19928- لا يقطع الصلاة الكشر، ولكن يقطعها القهقهة.
% (طص عن جابر).

19929- لا يقطع الهرة الصلاة، فإنما هي من متاع البيت.
% (البنار عن أبي هريرة).

19930- إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك على أنفه ثم لينصرف.

% (ه عن عائشة).

19931- من رعف في صلاته فليرجع، فليتوضأ وليبن على صلاته.

% (قط وضعفه عن أبي سعيد).

19932- من رعف أو قاء فإنه يتوضأ ويبني ما لم يتكلم. % (هق في المعرفة عن عائشة).

19933- من رعف في صلاته فليتوضأ ثم ليعد الصلاة. % (قط عن جابر؟ وقال: منكر لا يصح).

19934- إنما أنا بشر وإني كنت جنباً فنسيت أن أغتسل.

% (طس ق عن أبي هريرة؛ حم عن أبي بكر) أن النبي

صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلاة الصبح فأومى

إليهم، ثم انطلق ورجع ورأسه يقطر فصلى بهم، ثم قال

فذكره.

19935- إنني ذكرت أنني كنت جنباً حين قمت إلى الصلاة

لم أغتسل فمن وجد منكم في بطنه رزا (رزا: الرز في

الأصل: الصوت الخفي، ويريد به القرقرة. وقيل: هو غمز الحدث وحركته للخروج وأمره بالوضوء لئلا يدافع أحد الأخبثين، وإلا فليس بواجب إن لم يخرج الحدث. وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه. وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. النهاية [2/219] ب)، أو كان على مثل ما كنت عليه فلينصرف حتى إذا يفرغ من حاجته أو غسله، ثم يعود إلى صلاته.

% (حم) (أورده الهيتمي في مجمع الزوائد (2/68/89) وقال: رواه أحمد ومدار طرقه على ابن لهيعة وعن علي وأما حديث ابن عمر فقال رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله موثقون. ص) عن علي).
19936- الضاحك في الصلاة والملتفت والمفرقع أصابعه بمنزلة واحدة.

% (حم) طب ق وضعفه عن معاذ بن أنس).
19937- لا تقطع الصلاة إلا لثلاث: لرعاف، أو لإحداث، أو لتسليم الإنصراف.

% (عبد الرزاق عن عبد الله بن كعب الحميري مرسلًا).
19938- إذا رُفِعَ أحدكم في الصلاة أو ذرعه القيء، فإن
كان قلسا (قلسا: القلس بالتحريك، وقيل بالسكون: ما
خرج من الجوف ملء الفم، أو دونه وليس بقيء، فإن عاد
فهو القيء النهاية. [4/100] ب) يغسله أو وجد مذيا
فليصرف فليتوضأ، ثم يرجع إلى ما بقي من صلاته، ولا
يستقبلها جديداً وهو مع ذلك لا يتكلم حتى يرجع إلى ما
بقي من صلاته.

% (عبد عن ابن جريج عن أبيه مرسلًا).
19939- إذا أحدث أحدكم، وهو في الصلاة فليضع يده
على أنفه وليصرف.

% (عبد عن عروة مرسلًا؛ د) (أخرجه أبو داود كتاب
الصلاة باب استئذان المحدث للإمام رقم (1101) ص) ه
حب ك هق عن عائشة).

3 الفرع الثاني {في محظورات الصلاة}
2 {البزاق تجاه القبلة وعن يمينه وبين يديه} {والنخاعة
ومسح الجبهة}

19940- إذا صلى أحدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه
وليصق عن يساره أو تحت قدمه.

% (حم حب عن جابر (أخرجه النسائي كتاب المساجد
باب رقم (32) ذكر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
أن يبصق الرجل بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته
رقم (726) ص؛ ن عن أبي هريرة).

19941- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبزق أمامه، فإنما
يناجي الله تبارك وتعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه،
فإن عن يمينه ملكا، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه
فيدفنها.

% (حم خ (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب
ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى (2/113) ص)
عن أبي هريرة).

19942- إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله قبل
وجهه، فلا يتنخمن أحد منكم قبل وجهه في الصلاة.
% (خ (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب باب حك
المخاط بالحصى (1/112)).

ومسلم كتاب الصلاة باب النهي عن البصاق في المسجد
في الصلاة وغيرها رقم (547) ص)، حم، م د ه عن ابن
عمر).

19943- إن أحدكم إذا قام في صلاته، فإنه يناجي ربه،
وإن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته،
ولكن عن يساره أو تحت قدمه.

% (ن) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا
بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه (1/113).

ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن البصاق
رقم (551) ص) عن أنس).

19944- أيسر أحدكم أن يبصق في وجهه؟ إن أحدكم إذا
استقبل القبلة، فإنما يستقبل ربه عز وجل والملك عن

يمينه، فلا يتفل عن يمينه، ولا في قبلته وليبصق عن
يساره، أو تحت قدمه، فإن عجل به أمر فليقل هكذا يعني

[أن يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض].

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كراهية
البزاق في المسجد رقم (476) فكان في الحديث
تصحيح ونقص فاستدرسته منه. (ص) عن أبي سعيد).
19945- ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه؟
أحب أن يستقبل فيتنخع في وجهه؟ فإذا تنخع أحدكم
فليتنخع عن يساره أو تحت قدمه، فإن لم يجد فليقل
هكذا يعني في ثوبه.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
النهي عن البصاق رقم (550) (ص) د عن أبي هريرة).
19946- تبعث النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في
وجه صاحبها.

% (البزار عن ابن عمر).
19947- من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفله بين
عينيه، ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
ثلاثا.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في أكل الثوم
رقم (3806) (ص) حب عن حذيفة).

19948- إذا صليت فلا تبرقن بين يديك، ولا عن يمينك،
ولكن ابزق تلقاء شمالك، إن كان فارغا، وإلا فتحت قدمك
اليسرى، وادلكه.

% (حم 4) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما
جاء في كراهية البزاق في المسجد رقم (571) وقال:
حسن صحيح. ص) حب ك عن طارق بن عبد الله
المحاربي).

19949- إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه، فإن
الله قبل وجهه إذا صلى.

% (مالك ق ن عن ابن عمر). سيأتي عزوه برقم [19958].

19950- إن أحدكم إذا كان في صلاته، فإنه يناجي ربه فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت
قدميه.

% (ق عن أنس). مر برقم [19943].

19951- البزاق والمخاط والحيز والنعاس في الصلاة
من الشيطان.

% (ه عن دينار).

19952- العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيز

والقيء والرعاف من الشيطان.

% (ت عن دينار).

2{الإكمال}

19953- إذا قام أحدكم إلى الصلاة أقبل الله تعالى عليه

بوجهه، فلا يتنخمن أحدكم في قبلته ولا عن يمينه.

% (حل عن ابن عمر).

19954- إذا قام الرجل في الصلاة يقبل الله عليه بوجهه،

فلا يبصقن أحدكم في وجهه ولا يبصقن عن يمينه فإن

كاتب الحسنات عن يمينه، ولكن ليبصق عن يساره.

% (خط عن حذيفة).

19955- إذا كنت في الصلاة فلا تبرق بين يديك ولا عن

يمينك ولكن خلفك أو تلقاء شمالك، أو تحت قدمك

اليسرى.

% (ت: حسن صحيح ن عن طارق بن عبد الله المحاربي)

مر برقم (19948).

19956- إذا صلى أحدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره أو تحت قدميه.

% (ن عن أبي هريرة).

19957- إذا نَفَثَ أحدكم في الصلاة فلا ينفث قدام
وجهه، ولا عن يمينه، ولكن تحت قدميه ثم يدلّكها بالأرض.

% (طب عن حبيب بن سلمان بن سمرة عن أبيه عن
جده).

19958- إذا قام أحدكم في صلاته، فإنه يناجي ربه وإن
ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن
عن يساره أو تحت قدمه.

% (خ م) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب إذا بدره
البزاق فليأخذ بطرف ثوبه (1/113) ص) عن أنس).

19959- إن أحدكم إذا صلى فإنه يناجي ربه، وإن الله
يستقبله بوجهه، فلا يتنخمن أحدكم في القبلة ولا عن
يمينه.

% (عبد الرزاق عن ابن عمر).

19960- أوجب أحدكم أن يستقبله الرجل فيبصق في وجهه؟ إن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربه، والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه، فإن عجلت به بادرة فليقل: هكذا يعني في ثوبه.

% (حم ع ك ض عن أبي سعيد؛ الدارمي وابن خزيمة وأبو عوانة حب عن أبي سعيد وأبي هريرة معا).
19961- أيكم يحب أن يعرض الله عنه؟ فإن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى، فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا، ثم يطوي بعضه على بعض.

% (م، د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كراهية البزاق في المسجد رقم (477) ص، حب ك عن جابر).
19962- إذا صلى أحدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه.
% (ن عن أبي هريرة).

19963- إذا صلى أحدكم فلا يبصق أمامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره فإن لم يفعل فليبصق في طرف ثوبه، وقال هكذا وعطف ثوبه فذلك فيه.
% (عب عن أنس).

19964- أيها الناس إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم يسأله أمرا عظيما الفوز بالجنة والنجاة من النار، وإن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه يقوم بين يدي الله مستقبل ربه، وملكه عن يمينه، وقرينه عن يساره، فلا يتفلن أحدكم بين يديه ولا على يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى، ثم ليعرك (ليعرك: عرك الشيء؛ ذلك، وبابه نصر. المختار [337 ب]) فليشدد عركه، فإنما يعرك أذن الشيطان، والذي بعثني بالحق لو ينعكش بينكم وبينه الحجب أو يؤذن للمسجد في الكلام لشكا ما يلقي من ذلك.

% (طب عن أبي أمامة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/19) وقال: رواه الطبراني في الكبير من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف ص).

19965- لا يصل لكم إنك أذيت الله عز وجل.

% (حم حب ص عن السائب بن خلاد عن سويد

الأنصاري) أن رجلا أم قوما فبصق في القبلة، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.

2{الإلتفات}

19966- ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في

صلاتهم، [فاشئت قوله في ذلك حتى قال]: لينتهين عن

ذلك أو لتخطفن أبصارهم.

% (حم خ (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت

الصلاة باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة (1/191).

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (2/194): لينتهين:

بضم الياء وسكون النون وفتح المثناة والهاء والياء

وتشديد النون على البناء للمفعول والنون للتأكيد،

وللباقين لينتهين: بفتح أوله وضم الهاء على البناء للفاعل.

(ص) دن ه عن أنس).

19967- لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في

الصلاة، أو لا ترجع إليهم أبصارهم.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة رقم (428) و (429) ص) د ه عن جابر بن سمرة).

19968- لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو ليخطفن أبصارهم.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة رقم (428) و (429) ص) ن عن أبي هريرة).

19969- إذا كان أحدكم يصلي فلا يرفع بصره إلى السماء لا يلتمع (يلتمع: يقال: ألمعت بالشيء، إذا اختلسته واختطفته بسرعة. النهاية [4/271] ب).
% (طس عن أبي سعيد).

19970- إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يلتمع بصره.

% (حم ن عن رجل من الصحابة).

19971- لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تلتمع، يعني في الصلاة.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب الخشوع
في الصلاة رقم (1043) وقال في الزوائد: إسناده
صحيح. ورجاله ثقات. (ص) طب عن ابن عمر).
19972- أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه في الصلاة أن
لا يرجع إليه بصره.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما رقم (427)
وتمام الحديث: أن يحول الله رأسه رأس حمار.
وهذا اللفظ المعزو لمسلم ليس في صحيح مسلم ولا في
سنن ابن ماجه.

وهكذا رواه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إثم من
رفع رأسه قبل الإمام.
والترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في التشديد في
الذي يرفع رأسه رقم (582).

وأبو داود كتاب الصلاة باب التشديد فيمن يرفع قبل
الإمام رقم (609) (ص) ه عن جابر بن سمرة).

19973- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى

يفرغ منها، وإياكم والإلتفات في الصلاة، فإن أحدكم

يناجي ربه ما دام في الصلاة.

% (طس عن أبي هريرة).

19974- إذا قام الرجل في صلاته أقبل الله عليه بوجهه،

فإذا التفت قال: يا ابن آدم إلى من تلتفت؟ إلى من هو

خير لك مني؟ أقبل إلي، فإذا التفت الثانية، قال مثل

ذلك، فإذا التفت الثالثة صرف الله وجهه عنه.

% (البزار عن جابر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)

(2/80) وفيه الفضل بن عيسى الرقاش وقد أجمعوا على

ضعفه. ص).

19975- لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في

صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه.

% (حم د ن حب ه عن أبي ذر).

19976- إياكم والإلتفات في الصلاة، فإنها هلكة.

% (عق عن أبي هريرة).

19977- من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته.

% (طب عن أبي الدرداء).

19978- لا صلاة للملتفت.

% (طب عن عبد الله بن سلام).

19979- ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين

تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه.

% (هب عن أبي هريرة).

19980- إن الضاحك في الصلاة والملتفت والمفقع

(المفقع: فقع أصابعه تفتقياً: فرقعها. المختار [400] ب)

أصابعه بمنزلة واحدة.

% (حم) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/79) وقال:

فيه ابن لهيعة وفيه كلام وهو ضعيف. ص) طب عق عن

معاذ بن أنس).

19981- [يا بني إياك والإلتفات في الصلاة، فإن الإلتفات

في الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففي التطوع لا في

الفريضة] (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما

ذكر في الإلتفات في الصلاة رقم (589) وقال: حسن

غريب. ص) [يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكون

بركة عليك وعلى أهل بيتك] (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته رقم (2698) وقال: حسن غريب. ص)، يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش على أحد فافعل، ثم قال لي: يا بني وذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحياني ومن أحياني كان معي في الجنة (أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع رقم (2678) وقال: حسن غريب.

يلاحظ هنا أن الحديث ممزوج من أصل ثلاثة أحاديث لهذا وضحت كل حديث إلى مظانه. ص).

% (ت عن أنس).

1998- هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد،

يعني الإلتفات.

% (حم خ) (أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب

الإلتفات في الصلاة (1/191) ص) د ن عن عائشة).

2 {الإكمال}

19983- لا يلتفت أحدكم في صلاته فإن كان لابد فاعلا
ففي غير ما افترض الله عليه.

% (ش عن أبي هريرة).

19984- ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين
تلتفت يا ابن آدم؟ أنا خير لك مما تلتفت إليه.

% (ك في تاريخه، هب عن أبي هريرة).

19985- إن العبد إذا قام إلى الصلاة فإنه بين عيني

الرحمن، فإذا التفت، قال له الرب: يا ابن آدم إلى من

تلتفت إلى خير لك مني؟ ابن آدم أقبل على صلاتك فأنا
خير لك ممن تلتفت إليه.

% (عق عن أبي هريرة).

19986- إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا

ركوعها وأكثر الإلتفات لم تقبل منه، ومن جر ثوبه خيلاء

لم ينظر الله إليه يوم القيامة وإن كان على الله تعالى

كریما.

% (طب عن ابن مسعود).

19987- لا تلتفتوا في صلاتكم، فإنه لا صلاة لملتفت.

% (طس عن عبد الله بن سلام).

19988- إذا قام العبد يصلي أقبل الله عليه بوجهه فلم ينصرف عنه حتى ينصرف العبد أو يحدث حدث سوء.

% (قط في الأفراد عن حذيفة).

19989- ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم، لينتهين عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم.

% (ط ش حم وعبد بن حميد خ د ن ه والدارمي وابن خزيمة عن أنس).

2 {التشبيك}

19990- إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع، فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه.

% (ك عن أبي هريرة).

19991- إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يشبكن بين يديه فإنه في صلاته.

% (حم د) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة رقم (

386) وقال الترمذي: في إسناده رجل مجهول.

وجزم الحافظ في التهذيب: بأن الرجل المبهم هنا هو: أبو
ثمامة الحنات القماح فهذا إسناد جيد صححه ابن حبان.
سنن الترمذي (2/228) ص) ت عن كعب بن عجرة).
1992- إذا توضأ أحدكم للصلاة فلا يشبك بين أصابعه.
% (طس عن أبي هريرة).

1993- إذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين أصابعه فإن
التشبيك من الشيطان وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما
دام في المسجد حتى يخرج منه.
% (حم عن مولى لأبي سعيد الخدري).

2 {الإكمال}

1994- إذا توضأ أحدكم في بيته، ثم خرج يريد الصلاة
فلا يزال في صلاة حتى يرجع فلا تقولوا هكذا، ثم شبك
في الأصابع إحدى أصابع يديه بالأخرى.
% (عب عن أبي هريرة).

1995- إذا توضأت فأحسننت وضوءك ثم عمدت إلى
المسجد فإنك في صلاة فلا تشبك أصابعك.
% (عب عن كعب بن عجرة).

1996- إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن، فإن التشبيك من الشيطان وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه.

% (البغوي عن مولى لأبي سعيد الخدري).

1997- لا يتطهر رجل في بيته ثم يخرج إلا كان في صلاة حتى يصلي صلاته، فلا يشبك أحدكم بين أصابعه وهو في الصلاة.

% (طب عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده).

1998- يا كعب إذا توضأت فأحسنت الوضوء، ثم خرجت إلى المسجد، فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في صلاة.
% (ق - عن كعب بن عجرة).

1999- ما من رجل يتوضأ في بيته، ثم يخرج يريد الصلاة، إلا كان في صلاة حتى يقضي صلاته ولا يشبك بين أصابعه في الصلاة.

% (عب عن كعب بن عجرة).

20000- إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبك أصابعه
فإنه في صلاة.

% (عب ش عن ابن المسيب مرسلًا).

2 {سرقه الصلاة}

2 {الإكمال}

20001- أسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته،

قالوا: كيف يسرق من صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا

سجودها ولا خشوعها.

% (حم) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/120) وقال

رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال

(الصحيح) والدارمي وابن خزيمة والحسن بن سفيان، ع

والبغوي والباوردي طب وأبو نعيم ك ق ص عن أبي

قتادة؛ ط عن النعمان بن مرة حب ك ق عن أبي هريرة؛

ط حم وعبد بن حميد ع حل هب عن أبي سعيد).

20002- إن أسرق الناس من سرق صلاته، قيل: يا

رسول الله كيف يسرق صلاته؟ لا يتم ركوعها ولا

سجودها، وأبخل الناس من بخل بالسلام.

% (طب عن عبد الله بن مغفل) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/120) رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات. ص).

2003- أسرق الناس الذي يسرق صلاته، قيل: يا رسول الله كيف يسرق صلاته؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها، وأبخل الناس من بخل بالسلام.

% (طس عن عبد الله بن مغفل) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/120) رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات. ص).

2004- إن أسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته، قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها.

% (ش عن أبي سعيد طس عن أبي هريرة ش عن الحسن مرسلًا).

2005- ما تقولون في الشارب والزاني والسارق؟ هن فواحش وفيهن عقوبة، وأسوء السرقة الذي يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها.

% (عبد الرزاق والشافعي ق عن النعمان بن مرة
مرسلاً).

20006- يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى
حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا
هي ذات أولاد، يا علي مثل المصلي كالتاجر لا يخلص له
ربحه حتى يأخذ ماله، وكذلك المصلي لا يقبل الله له نافلة
حتى يؤدي الفريضة.

% (الرامهرمزي في الأمثال وابن النجار عن علي وفيه
موسى بن عبدة ضعيف).

20007- مثل الذي لا يتم صلاته كمثل الحبلى إذا دنا
نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد،
ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص
له رأس ماله، كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي
الفريضة.

% (ق والرامهرمزي في الأمثال عن علي) (أورده
الهيثمي في مجمع الزوائد (2/122) رواه أبو يعلى وفيه
موسى بن عبدة الربذي وهو ضعيف. ص).

20008- لو مات هذا على ما هو عليه لمات على غير ملة
محمد صلى الله عليه وسلم فأتَمُوا الرُكُوعَ والسُّجُودَ، فإن
مثل الذي يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده مثل الجائع
الذي لا يأكل إلا التمرة أو التمرتين لا تغنيان عنه شيئاً.
% (ع والبغوي وابن خزيمة طب ص عن أبي عبد الله
الأشعري عن أمراء الأجناد خالد بن الوليد ويزيد بن أبي
سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص) أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً لا يتم ركوعه ولا
سجوده، قال: فذكره (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
2/121) وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله
ثقات. (ص).

20009- ترون هذا لو مات على هذا مات على غير ملة
محمد صلى الله عليه وسلم ينقر صلاته كما ينقر الغراب
الدم، إنما مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده
كالجائع لا يأكل إلا تمرة أو تمرتين فماذا تغنيان عنه أتَمُوا
الركُوعَ والسُّجُودَ وأسبغوا الوضوءَ ويل للأعقاب من النار.

% (ابن خزيمة ق وابن عساكر عن أبي عبد الله الأشعري) أن رجلا قام يصلي لا يركع وينقر في سجوده والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إليه قال فذكره.
20010- لو كان لأحدكم هذه السارية لكره أن يخدع كيف يعتمد أحدكم فيخدع صلاته التي هي لله؟ فأتوا صلاتكم فإن الله لا يقبل إلا تاما.

% (طس عن أبي هريرة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/122) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن. ص).

20011- إن من الناس من يصلي الصلاة كاملة، ومنهم من يصلي نصفاً، ومنهم من يصلي ربعاً، ومنهم من يصلي خمسا، ومنهم من يصلي سدسا، ومنهم من يصلي سبعا، ومنهم من يصلي ثمنا، ومنهم من يصلي تسعا، ومنهم من يصلي عشرا.

% (طب عن عمار بن ياسر).

20012- منكم من يصلي الصلاة كاملة، ومنكم من يصلي النصف ومنكم من يصلي الثلث والرابع حتى بلغ العشر.

% (حم عن أبي اليسر).

2 {محظورات متفرقة}

20013- لا يصلين أحدكم وهو عاقص شعره.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب كف

الشعر والثوب في الصلاة رقم (1042).

ولفظه: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن يصلي

الرجل وهو عاقص شعره. (ص) عن أبي رافع).

20014- إنما مثل الذي يصلي ورأسه معقوص مثل الذي

يصلي وهو مكتوف.

% (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر رقم (492).

عقص شعره: العقص: جمع الشعر وسط رأسه.

ومعنى معقوص: إذا كان شعره منشورا سقط على

الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به.

وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه

بالمكتوف. (ص) طب عن ابن عباس).

20015- نهى أن يصلي الرجل ورأسه معقوص.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/286)

وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

(ص) عن أم سلمة).

20016- إذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها

وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا،

فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع

الصلاة باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة رقم)

152 و 602) (ص) عن أبي هريرة).

20017- إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون،

وأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا

وما فاتكم فأتموا.

% (حم ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد

ومواضع الصلاة باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة

رقم (152 و 602) (ص) 4 عن أبي هريرة).

20018- زادك الله حرصا ولا تعد.

% (حم، خ) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب صفة الصلاة باب إذا ركع دون الصف (1/199) ص، د، ن عن أبي بكر).

20019- إذا تئأب أأءكم في الصلاة فليكظم ما استطاع، فإن الشيطان يءل.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الزهء والرقائق باب تشميت العاطس وكراهة التثأب رقم (56 و 57 و 58 و 59) ص) د عن أبي سعيد).

20020- إذا نعس أءكم وهو يصلي فليصرف لعله يءعو على نفسه وهو لا يءري.
% (ن حب عن عائشة).

20021- إذا نعس أءكم وهو يصلي فليصرف فينم حتى يعلم ما يقول.

% (حم خ) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الوضوء من النوم (1/63) ص) د عن أنس).

20022- إن الرجل إذا كان في صلاته استقبلته الرحمة، فلا يمسحن الحسا برجله.

% (الطيالسي عن أبي ذر).

20023- إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فإن الرحمة تواجهه،
فلا يمسح الحصى.

% (حم) (أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في
كراهية مسح الحصى في الصلاة رقم (379) وقال:
حسن. ص) 4 حب عن أبي ذر).

20024- لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من
خلوق (من خلوق: الخلق طيب معروف مركب يتخذ من
الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة
والصفرة. النهاية [2/71].

والحديث أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في الخلق
للرجال رقم (4160). والمراد بذلك: نفي ثواب الصلاة
الكاملة للتشبه بالنساء

راجع عون المعبود (11/234) ض).

% (حم د عن أبي موسى).

20025- لا غرار (غرار: الغرار: النقصان. وغرار النوم:
قلته. ويريد بغرار الصلاة نقصان هيأتها وأركانها.

وغرار التسليم: أن يقول المجيب: وعليك، ولا يقول:
السلام. وقيل: أراد بالغرار النوم: أي ليس في الصلاة
نوم.

و (التسليم) يروى بالنصب والجر، فمن جره كان معطوفا
على الصلاة كما تقدم، ومن نصب كان معطوفا على
الغرار ويكون المعنى، لا نقص ولا تسليم في صلاة؛ لأن
الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز، انتهى. النهاية [3/357
ب] في صلاة ولا تسليم.

% (حم، د، ك عن أبي هريرة) (أخرجه أبو داود كتاب
الصلاة باب رد السلام في الصلاة رقم (916) ص).
20026- نهى أن يتمطى الرجل في الصلاة، أو عند
النساء إلا عند امرأته أو جواريه.

% (قط في الأفراد عن أبي هريرة).

20027- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يغمض عينيه.
% (طب عد عن ابن عباس).

20028- إياكم والفرج (والفرج: جمع فرجة، وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف النهاية [3/423] (ب) يعني الصلاة.

% (طب عن ابن عباس).

20029- لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة.

% (ه عن علي) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة

باب ما يكره من الصلاة رقم (965) وقال في الزوائد:

ضعيف لأن في سنده الحارث الأعور. ص).

20030- إن الرجل ليصلي الصلاة ولما فاته منها أفضل

من أهله وماله.

% (طب عن طلق بن حبيب).

20031- إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته

تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في

نقصان الصلاة رقم (775) وقال المنذري: أخرجه

النسائي وفي إسناده عمر بن ثوبان ولم يحتج به. عون

المعبود (3/3) ص) حب عن عمار بن ياسر).

20032- من صلى صلاة فلم يتمها زيد عليه من سبحاته حتى تتم.

% (طب عن سعد بن عائد القرظ).

2{الإكمال}

20033- لا ينظر الله إلى قوم لا يجعلون عمائمهم تحت ردايمهم يعني في الصلاة.

% (أبو نعيم عن ابن عباس).

20034- إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف.

% (م د ن عن ابن عباس) أنه رأى رجلا يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فذكره.

20035- لا يصلي الرجل عاقصا رأسه.

% (ابن سعد عن أبي رافع).

20036- ذلك كفل (كفل: بكسر الكاف وسكون الفاء أي: موضع قعود الشيطان).

وفي رواية أبي داود: ذلك كفل الشيطان، يعني مقعد

الشيطان، يعني مغرز ضفره.

والحديث في الترمذي كما يلي: عن أبي رافع أنه مر
بالحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص ضفرته في قفاه
فحلها فالتفت إليه الحسن مغضبا فقال: أقبل على صلاتك
ولا تغضب فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: ذلك كفل الشيطان. تحفة الأحوزي [2/389] و
[390 ب] الشيطان يعني مغرز ضفيرته.

% (عبد الرزاق حم ق د ت (أخرجه الترمذي كتاب الصلاة
باب ما جاء في كراهية كف الشعر في الصلاة رقم)
384) وقال: حسن. ص: حسن؛ وابن خزيمة حب طب
ك عن أبي رافع).

20037- لا تعقص (تعقص: العقيصة: الشعر المعقوص،
وهو نحو من المصفور وأصل العقص: اللي: وإدخال
أطراف الشعر في أصوله. ومنه حديث "من لبد أو عقص
فعلية الحلق" يعني في الحج. النهاية [3/275] ب)
شرك في الصلاة فإنه كفل الشيطان.
% (عبد الرزاق عن علي مرسلا).

20038- أيكم المقلب الحصى بيده؟ فقال رجل: أنا يا

رسول الله فقال: إنه حظك من صلاتك.

% (طب عن ابن عمر).

20039- من الذي كان يقلب الحصى في الصلاة فهو حظه

من صلاته.

% (عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير) قال:

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقلب الحصى في

الصلاة فلما انصرف قال فذكره.

20040- لأن يمسك أحدكم يده عن الحصى في الصلاة

خير له من أن يكون له مائة ناقة كلها سود الحدق، فإن

غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة.

% (عبد بن حميد وسمويه ص عن جابر).

20041- لا تمسح وأنت تصلي، فإن كنت لا بد فاعلا

فواحدة (فواحدة: بالنصب أي: فافعل فعلة واحدة أو مرة

واحدة لا أزيد منها).

قال الحافظ: ويجوز الرفع فيكون التقدير فالجائز واحدة

أو فيجوز واحدة أو فمرة واحدة تكفي أو تجوز "تسوية

الحصا" أي لأجل تسوية الحصا. وحديث معيقب أخرجه الأئمة الستة. انتهى. عون المعبود (3/223) ب) تسوية الحصا.

% (د ق عن معيقب).

20042- إن كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة.

% (خ) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب العمل في الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة.

والترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية

مسح الحصى في الصلاة رقم (380) وقال: حسن

صحيح. (ص) م ت ن ه عن معيقب) في الرجل يسوي

الحصا حيث يسجد.

% (عبد الرزاق عن أبي سلمة).

20043- لا يصلين أحدكم وثوبه على أنفه فإن ذلك خطم

الشیطان.

% (طب عن ابن عمرو).

20044- لا يغطين أحدكم لحيته في الصلاة فإن اللحية

من الوجه.

% (الديلمي عن ابن عمر).

20045- لا تقبل صلاة رجل في جسده شيء من

الخلوق.

% (طب عن أبي موسى).

20046- يا رباح لا تنفخ في الصلاة فإنه من نفخ في

الصلاة فقد تكلم.

% (ك في تاريخه عن أم سلمة).

20047- ثلاث من الجفاء: مسح الرجل التراب عن وجهه

قبل فراغه من صلاته، ونفخه في الصلاة التراب لموضع

وجهه، وأن يبول وهو قائم.

% (طس عن بريدة).

20048- خمس في الصلاة من الشيطان: العطاس،

والنعاس، والتثأب، والحيض.

% (الديلمي عن عمارة بن عبد).

20049- نهيت أن أصلي خلف المحدثين والنيام.

% (طس عن أبي هريرة، عبد الرزاق عن مجاهد مرسلًا

وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق).

20050- لا تأتم بنائم ولا متحدث.

% (ش عن مجاهد مرسلًا).

20051- لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين.

% (ق عن ابن عمر).

*3*الفرع الثالث {في آداب الصلاة}

2{تقديم الأكل على الصلاة}

20052- إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدأوا

بالعشاء ولا تعجلوا حتى يفرغ منه.

% (حم ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب

إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة (1/171).

ومسلم في كتاب المساجد باب كراهة الصلاة بحضرة

الطعام رقم (64 و 65 و 66) ص) د عن ابن عمر).

20053- إذا قدم العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل

أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم.

% (ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب إذا

حضر الطعام وأقيمت الصلاة (1/171).

ومسلم في كتاب المساجد باب كراهة الصلاة بحضرة
الطعام رقم (64 و 65 و 66) ص (عن أنس).
20054- إذا أقيمت الصلاة وأحدكم صائم فليبدأ بالعشاء
قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم.
% (حب عن أنس).

20055- إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا
بالعشاء.

% (حم) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب إذا
حضر الطعام وأقيمت الصلاة (1/171)).

ومسلم في كتاب المساجد باب كراهة الصلاة بحضرة
الطعام رقم (64 و 65 و 66) ص (ق ت ن ه عن أنس؛
ق ه عن ابن عمر؛ خ ه عن عائشة؛ حم طب عن سلمة
بن الأكوع؛ طب عن ابن عباس).

20056- لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب إذا حضرت
الصلاة والعشاء رقم (3740)، وفيه: محمد بن ميمون
منكر الحديث. عون المعبود (10/231) ص (عن جابر).

2 {الإكمال}

20057- إذا حضرت الصلاة وحضر العشاء، فابدأوا
بالعشاء.

% (حم عن سلمة بن الأكوع، طب عن أم سلمة).

20058- لا تعجلوا عن عشاءكم إذا قدم إليكم.

% (عبد الرزاق حب عن ابن عمر).

20059- إذا قرب العشاء ونودي بالصلاة، فابدأوا بالعشاء
ثم صلوا.

% (عب عن أنس).

2 {مدافعة الأخبثين}

20060- لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى.

% (ه عن أبي هريرة).

20061- لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان.

% (م د) (أخرجه مسلم في كتاب المساجد باب كراهة

الصلاة بحضرة الطعام رقم (560) ص) عن عائشة).

20062- إذا أقيمت الصلاة وأراد الرجل الخلاء فليبدأ

بالخلاء.

% (مالك والشافعي حم ت) أخرجه الترمذي كتاب
الطهارة باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة رقم (142) وقال:
حسن صحيح. ص) ن ه ح ب ك ه ق عن عبد الله بن
أرقم).

20063- نهى أن يصلي الرجل وهو حاقن.
% (ه عن أبي أمامة).

2 {الإكمال}

20064- إذا حضرت الصلاة وكان بأحدكم الغائط فليبدأ
به فليصل بعد ولا يأت الصلاة وهو يدافع.
% (طب عن عبد الله بن أرقم).

20065- إذا حضرت الصلاة والخلاء فابدأوا بالخلاء.
% (خط في المتفق والمفترق عن عبد الله بن الأرقم).

20066- إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء وأقيمت
الصلاة فليذهب إلى الخلاء.

% (حم د ن ح ب ك ه عن عبد الله بن أرقم).

20067- إذا وجد أحدكم الغائط وأقيمت الصلاة فليبدأ
بالغائط قبل الصلاة.

% (ض ن حب عن عبد الله بن أرقم).

20068- لا تدافعوا الأخبثين في الصلاة.

% (ص عن أبي هريرة).

20069- لا تزاحموا الأخبثين في الصلاة: الغائط والبول.

% (عبد الرزاق عن الحسن مرسلًا).

20070- لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي

وهو حقن (حقن: هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط،

والحاقن والحقن سواء النهاية [1/416] ب) حتى يخفف.

% (ك عن أبي هريرة).

20071- لا يحل لامرئ أن يصلي وهو حاقن حتى يتخفف

ولا يحل لامرئ مسلم أن يؤم قوماً إلا بإذنهم، ولا يخص

نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يحل لامرئ

مسلم أن ينظر في قعر بيت فإن فعل فقد دمر (دمر: أي

دخل بغير إذن. المختار [166] ب).

% (هق) (هذا الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى)

(3/129) بلفظه وسنده. (ص) عن أبي هريرة).

20072- لا يصل أحدكم وهو يجد شيئاً من الخبث.

% (هق) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة
(3/72) وقال: أسنده جماعة عن شعبة ورواه آدم بن أبي
إياس عن شعبة فوقفه. (ص) عن أبي هريرة).
20073- لا يصلي أحدكم وهو يدافعه الأخبثان.

% (حب عن أبي هريرة).

20074- لا يصلين أحدكم وهو يجد من الأذى شيئاً يعني
الغائط والبول.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/89) وقال
رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف. (ص) عن
المسور بن مخرمة).

20075- لا يصلي بحضرة طعام ولا هو يدافع الأخبثان.
% (ك عن عائشة) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب
الطهارة (1/168) وسكتا عنه. (ص).

20076- لا يقوم أحدكم للصلاة وهو بحضرة الطعام ولا
وهو يدافعه الأخبثان الغائط والبول.
% (حب عن عائشة).

2 {قصر الأمل في الصلاة}

20077- إذا صلى أحدكم فليصل صلاة مودع، صلاة من لا
يظن أنه يرجع إليها أبدا.

% (فر عن أم سلمة).

20078- إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم
بكلام تعتذر منه غدا وأجمع اليأس مما في أيدي الناس.
% (حم، ه (أخرجه الإمام أحمد في مسنده (5/412) ص)
عن أبي أيوب).

20079- اذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا ذكر
الموت في صلاته لحري (لحري: أي جدير وخليق. النهاية
[1/375] ب) أن يحسن صلاته، وصل صلاة رجل لا يظن
أن يصلي صلاة غيرها وإياك وكل أمر يعتذر منه.
% (فر عن أنس) وحسنه الحافظ ابن حجر، وهو نادر في
مفاريذ مسند الفردوس فإن أكثرها ضعاف.

2 {آداب متفرقة}

20080- يا فلان ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي إذا
صلى كيف يصلي؟ فإنما يصلي لنفسه، إني والله لأبصر
من ورائي كما أبصر من بين يدي.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الصلاة رقم (423) ص) ن عن أبي هريرة).

20081- خياركم أليكم مناكب في الصلاة.

% (د، هق عن ابن عباس).

20082- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسكن أطرافه، ولا

يتميل كما يتميل اليهود، فإن تسكين الأطراف في الصلاة

من تمام الصلاة.

% (عد حل عن أبي بكر).

20083- من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد

من الله إلا بعدا.

% (طب عن ابن عباس).

20084- إذا قام العبد في صلاته ذر البر على رأسه، حتى

يركع فإذا ركع علته رحمة الله حتى يسجد، والساجد

يسجد على قدمي الله، فليسأل وليرغب.

% (ص عن عمار مرسلا).

{الإكمال}*2*

20085- انزعوا هذا واجعلوا الأول مكانه إني كنت أنظر إليه وأنا أصلي.

% (ابن المبارك عن أبي النضر) قال: انقطع شراك نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصله بشيء جديد فجعل ينظر إليه وهو يصلي، فلما قضى صلاته قال فذكره.

20086- شغلني هذا عنكم منذ اليوم، إليه نظرة، وإليكم نظرة.

% (حم عن ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فلبسه ثم قال فذكره.

20087- من توضأ فأصبح الوضوء ثم قام يصلي صلاة يعلم ما يقول فيها حتى يفرغ من صلاته كان كهيئة يوم ولدته أمه.

% (عبد الرزاق عن عقبة بن عامر).

20088- لا صلاة لمن لا يتخشع في صلاته.

% (الديلمي عن أبي سعيد).

20089- تعوذوا بالله من خشوع النفاق خشوع البدن
ونفاق القلب.

% (الحكيم هب عن أبي بكر؛ ك في تاريخه عن ابن
عمر).

20090- إياكم وخشوع النفاق يخشع البدن ولا يخشع
القلب.

% (الدلمي عن ابن مسعود).

20091- الصلاة مثنى مثنى أن تشهد في كل ركعتين،
وأن تبأس وتمسكن وتقنع (وتقنع: أقنع رأسه: رفعه. ومنه
قوله تعالى: "مقنعي رؤوسهم". المختار [436] ب)
بيديك، وتقول: اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج.
% (حم د ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما
جاء في التخشع في الصلاة رقم (385).

واختلف في ضبط هذا الحديث: فضبطت هذه الكلمات
على المصدرية بالتنوين، وضبطها بعضهم أفعال أمر كما
في مرقاة المصابيح (1/299).

ورجح بعض الشارحين أنها مصادر وأنها خبر بعد خبر
كالبيان لمثنى مثنى، أي ذات تشهد وكذا المعطوفات ولو
جعلت أوامر اختل النظم.

والمشهور والمنقول عن الحافظ العراقي:
أفعال مضارعة حذف منها إحدى التاءين ويدل عليه قوله
في رواية أبي داود كتاب الصلاة باب صلاة النهار رقم (1282)، وأن تشهد وهو الأصح.
راجع عون المعبود (4/175).

وللحديث بقية فراجع إن شئت حول تحقيق مرتبة هذا
الحديث سنن الترمذي (2/227) تحقيق أحمد شاكر. ص)
وابن جرير ق عن المطلب).

20092- الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين،
وتضرع وتخضع وتمسك وتقع بيدك وتقول: يا رب يا رب
فمن لم يفعل ذلك فهي خداج.

% (الحكيم) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما
جاء في التخضع في الصلاة رقم (385).

واختلف في ضبط هذا الحديث: فضبطت هذه الكلمات على المصدرية بالتنوين، وضبطها بعضهم أفعال أمر كما في مرقاة المصابيح (1/299).

ورجح بعض الشارحين أنها مصادر وأنها خبر بعد خبر كالبيان لمثنى مثنى، أي ذات تشهد وكذا المعطوفات ولو جعلت أوامر اختل النظم.

والمشهور والمنقول عن الحافظ العراقي:
أفعال مضارعة حذف منها إحدى التاءين ويدل عليه قوله في رواية أبي داود كتاب الصلاة باب صلاة النهار رقم (1282)، وأن تشهد وهو الأصح.

راجع عون المعبود (4/175).

وللحديث بقية فراجع إن شئت حول تحقيق مرتبة هذا الحديث سنن الترمذي (2/227) تحقيق أحمد شاكر. ص
حم وابن جرير طب هق عن الفضل بن عباس).

20093- إذا تئأب أحدكم فليرد ما استطاع، فإن أحدكم إذا قال: ها، ضحك منه الشيطان.

% (خ عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب

بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (4/152) وأول

الحديث: التثاؤب من الشيطان.

ولكن عند ابن ماجه مطلع الحديث: إذا تشاءب أحدكم.

كتاب إقامة الصلاة والسنة باب ما يكره من الصلاة رقم (

968) مر برقم [20019] ص).

20094- إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع، وإياك وما

يعتذر منه، واجمع اليأس مما في أيدي الناس.

% (كر عن أبي أيوب).

20095- إذا صليت فصل صلاة المودع، ولا تتحدثن بكلام

يعتذر منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس.

% (كر عن أبي أيوب).

20096- إذا قام أحدكم في صلاته فليسكن أطرافه ولا

يميل كما تميل اليهود، فإن سكون الأطراف في الصلاة

من تمام الصلاة.

% (الحكيم حل ك عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان

عن أبي بكر) وقال "ك": غريب وفيه ثلاثة من الصحابة.

20097- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يغمض عينيه.
% (عد طب عن ابن عباس).

20098- يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد.
% (ق عن أنس).

20099- يا أنس ضع بصرك في الصلاة عند موضع
سجودك قال: هذا شديد لا أستطيع هذا قال: ففي
المكتوبة إذا.
% (ق عن أنس).

20100- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليتم على فراشه،
فإنه لا يدري أيدعو على نفسه أم يدعو لها.
% (عب ق عن عائشة).

20101- إن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به، ولا
يجهر بضعكم على بعض بالقراءة في الصلاة.
% (حم ق عن البياضي).

20102- إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه يناجي ربه،
فليعلم أحدكم بما يناجي ربه، ولا يجهر بضعكم على بعض
بالقراءة في الصلاة.

% (طب عن ابن عمر).

20103- يا فلان ألا تتقي الله؟ ألا تنظر كيف تصلي؟ إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يناجي ربه، فلينظر كيف يناجيه، إنكم ترون أني لا أراكم إنني والله لأرى من خلف ظهري كما أرى من بين يدي.

% (ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصلاة)
1/236) وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.
(ص) عن أبي هريرة).

20104- قال الله عز وجل: ليس كل مصل يصلي، إنما أتقبل صلاة ممن تواضع لعظمتي، وكف شهواته عن محارمي، ولم يصر على معصيتي، وأطعم الجائع، وكسا العريان، ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي، وعزتي وجلالي إن نور وجهه لأضوء عندي من نور الشمس، على أن أجعل الجهالة له حلما، والظلمة نورا يدعوني فألبيه، ويسألني فأعطيه، ويقسم علي فأبره، أكلاه بقربي، وأستحفظه ملائكتي، مثله عندي كمثله الفردوس لا يتسنى ثمرها ولا يتغير حالها.

% (الديلمي عن حارثة بن وهب).

20105- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليغسل يديه من

الغمر (الغمر: بالتحريك: الدسم والزهومة من اللحم،

كالوضر من السمن. النهاية [3/385] ب) فإنه ليس شيء

أشد على الملك من ريح الغمر، ما قام عبد إلى الصلاة

قط إلا التقم فاه ملك، ولا يخرج من فيه آية إلا تدخل في

في الملك.

% (الديلمي عن عبد الله بن جعفر).

20106- لا صلاة لمن لا يطيع الصلاة، وطاعة صلاة أن

تنهى عن الفحشاء والمنكر.

% (الديلمي عن ابن مسعود).

20107- من صلى صلاة فلم تأمره بالمعروف ولم تنهه

عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا.

% (هب عن الحسن مرسلا).

20108- أحسنوا صلاتكم فإنني أراكم من خلفي كما

أراكم قدامي.

% (كر عن أبي هريرة).

20109- نعم المذكر السبحة، وإن أفضل ما تسجد عليه الأرض، وما أنبتته الأرض.

% (الديلمي عن علي).

20110- كأي أنظر إلى أحبار بني إسرائيل واضعي أيمانهم على شمائلهم في الصلاة.

% (ش عن الحسن مرسلًا).

20111- أفضل الصلاة طول القيام.

% (الطحاوي ص عن جابر بن نصر عن عبد الله بن حبشي).

20112- نزل علي جبريل فقال: إن خير الدعاء أن تقول في الصلاة: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله.

% (هب والديلمي عن أبي سعيد).

20113- يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله

عشرا، وهليله عشرا، واحمديه عشرا، وكبريه عشرا،

واستغفريه عشرا، فإنك إذا سبحت عشرا قال: هذا لي.

وإذا هللت قال: هذا لي، وإذا حمدت قال: هذا لي، وإذا
استغفرت قال: قد غفرت لك.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أم رافع).

*3*الفرع الرابع {ما يباح فعله في الصلاة}

20114- خالفوا اليهود، فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا
خفافهم.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل

رقم (638) ص) ك هق عن شداد بن أوس).

20115- صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود.

% (طب عن شداد بن أوس).

20116- عد الآي في الفريضة والتطوع.

% (خط عن واثلة).

20117- إذا صلى أحدكم فليلبس نعليه أو ليجعلهما بين

رجليه، ولا يؤذي بهما غيره.

% (ك عن أبي هريرة).

20118- إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدا

ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما. رقم (641) ص) حب ك هق عن أبي هريرة).

20119- إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره، فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد، وليضعهما بين رجليه.

% (د ك هق عن أبي هريرة).

20120- إذا وجد أحدكم عقربا وهو يصلي فليقتلها بنعله اليسرى.

% (د في مراسيله عن رجل من الصحابة).

20121- اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب.

% (د، ن حب) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصلاة (1/256) وقال: صحيح. ص) ك عن أبي هريرة).

20122- إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي فلا يقتلها ولكن يصرها حتى يصلي.

% (هق عن رجل من الأنصار).

20123- لا تمسح وأنت تصلي، فإن كنت لا بد فاعلا
فواحدة [تسوية الحسا].

% (د عن معيقب) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب
مسح الحسا في الصلاة رقم (934) ص).

2 {الإكمال}

20124- أتاني جبريل فذكر أن في نعلي قذرا، فخلعتها،
فصلوا في نعالكم.

% (طب عن عبد الله بن الشخير).

20125- أخبرني جبريل أن فيها قذرا.
% (طس عن أنس).

20126- إن جبريل أخبرني أن في إحداهما قذرا، فخلعتها
لذلك، فلا تخلعوا نعالكم.

% (طب ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/260)
وقال: صحيح. ص) عن ابن مسعود).

20127- إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما خبثا، فإذا
أتى أحدكم المسجد فليقلب نعليه، فلينظر فيهما، فإن
رأى فيهما خبثا، فليمس بالأرض ثم يصلي فيهما.

% (عبد الرزاق ط حم وعبد بن حميد والدارمي ع وابن خزيمة حب ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/260) وقال صحيح على شرط مسلم. ص) ق عن أبي سعيد).

20128- إنما خلعتهما إن جبريل جاءني فأخبرني أن فيهما خبثا، فإذا جئتم أبواب المساجد فتعاهدوها فإن كان بها خبث فحكوها، ثم ادخلوا فصلوا في نعالكم.

% (عبد الرزاق عن الحكم بن عتيبة مرسلا).

20129- إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر، فإن رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل رقم (636) ص) عن أبي سعيد).

20130- إن الملك أتاني فأخبرني أن بنعلي أذى، فإذا جاء أحدكم إلى باب المسجد فليقلب نعليه، فإن رأى فيهما شيئا فليمسحهما، ثم ليصل فيهما أو ليخلعهما إن بدا له.

% (طس عن أبي هريرة).

20131- أيها الناس إنما خلعت نعلي راحة لرجلي، فمن أراد أن يخلعها فليخلعها، ومن أراد أن يصلي فيها فليصل فيها.

% (الديلمي عن ابن عمر).

20132- من شاء فليصل في نعليه، ومن شاء فليخلعهما.

% (عبد الرزاق عن الحكم بن عتيبة مرسلًا).

20133- من صلى وهو منتعل ناداه ملك يا عبد الله

استأنف العمل، فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك.

% (جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني في كتاب

العروس والديلمي من طريقه ثنا آدم ثنا ليث عن نافع

عن ابن عمر).

20134- من تمام الصلاة؛ الصلاة في النعلين.

% (طس) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/54)

وفيه: علي بن عاصم وتكلم الناس فيه كما ذكره المزي

عن الخطيب. ص) عن ابن مسعود).

20135- خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم،

فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا في نعالهم.

% (البزار (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/54)
ومدار الحديث على عمر بن نبهان وهو ضعيف. (ص) عن
أنس).

20136- اطرح القرن، وصل في القوس.

% (قط ك وتعقب عن سلمة بن الأكوع).

20137- صل في القوس واطرح القرن.

% (ش طب ك هق عن سلمة بن الأكوع).

20138- إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يخلعهما عن
يمينه فيأثم بهما ولا من خلفه فيأثم بهما صاحبه، ولكن
ليخلعهما بين ركبتيه.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/55) وقال
رواه الطبراني في الكبير وفيه زياد الجصاص ضعفه ابن
معين. (ص) عن أبي بكر).

20139- إذا صليت فصل في نعليك، فإن لم تفعل

فضعهما تحت قدميك ولا تضعهما عن يمينك ولا عن

يسارك، فتؤذي الملائكة والناس وإذا وضعتهما بين يديك

كأنما بين يديك قبلة.

% (خط عن ابن عباس) (أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (9/448 و 449) ص).

20140- من تمام صلاة أحدكم إذا لم يكن نعلاه في رجليه أن يضعهما بين يديه.

% (الدلمي عن أبي هريرة).

20141- عد الآي في الفريضة والتطوع.

% (الخطيب عن واثلة) (أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (3/356) ومر الحديث برقم (20116) ص).

*2*الباب الثاني {في قضاء الفوائت}

20142- من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصلها إذا ذكرها.

% (حم ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة رقم (684) ص) ت ن عن أنس).

20143- إذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها.

% (ت عن أبي قتادة) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في النوم عن الصلاة رقم (177) وقال: حسن صحيح ص).

20144- إذا نسي أحدكم صلاة فذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها، فإذا فرغ صلى التي نسي.
% (عد هق عن ابن عباس).

20145- من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها، فإن الله تعالى قال {وأقم الصلاة لذكري}.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة رقم (680) ص) د ن ه عن أبي هريرة).

20146- من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك.

% (د ت ه عن أنس) (مر عزو هذا الحديث رقم)
20142) وهذا لفظ مسلم وأبو داود كتاب الصلاة رقم)
(438 ص).

20147- إن الله لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا، ولكن أراد أن يكون لمن بعدكم فهكذا لمن نام أو نسي.

% (حم هق عن ابن مسعود).

20148- إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط في

اليقظة، فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد.

% (4) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء

في النوم عن الصلاة رقم (177) وقال: حسن صحيح.

وأبو داود كتاب الصلاة باب في من نام عن صلاة أو نسيها رقم (430 و 433 ص) عن أبي قتادة).

20149- ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة

أن تؤخر الصلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى.

% (حم طب عن أبي قتادة).

20150- ألا إنا نحمد الله أنا لم نكن في شيء من أمور

الدنيا يشغلنا عن صلاتنا ولكن أرواحنا كانت بيد الله عز

وجل فأرسلها أنى شاء، فمن أدرك منكم صلاة الغداة من

غد صالحا فليقض معها مثلها.

% (د عن أبي قتادة) (أخرجه أبو داود بلفظه كتاب الصلاة باب في من نام عن صلاة أو نسيها رقم (434) ص).
20151- ليأخذ كل رجل برأس راحلته، فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان.

% (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة رقم (310) ص) ن عن أبي هريرة).
20152- إن الله تعالى قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء.

% (حم خ د ن) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من نام عن صلاة أو نسيها رقم (435) ص) عن أبي قتادة).
2 {الإكمال}

20153- لم تهلكوا إن الصلاة لا تفوت النائم إنما تفوت اليقظان.

% (عبد الرزاق عن أبي قتادة).

20154- أينهانا الله عن الربا ويقبله منا؟ إنما التفريط في اليقظة.

% (عبد الرزاق طب عن عمران بن حصين).

20155- أينهانا الله عن الربا ويقبله منكم.

% (حم، ن عن عمران بن حصين).

20156- توضحوا وصلوا إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان فإذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل: بسم

الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

% (طب عن جندب) قال: سافرنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم سفراً، فأتاه قوم فقالوا: يا رسول الله

سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس قال:

فذكره.

20157- إذا ذكرها فليصلها وليحسن صلاته وليتوضأ

فليحسن وضوءه فذلك كفارتها.

% (طب عن ميمونة بنت سعد).

20158- أما لكم في أسوة؟ إنه ليس في النوم تفريط

إنما التفريط على من لم يصل حتى يجيء وقت صلاة

أخرى، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد

فليصلها عند وقتها.

% (ابن سعد والبعوي عن أبي قتادة).

20159- إنا بحمد الله لم نكن في شيء من أمر الدنيا
شغلنا عن صلاتنا ولكن أرواحنا كانت بيد الله عز وجل
أرسلها إذا شاء، فمن أدركته هذه الصلاة من غد صالح
فليصل معها مثلها.

% (هق عن أبي قتادة). مر عزو هذا الحديث برقم [20150].

20160- إنكم كنتم أمواتا فرد الله عليكم أرواحكم، فمن
نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ، ومن نسي صلاة
فصلها إذا ذكرها.

% (ع طب عن أبي جحيفة).

20161- إنه لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة،
فإذا سها أحدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها، ومن الغد
للوقت.

% (د ن عن أبي قتادة). مر برقم [20148].

20162- من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام
فليصل مع الإمام فإذا فرغ من صلاته فليعد الصلاة التي
نسي، ثم يعيد الصلاة التي صلاها مع الإمام.

% (طس والخطيب - عن ابن عمر، وصح أبو زرعة وقفه).

20163- من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها.

% (طس ق وضعفه عن أبي هريرة).

20164- من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام

فليصل مع الإمام، فإذا فرغ من صلاته، فليعد الصلاة التي

نسي، ثم يعيد الصلاة التي صلاها مع الإمام.

% (ق وضعفه عن ابن عمر وصح وقفه).

20165- من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها من الغد

للوقت.

% (الطحاوي طب ض عن سمرة).

20166- لا نصلي حيث أنسانا الشيطان.

% (عبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسلا).

20167- يا أيها الناس إن الله عز وجل قبض أرواحنا، ولو

شاء لردنا إلينا في حين غير هذا، فإذا رقد أحدكم عن

الصلاة أو نسيها، ثم فزع إليها فليصلها كما كان يصلها

في وقتها، فقال: إن الشيطان أتى بلالا وهو قائم يصلي

فأضجعه فلم يزل يهدئه (يهدئه كما يهدأ: هدأ هدهاء
وهدهاء: سكن. وأهدأه: سكنه، يقال: هدأت الصبي، إذا
جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام وأهدأته إهداء.
الصاحح [1/82] ب) كما يهدأ الصبي حتى نام.
% (مالك عن زيد بن أسلم مرسلًا) (والحديث أخرجه
الإمام مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب النوم عن
الصلاة رقم (26).

ومعنى يهدئه: قال ابن عبد البر: أهل الحديث يروون هذه
اللفظة بلا همز وأصلها عند أهل اللغة الهمز. قال في
المطالع: هو بالهمز: أي يسكنه وينومه من هدأت الصبي
إذا وضعت يدك عليه لينام أي حركته. (ص).

20168- يصلها إذا ذكرها.

% (طس عن أبي سعيد).

*2*الباب الثالث {في صلاة المسافر}

20169- صلاة المسافر ركعتان حتى يؤب إلى أهله أو
يموت.

% (خط عن عمر).

20170- إذا تأهل الرجل في بلد فليصل صلاة المقيم.
% (فر عن عثمان).

20171- يا أهل البلد صلوا أربعا فإننا قوم سفر.
% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب متى يتم
المسافر رقم (1217)).

وقال المنذري: أخرجه الترمذي بنحوه وقال: حسن
صحيح. عون المعبود (4/96) ص) عن عمران بن
حصين).

20172- إذا سافرتما فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما.
% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء
في الأذان في السفر رقم (205) وقال: حسن صحيح.
ص) ن حب مالك بن الحويرث).

20173- ليس على المسافر جمعة.
% (طس عن ابن عمر).

20174- صلاة المسافر بمنى وغيرها ركعتان.
% (أبو أمية الطرسوسي في مسنده عن ابن عمر).

20175- صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته.

% (ق 4 عن عمر) (رمز المصنف: ق: ولكن الحديث
أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين
وقصرها باب صلاة المسافرين وقصرها رقم (686).
لهذا قال المنذري في عون المعبود (4/66) الحديث
أخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. ص).
20176- خياركم الذين إذا سافروا قصرُوا الصلاة
وأفطروا.

% (الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سعيد بن
المسيب مرسلًا).

20177- من تأهل في بلد فليصل صلاة مقيم.

% (حم عن عثمان).

20178- المتم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر.

% (قط في الأفراد عن أبي هريرة).

20179- الصلاة على ظهر الدابة هكذا وهكذا وهكذا

وهكذا.

% (حم طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/162)
رواه أحمد (4/413) والطبراني في الأوسط وفيه يونس
بن الحارث ضعفه أحمد وغيره. ص) عن أبي موسى).
2 {الإكمال}

20180- اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصوم إن الله
وضع شطر الصلاة عن المسافرين، ووضع الصوم عن
المسافر والمريض والحامل.

% (طب عن أنس بن مالك رجل من كعب).
20181- إن الله وضع شطر الصلاة عن المسافرين، ووضع
الصوم عن المسافرين وعن المرضع والحبلى.

% (عب حم وعبد بن حميد، د ت: حسن؛ ن ه والبغوي
وابن خزيمة والطحاوي وابن قانع، طب، هق ص عن أنس
بن مالك الكعبي) قال ت والبغوي: ولا يعرف له غير هذا
الحديث).

20182- إن الله وضع عن المسافرين نصف الصلاة
والصوم.

% (طب عن أبي أمية طب عن أبي أمية الضمري).

20183- الصلاة على ظهر الدابة في السفر هكذا وهكذا
وهكذا وهكذا.

% (حم طب عن أبي موسى). مر برقم [20179].

20184- يا أهل البلد صلوا أربعاً فإننا قوم سفر.

% (د عن عمران بن حصين) قال: شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة
لا يصلي إلا ركعتين، يقول فذكره). مر برقم [20171].

20185- صلاة السفر ركعتان، من ترك السنة فقد كفر.
% (الديلمي عن ابن عمر).

20186- يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة في أدنى من
أربعة برد من مكة إلى عسفان.

% (طب عن ابن عباس) (أخرجه مالك في الموطأ قريباً
من لفظه ومعناه كتاب قصر الصلاة في السفر باب ما
يجب فيه قصر الصلاة رقم (17) ص).

20187- للطاعن ركعتان، وللمقيم أربع مولدي (مولدي:
المولدة: التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم،

وتأدبت بآدابهم. وقال الجوهرى: "رجل مولد: إذا كان عربيا غير محض".

والتليدة: التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب. النهاية [5/225] ب) بمكة ومهاجري بالمدينة، فإذا خرجت من المدينة مصعدا من ذي الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع.

% (الحسن بن سفيان عن أبي بكر).

2 {الجمع}

20188- إذا حضر أحدكم الأمر يخشى فوته فليصل هذه الصلاة يعني الجمع بين الصلاتين.

% (ن عن ابن عمر).

20189- من جمع بين صلاتين من غير عذر، فقد أتى بابا من أبواب الكبائر.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء

في الجمع بين الصلاتين في الحضر رقم (188) وقال: فيه حسين بن قيس ضعيف.

يقول أحمد شاكر في سنن الترمذي (1/356) عن هذا الحديث: إنه لم يجده في المستدرک، ولكن الحديث في المستدرک كتاب الصلاة (1/275) ورده الذهبي تصحيح الحاكم وقال: فيه حسين بن قيس ضعفه. (ص ك) عن ابن عباس.

2 {الإكمال}

20190- إذا بادر أحدكم الحاجة فشاء أن يؤخر المغرب ويعجل العشاء ثم يصليهما جميعا فعل.
% (ابن جرير عن ابن عمر).

20191- جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر.
% (ق وضعفه عن ابن عباس).

2 {صلاة المعذور} من الإكمال

20192- إذا لم تستطع أن تصلي قاعدا فصل مضطجعا.
% (خط في المتفق والمفترق عن عمران بن حصين).

20193- من استطاع منكم أن يسجد على الأرض فليسجد ومن لم يستطع فلا يرفع إلى جبهته شيئا يسجد عليه بركوعه وسجوده يومئ برأسه.

% (طس عن ابن عمر).

20194- دعها عنك إن استطعت أن تسجد على الأرض،

وإلا فأوم إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك.

% (طب عن ابن عمر) قال عاد رسول الله صلى الله

عليه وسلم مريضا وهو يصلي فأخذ وسادة ليضع جبهته

عليها قال: فذكره.

20195- صل على الأرض إن استطعت وإلا فأوم إيماء،

واجعل سجودك أخفض من ركوعك.

% (ق عن جابر).

20196- يصلي المريض قائما فإن نالته مشقة صلى

جالسا، فإن نالته مشقة صلى نائما يومئ برأسه، فإن

نالته مشقة سبح.

% (طس عن ابن عباس).

20197- يصلي المريض قائما إن استطاع، فإن لم

يستطع صلى قاعدا، فإن لم يستطع أن يسجد أومى

وجعل سجوده أخفض من ركوعه، فإن لم يستطع أن

يصلي قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبلا القبلة، فإن

لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقيا،
رجله مما يلي القبلة.

% (ق عن الحسين بن علي مرسلا).

20198- إن للقاعد في الصلاة نصف أجر القائم.

% (عب عن ابن عمر).

20199- صل قائما فهو أفضل، ومن صلى قاعدا فله

نصف أجر القائم، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

% (عد، حب عن عمران بن حصين).

20200- صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

% (ش عن ابن عمرو؛ د ش عن عائشة).

20201- صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم،

وصلاة النائم على النصف من صلاة القاعد.

% (عد طب عن عمران بن حصين).

20202- صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم.

% (حم عن عائشة).

2 {صلاة المرأة من الإكمال}

20203- إذا جلست المرأة في الصلاة وضعت فخذها

على فخذها الأخرى فإذا سجدت ألصقت بطنها في

فخذها كأستر ما يكون لها، وإن الله تعالى ينظر إليها

ويقول: يا ملائكتي أشهدكم أنني قد غفرت لها.

% (عد ق وضعفه عن ابن عمر).

20204- لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينتها

ولا جارية بلغت المحيض حتى تختمر (تختمر: اختمرت

المرأة: لبست الخمار. المصباح (1/248) ص).

% (طس عن أبي قتادة).

20205- إذا حاضت المرأة لم تقبل لها صلاة إلا بخمار.

% (ش عن الحسن مرسل).

20206- لا صلاة لحائض إلا بخمار.

% (ق في المعرفة عن عائشة).

20207- إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كم تصلي

المرأة رقم (626) ص) ك عن أم سلمة) أنها سألت

النبى صلى الله عليه وسلم تصلي المرأة في درع وخمار
ليس عليها إزار قال فذكره.

20208- يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا (عطلا):

العطل: فقدان الحلي وامرأة عاطل وعطل، وقد عطلت

عطلا وعطلا. ومنه حديث عائشة "كرهت أن تصلي

المرأة عطلا، ولو أن تعلق في عنقها خيطا". النهاية [

3/257] ب) ولو أن يتقلدن سيرا (سيرا: السيراء بكسر

السين وفتح الياء والمد: نوع من البرود يخالطه حرز

كالسيور، فهو فعلاء من السير: القد. النهاية [2/433]

ب).

% (طس عن علي).

20209- يا علي مر نساءك أن لا يصلين عطلا، ومرهن

فليغيرن أكفهن بالحناء، لا يتشبهن بأكف الرجال.

% (ابن النجار عن علي).

2 {صلاة الخوف من الإكمال}

20210- صلاة الخوف يقوم الإمام وطائفة من الناس

معه فيسجدون سجدة واحدة، وتكون طائفة بينهم وبين

العدو، ثم ينصرف الذين سجدوا مع أميرهم فيكونون مكان الذين لم يصلوا، ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون مع أميرهم سجدة واحدة، ثم ينصرف أميرهم قد قضى صلاته ويصلي كل واحد من الطائفتين بصلاته سجدة لنفسه، فإن كان خوفاً أشد من ذلك فرجالاً أو ركباناً.
% (طب عن ابن عمر).

20211- صلاة المسابقة ركعة على أي وجه كان الرجل يجزئ عنه أحسبه قال: فعل ذلك لمن بعده.

% (البزار عن ابن عمر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/196) رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلمانى وهو ضعيف جداً. ص).

20212- ليس في صلاة الخوف سهو.

% (طب عن ابن مسعود، ميسرة بن علي في مشيخته وخيثة الأطلابلسي في جزئه عن ابن عمر).

*2*الباب الرابع {في صلاة الجماعة وما يتعلق بها} وفيه أربعة فصول

*2*الفصل الأول {في الترغيب فيها}

20213- صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله
من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدكم أزكى
عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم
أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/39) وقال:
رواه الطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون. ص)
هق عن قباث بن أشيم).

20214- صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة.

% (مالك حم ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب
مواقيت الصلاة باب فضل صلاة الجماعة (1/166).
ومسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة وبيان
التشديد في التخلف عنها رقم (649 و 650) ص) ت ن ه
عن ابن عمر).

20215- صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس
وعشرين درجة.

% (حم خ) نفس عزو الحديث السابق رقم [20214] (ص ه عن أبي سعيد).

20216- صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ.

% (م) نفس عزو الحديث السابق رقم [20214] (ص) عن أبي هريرة).

20217- صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة، وذلك أن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يحظ خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه.

% (حم ق) (أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة الجماعة (1/166) ومسلم كتاب المساجد

باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة رقم (272) و
(649 ص) ده عن أبي هريرة).

20218- فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس
وعشرين درجة وتجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة
الفجر.

% (ق) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة
الجماعة رقم (246/248) ص) عن أبي هريرة).

20219- صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل
وحده أربعاً وعشرين أو خمسا وعشرين درجة.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب فضل الصلاة
مع الجماعة رقم (790 و 787) ص) عن أبي).

20220- صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين
صلاة يصلحها وحده.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب
فضل صلاة الجماعة رقم (248) ص) عن أبي هريرة).

20221- صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده
خمسا وعشرين جزءاً.

% (ن ه) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب فضل الصلاة مع الجماعة رقم (790 و 787) ص) عن أبي هريرة).

20222- صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة، فإذا صلاها بأرض فلاة فأتى وضوءها وركوعها وسجودها بلغت صلاته خمسين درجة.
% (عبد بن حميد، ع حب ك عن أبي سعيد).

20223- صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد الذي يجمع (يجمع: ومنه حديث معاذ "أنه وجد أهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك" أي يصلون صلاة الجمعة. النهاية [1/297] ب) فيه بخمس مائة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع رقم (1413).

وقال في الزوائد: إسناده ضعيف. (ص) عن أنس).

20224- اثنان فما فوقهما جماعة.

% (ه) عن أبي موسى؛ حم طب عد عن أبي أمامة؛

قط عن عمرو، ابن سعد والبعوي والباوردي عن الحكم

بن عمير).

20225- اثنان خير من واحد، وثلاث خير من اثنين،

وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة، فإن الله لن يجمع

أمتي إلا على هدى.

% (حم عن أبي ذر).

20226- إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين

باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن رقم)

(710 ص) 4 عن أبي هريرة).

20227- أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها

ممشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع

الإمام أعظم أجرا من الذي يصلها ثم ينام.

% (ق) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب
فضل كثر الخطأ إلى المساجد رقم (662) ص) عن أبي
موسى ه عن أبي هريرة).

20228- من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في
الصلاة ما لم يحدث.

% (حم ن حب عن سهل بن سعد).

20229- إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب
له قيام ليلة.

% (ن ه حب عن أبي ذر).

20230- إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام
ليلة.

% (حم 4 حب عن أبي ذر).

20231- الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة،
فإذا صلاها في فلاة فأتى ركوعها وسجودها بلغت خمسين
صلاة.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل
المشي إلى الصلاة رقم (556) ص، ك عن أبي سعيد).

20232- فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده
خمس وعشرون درجة وفضل صلاة التطوع في البيت
على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على
المنفرد.

% (ابن السكن عن ضمرة بن حبيب عن أبيه).

20233- من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده
فرجل تكتب له حسنة والأخرى تمحو سيئة.
% (ك هب عن أبي هريرة).

20234- من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي
كحجة، ومن مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة.
% (طب عن أبي أمامة).

20235- بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور
التام يوم القيامة.

% (د ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب المشي
إلى المساجد رقم (781). وقال في الزوائد: ضعيف.

وأبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في المشي إلى الصلاة
في الظلم رقم (557) ص) عن بريدة؛ ه ك عن أنس
وعن سهل بن سعد).

20236- المشاؤون إلى المساجد في الظلم أولئك
الخواضون في رحمة الله.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب المشي إلى
المساجد رقم (779) ص) عن أبي هريرة).

20237- إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في
الظلم بنور ساطع يوم القيامة.

% (طس) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/30)
وقال: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن. ص)
عن أبي هريرة).

20238- من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلا من
الجنة كلما غدا وراح.

% (حم ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب
المشي إلى الصلاة رقم (669) ص) عن أبي هريرة).

20239- إن الله ليعجب من الصلاة في الجميع.

% (حم) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/39) رواه أحمد وإسناد حسن. ص) عن ابن عمر).

20240- الغدو والرواح في تعليم العلم أفضل عند الله من الجهاد في سبيل الله.

% (أبو مسعود الأصبهاني في معجمه، وابن النجار، فر عن ابن عباس).

20241- يد الله مع الجماعة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة رقم (2166) وقال: حسن غريب. ص) عن ابن عباس).

20242- الجماعة رحمة، والفرقة عذاب.

% (عبد الله في زوائد المسند والقضاعي عن النعمان بن بشير).

20243- إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعة، ثم سأل حاجته أن ينصرف حتى يقضيها.

% (ابن النجار عن أبي سعيد).

20244- إن آثاركم تكتب.

% (ت عن أبي سعيد).

20245- إن لكم بكل خطوة درجة.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل كثرة الخطأ إلى المساجد رقم (664 و 665) ص) عن جابر).

20246- الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة رقم (552) ص) ه ك هب عن أبي هريرة).

20247- يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم إلى المسجد.

% (حم ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا رقم (784) ص) خ عن أنس).

20248- يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم.

% (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل كثرة الخطأ إلى المساجد رقم (664 و 665) ص) عن جابر).

20249- إن صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته
وحده بخمسة وعشرين جزءاً.

% (ت عن أبي هريرة).

20250- لقد أعجبتني أن تكون صلاة المسلمين واحدة
حتى لقد هممت أن أث رجالا في الدور ينادون الناس
بحين الصلاة، وحتى هممت أن أمر رجالا يقومون على
الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة.

% (د ك عن رجال) (أخرجه أبو داود بألفاظ متقاربة كتاب
الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم (544 و 545)
ص).

20251- إن هاتين الصلاتين، يعني: العشاء والصبح من
أثقل الصلاة على المنافقين، ولو يعلمون فضل ما فيهما
لأتوهما ولو حبوا، عليكم بالصف المقدم فإنه على مثل
صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابتدروا وصلاة
الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع
الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو
أحب إلى الله تعالى.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في فضل صلاة الجماعة رقم (550) ص) ن ه حب ك عن أبي بن كعب).

20252- من توضعاً فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها، ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في من خرج يريد الصلاة فسبق بها رقم (560) ص) ن ك عن أبي هريرة).

20253- من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل التكبيرة الأولى رقم (241) وقال: وقد روي هذا الحديث عن أنس موقوفاً. ص) عن أنس).

{الإكمال}*2*

20254- صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاة الرجل
وحده أربعاً وعشرين صلاة.

% (عبد الرزاق عن الحسن مرسلًا).

20255- صلاة الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً
وعشرين سهماً إلى صلاته خمساً وعشرين.

% (طب عن زيد بن ثابت، عب عنه موقوفًا).

20256- صلاة الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده
خمساً وعشرين ضعفاً كلها مثل صلاته.

% (حم) (أورد الهيتمي هذه الأحاديث جملة متتالية في

مجمع الزوائد (2/38) في باب الصلاة في الجماعة. ص)
عن ابن مسعود).

20257- صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد خمساً
وعشرين درجة.

% (طس عن أنس بن حل عن عائشة).

20258- صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاته وحده
خمساً وعشرين درجة.

% (السراج في مسنده عن عائشة).

20259- صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده
خمسا وعشرين درجة.

% (طب عن صهيب).

20260- صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته
وحده خمسا وعشرين درجة.

% (طب عن ابن مسعود).

20261- فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته
وحده بضع وعشرون درجة.

% (حم عن ابن مسعود).

20262- فضل صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده
خمسة وعشرون صلاة.

% (طب عن معاذ).

20263- فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاة
الرجل وحده خمس وعشرون درجة.

% (عبد الرزاق عن ابن عمر).

20264- فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده
خمس وعشرون درجة، وفضل صلاة التطوع في البيت

على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على
المنفرد.

% (ابن السكن عن عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب عن
أبيه عن جده).

20265- فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس
وعشرون درجة وتجتمع مائة الليل ومائة النهار في
صلاة الفجر.

% (عبد الرزاق، حم م عن أبي هريرة).

20266- فضلت الجماعة على صلاة الفذ خمسا
وعشرين.

% (حم عن عائشة).

20267- ما بين صلاة الفذ والجماعة خمس وعشرون
درجة.

% (طب عبد الله بن زيد بن عاصم).

20268- تفضل صلاة الرجل في الجمع على صلاة الرجل
وحده خمسا وعشرين درجة، وتجتمع مائة الليل والنهار
في صلاة الفجر.

% (حم عن أبي هريرة).

20269- تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده

خمسا وعشرين صلاة.

% (البزار عن أنس وعن معاذ).

20270- تفضل صلاة الجماعة على الواحد سبعا

وعشرين درجة.

% (حم عن أبي هريرة).

20271- صلاة الرجل في الجماعة تفضل على صلاة

الرجل وحده في بيته بسبعة وعشرين ضعفا.

% (ص عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده).

20272- صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل

وحده تسعا وعشرين صلاة.

% (طب عن ابن مسعود).

20273- صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أفضل عند الله

من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى

عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم

أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى.

% (ابن سعد والبخاري، طب وأبو نعيم في المعرفة ق عن قبات بن أشيم الليثي).

20274- الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة، وما كثر فهو جماعة.

% (ق عن أنس).

20275- من سره أن يلقي الله عز وجل غدا مسلما فليحافظ على الصلوات الخمس حين ينادى بهن.
% (طس عن ابن عمر).

20276- يا عثمان بن مظعون، من صلى الفجر في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر (كحضر: الحضر بالضم: العدو، وأحضر يحضر فهو محضر إذا عدا. النهاية [1/398] ب) الفرس الجواد المضم (المضم: الضمر بسكون الميم وضمها: الهزال وخفة اللحم وقد ضم الفرس - من باب دخل - وضم أيضا بالضم - ضمرا، بوزن قفل، فهو ضامر فيهما، وأضمره صاحبه، وضمره تضميرا، فاضطر هو، وناق ضامر

وضامرة. المختار [304] ب) سبعين سنة، ومن صلى
صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون
درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد
المضمر خمسين سنة، ومن صلى العصر في جماعة كان
له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت يعتقهم،
ومن صلى المغرب في جماعة فهي كحجة مبرورة
وعمرة متقبلة، ومن صلى العشاء في جماعة كان كقيام
ليلة القدر.

% (هب عن أنس).

20277- لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن
أصلي ليلة، ولأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من
أن أصلي نصف ليلة.

% (هب عن عثمان).

20278- من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته
الركعة الأولى من صلاة الظهر كتب الله له بها عتقا من
النار.

% (هب وابن عساكر وابن النجار عن عمر).

20279- من أدرك التكبيرة الأولى مع الإمام أربعين صباحا بصلاة كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق.

% (أبو الشيخ عن أنس).

20280- من لم تفته الركعة الأولى أربعين صباحا كتب الله له براءتين: براءة من النار وبراءة من النفاق.
% (الخطيب عن أنس).

20281- من لم تفته الركعة الأولى من الصلاة أربعين يوما، كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق.
% (عبد الرزاق عن أنس).

20282- من شهد الصلوات الخمس أربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى وجبت له الجنة.
% (عد عن أبي العالية مرسلا).

20283- من صلى أربعين يوما في جماعة، ثم انفتل عن صلاة المغرب فأتى بركعتين قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب و {قل يا أيها الكافرون} وفي الثانية بفاتحة

الكتاب و {قل هو الله أحد} خرج من ذنوبه كما تخرج
الحية من سلخها.

% (الخطيب عن أنس وهو واه).

20284- بشر المشائين في الظلم إلى المساجد للصلاة
في جماعة بالنور التام من الله يوم القيامة.

% (أبو نعيم عن حارثة بن وهب الخزاعي).

20285- بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر
من نور يوم القيامة يفرع الناس ولا يفرعون.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/31) وقال

رواه الطبراني في الكبير وفيه سلمة العبسي ص) عن
أبي أمامة).

20286- بشر المشائين في الظلم إلى الصلاة بنور

ساطع يوم القيامة بين أيديهم، وعن شمائلهم.

% (ابن النجار عن أنس).

20287- بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور

عظيم من عند الله يوم القيامة.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/30) رواه أبو ليلى وفيه عبد الحكم وهو ضعيف. ص) عن أبي موسى).

20288- من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة.

% (ش ع طب حب هب وابن عساكر عن أبي الدرداء).
20289- إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلاة في جماعة فأتى ركوعها وسجودها غفر له ما بينهما ما لم ترتكبه مقتلة.

% (ه عن عثمان).

20290- إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان أول من يجوز على الصراط كالبراق اللامع، وحشره الله في أول زمرة من السابقين، وكان له في كل يوم وليلة حافظ عليهن كأجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله.

% (طس عن أبي هريرة، وابن عباس معا).

20291- إذا نزلت الرحمة على أهل المسجد بدأت

بالإمام، ثم أخذت يمينا ثم عطفت على الصفوف.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

20292- ما من مؤمن يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يعمد

إلى المسجد إلا كتب الله عز وجل له بكل خطوة يخطوها

حسنة ومحا عنه سيئة.

% (عبد بن حميد عن جابر).

20293- ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يمشي

إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت

رجلاه، وقبضت عليه يداه، واستمعت إليه أذناه، ونظرت

إليه عيناه ونطق به لسانه، وحدثته به نفسه من سوء.

% (ابن زنجويه، هب عن أبي أمامة).

20294- من توضأ في بيته فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى

المسجد فصلى في جماعة لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب

الله تعالى له بها حسنة، ولا يضع رجله اليسرى إلا حط

الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد، فليقرب أو ليبعد،

فإذا صلى صلاة الإمام انصرف وقد غفر له، فإن أدرك

بعضاً وفاته بعض، فأتم ما فاتته كذلك، فإن أدرك الصلاة وقد صليت فأتم ركوعها وسجودها كان كذلك.

% (البغوي عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار).

20295- من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد في المسجد ينتظر الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته.

% (ابن المبارك والخطيب عن عقبة بن عامر).

20296- من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو

سيئة، وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا.

% (حم طب حب عن ابن عمرو).

20297- حين يخرج الرجل من بيته إلى مسجده فرجل

تكتب حسنة ورجل تمحو سيئة.

% (دق عن أبي هريرة).

20298- ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي

مسجداً من المساجد فيخطو خطوة إلا رفع بها درجة،

وحط عنه بها خطيئة أو كتب له بها حسنة.

% (هـ حم عن ابن مسعود).

20299- ما من عبد يخرج من بيته إلى غدو أو رواح إلى

المسجد إلا كانت خطاه خطوة كفارة وخطوة حسنة.

% (حم طب عن عتبة بن عبد) (أورده الهيثمي في مجمع

الزوائد (2/29) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير

وفيه يزيد بن زيد الجوجاني لم يرو عنه غير محمد بن زياد

وبقية رجاله موثقون. ص).

20300- ما من عبد يغدو ويروح إلى المسجد ويؤثره

على ما سواه إلا وله عند الله نزل (نزل: النزل، بوزن

القفل، وبوزن عنق أيضا ما يهيا للنزير، والجمع الأنزال.

المختار [519] ب) يعده له في الجنة، كلما غدا أو راح،

كما لو أن أحدكم زاره من يحب زيارته إلا اجتهد له في

كرامته.

% (ابن زنجويه وابن لال وأبو الشيخ عن أبي هريرة وفيه

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعفه حم وقط وابن

زنجويه و ن وباقي رجاله ثقات).

20301- من لم ير غدوه ورواحه إلى المساجد من
الجهاد، فقد قصر (قصر: قصر الشيء بالضم ضد طال،
يقصر قصرًا، بوزن عنب. انتهى. المختار [424] ب) عمله.
% (الديلمي عن أم الدرداء).

20302- الاختلاف إلى المساجد رحمة، والاجتناب عنها
نفاق.

% (الديلمي عن ابن عباس).

20303- من أدمن الاختلاف إلى المساجد أصاب أخصا
مستفادا في الله، أو علما مستظرفا، أو كلمة تدله على
الهدى، أو أخرى تصده عن الردى وترك الذنوب حياء
وخشية، أو نعمة أو رحمة منتظرة.

% (طب وابن عساكر عن سعد بن طريف عن عمير بن
المأمون عن الحسن بن علي وعمير لا شيء وسعد
متروك) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/22 و 23)
وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه سعد بن طريف
الاسكاف وقد أجمعوا على ضعفه. ص).

20304- إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجها ولا ينهزه (ينهزه: النهز: الدفع. يقال: نهزت الرجل أنهزه إذا دفعته، ونهز رأسه، إذا حركه. النهاية [5/136] ب) إلا إياها لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة.

% (ت): (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في فضل المشي إلى المسجد رقم (603) وقال: حسن صحيح. ص) حسن صحيح؛ ه عن أبي هريرة).

20305- إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج إلى المسجد لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا.

% (طب ك هب عن ابن عمر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/29) وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون. ص).

20306- من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في الصلاة حتى يرجع إلى بيته.

% (ابن جرير، هب عن أبي هريرة).

20307- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد

لم يزل في صلاة حتى يرجع إلى بيته.

% (ابن جرير عن أبي هريرة).

20308- من توضأ فأحسن وضوءه، ثم خرج إلى المسجد

كتب له بإحدى رجليه حسنة ومحي عنه سيئة، ورفع له

درجة.

% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

20309- إذا دعا الرجل المسلم بطهوره فغسل وجهه

سقطت خطايا وجهه من أطراف لحيته، وإذا غسل يديه

سقطت خطايا يديه من أنامله وأظفاره فإذا مسح رأسه

سقطت خطايا رأسه من أطراف شعره، فإذا غسل رجليه

سقطت خطايا رجليه من بطون قدميه، فإن انطلق

فصلى في جماعة فقد وقع أجره على الله، وإن صلى

ركعتين يخلص فيهما نيته لله فهو كفارة.

% (ص عن عمرو بن عبسة).

20310- إذا مضمض العبد خرجت كل خطيئة كان يتكلم بها مع الماء إذا خرج من فيه، وإذا غسل وجهه خرجت كل خطيئة في وجهه مع الماء الذي يقطر من وجهه، وإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماء الذي يقطر من يديه، وإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حين يغسلهما فإذا خرج من بيته إلى المسجد محي عنه بكل خطوة سيئة، وزيد بها حسنة حتى يدخل المسجد.
% (عب عن أبي هريرة).

20311- ما من مسلم يتوضأ فيغسل يديه ويمضمض فاه ويتوضأ كما أمر إلا حط الله عنه ما أصاب يومئذ ما نطق به، وما مس بيده وما مشى إليه حتى أن الخطايا تحادر (تحادر: ومنه حديث الاستسقاء "رأيت المطر يتحادر على لحيته"، أي ينزل ويقطر وهو يتفاعل، من الحدور. النهاية [1/353] ب) من أطرافه، ثم إذا هو مشى إلى المسجد فرجل تكتب حسنة، وأخرى تمحو سيئة.
% (طب، ض عن أبي أمامة).

20312- ما من مسلم يسمع أذانا فقام إلى وضوءه إلا
غفر له في أول قطرة تصيب كفه من ذلك الماء فبعدد
ذلك القطر يغفر الله له ما سلف من ذنوبه فيقوم إلى
صلاته وهي نافلة.

% (طب ض عن أبي أمامة).

20313- ما من مسلم يتوضأ للصلاة فيمضمض، إلا خرج
مع قطر الماء كل سيئة تكلم بها لسانه، ولا يستنشق إلا
خرج مع قطر الماء كل سيئة، وجد ريحها بأنفه، ولا يغسل
وجهه إلا تناثر من عينيه مع قطر الماء كل سيئة نظر إليها
بهما، ولا يغسل شيئاً من يديه إلا خرج مع قطر الماء كل
سيئة بطش بهما، ولا يغسل شيئاً من رجليه إلا خرج مع
قطر الماء كل سيئة مشى بهما إليها، فإذا خرج إلى
المسجد كتب له بكل خطوة خطاها حسنة ومحي عنه بها
سيئة حتى يأتي مقامه.

% (طس عن أبي هريرة).

20314- ما من رجل يحسن الوضوء فيغسل يديه ورجليه
ووجهه ثم يمضمض فاه، ثم يتوضأ كما أمره الله تعالى إلا

حط عنه عمل يومه ما نطق فوه ومشى إليه حتى أن الذنوب لتتحادر عن أطرافه، ثم إذا مشى إلى المسجد كانت له بكل خطوة يخطوها حسنة، ثم تكون صلاته له نافلة، ثم إذا هو دخل على أهله فسلم عليهم وأخذ مضجعه كانت له قيام ليلته.

% (ابن السني عن أبي أمامة).

20315- ما من عبد يتوضأ فيغسل وجهه إلا تساقطت خطايا وجهه من أطراف لحيته، فإذا غسل يديه تساقطت خطايا يديه من بين أظفاره، فإذا مسح برأسه تساقطت خطايا رأسه من أطراف شعره، فإذا غسل رجليه تساقطت خطايا رجليه من باطنهما، فإذا أتى مسجد جماعة فصلى فيه فقد وقع أجره على الله، فإن قام فصلى ركعتين كانتا كفارة.

% (عبد الرزاق عن عمرو بن عبسة).

20316- من توضأ ثم توجه إلى المسجد يصلي فيه الصلاة كانت له بكل خطوة حسنة، وتمحى عنه سيئة، والحسنة بعشر، فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس

كتبت له بكل شعرة في جسده حسنة، وانقلب بحجة
مبرورة وليس كل حاج مبرورا، فإن جلس حتى يركع
كتبت له بكل ركعة ألفا ألف حسنة، ومن صلى صلاة
الفجر فله مثل ذلك وانقلب بعمره مبرورة وليس كل
معتمر مبرورا.

% (ابن عساكر عن محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد
بن خالد بن أبي طویل عن أنس) و "سعيد" قال أبو حاتم:
منكر الحديث لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وأحاديثه
عن أنس لا تعرف؛ وقال أبو زرعة: حدث عن أنس
بمناكير، وقال روى عن أنس ما لا يتابع عليه و "محمد بن
شعيب" لا شيء.

20317- من توضأ في بيته فأحسن الوضوء، ثم أتى
المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر.
% (طب عن سلمان).

20318- من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى مسجدا من
مساجد الله لا تعمره إلا الصلاة يتبشيش (يتبشيش:
البش: فرح الصديق بالصديق، واللفظ في المسألة

والإقبال عليه، وقد بششت به أبش. وهذا مثل ضربه
لتلقيه إياه ببره وتقريبه وإكرامه. النهاية [1/130] ب)
الله به كما يتبشيش أحدكم بالغياب عنه إذا قدم عليه.
% (الحاكم في الكنى عن أبي هريرة).

20319- لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي
المسجد لا يريد إلا الصلاة إلا استبشر الله به كما يستبشر
أهل الغائب بطلعته.

% (حم عن أبي هريرة).

20320- من توضأ فجمع ثيابه، ثم خرج إلى المسجد كتب
له كاتب بكل خطوة عشر حسنات، والمرء في صلاة ما
كان ينتظر الصلاة يكتب من المصلين، من حين يخرج من
بيته حتى يرجع.

% (طب عن عقبة بن عامر).

20321- من اختلف إلى هذه الصلاة غفر الله له ما تقدم
من ذنبه.

% (طب عن الحارث بن عبد الحميد بن عبد الملك بن

أبي واقد الليثي عن أبيه عن جده عن أبي واقد).

20322- من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر فأجره كأجر الحاج المحرم ومن مشى إلى تسبيح الضحى لا ينهضه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة كتاب في عليين.

% (حم طب طب ص عن أبي أمامة).

20323- أتدرون لم أقارب الخطأ؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة.

% (طب عن أنس عن زيد بن ثابت) قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطأ وقال: فذكره.

20324- أتدري لم مشيت بك هذه المشية؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: ليكثر عدد الخطأ في طلب الصلاة.
% (ط طب هب عن زيد بن ثابت).

20325- لا تفعلوا ايتوها كما كنتم، ما من مؤمن يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يخرج إلى المسجد إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة وخط عنه بها سيئة.

% (ش عن جابر).

20326- اثبتوا فإنكم أوتادها، وما من عبد يخطو خطوة

إلى الصلاة إلا كتب الله له بها أجرا.

% (ط) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/130) وقال:

رواه البزار ورجاله ثقات. ص) ص عن عبد الرحمن بن

جابر؟؟ عبد الله عن أبيه عن جده) قال: أردنا بنو سلمة

أن نتحول من منازلنا فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فذكره).

20327- اجلسوا في منازلكم أوتادها، من خطا إلى

المسجد خطوة كان له بها أجر.

% (سمويه، ص عن جابر).

20328- مكانكم فإن لكم بكل خطوة حسنة.

% (عبد بن حميد عن جابر) قال: كان أناس منازلهم

بعيدة من المسجد فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه

وسلم قال: فذكره.

20329- إن له بكل خطوة يخطوها إلى المسجد درجة.

% (حم والحميدي عن أبي).

20330- عليكم منازلكم فإنها تكتب آثاركم.

% (عبد الرزاق عن أبي سعيد) قال شكت بنو سلمة إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منازلهم من

المسجد فأنزل الله {ونكتب ما قدموا وآثارهم} قال:

فذكره.

20331- من خرج من بيته يريد الصلاة فهو في الصلاة

فاتته أو أدركها.

% (خ ك في تاريخه عن أبي هريرة).

20332- من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر

حسنات.

% (آدم بن أبي إياس في ثواب الأعمال عن أنس عن زيد

بن مالك) قالوا: وهو زيد بن ثابت نسب إلى جده الأعلى

مالك بن النجار).

20333- فذلك له سهم جمع (سهم جمع: قال الإمام

الخطابي: يريد أنه سهم من الخير جمع له حظان. عون

المعبود [2/286] أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم (

574 ص).

% (د عن أبي أيوب) أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن الرجل يصلي في منزله، ثم يأتي المسجد ويصلي
معهم قال: فذكره.

20334- قد أصبتم وأحسنتم إذا احتبس إمامكم وحضرت
الصلاة فقدموا رجلا يؤمكم.

% (حب عن المغيرة بن شعبة).

20335- لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له
عظم من شاة سمينة فعل، ما يصيب من الأجر أفضل
من ذلك.

% (هب عن أبي هريرة).

20336- ما أجد لك من رخصة لو يعلم هذا المتخلف عن
الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأتاها ولو حبوا
على يديه ورجليه.

% (طب عن أبي أمامة).

20337- إن سمعت الأذان فأت ولو حبوا.

% (طس عن جابر).

20338- إن الله تعالى ينادي يوم القيامة أين جيرانني؟
فتقول الملائكة: ربنا ومن ينبغي أن يجاورك؟ فيقول: أين
عمار المساجد.

% (ابن النجار عن أنس).

20339- يقول الله عز وجل يوم القيامة: أين جيرانني؟
فتقول الملائكة: ومن ينبغي أن يكون جارك، فيقول: عمار
مساجدي.

% (حل عن أبي سعيد).

20340- عمار مساجد الله هم أهل الله عز وجل.

% (ط ع حل د والعسكري في الأمثال عن أنس).

20341- لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أو لذكر الله إلا
يتبشبه الله به كما يتبشبه أهل الغائب إذا قدم عليهم.
% (حب عن أبي هريرة).

20342- إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تخرجوا أن

تشهدوا أنه مؤمن فإن الله تعالى يقول: {إنما يعمر

مساجد الله من آمن بالله}.

% (ك) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في
حرمة الصلاة رقم (2617) وقال: حسن غريب. وكتاب
التفسير تفسير سورة التوبة رقم (3093) ص) عن أبي
سعيد).

20343- يقول الله عز وجل: إني لأهم بأهل الأرض عذابا
فإذا نظرت إلى عمار بيوتي المتحابين في وإلى
المستغفرين بالأسحار صرفت عنهم.
% (هب عن أنس).

20344- من يكن المسجد بيته ضمن الله له الروح
والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة.
% (طس والخطيب عن أبي الدرداء).

20345- من سكن المسجد فقد ضمن الله له الروح
والرحمة والجواز على الصراط.
% (طب عن أبي الدرداء).

20346- المساجد بيوت الله، وقد ضمن الله لمن كانت
المساجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى
الجنة.

% (هب عن أبي الدرداء).

20347- المساجد بيوت الله والمؤمنون زوار الله، وحق

على المزور أن يكرم زائره.

% (ك في تاريخه عن ابن عباس).

20348- المساجد سوق من أسواق الآخرة من دخلها

كان ضيفا لله قراه المغفرة، وتحفته الكرامة، فعليكم

بالرتاع قالوا: يا رسول الله وما الرتاع؟ قال: الدعاء

والرغبة إلى الله تعالى.

% (الحرقي في فوائده، ك في تاريخه والخطيب ز ض

عن جابر).

20349- المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت

المساجد بيوتهم الروح والرحمة والجواز على الصراط

إلى رضوان الله عز وجل.

% (ص، طب (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/22)

وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وقال

إسناده حسن. (ص)، حل، وابن عساكر عن أبي الدرداء؛

طب، هب عن سلمان).

20350- إن للمساجد أوتادا، والملائكة جلساؤهم، فإن غابوا افتقدوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم، جلس المسجد على ثلاث خصال: أخ مستفاد، وكلمة محكمة أو رحمة منتظرة.

% (ابن النجار) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/22) وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. ص) عن أبي هريرة).

20351- إن للمسجد أوتادا جلساؤهم الملائكة يتفقدونهم، فإن كانوا في حاجة أعانوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن غابوا افتقدوهم، وإن حضروا قالوا اذكروا الله.

% (عب هب عن عطاء الخراساني مرسلا).

20352- من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له.

% (ك ق عن أبي موسى) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/246) وقال الذهبي: صحيح. ص).

2 {الترهيب عن ترك الجماعة}

20353- ليتنهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن
بيوتهم.

% (ه عن أسامة).

20354- ما من ثلاثة في قرية ولا بدو فلا يؤذن لا تقام
فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليكم
بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية.

% (حم د ن حب) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب

التشديد في ترك الجماعة رقم (543) وقال المنذري:

أخرجه النسائي وأحمد والحاكم وصححه (1/246). عون
المعبود (2/251) ص (ك عن أبي الدرداء).

20355- إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ

الشاة القاصية والناحية، فإياكم والشعاب، وعليكم

بالجماعة والعامه والمسجد.

% (حم عن معاذ).

20356- لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا حزما من

حطب، ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليس بهم علة

فأحرقها عليهم.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم (545) ص) ت عن أبي هريرة).
20357- والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم أمر رجلا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين (مرماتين: المرماة: ظلف الشاة. وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح. النهاية [2/269] ب) حسنتين لشهد العشاء.

% (مالك، خ) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة (1/165) ص)، ن عن أبي هريرة).

20358- أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلا فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار.

% (حم ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب ذكر العشاء والعتمة (1/147) ص (د ه عن أبي هريرة).

2 {الإكمال}

20359- من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له.

% (ك ق عن أبي موسى).

20360- من سمع النداء فلم يجب من غير ضر ولا عذر فلا صلاة له.

% (طب عن أبي موسى).

20361- من سمع الفلاح فلم يجبه فلا هو معنا ولا هو وحده.

% (حل عن ابن عمر).

20362- من سمع النداء فلم يجب ثلاثا كتب من المنافقين.

% (البغوي عن أبي زرارة الأنصاري) وقال: لا أدري أله صحبة أم لا.

20363- لا صلاة لمن سمع النداء فلم يأتيه إلا من عذر.
% (أبو بكر ابن المقرئ في الأربعين عن جابر) (أخرجه
الحاكم في المستدرک (1/245) بلفظه ولكن عن ابن
عباس وقال الذهبي صحيح. ص).

20364- لا صلاة لمن سمع النداء ثم لم يأتيه إلا من علة.
% (الحاكم في الكنى وضعف عن جابر) إني لأهم أن
أجعل للناس إماما ثم أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلف
عن الصلاة في بيته إلا أحرقتة عليه.
% (حم عن ابن أم مكتوم).

20365- لقد هممت أن أمر رجلا فيقيم الصلاة، ثم أمر
فتيانا يخالفون إلى الذين لا يأتونها فيحرقون عليهم بيوتهم
بحزم الحطب، ولو علم أحد أن يجد عظما سميئا أو
مرماتين حسنتين لشهد الصلاة.
% (حم عن أبي هريرة).

20366- لقد هممت أن أمر صارخا يصرخ بالصلاة، ثم
أتخلف على رجال يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم
بيوتهم.

% (ط عن جابر).

20367- لقد هممت أن أمر بلالا فيقيم الصلاة، ثم
أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فأحرق عليهم
بيوتهم.

% (طس عن ابن مسعود).

20368- لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن
الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم.

% (ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/247) وقال

الذهبي: إسناده صحيح ص) عن ابن أم مكتوم).

20369- لو أن رجلا دعا الناس إلى عرق أو مرماتين

لأجابوه، وهم يدعون إلى هذه الصلاة في جماعة فلا

يأتونها، لقد هممت أن أمر رجلا أن يصلي بالناس في

جماعة، ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا

فأضرمها عليهم نارا، إنه لا يتخلف عنها إلا منافق.

% (طس عن أنس).

20370- ما بال رجال يسمعون النداء بالصلاة ثم يتخلفون، لقد هممت أن أقيم الصلاة، ثم لا يتخلف عنها أحد إلا أحرقت بيته.
% (عب عن عطاء مرسلا).

20371- ما اجتمع ثلاثة في حضر ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان.
% (ابن عساكر عن ابن عمر).

20372- ما من خمسة أبيات لا يؤذن فيهم بالصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان.
% (حم طب عن أبي الدرداء).

20373- ما من ثلاثة من بدو ولا حضر؟؟ يقيمون الصلاة إلا كان الشيطان رابعهم؟؟.
% (كر عنه).

*2*الفصل الثاني {في الإمامة وما يتعلق بها} وفيه أربعة

فروع

*3*الفرع الأول {في الترهيب والآداب}

2{الترغيب فيها}

20374- للإمام والمؤذن مثل أجور من صلى معهما.

% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

20375- أفضل الناس في المسجد الإمام، ثم المؤذن،

ثم من على يمين الإمام.

% (فر عن علي).

20376- الرحمة تنزل على الإمام، ثم على من على

يمينه الأول فالأول.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

2 {الإكمال}

20377- إذا كان اثنان صلياً معاً، فإذا كانوا ثلاثة تقدم

أحدهم.

% (قط عن سمرة).

20378- إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله، فإن

كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سناً، وإن كانوا في السن

سواء فأحسنهم وجهاً.

% (ق عن أبي زيد الأنصاري).

20379- يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله.

% (البزار عن أبي هريرة).

20380- يؤم القوم أكثرهم قرآنا، فإن كانوا في القرآن

واحدا فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة واحدا،

فأفقههم فقها، فإن كانوا في الفقه واحدا فأكبرهم سنا.

% (ق ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/243) ويذكر

الحاكم تخريج الحديث في صحيح مسلم ما عدا لفظه

(أفضلهم فقها) وقال الذهبي: إسناده صحيح. ص) عن أبي

مسعود الأنصاري).

20381- يؤمكم أقرؤكم وإن كان ولد زنا.

% (ابن حزم في كتاب الأعراب والديلمي عن ابن عمر).

20382- يؤمكم أكثركم قرآنا.

% (البغوي والخطيب عن عمرو بن سلمة عن أبيه) وماله

غيره.

20383- يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله إذا لم يكن عليكم

أميرا.

% (الديلمي عن أبي سعيد).

20384- قدموا أكثركم قرآنا.

% (ش عن عمرو بن سلمة عن أبيه).

20385- ليؤمكم أكثركم قرآنا.

% (حم عن عمرو بن سلمة عن رجال من الصحابة).

20386- يؤم القوم أقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة

سواء، فأفقههم في الدين، فإن كانوا في الدين سواء

فأقرؤهم للقرآن، ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد

على تكرمته إلا بإذنه.

% (ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/243) وقال

الحاكم: هذا شاهد للحديث المار الصحيح.

وهكذا أخرجه أبو داود كتاب الصلاة - باب من أحق

بالإمامة رقم (578) ص) عن أبي مسعود الأنصاري).

20387- يؤم القوم أكبرهم سنا.

% (طب عن مالك بن الحويرث).

20388- إن سرکم أن تزکوا صلاتکم فقدموا خيارکم.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

20389- لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم ولا على

جنائزكم سفهاءكم.

% (ابن قانع وعبدان وأبو موسى عن الحكم بن الصلت القريشي).

20390- لا تقدموا سفهاءكم وصبيانكم في صلاتكم، ولا على جنازكم فإنهم وفدكم إلى الله عز وجل.

% (الديلمي عن علي).

2 {الترهيب عن الإمامة} وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه في الدعاء وغيره

20391- الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت رقم (513) ص) ت حب هق عن أبي هريرة؛ حم عن أبي أمامة).

20392- يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم وإن أخطوا فلكم وعليهم.

% (خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه (1/178) ص) عن أبي هريرة).

20393- الإمام ضامن فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء فعليه ولا عليهم.

% (د) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها رقم (981) وقال في الزوائد في إسناده عبد الحميد بن سليمان اتفقوا على ضعفه. ص) ه ك عن سهل بن سعد).

20394- من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب جماع الإمامة وفضلها رقم (576) ص) ه ك عن عقبة بن عامر).

20395- أيما رجل أم قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته أذنيه.

% (طب عن طلحة).

20396- من أم قوما وهم له كارهون، فإن صلاته لا

تجاوز ترقوته (ترقوته: الترقوة: العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ولا تضم التاء المختار [57] ب).

% (طب عن جناده).

20397- من أم قوما وفيهم من هو أقرأ منه لكتاب الله
وأعلم لم يزل في سفال إلى يوم القيامة.

% (عق عن ابن عمر).

20398- ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن: لا يؤم رجل قوما

فيخص نفسه بالدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا

ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل ذلك فقد

دخل، ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب أيصلي الرجل

وهو حاقن رقم (91) ص) ت عن ثوبان).

20399- نهى أن يقوم الإمام فوق شيء والناس خلفه.

% (د ك عن حذيفة).

20400- نهى أن يكون الإمام مؤذنا.

% (هق عن جابر).

20401- أيما إمام سها فصلى بالقوم وهو جنب فقد

مضت صلاتهم، ثم ليغتسل هو، ثم ليعد صلاته، وإن صلى

بغير وضوء فمثل ذلك.

% (أبو نعيم في معجم شيوخه عن البراء).

2 {الإكمال}

20402- من أم قوما فليثق الله وليعلم أنه ضامن
مسؤول لما ضمن، وإن أحسن كان له من الأجر مثل أجر
من صلى خلفه من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، وما
كان من نقص فهو عليه.
% (طس عن ابن عمر).

20403- الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد
الأئمة واغفر للمؤذنين.

% (عبد الرزاق حم ع طب ص عن أبي هريرة؛ ابن
عساكر في غرائب مالك حم ع طب ص عن ابن عمرو
عن أبي أمامة).

20404- الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله
الإمام وعفا عن المؤذنين.
% (حم طب حب ق عن عائشة).

20405- الإمام ضامن، والمؤذن أمين، أرشد الله الأئمة
وأعان المؤذنين.
% (طب عن أبي هريرة).

20406- الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم اغفر
للمؤذنين واهد الأئمة.

% (أبو الشيخ طب عن واثلة).

20407- الأئمة ضمنا والمؤذنون أمنا، فأرشد الله
الأئمة، وغفر للمؤذنين.

% (الشافعي ق عن أبي هريرة).

20408- الإمام جنة، فإن أتم فلکم وله وإن نقص فعليه
النقصان ولكم التمام.

% (الباوردي طب عن شريح العدوي).

20409- لا يؤم عبد قوما إلا تولى، ما كان عليهم في
صلاتهم، فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء فعليه ولا عليهم.
% (طب عن عقبة بن عامر).

20410- إذا فسدت صلاة الإمام فسدت صلاة من خلفه.
% (خط في المتفق والمفترق عن أبي هريرة).

2 {صفات الإمام وآدابه}

20411- إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا، فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجها.

% (هق عن أبي زيد الأنصاري).

20412- ليؤمكم أحسنكم وجها، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا.

% (عد عن عائشة).

20413- يؤم القوم أقرؤهم للقرآن.

% (حم عن أنس).

20414- يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم [سلما]، ولا تؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا تقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه.

% (حم، م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد

باب من أحق بالإمامة رقم (673) ص)، 4 عن أبي

مسعود).

20415- إذا أمت قوما فأخف بهم الصلاة.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف في تمام رقم (187) ص) ه عن عثمان بن أبي العاص).

20416- إن الله تعالى يحب الفضل في كل شيء حتى في الصلاة.

% (ابن عساكر عن ابن عمرو).

20417- إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء.

% (مالك) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء (1/180) ص)، خ، د، ن عن أبي هريرة).

20418- أم قومك فمن أم قوما فليخفف، فإن فيهم الكبير، وإن فيهم المريض، وإن فيهم الضعيف وإن فيهم ذا الحاجة، فإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام رقم (192) ص) عن عثمان بن أبي العاص).

20419- إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة.

% (ه) عن عثمان بن أبي العاص).

20420- والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة، فأخفف مخافة أن تفتتن أمه.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب إني

لأسمع بكاء الصبي رقم (376) وقال: حسن صحيح ص) عن أنس).

20421- إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه.

% (حم خ) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أخف

الصلاة عند بكاء الصبي (1/181) ص) د، ن عن أبي قتادة).

20422- إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها
فأسمع بكاء الصبي فأتجاوز في صلاتي مما أعلم من شدة
وجد أمه ببيكائه.

% (حم) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب
من أخف الصلاة عند بكاء الصبي (1/181) ص) ق ه عن
أنس).

20423- أنت إمامهم واقند بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ
على آذانه أجرا.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب أخذ الأجر
على التأذين رقم (527) ص) ن ك عن عثمان بن أبي
العاص).

20424- لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه
المكتوبة حتى يتحول.

% (د ه عن المغيرة بن شعبة).

20425- أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر أو عن يمينه أو
عن شماله في الصلاة يعني في السبحة.

% (د ه عن أبي هريرة).

20426- يا أيها الناس إن منكم منفريين، فمن أم منكم الناس فليتجاوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة.
% (حم) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب من شك إمامه إذا طول (1/180) ص) ق، ه عن أبي مسعود).

20427- يا معاذ لا تكن فتانا فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر.

% (د عن حزم بن أبي كعب) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تخفيف الصلاة رقم (777) ص).

20428- يا معاذ أفتان أنت؟ فلولا صليت ب {سبح اسم ربك الأعلى} {والشمس وضحاها} {والليل إذا يغشى} فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة.

% (ق) (أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب من شك إمامه إذا طول (1/180) ص) د عن جابر).

20429- إذا أم الرجل القوم فلا يقيم في مكان أرفع من مقامهم.

% (د هق عن حذيفة).

20430- إذا كان اثنان صلياً معاً، وإذا كانوا ثلاثة تقدم أحدهم.

% (قط عن سمرة).

20431- لا تكبروا في الصلاة حتى يفرغ المؤذن من أذانه.

% (ابن النجار عن أنس).

20432- اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم.

% (قط هق عن ابن عمر).

20433- إن سرکم أن تقبل صلاتكم فليؤمکم خياركم.
% (ابن عساكر عن أبي أمامة).

20434- إن سرکم أن تقبل صلاتكم فليؤمکم علماءؤکم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم.

% (طب عن مرثد الغنوي).

20435- تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة.

% (طب عن ابن عباس).

20436- جلوس الإمام بين الأذان والإقامة في المغرب
من السنة.

% (فر عن أبي هريرة).

20437- صل بصلاة أضعف القوم، ولا تتخذ مؤذنا يأخذ
على أذانه أجرا.

% (طب عن المغيرة).

20438- ليؤمكم أكثركم قرآنا.

% (ن عن عمرو بن سلمة).

2 {الإكمال}

20439- لا يؤم المقيم المتوضئين.

% (قط وضعفه عن جابر).

20440- لا يحل الصلاة خلف الأقف (الأقف: هو الذي

لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي.

النهاية [4/103] ص).

% (الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي الدرداء) وفيه

مهدي بن هلال (مهدي بن هلال أبو عبد الله البصري وقال

ابن معين: صاحب بدعة يضع الحديث. ميزان الاعتدال (4/195 ص) متهم بالوضع.

20441- لا يصلي الإمام على أنشز (أنشز: النشز، بوزن
الفلس: المكان المرتفع من الأرض، وجمعه نشوز: وكذا
النشز - بفتحيتين - وجمعه أنشاز ونشاز - بالكسر - كجبل
وأجبال وجبال، ونشز الرجل: ارتفع في المكان، وبابه
ضرب ونصر، ومنه قوله تعالى {وإذا قيل انشزوا
فانشزوا}. المختار [523] ب) مما عليه أصحابه.

% (سمويه ق عن سلمان؛ الديلمي عن أبي سعيد).

20442- إذا أمتت الناس فاقراً ب {والشمس وضحاها}
و {سبح اسم الأعلى} و{اقراً باسم ربك} {والليل إذا
يغشى}.

% (م عن جابر) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة
في العشاء رقم (679) ص).

20443- إنما يكفيك أن تقرأ في المغرب {والشمس
وضحاها} وذواتها.

% (الديلمي عن جابر).

20444- لا تقرأ في الصبح بدون عشرين آية، ولا تقرأ في العشاء بدون عشر آيات.

% (طب عن خلاد بن السائب عن رفاعة الأنصاري حم عن أنس ن عن جابر).

20445- أفتان أنت لا تطول بهم اقرأ بهم ب {سبح اسم ربك الأعلى} {والشمس وضحاها} ونحوهما، يا معاذ لا تكن فتانا، إما أن تخفف على قومك، وإما أن تصلي معي.
% (م وسمويه عن رجل من بني سلمة).

20446- إذا صليت بقوم فاقدتهم بأضعفهم.

% (الشيرازي في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص).

20447- أقدر (أقدر: ومنه حديث الاستخارة "فاقدته لي

ويسره" أي اقض لي به وهيئه، وفي حديث رؤية الهلال

"فإن غم عليكم فاقدروا له" أي قدروا له عدد الشهر

حتى تكملوه ثلاثين، يقال: قدرت الأمر وأقدره إذا

نظرت فيه ودبرته، ومنه حديث عائشة "فاقدروا قدر

الجارية الحديثة السن" أي انظروه وأفكروا فيه. النهاية]

[4/23] ب) الناس بأضعفهم، فإن فيهم الضعيف والكبير

وذا الحاجة وإن كنت وحدك فطول ما شئت، وإن أتاك
المؤذن يريد أن يؤذن فلا تمنعه.

% (طب عب عن عطاء مرسلا).

20448- من أم الناس فليقدر القوم بأضعفهم، فإن فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة.

% (عبد الرزاق عن الحسن مرسلا).

20449- تجوز في الصلاة يا عثمان واقدر الناس

بأضعفهم، فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة
والحامل والمرضع، إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز
(فأتجوز: أي أخفها وأقللها. النهاية [1/315] ب).

% (طب عن عثمان بن أبي العاص).

20450- جوز في صلاتك، واقدر الناس بأضعفهم فإن
منهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة.

% (حم عن عثمان بن أبي العاص).

20451- صل بأصحابك صلاة أضعفهم، فإن فيهم

الضعيف والمريض وذا الحاجة واتخذ مؤذنا لا يأخذ على
الأذان أجرا.

% (الشيرازي في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص).
20452- يا عثمان أم قومك، ومن أم القوم فليخفف،
فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، فإذا صليت لنفسك
فصل كيف شئت.

% (كر عن عثمان بن أبي العاص).
20453- قد أمرتك على أصحابك، وأنت أصغرهم، فإذا
أممت فأمهم بأضعفهم، فإن وراءك الكبير والصغير وذا
الحاجة، وإذا كنت مصدقا (مصدقا: هو عامل الزكاة الذي
يستوفيه من أربابها. النهاية [3/18] ب) فلا تأخذ الشافع
(الشافع: هي التي مع ولدها، سميت به لأن ولدها شفعتها
وشفعتها هي، فصارا شفعا. النهاية [2/485] ب) وهي
الماخض، ولا الربا (الربا: ربا الشيء: زاد، وبابه عدا، قال
الفراء في قوله تعالى: {فأخذهم أخذة رابية} أي: زائدة؛
كقولك: أربيت، إذا أخذت أكثر مما أعطيت. المختار]
[184 ب)، ولا فحل الغنم، وحرزة (وحرزة: بسكون الراء
هي خيار المال لأن صاحبها يحرزها ويصونها. النهاية]
[1/367 ب) الرجل، هو أحق بها منك، ولا تمس القرآن

إلا وأنت طاهر، واعلم أن العمرة هي الحج الأصغر، وأن
عمرة هي خير من الدنيا وما فيها، وحجة خير من عمرة.
% (طب عن عثمان بن أبي العاص).

20454- من أم قوما فليخفف، فإن فيهم الضعيف
والكبير والمريض وذا الحاجة، فإذا صلى وحده فليصل
كيف شاء.

% (حم عن عثمان بن أبي العاص).
20455- إني لأكون في الصلاة فأسمع بكاء الصبي
فأخفف مخافة أن أشق على أمه، أو قال: أن تفتن أمه.
% (ش عن أبي سعيد).

20456- إني لأسمع صوت الصبي ورائي فأخفف الصلاة
شفقا (شفقا: الشفق والإشفاق: الخوف. يقال: أشفقت
أشفق إشفاقا، وهي اللغة العالية. وحكى ابن دريد:
شفقت أشفق شفقا. النهاية [2/487] ب) أن تفتن أمه.
% (عبد الرزاق عن علي بن حسين مرسلا).

20457- إني لأسمع صوت الصبي، وأنا في الصلاة
فأخفف مخافة أن تفتن أمه.

% (البزار عن أبي هريرة).

20458- إني لأخفف الصلاة أن أسمع بكاء الصبي خشية أن تفتن أمه.

% (عبد الرزاق عن عطاء مرسلا).

20459- إنما أسرع لتفرغ أم الصبي إلى صبيها.

% (طس عن أنس) قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بأقصر سورتين، ثم قال: فذكر.

20460- إذا أم الرجل القوم فلا يختص بدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير إذنهم فإن فعل فقد خانهم.

% (ق عن أبي أمامة).

20461- لا يتطوع الإمام في مقامه الذي صلى فيه والناس المكتوبة.

% (ابن عساكر عن المغيرة بن شعبة، وسنده حسن).

*3*الفرع الثاني {آداب المأموم وما يتعلق به}

20462- إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا.

% (ش عن معاوية).

20463- إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا، وإذا رفع رأسه من الركوع فارفعوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين.
% (طب عن أبي أمامة).

20464- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.

% (مالك، خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة (1/187)).
ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن الإمام التكبير وغيره رقم (417) ص) حم د عن أنس؛ ق د ه عن عائشة).

20465- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} فقولوا: آمين، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع

الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد، وإذا سجد
فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا.

% (ش ه هق عن أبي هريرة).

20466- إني قد بدنت (بدنت: وبدن الرجل من باب
ظرف، وبدنا أيضا بوزن قفل أي: سمن وضخم. فهو بادن.
المختار [33] ب) فإذا ركعت فاركعوا، وإذا رفعت
فارفعوا، وإذا سجدت فاسجدوا ولا ألفين رجلا يسبقني
إلى الركوع ولا إلى السجود.

% (د ه عن أبي موسى).

20467- لا تبادروني بركوع ولا بسجود فإنه مهما أسبقكم
به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت إني قد بدنت، ومهما
أسبقكم به، إذا سجدت تدركوني، إذا رفعت إني قد بدنت.
% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يؤمر به
المأموم من اتباع الإمام رقم (605) ص، ه عن معاوية).

20468- إن كنتم أنفا تفعلون فعل فارس والروم،
يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا، ائتموا بأئمتكم

إن صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى قاعدا فصلوا
قعودا.

% (ن ه) (أخرجه مسلم بلفظه إلا أن أوله: "إن كدتم..")
كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالإمام رقم (413) ص
عن جابر).

20469- لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا. وإذا قال: ولا
الضالين، فقولوا: آمين، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع
الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد ولا ترفعوا
قبله.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي
عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره رقم (415) ص) عن أبي
هريرة).

20470- يا علي لا تفتح على الإمام في الصلاة.
% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب النهي عن
التلقين رقم (895). احتج بهذا الحديث من قال بكراهة
الفتح على الإمام في الصلاة لكنه ضعيف لا ينهض
لمعارضة الأحاديث القاضية بمشروعية الفتح مطلقا. ص.

وانظر سنن أبي داود الأحاديث القاضية باب الفتح على الإمام في الصلاة رقم (893 و 894).

وقال الخطابي: حديث أبي إسناده جيد وحديث علي هذا من رواية الحارث وفيه مقال. عون المعبود (3/176).
وانظر الحديث القاضي بجواز الفتح على الإمام أخرجه المستدرک (1/276) ولفظه: عن أنس قال: كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: صحيح ووافقه الذهبي.

راجع مجمع الزوائد (2/70) حديث أبي وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون. (ص عن علي).
20471- إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا:
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (مالك ق 3 عن أبي هريرة).

20472- إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا:
ربنا ولك الحمد.

% (ه ك عن أبي سعيد؛ ه حب عن أنس حب عن أبي هريرة).

20473- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الإمامة باب الإئتمام بالإمام رقم (795) ص) عن أبي هريرة).

20474- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ولا تقوموا وهو جالس كما تفعل أهل فارس بعظمتها.
% (حم م د عن جابر).

20475- إنما الإمام جنة فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير غيره رقم (416) ص) عن أبي هريرة).

20476- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.

% (حم ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إيجاب وافتتاح الصلاة (1/187) ص) د عن أبي هريرة).

20477- إذا صليتم فأقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: {غير

المغضوب عليهم ولا الضالين} فقولوا: آمين، يجبكم الله،

فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا، فإن الإمام يركع قبلكم

ويرفع قبلكم فتلك بتلك، وإذا قال: سمع الله لمن حمده

فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم، وإذا كبر

وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع

قبلكم فتلك بتلك، وإذا كان عند القعدة، فليكن من أول

قول أحدكم: التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله.

% (حم م د ن ه عن أبي موسى).

20478- إن الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته
بيد الشيطان.

% (البزار عن أبي هريرة).

20479- ما يأمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام في صلاته
أن يحول الله صورته في صورة حمار.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تحريم سبق الإمام
رقم (115) ص) عن أبي هريرة).

20480- من رفع رأسه قبل الإمام أو وضعه فلا صلاة له.
% (ابن قانع عن شيبان).

20481- هل ترون قبلي ها هنا فوالله ما يخفى علي
خشوعكم ولا ركوعكم إنني لأراكم من وراء ظهري.

% (مالك ق) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الخشوع في الصلاة (1/189) ص) عن أبي هريرة).

20482- يا أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالعود ولا بالإنصراف، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي وأيم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.

% (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب تحريم سبق الإمام بركوع وسجود ونحوهما رقم (426) ص) ن عن أنس).

20483- يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل: سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول: سبحان الله إلا التفت.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الإشارة في الصلاة (2/89) ص) عن سهل بن سعد).

20484- إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

% (حم ق) أخرجه البخاري كتاب الآذان باب متى يقوم
الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة (1/164) ص) د ن عن
أبي قتادة، زاد 3: قد خرجت إليكم).
2 {الإكمال}

20485- توسطوا الإمام وسدوا الخلل.

% (ق عن أبي هريرة).

20486- إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة.

% (حب عن أبي قتادة) (أخرجه البخاري كتاب الآذان
بلفظه وسنده باب لا يسعى إلى الصلاة (1/164) ص).

20487- إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا
سجد فاسجدوا، وإذا رفع رأسه من الركوع فارفعوا، وإن
صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين.

% (طب عن أبي أمامة).

20488- إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، فإن
الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم.

% (ش عن أبي موسى).

20489- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا.

% (قط ق وضعفه عن أبي موسى).

20490- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، ولا تكبروا حتى يكبر، فإذا ركع فاركعوا، ولا تركعوا حتى يركع فإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد، فإذا صلى قائما فصلوا قياما أجمعين، وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين.

% (د ق عن أبي هريرة).

20491- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: الحمد لله.

% (طس عن أبي هريرة).

20492- إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.

% (الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر).

20493- الإمام ضامن فما صنع فاصنعوا.

% (قط ق في القراءة طس والخطيب عن جابر).

20494- لا تبادروا الإمام بالركوع حتى يركع ولا بالسجود

حتى يسجد ولا ترفعوا رؤسكم حتى يرفع، فإنما جعل

الإمام ليؤتم به.

% (ابن عساكر عن ابن مسعود).

20495- أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا

بالسجود ولا بالقيام ولا بالإنصراف فإني أراكم من أمامي

ومن خلفي.

% (ش عن أنس).

20496- أيها الناس إني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع

ولا بالسجود ولكن أسبقكم إنكم تدركون ما فاتكم.

% (ق عن أبي هريرة).

20497- لا تسبقوني بالركوع والسجود فإني قد بدنت

فمهما أسبقكم به حين أركع تدركوني حتى أرفع ومهما

أسبقكم به حين أسجد تدركوني حين أرفع.

% (ق عن معاوية).

20498- إني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود.

% (سمويه ض عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه).

20499- إني امرؤ قد بدنت فلا تبادروني بالقيام في

الصلاة والركوع والسجود.

% (ش عن نافع بن جبير بن مطعم مرسلًا، طب عن

أبيه).

20500- إني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع ولا تبادروني

بالسجود فمن فاته ركوعي أدركه في بطئي قيامي.

% (ابن سعد والبلغوي عن ابن مسعدة صاحب الجيوش).

20501- إني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود،

فإني مهما أسبقكم به إذا ركعت فإنكم تدركوني به إذا

رفعت، ومهما أسبقكم به إذا سجدت فإنكم تدركوني به

إذا رفعت.

% (قط في الأفراد عن أبي هريرة، ش طب عن معاوية؛

ش عن محمد بن يحيى بن حبان).

20502- إني قد بدنت فمن فاته الركوع أدركني في بطئي قيامي.

% (عب عن ابن مسعدة صاحب الجيوش صحابي).

20503- إني قد بدنت فمن فاته ركوعي أدركه في بطئي قيامي.

% (حم عن ابن مسعدة).

20504- إن الذي يسجد قبل الإمام ويرفع قبله إنما ناصيته بيد شيطان.

% (طس عن أبي هريرة).

20505- ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه في صلاته قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب.

% (طس عن أبي هريرة).

20506- ما يؤمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار.

% (طس عن أبي هريرة).

20507- ما يؤمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار.

% (الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة).

20508- ما يؤمن الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يرد

الله رأسه رأس حمار.

% (عب عن أبي هريرة).

20509- أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه

قبل الإمام أن يبدل الله رأسه رأس حمار.

% (خط عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده).

20510- أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن

يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة

حمار.

% (حم، ش خ) (أخرجه البخاري في كتاب أبواب صلاة

الجماعة باب من رفع رأسه قبل الإمام.

ولقد ذكر الحافظ في الفتح (2/155): لطيفة: ليس

للتقدم قبل الإمام إلا طلب الاستعجال ودؤاوه أن

يستحضر أنه لا يسلم قبل الإمام فلا يستعجل في هذه

الأفعال. (ص) م د ت ن ه عن أبي هريرة).

20511- ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كبش.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

20512- الإمام أمير فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا.

% (الشيرازي في الألقاب والديلمي عن أبي هريرة).

20513- الإمام إمام فإن صلى قاعدا فصلوا قعودا، وإن صلى قائما فصلوا قياما.

% (عب عن أبي هريرة).

20514- كدتم أن تفعلوا أفعال فارس والروم يقومون

على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا، ائتموا بإمامكم إن

صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا.

% (طب عن جابر).

20515- فصلوا وراء قعودا؟؟ فإن الإمام ليؤتم به، فإن

صلى قاعدا فصلوا خلفه قعودا.

% (ك عن أسيد بن حضير).

20516- كن مؤذنا، قال: لا أستطيع، قال: كن إماما قال:

لا أستطيع قال: فقم بإزاء الإمام.

% (طس عن ابن عباس) أن رجلا، قال: يا رسول الله
دلي على عمل يدخلني الجنة قال: فذكره.

20517- لا يؤمن أحد بعدي جالسا.

% (عد، ق وضعفه عن الشعبي مرسلا).

20518- إن استطعت أن تكون خلف الإمام وإلا فعن

يمينه.

% (طس ق عن أبي برزة).

20519- خير بقعة في المسجد خلف الإمام، وإن الرحمة

إذا نزلت بدأت بالإمام، ثم الذي خلفه، ثم يمنة، ثم يسرة،

ثم تتغاص (تتغاص: المنزل غاص بالقوم: ممتلئ بهم).

المختار [374] ب) المسجد بأهله.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

20520- لا تفتحن على إمام وأنت في الصلاة.

% (عبد الرزاق عن علي ضعيف).

20521- بحسب امرئ أن يقوم مع الإمام حتى ينصرف

يحسب له قيام ليلة.

% (طب عن عوف بن مالك).

2 {قراءة المأموم}

2 {الإكمال}

20522- أتقرؤون في صلاتكم خلف الإمام بقرآن والإمام

يقرأ؟ فقال قائل: أو قائلون: إنا لنفعل، قال: فلا تفعلوا

وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه.

% (حب عن أنس).

20523- أتقرؤون خلفي؟ قالوا: نعم قال: فلا تفعلوا إلا

بأم القرآن.

% (حم وعبد بن حميد، ع ق ص عن أبي قتادة).

20524- أتقرؤون في صلاتكم والإمام يقرأ؟ فقال قائل،

أو قائلون: إنا لنفعل قال: فلا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة

الكتاب في نفسه.

% (طس ق عن أنس).

20525- أتقرؤون خلفي وأنا أقرأ فلا تفعلوا ذاكم، ليقرأ

أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه سرا.

% (عب عن أبي قلابة مرسل).

20526- إذا قرأ الإمام فلا يقرآن أحد منكم معه إلا بأمر القرآن.

% (كر عن عبادة بن الصامت).

20527- هل تقرؤون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قلنا: نعم، قال: فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن.

% (طب عن ابن عمرو، ك عن عبادة بن الصامت).

20528- هل تقرؤون خلفي شيئاً من القرآن؟ قالوا: نعم، قال: لا تفعلوا إلا بأمر القرآن سرا في أنفسكم.

% (ق في القراءة عن ابن عمر عن عبادة بن الصامت).

20529- لعلكم تقرؤون والإمام يقرأ قالوا: إنا لنفعل قال: فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب.

% (عبد الرزاق حم ق عن رجل من الصحابة وقال ق: إسناده جيد).

20530- لا تقرءوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأمر القرآن.

% (د عن عبادة بن الصامت).

20531- إذا كنت مع الإمام فاقراً بأمر القرآن قبله وإذا
سكت.

% (عب عن ابن عمرو، حسن).

20532- من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ بفاتحة
الكتاب في سكتاته، ومن انتهى إلى أم القرآن فقد
أجزأته.

% (ك عن أبي هريرة).

20533- من لم يقرأ مع الإمام فصلاته خداج.

% (ابن عساكر عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه
عن جده).

20534- من قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى؟ لقد
رأيتك تخالجنى القرآن من صلى منكم خلف إمامه
فقراءته له قراءة.

% (ق في المعرفة عن جابر).

20535- أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟ فقال رجل
من القوم: أنا، قد عرفت أن بعضكم خالجنها.
% (عبد الرزاق عن عمران بن الحصين صحيح).

20536- هل قرأ معي أحد منكم بسبح اسم ربك الأعلى؟

فقال رجل من القوم: أنا، قد قلت ما لي أنازعها.

% (عبد الرزاق عن عمران بن حصين).

20537- هل قرأ معي أحد؟ قلنا: نعم قال: قد عجبت

قلت: من هذا الذي ينازعني القرآن؟ إذا قرأ الإمام فلا

تقرءوا إلا بأم القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها.

% (ك وتعب عن عبادة بن الصامت).

20538- هل قرأ معي أحد أنفا في الصلاة؟ فقال رجل:

نعم أنا يا رسول الله قال: إني أقول ما لي أنازع القرآن.

% (مالك والشافعي حم ش ت (أخرجه الترمذي كتاب

أبواب الصلاة باب ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا

جهر الإمام بالقراءة رقم (312) وقال: حسن، ص.

وتعب الحديث أحمد شاكر وقال: صحيح. سنن الترمذي

(2/119 ص): حسن؛ ن ه ق ح ب عن عبد الله بن

بحينة).

20539- هل قرأ أحد منكم أنفا في الصلاة؟ قالوا: نعم

قال: إني أقول ما لي أنازع القرآن؟.

% (طس عن عبد الله بن بحينة).

20540- ما لي أنازع القرآن؟ لا يقرآن أحد منكم شيئاً

من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن.

% (قط وحسنه ق عن عبادة بن الصامت).

20541- ما لي أنازع القرآن؟ إذا صلى أحدكم خلف

الإمام فلينصت فإن قراءته له قراءة، وصلاته له صلاة.

% (الخطيب عن ابن مسعود).

20542- إنني نسيت آية كذا وكذا، وإن من حسن صلاة

الرجل أن يحفظ قراءة الإمام.

% (ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه).

20543- من كان إماماً فائتم فلا يقرآن معه، فإن قراءته

له قراءة.

% (ق في كتاب القراءة وضعفه عن ابن عباس).

20544- تكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر.

% (ق في كتاب القراءة وضعفه عن ابن عباس).

20545- لا قراءة خلف الإمام.

% (ق في القراءة عن الشعبي).

20546- لا تقرأ خلف الإمام في شيء من الصلاة.

% (الطحاوي عن جابر، الطحاوي عن زيد بن ثابت

موقوفا).

20547- كل من كان له إمام فقراءته له قراءة.

% (ش عن جابر).

20548- ليس على خلف الإمام قراءة.

% (ك في تاريخه عن أبي سعيد وقال: إسناده ظلمات).

20549- ما أرى الإمام إذا قرأ إلا كان كافياً.

% (طب ق وضعفه عن أبي الدرداء).

*3*الفرع الثالث في تسوية الصفوف وفضلها وآدابها

والتحذير عن تركها

2{فضلها}

20550- إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم،

والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق من سمعه من

رطب ويابس، وله مثل أجر من صلى معه.

% (حم ن (أخرجه النسائي كتاب الإمامة باب كيف يقوم

الإمام الصفوف رقم (812) ص) والضياء عن البراء).

20551- إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأول وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا.
% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (662) ص) عن البراء).

20552- إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدمة.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الإمامة باب كيف يقوم الإمام الصفوف رقم (812) ص) عن البراء).

20553- إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، سوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم، ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني أولاد الضأن الصغار.
% (حم طب عن أبي أمامة).

20554- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ولا يصل عبد صفا إلا رفعه الله به درجة وذرت عليه الملائكة من البر.

% (طس عن أبي هريرة).

20555- ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ فقلنا:

يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال: يتمون

الصفوف الأول ويتراصون في الصف.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب الأمر

بالسكون في الصلاة رقم (430) ص) د ن ه عن جابر بن

سمرة).

20556- صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم، فقلنا: يا

رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يقيمون

الصفوف ويجمعون مناكبهم.

% (طس عن ابن عمر).

20557- رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق،

فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين تدخل من خلل

الصف كأنها الحذف.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية

الصفوف رقم (653) ص) ن ح عن أنس).

20558- كونوا في الصف الذي يليني.

% (حم ن حب ك عن قيس بن عباد عن أبي).

20559- أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف

فدخلت معهم أو جررت إليك رجلا إن ضاق بك المكان

فقام معك، أعد صلاتك فإنه لا صلاة لك.

% (طب عن وابصة).

20560- إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تم فليجذب

(فليجذب: الجذب لغة في الجذب. النهاية [1/235] ب) إليه

رجلا يقيمه إلى جنبه.

% (طس عن ابن عباس).

20561- استقبل صلاتك، فإن لا صلاة لمن صلى خلف

الصف وحده.

% (ش ه حب عن علي بن شيبان).

20562- استووا وأعدلوا صفوفكم.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف

رقم (655) ص) هق عن أنس).

20563- أتموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري.

% (م) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب تسوية

الصفوف رقم (439) ص (عن أنس).

20564- أقيموا صفوفكم لا يتخللكم الشيطان كأنها أولاد
الحذف.

% (حم عن البراء).

20565- للصف الأول فضل على الصفوف.

% (طب عن الحكم بن عمير)

20566- عليكم بالصف الأول، وعليكم باليمين، وإياكم
والصف بين السواري.

% (طب عن ابن عباس).

20567- لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة

(قرعة: اقترعت الإبل إذا اخترتها، ومنه حديث عبد

الرحمن "يقترع منكم وكلكم منتهى" أي يختار منكم.

النهاية [4/44] ب).

% (م) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف

رقم (439) ص ه عن أبي هريرة).

20568- أمتع الصفوف من الشيطان الصف الأول.

% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

20569- أقيموا الصفوف وحاذوا بالمناكب وأنصتوا، فإن

أجر المنصت الذي لا يسمع كأجر المنصت الذي يسمع.

% (عب عن زيد بن أسلم مرسلا وعن عثمان بن عفان

موقوفا).

20570- أقيموا الصفوف فإنما تصفون بصفوف الملائكة،

وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولينوا بأيدي إخوانكم،

ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله،

ومن قطع صفا قطعه الله عز وجل.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية

الصفوف رقم (652) ص) طب عن ابن عمر).

20571- أقيموا الصف في الصلاة، فإن إقامة الصف من

حسن الصلاة.

% (م عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب

تسوية الصفوف رقم (435) ص).

20572- أقيموا صفوفكم، وتراصوا فإني أراكم من وراء

ظهري.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف
(1/184 ص) ن عن أنس).

20573- أقيموا صفوفكم وتراصوا، فوالذي نفسي بيده،
إنني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم عفر (عفر:
العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو
وجهها. النهاية [3/261] ب).

% (الطيالسي عن أنس).

20574- أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة.

% (حم، حب عن أبي هريرة).

20575- استووا تستو قلوبكم، وتماسوا تراحموا.

% (طس حل عن ابن مسعود).

20576- إن من تمام الصلاة إقامة الصف.

% (حم عن جابر).

20577- خطوتان إحداهما أحب الخطا إلى الله عز وجل

والأخرى أبغض الخطا إلى الله، فأما التي يحبها فرجل

نظر إلى خلل في الصف فسده، وأما التي يبغض فإذا

أراد الرجل أن يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها
وأثبت اليسرى ثم قام.

% (ك هق عن معاذ).

20578- خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير
صفوف النساء آخرها وشرها أولها.

% (عدم عن أبي هريرة؛ طب عن أبي أمامة وعن ابن
عباس).

20579- راصوا الصفوف فإن الشيطان يقوم في الخلل.
% (حم عن أنس).

20580- راصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق.
% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الإمامة باب حث الإمام

على رص الصفوف رقم (816) ص) عن أنس).

20581- سوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة
الصلاة.

% (حم ق د) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية
الصفوف رقم (433) ص) ه حب عن أنس).

20582- من حسن الصلاة إقامة الصف.

% (ك عن أنس).

20583- زين الصلاة الحذاء.

% (ع عن علي).

20584- من وصل صفا وصله الله، ومن قطع صفا قطعه

الله.

% (ن) (هذا الحديث هو آخر فقرة عند أبو داود كتاب

الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (652) ص) ك عن ابن

عمر).

20585- أعطيت ثلاث خصال: أعطيت صلاة في

الصفوف وأعطيت السلام وهو تحية أهل الجنة، وأعطيت

أمين، ولم يعطها أحد ممن كان قبلكم إلا أن يكون الله

أعطاها هارون، فإن موسى كان يدعو ويؤمن هارون.

% (الحارث وابن مردويه عن أنس).

20586- إن الله تعالى وملائكته يصلون على الذين

يصلون الصفوف، ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة.

% (حم ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب إقامة

الصفوف رقم (995) قال في الزوائد: الحديث من رواية

إسماعيل بن عياش عن الحجازين وهي ضعيفة. (ص) حب
ك عن عائشة).

20587- إن الله تعالى وملائكته يصلون على الصف
الأول.

% (حم د ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب
فضل الصف المقدم رقم (997) وقال في الزوائد إسناد
حديث البراء صحيح رجاله ثقات. (ص) ك عن البراء؛ ه عن
عبد الرحمن بن عوف؛ طب عن النعمان بن بشير البزار
عن جابر).

20588- إن الله تعالى وملائكته يصلون على ميامن
الصفوف.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف
رقم (662) (ص) ه حب عن عائشة).
2 {الآداب}

20589- من عمر ميسرة المسجد كتب الله له كفلان
من الأجر.

% (ه عن ابن عمر) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة
والسنة فيها باب فضل ميمنة الصف رقم (1007) وقال
في الزوائد: في إسناده ليث بن سليم ضعيف. ص).
20590- من عمر جانب المسجد الأيسر لقله أهله فله
أجران.

% (ه عن ابن عباس).

20591- ليقم الأعراب خلف المهاجرين والأنصار ليقصدوا
بهم في الصلاة.

% (حم طب عن سمرة).

20592- ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى، ثم الذين
يلونهم، ثم الذين يلونهم، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم،
وإياكم وهيشات (وهيشات: في الحديث: "ليس في
الهيشات قود" يريد القتل يقتل في الفتنة لا يدري من
قتله، وكذلك حديث ابن مسعود "إياكم وهيشات
الأسواق".

النهاية [5/287] ب.

وهيئات الأسواق: أي اختلاطها والمنازعة والخصومات
وارتفاع الأصوات واللغط والفتن التي فيها. التعليق على
صحيح مسلم لفؤاد عبد الباقي [1/323] ب) الأسواق.
% (م 4) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف
رقم (123) ص) عن أبي مسعود).

20593- ليليني منكم الذين يأخذون عني.

% (ك) أخرجه الحاكم في المستدرک (1/219) وقال:
إسناده صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي. ص) عن
أبي مسعود).

20594- أتموا الصف المقدم، ثم الذي يليه، ثم الذي يليه
فإن نقص فليكن في الصف الآخر.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية
الصفوف (657) ص) ن حب وابن خزيمة والضياء عن
أنس).

20595- استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليليني
منكم أولوا الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين
يلونهم.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية

الصفوف (432) ص) ن عن ابن مسعود).

20596- اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم، فإن

الله عز وجل يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس.

% (طب عن واثلة).

20597- وسطوا الإمام، وسدوا الخلل.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب مقام الإمام من

الصف رقم (667) ص) عن أبي هريرة).

20598- نهى أن يقام الصبيان في الصف الأول.

% (ابن نصر عن راشد بن سعد مرسلا).

2{التحذير}

20599- لتسون صفوفكم في صلاتكم، أو ليخالفن الله

بين قلوبكم.

% (حم طب) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية

الصفوف رقم (436) ص) عن النعمان بن بشير).

20600- لتسون الصفوف، أو لتطمسن الوجوه، أو

لتغمضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم.

% (حم طب عن أبي أمامة).

20601- لتقيمن صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

% (ن عن النعمان بن بشير) (أخرجه النسائي كتاب

الإمامة باب كيف يقوم الإمام الصفوف رقم (811) ص).

20602- أقيموا صفوفكم ثلاثا، فوالله لتقيمن صفوفكم،

أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

% (د عن النعمان بن بشير) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة

باب تسوية الصفوف رقم (648) ص).

20603- سوا بين صفوفكم، لا تختلف قلوبكم.

% (الدارمي عن البراء).

20604- سوا صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب تسوية

الصفوف رقم (994) ص) عن النعمان بن بشير).

20605- عباد الله لتسون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين

وجوهكم.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف

رقم (128) ص) د ن عن النعمان بن بشير).

20606- لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى
يؤخرهم الله في النار.

% (د عن عائشة).

2{الإكمال}

20607- إذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم، وسدوا
الفرج فإني أراكم من وراء ظهري.

% (ش عن أبي سعيد).

20608- استووا استووا استووا، واستقيموا، فوالذي
نفسي بيده إني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي.
% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الإمامة باب كم مرة يقول
استووا رقم (814) ص) ع، وأبو عوانة عن أنس).

20609- اعدلوا صفوفكم فإني أراكم من خلفي.

% (ك عن أنس، صحيح).

20610- أقيموا صفوفكم لا تتخللكم الشياطين، كأنها
أولاد الحذف، قيل: يا رسول الله وما أولاد الحذف؟ قال:
ضأن سود جرد تكون بأرض اليمن.

% (حم ش ك ص عن البراء بن عازب).

20611- أقيموا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة.

% (حب عن أنس).

20612- أقيموا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة.

% (طب عن النعمان بن بشير).

20613- أقيموا صفوفكم فإن من حسن الصلاة إقامة الصفوف.

% (ش عن أنس).

20614- أقيموا الصفوف فإنما تصفون بصفوف الملائكة، حاذوا بين المناكب وسدوا الخلل، ولا تذروا الفرجات للشياطين، ومن وصل صفا وصله الله.

% (البغوي عن أبي شجرة كثير بن مرة وقال يشك في صحبته).

20615- إن من تمام الصلاة لإقامة الصف.

% (عبد الرزاق حم طس ص عن جابر؛ عبد الرزاق عن أنس).

20616- تعاهدوا هذه الصفوف فإني أراكم من خلفي.

% (عبد الرزاق وعبد بن حميد عن أنس وهو صحيح).

20617- والذي نفسي بيده إني لأنظر في الصلاة إلى

من ورائي كما أنظر إلى من بين يدي فسووا صفوفكم

وأحسنوا ركوعكم وسجودكم.

% (عب عن أبي هريرة وهو صحيح).

20618- سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة

الصلاة.

% (ط حم والدارمي خ م) أخرجه مسلم كتاب الصلاة

باب تسوية الصفوف رقم (433) ص) ده وابن خزيمة

حب عن أنس).

20619- سووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم.

% (ش عن أبي هريرة).

20620- سووا صفوفكم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن

الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو قال: الصفوف،

ومن منح منيحة ورق أو لبن أو هدى زقاقا (زقاقا: الزقاق

بالضم: الطريق، يريد من دل الضال أو الأعمى على
طريقة. النهاية [2/306] ب) فهو عدل رقبة.

% (عبد الرزاق عن البراء، صحيح).

20621- لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته
يصلون على الصفوف المقدمة.

% (حب عن البراء).

20622- لا يمنعكم أن تصفوا كما تصف الملائكة عند

الرحمن، قالوا: وكيف يصفون؟ قال: يتمون الصفوف

الأول، ويرصفون (ويرصفون: رصف قدميه: ضم إحداهما

إلى الأخرى، وبابه نصر. المختار [195] ب) الصفوف

رصفا ويرصونها رصا.

% (طب عن جابر بن سمرة).

20623- ألا تصفون خلفي كما تصف الملائكة عند ربهم؟

يتمون الصفوف المقدمة، ويطراصون في الصف.

% (طب عنه).

20624- إياكم والفرج يعني في الصف.

% (عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلاغا).

20625- إياي والفرج يعني في الصف.

% (ش عن ابن جريج عن عطاء مرسلاً؛ طب عن ابن عباس).

20626- تراصوا في الصف لا يتخللكم أولاد الحذف، قيل: يا رسول الله ما أولاد الحذف؟ قال: ضأن جرد سود تكون بأرض اليمن.

% (ك ق) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/217) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. ص) عن البراء).

20627- تراصوا واعتدلوا، فإني أراكم من وراء ظهري. % (حم قط ض عن أنس).

20628- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة. % (عبد الرزاق حم ه حب ش ق عن عائشة).

20629- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول، وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا.

% (ق د عن البراء).

20630- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، وما بين الفذ والجماعة خمسة وعشرون درجة.
% (طس عن عبد الله بن زيد بن عاصم).

20631- إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، ولا يصل عبد صفا إلا رفعه الله به درجة وذرت عليه الملائكة من البر.

% (طب عن أبي هريرة).

20632- من وصل صفا في سبيل الله أو في الصلاة وصل الله خطوه يوم القيامة، أو أقال نادما أقال الله نفسه يوم القيامة.

% (عبد الرزاق عن ابن جريج عن هارون بن أبي عائشة مرسلا).

20633- من نظر إلى فرجة في صف فليسدها بنفسه، فإن لم يفعل فمر مار فليتخط على رقبتة فإنه لا حرمة له.

% (طب عن ابن عباس).

20634- من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة،
وبنى له بها بيتا في الجنة.

% (ش عن عروة بن الزبير مرسلا).

20635- من سد فرجة في الصف غفر له.

% (البزار عن أبي جحيفة).

20636- ما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها
رجل إلى صف يسده.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

20637- خياركم ألينكم مناكب في الصلاة، وما من
خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في
الصف فسدها.

% (طس عن ابن عمر).

20638- خياركم ألينكم مناكب في الصلاة.

% (عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلا)

(أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم)
658 (ص).

20639- إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم.

% (عب عن أبي صالح وعلي بن ربيعة مرسلا؛ ش عن البراء).

20640- إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول.
% (ش عن البراء).

20641- إن الصف الأول لعلی مثل صف الملائكة، ولو تعلمون لابتدرتموه.
% (ش عن أبي).

20642- عليكم بالصف الأول وعليكم باليمينه وإياكم والصف بين السواري.
% (ش عن ابن عباس).

20643- لو يعلم الناس ما في الصف الأول ما صفوا فيه إلا بقرعة أو سهمة.

% (شس طب، ص عن عامر بن مسعود القرشي).

20644- خير صفوف الرجال مقدمها، وشرها مؤخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها مقدمها.
% (ش عن جابر).

20645- خير صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخر،
وخير صفوف النساء المؤخر، وشرها المقدم.
% (ش عن أبي سعيد).

20646- خير صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخر،
وخير صفوف النساء المؤخر، وشرها المقدم، يا معشر
النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ولا ترين
عورات الرجال من ضيق الأزر.

% (حم ه ع وابن منيع حل ض عن جابر) (أخرجه ابن
ماجه كتاب إقامة الصلاة باب صفوف النساء رقم)
1002) قال السندي: هذا الحديث من الزوائد كما يفهم
من الزوائد لكنه لم يبين حال إسناده. (ص).

20647- من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلماً
فصلى في الصف الثاني أو الثالث أضعف الله له أجر
الصف الأول.

% (طس وابن النجار عن ابن عباس).

20648- تقدموا فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم، ولا
يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله يوم القيامة.

% (عد والباوردي عن ابن عباس ط حم وعبد بن حميد، م
د ن ه وابن خزيمه عن أبي سعيد).

20649- ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم
يتأخرون حتى يؤخرهم الله.

% (حل عن أبي سعيد).

20650- لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون
والأنصار.

% (ك عن أبي بن كعب).

20651- لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى
يؤخرهم الله في الناس.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صف النساء
والتأخر عن الصف الأول رقم 665 ومر برقم (20606)
ص) ق عن عائشة).

20652- لا يزال قوم يتخلفون عن الصف الأول حتى
يخلفهم الله في النار.

% (عبد الرزاق عن عائشة).

20653- أيها المنفرد بصلاتك أعد صلاتك.

% (ابن عساكر عن ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي خلف الصف الأول وحده قال: فذكره.

20654- أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف فدخلت معهم أو جررت إليك رجلاً يصلي معك أعد صلاتك، فإنه لا صلاة لك.

% (الشيرازي في الألقاب عن وابصة بن معبد).

20655- لا صلاة لمن صلى خلف الصف فرداً.

% (ابن قانع عن عبد الرحمن علي بن شيبان عن أبيه عن جده).

20656- لا أعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف الصف.

% (ق عن علي بن شيبان).

20657- الذي يخرج من الصفوف ذلك يحبس الشيطان،

والذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه، رأسه مزموم بيد

الشيطان يرفعه ويضعه.

% (عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر مرسلًا).

20658- تقدم إلى مصلاك لا يقطع الشيطان عليك
صلاتك.

% (البغوي وابن قانع طب عن سهل بن حنظلة).

*3*الفرع الرابع {في إدراك الصلاة}

20659- إذا أتيت الصلاة فأتها بوقار وسكينة فصل ما
أدركت واقض ما فاتك.

% (طس عن سعد).

20660- إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ولا تأتوها وأنتم
تسعون فما أدرتكم فصلوا وما فاتكم فأتوا.

% (حم ق) (أخرجه البخاري كتاب الأذان - باب قول

الرجل فاتنا الصلاة (1/163) ص) عن أبي قتادة).

20661- إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع
كما يصنع الإمام.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر

في الرجل يدرك الإمام وهو ساجد كيف يضع رقم (591)
وقال: غريب. ص) عن علي ومعاذ).

20662- إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته.
% (خ) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر (1/146) ومسلم كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (609) ص) ن عن أبي هريرة).

20663- من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر.
% (حم ق) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أدرك من الصلاة ركعة (1/151) ومسلم كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (608) ص) 4 عن أبي هريرة؛ حم م ن ه عن عائشة؛ م عن ابن عباس).

20664- من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة.

% (حم م عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم في صحيحه
كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (607)
و (162 ص).

20665- من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

% (ق 4 عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم في صحيحه
كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (607)
و (162 ص).

20666- من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة.

% (هق عن رجل).

20667- إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت.

% (طس عن أبي هريرة).

20668- إذا جئتم الصلاة ونحن سجد فاسجدوا، ولا

تعدوها شيئاً، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يدرك

الإمام ساجداً رقم (875) ص، ك، هق عن أبي هريرة).

20669- إذا صلى أحدكم في رحله، ثم أدرك الإمام ولم

يصل فليصل معه فإنها له نافلة.

% (د ك هق عن يزيد بن الأسود).

20670- إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة.

% (حم ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما

جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة رقم)

(219) وأول الحديث: فلا تفعل، وقال: حسن صحيح. ص)

ن هق عن يزيد بن الأسود).

20671- إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما الإمام فصليا

معه فتكون لكما نافلة، والتي في رحالكما فريضة.

% (هق عن ابن عمر).

20672- إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها

ألا فصل الصلاة لوقتها ثم اتهم، فإن كانوا قد صلوا كنت

قد أحرزت صلاتك وإلا صليت معهم فكانت تلك لك نافلة.

% (حم ن ه عن أبي ذر).

20673- إنها ستكون بعد عليكم أمراء تشغلهم أشياء عن

الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها، قال

رجل: يا رسول الله إن أدركتها معهم أصلي معهم؟ قال:
نعم إن شئت.

% (حم) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا أجز الإمام
الصلاة عن الوقت رقم (429) ص) د والضياء عن عبادة
بن الصامت).

20674- سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن
مواقبتها ويحدثون البدع قال ابن مسعود: فكيف أصنع؟
قال: يا ابن أم عبد كيف تصنع؟ لا طاعة لمن عصى.
% (ه هق عن ابن مسعود).

20675- كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة
لغير ميقاتها؟ صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم
سبحة.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا أجز الإمام
الصلاة عن الوقت رقم (427) ص) عن معاذ).

20676- كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة
عن وقتها؟ صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل
فإنها لك نافلة.

% (م) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب كراهية تأخير الصلاة رقم (648) ص 4 عن أبي ذر).

20677- صل الصلاة لوقتها، فإن أدركت الإمام يصلي بهم فصل معهم وقد أحرزت صلاتك، وإلا فهي نافلة لك.
% (هـ) عن أبي ذر).

20678- صل الصلاة لوقتها، فإذا أدركت الصلاة معهم فصل ولا تقل إنني قد صليت فلا أصلي.
% (ن) عن أبي ذر).

20679- لعلكم ستدركون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، وصلوا معهم واجعلوها سبحة.

% (حم ن هـ) عن ابن مسعود).

20680- يا أبا ذر إنه سيكون بعدي أمراء يميئون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت صلاتك.

% (م ت) عن أبي ذر) (أخرجه مسلم كتاب المساجد باب كراهية تأخير الصلاة رقم (239) ص).

20681- يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون الصلاة
فهي لكم وهي عليهم، صلوا معهم ما صلوا بكم القبلة.
% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا أخرج الإمام
الصلاة عن الوقت رقم (430) ص) عن قبيصة بن
وقاص).

20682- سيكون أمراء تشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة
عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا.
% (هـ عن عبادة بن الصامت).

20683- سيكون بعدي أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها
صلوها لوقتها فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا.
% (طب عن عمرو).

20684- إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم،
وإن كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة.
% (د، هـ عن يزيد بن عامر).

20685- إذا جئت فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت.
% (مالك والشافعي ن حب عن محجن).

20686- إذا دخلت المسجد فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت.

% (ص عن محجن الديلي).

2 {الإكمال}

20687- إذا صلى أحدكم في رحله، ثم جاء إلى الإمام فليصل معه، وليجعل التي صلى في بيته نافلة.

% (ق عن جابر بن يزيد عن أبيه).

20688- إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت، ثم أدرك جماعة فليصل معهم فتكون صلاته نافلة.

% (طب عن ابن أبي الخريف عن أبيه عن جده).

20689- إذا صليت في أهلك ثم جئت إلى المسجد فوجدت الناس يصلون فصل معهم، واجعلها نافلة.

% (حم، طب ك عن بشر بن محجن عن أبيه).

20690- ما منعكما من الصلاة معنا؟ أفلا صليتم معنا فتكون تطوعا، وصلاتكم الأولى هي الفريضة.

% (طب عن ابن عمرو).

- 20691- ما منعك أن تصلي مع الناس؟ أأأست برجل مسلم؟ إذا جئت فصل مع الناس، وإن كنت قد صليت. % (طب عن بشر بن مآجن عن أبيه).
- 20692- من يتجر على هذا فيصل معه. % (أبو عوانة قط طس ض عن أنس).
- 20693- من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلبه. % (عدق وضعفاه عن أبي هريرة).
- 20694- من أدرك السجود فليسجد، ولا يعتد به، ومن أدرك الركعة فليركع وليحتسب بها. % (الخطيب في المتفق والمفترق عن عبد الرحمن بن عوف).
- 20695- إذا جئتم والإمام راع فاركعوا فإن كان ساجدا فاسجدوا ولا تعتدوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع. % (ق عن رجل).

20696- إذا دخل أحدكم المسجد والإمام في التشهد
فليكبر وليجلس كذلك معه فإذا سلم فليقم إلى صلاته،
فإنه قد أدرك فضل الجماعة.

% (الديلمي عن ابن عمر).

20697- من أدرك الإمام جالسا قبل أن يسلم فقد أدرك
الصلاة وفضلها.

% (ك في تاريخه عن أبي هريرة).

20698- من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الجماعة.
% (عد عن أبي هريرة).

2 {المسبوق من الإكمال}

20699- ليصل أحدكم ما أدرك وليقض ما فاته.
% (طس عن أبي قتادة).

20700- قد سن لكم معاذ فاقتدوا به إذا جاء أحدكم وقد
سبق بشيء من الصلاة فليصل مع الإمام بصلاته، فإذا
فرغ فليقض ما سبق به.

% (طب عن معاذ).

20701- زادك الله حرصا ولا تعد.

% (عبد الرزاق حم خ د ن ح ب عن أبي بكرة) أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فرقع قبل أن يصل إلى الصف الأول فقال: فذكره.

20702- زادك الله على الخير حرصا ولا تعد.

% (طب عن أبي بكرة).

20703- إذا سمع أحدكم الإقامة فليأت وعليه السكينة فما أدرك فليصل وما فاته فليتم.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

20704- إذا سمعت الإقامة فامش على هيئتك، فما أدركت فصل وما فاتك فاقض.

% (عب عن أنس وصح).

20705- إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

% (خ) (أخرجه البخاري في كتاب الأذان باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة (1/164) ص) عن أبي هريرة).

20706- من أتى منكم الصلاة فليأتها بوقار وسكينة،

فليصل ما أدرك وليقض ما فاته أو سبقه.

% (عب عن أبي هريرة).

20707- ائتوا الصلاة وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم،

واقضوا ما سبقكم.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب السعي إلى

الصلاة رقم (569) ص) عن أبي هريرة).

20708- إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، ولا تأتوها

وأنتم تسعون فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

% (حم والدارمي خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب

الآذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة (1/163) ص) م حب

عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه).

20709- إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها

تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم

فاقضوا.

% (ن، حب عن أبي هريرة).

20710- إذا أتيتم الصلاة فأتوها وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم، واقضوا ما سبقتم.

% (طس عن أنس).

20711- إذا أتيتم الصلاة فأتوها وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتوا.

% (خط في المتفق والمفترق عن البراء بن عازب).

20712- إذا أقيمت الصلاة فليمش أحدكم على هيئته، فليصل ما أدرك وليقض ما سبق به.

% (طس عن أنس).

20713- لا تستعجلوا فإذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فأتوا.

% (حب عن أبي قتادة).

20714- إذا نودي للصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا.

% (حم عن أبي هريرة).

2 {أعذار ترك الجماعة}

20715- إذا كان مطر وابل فصلوا في رجالكم.

% (حم ك عن عبد الرحمن بن سمرة).

2{الإكمال}

20716- إذا كانت ليلة مطيرة أو مظلمة فصلوا في

الرحال.

% (الديلمي عن ابن عمر).

20717- إذا كان مطر وابل فصلوا في رحالكم.

% (حم والحاكم في الكنى ك عن عبد الرحمن بن

سمرة).

20718- ليصل من شاء منكم في رحله.

% (حب عن جابر) قال: كنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في سفر فمطرنا قال: فذكره.

*2*الفصل الثالث في فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته

2{الفضائل}

20719- أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى

الله أسواقها.

% (م) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب فضل الجلوس
في مصلاه رقم (671) ص) عن أبي هريرة؛ طب عن
جبير بن مطعم).

20720- خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق.

% (طب ك عن ابن عمر).

20721- رياض الجنة المساجد.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

20722- الغدو والرواح إلى المساجد من الجهاد في

سبيل الله.

% (أبو مسعود الأصبهاني في معجمه وابن النجار، فر عن

ابن عباس).

20723- فضل الدار القريبة من المسجد على الشاسعة

كفضل الغازي على القاعد.

% (حم عن حذيفة).

20724- كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا

المسجد.

% (هب عن أنس).

20725- ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر
إلا تبشيش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشيش
أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب لزوم
المساجد وانتظار الصلاة رقم (800) وقال في الزوائد:
إسناده صحيح رجاله ثقات. ص) ك عن أبي هريرة).
20726- من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتا في
الجنة.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب تطهير
المساجد وتطبيها رقم (757)، وقال في الزوائد: إسناده
فيه انقطاع ولين. ص) عن أبي سعيد).

20727- من ألف المسجد ألفه الله تعالى.

% (طص عن أبي سعيد).

20728- من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة.
% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب من بنى لله
مسجدا رقم (737) وقال: ضعيف. ص) عن علي).

20729- من بنى مسجدا يذكر الله فيه بنى الله له بيتا
في الجنة.

% (حم ن عن عمرو بن عبسة؛ ه عن عمر).

20730- من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له
مثله في الجنة.

% (حم ق ت ه عن عثمان).

20731- من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضا
بنى الله له بيتا في الجنة.

% (حم عن ابن عباس).

20732- من بنى لله مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى
الله له بيتا في الجنة.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب من بنى لله

مسجدا رقم (738) وقال في الزوائد: إسناده صحيح

ورجاله ثقات ص) عن جابر).

20733- من بنى لله مسجدا صغيرا كان أو كبيرا بنى الله
له بيتا في الجنة.

% (ه ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل بنيان المسجد رقم (319) ولم يتكلم الترمذي على هذا الحديث فقال أحمد شاكر: إسناده ضعيف. ص) عن أنس).

20734- من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا أوسع منه في الجنة.

% (طب عن أبي أمامة).

20735- من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة ما لم يحدث.

% (حم ن حب عن سهل بن سعد).

20736- المسجد بيت كل مؤمن.

% (حل عن سلمان).

20737- لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد.

% (قط عن جابر وعن أبي هريرة).

20738- إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان.

% (حم ت) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في

حرمة الصلاة رقم (2617) وقال: حسن غريب. ص) ه

وابن خزيمة؛ حب ك هق عن أبي سعيد).

20739- إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل: وما رياض

الجنة؟ قال: المساجد، قيل وما الرتع؟ قال: سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

% (ت عن أبي هريرة) (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات

باب رقم (83) ورقم الحديث (3509). وقال: حسن

غريب. ص).

20740- إن بيوت الله في الأرض المساجد وإن حقا على

الله أن يكرم من زاره فيه.

% (طب عن ابن مسعود).

20741- الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا.

% (حم د ه ك هب عن أبي هريرة).

20742- إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل.

% (عبد بن حميد ع طس هق عن أنس).

20743- الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة
عبادة، والنظر في وجه العالم عبادة، ونفسه تسبيح.

% (فر عن أسامة بن زيد).

20744- الصلاة في المسجد الجامع تعدل الفريضة حجة،
يعني مبرورة، والنافلة كحجة متقبلة، وفضلت الصلاة في
المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمس مائة
صلاة.

% (طس عن ابن عمر).

20745- تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد
فإنها ينضم بعضها إلى بعض.

% (طس عد عن ابن عباس).

20746- من أتى المسجد لشيء فهو حظه.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل القعود في

المسجد رقم (468) وقال المنذري: في إسناد هذا

الحديث عثمان بن أبي العاتكة الدمشقي وقد ضعفه غير

واحد. عون المعبود (2/136) ص) عن أبي هريرة).

2 {الإكمال}

20747- أفضل البقاع المساجد وأفضل أهلها أولهم دخولا
وآخرهم خروجاً، ومن سبق بالجماعة كمن سبق بالإيمان.

% (الرافعي عن عثمان بن صهيب عن أبيه).

20748- خير البقاع المساجد، وشر البقاع الأسواق.

% (حب طب ك عن ابن عمر).

20749- إذا رأيت الرجل يعتاد المساجد، فاشهدوا له

بالإيمان، فإن الله تعالى يقول: {إنما يعمر مساجد الله

من آمن بالله واليوم الآخر}.

% (حم وعبد بن حميد والدارمي ت: حسن غريب؛ ه وابن

خزيمة، حب ك حل ق ص عن أبي سعيد). مر برقم]

[20738].

20750- إن الله إذا أحب عبداً جعله قيم (قيم؛ ومنه

الحديث (حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد) قيم

المرأة: زوجها لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه. النهاية]

[4/135 ب) مسجد، وإذا أبغض عبداً جعله قيم حمام.

% (ابن النجار عن ابن عباس وسنده حسن).

20751- من زاد بيتاً في المسجد فله الجنة.

% (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر).

20752- من وسع مسجدنا هذا بنى الله له بيتا في الجنة.

% (ه وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن أنس).

20753- من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة.

% (ه كر عن علي؛ كر عن عثمان؛ طب عن أسماء بنت

يزيد؛ طس هب عن عائشة قط في العلل طس عن أبي

بكر؛ طس عن أبي هريرة؛ طس عن أسماء بنت أبي بكر؛

طس عن نبيط بن شريط؛ ابن عساكر عن معاذ بن جبل

وأم حبيبة).

20754- من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له

بيتا في الجنة.

% (ه حب عن عمر).

20755- من بنى لله مسجدا بنى الله له قصرا في الجنة

من در وياقوت وزبرجد.

% (ابن النجار عن أبي هدبة عن أنس).

20756- من بنى لله مسجدا، بنى الله له قصرا في

الجنة.

% (ش عن ابن عباس).

20757- من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة.

% (ش ط ع حب والرؤياني طص ق ض عن أبي ذر؛ ش عن عثمان؛ الخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؛ طس والخطيب وابن النجار عن ابن عمر).

20758- من بنى لله مسجدا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت.

% (ع طس هب كر وابن النجار عن أبي هريرة).

20759- من بنى لله مسجدا يصلي فيه بنى الله له في الجنة أفضل منه.

% (حم طب حل ن عن واثلة).

20760- من بنى لله مسجدا أدخل الجنة.

% (طب - عن عمرو بن عبسة).

20761- من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا أوسع منه في الجنة.

% (حم عن ابن عمرو؛ حم عن أسماء بنت يزيد).

20762- من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة.

% (ش حب عن عمر).

20763- من بنى لله مسجدا يراه الله، بنى الله له بيتا في الجنة، فإن من؟؟ مات يومه غفر له، ومن حفر قبراً يراه الله، بنى الله له بيتا في الجنة، وإن مات من يومه غفر له.

% (طس عن ابن عباس).

20764- من بنى لله مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة.

% (طس عن عائشة).

20765- من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة، قيل: وهذه المساجد التي في طريق مكة؟ قال: وهذه المساجد التي في طريق مكة.

% (ش عن عائشة).

20766- ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة (القمامة:

الكناسة). والجمع قمام. المختار [435] ب) منها، فمن

بنى لله بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل: يا رسول
الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق؟ قال: نعم
وإخراج القمامة منها مهور الحور العين.

% (طب وابن النجار عن أبي قرصافة) (قال المناوي في
فيض القدير (1/85) وقال الحافظ المنذري بضعفه
وإعلال العراقي في شرح الترمذي له بأن في إسناده
جهالة. وكذا قال الهيثمي وغيره: في إسناده مجاهيل.
ص).

20767- من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة،
ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى
يطفا ذلك القنديل، ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه
سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير، ومن أخذ منه
قذاة كان له كفلان من الأجر.

% (الرافعي - عن معاذ بن جبل).

20768- من علق في مسجد قنديلا صلى عليه سبعون
ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديل.

% (ابن النجار عن معاذ).

2 {الآداب}

20769- ابنوا مساجدكم جما (جما: بضم الجيم وشد الميم؛ أي: مجمعة بلا شرف ولا يستقيم جعل المعنى غير مرتفعة نظرا إلى أن المشرف يطلق أيضا على المطول؛ لأنه إن أريد بالطول الإمتداد في الجهات الأربع فلا يقول به عاقل؛ لأنه يرجع إلى السعة؛ وتوسيع المسجد مطلوب لا ينهي عنه، وإن أريد الإرتفاع فهو مأذون فيه بنص الخبر الآتي: "ارفع البنيان إلى السماء وسل الله السعة"، وأما ما قارنه قصد ومباهاة فلا فرق في منعه بين طويل وقصير، وجما جمع أجم وهو ثور أو كبش بلا قرن فأطلق القرون على الشرف مجازا.

مشرقة: كمعظمة؛ أي اجعلوا لمساكنها شرفات، أو اجعلوا لسورها ذلك أو اجعلوها مرتفعة ارتفاعا حسنا مقتصدا محكما لها من العدو، وذلك لأن الزينة إنما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت الله. فيض القدير (1/84 ب)، وابنوا مدائنكم مشرقة.

% (ش عن ابن عباس) (قال المناوي في فيض القدير)
1/84) رمز المصنف لحسنه. (ص).

20770- ابنوا المساجد واتخذوها جما.

% (ش هق عن أنس) (قال المناوي في فيض القدير)
1/84) قال الذهبي وغيره بأن فيه ضعفا وانقطاعا (ص).
20771- أمرت بالمساجد جما.

% (هق عن أنس).

20772- ابنوا المساجد جما، وأخرجوا القمامة منها، فمن
بنى لله بيتا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة، وإخراج
القمامة منها مهور الحور العين.

% (طب والضياء في المختارة عن أبي قرصافة).

20773- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي
وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم
على النبي وليقل: اللهم إني أسألك من فضلك.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل
عند دخوله المسجد رقم (461) ص) عن أبي حميد وأبي
أسيد ه عن أبي حميد).

20774- أعطوا المساجد حقها ركعتين قبل أن يجلس.
% (ش عن أبي قتادة).

20775- إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين.

% (حم ق 4) (أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب
استحباب تحية المسجد بركعتين رقم (714) ص) عن أبي
قتادة؛ ه عن أبي هريرة).

20776- إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع
ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع
ركعتين، فإن الله عز وجل جاعل له من ركعتيه في بيته
خيـرا.

% (عق عد هب عن أبي هريرة).

20777- إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليصل سجدتين،
من قبل أن يجلس، ثم ليقعد بعد إن شاء، أو ليذهب
لحاجته.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد رقم (463) ص) عن أبي قتادة).

20778- صل ركعتين تجوز فيهما، وإذا جاء أحدكم والإمام يخطب يوم الجمعة فليصل ركعتين وليخففهما. % (طب عن جابر).

20779- إذا نعس أحدكم وهو في المسجد [يوم الجمعة] فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل ينعس والإمام يخطب رقم (1106) وما بين الحاصرين غير موجود في سنن أبي داود. ص) ق عن ابن عمر).

20780- أوسعوا مسجدكم تملؤوه.

% (طب عن كعب بن مالك).

20781- تحفة الملائكة تجمير المساجد.

% (أبو الشيخ عن سمرة).

20782- ليصل الرجل في المسجد الذي يليه، ولا يتتبع المساجد.

% (طب عن ابن عمر).

20783- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي

صلى الله عليه وسلم، وليقل: اللهم افتح لي أبواب

رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه

وسلم وليقل: اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم.

% (ن، ه، حب ك هق عن أبي هريرة).

20784- إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي

أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من

فضلك.

% (حم) (أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب ما

يقول إذا دخل المسجد رقم (713) ص) م عن أبي حميد

وعن أبي أسيد؛ حم، ن، حب، هق عن أبي حميد وأبي

أسيد معا).

20785- إن المساجد بيوت المتقين، ومن كانت المساجد

بيوته فقد ختم الله له بالروح (بالروح: الروح بالفتح من

الاستراحة، وكذا الراحة. والروح أيضا والريحان: الرحمة

والرزق. المختار [208] ب) والرحمة، والجواز على الصراط إلى الجنة.

% (طب عن أبي الدرداء).

20786- إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت

جنود إبليس وأجلبت (وأجلبت: يقال: أجلبوا عليه: إذا

تجمعوا وتألّبوا. انتهى. النهاية [1/282] ب) واجتمعت كما

تجتمع النحل على يعسوبها، فإذا قام أحدكم على باب

المسجد، فليقل: اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده

فإنه إذا قالها لم يضره.

% (ابن السني عن أبي أمامة).

2 {الإكمال}

20787- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم، ثم ليقل:

اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل: اللهم افتح

لي أبواب فضلك.

% (ض عن أبي حميد الساعدي).

20788- إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: صلى الله على

محمد اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وأغلق عني أبواب

سخطك، واصرف عني الشيطان ووسوسته.

% (الديلمي عن ابن عمر).

20789- إذا دخل أحدكم المسجد صلى على النبي صلى

الله عليه وسلم وقال: اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا

أبواب رحمتك، وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه

وسلم وقال: اللهم افتح لنا أبواب فضلك.

% (طس عن ابن عمر).

20790- لا تجلس حتى تصلي ركعتين.

% (عبد الرزاق عن عامر بن عبد الله بن الزبير) قال:

دخل المسجد رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

فذكره.

20791- يا ابن عوف ألا أعلمك كلمات تقولهن حين

تدخل المسجد وحين تخرج؟ إنه ليس عبد إلا ومعه

شيطان فإذا وقف على باب المسجد فقال حين يدخل:

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم افتح لي

أبواب رحمتك مرة ويقول: اللهم أعني على حسن عبادتك
وهون علي طاعتك ثلاثا وحين يخرج يقول: السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم اعصمني من
الشیطان الرجيم، ومن شر ما خلقت واحدة، ألا أعلمك
كلمات تقولهن إذا دخلت بيتك؟ بسم الله ثم تسلم على
نفسك وأهلك، ثم تسمي على ما آتاك من رزقك وتحمده
حين تفرغ.

% (قط في الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف).

2 {منع البول في المسجد}

20792- إن هذا المسجد لا يبالي فيه، إنما بني لذكر الله
والصلاة.

% (ه عن أبي هريرة).

20793- إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا القدر
والبول والخلاء، وإنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة
ولقراءة القرآن.

% (حم م عن أنس) (أخرجه مسلم في كتاب الطهارة
باب وجوب الغسل رقم (285) وكان في الحديث نقصا
وتقدима وتأخيرا فاستدرسته. ص).

20794- وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل
المسجد لحائض ولا جنب.

% (د عن عائشة) (أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب
في الجنب يدخل المسجد رقم (229) ص).

2 {الإكمال}

20795- إن هذا المسجد لا يبال فيه إنما بني لذكر الله
والصلاة.

% (خ عن أبي هريرة).

20796- إن هذا المكان لا يبال فيه، إنما بني للصلاة.

% (عبد الرزاق عن أنس).

20797- إنما بني هذا المسجد لذكر الله والصلاة وإنه لا
يبال فيه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).

2{المحظورات من الأقدار والنخامة} وإخراج الحصى

منه

20798- إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليُنظر فإن رأى

في نعليه قدراً أو أذى فليمسحه وليصل فيهما.

% (د عن أبي سعيد) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب

الصلاة في النعل رقم (636).

وقال المنذري في عون المعبود (2/48) عند حديث رقم (

381) باب الأذى يصيب النعل. وهذا إسناد صحيح صححه

الأئمة، المراد به حديث: إذا جاء أحدكم. (ص).

20799- تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد.

% (طب عن ابن عمر).

20800- إن الحصاة لتناشد الذي يخرجها من المسجد.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصى

المسجد رقم (456) (ص) ه عن أبي هريرة).

20801- قوموا لا تترقدوا في المسجد.

% (عب عن جابر).

20802- من دخل هذا المسجد فبزق فيه أو تنخم فليحفر
فليدفنه فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه، ثم ليخرج به.
% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كراهية
البزاق في المسجد رقم (472 و 473) ص) عن أبي
هريرة).

20803- النخاعة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.
% (حم) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كراهية
البزاق في المسجد رقم (472 و 473) ص) ق عن
أنس).

20804- البصاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها.
% (حم) ق) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن
البصاق في المسجد رقم (552 و 553) ص) 3 طب عن
أنس).

20805- البزاق في المسجد سيئة، ودفنه حسنة.
% (حم) طب عن أبي أمامة).

20806- التفل في المسجد خطيئة، وكفارته أن تواريه.

% (د عن أنس) (أخرجه مسلم بلفظه وسنده كتاب المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد رقم (56). وأبو داود كتاب الصلاة رقم (470) ص).
20807- عرضت علي أمتي بأعمالها حسننها وسيئها، فرأيت في محاسن أعمالها إمطة الأذى عن الطريق، ورأيت في سيء أعمالها النخاعة في المسجد لم تدفن.
% (حم م) (أخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد رقم (552 و 553) ص) ه عن أبي ذر).

20808- إذا تنخم أحدكم وهو في المسجد فليغيب نخامته لا تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه.
% (حم، ع وابن خزيمة، هب والضياء عن سعد).

2 {الإكمال}

20809- من أراد أن يدخل المسجد فنظر إلى أسفل خفيه أو نعليه تقول الملائكة: طبت وطابت لك الجنة ادخل بسلام.

% (الديلمي وابن عساكر عن عقبة بن عامر).

20810- ألا يستطيع أحدكم إذا خرج من المسجد أن يخرج قرفة (قرفة: أي قشرته، يريد المخاط اليابس اللازق به. انتهى. النهاية [4/47] ب) أنفه؟ قيل: وما قرفة أنفه قال: المخاط.

% (الشيرازي في كتاب الألقاب عن أبي أمامة).

20811- إذا هم العبد أن يبزق في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوي الجلدة في النار، فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داء وكتب له بها ألفي ألف حسنة.

% (الديلمي عن أنس).

20812- ما يؤمن هذا أن تكون كية بين عينيه.
% (عبد الرزاق عن أبي سعيد رجل من أهل الشام) قال:
أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم قال: فذكره.

20813- من بزق في قبلته ولم يوارها جاءت يوم القيامة أحمى ما تكون حتى تقع بين عينيه.
% (طب عن أبي أمامة).

20814- من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة وإن

دفنه فحسنة.

% (ع طب وابن النجار، ص عن أبي أمامة).

20815- من دخل في هذا المسجد فبزق فيه أو تنخم،

فليحفر وليدفنه فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج

به.

% (ز، ق عن أبي هريرة).

20816- البزاق في المسجد خطيئة، وكفارته دفنه.

% (طس عن ابن عباس).

2 {محظورات متفرقة}

20817- من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا:

فض الله فاك ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في

المسجد، فقولوا: لا وجدتها ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع

أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك.

% (ابن منده وأبو نعيم عن - عبد الرحمن بن ثوبان عن

أبيه).

20818- من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل:

لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبني لهذا.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن نشد الضالة رقم (568 و 569) ص (ده عن أبي هريرة).

20819- لا وجدته لا وجدته لا وجدته إنما بنيت هذه

المساجد لما بنيت له.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن نشد الضالة رقم (568 و 569) ص (ده عن أبي هريرة).

20820- خصال لا تتبغي في المسجد: لا يتخذ طريقا، ولا

يشهر فيه سلاح ولا يقبض فيه بقوس، ولا ينشر فيه نبل،

ولا يمر فيه بلحم ني، ولا يضرب فيه حد، ولا يقتص فيه

من أحد، ولا يتخذ سوقا.

% (ه عن ابن عمر) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد

باب ما يكره في المساجد رقم (748) وقال في الزوائد:

إسناده ضعيف، وكان في الحديث نقصا وتصحيفا

فاستدركته. ص).

20821- إذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله عليك.

% (ت ك) (أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب النهي عن البيع في المسجد رقم (1321) وقال: حسن غريب. ص) عن أبي هريرة).

20822- جنبوا مساجدنا صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيوفكم، واتخذوا على أبوابها المطاهر وجمروها في الجمع.

% (ه عن واثلة) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب ما يكره في المساجد رقم (750) وإسناده ضعيف. ص).

20823- أراكم ستشرفون (ستشرفون: أي تتخذون لها شرفات. فيض القدير [1/460] ب) مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها، وكما شرفت النصارى بيعها.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه بلفظه وسنده كتاب المساجد باب تشييد المساجد رقم (740) وقال في الزوائد:

إسناده ضعيف وقد أخرجه أبو داود بسنده عن ابن عباس

مرفوعا بغير هذا السياق لذلك ذكر في فيض القدير)

(1/460 لفظ: "د". ص) عن ابن عباس).

20824- اتقوا هذه المذابيح يعني المحاريب.

% (طب) قال المناوي في فيض القدير (1/144 و 145)

قال الذهبي في المذهب على البيهقي: هذا خبر منكر

تفرد به عبد الرحمن بن هش.

وفي القاموس: المحاريب المقاصير والمراد من المحراب

هنا الغرفة و صدر البيت وأكرم مواضعه ومقام الإمام من

المسجد والموضع يتفرد به الملك. ص) هق عن ابن

عمرو).

20825- إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض.

% (ه عن أم سلمة) (أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب

في ما جاء اجتناب الحائض المسجد رقم (645) وقال في

الزوائد: إسناده ضعيف. ص).

20826- الضحك في المسجد ظلمة في القبر.

% (فر عن أنس).

20827- ما أمرت بتشيد المساجد.

% (د عن ابن عباس) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب
في بناء المساجد رقم (444) ص).

20828- ما ساء عمل قوم قط، إلا زخرفوا مساجدهم.

% (ه عن عمر) (أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب
تشبيد المساجد رقم (741) وفي إسناده أبو إسحاق كان
يدلس وجبارة بن المغلس كذاب. ص).

20829- لا تقام الحدود في المساجد، ولا يقتل الوالد
بالولد.

% (حم ت) (أخرجه الترمذي كتاب الديات باب ما جاء في
الرجل يقتل ابنه رقم (1401) وقال الترمذي: فيه
إسماعيل بن مسلم المكي قد تكلم فيه بعض أهل العلم
من قبل؟؟ حفظه. ص) ه؟؟ عن ابن عباس).

20830- نهى عن الشراء والبيع في المسجد، وأن ينشد
فيه ضالة وأن ينشد فيه شعر. ونهى عن التحلق قبل
الصلاة يوم الجمعة.

% (حم 4 عن ابن عمرو) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية البيع والشراء رقم (322) وقال أحمد شاكر حديث صحيح. ص).

20831- نهى عن جلد الحد في المساجد.

% (ه عن ابن عمر).

20832- نهى أن يتباهى الناس في المساجد.

% (حب عن أنس).

20833- إن لكل شيء قمامة، وقمامة المسجد لا والله وبلى والله.

% (طس عن أبي هريرة).

2 {الإكمال}

20834- جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وسل سيوفكم وإقامة حدودكم، ورفع أصواتكم وخصوماتكم، وأجمروها في الجمع، واجعلوا على أبوابها المطاهر.

% (عد طب ق كر عن مكحول عن واثلة وأبي الدرداء وأبي أمامة).

20835- جنبوا مساجدكم مجانيكم، وصبيانكم، ورفع
أصواتكم وسل سيوفكم، وبيعكم وشراءكم، وإقامة
حدودكم، وخصومتكم، وجمروها يوم الجمعة، واجعلوا
مطاهركم على أبوابها.

% (عبد الرزاق عن مكحول عن معاذ).

20836- جنبوا مساجدكم الصبيان والمجانين.

% (عبد الرزاق عن أبي هريرة وعن مكحول مرسلًا).

20837- جنبوا صناعتكم مساجدكم.

% (الديلمي عن عثمان).

20838- لا يدخل مسجدنا هذا مشرك بعد عامنا هذا غير

أهل الكتاب وخدمهم.

% (حم عن جابر).

20839- إن الأرض لا ينجسها شيء في دخول المشرك

المسجد.

% (عب عن الحسن مرسلًا).

20840- كل كلام في المسجد لغو إلا القرآن وذكر الله

ومسألة عن خير أو إعطائه.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

20841- من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة، قيل: يا رسول الله ما أحسن عمارة مساجد الله؟ قال: لا يرفع فيها صوت ولا يتكلم فيها بالرث.

% (ابن المبارك عن عبيد الله بن أبي حفص مرسلًا).

20842- أيها الناشد غيرك الواجد (الواجد: يقال: وجد

ضالته يجدها وجدانا، إذا رآها ولقيها. انتهى. النهاية]

[5/156] ب) ليس لهذا بنيت المساجد.

% (عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن مصعب بن

محمد عن أبي بكر بن محمد) قال: سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم رجلا ينشد ضالة في المسجد قال:

فذكره، وعن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر مثله.

20843- لا وجد ضالته.

% (عبد الرزاق عن طاوس) قال: نشد رجل في المسجد

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فذكره.

20844- قولوا: لا رد الله عليك ضالتك.

% (طب عن عصمة بن مالك) قال: نشد رجل ضالته في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره).
20845- لا تناشدوا الأشعار في المساجد ولا تقام الحدود فيها.

% (ابن خزيمة ك عن حكيم بن حزام).
20846- عرضت علي أمتي بأعمالها، حسنها وسيئها، فرأيت من محاسن أعمالها إمطة الأذى عن الطريق، ورأيت من سيء أعمالها النخاعة في المسجد لم تدفن.
% (ط حم انتهى. وابن خزيمة وأبو عوانة حب عن أبي ذر). مر برقم [20807].

20847- إذا مات لكم ميت فأذنوني، إني رأيتها في الجنة لما كانت تلقط من القذى من المسجد.
% (طب عن ابن عباس).

20848- لن تزال أمتي على شريعة من دينها حسنة جميلة ما لم يتخذوا مذابح النصارى يعني المحاريب.
% (الديلمي عن عائشة).

20849- لا تزال هذه الأمة أو قال أمتي بخير ما لم

يتخذوا في مساجدهم مذابح كمذابح النصارى.

% (ش عن موسى الجهني مرسلًا).

20850- لا تسل السيوف في المساجد ولا تنثر النبل في

المساجد، ولا يتحلف بالله في المساجد، ولا تمنع القائلة

في المساجد مقيما ولا ضيفا، ولا تبني بالتصاوير، ولا تزين

بالقوارير، وإنما بنيت بالأمانة، وشرفت بالكرامة.

% (طب عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه).

2 {قتل القمل}

20851- إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفعها أو

ليمطها عنه.

% (طس عن أبي هريرة).

20852- إذا وجدت القملة في المسجد فلفها في ثوبك

حتى تخرج.

% (ت ك عن أبي هريرة) (عزى المصنف الحديث

للترمذي والحاكم ولدى الرجوع لصحة هذا العزو تبين أن

الحديث عزوه خطأ:

فقال المناوي في فيض القدير (1/451) رواه الطبراني
والديلمي. فإيراد الحديث في الإكمال رقم (20856)
وعزوه أصح من عزوه هنا. ص).

20853- إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي فلا يقتلها
ولكن يصورها حتى يصلي.

% (هق عن رجل من الأنصار).

2 {الإكمال}

20854- إذا رأى أحدكم القملة فلا يقتلها في المسجد،
ولكن ليصورها في ثوبه، فإذا خرج فليقتلها.

% (عب عن يحيى بن أبي بكر بلاغا).

20855- إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصورها ولا
يلقها في المسجد.

% (حم عن رجل من الأنصار).

20856- إذا وجدت القملة في المسجد فلفها في ثوبك
حتى تخرج.

% (ص عن رجل من بني خزيمة).

20857- أعدها في ثوبك لا تطرحها في المسجد، حتى تخرج بها من المسجد.

% (البغوي عن شيخ من أهل مكة من قريش) قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أخذ قملة من ثوبه وهو في المسجد قال: فذكر.

20858- لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد.
% (حم عن أبي أيوب) قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر.

2 {ما يباح في المسجد}

2 {الإكمال}

20859- ما أحسن هذا.

% (د عن ابن عمر) قال: مطرنا ذات ليلة فأصبحت الأرض مبتلة فجعل الرجل يأتي بالحصى في ثوبه، فيبسط تحته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر.
(أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصى المسجد رقم (454) ص).

20860- إن شئتم رقدتم ها هنا، وإن شئتم في المسجد.
% (عبد الرزاق عن رجل من أهل الصفة).

2 {التحية} من الإكمال

20861- إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين.

% (مالك عب حم ش والدارمي خ م (أخرجه مسلم كتاب
صلاة المسافرين باب استحباب تحية المسجد ركعتين
رقم (714) ص) د ت ن ه وابن خزيمة حب عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي
قتادة؛ الطحاوي عن عمرو عن جابر وابن مقلوب، قال
الحافظ: الأول هو المحفوظ ه طس عن أبي هريرة).

20862- إذا دخلت المسجد فصل ركعتين قبل أن تجلس.
% (ش عن أبي قتادة).

20863- صل ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس.

% (حب عن جابر) قال: دخل رجل المسجد والنبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة. قال: فذكره.

20864- يا نعمان صل ركعتين تجوز فيهما، وإذا جاء

أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما.

% (أبو نعيم عن جابر).

20865- يا سليك قم فاركع ركعتين خفيفتين.

% (حب عن جابر).

20866- يا سليك قم فاركع ركعتين تجوز فيهما.

% (حب عن جابر).

20867- اركع ركعتين ولا تعودن لمثل هذا.

% (قط حب عن جابر) قال: دخل سليك الغطفاني يوم

الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قال:

فذكره.

2 {فصل في حكم خروج النساء إلى المسجد}

2 {المنع}

2 {الإكمال}

20868- خير مساجد النساء قعر بيوتهن.

% (حم ق عن أم سلمة).

20869- صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج.

% (طس عن أم سلمة).- قد علمت أنك تحيين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي.

% (حم حب عن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي).

20871- لأن تصلي المرأة في داخلها أعظم لأجرها من أن تصلي في بيتها، ولأن تصلي في بيتها أعظم لأجرها من أن تصلي في دارها، ولأن تصلي في دارها أعظم لأجرها من أن تصلي في مسجد قومها، ولأن تصلي في مسجد قومها أعظم لأجرها من أن تصلي في مسجد الجماعة، ولأن تصلي في مسجد الجماعة أعظم لأجرها من أن تخرج يوم الخروج.

% (ابن جرير عن جرير بن أيوب البجلي عن جده أبي زرعة عن أبي هريرة، وجرير قال في المغنى: تركوا حديثه).

2{الإذن}

20872- إذا استأذن نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن.

% (خ حب عن ابن عمر) (أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب خروج النساء (1/219) ص).

20873- إذا استأذنتكم نساؤكم إلى الصلاة فلا تمنعهن.
% (حم ض عن عمر).

20874- لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب العيد باب إذا لم يكن لها جلباب (2/18) ص) ن ه عن أم عطية).

20875- لا خير في جماعة النساء إلا في مسجد جماعة أو جنازة قتيل.

% (طس عن عائشة).

20876- إذا خرجت إلى العشاء فلا تمسن طيبا.

% (حب عن زينب الثقفية).

20877- من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر، فلا ترفع

رأسها حتى يرفع الرجال رؤسهم من ضيق ثياب الرجال.

% (حم د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع النساء

إذا كن مع الإمام رقم (836) وقال المنذري: مولى أسماء

مجهول عون المعبود (3/88) ص) طب والخطيب عن

أسماء بنت أبي بكر).

20878- يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن

أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر.

% (ش - عن جابر؛ ش عن أبي سعيد).

*2*الفصل الرابع {في الأذان والترغيب فيه وآدابه}

2{الترغيب فيه}

20879- إن الله لا يأذن لشيء من أهل الأرض إلا لأذان

المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن.

% (خط عن معقل بن يسار).

20880- إن المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه كل
رطب ويابس سمع صوته، والشاهد عليه خمس وعشرون
درجة.

% (حم عن أبي هريرة).

20881- إن المؤذنين والمليين يخرجون من قبورهم،
يؤذن المؤذن ويلبي الملبى.

% (طس عن جابر).

20882- إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
غنمك وباديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا
يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا حجر ولا شجر
ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة.

% (مالك حم خ (أخرجه البخاري كتاب الأذان باب رفع

الصوت بالنداء (1/158) ص) ن ه عن أبي سعيد).

20883- إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى
لا يسمع التأذين، فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب
بالصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين

المرء ونفسه يقول: اذكر كذا، واذكر كذا لما لم يكن يذكر
من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى.

% (مالك ق) (أخرجه البخاري كتاب الأذان باب فضل
التأذين (1/158) ص) د ن عن أبي هريرة).

20884- إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له
ضراط حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس،
فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت
رجع فوسوس.

% (م عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب
فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه رقم (389) و
(388) ص).

20885- إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى
يكون مكان الروحاء.

% (م عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب
فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه رقم (389) و
(388) ص).

20886- ابتدروا الأذان ولا تتبدروا الإقامة.

% (ش عن يحيى).

20887- المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل
رطب ويابس، وشاهد الصلاة، يكتب له خمس وعشرون
صلاة ويكفر عنه ما بينهما.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع الصوت
بالأذان رقم (511) ص) ن حب ه عن أبي هريرة).
20888- المؤذن يغفر له مدى صوته، وأجره مثل أجر من
صلى معه.

% (طب عن أبي أمامة).

20889- المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط
(المتشحط: أي الذي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ.
النهاية [2/449] ب) في دمه، وإذا مات لم يدود في
قبره.

% (طب عن ابن عمر).

20890- المؤذنون أمناء المسلمين على فطورهم
وسحورهم.

% (طب عن أبي محذورة).

20891- المؤذنون أمناء المسلمين على صلاتهم
وحاجتهم.

% (هق عن الحسن مرسلا).

20892- إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الرب يده فوق
رأسه، فلا يزال كذلك حتى يفرغ من أذانه، وإنه ليغفر له
مد صوته، فإذا فرغ قال الرب: صدق عبدي، وشهدت
بشهادة الحق فأبشر.

% (ك في التاريخ فر عن أنس).

20893- إذا أذن في قرية أمنها الله من عذابه ذلك
اليوم.

% (طس عن أنس) (قال المناوي في فيض القدير)
1/253) وفيه عبد الرحمن بن سعد ضعفه ابن معين.
(ص).

20894- أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون.
% (حم عن أنس).

20895- المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة. %
(حم م) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان رقم
(387) ص) ه عن معاوية).

20896- أمناء المسلمين على صلاتهم وسحورهم
المؤذنون.

% (هق عن أبي محذورة).

20897- إن الله تعالى يحشر المؤذنين يوم القيامة
أطول الناس أعناقاً بقولهم لا إله إلا الله.
% (خط عن أبي هريرة).

20898- إن أهل السماء لا يسمعون شيئاً من أهل الأرض
إلا الأذان.

% (أبو أمية الطرسوسي في مسنده عد عن ابن عمر).

20899- أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحاً كان لهم أمانا
من عذاب الله تعالى حتى يمسوا، وأيما قوم نودي فيهم
بالأذان مساءً كان لهم أمانا من عذاب الله حتى يصبحوا.
% (طب عن معقل بن يسار).

20900- دخلت الجنة فرأيت فيها جناز من اللؤلؤ ترابها
المسك فقلت: لمن هذا يا جبريل؟ قال: للمؤذنين والأئمة
من أمتك يا محمد.

% (ع عن أبي).

20901- لو أقسمت لبررت أن أحب عباد الله إلى الله
لرعاة الشمس والقمر وإنهم ليعرفون يوم القيامة بطول
أعناقهم.

% (خط عن أنس).

20902- إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم والأظلة لذكر الله تعالى.

% (طب ك عن ابن أبي أفي).

20903- لو يعلم الناس مالهم في التأذين لتضاربوا عليه
بالسيوف.

% (حم عن أبي سعيد).

20904- من أذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة
من النار.

% (ت ه) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل الأذان رقم (206) وقال: غريب ص) عن ابن عباس).

20905- من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة وبإقامته ثلاثون حسنة.

% (ه) أخرجه الحاكم في المستدرک (1/205) وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي. ص) ك عن ابن عمر).

20906- من أذن خمس صلوات إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن أم أصحابه خمس صلوات إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (هق عن أبي هريرة).

20907- من أذن سنة لا يطلب عليه أجرا دعي يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له: اشفع لمن شئت.
% (ابن عساكر عن أنس).

20908- من حافظ على الأذان سنة وجبت له الجنة.

% (هب عن ثوبان).

20909- خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين

للمسلمين: صيامهم وصلاتهم.

% (ه عن ابن عمر).

20910- إن الله تعالى يبعث الأيام يوم القيامة على

هياتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها، فيحفون بها

كالعروس تهدي إلى كريمها تضيء لهم يمشون في

ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، ريحهم يسطع كالمسك

يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، لا

يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا

المؤذنون المحتسبون.

% (ك، طب) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/277)

كتاب الجمعة وقال الذهبي: خبر شاذ صحيح السند

والهيثم وحفص ثقتان. (ص) عن أبي موسى).

2 {الإكمال}

20911- إذا أذن المؤذن فهو عمود الله عز وجل، وإذا

تقدم الإمام فهو نور الله، وإذا استوت الصفوف فهي

أركان الله، فبادروا إلى عمود الله واقتبسوا من نور الله،
وكونوا أركان الله في الأرض.

% (ابن النجار عن ابن عباس).

20912- المؤذن داعي الله، والإمام نور الله، والصفوف

أركان الله، والقرآن كلام الله، فأجيبوا داعي الله،

واقتبسوا من نور الله وكونوا أركان الله ودينه وتعلموا

كلامه.

% (الديلمي عن أبي سعيد).

20913- المؤذنون عمود الله، والإمام نور الله،

والصفوف أركان الله، فأجيبوا عمود الله واقتبسوا من

نور الله وكونوا من أركان الله.

% (ميسرة بن علي في مشيخته والديلمي عن ابن عمر).

20914- إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء واستجيب

الدعاء، فإذا كان عند الإقامة لم ترد دعوة.

% (أبو الشيخ في الأذان عن أنس وفيه يزيد الرقاشي

متروك).

20915- المؤذن يغفر له مد صوته، ويصدقه كل رطب
ويابس.

% (ش عن أبي هريرة).

20916- المؤذن يغفر له مد صوته، ويشهد له كل من
سمع صوته من رطب ويابس.

% (طب عن ابن عمر؛ أبو الشيخ في العظمة عن أبي
سعيد).

20917- المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل مدرة
وشجرة سمعت صوته.

% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

20918- المؤذن المحتسب كالشهيد يتشخط في دمه
حتى يفرغ من أذانه وشهد له كل رطب ويابس، وإن
مات، لم يدود في قبره.

% (طب عن ابن عمر).

20919- المؤذنون أمناء، والأئمة ضمنا، أرشد اللهم
الأئمة، واغفر للمؤذنين.

% (عب وأبو الشيخ عن أبي هريرة).

20920- إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء،
واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين
المنادي، فإذا كبر كبر، وإذا تشهد تشهد، وإذا قال: حي
على الصلاة، قال: حي على الصلاة، وإذا قال: حي على
الفلاح، قال: حي على الفلاح، ثم يقول: اللهم رب هذه
الدعوة التامة الصادقة الحق المستجاب لها، دعوة الحق
وكلمة التقوى، أحينا عليها، وأمئنا عليها، وابعثنا عليها
واجعلنا من خيار أهلها محيانا ومماتنا، ثم يسأل الله
حاجته.

% (ع وابن السني وأبو الشيخ في الأذان، ك وتعب حل
ص عن أبي أمامة).

20921- إن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.
% (ش عن معاوية).

20922- ألا ترضى يا بلال أن المؤذنين أطول الناس
أعناقاً يوم القيامة.

% (ص طب هب عن بلال وصح).

20923- يجيء المؤذنون أطول الناس أعناقاً يعرفون بطول أعناقهم يوم القيامة.

% (أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة).

20924- يحشر المؤذنون أطول الناس أعناقاً لقولهم لا إله إلا الله.

% (أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة).

20925- يد الرحمن فوق رأس المؤذن حتى يفرغ من أذانه، وإنه ليغفر له مدى صوته أين بلغ.

% (أبو الشيخ في الأذان والخطيب وابن النجار عن أنس وضعف).

20926- يغفر للمؤذن منتهى أذانه، ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته.

% (حم عن ابن عمر).

20927- يغفر للمؤذن مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس سمعه.

% (طب عن عطاء بن يسار مرسلًا).

20928- يغفر للمؤذن مد صوته، ويجيبه كل رطب ويابس سمعه وله مثل أجر من صلى معه.

% (أبو الشيخ في الأذان عن البراء).

20929- ما من عبد أذن في أرض قي فيبقى شجر ولا مدر ولا سراب ولا شيء إلا استجلاه البكاء لقله ذكر الله في ذاك المكان.

% (سمويه والديلمي عن أبي برزة الأسلمي).

20930- ما من رجل يكون بأرض قي (قي: القي -

بالكسر والتشديد - فعل من القواء، وهي الأرض القفر الخالية. النهاية [4/136] ب) فيؤذن بحضرة الصلاة ويقوم الصلاة إلا صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده، ويؤمنون على دعائه.

% (ق عن سلمان مرفوعاً وموقوفاً قال: والصحيح

الموقوف).

20931- إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة فليتوضأ

فإن لم يجد ماء فليتيمم وليقم، فإن أقام صلى معه

ملكان، وإن أذن وأقام صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى طرفاه.

% (عب طب وأبو الشيخ في كتاب الأذان ص عن سلمان).

20932- لا يأذن (يأذن: أي يسمع، وفي الحديث "ما أذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن) أي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن، أي يتلوه يجهر به يقال منه: أذن يأذن أذنا بالتحريك. النهاية [1/33] ب) الله لشيء إذنه لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن.
% (طب عن معقل بن يسار).

20933- لا يأذن الله لشيء من أهل الأرض إلا لأصوات المؤذنين ولذي الصوت الحسن بالقرآن.
% (أبو الشيخ في الأذان عنه).

20934- إن أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض شيئاً إلا الأذان.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

20935- يا بلال ليس عمل أفضل من عملك هذا إلا

الجهاد في سبيل الله يعنى الأذان.

% (عبد بن حميد عن بلال).

20936- من أذن سنة من نية صادقة لا يطلب عليه أجرا

دعي يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له: اشفع

لمن شئت.

% (أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني في أماليه

وحمزة بن يوسف السهمي في معجمه وابن عساكر

والرافعي وابن النجار عن موسى الطويل).

20937- أول الخلق دخولا الجنة الأنبياء، ثم الشهداء، ثم

مؤذنو الكعبة، ثم مؤذنو بيت المقدس، ثم مؤذنو مسجدي

هذا على قدر أعمالهم.

% (ابن سعد، ك في تاريخه هب وضعفه عن جابر).

20938- يحشر الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويحشر

يوم الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدي

إلى خدرها، تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج

بياضا، وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر

إليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا
يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون.

% (طب عن أبي موسى).

20939- يبعث الله الأيام على هيئتها، ويبعث يوم الجمعة

زهراء منيرة ولأهل الجنة محفوفون بها كالعروس تهدي
إلى بيت كريمها، تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم
كالثلج، ورائحتهم تسطع كالمسك، يخوضون في الكافور
ولا يخالطهم إلا المؤذنون المحتسبون.

% (أبو الشيخ في الأذان عن أبي موسى).

20940- يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق

الجنة، يقدمهم بلال رافعي أصواتهم بالأذان ينظر إليهم
الجمع فيقال: من هؤلاء فيقال: مؤذنوا أمة محمد يخاف
الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون.

% (الخطيب وابن عساكر عن أنس) وفيه داود الزبيرقان

متروك.

20941- سيأتي على الناس زمان يتركون الأذان على
ضعفائهم، وتلك لحوم حرمها الله على النار لحوم
المؤذنين.

% (ابن شاهين عن عمر).

20942- إن بعدكم زمان سفلتهم مؤذنتهم.

% (ق عن أبي هريرة).

20943- إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص

(حصاص: الحصاص: شدة العدو وحدته. النهاية (1/396)

ص).

% (م عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب

فضل الأذان رقم (17) ص).

20944- إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون

بالروحاء.

% (ش حم وعبد بن حميد عن جابر).

20945- إذا أذن المؤذن خرج الشيطان من المسجد له

حصاص، فإذا سكت رجع حتى يأتي المرء المسلم في

صلاته، فيدخل بينه وبين نفسه لا يدري أزداد في صلاته أم

نقص، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
قبل أن يسلم ثم يسلم.

% (ق عن أبي هريرة).

20946- إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله ضراط، فإذا
سكت أقبل، فإذا ثوب أدبر وله ضراط، فإذا سكت أقبل
يخطر بين المرء ونفسه، حتى يظل الرجل لا يدري كم
صلى؟ فإذا صلى أحدكم فوجد ذلك فليسجد سجدتين وهو
جالس.

% (هب عن أبي هريرة).

20947- إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى
لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب
بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه يقول: اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر
من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى.

% (ك عن أبي هريرة). مر برقم [20883].

20948- فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعاً
فليسجد سجدتين وهو جالس.

% (مالك وعبد الرزاق خ م د ن ح ب عن أبي هريرة).
20949- إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان فيما بينه وبين
الروحاء حتى لا يسمع صوت التآذين، وفتحت أبواب
السماء واستجيب الدعاء.

% (طس عن أنس).
20950- إذا ناداكم المؤذن بالصلاة هرب الشيطان حتى
يكون بالروحاء.
% (ض عن جابر).

20951- إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة هرب حتى
يكون مكان الروحاء.
% (م د وابن خزيمة ح ب عن جابر).

20952- إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألقي
عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك.
% (حم ح ب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه).

20953- يا بلال قم فناد بالصلاة.
% (م) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب بدء الأذان رقم)
(377 ص) عن ابن عمر).

20954- قم يا بلال فأرحنا بالصلاة.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب صلاة العتمة برقم

(4964) ص) عن رجل من الأنصار).

2 {آداب المؤذن}

20955- إذا أذنت فاجعل أصبعك في أذنيك فإنه أرفع

لصوتك.

% (طب عن بلال الباوردي د عن سعد القرظ).

20956- إذا أذنت للمغرب فاحدرها (فاحدرها: حدر في

قراءته وفي أذانه: أسرع، وبابه نصر. انتهى. المختار [95]

ب) والشمس حدراء.

% (طب عن أبي محذورة).

20957- إذا بلغت حي على الفلاح فقل: الصلاة خير من

النوم.

% (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي محذورة).

20958- إن الأذان سمح سهل فإن كان أذائك سهلا

سمحا وإلا فلا تؤذن.

% (قط عن ابن عباس).

20959- لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه
عرضا.

% (د عن بلال).

20960- يا بلال إذا أذنت فترسل في أذانك، وإذا أقيمت
فاحذر واجعل بين أذانك وبين إقامتك قدر ما يفرغ الأكل
من أكله والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء
حاجته، ولا تقوموا حتى تروني.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء
في الترسل في الأذان رقم (195) وإسناده مجهول. ص)
ك عن جابر).

20961- اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا، حتى يقضي
المتوضئ حاجته في مهل، ويفرغ الأكل من طعامه في
مهل.

% (عم) (قال المناوي في فيض القدير (1/159): وقال
الترمذي: في إسناده مجهول. ص) عن أبي أبو الشيخ في
الأذان عن سلمان وعن أبي هريرة).

20962- أشفع الأذان وأوتر الإقامة.

% (خط عن أنس قط في الأفراد عن جابر).

20963- المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة.

% (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي هريرة).

20964- الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة

كلمة.

% (ن عن أبي محذورة).

20965- لا يؤذن إلا متوضئ.

% (ت عن أبي هريرة).

20966- لا تثوبن في شيء من الصلاة إلا في صلاة

الفجر.

% (ت ه عن بلال).

20967- إن أذا صداء هو أذن، ومن أذن فهو يقيم.

% (حم ق 4) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل

يؤذن ويقيم آخر رقم (510) وقال المنذري: وأخرجه

الترمذي وابن ماجه وفي الجامع الصغير يرمز للحديث:

(حم د ت ه) وهذا أصح. عون المعبود (2/210) ص) عن

زياد بن الحارث الصدائي).

20968- إنما يقيم من أذن.

% (طب عن ابن عمر).

20969- ليؤذن لكم خياركم، وليؤمكم قراؤكم.

% (د، ه عن ابن عباس).

2{الإكمال}

20970- المؤذن أحق بالأذان، والإمام أحق بالإقامة.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

20971- إذا أذنت فارفع صوتك، فإنه لا يسمعه أحد إلا

شهد لك يوم القيامة.

% (أبو الشيخ عن أبي سعيد).

20972- تقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر،

وارفع بها صوتك، ثم تقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد

أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن

محمدا رسول الله، وخفض بها صوتك، ثم ترفع صوتك

بالشهادة: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله،

أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله،

حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي

على الفلاح، فإن كانت صلاة الصبح قلت: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

% (حب عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده) قال: قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان، قال: فذكره).

20973- ألحق فيها الصلاة خير من النوم.

% (حل عن أبي محذورة).

20974- ما أحسن هذا يا بلال اجعله في أذانك.

% (د عن بلال) أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه

بالصبح فوجده راقدا فقال: الصلاة خير من النوم مرتين

فذكره (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصي

المسجد رقم (454) ص).

20975- لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه

عرضا.

% (ش د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الأذان
قبل دخول الوقت رقم (530) وقال أبو داود: شداد مولى
عياض لم يدرك بلالا. ص) ع طب ض عن بلال).

20976- يا ابن عباس إن الأذان متصل بالصلاة، فلا يؤذن
أحدكم إلا وهو طاهر.

% (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن ابن عباس).

20977- يا بني حطمة اجعلوا مؤذنكم أفضلكم في
أنفسكم.

% (ق عن صفوان بن سليم).

20978- يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا يفرغ
الأكل؟؟ من طعامه في مهل، ويقضي المتوضى حاجته
في مهل.

% (حم عن أبي بن كعب).

20979- من أذن فهو حق أن يقيم.

% (ابن قانع عن زياد بن الحارث).

20980- لا يقيم إلا من أذن.

% (ابن قانع عن حبان بن بح الصدائي).

20981- ليس على النساء أذان ولا إقامة.

% (أبو الشيخ في الأذان عن أسماء بنت أبي بكر).

20982- إذا قال المؤذن: الله أكبر، فقال أحدكم: الله

أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله

إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال: أشهد

أن محمدا رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا

حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح قال: لا

حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا

الله قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب استحباب القول

مثل قول المؤذن رقم (385) ص) د عن عمر).

20983- إذا قال الرجل إذا أذن المؤذن: اللهم رب هذه

الدعوة التامة والصلاة القائمة أعط محمدا سؤله نالته

شفاعة محمد.

% (أبو الشيخ في فوائد الأصبهانين ش عن أنس).

20984- الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة،

فسلوا الله أن يؤتينيها على الخلق يوم القيامة.

% (ابن مردويه عن أبي سعيد).

20985- قولي عند أذان المغرب: اللهم هذا إقبال ليلك
وإدبار نهارك وأصوات دعائك وحضور صلواتك أسألك أن
تغفر لي.

% (ت) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول عند
أذان المغرب رقم (526) ص) وابن السني طب ك هق
عن أم سلمة).

20986- من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة.

% (حم خ) (أخرجه البخاري كتاب الأذان باب الدعاء عند
النداء (1/159) ص) 4 عن جابر).

20987- إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحد حتى يصلي.
% (هب عن أبي هريرة).

20988- من أدرك الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج
لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق.

% (ه عن عثمان).

20989- إذا سمعتم المؤذن يثوب بالصلاة، فقولوا كما يقول.

% (حم عن معاذ بن أنس).

20990- إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا: اللهم افتح أقفال قلوبنا بذكرك، وأتمم علينا نعمتك من فضلك، واجعلنا من عبادك الصالحين.

% (ابن السني عن أنس).

20991- إذا سمعتم أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول.

% (طب عن ميمونة).

20992- قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعط يعني المؤذنين.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول إذا سمع المؤذن رقم (520) ص) ن حب عن ابن عمر).

20993- من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له إلا من عذر.

% (هـ حب ك عن ابن عباس).

20994- من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر؟ قال: خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى.

% (د ك عن ابن عباس).

20995- إذا سمعت النداء فأجب داعي الله.

% (طب عن كعب بن عجرة) (قال المناوي في فيض القدير (1/379) وقال الهيثمي فيه يزيد بن سنان ضعفه أحمد وجمع وقال البخاري مقارب الحديث وقد رمز المصنف لحسنه. ص).

20996- إذا سمعت النداء فأجب وعليك السكينة، فإن أصبت فرجة وإلا فلا تضيق على أخيك، واقرأ ما تسمع أذنك، ولا تؤذ جارك، وصل صلاة مودع.

% (أبو نصر السجزي في الإبانة وابن عساكر عن أنس) (قال المناوي في فيض القدير (1/379) فيه الربيع بن صبح قال الذهبي ضعيف لكن قال أبو حاتم صدوق. ص).

20997- إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

% (مالك حم ق) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل ما يقول المؤذن رقم (383 و 384) ص (4 عن أبي سعيد).

20998- إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل ما يقول المؤذن رقم (383 و 384) ص (3 عن ابن عمر).

20999- الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق، من سمع منادي الله ينادي بالصلاة ويدعو إلى الفلاح فلا يجيبه.
% (طب عن معاذ بن أنس).

21000- حسب المؤمن من الشقاق والخيبة أن يسمع المؤذن يثوب فلا يجيبه.

% (طب عن معاذ بن أنس).

21001- إذا سمعتم النداء فقوموا، فإنها عزمة من الله.
% (حل عن عثمان).

21002- من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول، فله مثل أجره.

% (طب عن معاوية).

2 {الإكمال}

21003- إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله.

% (ه عن أبي هريرة).

21004- إذا تشهد المؤذن فقولوا مثل ما يقول.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

21005- إذا سمعت النداء فأجب داعي الله.

% (طب عن كعب بن عجرة).

21006- إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول، ثم صلوا

علي.

% (ش وأبو الشيخ في الأذان عن ابن عمرو).

21007- من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة.

% (ن حب ك عن أبي هريرة) قال: قام بلال ينادي، فلما سكت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره).
21008- من قال حين يؤذن المؤذن مثل قوله غفر له.
% (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن المغيرة بن شعبة؛
وسنده ضعيف).

21009- يا معشر النساء إذا سمعتن هذا الحبشي يؤذن
ويقيم فقلن كما يقول فإن الله يكتب لكل كلمة مائة
ألف حسنة ويرفع لكن ألف درجة ويحط عنكن ألف سيئة،
قلن: هذه للنساء، فما للرجال؟ قال: للرجال ضعفان.
% (ابن عساكر وابن صصرى في أماليه عن معمر عن
الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث).

21010- يا معشر النساء إذا سمعتن أذان هذا الحبشي
وإقامته، فقلن كما يقول فإن لكل حرف ألف
درجة؛ قال عمر: هذا للنساء فما للرجال؟ قال: للرجال
ضعفان يا عمر.

% (طب عن ميمونة).

21011- قلن مثل ما يقول يعني المؤذن فإن لكن بكل
حرف ألفي حسنة قال عمر: يا رسول الله هذا للنساء
فمال للرجال؟ قال: لهم الضعف يا ابن الخطاب.
% (الخطيب عن ابن عمر).

21012- للمؤذن فضل على من أتى بالصلاة عشرين
ومأتي؟؟ حسنة إلا من قال مثل ما يقول، فإن أقام
فأربعون ومائة حسنة إلا من قال مثل ما يقول.
% (ك في تاريخه أبو نعيم عن أبي هريرة).

21013- من قال إذا أذن المؤذن مثل ما يقول، فقال:
حي على الصلاة حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا
بالله مخلصا دخل الجنة.
% (ص عن حفص بن عاصم مرسلا).

21014- إذا سمع النداء بالصلاة فكبر المنادي فيكبر،
ويشهد أن لا إله إلا الله، ويشهد أن محمدا رسول الله
فيشهد على ذلك ويقول: اللهم أعط سيدنا محمدا
الوسيلة واجعل في العالين درجته وفي المصطفين محبته

وفي المقربين ذكره إلا وجبت له الشفاعة مني يوم
القيامة.

% (ابن السني عن ابن مسعود).

21015- ما من مسلم يقول حين يسمع النداء أو كبر
المنادي يكبر ثم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله فيشهد ثم يقول: اللهم أعط محمدا الوسيلة واجعله
في الأعلى درجاته، وفي المصطفين محبته وفي المقربين
ذكره، إلا وجبت له شفاعتي يوم القيامة.

% (الطحاوي طب عن ابن مسعود).

21016- من سمع الأذان فقال: اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة،
وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة.

% (أبو الشيخ في الأذان عن ابن عمر).

21017- من سمع النداء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله اللهم صل

عليه وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم
القيامة وجبت له شفاعتي.

% (طب وأبو الشيخ في الأذان عن ابن عباس).

21018- من سمع المؤذن يؤذن فقال كما يقول ثم

يقول: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله

عليه وسلم نبياً، وبالقرآن إماماً وبالكعبة قبله أشهد أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده

ورسوله اللهم اكتب شهداتي هذه في عليين، وأشهد عليها

ملائكتك المقربين، وأنبياءك المرسلين وعبادك الصالحين

واختم عليها بآمين واجعلها لي عندك عهداً توفنيه يوم

القيامة إنك لا تخلف الميعاد بدرت إليه بطاقة من تحت

العرش فيها أمانه من النار.

% (هق في الدعوات وابن صصرى في أماليه عن أبي

هريرة).

21019- من قال حين ينادي المنادي بالصلاة: اللهم رب

هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد

وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب الله له دعوته.

% (حم وابن السني طس عن جابر).

21020- من قال إذا سمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة

التامة آت محمدا الوسيلة وابعثه المقعد المقرب الذي

وعدته وجبت له شفاعتي.

% (قط في الأفراد عن جابر).

21021- حسب المؤمن من الشقاق والخيبة أن يسمع

المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه.

% (طب عن معاذ بن أنس).

21022- من قال حين ينادي المنادي: اللهم رب هذه

الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وارض

عني رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته.

% (ابن السني عن جابر).

21023- من قال حين يسمع المؤذن يؤذن: مرحبا

بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة وأهلا كتب الله له ألفي ألف

حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف

درجة.

% (الخطيب عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده).

21024- أقامها الله وأدامها.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول إذا سمع

الإقامة رقم (524) قال المنذري: في إسناده رجل

مجهول. عون المعبود (2/231) ص) وابن السني عن

شهر بن حوشب عن أبي أمامة أو عن بعض الصحابة أن

بلالا أخذ في الإقامة فلما قال: قد قامت الصلاة قال النبي

صلى الله عليه وسلم: فذكر).

21025- إنما جعل الأذان الأول ليبسر أهل الصلاة

لصلاتهم، فإذا سمعتم الأذان فأسبغوا الوضوء، وإذا

سمعتم الإقامة، فبادروا التكبيرة الأولى، فإنها فرع الصلاة

وتمامها، ولا تبادروا القارئ بالركوع والسجود.

% (طب عن ابن عباس).

21026- بادروا الأذان والإقامة.

% (عبد الرزاق عن يحيى بن أبي كثير مرسل).

21027- لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا أحد

أخرجته حاجة وهو يريد الرجعة إلى الصلاة.

% (أبو الشيخ في الأذان عن سعيد بن المسيب وعن أبي هريرة).

21028- لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة إلى المسجد.

% (عبد الرزاق ق عن سعيد بن المسيب مرسلًا).

21029- لا يسمع النداء في مسجدي هذا أحدكم، ثم يخرج منه إلا لحاجة ثم لا يرجع إليه إلا منافق.

% (طس وأبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة).

21030- إذا أذن المؤذن فلا تخرج حتى تصلي.

% (هب عن أبي هريرة).

*2*الباب الخامس {في صلاة الجمعة وما يتعلق بها}

وفيه ستة فصول

*2*الفصل الأول {في فضائلها والترغيب فيها}

21031- الجمعة حج المساكين.

% (ابن زنجويه في ترغيبه والقضاعي عن ابن عباس).

21032- الجمعة حج الفقراء.

% (القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس).

21033- أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة.

% (هب عن أبي هريرة) (قال المناوي في فيض القدير)
(2/28) إسناده حسن. ص).

21034- إن لله تعالى في كل يوم جمعة ست مائة ألف
عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبوا النار.
% (ع عن أنس).

21035- إن الله يسعر (يسعر: سعر النار والحرب: هيجها
وألهبها، وبابه قطع. وقرئ {وإذا الجحيم سعرت}
وسعرت مخففا ومشددا والتشديد للمبالغة. المختار]
[238 ب) جهنم كل يوم في نصف النهار، ويخبئها يوم
الجمعة.

% (طب عن واثلة).

21036- إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم (1070) ص)
عن أبي قتادة).

21037- إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم،
وفيه قبض وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من

الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي [إن يوم الجمعة
يوم عيد وذكر، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم ولكن
اجعلوه يوم ذكر إلا أن تخلصوه بأيام].

% (هب) (رمز المصنف في الجامع الصغير لهذا الحديث
(حم د ن ح ب ه ك) عن أوس بن أبي أوس وما بين
الحاصرين هو حديث آخر ذكره المصنف في الجامع
الصغير برقم (2516) وقال المناوي (2/549) قال
الهيثمي وسنده حسن. وأما تمام الحديث الأول قالوا كيف
تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: إن الله حرم على
الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء. (ص) عن أبي هريرة).
21038- سيد الأيام عند الله يوم الجمعة، أعظم من يوم
النحر والفطر، وفيه خمس خلال: فيه خلق الله آدم، وفيه
أهبط من الجنة إلى الأرض، وفيه توفي، وفيه ساعة لا
يسأل العبد فيها الله شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل إثماً
أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب
ولا سماء، ولا أرض ولا ريح، ولا جبل، ولا حجر إلا وهو
مشفق من يوم الجمعة.

% (الشافعي حم تخ عن سعد بن عبادة).

21039- إنما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه.

% (خط عن سلمان).

21040- فضل الجمعة في رمضان كفضل رمضان على

الشهور.

% (فر عن جابر).

21041- ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء، أو

اليوم الأزهر.

% (ابن عساكر عن أبي بكر).

21042- ليس من الصلاة صلاة أفضل من صلاة الفجر

يوم الجمعة في الجماعة وما أحسب من شهدها منكم إلا

مغفورا له.

% (الحكيم طب عن أبي عبيدة).

21043- إذا راح منا سبعون رجلا إلى الجمعة كانوا

كسبعين موسى الذين وفدوا إلى ربهم أو أفضل.

% (طس عن أنس).

21044- ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة
لله تعالى في كل ساعة منها ست مائة ألف عتيق من
النار كلهم قد استوجبوا النار.
% (الخليلي عن أنس).

21045- ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة
إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر.
% (حم ت) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء
فيمن مات يوم الجمعة رقم (1074) وقال: غريب. ص)
عن ابن عمر).

21046- لا يترك الله أحدا يوم الجمعة إلا غفر له.
% (خط عن أبي هريرة).

21047- إن الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيامة
على قدر رواحهم إلى الجمعات، الأول، ثم الثاني، ثم
الثالث، ثم الرابع.

% (ه عن ابن مسعود) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة
الصلاة باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة رقم (1094)

وفي إسناده عبد الحميد بن عبد العزيز وباقي رجال
الإسناد ثقات فالإسناد حسن. (ص).

21048- الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش
الكبائر.

% (ه عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة
الصلاة باب في فضل الجمعة رقم (1086) ص).

21049- إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام، وإذا سلم
رمضان سلمت السنة.

% (قط في الأفراد عن عائشة) (قال المناوي في فيض
القدير (1/377) قال ابن الجوزي تفرد به عبد العزيز وهو
كذاب فهو موضوع. ص).

21050- خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه
خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم
الساعة إلا في يوم الجمعة.

% (حم م) (أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب في فضل يوم
الجمعة رقم (18) ص) ت عن أبي هريرة).

21051- خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض، وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفا من الساعة إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه.

% (مالك حم) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الساعة التي ترجى من يوم الجمعة رقم (461) وقال حسن صحيح. وأبو داود كتاب الصلاة رقم (1033) (ص 3 حب ك عن أبي هريرة).

21052- أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة، فجعلت الجمعة والسبت والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا، والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب هداية هذه الأمة
ليوم الجمعة رقم (856) ص) ن ه عن حذيفة وأبي
هريرة).

21053- إن الله ليس بتارك أحدا من المسلمين يوم
الجمعة إلا غفر له.

% (طس عن أنس).

21054- إن الملائكة ليقومون يوم الجمعة على أبواب
المساجد معهم الصحف يكتبون الناس الأول، والثاني
والثالث، حتى إذا خرج الإمام طويت الصحف.

% (حم ع طب والضياء عن أبي أمامة).

21055- إن هذا اليوم جعله الله عيداً للمسلمين، فمن
جاء إلى الجمعة فليغتسل وإن كان له طيب فليمس منه،
وعليكم بالسواك.

% (مالك والشافعي عن عبيد بن السباق مرسلًا، ه عنه
عن ابن عباس).

21056- يبعث الملائكة يوم الجمعة إلى أبواب المساجد، يكتبون الأول فالأول، فإذا صعد الإمام على المنبر طويت الصحف.

% (طب عن أبي أمامة).

21057- تضاعف الحسنات يوم الجمعة.

% (طس عن أبي هريرة).

21058- على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان

الأول فالأول فكل رجل قدم بدنة، وكل رجل قدم بقرة،

وكل رجل قدم شاة، وكل رجل قدم طيرا، وكل رجل قدم بيضة،

فإذا قعد الإمام طويت الصحف.

% (حب عن أبي هريرة).

21059- ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم

يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة، وينصت حتى يقضي

صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة.

% (ن عن سلمان) (أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب

فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة رقم (1404) ص).

21060- من توطأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا.
% (حم د ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة رقم (498) وقال حسن صحيح ص) عن أبي هريرة).

21061- إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله، وهو أعظم عند الله؟؟ يوم الأضحى ويوم الفطر، فيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة.

% (حم ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب في فضل الجمعة رقم (1084) وقال في الزوائد: إسناده حسن. ص) عن أبي لبابة بن عبد المنذر).

21062- عرضت علي الأيام فعرض علي فيها يوم
الجمعة، فإذا هي كمرآة بيضاء، وإذا في وسطها كالنكتة
السوداء فقلت: ما هذه؟ قيل: الساعة.
% (طس عن أنس).

2{الإكمال}

21063- أتاني جبريل وفي يده كالمرآة البيضاء، فيها
كالنكتة السوداء، فقلت: يا جبريل ما هذه؟ قال: هذه
الجمعة، قلت: وما الجمعة؟ قال: لكم فيها خير، قلت: وما
لنا فيها؟ قال: تكون عيدا لك ولقومك من بعدك، وتكون
اليهود والنصارى تبعاً لك، قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم
فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً من
الدنيا والآخرة هو له قسم إلا أعطاه إياه أو ليس له بقسم
إلا ادخر له عنده ما هو أفضل منه، أو يتعوذ من شر هو
عليه مكتوب إلا صرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه،
قلت: وما هذه النكتة فيها؟ قال: هي الساعة وهي تقوم
يوم الجمعة، وهو عندنا سيد الأيام ونحن ندعوه يوم
القيامة يوم المزيد، قلت: مم ذاك؟ قال: لأن ربك تبارك

وتعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة، هبط من عليين على كرسيه تبارك وتعالى، ثم حف الكرسي بمنابر من نور، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا عليها، ثم حف المنابر بكراسي من ذهب، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها، وينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على ذلك الكتيب (الكتيب: الرمل المستطيل المحدود ب. النهاية (4/152) ب)، ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى، ثم يقول: سلوني أعطكم فيسألونه الرضا، فيقول: رضائي أحلكم داري وأنا لكم كرامتي، فسلوني أعطكم فيسألونه الرضا، فيشهدهم أنه قد رضي عنهم، فيفتح لهم ما لم تر عين ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر وذلك مقدار انصرافكم من يوم الجمعة، ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهي درة بيضاء ليس فيها فصم (فصم: الفصم: أن ينصدع الشيء فلا يبين، تقول: فصمته فانفصم، وفي الحديث عن صفة الجنة "درة بيضاء ليس فيها قضم ولا فصم". النهاية [

[3/452] ب) ولا وصم (وصم: الوصم: الفترة والكسل والتواني. النهاية (5/194) ب.

قصر: القصر: كسر الشيء وإبانه، وبالغاء: كسره بلا إبانه. النهاية [4/74] ب.

راجع كلمة (فصم) والتعليق عليها. النهاية [3/452] ب) أو درة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها غرفها وأبوابها مطروزة مطردة فيها أنهارها متدلية فيها ثمارها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا إلى ربهم نظرا، ويزدادوا منه كرامة.
% (ش عن أنس).

21064- إذا كان يوم الجمعة نادت الطير الطير، والوحش الوحش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم الجمعة.

% (الديلمي عن علي).

21065- أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة وهو شاهد والمشهود يوم عرفة واليوم الموعود يوم القيامة.
% (هب عن أبي هريرة).

21066- إن ليلة الجمعة ليلة غراء، ويومها يوم أزهر.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أنس).

21067- سيد الأيام عند الله يوم الجمعة، فيه خلق آدم

أبوكم وفيه دخل آدم أبوكم الجنة، وفيه خرج، وفيه تقوم

الساعة.

% (طب عن ابن عمر).

21068- حج فقراء أمتي الجمعة.

% (عبد القادر بن عبد القاهر الجرجاني في جزئه عن ابن

عمر).

21069- سيد الأيام يوم الجمعة.

% (ش عن سعيد بن المسيب مرسلا).

21070- سيد الأيام يوم الجمعة، وأعظمها عند الله

وأعظم عنده من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس

خلال: خلق الله تعالى فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى

الأرض، وفيه توفي آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها

شيئا إلا آتاه الله إياه ما لم يسأل حراما، وفيه تقوم

الساعة، ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح
ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة.
% (ش حم وابن سعد وابن قانع طب عن أبي لبابة
البدري).

21071- سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق الله آدم، وفيه
أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا يوم
الجمعة.

% (ك هب عن أبي هريرة).

21072- لأي شيء سمي يوم الجمعة؟ لأن فيها طبعت
طينة أبيك آدم وفيها الصعقة والبعثة، وفيها البطشة، وفي
آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب
له.

% (حم عن أبي هريرة).

21073- تضاعف الحسنات يوم الجمعة.

% (طس عن أبي هريرة).

21074- مه، إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، قالوا
قولا فرددناه عليهم فلم يضرنا شيئاً، ولزمهم إلى يوم

القيامة، إنهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وصلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وصلوا عنها وعلى قولنا خلف الإمام: آمين.
% (حم عن عائشة).

21075- في سبعة أيام يوم اختاره الله تعالى على الأيام كلها: يوم الجمعة فيها خلق الله السموات والأرض، وفيها قضى خلقهن، وفيها خلق الله الجنة والنار، وفيها خلق الله آدم، وفيها أهبطه من الجنة، وتاب عليه، وفيها تقوم الساعة ليس شيء مما خلق الله إلا وهو يصيح (يصيح: أصاح له استمع. وقال أبو داود: ويصيح أحيانا كما استمع المضل لصوت ناشد. الصحاح [1/426] ب) صبيحة ذلك اليوم شفقا من أن تقوم الساعة إلا الجن والإنس.
% (أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة).

21076- يوم الجمعة فيه خمس خصال: فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا آتاه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك

مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم
مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم الساعة فيه.

% (هب عن سعد بن عبادة).

21077- لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من

يوم الجمعة، وما من دابة إلا وهي تفزع يوم الجمعة إلا

هذين الثقيلين الجن والإنس.

% (حب عن أبي هريرة).

21078- ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء

واليوم الأزهر.

% (ابن عساكر عن أبي بكر).

21079- ليس من أعياد أمتي عيد أفضل من يوم

الجمعة، وركعتان في يوم الجمعة أفضل من ألف ركعة

في غير يوم الجمعة، وتسبيحة في يوم الجمعة أفضل من

ألف تسبيحة في؟؟ يوم الجمعة.

% (الديلمي عن أنس).

21080- إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربع وعشرون ساعة ليس منها ساعة إلا ولله فيها ست مائة عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار.
% (ع عن أنس).

21081- ليلة الجمعة أربع وعشرون ساعة، لله تعالى في كل ساعة منها ست مائة ألف عتيق من النار، كلهم قد استوجبوا النار.
% (الخليلي والرافعي عن أنس).

21082- ليس من يوم الجمعة إلا ولله عتقاء من النار ستمائة ألف ونيّف إلى عشرين ألفا كلهم قد استوجبوا النار.
% (الدلمي عن أنس).

21083- من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة عوفي من عذاب القبر، وجرى له عمله.
% (الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر).

21084- من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر، وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهداء.

% (حل عن جابر).

21085- ألا أخبركم بأهل الجنة؟ من لا يشغله عن

الجمعة حر شديد، ولا برد شديد، ولا ردغ.

% (الديلمي عن أنس).

21086- من صلى الجمعة كتبت له حجة متقبلة، فإن

صلى العصر كانت له عمرة، فإن يمسي في مكانه لم

يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه.

% (الديلمي عن أبي الدرداء).

21087- المسلم يوم الجمعة محرم، فإن صلى الجمعة

فقد أحل، فإن جلس إلى أن يصلي العصر كان كمن أتى

بحجة وعمرة.

% (أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سافلا في معجمه

وابن النجار عن ابن عمر).

21088- الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها

وزيادة ثلاثة أيام، وذلك أن الله قال: {من جاء بالحسنة

فله عشر أمثالها}، والصلوات كفارات لما بينهن لأن الله

تعالى قال: {إن الحسنات يذهبن السيئات}.

% (طب عن أبي مالك الأشعري).

21089- الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات

لما بينهن لمن اجتنب الكبائر.

% (محمد بن نصر عن أبي بكر).

21090- الجمعة إلى الجمعة، والصلوات الخمس كفارات

لما بينهن ما اجتنب الكبائر، الغسل يوم الجمعة كفارة،

والمشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة،

فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجزى بعمل مائتي سنة.

% (هب عن أبي بكر).

*2*الفصل الثاني {في وجوب الجمعة وأحكامها}

21091- إن الله كتب عليكم الجمعة في مقامي هذا في

ساعتي هذه في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم

القيامة، من تركها من غير عذر مع إمام عادل أو إمام

جائر، فلا جمع له شمله ولا بورك له في أمره، ألا ولا

صلاة له، ألا ولا حج له، ألا ولا بر له، ألا ولا صدقة له.

% (طس عن أبي سعيد).

21092- يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا،
وبادروا اليوم بالأعمال الصالحة قبل أن تشتغلوا، وصلوا
الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في
السر والعلانية تؤجروا وتحمدوا وترزقوا وتنصروا وتجبروا،
واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا
في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم
القيامة فريضة مكتوبة من وجد إليها سبيلا فمن تركها في
حياتي جحودا بها أو استخفافا بحقها وله إمام عادل أو
جائر فلا جمع الله له شمله ولا برك له في أمره ألا ولا
صلاة له ألا ولا وضوء له، ألا ولا حج له، ألا ولا صدقة له،
ألا ولا زكاة له، ألا ولا صوم له ألا ولا وبر له، حتى يتوب،
ومن تاب تاب الله عليه ألا لا تؤمن امرأة رجلا، ولا يؤمن
أعرابي مهاجرا، ولا يؤمن فاجر مؤمنا إلا أن يقهره
سلطان يخاف سيفه وسوطه.

% (ه هق عن جابر) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة
باب في فرض الجمعة رقم (1081) إسناده ضعيف. ص).

- 21093- الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة
إلا أربعة عبدا مملوكا أو امرأة أو صبيا أو مريضا.
% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الجمعة للمملوك
والمرأة رقم (1054) ص) ك عن طارق بن شهاب).
- 21094- الجمعة على من آواه الليل إلى أهله.
% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء
من كم تؤتى الجمعة رقم (501 - 502) وقال إسناده
ضعيف. ص) عن أبي هريرة).
- 21095- الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبي أو مريض
أو عبد أو مسافر.
% (طب عن تميم الداري).
- 21096- خمسة لا جمعة عليهم: المرأة والمسافر والعبد
والصبي وأهل البادية.
% (طس عن أبي هريرة).
- 21097- الجمعة على الخمسين رجلا وليس على ما دون
الخمسين جمعة.
% (طب عن أبي أمامة).

21098- إذا راح منا سبعون رجلا إلى الجمعة كانوا

كسبعين موسى الذين وفدوا إلى ربهم أو أفضل.

% (طس عن أنس).

21099- الجمعة واجبة على كل قرية، وإن لم يكن فيها

إلا أربعة.

% (قط هق عن أم عبد الله الدوسية).

21100- الجمعة على من سمع النداء.

% (د عن ابن عمرو) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب

من تجب عليه الجمعة رقم (1043) ص).

21101- إذا أذن المؤذن يوم الجمعة حرم العمل.

% (فر عن أنس) (قال المناوي في فيض القدير)

(1/253) وفيه عبد الجبار القاضي أورده الذهبي في

الضعفاء. ص).

21102- الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبيا أو

مملوكا.

% (الشافعي هق عن رجل من بني وائل).

21103- رواح الجمعة واجب على كل محتلم.

% (ن عن حفصة).

21104- الرواح يوم الجمعة واجب على كل محتلم،

والغسل كاغتساله من الجنابة.

% (طب عن حفصة).

21105- على الخمسين جمعة ليس فيما دون ذلك.

% (قط عن أبي أمامة).

21106- على النساء ما على الرجال إلا الجمعة والجنائز

والجهاد.

% (عب عن الحسن مرسلا).

21107- على كل محتلم رواح الجمعة، وعلى كل من

راح الجمعة الغسل.

% (د عن حفصة).

21108- من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى.

% (ه ك عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة

الصلاة باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة رقم)

1121) وقال في الزوائد: في إسناده عمر بن حبيب

متفق على ضعفه. ص).

21109- من أدرك ركعة من صلاة الجمعة ركعة ؟؟ فقد أدرك الصلاة.

% (ن ك) (أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب من أدرك من صلاة الجمعة رقم (1426) ص) عن أبي هريرة).

21110- من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد تمت صلاته.

% (ن ه عن ابن عمر).

21111- إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة بعد الجمعة رقم (1118) ص) ه عن أبي هريرة).

21112- من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة بعد الجمعة رقم (1118) ص) ت عن أبي هريرة).

21113- من أتى الجمعة والإمام يخطب كانت له ظهراً.

% (ابن عساكر عن ابن عمرو).

21114- إنما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه.

% (خط عن سلمان).

2{الإكمال}

21115- الجمعة واجبة إلا على ما ملكت أيماكم أو ذي
علة.

% (طب ق عن ابن عمر).

21116- الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمام، وإن لم
يكن فيها أربعة.

% (عد ق عن أم عبد الله الدوسية).

21117- الجمعة واجبة على كل حالٍ إلا أربعة: الصبي،
والمملوك والمرأة والمريض.

% (ش ق عن مولى لآل الزبير).

21118- الجمعة واجبة على كل قرية وإن لم يكونوا إلا
ثلاثة رابعهم إمامهم.

% (الديلمي عن أم عبد الله الدوسية).

21119- رواج الجمعة واجب على كل محتلم، وعلى كل
من راح إلى الجمعة غسل.

% (ن) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب التشديد في
التخلف عن الجمعة رقم (1372) ص) ق عن ابن عمر
عن حفصة).

21120- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة
يوم الجمعة إلا على مريض أو مسافر أو امرأة أو صبي أو
مملوك، ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه
والله غني حميد.

% (عد قط ق ز عن جابر).

21121- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة
يوم الجمعة إلا على امرأة أو صبي، ومن استغنى بلهو أو
تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد.

% (طس عن أبي هريرة).

21122- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة
يوم الجمعة، إلا على امرأة، أو صبي، أو مملوك، أو
مريض.

% (ش عن محمد بن كعب القرظي مرسلًا).

21123- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا أن يكون امرأة أو عبدا أو صبيا أو مريضا أو مسافرا، ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد.

% (قط في الأفراد عن ابن عباس).

21124- الجمعة على من آواه الليل.

% (الديلمي عن عائشة؛ لوين في جزئه عن أنس موقوفا).

21125- إذا اجتمع عيدان في يوم أجزاءهم الأول.

% (د، ز عن أبي هريرة).

21126- قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء

منكم أجزاءه من الجمعة فإننا مجمعون إن شاء الله تعالى.

% (خط عن أبي هريرة).

21127- يا أيها الناس إنكم قد أصبتم خيرا وأجرا، فإننا

مجمعون، فمن أراد أن يجمع معنا فليجمع، ومن أراد أن

يرجع إلى أهله فليرجع.

% (طب عن ابن عمر ه عن ابن عباس؛ ه عن ابن عمر).

21128- من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى.
% (ه ك ق عن أبي هريرة).

21129- من أدرك من الجمعة ركعة أضاف إليها أخرى،
ومن أدركهم في التشهد صلى أربعاً.
% (ق حل عن أبي هريرة).

21130- قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء
أجزأه عن الجمعة، وأنا مجمعون (مجمعون: قاله في يوم
الجمعة وافقت عيداً، فإذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
وحضر من تلزمه من أهل القرى فصلوا العيد سقطت
عنهم الجمعة عند الشافعي كالجمهور ولم يسقطها أبو
حنيفة. فيض القدير [4/509] ب) إن شاء الله.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا وافق يوم
الجمعة يوم عيد رقم (1060) ص) ه ك ق عن أبي
هريرة).

2 {الترهيب عن ترك الجمعة}

21131- لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق
على رجال يتخلفون عن الجمعة، بيوتهم.

% (حم م) أخرجه مسلم في كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة رقم (652) ص) عن ابن مسعود).
21132- ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلاً، فيرتفع ثم تجيء عليه الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه.

% (ه ك هب عن أبي هريرة) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر (1127) وقال في الزوائد: إسناده ضعيف ص).
21133- من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه.

% (حم 4 ك عن أبي الجعد) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر رقم (1125) ص).

21134- لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين.

% (حم) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب التخليط في ترك الجمعة رقم (865) ص) ن ه عن ابن عباس وابن عمر).

21135- من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين.

% (طب عن أسامة بن زيد).

21136- من ترك الجمعة ثلاث مرات متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه.

% (حم ك عن أبي قتادة؛ حم ن ه) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر رقم (1126) وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ص) ك عن جابر).

21137- من ترك الجمعة من غير عذر، فليصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار.

% (حم د ن ه) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة من عذر رقم (1128) ص) ح ك عن سمرة).

21138- من ترك الجمعة بغير عذر، فليتصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع أو مد.

% (هق عن سمرة).

21139- من فاتته الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع حنطة، أو نصف صاع.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب كفارة من تركها رقم (1041) ص) عن قدامة بن وبرة مرسلًا.

2{الإكمال}

21140- لقد هممت أن أمر فتياي أن يجمعوا حزما من حطب ثم أنطلق فأحرق عليهم بيوتهم لا يشهدون الجمعة.

% (ق) عن أبي هريرة).

21141- لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين.

% (حم طس ق ه حب عن ابن عباس وابن عمر معا؛

وابن خزيمة وابن عساكر عن أبي هريرة وأبي سعيد معا؛

ابن عساكر عن ابن عمر وأبي هريرة معا). [م] مر برقم
[21134].

21142- لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة، ثم لا
يأتونها أو ليطنعن الله على قلوبهم.

% (طب حل عن كعب بن مالك).

21143- لينتهين أقوام عن تركهم الجمعات، أو ليختمن
الله على قلوبهم، ثم ليكتبن من الغافلين.

% (ابن النجار عن ابن عمر).

21144- من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا
في كتاب لا يمحي ولا يبدل.

% (الشافعي ق في المعرفة عن ابن عباس).

21145- من ترك ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله
على قلبه.

% (ش حم د ت: حسن) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب

الصلاة باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر رقم)

(500) وقال: حسن. ص؛ ن ه ع طب والبعوي والباوردي

والحاكم في الكنى ك وأبو نعيم في المعرفة؛ ق عن أبي
الجعد الضمري. قال "خ": وما له غيره).

21146- من ترك الجمعة ثلاثا من غير علة طبع الله على
قلبه.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).

21147- من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير علة ولا
مرض ولا عذر طبع الله على قلبه.

% (المحاملي في أماليه والخطيب وابن عساكر عن
عائشة).

21148- من ترك أربع جمع من غير عذر فقد نبذ الإسلام
وراء ظهره.

% (الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس).

21149- من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأتها، ثم سمع
النداء، ثم لم يأتها طبع على قلبه، فجعل قلب منافق.

% (طب هب عن ابن أبي أوفى).

21150- ألا هل عسى رجل يتخذ الصبة (الصبة: أي

جماعة منها النهاية [3/4] ب) من غنم على رأس ميلين

أو ثلاثة فتأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، ثم تأتي عليه
الجمعة فلا يشهدها، فيطبع الله على قلبه.

% (عد هب عن ابن عمر).

21151- عسى رجل يحضر؟؟ الجمعة وهو على قدر
ميل من المدينة لا يحضر الجمعة، عسى رجل تحضر
الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة لا يحضر الجمعة،
عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة لا
يحضر الجمعة فيطبع الله على قلبه.

% (هب عن جابر).

21152- عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على
رأس الميلين أو الثلاثة فتكون الجمعة فلا يشهدها، ثم
تكون الجمعة فلا يشهدها، ثم تكون الجمعة فلا يشهدها،
فيطبع الله على قلبه.

% (ش عن محمد بن عباد بن جعفر مرسل).

21153- يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في الجماعة
فيتعذر عليه سائمته فيقول: لو طلبت لسائمتي مكانا هو
أكلاً من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة فيتعذر عليه سائمته

فيقول، لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلاً من هذا فيتحول
ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه.
% (حم في المسند [5/434] عن حارثة بن النعمان).
21154- يخرج أحدكم في غنيمة إلى حاشية القرية يكون
فيها فيشهد الصلاة ويؤوب إلى أهله حتى إذا أكل ما حوله
وتعذرت عليه الأرض قال: لو ارتفعت إلى ردهة (ردهة:
البقرة؟؟ في الجبل يستنقع فيها الماء. النهاية [5/246]
ب) هي أعفى كلاً من هذه فيرتفع ولا يشهد من الصلاة إلا
الجمعة، حتى إذا أكل ما حوله، وتعذرت عليه الأرض قال:
لو ارتفعت إلى ردهة هي أعلى كلاً من هذه فيرتفع حتى لا
يشهد الصلوات الخمس، ولا يدري ما الجمعة حتى يطبع
على قلبه.

% (الحسن بن سفيان والبغوي وابن قانع، طب وأبو نعيم
ق عن حارثة بن النعمان).

21155- لا يزال العبد متهاونا بالجمعة حتى يغضب الله
عليه.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

21156- من ترك الجمعة من غير عذر لم يكن له كفارة
دون يوم القيامة.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

21157- من فاتته صلاة الجمعة فليصدق بنصف دينار.
% (الخطيب عن عائشة).

21158- من فاتته الجمعة فليصدق بدينار، فإن لم يجد
فينصف دينار.

% (حم ع طب حب ص عن سمرة بن جندب) (أخرجه
أحمد في مسنده عن سمرة بن جندب (5/8) ص).

*2*الفصل الثالث {في آداب الجمعة}

21159- احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام، فإن الرجل
لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها.

% (حم د ك هق عن سمرة).

21160- احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام، فإن الرجل
ليتخلف على الجمعة حتى أنه ليتخلف عن الجنة وأنه لمن
أهلها.

% (حم هق والضياء عن سمرة).

21161- يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها يلغو وهو حظه منها، ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله عز وجل إن شاء الله أعطاه إن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم، ولم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك بأن الله يقول: {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها}.
% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة - باب الكلام والإمام يخطب رقم (1100) ص) عن ابن عمرو).

21162- إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه وليتحول صاحبه إلى مقعده.
% (هق والضياء عن سمرة).

21163- إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين وليتجاوز فيهما.

% (حم ق) (أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب التحية والإمام يخطب رقم (59) ص) د ن ه عن جابر).

21164- إذا صلى أحدكم الجمعة فلا يصل بعدها شيئا حتى يتكلم أو يخرج.

% (طب عن عصمة بن مالك).

21165- إذا صلى أحدكم يوم الجمعة فليصل بعدها أربعاً.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب الصلاة بعد

الجمعة رقم (881) ص) ن عن أبي هريرة).

21166- إن الله تعالى وملائكته يصلون على أصحاب

العمائم يوم الجمعة.

% (طب عن أبي الدرداء).

2 {فضل التكبير}

21167- إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب

المسجد فيكتبون من جاء من الناس على قدر منازلهم،

فرجل قدم جزورا، ورجل قدم بقرة، ورجل قدم شاة،

ورجل قدم دجاجة، ورجل قدم عصفورا ورجل قدم بيضة،

فإذا أذن المؤذن، وجلس الإمام على المنبر طووا

الصحف، ودخلوا المسجد يستمعون الذكر.

% (حم والضياء عن أبي سعيد).

21168- إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى

الأسواق فيرمون الناس بالترايث أو الربايت ویشیطونهم

عن الجمعة وتغدو الملائكة فتجلس على أبواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة، والرجل من ساعتين، حتى يخرج الإمام، فإذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يبلغ كان له كفل من أجر، وإن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه: صه فقد لغا، فليس له من جمعته تلك شيء.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل الجمعة رقم (1038).

والرباثة جمع ربيثة وهي الأمر الذي يحبس الإنسان عن مهامه. (ص عن علي).

21169- تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف.

% (حم عن أبي أمامة).

21170- إنما مثل المهجر (المهجر: أي المبكر إليها).

النهاية (5/246) ب) إلى الصلاة كمثل الذي يهدي البدنة

ثم الذي على أثره كالذي يهدي البقرة، ثم الذي على أثره كالذي يهدي الكبش، ثم الذي على أثره كالذي يهدي الدجاجة، ثم الذي على أثره كالذي يهدي البيضة.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الإمامة باب التهجير إلى الصلاة رقم (865) ص) عن أبي هريرة).

21171- إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجاءوا يستمعون الذكر، ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كالذي يهدي الكبش، ثم كالذي يهدي الدجاجة، ثم كالذي يهدي البيضة.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب فضل التهجير يوم الجمعة رقم (850) ص) ن ه عن أبي هريرة).

21172- ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب اللبس للجمعة
رقم (1065) ص) عن يوسف بن عبد الله بن سلام؛ ه
عن عائشة).

2 {الإكمال}

21173- إن لكم في كل جمعة حجة، وعمرة، فالحجة
الهجيرة للجمعة، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة.
% (هب عن سهل بن سعد).

21174- إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة، فالحجة
التهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة.
% (عد ق وضعفه عن سهل بن سعد).

21175- إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب
المسجد يكتبون الناس على قدر منازلهم، فالمقدم
جزورا، والمقدم بغيرا، والمقدم شاة، والمقدم طيرا،
والمقدم بيضة، وإذا خرج الإمام طويت الصحف.
% (ابن مردويه عن أبي هريرة).

21176- إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب
المسجد يكتبون الناس، من جاء من الناس على قدر

منازلهم، فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة، ورجل قدم شاة، ورجل قدم دجاجة، ورجل قدم عصفورا، ورجل قدم بيضة، فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر، طووا الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر.

% (حم والطحاوي ض عن أبي سعيد).

21177- إن الله تعالى يبعث الملائكة يوم الجمعة على

أبواب المساجد يكتبون القوم الأول والثاني والثالث

والرابع والخامس والسادس فإذا بلغوا السابع كانوا بمنزلة

من قرب العصافير.

% (طب عن واثلة).

21178- إن الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس

على منازلهم جاء فلان من ساعة كذا وكذا، وجاء فلان

من ساعة كذا وكذا جاء فلان والإمام يخطب، جاء فلان

فأدرك الصلاة، ولم يدرك الخطبة.

% (ش عن أبي هريرة).

21179- مثل الجمعة مثل قوم غشوا (غشوا: أي

ازدحموا عليه وكثروا. يقال: غشيه يغشاه غشيانا إذا

جاءه، وغشاه تغشية إذا غطاه، وغشى الشيء إذا لابسه.
النهاية (3/369) ب) ملكا فنحر لهم الجزور ثم جاء قوم
فذبح لهم البقر، ثم جاء قوم فذبح لهم الغنم، ثم جاء قوم
فذبح لهم النعام، ثم جاء قوم فذبح لهم الوز، ثم جاء قوم
فذبح لهم الدجاج ثم جاء قوم فذبح لهم العصافير.
% (ابن عساكر عن بشر بن عوف الدمشقي القرشي
عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة، قال الذهبي في
الميزان عن ابن حبان: هذه نسخة نحو مائة حديث كلها
موضوعة).

21180- المتعجل في الجمعة كالمهدي بدنة، والذي يليه
كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي دجاجة.
% (طب عن أبي أمامة).

21181- المتعجل إلى الجمعة كالذي يهدي بدنة، ثم
كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي طائرا.
% (ش عن أبي هريرة).

21182- المتعجل إلى الجمعة كالذي يهدي جزورا، ثم
الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم كالمهدي شاة، فإذا جلس

الإمام على المنبر طويت الصحف وجلسوا يستمعون
الذكر.

% (ابن زنجويه عن أبي هريرة).

21183- المهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة، ثم كالمهدي
بقرة، ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي دجاجة.
% (طب عن أبي سمرة).

21184- تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد
يكتبون الناس على منازلهم، والناس فيه كرجل قدم بدنة،
وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة، وكرجل قدم دجاجة،
وكرجل قدم عصفورا، وكرجل قدم بيضة.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب التبكير إلى
الجمعة رقم (1388) ص) عن أبي هريرة).

21185- تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة
يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الإمام، فإذا خرج الإمام،
طويت الصحف ورفعت الأقلام فتقول الملائكة: اللهم إن
كان مريضا فاشفه، وإن كان ضالا فاهده وإن كان عائلا
فأغنه.

% (ق عن ابن عمرو).

21186- إذا كان يوم الجمعة دفعت ألوية الحمد إلى

الملائكة إلى كل مسجد يجمع فيه، فيحضر جبريل

المسجد الحرام مع كل ملك منهم كتاب وجوههم كالقمر

ليلة البدر معهم قراطيس فضة وأقلام ذهب يكتبون

الناس على مراتبهم، فمن جاءه قبل خروج الإمام كتب

من السابقين، ومن جاء بعد خروج الإمام كتب شهد

الخطبة، ومن جاء بعد كتب شهد الجمعة، فإذا سلم الإمام

تصفح الملك وجوه القوم، فإذا فقد الرجل ممن كان يكتبه

فيما خلا من السابقين قال: اللهم عبد فلان نكتبه فيما خلا

من السابقين لا ندري ما خلفه، اللهم إن كان مريضاً

فاشفه، وإن كان غائباً فأحسن صحابته، وإن كان قبضته

فارحمه ويؤمن الذين معه من الملائكة.

% (أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس).

2 {آداب متفرقة} من الإكمال

21187- مثل المؤمن يوم الجمعة كالمحرم لا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى تنقضي الصلاة، قيل: يا رسول الله متى تتأهب للجمعة؟ قال: يوم الخميس.
% (أبو الحسن الصيقلبي في أماليه والخطيب عن ابن عباس).

21188- النوم والنعاس في الجمعة من الشيطان، فإذا نعس أحدكم فليتحول.
% (ش عن الحسن مرسلًا).

21189- إذا نعس أحدكم في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك.
% (حم ش ت: حسن صحيح (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء فيمن نعس يوم الجمعة رقم (526) وقال حسن صحيح ص) ك حب ق عن ابن عمر؛ طب عن سمرة).

21190- من قام من مجلسه يوم الجمعة وعاد فهو أحق به.

% (ق عن عروة مرسلًا).

21191- من قال صبيحة الجمعة قبل صلاة الغداة:
استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه
ثلاث مرات، غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد
البحر.

% (ابن السني طس وابن عساكر وابن النجار عن أنس؛
وفيه خصيب بن عبد الرحمن الجزري، ضعفه أحمد ووثقه
ابن معين).

21192- إن الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس
على منازلهم جاء فلان من ساعة كذا وكذا، جاء فلان من
ساعة كذا وكذا، جاء فلان والإمام يخطب، جاء فلان
فأدرك الصلاة ولم يدرك الخطبة.
% (ش عن أبي هريرة).

21193- مثل الجمعة مثل قوم غشوا ملكا فنحر لهم
الجزور، ثم جاء قوم فذبح لهم البقر، ثم جاء قوم فذبح
لهم الغنم، ثم جاء قوم فذبح لهم النعام، ثم جاء قوم
فذبح لهم الوز، ثم جاء قوم فذبح لهم الدجاج ثم جاء قوم
فذبح لهم العصافير.

% (ابن عساكر عن بشر بن عون الدمشقي القرشي عن
بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة؛ قال الذهبي في
الميزان عن ابن حبان: هذه نسخة نحو مائة حديث كلها
موضوعة).

21194- أتدرون ما يوم الجمعة؟ هو اليوم الذي جمع فيه
أبوكم إني أخبركم عن يوم الجمعة، ما من مسلم يتطهر
ثم يمشي إلى المسجد، ثم ينصت حتى يقضي الإمام
صلاته إلا كانت له كفارة ما بينه وبين الجمعة التي قبلها
ما اجتنبت المقتلة.
% (هب عن سلمان).

21195- أتدري ما يوم الجمعة؟ لكني أدري ما يوم
الجمعة لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره، ثم يأتي الجمعة
فينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت كفارة له ما
بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة.
% (حم ن ص عن سلمان).

21196- يا سلمان أتدري ما يوم الجمعة؟ قلت: الله
ورسوله أعلم قال: يا سلمان يوم الجماعة فيه جمع أبوك

آدم، أو أبوكم وأنا أحدثك عن يوم الجمعة، ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد وينصت حتى يقضي صلاته، إلا كانت كفارة لما قبله من الجمعة.

% (ك عن سلمان) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/277) وقال: صحيح ووافقه الذهبي. ص).

21197- إذا تطهر الرجل فأحسن الطهور، ثم أتى الجمعة ولم يبلغ ولم يجهل حتى ينصرف الإمام كانت له كفارة لما بينها وبين الجمعة، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مؤمن يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه، والمكتوبات كفارات لما بينهن.

% (حم، وابن خزيمة عن أبي سعيد).

21198- من تطهر فأحسن الطهور، ثم أتى الجمعة فلم يله ولم يجهل كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى، والصلوات الخمس كفارة لما بينهن، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً إلا أعطاه.

% (ش وعبد بن حميد عن أبي سعيد).

21199- يا سلمان ما يوم الجمعة؟ قلت: الله ورسوله

أعلم ثلاثا، قال: سلمان يوم الجمعة فيه جمع أبوك أو

أبواك، ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج

من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد فينصت حتى يقضي

صلاته إلا كانت كفارة لما قبله من الجمعة.

% (طب عن سلمان).

21200- يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة؟ قلت: هو

الذي جمع الله فيه أباك وأبويك، قال: لا، ولكن أحدثك عن

يوم الجمعة، ما من مسلم يتطهر ويلبس أحسن ثيابه

ويتطيب من طيب أهله، إن كان لهم طيب وإلا فالماء ثم

يأتي المسجد، فينصت حتى يخرج الإمام ثم يصلي إلا

كانت كفارة له بينه وبين الجمعة الأخرى، ما اجتنبت

المقتلة، وذلك الدهر كله.

% (طب عن سلمان).

21201- يا معشر المسلمين ما على أحدكم أن يتخذ
ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته ويمس من طيب إن كان
لأهله وعليكم بالسواك.
% (هب عن أنس موقوفا).

21202- احضروا الذكر، وادنوا من الإمام، فإن الرجل لا
يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها.
% (حم د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الدنو من
الإمام عند الموعظة رقم (1095) ص) هق ك عن
سمرة).

*2*الفصل الرابع {في محظورات الجمعة}

21203- إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة،
ويفرق بين اثنين بعد خروج الإمام، كان كالجار قصبه
(قصبه: القصب - بالضم - : المعى، وجمعه: أقصاب وقيل:
القصب اسم للأمعاء كلها. وقيل: هو ما كان أسفل البطن
من الأمعاء. انتهى. النهاية (4/67) ب) في النار.
% (حم طب ك عن الأرقم).

21204- اجلس فقد آذيت وآنيت (وآنيت: أي آذيت الناس

بتخطيك، وأخرت المجيء وأبطأت. انتهى. النهاية [1/78]

(ب) قاله للذي تخطى يوم الجمعة.

% (حم د ن ك هق عن عبد الله بن بسر؛ ه عن جابر).

21205- خروج الإمام للصلاة يوم الجمعة يقطع الصلاة،

وكلامه يقطع الكلام.

% (هق عن أبي هريرة).

21206- مثل الذي يتكلم يوم الجمعة والإمام يخطب،

مثل الحمار يحمل أسفارا، والذي يقول له: أنصت ليس له

جمعة.

% (حم عن ابن عباس).

21207- من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب:

أنصت فقد لغا.

% (ت ن عن أبي هريرة).

21208- نهى على الحبة (الحبة: الإحتباء: هو أن يضم

الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره،

ويشده عليها، وقد يكون الإحتباء باليدين عوض الثوب

والاسم الحبة بالكسر والضم، والجمع حبا وحبا، ونهى
عنها لأن الإحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة، ويعرض
طهارته للإنتقاض. النهاية [1/335 و 336] ب) يوم
الجمعة والإمام يخطب.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الإحتباء
والإمام يخطب رقم (1097) ص) ت ك عن معاذ بن
أنس).

21209- إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فلا يقيم أحدًا من
مقعدته ثم يقعد فيه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر).

21210- لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة، ثم يخالف
إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول: افسحوا.

% (م عن جابر) (أخرجه مسلم كتاب الآداب باب تحريم
إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه رقم)
(2178) ص).

2 {الإكمال}

21211- إذا قال الرجل لصاحبه يوم الجمعة والإمام
يخطب: أنصت فقد لغا حتى يقضي الخطبة.

% (خط عن أبي هريرة).

21212- إذا دخل أحدكم المسجد والإمام على المنبر فلا
صلاة ولا كلام حتى يفرغ الإمام.

% (طب عن ابن عمر).

21213- من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو
كالحمار يحمل أسفارا والذي يقول له: أنصت ليس له
جمعة.

% (ش عن ابن عباس).

21214- من قال لصاحبه يوم الجمعة: أنصت والإمام
يخطب فقد لغا.

% (ش عن عبيد الله بن عبد الله مرسلا).

21215- لا يكلم أحدكم أخاه يوم الجمعة.

% (أبو عوانة عن جابر).

21216- صدق أبي فإذا سمعت إمامك يتكلم فأنصت
حتى يفرغ.

% (حم عن أبي الدرداء).

21217- للمنصت الذي لا يسمع كأجر المنصت الذي

يسمع.

% (عب عن عبد الرحمن بن أسلم مرسلًا؛ عب عن

عثمان بن عفان موقوفًا).

21218- من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام، أو

فرق بين اثنين كان كالجار قصبه في النار.

% (طب عن عثمان بن الأزرق).

21219- الذي يتخطى رقاب الناس، ويفرق بين الإثنين

يوم الجمعة بعد خروج الإمام كالجار قصبه في النار.

% (أبو نعيم عن الأرقم بن الأرقم).

21220- يبطل أحدكم ثم يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم.

% (طس عن ابن عباس).

21221- اجلس فقد آذيت وآنيت الناس.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء

في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة رقم (1115) مر

برقم (21202) ص) عن جابر) أن رجلا دخل المسجد يوم

الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجعل
يتخطى رقاب الناس فقال: فذكره. (حم د ن وابن خزيمة
حب ك ق ض عن عبد الله بن بسر).

21222- قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم، من آذى
المسلمين فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل.
% (هب عن أنس).

2 {آداب الخطبة}

2 {الإكمال}

21223- إن قصر الخطبة، وطول الصلاة مئنة (مئنة:
المئنة: العلامة. المختار [485] ب) عن فقه الرجل،
فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة، وإن من البيان سحرا،
وإنه سيأتي بعدكم أقوام يطيلون الخطب ويقصرون
الصلاة.

% (البخاري عن ابن مسعود).

2 {سنة الجمعة} من الإكمال

21224- من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا، فإن
عجل بأحدكم حاجة فليصل ركعتين.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

21225- من كان مصليا فليصل قبلها أربعاً وبعدها أربعاً.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

21226- من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً،

فإن كان له شغل فركعتين في المسجد، وركعتين في

البيت.

% (حب عن أبي هريرة).

*2*الفصل الخامس {في غسل يوم الجمعة}

21227- من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل وتطهر

فأحسن الطهور ولبس من أحسن ثيابه، ومس ما كتب

الله له من طيب أو دهن أهله ثم أتى المسجد، فلم يبلغ

ولم يفرق بين اثنين غفر الله له ما بينه وبين الجمعة

الأخرى.

% (حم ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما

جاء في الزينة يوم الجمعة رقم (1097) وقال في

الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ص) ك عن أبي ذر).

21228- من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح
في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة، ومن راح في
الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة
الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة
الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب الطيب والسواك
يوم الجمعة رقم (850) والبخاري كتاب الجمعة باب
فضل الجمعة (2/3) ص 3 عن أبي هريرة).

21229- من اغتسل يوم الجمعة، ثم أتى الجمعة فصلى
ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ الإمام من خطبته، ثم
يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل
ثلاثة أيام.

% (م عن أبي هريرة) (هذا الحديث ليس في صحيح
مسلم كما عزاه المصنف وهكذا في المنتخب والفتح
الكبير. ص).

21230- من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس من طيب

إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى أتى المسجد ولم يتخط رقاب الناس، ثم ركع ما شاء الله أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الغسل للجمعة رقم (339) ص) حب ك عن أبي سعيد وأبي هريرة).

21231- من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته

إن كان لها ولبس من صالح ثيابه، ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلبس عند الموعدة كانت كفارة لما بينهما، ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا.

% (د عن ابن عمرو).

21232- إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل وليستنظف.

% (ابن عساكر عن ابن عمر).

21233- إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب الجمعة (2/4) ص) عن
عمر).

21234- اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم، وإن لم
تكونوا جنباً، ومسوا (ومسوا: وفي حديث أبي قتادة
والميضأة "فأتيته بها فقال: مسوا منها" أي خذوا منها
الماء وتوضأوا. النهاية [4/329] ب) من الطيب.
% (حم حب عن ابن عباس).

21235- أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس
أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه.
% (د ك عن ابن عباس).

21236- الغسل يوم الجمعة على كل حال من الرجال،
وعلى كل بالغ من النساء.
% (حب عن ابن عمر).

21237- من أتى الجمعة فليغتسل.

% (حم ن ه) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب الأمر
بالغسل يوم الجمعة رقم (1377) ص) عن عمر).

21238- من غسل (غسل: ذهب كثير من الناس أن
"غسل" أراد به المجامعة قبل الخروج إلى الصلاة، لأن
ذلك يجمع غرض الطرفين في الطريق. يقال: غسل الرجل
امرأته - بالتشديد والتخفيف - إذا جامعها، وقد روي
مخففاً. في الهروي: "وقال أبو بكر: معنى: "غسل"
بالتشديد: اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة، فكرر
بهذا المعنى".

وقيل: أراد غسل غيره واغتسل هو؛ لأنه إذا جامع زوجته
أحوجها إلى الغسل.

وقيل: أراد بغسل غسل أعضائه للوضوء، ثم يغتسل
للجمعة.

وقيل: هما بمعنى واحد وكرره للتأكيد. النهاية [3/367]

(ب) يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر (بكر وابتكر:
قالوا: بكر فلان أسرع، وابتكر أدرك الخطبة من أولها؛
وهو من الباكورة أول الفاكهة المختار [45] ب) ومشى
ولم يركب ودنا من الإمام واستمع فأنصت ولم يبلغ، كان

له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة
أجر صيامها وقيامها.

% (حم 4) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما
جاء في فضل الغسل يوم الجمعة رقم (496) وقال:
حسن. ص) ك حب عن أوس بن أوس).

21239- لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من الطهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته، ثم
يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت
إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.
% (حم خ) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب الدهن
للجمعة (2/4) ص) عن سلمان).

21240- غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.
% (مالك حم د) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب فضل
الغسل يوم الجمعة (2/3). وأبو داود كتاب الطهارة باب
في الغسل للجمعة رقم (337) ص) ن ه عن أبي سعيد).
21241- غسل يوم الجمعة واجب كوجوب غسل الجنابة.
% (الرافعي عن أبي سعيد).

21242- اغتسلوا يوم الجمعة فإنه من اغتسل يوم
الجمعة فله كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة
أيام.

% (طب عن أبي أمامة).

21243- اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار.

% (عد عن أنس ش عن أبي هريرة موقوفا).

21244- من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى

الجمعة الأخرى.

% (ك عن أبي قتادة).

21245- حق لله على كل مسلم أن يغتسل في سبعة

أيام يوما يغسل رأسه وجسده.

% (ق عن أبي هريرة).

21246- إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول

الشعر استللا.

% (طب عن أبي أمامة).

21247- على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل

يوم وهو يوم الجمعة.

% (حم ن) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب إيجاب

الغسل يوم الجمعة (1379) ص) حب عن جابر).

21248- الغسل يوم الجمعة سنة.

% (طب حل عن ابن مسعود).

21249- الغسل واجب على مسلم في سبعة أيام شعره

وبشره.

% (طب عن ابن عباس).

21250- الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن

يستن، وأن يمس طيبا إن وجد.

% (حم ق) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب الطيب

للجمعة (2/3). ومسلم كتاب الجمعة باب وجوب غسل

الجمعة رقم (846) ص) د عن أبي سعيد).

21251- الغسل يوم الجمعة على كل محتلم، والسواك،

ويمس من الطيب ما قدر عليه، ولو من طيب المرأة إلا

أن يكثر.

% (ن) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب الأمر بالسواك

يوم الجمعة رقم (1376) ص) حب عن أبي سعيد).

21252- الغسل في هذه الأيام واجب: يوم الجمعة، ويوم
الفطر ويوم النحر، ويوم عرفة.

% (فر عن أبي هريرة).

21253- ثلاث حق على كل مسلم: الغسل يوم الجمعة،
والسواك ويمس من طيب إن كان.

% (ش عن رجل).

21254- من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل
فalgسل أفضل.

% (حم 3 وابن خزيمة عن سمرة) (أخرجه الترمذي كتاب

أبواب الصلاة باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة رقم)

(497) وقال: حسن ص).

2{الإكمال}

21255- يا معشر المسلمين من جاء منكم يوم الجمعة

فليغتسل، وإن وجد طيباً فلا عليه أن يمس منه، وعليكم

بهذا السواك.

% (طب عن أبي أيوب).

21256- يا معشر المسلمين هذا يوم جعله الله لكم عيداً
فاغتسلوا وعليكم بالسواك.

% (ق عن أبي هريرة).

21257- إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الطهارة في الغسل للجمعة
رقم (336) ص) عن عمر؛ د ت ك عن أبي هريرة).

21258- إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الجمعة رقم (844) ص) عن
ابن عمر).

21259- إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل اغتساله
من الجنابة.

% (أبو بكر العاقولي في فوائده عن عمر).

21260- إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا.

% (هب عن ابن عمر).

21261- اغتسلوا يوم الجمعة، ولو كأسا بدينار.

% (عد والديلمي عن أنس؛ ش عن أبي هريرة موقوفا).

21262- إن من الحق على المسلمين أن يغتسل أحدهم يوم الجمعة، وأن يممس من طيب إن كان عند أهله، فإن لم يكن عندهم طيب فإن الماء له طيب.

% (حم ت: حسن) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في السواك والطيب يوم الجمعة رقم (528) وقال حسن. ص) ش والطحاوي عن البراء).

21263- إن لله تعالى حقا على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوما فإن كان له طيب مسه.
% (حب عن ابن عمر).

21264- إن لله تعالى حقا على كل مسلم من كل سبعة أيام يوما يغسل منه كل شيء، وأن يستن (يستن:

الاستنان: استعمال السواك، وهو افتعال من الأسنان: أي يمره عليها. ومنه حديث الجمعة "وأن يدهن

ويستن". انتهى. النهاية [2/411] ب)، وأن يممس طيبا إن كان له.

% (كر عن أبي هريرة).

21265- إن هذا يوم عيد جعله الله عيداً للناس، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل وإن كان له طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك.

% (مالك والشافعي ش ق عن عبيد بن السائب مرسلًا؛ وأبو نعيم في كتاب السواك عن عبيد بن السباق عن ابن عباس؛ ابن عبد البر عن أبي هريرة وأبي سعيد؛ ق عن أنس).

21266- من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء.
% (ق ح عن ابن عمر).

21267- من أتى الجمعة فتوضأ فيها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل.

% (ابن جرير عن أبي سعيد وعن أبي هريرة وعن أنس).
21268- من اغتسل يوم الجمعة أخرج الله من ذنوبه ثم قيل له: استأنف العمل.

% (الديلمي عن ابن عمر).

21269- من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة تنظفا
للجمعة من غير جنابة كتب له بكل شعرة يبيلها من رأسه
ولحيته وسائر جسده حسنة.

% (ك في تاريخه عن ابن عباس وأبي هريرة).

21270- من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل.
% (الشيرازي في الألقاب عن عثمان؛ طب ن عن ابن
عمر).

21271- من حضر منكم الجمعة فليغتسل كغسله من
الجنابة.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

21272- من راح إلى الجمعة فليغتسل.

% (حب عن ابن عمر).

21273- الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.

% (ابن جرير في تهذيبه عن أبي سعيد وعن أبي هريرة).

21274- من حق الجمعة السواك والغسل، ومن وجد
طيبا فليمس منه.

% (طب عن سهل بن حنيف).

21275- ثلاث حق على كل مسلم: الغسل يوم الجمعة،

والسواك ومس من الطيب إن كان.

% (ش عن رجل من الصحابة).

21276- حق على كل مسلم يغتسل يوم الجمعة،

ويتسوك ويمس من طيب إن كان لأهله.

% (حم ق عن رجل من الأنصار من الصحابة).

21277- حق على كل مسلم في كل سبع غسل يوم،

وذلك يوم الجمعة.

% (ش عن جابر وهو صحيح).

21278- حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة

أيام، وأن يمس طيبا إن وجده.

% (حب عن أبي هريرة).

21279- حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل

سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب هل على من لم

يشهد الجمعة غسل (2/7) ص) عن أبي هريرة).

21280- على كل مسلم غسل في سبعة أيام في كل
جمعة.

% (حم وعبد بن حميد والطحاوي ص عن جابر).

21281- غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.

% (مالك حم والدارمي والشافعي، د، ن، م وابن الجارود

وابن خزيمة والطحاوي، حب عن أبي سعيد) (أخرجه

البخاري كتاب الجمعة باب هل على من لم يشهد الجمعة

غسل (2/6 ص).

21282- غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل

الجنابة.

% (حب عن أبي سعيد).

21283- غسل الجمعة واجب على كل مسلم.

% (البغوي عن.... ابن الدنيا....) (مر الحديث منه الفقرة

الأولى عن ابن عباس رقم (21249) ص).

21284- لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا.

% (خ حب عن عائشة) (أخرجه البخاري كتاب الجمعة

باب من أين تؤتى الجمعة (2/8) ص).

21285- يا أيها الناس إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا، وليمس أحدكم من الطيب إن كان عنده.

% (حم عن ابن عباس).

21286- يا سلمان أتدري ما الجمعة؟ فيها جمع أبوك آدم من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى المسجد غفر له.

% (طب عن سلمان).

21287- إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة، ثم أقبل إلى

المسجد لا يؤذي أحدا فإن لم يجد الإمام خرج؛ صلى ما

بدا له، وإن وجد الإمام قد خرج، جلس فاستمع فأنصت

حتى يقضي الإمام جمعته وكلامه إن لم يغفر تلك ذنوبه

كلها أن تكون كفارة للجمعة التي قبلها.

% (حم عن نبيشة).

21288- من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا إلى

الجمعة الأخرى.

% (حب عن أبي قتادة).

21289- من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه وبكر

ودنا كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى.

% (ابن منده وأبو نعيم كر عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أبيه عن جده، قال ابن منده: غريب).

21290- من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة ومسح من دهن أو طيب إن كان عنده ولبس أحسن ما عنده من الثياب، ولم يفرق ما بين اثنين وأنصت للإمام إذا جاء، غفر له ما بين الجمعيتين.

% (ابن سعد عن أبي وديعة).

21291- من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله، ثم مس من طيب بيته وادهن من دهنه، ولبس من ثيابه، ثم أتى الجمعة فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له، فإذا خرج الإمام أنصت، ثم استمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

% (ط والدارمي حب وابن زنجويه طب ق عن سلمان).

21292- من اغتسل يوم الجمعة، ولبس من أحسن ثيابه، ومس طيبا إن كان عنده، ثم مشى إلى الجمعة وعليه

السكينة، ولم يتخط أحدا ولم يؤذنه ثم ركع ما قضي له،
ثم انتظر حتى ينصرف الإمام غفر له ما بين الجمعيتين.
% (حم طب عن أبي الدرداء).

21293- من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله، ولبس
من صالح ثيابه ومس من طيب بيته أو دهنه غفر له ما
بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام من التي
بعدها.

% (حب عن أبي هريرة).

21294- من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه
وخطاياها، فإذا أخذ في المشي إلى الجمعة كتب له بكل
خطوة عمل عشرين سنة حسنة، فإذا انصرف من الصلاة
أجيز بعمل مائتي سنة.

% (قط في العلل، وقال غير ثابت طب وابن النجار عن
أبي بكر وعمران بن حصين معا حم حب عن ابن
الدرداء).

21295- إذا كان يوم الجمعة فغسل أحدكم رأسه،
واغتسل وغدا وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له بكل
خطوة يخطوها صيام سنة.
% (طب عن أوس بن أوس).

21296- من غسل واغتسل، وغدا وابتكر ودنا من الإمام
وأنصت ولم يبلغ في يوم الجمعة كتب الله له بكل خطوة
خطاها إلى المسجد صيام سنة وقيامها.
% (طب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه
عن جده).

21297- من غسل واغتسل يوم الجمعة، وبكر وابتكر،
ودنا من الإمام فأنصت له كان له بكل خطوة يخطوها
صيام سنة وقيامها، وذلك على الله يسير.
% (طب عن أوس بن أوس).

21298- من غسل يوم الجمعة واغتسل، وغدا وابتكر،
ودنا فاستمع وأنصت كان له كفلان من الأجر.
% (طب عن أبي أمامة).

21299- من غسل واغتسل، وبكر وابتكر، وأتى الجمعة واستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.
% (الخطيب عن أبي هدبة عن أنس).

21300- من غسل واغتسل، وغدا وابتكر، ودنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا.
% (ك وتعبق ق عن أوس بن أوس).

21301- من فطرة الإسلام الغسل يوم الجمعة والاستئذان والاستنشاق وأخذ الشارب، وإعفاء اللحي، فإن المجوس تعفي شواربها وتحفي لحاها فخالفوهم، خذوا شواربكم وأعفوا لحاكم.
% (حب عن أبي هريرة).

21302- من أصبح يوم الجمعة فغسل واغتسل، وبكر ومشى ولم يركب ودنا ولم يبلغ، كان له بكل خطوة عمل من أعمال البر: الصوم والصلاة.
% (طس عن أوس بن أوس).

*2*الفصل السادس {في الساعة المرجوة في يوم

{الجمعة

21303- التمسوا الساعة التي ترحى في يوم الجمعة بعد

العصر إلى غيوبة الشمس.

% (ت عن أنس).

21304- إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو

قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه.

% (مالك حم، م، ن، ه عن أبي هريرة).

21305- في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا

غفر له.

% (ابن السني عن أبي هريرة).

21306- لو دعا بهذا الدعاء على شيء بين المشرق

والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه: لا

إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا

الجلال والإكرام.

% (خط عن جابر).

21307- يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة، منها ساعة لا

يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً إلا آتاه الله إياه

فالمسوها آخر ساعة بعد العصر.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الإجابة أية ساعة

هي في يوم الجمعة رقم (1035) ص) ن ك عن جابر).

21308- إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها

شيئاً إلا آتاه الله إياه، قالوا: يا رسول الله أية ساعة هي؟

قال: حين تقام الصلاة إلى الإنصراف منها.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء

في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة رقم (490)

وقال: حسن غريب. ص) ه عن عمرو بن عوف).

21309- إني كنت أعلمتها يعني الساعة التي في الجمعة،

ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر.

% (ه) وابن خزيمة ك هب عن أبي سعيد).

21310- هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى

الصلاة يعني ساعة الإجابة.

% (م د عن أبي موسى).

2 {الإكمال}

21311- ابتغوا الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين

صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس وهي قدر هذا يقول

قبضة.

% (طب عن أنس).

21312- التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد

العصر إلى غيبوبة الشمس.

% (ت: غريب ضعيف) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب

الصلاة باب ماجاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

رقم (489) وقال: غريب. ص) عن أنس).

21313- إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم

يسأل الله تعالى فيها خيرا إلا أعطاه إياه إذا تدلى نصف

الشمس للغروب.

% (هب عن فاطمة الزهراء).

21314- إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو

قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه وهي ساعة

خفيفة.

% (مالك حم) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب ذكر
الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة رقم ()
1432 و 1433) ص (ن ه عن أبي هريرة).
21315- إن في الجمعة لساعة لا يسأل الله العبد فيها
شيئا إلا أعطاه إياه.

% (الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة).
21316- إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن وهو
يصلي فيسأل الله فيها شيئا إلا استجاب له، قيل: أية
الساعة هي يا رسول الله؟ قال: ما بين صلاة العصر إلى
غروب الشمس.

% (الحاكم في الكنى عن أبي رزين العقيلي عن أبي
هريرة).

21317- إن في الجمعة لساعة ما دعا الله فيها عبد
مسلم بشيء إلا استجاب له.

% (ش عن أبي هريرة).

21318- في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي
يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه.

% (هب عن أبي هريرة).

21319- فيه ساعة لا يدعو العبد فيها ربه إلا استجاب له ذلك حين يقوم الإمام.

% (طب عن ميمونة بنت سعد).

21320- فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه.

% (مالك) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب ذكر الساعة المستجابة في يوم الجمعة (2/16) ص) خ عن أبي هريرة).

2 {أدعية بعد الجمعة} من الإكمال

21321- من قال بعد صلاة الجمعة وهو قاعد قبل أن

يقوم من مجلسه: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده وأستغفر الله مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب.

% (ابن السني والديلمي عن ابن عباس).

21322- من قال هؤلاء الكلمات يوم الجمعة سبع مرات

فمات في ذلك اليوم دخل الجنة، ومن قالها في ليلة

الجمعة فمات تلك الليلة دخل الجنة، من قال: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك وابن أمتك، وفي قبضتك، ناصيتي بيدك، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي، فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. % (هب وابن النجار عن أنس).

21323- من قرأ بعد الجمعة بفاتحة الكتاب و{قل هو

الله أحد} و{قل أعوذ برب الفلق} و{قل أعوذ برب

الناس} حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

% (ش عن أسماء بنت أبي بكر).

*2*الباب السادس {في صلاة النوافل} وفيه ثلاثة فصول

*2*الفصل الأول {في الترغيب فيها}

21324- إن لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا له

لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدا.

% (طب عن محمد بن مسلمة).

21325- اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات الله،
فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده،
وسلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم.
% (ابن أبي الدنيا في الفرج والحكيم هب حل عن أنس؛
هب عن أبي هريرة).

21326- السنة سنتان: سنة في فريضة، وسنة في غير
فريضة، السنة التي في الفريضة، أصلها في كتاب الله
تعالى أخذها هدى وتركها ضلالة، والسنة التي أصلها ليس
في كتاب الله، الأخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة.
% (طس عن أبي هريرة).

21327- إن الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما
افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى
أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها،
وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت

عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت، وأنا أكره مساءته.

% (خ عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب التواضع (8/131) ص).

21328- ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنقلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم.

% (ابن المبارك عن أبي هريرة).

21329- عليك بكثرة السجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة.

% (حم م ت ه ن عن ثوبان وأبي الدرداء) (أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب فضل السجود والحث عليه، رقم (488) ص).

21330- ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما أو أكثر من ركعتين، وإن البر ليذر فوق رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه [يعني القرآن].

% (حم ت) أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن باب
رقم (17) ورقم الحديث (2911) وما بين الحاصرين
تفسير من أبي النضر.

وقال الترمذي: غريب. راجع تحفة الأحوزي (8/230 ص)
عن أبي أمامة).

21331- ما أوتي عبد في هذه الدنيا خيرا له من أن يؤذن
له في ركعتين يصليهما.
% (طب عن أبي أمامة).

21332- ركعتان خفيفتان خير من الدنيا وما عليها، ولو
أنكم تفعلون ما أمرتم به لأكلتم غير أذراء (أذراء ولا
أشقياء: بالذال المعجمة جمع ذرع ككتف وهو الطويل
اللسان بالشر والسيار ليلا ونهارا؛ يريد عليه الصلاة
والسلام بذلك لو فعلتم ما أمرتم به من التطوع بالصلاة
وتوكلتم على الله حق توكله لأكلتم رزقكم مساقا إليكم
من غير نصب ولا تعب ولا جد في الطلب، ولما احتجتم
إلى كثرة اللد والخصومة والسعي ليلا ونهارا في

تحصيلها من غير إجمال في الطلب. فيض القدير [4/37]
(ب) ولا أشقياء.

% (سمويه طب عن أبي أمامة).

21333- فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث
يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة.

% (طب عن صهيب بن النعمان).

21334- الفريضة في المسجد، والتطوع في البيت.
(ع عن عمر).

21335- من صلى ركعتين في خلاء لا يراه الناس إلا الله
والملائكة كتب له براءة من النار.

% (ابن عساكر عن جابر).

21336- تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند
الناس كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده.
(ش عن رجل).

21337- فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا
المكتوبة.

% (خ عن زيد بن ثابت).

21338- صلوا أيها الناس في بيوتكم، ولا تتركوا النوافل فيها.

% (قط في الأفراد عن أنس وجابر).

21339- صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الرجل التطوع في بيته رقم (1031) ص) عن زيد بن ثابت؛ ابن عساكر عن ابن عمر).

21340- أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت رقم (450) وقال: حسن. ص) عن زيد بن ثابت).

2{الإكمال}

21341- تعرضوا لله في أيامكم فإن لله عز وجل نفحات عسى أن يصيبكم منها واحدة لا تشقون بعدها أبدا.
% (ابن النجار عن ابن عمر).

21342- لا ينتقص أحدكم من صلاته شيئاً إلا أتمها الله
من سبحته (سبحته: أي نافلته. النهاية [2/331] ب).

% (حم عن رجل من الأنصار).

21343- من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحاته
حتى تتم.

% (طب عن عبد الله بن قرط).

21344- إن الله تعالى خلق النهار ثنتي عشرة ساعة،
وأعد لكل ساعة منها ركعتين يدرأ عنك ذنب تلك الساعة.

% (الديلمي من طريق عبد الملك بن هارون بن عنتره
عن أبيه عن جده عن أبي ذر).

21345- من صلى ركعتين في السر دفع الله عنه اسم
النفاق.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

21346- صلاة التطوع حيث لا يراه من الناس أحد مثل
خمس وعشرين صلاة حيث يراه الناس.

% (أبو الشيخ عن صهيب).

21347- خير صلاتكم صلاتكم في بيوتكم إلا صلاة
الفريضة.

% (الخطيب في المتفق والمفترق عن زيد بن ثابت،
وقال ابن جوصا: لم يتابع إسماعيل بن أبان بن محمد بن
حري أحد على رفع هذا الحديث انتهى هذا رواه إسماعيل
عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن مالك وهو في
الموطأ موقوف؛ ولم يذكر إسماعيل هذا بجرح).

21348- ما ترى ما أقرب بيتي من المسجد؟ فلأن أصلي
في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون
صلاة مكتوبة.

% (ابن سعد عن عبد الله بن سعد).

21349- صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في
مسجدي هذا إلا المكتوبة.

% (ابن عساكر عن أبيه؛ طب عن زيد بن ثابت).

21350- يا أيها الناس إنما هذه الصلوات في البيوت.

% (ق عن كعب بن عجرة) أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بني عبد الأشهل فلما فرغ رأى الناس يسبحون قال: فذكره.
21351- أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة.

% (ت: حسن عن زيد بن ثابت).

21352- صلاة الليل والنهار ركعتان.

% (ش عن ابن عمر).

21353- صلاة الليل والنهار مثنى مثنى تسليم في كل ركعتين.

% (ابن جرير عن ابن عمر).

21354- إذا صلى أحدكم المكتوبة فأراد أن يتطوع بشيء فليتقدم قليلا أو ليتأخر عن يمينه أو عن يساره.

% (عب عن عبد الرحمن بن سابط مرسلا وفيه ليث بن أبي سليم).

21355- أيعجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره.

% (ق عن أبي هريرة).

21356- من صلى ركعتين ليلة الجمعة فقرأ فيهما بفاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة {إذا زلزلت الأرض} آمنه الله تعالى من عذاب القبر، ومن أهوال يوم القيامة.
% (أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند، وابن النجار والديلمي عن أنس).

21357- ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنقلون؟؟
يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم.
% (ابن المبارك عن أبي هريرة) قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر دفن حديثاً قال: فذكره.

21358- نعم ساعة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء، وهي صلاة المخبتين، وأفضلها في شدة الحر.
% (قط في الأفراد والديلمي عن عوف بن مالك).

21359- إن أبواب السماء وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة يعني إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى تصلى هذه الصلاة فأحب أن يرفع عملي في أول عمل العابدين.
% (ابن عساكر عن أبي أمامة عن أبي أيوب).

*2*الفصل الثاني { في السنن والنوافل الراتبية } وفيه

ثلاثة فروع

*3*الفرع الأول { في السنن مجملة }

21360- من ثابر (من ثابر: أي دام، قال في النهاية:

المثابرة: الحرص على الفعل والقول وملازمتهما.

أربع ركعات: بالجر بدل من اثنتي عشرة ركعة. انتهى.

تحفة الأحوزي [2/466] ب) على اثنتي عشرة ركعة من

السنة، بنى الله له بيتا في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر،

وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد

العشاء، وركعتين قبل الفجر.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء

فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة

رقم (414) وقال: غريب.

وقال أحمد شاكر: الحديث حسن أو صحيح.

والنسائي كتاب قيام الليل رقم (1795 و 1796) (ص) ن

ه عن عائشة).

21361- من صلى ثنتي عشرة ركعة في كل يوم بنى الله له بيتا في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، واثنان بعدها، واثنان قبل العصر، واثنان بعد المغرب، واثنان قبل الصبح.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب قيام الليل باب ثواب من صلى في اليوم والليلة رقم (1804) ص) حب ك عن أم حبيبة).

21362- ما من عبد مسلم توطأ فأسبغ الوضوء، ثم صلى لله في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب فضل السنن الراتبة رقم (103) ص) عن أم حبيبة).

21363- من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الغداة.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء
فيمن صلى في يوم والليلة رقم (415) وقال: حسن
صحيح. (ص) عن أم حبيبة).

21364- من صلى في يوم ثمثي عشرة ركعة بنى الله له
بيتا في الجنة ركعتين قبل الفجر، وركعتين قبل الظهر،
وركعتين بعد الظهر، وركعتين قبل العصر، وركعتين بعد
المغرب، وركعتين بعد العشاء الآخرة.

% (ش ه) عن أبي هريرة).

21365- أنا أنبئك بخبر رجل ربح؟ قال: ما هو يا رسول
الله، قال: ركعتين بعد الصلاة.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في التجارة في
العزو، رقم (2768) (ص) عن رجل).

21366- بين كل أذنين صلاة لمن شاء.

% (حم ق) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب بين كل

أذنين صلاة (1/161) (ص) 4 عن عبد الله بن مغفل).

21367- بين كل أذنين صلاة إلا المغرب.

% (البنار عن بريدة).

{الإكمال}*2*

21368- إن عند كل أذنين ركعتين ما خلا صلاة المغرب.

% (قط عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أو عن ابن بريدة

عن عبد الله بن مغفل المزني قال قط: وهو المحفوظ).

21369- بين كل أذنين صلاة، بين كل أذنين صلاة، بين

كل أذنين صلاة لمن شاء.

% (حم خ د ت ن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن

مغفل المزني).

21370- من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى

الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين

بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء،

وركعتين قبل الفجر.

% (ش ت: غريب ن ه وابن جرير عن عائشة).

21371- أيما رجل تطوع في يوم اثنتي عشرة ركعة

سوى المكتوبة كان له على الله حقا واجبا بيتا في الجنة.

% (ابن جرير عن أم حبيبة).

21372- من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة حرم الله
لحمه على النار.

% (ع ض عن أنس).

21373- من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة
تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة.

% (حم ش وابن زنجويه م (أخرجه مسلم كتاب صلاة

المسافرين باب فضل السنن الراتبة رقم (102) ص) ن
ده وابن جرير عن أم حبيبة؛ ن عق عن أبي هريرة؛ حم
طب عن أم موسى).

21374- من صلى ثنتي عشرة ركعة من النهار يحافظ
عليهن بنى الله له بيتا في الجنة.

% (ابن النجار عن عائشة).

21375- من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له
بيتا في الجنة ومن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في
الجنة.

% (طب عن أم حبيبة).

21376- من صلى ثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى

الله له بيتا في الجنة.

% (كر عن أم حبيبة).

21377- ما من رجل يصلي ثنتي عشرة ركعة غير

الفريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة.

% (حب عن أم حبيبة).

*3*الفرع الثاني { في قيام الليل }

21378- يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو

نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة، عليك ليل طويل

فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ

انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا

طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان.

% (حم ق) (أخرجه البخاري كتاب أبواب التهجد باب عقد

الشيطان على قافية الرأس (2/65) ص) د ن ه عن أبي

هريرة).

21379- أفضل الصلاة نصف الليل، وقليل فاعله.

% (هب عن أبي ذر).

21380- أفضل الصلاة جوف الليل الأوسط.

% (ش عن الحسن مرسلًا).

21381- من تعار (تعار: أي استيقظ. النهاية [3/204]

ب) من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده لا

شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت بيده الخير

وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله

إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم

اغفر لي أو دعا استجيب له، فإن قام فتوضأ، ثم صلى

قبلت صلاته.

% (حم، خ) (أخرجه البخاري كتاب أبواب التهجد باب فضل

من تعار من الليل فصلى (2/68) ص) د، ت، ه عن عبادة

بن الصامت).

21382- يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل،

فترك قيام الليل.

% (حم ق) (أخرجه البخاري كتاب أبواب التهجد باب ما

يكره من ترك قيام الليل (2/68) ص) ن ه عن ابن

عمرو).

21383- إذا استيقظت فصل.

% (حم د حب ك عن أبي سعيد).

21384- إذا رد الله على العبد المسلم روحه من الليل

فسبحه وحمده واستغفره، غفر له ما تقدم من ذنبه، وإن

هو قام فتوضأ وصلى وذكره واستغفره ودعا تقبل منه.

% (ابن السني والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي

هريرة).

21385- إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين

خفيفتين، [ثم ليطول بعد ما شاء].

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب افتتاح صلاة الليل

بركعتين رقم (1309) وما بين الحاصرين موقوف على

أبي هريرة. ص) عن أبي هريرة).

21386- قيام الليل فريضة على حامل القرآن ولو

ركعتين.

% (فر عن جابر).

21387- من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن

قام بمائة كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من

المقنطرين (المقنطرين: أي: أعطي قنطارا من الأجر.
جاء في الحديث أن القنطار ألف ومائتا أوقية، والأوقية
خير مما بين السماء والأرض. انتهى. النهاية [4/113]
ب).

% (هـ حب عن ابن عمرو).

21388- أتاني جبريل فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك
ميت، واحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت
فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل،
وعزه استغناؤه عن الناس.

% (الشيرازي في الألقاب ك هب عن سهل بن سعد؛ هب
عن جابر؛ حل عن علي).

21389- قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني لا
تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تترك الإنسان
فقيرا يوم القيامة.

% (هـ هب عن جابر) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة
الصلاة باب ما جاء في قيام الليل رقم (1332). قال في

الزوائد: هذا إسناد فيه سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد ضعيفان. ص).

21390- ما من امرئ يكون له صلاة بالليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب الله تعالى له أجر صلاته، وكان نومه عليه صدقة.

% (د ن عن عائشة).

21391- من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه من ربه.

% (ن ه حب ك عن أبي الدرداء).

21392- من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة. % (حم ن عن تميم).

21393- من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين. % (ك عن أبي هريرة).

21394- من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في فضل قيام الليل رقم (1333) وقال في الزوائد ما خلاصته:

قد تواردت أقوال الأئمة على عد هذا الحديث في الموضوع على سبيل الغلط لا التعمد وخالفهم القضاعي فمال في الحديث إلى ثبوته.

وذكر القاري في الموضوعات الصغرى رقم (360) واتفق الحفاظ على أنه من قول شريك لثابت. (ص) عن جابر).
21395- لا تدعن صلاة الليل ولو حلب شاة.
% (طس عن جابر).

21396- أفضل الساعات جوف الليل الآخر.
% (طب عن عمرو بن عبسة).

21397- أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم.

% (م، 4 عن أبي هريرة والرؤياني في مسنده طب عن جندب).

21398- إن الله تعالى يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر، نزل إلى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع حتى ينفجر الفجر. % (حم م) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الترغيب في الدعاء والذكر رقم (172) ص) عن أبي سعيد وأبي هريرة معا).

21399- الصبحة (الصبحة: هي النوم أول النهار؛ لأنه وقت الذكر، ثم وقت طلب الكسب. النهاية [3/7] ب) تمنع الرزق.

% (عم عد هب عن عثمان حب عن أنس).

21400- إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ أهله وصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. % (د ن حب ك عن أبي هريرة وأبي سعيد معا).

21401- إن الله تعالى جعل لكل نبي شهوة وإن شهوتي في قيام الليل إذا قمت، فلا يصلين أحد خلفي، وإن الله جعل لكل نبي طعمة، وإن طعمتي هذا الخمس، فإذا قبضت فهو لولاة الأمر من بعدي.

% (طب عن ابن عباس).

21402- إن في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة.

% (حم، م عن جابر).

21403- رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الحث على قيام الليل رقم (1437) وقال المنذري: في إسناده محمد بن عجلان. عون المعبود (4/324). توفي سنة (148) راجع ترجمته في ميزان الاعتدال (3/647) ص (ن ه حب ك عن أبي هريرة).

21404- ركعتان في الليل يكفران الخطايا.

% (فر عن جابر).

21405- ركعتان يركعهما ابن آدم في جوف الليل الآخر
خير له من الدنيا وما فيها، ولولا أن أشق على أمتي
لفرضتهما عليهم.

% (ابن نصر عن حسان بن عطية مرسلًا).

21406- شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه استغناؤه عما
في أيدي الناس.

% (عق خط عن أبي هريرة).

21407- صلوا من الليل صلوا أربعا صلوا ركعتين، ما من
أهل بيت يعرف لهم صلاة من الليل إلا ناداهم مناد: يا أهل
البيت قوموا لصلاتكم.

% (ابن نصر هب عن الحسن مرسلًا).

21408- عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة.

% (حم في الزهد وابن نصر طب عن ابن عباس).

21409- عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم
وقربة إلى الله تعالى ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات،
ومطرودة للداء عن الجسد.

% (حم ت) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم رقم (3549) وقال: غريب.
(ص) ك هق عن بلال؛ ت ك هق عن أبي أمامة؛ ابن عساكر عن أبي الدرداء؛ طب عن سلمان؛ ابن السني عن جابر).

21410- سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن؟ وماذا فتح من الخزائن؟ أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية (كاسية في الدنيا عارية في الآخرة: قال الحافظ: واختلف في المراد بقوله كاسية وعارية على أوجه: أحدها: كاسية في الدنيا بالثياب لوجود الغنى، عارية في الآخرة من الثواب لعدم العمل في الدنيا. ثانيها: كاسية بالثياب لكنها شفافة لا تستر عورتها فتعاقب في الآخرة بالعري جزاء على ذلك. ثالثها: كاسية من نعم الله، عارية من الشكل الذي تظهر ثمرته في الآخرة بالثواب. رابعها: كاسية جسدها لكنها تشد خمارها من ورائها فيبدو صدرها فتصير عارية، فتعاقب في الآخرة.

خامسها: كاسية من خلعة التزوج بالرجل الصالح، عارية
في الآخرة من العمل، فلا ينفعها صلاح زوجها، كما قال
تعالى: {فلا أنساب بينهم} ذكر هذا الأخير الطيبي ورجحه
لمناسبة المقام، واللفظة إن وردت في أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم لكن العبرة بعموم اللفظ.

قال ابن بطال في هذا الحديث: إن المفتوح في الخزائن
تنشأ عنه فتنة المال بأن يتنافس فيه فيقع القتال بسببه،
وأن يبخل به فيمنع الحق، أو يبطر فيسرف، فأراد صلى
الله عليه وسلم تحذير أزواجه من ذلك كله، وكذا غيرهن
ممن بلغه ذلك، وفي الحديث الندب إلى الدعاء والتضرع
عند نزول الفتنة، ولا سيما في الليل لرجاء وقت الإجابة
لتكشف أو يسلم الداعي ومن دعا له. تحفة الأحوزي]

6/440 و [441 ب) في الدنيا عارية في الآخرة.

% (حم خ) (أخرجه البخاري كتاب العلم باب العلم والعظة
بالليل (1/40).

صواحب الحجر: بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة وهي
منازل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

عارية: وهي مجرورة في أكثر الروايات على النعت.
قال السهيلي: إنه الأحسن عند سيويه لأن رب عنده
حرف جر يلزم صدر الكلام، قال: ويجوز الرفع على
اضمار مبتدأ والجملة في موضع النعت، هي عارية.
فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (1/188) ص
ت عن أم سلمة).

21411- فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة
السر على صدقة العلانية.

% (ابن المبارك طب حل عن ابن مسعود).

21412- صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشى أحدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى.

% (مالك حم ق) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ما جاء
في الوتر (2/30) ص 4 عن ابن عمر).

21413- صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر
بواحدة فإن الله وتر يحب الوتر.

% (ابن نصر طب عن ابن عمر).

21414- صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

% (حم 4 عن ابن عمر).

21415- صلاة الليل مثنى مثنى، وجوف الليل أجوبه

دعوة.

% (ابن نصر طب عن عمرو بن عبسة).

21416- صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر

الليل.

% (طب عن ابن عباس).

21417- صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة، وتشهد في

كل ركعتين وتبأس، وتمسكن، وتقنع يديك وتقول، اللهم

اغفر لي، فمن لم يفعل ذلك فهو خداج.

% (حم د (مر هذا الحديث مع بيان ضبطه وعزوه رقم)

20091 و 20092) وقلت هناك "للحديث بقية":

قال محمد: وحديث الليث بن سعد "هو حديث صحيح"

يعني أصح من حديث شعبة. سنن الترمذي (2/227) ص

ت ه عن المطلب بن أبي وداعة).

21418- إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي رد

علي روحي وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره.

% (ابن السني عن أبي هريرة).

21419- إن أحب ما يقول العبد إذا استيقظ من نومه:

سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير.

% (خط عن ابن عمر).

21420- إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على

لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع.

% (حم م) (أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين رقم)

787). ومر الحديث برقم (19705) ص) د ه عن أبي

هريرة).

21421- إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين

خفيفتين.

% (حم م عن أبي هريرة).

21422- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب

عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله

يستغفر فيسب نفسه.

% (مالك ق د ت ه عن عائشة).

21423- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينصرف فليتم حتى يعلم ما يقول.

% (حم خ ن عن أنس).

21424- إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينصرف لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري.

% (ن حب عن عائشة).

2 {الإكمال}

21425- ما زال جبريل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار أمتي لن يناموا من الليل إلا قليلا.
% (الديلمي عن أنس).

21426- ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا.
% (ك في تاريخه عن جابر).

21427- لا بد من صلاة بليل، ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة عشاء الآخرة فهو من الليل.
% (طب وأبو نعيم عن إياس بن معاوية المزني).

21428- عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم،

وإن قيام الليل قرابة إلى الله ومنهاة عن الإثم، وتكفير

للسيئات، ومطرودة للداء عن الجسد.

% (حم ت ك ق وابن السني وأبو نعيم في الطب عن

أبي إدريس الخولاني عن بلال، وقال ت: غريب لا يصح؛

ت وابن جرير وابن خزيمة وأبو نعيم ك ق عن أبي إدريس

عن أبي أمامة. قال ت: وهذا أصح من حديث أبي إدريس

عن بلال؛ ابن عساكر عن أبي إدريس عن أبي الدرداء؛

ابن السني عن جابر).

21429- عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم،

وهو قرابة إلى ربكم ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم.

% (طس عن أبي أمامة).

21430- عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم

ومقربة إلى الله، ومرضاة للرب، ومكفرة للسيئات،

ومنهاة عن الإثم، ومطرودة للداء عن الجسد.

% (طب وابن السني وأبو نعيم؛ هب وابن عساكر عن

سلمان).

21431- عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة، فإن صلاة الليل منهيمة عن الإثم، وتطفيء غضب الرب تبارك وتعالى، وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة، وإن أبغض الخلق إلى الله ثلاثة: الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل من الليل شيئاً، والرجل يكثر الأكل ولا يسمي الله على طعامه ولا يحمده، والرجل يكثر الضحك من غير عجب فإن كثرة الضحك تميت القلب، وتورث الفقر.
% (الديلمي عن ابن عمر).

21432- أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل.
% (ابن جرير عن أبي هريرة).

21433- أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل.

% (ابن جرير عن جندب البجلي).

21434- إن أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل، وإن أفضل الصيام بعد شهر رمضان لشهر الله الذي يدعونه المحرم.

% (ابن زنجويه حل عن جندب البجلي).

21435- ركعتان يركعهما ابن آدم جوف الليل الأخير، خير له من الدنيا وما فيها، ولولا أن أشق على أمتي لفرضتهما عليهم.

% (آدم في الثواب وأبو نصر عن حسان بن عطية مرسلاً؛ الديلمي عن ابن عمر).

21436- أفضل الليل جوف الليل الآخر، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة الفجر، ثم لا صلاة إلى طلوع الشمس، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة العصر، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس، قيل: يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال: مثنى مثنى قيل: كيف صلاة النهار؟ قال: أربعاً أربعاً، ومن صلى على صلاة كتب الله له قيراطاً، والقيراط مثل أحد، وإن العبد إذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه، ثم إذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه، ثم إذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره، ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه، ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه، ثم

إذا غسل رجله خرجت ذنوبه من رجله، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (عب عن علي).

21437- رحم الله رجلا قام من الليل صلى ثم أيقظ أهله فصلوا رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت، ثم أيقظت زوجها صلى.

% (ش عن الحسن مرسلا).

21438- رحم الله رجلا قام من الليل صلى، وأيقظ امرأته فصلت، فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها صلى فإن أبا نضحت في وجهه الماء.

% (حم د ن ه وابن جرير ك ق حب عن أبي هريرة).

21439- ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته، فإن غلبها النوم نضح في وجهها من الماء فيقومان في بيتهما فيذكران الله ساعة من الليل إلا غفر لهما.

% (طب عن أبي مالك الأشعري).

21440- إذا استيقظ أحدكم من الليل فليوقظ امرأته

فإن لم تستيقظ فلينضح في وجهها الماء.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

21441- ما من مسلم ذكر ولا أنثى ينام إلا وعليه جرير

(جرير: الجرير: حبل من آدم نحو الزمام، ويطلق على

غيره من الحبال المصفورة. انتهى. النهاية [1/259] ب)

معقود، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، وإن هو

توضاً ثم قام إلى الصلاة أصبح نشيطاً قد أصاب خيراً، وقد

انحلت عقده كلها، وإن أصبح ولم يذكر الله أصبح وعقده

عليه وأصبح ثقيلاً كسلانا لم يصب خيراً.

% (حب عن جابر).

21442- رجلان من أمتي يقوم أحدهما من الليل فيعالج

نفسه إلى الطهور وعليه عقد، فيتوضاً فإذا وضاً يديه

انحلت عقدة، فإذا وضاً وجهه انحلت عقدة، فإذا غسل

يديه انحلت عقدة، فإذا مسح برأسه انحلت عقدة، فإذا

وضاً رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذين وراء الحجاب

انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه ليسألني ما سألني
عبدي هذا فهو له.

% (حم حب طب عن عقبة بن عامر).

21443- عليكم عقد فإذا وضاً يديه انحلت عقدة، وإذا
وضاً رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذين وراء الحجاب:
انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه، يسألني ما سألني
عبدي فهو له.

% (طب عن عقبة بن عامر).

21444- يقوم أحدكم من الليل يعالج نفسه للطهور
وعليه عقد فيتوضأ فإذا وضاً يده انحلت عقدة، فإذا وضاً
وجهه انحلت عقدة، فإذا مسح برأسه انحلت عقدة، فإذا
وضاً رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذين وراء الحجاب:
انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني، ما سألني
عبدي فله ما سألني.

% (ابن نصر عن عقبة بن عامر).

21445- ما من أحد ينام إلا ضرب على صماخيه بجريز
معقد، فإن هو استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ

انحلت أخرى، فإن صلى انحلت عقده كلها، فإن لم يستيقظ ولم يتوضأ ولم يصل الصبح أصبحت العقد كلها كهيتها وبال الشيطان في أذنيه.
% (ابن النجار عن أبي سعيد).

21446- ما من ذكر ولا أنثى إلا وعلى رأسه جرير معقود ثلاث عقد حين يرقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقده، وإذا قام فتوضأ انحلت عقده، فإذا أتى الصلاة انحلت عقده كلها.

% (حم والشاشي وابن نصر وابن خزيمة، ص عن جابر).
21447- يا بنية قومي اشهدي رزق ربك، ولا تكوني من الغافلين، فإن الله تعالى يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

% (هب وضعفه عن فاطمة وعلي).
21448- إذا نام أحدكم وهو يريد أن يصلي من الليل فليضع عن يمينه قبضة من التراب، فإذا انتبه فليقبض منه بيمينه فليحصب (فليحصب: ومنه حديث ابن عمر (أنه رأى رجلين يتحدثان والإمام يخطب، فحصبهما) أي

رجمهما بالحصباء يسكتهما النهاية [1/394] (ب) عن شماله.

% (حب في الضعفاء؛ طب عن النعمان بن بشير، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

21449- إذا قام أحدكم من الليل فليبدأ بركعتين خفيفتين.

% (حب عن أبي هريرة).

21450- إذا قمت من الليل تصلي فارفع صوتك قليلا تفرغ الشيطان وتوقظ الجيران، وترضي الرحمن.
% (الديلمي عن أنس).

21451- من قام من الليل فتوضأ ومضمض فاه، ثم قال: سبحان الله مائة مرة، والحمد لله مائة مرة، والله أكبر مائة مرة، ولا إله إلا الله مائة مرة غفرت له ذنوبه إلا الدماء والأموال فإنها لا تبطل.

% (طب عن سعد بن جنادة).

21452- من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن صلى بمائتي آية كتب من القانتين المخلصين.

% (ك هب وعن أبي هريرة).

21453- من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من الشاكرين.

% (طب عن ابن عمر).

21454- من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بمائتي آية كتب من الفائزين.

% (الشيرازي في الألقاب وابن مردويه عن أبي سعيد).

21455- من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلين، ولم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاث مائة آية لم يحاجه (يحاجه: الحجة: الدليل والبرهان. يقال: حاجته حجاجا ومحاجة، فأنا محاج وحجيج. فعيل

بمعنى مفاعل. ومنه الحديث "فحج آدم موسى" أي غلبه بالحجة. [1/341] ب) القرآن في تلك الليلة، ويقول ربك عز وجل لقد نصب (نصب: النصب: التعب. وقد نصب ينصب، ونصبه غيره وأنصبه. [5/62] ب) عبدي في ومن قرأ ألف آية كان له قنطار؛ القيراط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة قيل له: اقرأ وارق، فكلما قرأ آية سعد درجة حتى ينتهي إلى ما معه ويقول الله عز وجل له: اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم. % (محمد بن نصر، هب وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معا).

21456- من قرأ في ليلة مائتي آية كتب من القانتين.
% (ابن مردويه عن أبي الدرداء، ابن مردويه عن عائشة).
21457- من قرأ في ليلة ثلاث مائة كتب من القانتين.
% (ابن مردويه عن ابن عباس).

21458- من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار، والقنطار خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل للعبد: اقرأ وارق بكل آية درجة حتى

ينتهي إلى آخر آية معه، فيقول ربك عز وجل للعبد: اقبض فيقبض، فيقول العبد بيده: يا رب أنت أعلم، فيقول: بهذه الخلد وبهذه النعيم.

% (طب عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معا).

21459- من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ خمس مائة آية إلى ألف آية أصبح وله قنطار من الأجر، القيراط منه مثل التل العظيم.

% (عبد بن حميد في تفسيره، ش وابن جرير وابن نصر، طب وابن مردويه عن أبي الدرداء).

21460- من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ أربع مائة آية كتب من العابدين، ومن قرأ خمس مائة آية كتب من الحافظين، ومن قرأ ست مائة آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثمان مائة آية كتب من المخبتين، ومن قرأ ألف آية أصبح له قنطار، والقنطار ألف ومائتا أوقية الأوقية

خير مما بين السماء والأرض، أو قال خير مما طلعت
عليه الشمس، ومن قرأ ألفي آية كان من الموجبين
(الموجبين: وفي الحديث "من فعل كذا وكذا فقد أوجب"
يقال: أوجب الرجل، إذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو
النار. انتهى. النهاية [5/153] ب).

% (الدارمي طب عن أبي أمامة).

21461- من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين،
ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاث مائة
آية كتب من القائمين، ومن قرأ أربع مائة آية كتب له
قنطار، والقنطار مائة مثقال والمثقال عشرون قيراطا،
والقيراط مثل أحد.

% (هب والخطيب عن ابن عباس).

21462- من قرأ في كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن.
% (ابن نصر عن أبي الدرداء).

21463- من قرأ في كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن،
ومن قرأ مائتي آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ خمس
مائة آية إلى ألف آية أصبح له قنطار في الجنة، وهو دية

أحدكم، وإن أصفر البيوت من الخير بيت لا يقرأ فيه القرآن.

% (ابن الضريس ومحمد بن نصر عن الحسن مرسلًا).

21464- من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من

الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ

مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ أربع مائة آية كتب

من المخبتين، ومن قرأ ألف آية أصبح وله قنطار ألف

ومائتا أوقية، الأوقية خير مما بين السماء والأرض، ومن

قرأ ألفي آية كان من الموجبين.

% (طب ص عن عبادة بن الصامت).

21465- من قرأ في ليلة خمسين آية لم يكتب من

الغافلين، ومن قرأ بمائة آية أعطي قيام ليلة كاملة، ومن

قرأ بمائتي آية، ومعه القرآن، فقد أدى حق القرآن، ومن

قرأ بخمس مائة آية إلى ألف آية كان كمن تصدق بقنطار

قبل أن يصبح قيل: وما القنطار؟ قال: ألف دينار.

% (محمد بن نصر وابن السني في عمل يوم وليلة عن

أنس).

21466- من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من

الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين.

% (ك عن ابن عمر، ش عنه موقوفاً).

21467- من قرأ في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من

الغافلين، ومن قرأ في يوم مائة آية كتب من القانتين،

ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيامة، ومن

قرأ خمس مائة آية كتب له قنطار من الأجر.

% (ابن السني عن أنس).

21468- من قرأ ثلاث مائة آية، قال الله عز وجل

لملائكته: يا ملائكتي نصب عبدي أشهدكم يا ملائكتي أني

قد غفرت له.

% (ابن السني عن جابر).

21469- من نام عن حبه أو عن شيء منه فقرأه فيما

بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه من

الليل.

% (حم والدارمي م وابن زنجويه د ت ن حب ع عن

عمر).

21470- من قرأ في ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين.

% (ابن السني هب عن أبي هريرة).

21471- من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تداكت حوله الحور العين حتى يصبح.

% (طب عن ابن عباس).

21472- من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به، فإن نومه صدقة تصدق الله بها عليه، وله أجر حزبه.

% (حل عن عمر).

21473- ما من رجل تكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها إلا كتب له أجر صلاته، وكان نومه عليه صدقة تصدق بها عليه.

% (حم عن عائشة).

21474- ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عيناه عنها إلا كتب الله له أجرها، وكان نومه صدقة تصدق الله له بها عليه.

% (عب عن أبي هريرة).

21475- ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل
فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب
له أجر ما نوى.

% (حب عن أبي ذر أو أبي الدرداء).

21476- صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين
وتبأس وتمسكن وتقنع، وتقول: اللهم اغفر لي فمن لم
يفعل ذلك فهي خداج.

% (ه عن المطلب ابن أبي وداعة). مر برقم [21417].

2 {الأسباب المعينة على قيام الليل}

21477- قيلوا (قيلوا: المقييل والقيلولة: الاستراحة نصف
النهار، وإن لم يكن معها نوم. يقال: يقيل قيلولة فهو
قائل. النهاية [4/133] ب) فإن الشيطان لا يقيل.

% (طس وأبو نعيم في الطب عن أنس).

21478- نهى عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها.

% (طب عن ابن عباس).

21479- لا سمر إلا لمصل أو مسافر.

% (حم عن ابن مسعود).

21480- إياك والسمر بعد هدأة الرجل، فإنكم ما تدرون ما يأتي الله في خلقه.

% (ك عن جابر).

21481- من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل الله له صلاة تلك الليلة حتى يصبح.

% (حم عن شداد بن أوس) (راجع لفظ الحديث في مسند الإمام أحمد (4/125) ص).

2 {الإكمال}

21482- لا سمر بعد العشاء إلا لأحد رجلين لمصل أو مسافر.

% (عبد الرزاق حل عن ابن مسعود).

21483- إياكم والسهر بعد عشاء الآخرة، وإذا تناهقت الحمر من الليل فاستعيذوا بالله من الشيطان.

% (عبد الرزاق عن ابن جريج عن عثمان بن محمد عن رجل من بني سلمة).

21484- استعينوا برقاد النهار على قيام الليل، واستعينوا بأكلة السحر على صيام النهار.

% (طب هب عن طاوس مرسلا).

21485- استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل، وبأكلة

السحور على صيام النهار.

% (ابن نصر طب عن ابن عباس).

*3*الفرع الثالث {في صلاة الضحى}

21486- أمرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها، وأمرت

بالأضحى ولم تكتب.

% (حم عن ابن عباس).

21487- إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم اكفني أول النهار

أربع ركعات أكفك بهن آخر يومك.

% (حم عن عقبة بن عامر).

21488- من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة

الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له

خطاياهم وإن كانت أكثر من زبد البحر.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى

رقم (1273) ص) عن معاذ بن أنس).

21489- صلاة الضحى صلاة الأوابين.

% (فر عن أبي هريرة).

21490- إن في الجنة بابا يقال له الضحى، فإذا كان يوم

القيامه نادى مناد أين الذين كانوا يديمون على صلاة

الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله.

% (طس عن أبي هريرة).

21491- ركعتان من الضحى تعدلان عند الله بحجة

وعمرة متقبلتين.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أنس).

21492- سألت ربي أن يكتب على أمتي سبحة الضحى،

فقال: تلك صلاة الملائكة، من شاء صلاها، ومن شاء

تركها، ومن صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس.

% (فر عن عبد الله بن يزيد).

21493- صل الصبح والضحى فإنها صلاة الأوابين.

% (زاهر بن طاهر في سداسياته عن أنس).

21494- صلوا ركعتي الضحى بسورتيهما {والشمس

وضحاها} {والضحى}.

% (فرهب عن عقبة بن عامر).

21495- على كل سلامى من ابن آدم في كل يوم
صدقة، ويجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى.

% (طس عن ابن عباس).

21496- عليكم بركعتي الضحى، فإن فيهما الرغائب.

% (خط عن أنس).

21497- في الإنسان ستون وثلاث مائة مفصل، فعليه أن

يتصدق عن كل مفصل منها صدقة، قالوا: ومن يطيق ذلك

يا رسول الله؟ قال: النخاعة في المسجد تدفنها صدقة،

والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى

تجزئ عنك.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب أبواب السلام باب في

إماطة الأذى عن الطريق رقم (5220) ص) حب عن

بريدة).

21498- قال الله تعالى: يا ابن آدم لا تعجزن من أربع

ركعات من أول النهار أكفك آخره.

% (حم، د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة
الضحى رقم (1275) ص) عن نعيم بن همار؛ طب عن
النواس).

21499- قال الله تعالى: يا ابن آدم صل لي أربع ركعات
من أول النهار أكفك آخره.

% (حم عن أبي مرة الطائفي؛ حم (أخرجه الترمذي كتاب
أبواب الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى رقم (475)
وقال حسن غريب. ص) ت عن أبي الدرداء).

21500- كتب علي الضحى، ولم يكتب عليكم، وأمرت
بصلاة الضحى، ولم تؤمروا بها.

% (حم طب عن ابن عباس).

21501- من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه،
وإن كانت مثل زبد البحر.

% (حم ت (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما
جاء في صلاة الضحى رقم (475) وفي إسناده: نهاس بن
قهم ضعيف. ص) ه عن أبي هريرة).

21502- من سبح سبحة الضحى حولا مجرما (مجرما):

بالجيم كمعظم بضبط المصنف أي: حولا كاملا. فيض

القدير [6/147] ب) كتب الله براءة من النار.

% (سمويه عن سعد).

21503- من صلى الضحى أربعاء، وقبل الأولى أربعاء، بني

له بيت في الجنة.

% (طس عن أبي موسى).

21504- من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له

بها قصرا في الجنة من ذهب.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء

في صلاة الضحى رقم (473) وقال: غريب. ص) ه عن

أنس).

21505- المنافق لا يصلي صلاة الضحى ولا يقرأ {قل يا

أيها الكافرون}.

% (فر عن عبد الله بن جراد).

21506- صلاة الأوابين حين ترمض (ترمض: هي أن تحمي الرمضاء وهي الرمل، فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها. النهاية [2/264] ب) الفصال.
% (حم، م عن زيد بن أرقم؛ عبد بن حميد، سمويه عن عبد الله بن أبي أوفى).

21507- لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وهي صلاة الأوابين.

% (ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب صلاة التطوع (1/314) وقال صحيح على شرط مسلم. ص) عن أبي هريرة).

2 {صلاة الإشراق}

21508- من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة.

% (ت عن أنس).

2 {صلاة الضحى} من الإكمال

21509- إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين، وإن صليتها أربعا كتبت من المحسنين، وإن صليتها ستا كتبت من القانتين وإن صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين، وإن صليتها عشرا لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب، وإن صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتا في الجنة.
% (أبو نعيم ق عن أبي ذر).

21510- إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين، وإن صليت أربعا كتبت من العابدين، وإن صليت ستا لم يلحقك ذنب، وإن صليت ثمانية كتبت من القانتين، وإن صليت ثنتي عشرة ركعة بنى لك بيت في الجنة، وما من يوم ولا ساعة إلا ولله فيها صدقة يمن بها على من يشاء من عباده، وما من على عبد بمثل أن يلهمه ذكره.
% (البزار عن أبي ذر).

21511- من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين، ومن صلى أربعا كتب من العابدين، ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم، ومن صلى ثمانية كتبه الله من القانتين، ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في

الجنة، وما من يوم ولا ليلة إلا والله من يمن بها على عباده وصدقة، وما من الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره.

% (طب عن أبي الدرداء).

21512- ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث؟ رجل توضأ في بيته فأحسن وضوءه، ثم تحمل إلى المسجد فصلى فيه الغداة، ثم عقب بصلاة الضحى فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة.

% (حب عن أبي هريرة).

21513- ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة؟ من توضأ ثم غدا إلى المسجد بسبحة الضحى فهو أقرب مغزى، وأكثر غنيمة وأوشك رجعة.

% (حم طب عن ابن عمرو رضي الله عنهما).

21514- من جلس في مصلاه حتى يصلي الضحى غفر له ذنبه وإن كان مثل زبد البحر.

% (ابن شاهين عن معاذ بن أنس).

21515- من صلى الضحى وصام ثلاثة أيام من الشهر،
ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب له أجر شهيد.
% (طب عن ابن عمر).

21516- من صلى صلاة الضحى وقبل الأولى أربعاً بنى
الله له بيتاً في الجنة.
% (طب عن أبي موسى).

21517- من صلى الضحى عشر ركعات بنى له بيت في
الجنة.
% (ابن جرير عن ابن مسعود).

21518- من قام إذا استعلت الشمس، فتوضأ فأحسن
وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياها أو قال كان
كما ولدته أمه.

% (حم والدارمي عن عقبة بن عامر).

21519- يكتب للرجل في ركعتي الضحى ألف ألف
حسنة.

% (ك عن أبي هريرة).

21520- كانت صلاة الضحى أكثر صلاة داود عليه السلام.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

21521- إن للجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه إلا أصحاب صلاة الضحى تحن الضحى إلى صاحبها كما تحن الناقة إلى فصيلها.

% (ابن عساكر عن أنس وفيه يعقوب بن الجهم متهم).
21522- إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين وأربع سجادات كتب له أجر ذلك اليوم وكفر عنه خطيئته وإثمه، فإن مات من يومه دخل الجنة.

% (طب عن أبي أمامة).

21523- إذا كانت الشمس من مطلعها كهيئة صلاة العصر من مغربها، فقام العبد فصلى ركعتين وأربع سجادات، كتب له أجر ذلك اليوم حسنة، وكفر عنه خطيئته وإثمه.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي أمامة).

21524- ابن آدم اضمن لي ركعتين أول النهار أكفك آخره.

% (طب عن ابن عمر).

21525- يا أم هانئ هذه صلاة الإشراف.

% (طب عن أم هانئ).

21526- ما من رجل كان يصلي صلاة الضحى ثم تركها

إلا عرج بها إلى الله عز وجل فقالت: يا رب إن فلان

حفظني فاحفظه، وإن فلانا ضيعني فضيعه.

% (أبو بكر الشافعي والديلمي عن سمج الجنبي) (لقد

ورد اسم الصحابي هنا فيه تصحيف والصواب: سمحج

الجنبي، وقيل: سمهج سماه رسول الله صلى الله عليه

وسلم: عبد الله. راجع أسد الغابة لابن الأثير (2/453)

ص).

2 {فيء الزوال} من الإكمال

21527- إن أبواب السماء وأبواب الجنة تفتح في تلك

الساعة يعني إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى تصلي هذه

الصلاة فأحب أن يرفع عملي في أول العابدين.

% (ابن عساكر عن أبي أمامة عن أبي أيوب).

21528- من قام إذا استقلت الشمس فتوضأ فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياہ أو قال كما كان ولدته أمه.

% (حم والدارمي ع عن عقبه بن عامر).

21529- نعم ساعة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء وهي صلاة المخبتين وأفضلها في شدة الحر.

% (قط في الأفراد والديلمي عن عوف بن مالك).

*2*الفصل الثالث {في النوافل ذوات الأسباب والأوقات}
2 {صلاة الاستخارة}

21530- إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ويسميه باسمه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره، ثم بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمه شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري

فاصرفني عنه، واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به.

% (حم خ) أخرجه البخاري كتاب التهجد باب ما جاء في
التطوع مثنى مثنى (2/70) ص 3 عن جابر).

21531- إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات، ثم
انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك فإن الخير فيه.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة فر عن أنس).

21532- ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا
عال من اقتصد.

% (طس عن أنس).

21533- من سعادة ابن آدم استخارته الله، ومن سعادة
المرء رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم ترك
استخارة الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله
له.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب القدر باب ما جاء في
الرضا بالقضاء رقم (2151) وقال: غريب. ص ك عن
سعد).

21534- اكتب الخطة ثم توضحاً فأحسن وضوءك، ثم صل
ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده، ثم قل: اللهم إنك
تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، فإن
رأيت في فلانة تسميها باسمها خيراً في ديني ودنياي
وآخرتي، فاقدرها لي، وإن كان غيرها خيراً لي منها في
ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي.

% (حم، حب ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/314)
وقال: رواه ثقات، ووافقه الذهبي. ص) هق عن أبي
أيوب).

21535- إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم
فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب،
اللهم إن كان كذا وكذا من الأمر الذي يريد لي خيراً في
ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فيسره لي وإلا فاصرفه
عني واصرفني عنه، ثم قدر لي الخير أينما كان ولا حول
ولا قوة إلا بالله.

% (ع حب هب والضياء عن أبي سعيد؛ حب عن أبي هريرة).

2 {صلاة الحاجة}

21536- من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين، ثم ليثن على الله، وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمه من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

% (ت ه ك عن عبد الله بن أبي أوفى).

2 {صلاة الاستخارة} من الإكمال

21537- يا علي ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، يا علي عليك بالدلجة (بالدلجة: أدلج: سار من أول الليل، والاسم الدلج - بفتحيتين - والدلجة والدلجة، بوزن الجرعة والضربة. المختار [164]) فإن الأرض

تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا علي اغد بسم الله
فإن الله بارك لأمتي في بكورها.

% (الخطيب عن علي).

21538- إذا أراد أحدكم أمرا فليقل: اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم،
فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب،
اللهم إن كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وخيرا لي في
معيشتي وخيرا لي في عاقبة أمري فاقدره لي وبارك لي
فيه وإن كان غير ذلك خيرا لي فاقدر لي الخير حيث ما
كان ورضني به بقدرتك.

% (حب والمخلص في أماليه وابن النجار عن أبي
هريرة).

21539- يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك عز وجل
فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي سبق إلى قلبك فإن
الخير فيه.

% (ابن السني في عمل اليوم والليلة عن أنس).

2 {صلاة التراويح}

21540- أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة، ولكني

خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها.

% (م) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب

الترغيب في قيام الليل رقم (178) ص) عن عائشة).

21541- أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن

سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم، فإن خير صلاة

المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة.

% (د عن زيد بن ثابت) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب

فضل التطوع في البيت رقم (1434) ص).

21542- قد رأيت الذي صنعتم، فلم يمنعني من الخروج

إليكم إلا أنني خشيت أن يفرض عليكم، وذلك في رمضان.

% (مالك، ن) (أخرجه النسائي كتاب قيام الليل باب قيام

شهر رمضان رقم (1605) ص) عن عائشة).

21543- ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى

خشيت أن يكتب عليكم، ولو كتب عليكم ما قمتم به،

فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في

بيته إلا الصلاة المكتوبة.

% (حم ق) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب صلاة النافلة في بيته رقم (781) ص) ن عن زيد بن ثابت).

2 {الإكمال}

21544- قد رأيت الذي صنعتم، فلم يمنعني من الخروج إلا أنني خشيت أن يفرض عليكم.

% (مالك خ م) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان رقم (761) ص) د عن عائشة).

21545- قد عرفت الذي رأيت من صنعكم، فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

% (حب عن زيد بن ثابت).

2 {صلاة التسبيح}

21546- يا عباس يا عماء ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال؟ إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطاه وعمده،

صغيره وكبيره، سره وعلايته، عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم ترقع فتقولها وأنت رافع عشرًا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ثم تهوي ساجدًا فتقولها وأنت ساجد عشرًا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالٍ غفرها الله لك، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة التسبيح

رقم (1283) والحديث صحيح. راجع عون المعبود)

4/176 و 177) ص) ن ه و ابن خزيمة ك عن ابن عباس).

21547- يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك؟ قال: بلى يا

رسول الله قال: فصل يا عم أربع ركعات تقرأ في كل
ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت القراءة فقل:
الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس
عشرة مرة قبل أن ترقع، ثم اركع فقلها عشرا قبل أن
ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تسجد،
ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع
رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع
رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم، فتلك خمس وسبعون
في كل ركعة وهي ثلاثة مائة في أربع ركعات فلو كانت
ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك، إن لم تستطع أن
تصليها في كل يوم فصلها في كل جمعة، فإن لم تستطع
فصلها في كل شهر، فإن لم تستطع فصلها في كل سنة.
% (ت ه) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء
في صلاة التسبيح رقم (482) وقال غريب. ص) عن أبي
رافع).

2 {الإكمال}

21548- يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك؟ قال: بلى يا

رسول الله قال: فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة

بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل: الله

أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة

مرة قبل أن ترقع، ثم اركع فقلها عشرا قبل أن ترفع

رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تسجد، ثم

اسجد فقلها عشرا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك

فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك

فقلها عشرا قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل

ركعة، وهي ثلاث مائة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك

مثل رمل عالج - وفي لفظ: مثل زبد البحر - غفرها الله

لك، قال: يا رسول الله ومن يستطيع ذلك أن يقولها في

كل يوم؟ قال: إن لم تستطع أن تصلها في كل يوم

فصلها في كل جمعة، فإن لم تستطع فصلها في كل

شهر، فإن لم تستطع فصلها في كل سنة.

% (ت: غريب ه طب عن أبي رافع. وأورده ابن الجوزي

في الموضوعات فأخطأ؛ وأخرجه ابن عساكر من طريق

أخرى عن أبي رافع عن العباس، وقال: إنما هو من رواية أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم).

21549- يا غلام ألا أحبوك ألا أنحك ألا أعطيك؟ أربع
تصليهن في كل يوم وليلة فتقرأ أم القرآن وسورة، ثم
تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع
فتقولها عشرا، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك، فإذا
فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم: اللهم إني أسألك
توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل
التوبة، وعزم أهل الصبر، وجد أهل الخشية، وطلبة
(وطلبة: الطلبة - بكسر اللام - الحاجة، والإطلاب انجازها
وقضاؤها يقال: طلب إلي فأطلبته: أي أسعفته بما طلب.
النهاية (3/131) ب) أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع،
وعرفان أهل العلم، حتى أخافك: اللهم إني أسألك مخافة
تحجزني بها عن معاصيك وحتى أعمل بطاعتك عملا
أستحق به رضاك، وحتى أناصحك في التوبة خوفا منك،
وحتى أخلص لك النصيحة حبا لك، وحتى أتوكل عليك في

الأمر، وحسن الظن بك، سبحان خالق النور، فإذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطأها.
% (حل عن ابن عباس).

2 {صلاة الكسوف والخسوف والريح وغيرها}
21550- إذا كسفت الشمس فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة.

% (طب عن النعمان بن بشير).

21551- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وهللوا، وتصدقوا، يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته، يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، اللهم هل بلغت.

% (مالك حم ق) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الصدقة في الكسوف (2/43) ص) (د ن عن عائشة).

21552- إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد
ولكنهما خلقان من خلقه، وإن الله يحدث في خلقه ما
شاء، وإن الله عز وجل إذا تجلى لشيء من خلقه يخشع
له فأيهما حدث فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمرا.
% (ن عن قبيصة الهلالي) (أخرجه النسائي كتاب
الكسوف باب رقم (16) رقم الأحاديث (1487 و 1488
و 1491) ص).

21553- إن أهل الجاهلية كانوا يقولون: إن الشمس
والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظماء أهل
الأرض، وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا
لحياته، ولكنهما خليقتان من خلقه، يحدث الله في خلقه
ما شاء، فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله
أمرا.

% (ن عن النعمان بن بشير) (أخرجه النسائي كتاب
الكسوف باب رقم (16) رقم الأحاديث (1487 و 1488
و 1491) ص).

21554- إن ناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء، وليس كذلك، إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله، إن الله إذا بدا لشيء من خلقه خشع له، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الكسوف باب رقم (16) رقم الأحاديث (1487 و 1488 و 1491) ص) ه عن النعمان بن بشير).

21555- إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده، فإذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره.
% (ق ن) (أخرجه النسائي كتاب الكسوف باب الأمر بالاستغفار في الكسوف رقم (1504) ص) عن أبي موسى).

21556- عرضت علي الجنة حتى لو مددت يدي تناولت من قطوفها، وعرضت علي النار فجعلت أنفخ خشية أن

يغشاكم حرها، ورأيت فيها سارق بدنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم، ورأيت فيها أبا بني دعدع سارق الحجيج
فإذا فطن له قال: هذا عمل المحجن، ورأيت فيها امرأة
طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها، ولم
تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت،
وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته،
ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا انكسفت إحداهما
فاسعوا إلى ذكر الله عز وجل.

% (ن) (أخرجه النسائي كتاب الكسوف باب القول في
السجود في صلاة الكسوف رقم (1497) ص) عن ابن
عمرو).

21557- إنه عرضت علي الجنة والنار فقربت مني الجنة
حتى لقد تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه، وعرضت
علي النار فجعلت أتأخر منه أن تغشاني ورأيت فيها امرأة
حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم
تطعمها، ولم تسقها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض
ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار،

وإنهم كانوا يقولون: إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها، فإذا خسفا فصلوا حتى تنجلي.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم رقم (904 و 10) ص) عن جابر).

21558- يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت بشر، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي، إنه ليس من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في صلاتي هذه، ولقد جيء بالنار حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها حتى قلت: يا رب وأنا فيهم ورأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن له قال: إنما تعلق بمحجني، وإن غفل عنه ذهب به حتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها، ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعاً، وجيء بالجنة، فذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي، فمددت

يدي، وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم رقم (904 و 10) ص (عن جابر).

21559- إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب الكسوف باب الصلاة في كسوف الشمس (2/42) ص (ن عن أبي بكر؛ ق ن ه عن أبي مسعود ق ن عن ابن عمر؛ ق عن المغيرة).

21560- إذا رأيتم آية فاسجدوا.

% (د ت عن ابن عباس).

21561- إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله تعالى شيئاً حاد عن مجراه فانكسف.

% (ابن النجار عن أنس).

2 {الإكمال}

21562- إذا رأيتم شيئاً من هذه الآيات فإنما هو تخويف من الله فإذا رأيتموها فصلوا مثل أحدث صلاة صليتموها.
% (حم - عن قبيصة بن مخارق).

21563- أما بعد أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد، ولا لحياة أحد فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى المساجد.

% (حم وابن سعد عن محمود بن لبيد).

21564- إن رجلاً يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما فإنما ينكسف لموت عظيم، وليس كذلك، ولكنهما خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له.

% (حم عن النعمان بن بشير).

21565- إن كسوف الشمس والقمر آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة.

% (ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني فلان وفلان).

21566- إنما الآيات تخوف يخوف الله بها عباده، فإذا رأيت ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة.
% (ق عن قبيصة).

21567- إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيت شيئاً منهما خاسفا فليكن فزعكم إلى الله.
% (ق عن ابن عباس).

21568- أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، فإذا انكسف أحدهما فافزعوا إلى المساجد.
% (حب عن ابن عمرو).

21569- أيها الناس إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيت ذلك فافزعوا إلى الصلاة والصدقة وإلى ذكر الله، وقد رأيت منكم سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب مثل صورة القمر ليلة البدر.
% (طب عن أسماء بنت أبي بكر).

21570- إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا
لحياته، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى ينجلي أو
يحدث الله أمراً.

% (حب عن أبي بكر).

21571- إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا
لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك فصلوا
كأحدث صلاة صليتموها.

% (طب عن بلال).

21572- إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتمهما فصلوا.
% (حب عن ابن عمر).

21573- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
ينكسفان لموت أحد من الناس، فإذا كان ذلك فصلوا حتى
ينجلي.

% (ش عن أبي بكر).

21574- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة.

% (طب) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف رقم (1165) عن عقبه بن عامر؛ حم عن محمود بن لبيد).

21575- إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها.
% (ن عن بلال؛ حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف رقم (1165) ص) ن ك عن قبيصة بن مخارق الهلالي).

21576- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله، قالوا: يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت (تكعكت: أي أحجمت وتأخرت إلى وراء. النهاية [4/180] ب) فقال: إني رأيت الجنة

وتناولت منها عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا،
ورأيت النار فلم أر منظرا كالיום قط أفضع، ورأيت أكثر
أهلها النساء، قالوا: بما يا رسول الله؟ قال: بكفرهن،
قيل: أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير، ويكفرن
الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأيت منك
شيئا قالت: ما رأيت منك خيرا قط.

% (حم خ) (أخرجه البخاري كتاب الكسوف باب صلاة
الكسوف جماعة (2/46)). ومسلم كتاب الكسوف باب ما
عرض على النبي صلى الله عليه وسلم رقم (907) ص
م ن حب وابن جرير عن ابن عباس).

21577- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيت ذلك فصلوا حتى
يفرج الله عنكم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد
رأيتني أريد أن آخذ قطفا (قطفا: القطف - بالكسر -
العنقود، وهم اسم لكل ما يقطف، كالذبح والطحن.
النهاية [4/84] ب) من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم

ولقد رأيت جهنم يحطم (يحطم: حطمه، من باب ضرب،
أي: كسره، فانحطم وتحطم، والتحطيم التكسير،
والحطمة: من أسماء النار؛ لأنها تحطم ما تلقى. المختار [109
ب]) بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت، ورأيت فيها
عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب.
% (خ م ن عن عائشة).

21578- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز
وجل، فإذا رأيتم كسوف أحدهما فاسعوا إلى ذكر الله
والذي نفس محمد بيده لقد أدنيت الجنة مني حتى لو
بسطت يدي لتعاطيت من قطوفها، ولقد أدنيت النار مني
حتى جعلت أتقيها خشية أن تغشاكم، حتى رأيت فيها
امرأة من حمير سوداء طوالة تعذب في هرة ربطتها، فلم
تدعها تأكل من خشاش الأرض، ولا هي أطعمتها، ولا هي
سقتها حتى ماتت، فلقد رأيتها تنهشها إذا هي أقبلت وإذا
هي ولت تنهش رأسها، وحتى رأيت فيها راعي صاحب
السبتيتين أخوا بني الدعدع يدفع بعضا ذات شعبتين في
النار، وحتى رأيت فيها صاحب المحجن الذي كان يسرق

الحاج بمحجنه، فإذا علموا به قال: لست أنا أسرقكم إنما
تعلق بمحجني متكئا على محجنه في النار يقول: أنا
سارق المحجن.

% (حم، ن وابن جرير عن ابن عمر).

21579- إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد
منكم ولا لشيء تحدثونه، ولكن ذلكم من آيات الله يعتبر
بهما عباده، يشكر من يخافه ومن يذكره، فإذا رأيتم بعض
آيات الله فافزعوا إلى ذكر الله، واذكروه واخشوه ما
رأيتم من شيء في الدنيا له لون ولا نبئتم به في الجنة
ولا في النار إلا قد صور لي من قبل هذا الجدار منذ
صليت لكم صلاتي هذه فنظرت إليه مصورا في جدار
المسجد.

% (طب عن سمرة).

21580- إذا رأيتم آية فاسجدوا.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة - باب السجود عند
الآيات رقم (1185) ص) ت عن ابن عباس). مر برقم [21560].

2 {هبوب الريح}

21581- إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم

بالتكبير فإنه يجلي العجاج الأسود.

% (ابن السني عن جابر).

2 {الإكمال}

21582- اللهم إني أعوذ بك من شر الريح، ومن شر ما

تجيء به الريح، ومن ريح الشمال فإنها الريح العقيم.

% (ك عن جابر).

21583- اللهم إني أعوذ بك من شر الريح.

% (ك عن جابر).

21584- لا تسبوا الريح، وعودوا بالله من شرها.

% (الشافعي هق في المعرفة عن صفوان بن سليم

مرسلا).

21585- لا تسبها فإنها مأمورة ولكن قل: اللهم إني

أسألك خيرها وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، وأعوذ بك

من شرها وشر ما فيها وشر ما أمرت به.

% (عبد بن حميد عن أبي بن كعب) أن ريحا هاجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل قال فذكره.

21586- لا تسبوا الليل ولا النهار ولا الشمس والقمر ولا الرياح فإنها رحمة لقوم وعذاب لآخرين.
% (ابن مردويه عن جابر).

2 {الاستسقاء وأسباب القحط}

21587- إنكم شكوتم جذب دياركم واستيخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم، الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء رقم (1161) ص) عن عائشة).

21588- ليست السنة بأن لا تمطروا، ولكن السنة بأن تمطروا ثم تمطروا ولا تنبت الأرض شيئاً.

% (الشافعي حم م عن أبي هريرة).

21589- خرج نبي من الأنبياء بالناس يستسقون الله،

فإذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها إلى السماء فقال:

ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل هذه النملة.

% (ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/325) وقال:

صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. ص) عن أبي هريرة).

21590- ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا والسماء تمطر

فيها يصرفه الله حيث يشاء.

% (الشافعي عن المطلب بن حنطب).

21591- ما عام بأمطر من عام ولا هبت جنوب إلا سالت

واد.

% (هق عن ابن مسعود).

21592- ما مطر قوم إلا برحمة ولا قحطوا إلا بسخطة.

% (أبو الشيخ في العظمة عن أبي أمامة).

21593- ما سلت القحط على قوم إلا بتمردهم على

الله.

% (خط في رواية مالك عن جابر).

21594- إذا أراد الله بقوم قحطا نادى مناد من السماء يا

أمعاء اتسعي، ويا عين لا تشبعي، ويا بركة ارتفعي.

% (ابن النجار في تاريخه عن أنس) (قال المناوي في

فيض القدير (1/268) وهو مما بيض له الديلمي في

الفردوس لعدم وقوفه على سنده وكان في الحديث

تصحيحا فاستدرسته. ص).

21595- هل ينقص حديث هذا الرقم؟؟

21596- إذا رأيت عمودا أحمر من قبل المشرق في

شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم، فإنه سنة جوع.

% (طب عن عبادة بن الصامت).

21597- إن الله تعالى إذا غضب على أمة لم ينزل بها

عذاب خسف ولا مسخ غلت أسعارها ويحبس عنها

أمطارها ويلي عليها أشرارها.

% (ابن عساكر عن علي).

21598- إذا طلعت الثريا أمن الزرع من العاهة.

% (طص) قال المناوي في فيض القدير (1/399) وفيه
شعيب بن أيوب الصريفي أوردته الذهبي في الضعفاء.
ص) عن أبي هريرة).

21599- ما طلع النجم صباحا قط وتقوم عاهة إلا رفعت
منهم أو خفت.

% (حم عن أبي هريرة).

2 {الإكمال}

21600- اللهم صاحت بلادنا، واغبرت أرضنا وهامت
دوابنا، اللهم منزل البركات من أماكنها، وناشر الرحمة
من معادنها بالغيث المغيث أنت المستغفر للآثام
فنستغفرك للجملات من ذنوبنا، ونتوب إليك من عظم
خطايانا، اللهم أرسل السماء علينا مدرارا، واكفا (واكفا:
وكف البيت وكفا ووكيفا وتوكافا، أي: قطر، وناقة وكوف
أي غزيرة. الصحاح [4/1441] ب) مغزورا، من تحت
عرشك، من حيث ينفعنا غيثا مغيثا دارعا (دارعا: وفي
حديث أبي رافع "فغل نمرة فدرع مثلها من نار" أي:
ألبس درعا من نار. ودرع المرأة: قميصها. وادرعها إذا

لبسها. انتهى. النهاية [2/114] ب) رائعا ممرعا (ممرعا:
الربيع - بالفتح - النماء والزيادة، وأرض مريعة - بالفتح
بوزن مبيعة - أي: مخصبة. وربعان كل شيء أوله، ومنه
ربعان الشباب، وفرس رائع: أي جواد. المختار [211]
ص) طبقا غدقا خصبا تسرع لنا به النبات وتكثر لنا به
البركات، وتقبل به الخيرات اللهم أنت قلت في كتابك
{وجعلنا من الماء كل شيء حي} اللهم فلا حياة لشيء
خلق من الماء إلا بالماء، اللهم وقد قنط الناس أو من قد
قنط منهم، وساء ظنهم، وهامت بهائمهم، وعجت عجيج
الثكلى على أولادها، إذ حبست عنا قطر السماء فدقت
لذلك عظمها، وذهب لحمها، وذاب شحمها، اللهم ارحم
أنين الآنة، وحنين الحانة، ومن لا يحمل رزقه غيرك، اللهم
ارحم البهائم الحائمة، والأنعام السائمة والأطفال
الصائمة، اللهم ارحم المشايخ الركع، والأطفال الرضع
والبهائم الرتع، اللهم زدنا قوة إلى قوتنا، ولا تردنا
محرومين، إنك سميع الدعاء برحمتك يا أرحم الراحمين.

% (الخطابي في غريب الحديث وابن عساكر عن ابن عباس).

21601- اللهم صاحت جبالنا واغبرت أرضنا وهامت دوابنا، معطي الخيرات من أماكنها، ومنزل الرحمة من معادنها، مجري البركات على أهلها بالغيث المغيث، أنت المستغفر، فنستغفرك للجامات من ذنوبنا وتتوب إليك من عوام خطايانا، اللهم فأرسل السماء علينا مدرارا وصل بالغيث واكفا من تحت عرشك حيث ينفعنا، ويعود علينا غيثا مغيثا عاما طبقا (طبقا: أي مائلا للأرض مغطيا لها. يقال غيث طبق: أي عام واسع. النهاية [3/113] ب. مجللا: أي يجلل الأرض بمائه، أو بنباته. ويروى بفتح اللام على المفعول النهاية [1/289] ب.

غدقا: الغدق - بفتح الدال -: المطر الكبار القطر. يقال:

أغدق المطر يغدق إغداقا فهو مغدق. النهاية [3/345]

ب) مجللا غدقا خصبا رائعا ممرع النبات.

% (ابن صصرى في أماليه عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده).

21602- اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا عاجلا غير
رائث (رائث: أي غير بطيء متأخر. راث علينا خبر فلان
يريث إذا أبطأ. النهاية [2/287] ب) نافعا غير ضار سقيا
رحمة، ولا سقيا عذاب، ولا هدم ولا غرق، اللهم اسقنا
الغيث وانصرنا على الأعداء.

% (ابن شاهين عن يزيد بن رومان).

21603- اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا عاجلا غير
رائث نافعا غير ضار.

% (طب عن ابن عباس).

21604- اللهم اسق بلادك وبهائمك، وانشر رحمتك،
وأحي بلدك الميت، اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
طبقا واسعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار، اللهم اسقنا
سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق،
اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الأعداء.

% (ابن سعد عن أبي وجزة السعدي). [اسمه: يزيد بن
عبيد].

21605- اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا غدقا

عاجلا غير آجل نافعا غير ضار.

% (عبد بن حميد وابن خزيمة، ك (أخرجه الحاكم في
المستدرک (1/328) وقال صحيح الإسناد. ص) ق ض عن
جابر؛ طب ك ق حم ه عن كعب بن مرة؛ ه، طب عن ابن
عباس).

21606- اللهم جللنا سحابا كثيفا قصيفا (قصيفا: وفي

حديث موسى عليه السلام وضربه البحر (فانتهى إليه وله

قصيف مخافة أن يضربه بعصاه) أي صوت هائل يشبه

صوت الرعد. ومنه قولهم "رعد قاصف" أي شديد مهلك

لشدة صوته. انتهى. النهاية [4/74] ب) دلوقا (دلوقا:

الإندلاق: خروج الشيء من مكانه. [2/130]) حلوقا

ضحوكا زبرجا (زبرجا: الزبرج: الزينة والذهب والسحاب.

النهاية [2/294] ب) تمطرنا منه رذاذا (رذاذا: الرذاذ: أقل

ما يكون من المطر، وقيل: هو كالغبار. النهاية [2/217]

ب) قطقطا (قطقطا: القطقط - بالكسر -: أصغر المطر.

يقال قطقطت السماء فهي مقطقططة. الصحاح]

[3/1154] ب) سجلا (سجلا: من السجل: الصب. يقال:
سجلت الماء سجلا إذا صببته صبا متصلا. النهاية [2/344]
ب) بعاقا (بعاقا: بالضم: المطر الكثير الغزير الواسع.
النهاية [1/141] ب) يا ذا الجلال والإكرام.
% (ابن صصرى والديلمي عن أبي سعيد).
21607- اللهم بارك لهم في محضها (محضها ومخضها:
المحض: الخالص من كل شيء، ومنه حديث عمر (لما
طعن شرب لبنا فخرج محضا) أي خالصا على جهته لم
يختلط بشيء
والمحض في اللغة: اللبن الخالص، غير مشوب بشيء.
ومنه الحديث "بارك لهم في محضها ومخضها" أي
الخالص والممخوض. النهاية [4/302] ب).
ومذقها: المذوق: المزج والخلط، يقال: مذقت اللبن، فهو
مذيق، إذا خلطته بالماء. النهاية [4/311] ب) ومخضها
ومذقها، واحبس الزمن بيانع الثمر وافجر لهم الثمد
(التمد: الثمد بالتحريك: الماء القليل، أي افجره لهم حتى
يصير كثيرا النهاية [1/221] ب) وبارك لهم في الولد.

% (ابن الجوزي في الواهيات عن علي).

21608- إذا أنشأت (أنشأت: يقال: نشأ وأنشأ؛ إذا خرج

وابتدأ. النهاية [5/51] ب) بحرية، ثم استحالت شامية

(شامية: وفي الحديث "إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت

فتلك عين غديقة" أي: أخذت نحو الشام. النهاية [2/437]

ب) فهي أمطر لها.

% (الشافعي ق في المعرفة عن إسحاق بن عبيد الله

مرسلاً).

21609- إذا أنشأت السماء بحرية ثم تشاءمت فتلك عين

أو عام غديقة.

% (أبو الشيخ في العظمة عن عائشة).

21610- ما حركت الجنوب (الجنوب: الريح المقابلة

للشمال. المختار [84] ب) بكرة من بطن واد إلا أسالته.

% (طب وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس).

21611- إن الله عز وجل إذا غضب على أمة ثم لم ينزل

بها العذاب غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تريح

تجارها، وحبس عنها أمطارها، ولم تغزر (تغزر: الغزارة:

الكثرة، وبابه ظرف، فهو غزير. انتهى. المختار [372] ب) أنهارها وسلط عليها شرارها.

% (الديلمي وابن النجار عن علي) (قال المناوي في فيض القدير (2/208) وأورد الحديث بلفظ الذي رواه الديلمي لأنه أوضح لما جاء في الجامع الصغير. ورمز له المصنف بضعفه. ص).

21612- إن ربكم تعالى يقول: لو أن عبادي أطيعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.

% (ك عن أبي هريرة).

21613- ما من عام بأمطر من عام.

% (أبو نعيم عن ابن مسعود).

21614- إذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن كل بلد.

% (حم عن أبي هريرة).

*1*المجلد الثامن

*2*ملاحظة: رموز التعليق

@-1- إذا وجدت أيها القارئ في نهاية التعليق رمز (ب) فالمراد به عمل: الشيخ بكرى الحياتي.

-2- وإذا رأيت رمز (ص) فالمراد به تحضير: الشيخ صفوة السقا.

-3- وإذا لم تجد رمزا فدل على أنه من أصل الكتاب.
مصحح الكتاب

2 حرف الصاد

2 كتاب الصلاة من قسم الأفعال

2 الباب الأول {في فضلها ووجوبها}

21615- عن تميم الداري (تميم الداري: أبو رقية الداري مشهور في الصحابة كان نصرانيا وراهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين وقدم المدينة فأسلم، وتوفي في فلسطين،؟؟ بيت جبرين. الإصابة لابن حجر (1/305) ومر

الحديث مرفوعا برقم (18885) ص) قال: أول ما

يحابس به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة؛ فإن أتمها

وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع؟ فأكملت الفريضة من

تطوعه فإن لم تكمل الفريضة، ولم يكن له تطوع أخذ
بطرفيه فيقذف به في النار.

% (ش).

21616- عن أبي بكر قال: نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ضرب المصلين.

% (ش والبخاري، ع وفيه: موسى بن عبيدة ضعيف).

21617- عن أبي بكر قال: الصلاة أمان الله في الأرض.
% (الحكيم).

21618- عن عمر قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله أي
شيء عند الله في الإسلام؟ قال: الصلاة لوقتها، ومن
ترك الصلاة فلا دين له، الصلاة عماد الدين.
% (هب).

21619- عن نافع أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله:
إن أهم أمركم عندي الصلاة فمن حفظها أو حافظ عليها
حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع، ثم كتب: إن
صلاة الظهر إذا كان الفياء ذراعاً إلى أن يكون ظل
أحدكم مثله، والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير

الراكب فرسخين أو ثلاثة، والمغرب إذا غربت الشمس،
والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل، فمن نام فلا
نامت عينه، فمن نام فلا نامت عينه، فمن نام فلا نامت
عينه، والصبح، والنجوم بادية مشتبكة، فمن نام فلا نامت
عينه.

% (مالك، عب، هق) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب
وقوت الصلاة باب وقوت الصلاة رقم (6) ص).
21620- عن أبي المليح قال: سمعت عمر بن الخطاب
يقول على المنبر: لا إسلام لمن لم يصل.
% (ابن سعد).

21621- عن عمر قال: إن المصلي ليقرع باب الملك،
وإنه من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له.
% (الديلمي في مسند الفردوس).

21622- عن الحارث مولى عثمان قال: جلس عثمان
يوماً وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء في إناء أنه
سيكون فيه مد، فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ وضوئي هذا، ثم قال: من توضأ

وضوئي هذا، ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر الله له ما كان بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر غفر الله له ما كان بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى المغرب غفر الله له ما كان بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء غفر الله له ما بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعله أن يبيت فيتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ وصلى الصبح غفر الله له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهن الحسنات يذهبن السيئات، قيل: فالباقيات الصالحات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

% (حم والعدني والبخاري، ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه هب، ص).

21623- عن حمزان قال: كنت أضع لعثمان طهوره، فما أتى عليه يوم إلا وهو يفيض عليه نطفة، فقال عثمان: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا هذه - قال مسعر أراها العصر - فقال: ما أدري أحدثكم بشيء أو أسكت؟ فقلنا: يا رسول الله إن كان

خيرا فحدثنا وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم، فقال:
ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه
فيصلي هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينهن.
% (م) (أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب فضل الوضوء
والصلاة عقبه رقم (231) ص) ن ه حب).

21624- عن عثمان قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: أرأيتم لو أن بفناء أحدكم نهرا يجري
يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه؟
قالوا: لا شيء، قال: فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب
هذا الماء الدرن.

% (حم) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء
في أن الصلاة كفارة رقم (1397) ص) ه والشاشي ع
هب ص).

21625- عن علي قال: كان آخر كلام النبي صلى الله
عليه وسلم: الصلاة الصلاة واتقوا الله فيما ملكت
أيمانكم.

% (حم خ في الأدب، د (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب
في حق المملوك رقم (5134) ص) ه وابن جرير وصحة
ع ق ص).

21626- عن علي قال: كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد نتنظر الصلاة، فقام رجل فقال:
إني أصبت ذنبا، فأعرض عنه، فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة قام الرجل وأعاد القول، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: أليس قد صليت معنا هذه الصلاة،
وأحسنتم لها الطهور؟ قال: بلى، قال: فإنها كفارة ذنبك.
% (طس).

21627- عن طلحة بن نافع قال: حدثني أنس بن مالك
وجابر ابن عبد الله قالا: خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ويده قضيب، فضرب به، فجعل ورقه يتناثر فقال:
هل تدرون ما مثل هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: إن
مثل هذا مثل أحدكم إذا قام إلى صلاته جعلت خطاياها
فوق رأسه، فإذا خر ساجدا تناثرت عنه كما يتناثر ورق
هذا العذق.

% (ابن زنجويه).

21628- عن جابر بن سمرة قال: كان شاب يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، ويخف في حوائجه، فقال: تسألني حاجة؟ قال: ادع الله لي بالجنة، فرفع رأسه وتنفس وقال: نعم ولكن بكثرة السجود.

% (م) (أخرجه مسلم بمعناه وقريبا من لفظه كتاب الصلاة باب فضل السجود والحث عليه رقم (489) ص) (طب).

21629- عن زيد بن ثابت قال: أقيمت الصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فقارب، بين الخطأ وقال: إنما جعلت هذا ليكثر عدد خطاي في طلب الصلاة.

% (م طب).

21630- عن السائب بن خباب عن زيد بن ثابت قال: صلاة الرجل في بيته نور وإذا قام الرجل إلى الصلاة علقت خطاياهم فوفقه فلا يسجد سجدة إلا كفر الله عنه بها خطيئته.

% (عب).

21631- عن زيد بن ثابت قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة، فكان يقارب الخطأ، فقال: أتدرون لم أقارب الخطأ؟ قلت: الله ورسوله أعلم، فقال: لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة.

% (طب).

21632- عن حذيفة قال: إن العبد إذا توضع فأحسن وضوءه، ثم قام إلى الصلاة استقبله الله بوجهه يناجيه، فلم يصرفه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف أو يلتفت يمينا أو شمالا.

% (عب).

21633- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يقول: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، فإذا قال: {مالك يوم الدين} قال: مجدني عبدي، فهذا لي وله ما بقي.

% (ق في كتاب القراءة في الصلاة).

21634- عن سعيد بن جبير قال: قال سلمان الفارسي:

إن العبد إذا قام إلى الصلاة وضعت خطاياها على رأسه،

فلا يفرغ من صلاته حتى تتفرق عنه كما تتفرق عذوق

النخلة تساقط يمينا وشمالا.

% (عب).

21635- عن أبي وائل قال: قال سلمان: إذا صلى العبد

اجتمعت خطاياها فوق رأسه، فإذا سجد تحاتت كما يتحات

ورق الشجر.

% (ابن زنجويه).

21636- عن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان ينظر

اجتهاده فقام يصلي من آخر الليل، فكأنه لم ير الذي كان

يظن فذكر له ذلك، فقال سلمان: حافظوا على الصلوات

الخمسة، فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم يصب

المقتلة فإذا أمسى الناس كانوا على ثلاث منازل: فمنهم

من له ولا عليه، ومنهم من عليه ولا له ومنهم من لا له ولا

عليه، فرجل اغتتم ظلمة الليلة وغفلة الناس فقام يصلي

حتى أصبح فذلك له ولا عليه، ورجل اغتتم غفلة الناس

وظلمة الليل فركب رأسه في المعاصي، فذلك عليه ولا له، ورجل صلى العشاء ونام فذلك لا له ولا عليه، فإياك والحققة وعليك بالقصد وداوم.
% (عب).

21637- عن ابن عمر قال: الصلاة حسنة لا أبالي من شاركني فيها.
% (عب).

21638- عن ابن عمرو قال: ما من مسلم يأتي زيارة من الأرض أو مسجدا بني بأحجاره فصلى فيه إلا قالت الأرض: صلى لله في أرضه وأشهد لك يوم تلقاه.
% (كر).

21639- عن ابن مسعود قال: الصلوات كفارات لما بعدهن، إن آدم خرجت به شأفة في إبهام رجله، ثم ارتفعت إلى أصل قدميه، ثم ارتفعت إلى ركبتيه، ثم ارتفعت إلى أصل حقويه، ثم ارتفعت إلى أصل عنقه، فقام فصلى فنزلت عن منكبيه، ثم صلى فنزلت إلى

حقويه، ثم صلى فنزلت إلى ركبتيه، ثم صلى فنزلت إلى قدميه، ثم صلى فذهبت.

% (كر).

21640- عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال: خرجت في عنق آدم شأفة يعني بثرة، فصلى صلاة فانحدرت إلى صدره، ثم صلى صلاة فانحدرت إلى الحقو، ثم صلى صلاة فانحدرت إلى الكعب، ثم صلى صلاة فانحدرت إلى الإبهام، ثم صلى صلاة فذهبت.

% (عب).

21641- عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله بن مسعود كان يقل الصوم، ف قيل له فقال: إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة، والصلاة أحب إلي من الصوم.

% (ابن جرير).

21642- عن أبي وائل قال: كان عبد الله يقل الصوم ف قيل له فقال: إني إذا صمت ضعفت عن قراءة القرآن، وقراءة القرآن أحب إلي من الصوم.

% (ابن جرير).

21643- عن ابن مسعود قال: احملوا حوائجكم على المكتوبة.

% (عب).

21644- عن أبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر.

% (عب).

21645- عن ابن مسعود قال: من سره أن يلقى الله غدا

مسلمًا فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث

ينادي بهن، فإنهن من سنن الهدى، وإن الله قد شرع

لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى، ولعمري ما

أخال أحدكم إلا وقد اتخذ مسجدا في بيته، ولو أنكم

صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم

سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم، ولو تركتم سنة نبيكم

لضللتهم لقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه،

ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في

الصف، فما من رجل يتطهر فيحسن الطهور فيخطو

خطوة يعمد إلى مسجد من مساجد الله إلا كتب الله له

بها حسنة ورفعه بها درجة وخط عنه بها خطيئة حتى إن
كنا لنقارب في الخطا.

% (عب ض).

21646- {مسند أم فروة} قالت: سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة في أول
وقتها.

% (عب).

21647- عن أبي الدرداء قال: لا إيمان لمن لا صلاة له،
ولا صلاة لمن لا وضوء له.

% (ابن جرير).

21648- عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوا فأتيته فقلت: يا رسول الله ادع الله لي
بالشهادة، فقال: اللهم سلمهم - وفي لفظ: ثبتهم وغنمهم

- فغزونا وسلمنا وغنمنا، ثم أنشأ رسول الله صلى الله

عليه وسلم غزوا فأتيته فقلت: ادع الله لي بالشهادة،

قال: اللهم سلمهم - وفي لفظ: ثبتهم وغنمهم - فغزونا

فسلمنا وغنمنا، ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوا ثالثا فأتيته فقلت: يا رسول الله إني قد أتيتك مرتين
أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة فقلت: اللهم سلمهم
وغنمهم، يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة فقال:
اللهم سلمهم وغنمهم، فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته بعد
ذلك فقلت: يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك فينفعني
الله به فقال: عليك بالصوم فإنه لا مثل له، ثم أتيته بعد
ذلك فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بأمر أرجو أن يكون
الله قد نفعني به، فمرني بأمر آخر فعسى الله أن ينفعني
به، قال: اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها
درجة أو حط - وفي لفظ: وحط عنك بها خطيئة.
% (ع ك).

21649- عن الشعبي قال: أول ما فرضت الصلاة فرضت
ركعتين ركعتين، فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب.
% (ش).

21650- عن أم سلمة قالت: كانت عامة وصية رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة وما ملكت

أيمانكم، حتى جعل يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه.

% (ابن جرير).

21651- عن الزهري عن أبي موسى الأشعري قال: نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا المكتوبة كفرت الصلاة ما قبلها، ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا كفرت الصلاة ما قبلها.

% (عب).

21652- عن الحسن قال: ألا إن الصلاة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر، ألا إن الصلاة ثلاثة أثلاث: ثلث وضوؤه، وثلث ركوعه، وثلث سجوده.

% (ص).

21653- {مسند ربيعة بن كعب الأسلمي} كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وبحاجته، فكان يقوم من الليل فيقول: سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده الهوى، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين الهوى، فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هل لك من حاجة؟ فقلت يا رسول
الله مرافقتك في الجنة، قال: أو غير ذلك؟ قلت: يا
رسول الله هي حاجتي، قال: فأعني على نفسك بكثرة
السجود.

% (ابن زنجويه) (أخرجه مسلم بلفظه وسنده كتاب
الصلاة باب فضل السجود والحث عليه رقم (489) ومر
برقم (21628) بمعناه.

2 {الترهيب عن تركها}

21654- عن علي أنه قيل له: يا أمير المؤمنين ما ترى
في امرئ لا يصلي؟ قال: من لم يصل فهو كافر.
% (عب كر في تاريخه هب).

2 الباب الثاني في أحكامها وأركانها ومفسداتها
ومكملاتها

2 فصل في الشروط

2 {جامع الشروط القبلة وغيرها}

21655- {مسند عمارة بن أوس} كنا نصلي إلى بيت
المقدس إذ أتانا آت وإمامنا راعع، ونحن ركوع فقال: إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه قرآن،
وقد أمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها فانحرف إمامنا
وهو راع وانحرف القوم حتى استقبلوا الكعبة، فصلينا
بعض تلك الصلاة إلى بيت المقدس وبعضها إلى الكعبة.
% (ش).

21656- {مسند رفاعه بن أبي رافع الزرقي} كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجل فصلى صلاة
خفيفة لا يتم ركوعها ولا سجودها ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يرمقه ولا يشعر فصلى، ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال: أعد
فإنك لم تصل، فقال: أي رسول الله بأبي أنت وأمي
والذي أنزل عليك الكتاب لقد اجتهدت وحرصت فأرني
وعلمني قال: إذا أردت أن تصلي فأحسن وضوءك، ثم
استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا،
ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا،
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن

ساجدا، ثم ارفع فإذا أتممت على هذا صلاتك فقد أتممت،
وما نقصت من هذا فإنما تنقصه من نفسك.

% (عب ش).

21657- {أيضا} إذا استقبلت القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم
القرآن ثم اقرأ بما شئت فإذا ركعت فاجعل راحتك على
ركبتك، وامد ظهرك، ومكن لركوعك، فإذا رفعت
رأسك، فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، فإذا
سجدت فمکن سجودك، فإذا جلست فاجلس على فخذك
اليسرى، ثم اصنع كذلك في كل ركعة وسجدة.
% (ش حم حب).

21658- {مسند علي} عن معبد بن صخر القرشي قال:
صليت خلف عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب إلى
جنبي فانصرف وهو يقول: صليت بغير وضوء ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون، فأتى المطهرة فتوضأ ثم
صلى.

% (الترقي) (الترقي): عباس بن عبد الله الترقي ثقة
حافظ توفي سنة (267) (ص) في جزئه).

2 {ستر العورة}

21659- {مسند الصديق} عن أسماء بنت أبي بكر
قالت: رأيت أبي يصلي في ثوب فقلت: يا أبت أتصلي في
ثوب واحد وثيابك موضوعة؟ فقال: يا بنية إن آخر صلاة
صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفي في ثوب
واحد.

% (ش ع وفيه الواقدي).

21660- {مسند عمر} عن عمر قال: فخذ الرجل من
العورة.

% (ش).

21661- عن أبي هريرة قال: قام رجل إلى عمر فسأله
عن الصلاة في الثوب الواحد، فقال: إذا وسع الله عليكم
فأوسعوا على أنفسكم، جمع رجل عليه ثيابه، صلى رجل
في إزار ورداء، في إزار وقميص، في إزار وقباء، في
سراويل ورداء، في سراويل وقباء، في سراويل وقميص،
في تبان ورداء، في تبان وقميص، في تبان وقباء.

% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الثياب للجمال بها رقم (3).
والبخاري كتاب الصلاة باب الصلاة في القميص (1/102).
والتبان: سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون وأراد به ها هنا السراويل الصغير. النهاية (1/181 ص) عب وابن عيينة في جامعهم خ هق).
21662- عن عمر قال: لا يرى الرجل عورة الرجل.
% (ش).

21663- عن أبي سعيد قال: اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد فقال أبي: ثوب واحد، وقال ابن مسعود: ثوبين، فجاز عليهم عمر بن الخطاب فلامهما وقال: إنه ليسوءني أن يختلف اثنان من أصحاب محمد في شيء واحد فعن أي فتياكما يصدر الناس؟ أما ابن مسعود فلم يأل، والقول ما قال أبي.
% (ق).

21664- عن جابر بن عبد الله مثله.

% (ابن منيع).

21665- عن مسعود بن خراش أن عمر بن الخطاب
أهم في ثوب واحد متوشحا به.

% (عب).

21666- عن الزهري أن عمر بن الخطاب رأى رجلا
يصلي في ثوب واحد ملتحفا به، فقال: لا تشبهوا باليهود،
وإذا لم يجد أحدكم إلا ثوبا واحدا فليتزره.

% (عب).

21667- عن الحسن قال: اختلف أبي بن كعب وابن
مسعود في الرجل يصلي في الثوب الواحد، فقال أبي:
يصلى في ثوب واحد، وقال ابن مسعود: في ثوبين فبلغ
ذلك عمر فأرسل إليهما فقال: اختلفتما في أمر ثم
تفرقتما فلم يدر الناس بأي ذلك يأخذون، لو أتيتماني
لوجدتما؟؟ عندي علما القول ما قال أبي، ولم يأل ابن
مسعود.

% (عب).

21668- عن عمر قال: الفخذ من العورة.

% (ابن جرير).

21669- عن أبي العلاء مولى الأسلمية قال: رأيت عليا
يتزر فوق السرة.

% (ابن سعد، ق).

21670- عن محمد بن الحنفية أن عليا كان لا يرى بأسا
أن يصلي الرجل في الثوب الواحد، وكان يصلي في
الثوب الواحد وقد خالف بين طرفيه.

% (مسدد).

21671- عن علي أنه كره الصلاة في جلود الثعالب.

% (ش).

21672- عن علي قال: دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا كاشف عن فخذي، فقال: يا علي غط فخذك
فإنها من العورة.

% (الشاشي وإسماعيل الصفار في حديثه) (أخرجه

الترمذي بلفظه كتاب الأدب باب ما جاء أن الفخذ عورة
رقم (2798) ص).

21673- عن علي أنه كان يدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل عليه يوما وقد كشف عن فخذه فقال:

يا ابن أبي طالب لا تكشف عن فخذك فإنها عورة، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت فإنك تغسل الموتى.

% (ابن راهويه وابن جرير: وصحه).

21674- عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت.
% (ق).

21675- عن أبي كنا نصلي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثوب الواحد ولنا ثوبان.
% (ابن خزيمة).

21676- عن أبي قال: الصلاة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا، فقال ابن مسعود: إنما كان ذلك وفي الثياب قلة، فأما إذا وسع الله فالصلاة في الثوبين أزكى.
% (عم).

21677- عن الحسن أن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود اختلفا في الصلاة في الثوب الواحد، فقال أبي: لا بأس به قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب

واحد فالصلاة فيه جائزة، وقال ابن مسعود: إنما كان ذلك إذا كان الناس لا يجدون الثياب، وأما إذا وجدوها فالصلاة في ثوبين فقام عمر على المنبر فقال: القول ما قال أبي ولم يأل ابن مسعود.

% (عب).

21678- عن أنس صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد خالف بين طرفيه.

% (ش).

21679- عن أنس آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه خلف أبي بكر.

% (عب).

21680- عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في بني الأشهل وعليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقيه برد الحصا.

% (ابن خزيمة وأبو نعيم).

21681- عن جابر بن سمرة أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أصلي في الثوب الذي آتي فيه أهلي؟ قال: نعم إلا أن ترى فيه شيئاً فتغسله.

% (ابن النجار).

21682- عن جابر بن عبد الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به.
% (عب) زاد (كر): خلف أبي بكر.

21683- وعنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص.

% (عب، ش).

21684- عن جبار بن صخر البدي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنا نهينا أن ترى عوراتنا.
% (أبو نعيم).

21685- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر في ثوب واحد.

% (ن).

21686- عن طلق بن علي قال: جاء رجل فقال: يا نبي الله ما ترى في الصلاة في ثوب واحد؟ فأطلق النبي صلى الله عليه وسلم إزاره فطارق به رداءه، ثم اشتمل بهما، ثم صلى بنا فلما قضى الصلاة قال: أكلكم يجد ثوبين؟

% (عب، ش).

21687- عن عبادة بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قطيفة رومية قد عقدها على عنقه، ثم صلى بنا وما عليه غيرها.
% (كر).

21688- عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عم لا تمش عريانا.
% (ابن النجار).

21689- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد يتقي بفضوله حر الأرض وبردها.
% (ش).

21690- وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كساء مخالف بين طرفيه في يوم بارد يتقي بالكساء حر الأرض كهيئة الحافر.
% (عب).

21691- عن زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عمر يصلي محلولة أزراره فسألته عن ذلك فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله.
% (ق وقال تفرد به زهير بن محمد كر).

21692- عن نافع أن ابن عمر كساه ثوبين وهو غلام فدخل المسجد فوجده يصلي متوشحا به فقال: أليس لك ثوبان تلبسهما؟ فقلت: بلى فقال: رأيت لو أني أرسلتك إلى وراء الدار أكنت لابسهما؟ قلت: نعم، قال: فالله أحق أن يتزين له أم الناس؟ فقلت: الله، فأخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عن عمر قد استيقن نافع أنه عن أحدهما وما أراه إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يشتمل أحدكم في الصلاة اشتمال اليهود ليتوشح به، ومن كان له ثوبان فليترثر ثم ليصل،

قال نافع: وكان عبد الله لا يرى لأحد أن يصلي بغير إزار وسراويل، وإن كانت جبة ورداء دون إزار وسراويل.
% (عب).

21693- عن عمار قال: أمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به.
% (ش).

21694- عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحا به واضعا طرفيه على عاتقيه.
% (عب ش).

21695- عن كيسان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر في ثوب واحد متلبيا (متلبيا: أي متحرما به عند صدره. يقال: تلبب بثوبه، إذا جمعه عليه النهاية[4/223] ص) به.
% (ش).

21696- عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأجره يرعى له أو

في بعض أعماله فأتاه رجل فرآه كاشفا عن عورته ما يبالي، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرآه كاشفا عن عورته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يستحي من الله في العلانية لم يستحي منه في السر أعطوه حقه.

% (أبو نعيم في المعرفة - وقال محمد بن أبي الجهم ذكره ابن محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان والمقلين من الصحابة ولا أراه صحابيا).

21697- عن محمد بن عبد الله بن جحش قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فمر على رجل من بني عدي يقال له: معمر وهو جالس عند داره في السوق وفخذه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا معمر غط فخذك، فإن الفخذين عورة.

% (حم والحسن بن سفيان وابن جرير وأبو نعيم).
21698- عن معاوية بن حيدة قلت: يا رسول الله: ما تأتي من عوراتنا وما نذر؟ قال: احفظ عليك عورتك إلا

من زوجتك أو ما ملكت يمينك، قلت: يا رسول الله فإذا كان بعضنا في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يرى عورتك أحد فافعل قلت: رأيت إذا كان أحدنا خاليا؟ قال: فالله أحق أن يستحي منه من الناس ووضعه يده على فرجه.

% (عب حم د ت) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في حفظ العورة رقم (2794) وقال: حسن. ص) حسن ن ه ك).

21699- عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد.
% (ش).

21700- عن معمر بن عبد الله بن نضلة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف عن فخذه، فقال: يا معمر غط فخذك فإنها من عورة المسلم.
% (ابن جرير).

21701- عن أبي الدرداء قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا في ثوب واحد في رأسه

أثر الغسل، فصلى فقلت: يا رسول الله أفيه وفيه؟ قال:
نعم يعني الجنابة الصلاة.

% (كر).

21702- عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا به.

% (ش).

21703- عن معاوية بن أبي سفيان قال: سألت أم حبيبة

قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
الثوب الذي يضاجعك فيه؟ قالت: نعم إذا لم ير فيه أذى.

% (ض).

21704- عن معاوية بن أبي سفيان قال: دخلت على أم

حبيبة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قائما يصلي في
ثوب واحد قد خالف بين طرفيه يقطر رأسه ماء، فقلت:

يا أم حبيبة أيصلي النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب
واحد؟ قالت: نعم وهو الثوب الذي كان فيه ما كان تعني

الجماع.

% (ض).

21705- عن أم حبيبة قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب علي وعليه وفيه كان ما كان.
% (خ في تاريخه كر).

21706- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجمع فيه.
% (ص).

21707- وعن أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط (مرط: المرط - بكسر الميم - واحد المروط، وهي أكسية من صوف أو خز كان يؤتزر بها. المختار] [492 ب) من صوف من هذه المرحلات (المرحلات: هي المروط المرحلة وتجمع على المراحل والمرحل الذي نقش فيه تصاوير الرجال. النهاية (2/210) ص) علي بعضه وعليه بعضه.

% (عب خط في المتفق).

21708- وعن أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى في شعار المرأة.
% (عب).

21709- عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول الله
يصلي الرجل في الثوب الواحد؟ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أو لكلكم ثوبان؟
% (عب).

21710- {مسند عبد الله بن جراد} ابن عساكر أخبرنا
أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة
أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمن ابن محمد الفارسي أنبأنا أبو
أحمد بن عدي حدثنا حسين بن عبد الله بن يزيد القطان
أنبأنا أبو أيوب الوزان أنبأنا يعلى بن الأشدق بن بشير بن
ثوب بن المشمخ بن يزيد بن مالك بن خفاجة بن عمرو
بن عقيل (أيضا) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد
أنبأنا أحمد بن السماك أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء
قال: قال علي بن المديني حديث عبد الله بن جراد: صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد جمع في
بردة قد عقدها. فقال: حديث شامي إسناده مجهول
ولكنه رواه عمر بن حمزة وكان لا بأس به عن يعلى ابن
الأشدق ويعلى هذا لم يرو عنه غير عمر بن حمزة وكان

بالجزيرة وهو حديث قد روى ولم يرو عن عبد الله بن
جراد غير يعلى هذا كذا قال من نسخة ما شافهني به. -
أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو القاسم بن منده أنبأنا أبو
يعلى إجازة (ح) قال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا علي
بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عبد الله
بن جراد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه
يعلى بن الأشدق سمعت أبي يقول عبد الله بن جراد روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه يعلى بن
الأشدق سمعت أبي يقول عبد الله بن جراد لا يعرف ولا
يصح هذا الإسناد ويعلى بن الأشدق ضعيف الحديث قال
أبو زرعة: كان يعلى بن الأشدق لا يصدق - انتهى.
21711- عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجل، فرأى فخذَه خارجة فقال له: غط
فخذك، فإن فخذ الرجل من عورته.
% (ابن جرير).

21712- عن جرهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل عليه وهو كاشف فخذه فقال: يا جرهد غط فخذك

فإنها عورة. وفي لفظ: فإن الفخذ من العورة.

% (ابن جرير وأبو نعيم).

2 {ستر المرأة}

21713- عن عمر قال: تصلي المرأة في ثلاثة أثواب:

درع وخمار وإزار.

% (ش وابن منيع ق).

21714- عن مكحول قال: سألت عائشة في كم ثوب

تصلي المرأة؟ فقالت: ائت عليا فاسأله، ثم ارجع إلي

فأتى عليا فسأله فقال: في درع سابغ وخمار، فرجع إليها

فأخبرها فقالت: صدق.

% (ش).

2 {ستر الأمة}

21715- عن أبي إسحاق أن عليا وشريحا كانا يقولان:

تصلي الأمة كما تخرج.

% (ش).

2 {استقبال القبلة}

21716- عن عمر قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة.

% (مالك عب ش ق).

21717- عن أبي قلابة الجرمي قال: قال عمر بن

الخطاب: القبلة ما بين المشرق والمغرب.

% (أبو العباس الأصم في جزء من حديثه).

21718- عن أنس جاء منادي رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال: إن القبلة قد حولت إلى البيت الحرام، وقد

صلى الإمام ركعتين، فاستداروا وصلوا الركعتين الباقيتين

نحو الكعبة.

% (ش).

21719- عن سليمان التيمي قال: سمعت أنس بن مالك

يقول: ما بقي أحد ممن صلى القبلتين غيري.

% (كر).

21720- عن البراء قال: صليت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت

الآية التي في البقرة {وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم

شطره} فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم،
فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الأنصار وهم
يصلون، فحدثهم الحديث فولوا وجوههم قبل البيت.
% (ش).

21721- عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا،
ثم حولت القبلة بعد.
% (ش).

21722- عن ابن إسحاق حدثني معبد بن كعب بن مالك
أن أخاه عبد الله بن كعب حدثه أن أباه كعب بن مالك
وكان ممن شهد العقبة وباع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بها، قال: خرجنا في حجاج قومنا من المشركين،
وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا،
قال البراء لنا: يا هؤلاء قد رأيت أن لا أدع هذه البنية
(البنية: الكعبة، يقال: لا ورب هذه البنية ما كان كذا
وكذا، انتهى. المختار [48] ب) مني بظهر يعني الكعبة، وأن
أصلي إليها، فقلنا: والله ما بلغنا أن نبينا صلى الله عليه

وسلم يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال:
إني لمصل لها، قلنا له: لكننا لا نفعل، فكنا إذا حضرت
الصلاة صلينا إلى الشام، وصى إلى الكعبة حتى قدمنا
مكة، وقد كنا عينا عليه ما صنع وأبى إلا الإقامة عليه، فلما
قدمنا مكة قال: يا ابن أخي انطلق بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أسأله عما صنعت في سفري
هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من
خلافكم إياي فيه فخرجنا نسأل عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم، وكنا لا نعرفه، ولم نره قبل ذلك فدخلنا
المسجد، فإذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معه جالس فسلمنا، ثم جلسنا إليه فقال البراء بن
معوذ: يا نبي الله إني خرجت في سفري هذا وقد هداني
الله عز وجل للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني
بظهر، فصليت إليها وقد خالفني أصحابي في ذلك حتى
وقع في نفسي من ذلك فما ترى يا رسول الله؟ قال: لقد
كنت على قبة لو صبرت عليها.

فرجع البراء إلى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وصلى معنا إلى الشام قال وأهله يزعمون أنه صلى إلى
الكعبة حتى مات، وليس ذلك كما قالوا نحن أعلم به
منهم، وخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا
من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فجاء وجاء معه العباس فتكلم
العباس فقلنا له: قد سمعنا ما قلت، فتكلم يا رسول الله
فخذ لنفسك ولربك ما أحببت، فتكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلا القرآن ودعا إلى الإسلام ورغب في
الإسلام، وقال: أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه
نساءكم وأبناءكم، فأخذ البراء بن معرور بيده، ثم قال:
نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه أزرنا (أزرنا:
أي نساءنا وأهلنا، كنى عنهن بالأزر. وقيل: أراد أنفسنا.
وقد يكنى عن النفس بالإزار. النهاية [1/45] ب)، فبايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن والله أهل
الحروب وأهل الحلقة ورثاها كابرا عن كابر، قال

فاعترض القول - والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه

وسلم - أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل -

وكان أول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه

وسلم البراء بن معرور، ثم تتابع القوم.

% (أبو نعيم) ذكر بعض هذا الحديث ابن حجر في

الإصابة (1/238) في ترجمة البراء بن معرور ولكن ابن

الأثير في أسد الغابة (1/207) ذكر الحديث بلفظه

وسنده. في ترجمة البراء بن معرور. وكان في الحديث

نقص وتحريف استدرسته منهما. (ص).

21723- عن إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي أنه لقي أبا

أبي بن أم حرام الأنصاري فأخبره أنه صلى مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم القبليتين ورأى عليه كساء خزا

أغبر.

% (حم وابن منده، كر).

2 {فصل في أوقات الصلاة مجتمعة}

21724- عن أبي العالية الرياحي أن عمر بن الخطاب

كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر إذا زالت

الشمس عن بطن السماء، وصل العصر إذا تصوبت
الشمس وهي بيضاء نقية، وصل المغرب إذا وجبت
الشمس وصل العشاء إذا غاب الشفق أي حين شئت،
فكان يقال إلى نصف الليل درك (درك: الإدراك: اللحاق،
يقال: مشى حتى أدركه. انتهى. المختار[159] ب) وما
بعد ذلك تفريط، وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة،
وأطل القراءة، واعلم أن جمعا بين الصلاتين من غير عذر
من الكبائر.

% (عب ش: وهو صحيح).

21725- عن أبي مهاجر قال: كتب عمر بن الخطاب إلى
أبي موسى الأشعري أن صل الظهر حين تزول الشمس،
والعصر والشمس حية بيضاء نقية، وصل المغرب حين
تغيب الشمس، وصل العشاء حين يغيب الشفق إلى
نصف الليل الأول، فإن ذلك سنة، والفجر بسواد أو بغلس
وأطل القراءة.
% (الحارث).

21726- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر إذا زاغت الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية قبل أن يدخلها صفرة، والمغرب إذا غربت الشمس، وآخر العشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم بادية واقراً فيهما بسورتين طويلتين من المفصل.

% (مالك) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة باب وقوت الصلاة رقم (7) ص (عب)).

21727- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر حتى يتفشى النور في السماء، والظهر حين تزول الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية، والمغرب حين يتمار (يتمار: المرية: الشك، والإمتراء في الشيء: الشك فيه. انتهى. المختار [493] ب) الصائم أفطر أم لم يفطر.
% (ص).

21728- عن جابر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر حين كان الظل مثل الشراك، ثم صلى بنا العصر حين كان الظل مثله، ومثل الشراك ثم صلى بنا

المغرب حين غابت الشمس، ثم صلى بنا العشاء حين
ذهب ثلث الليل، ثم صلى بنا الفجر فأسفر.
% (ش).

21729- وعنه قال: الظهر كاسمها يقول بالظهيرة،
والعصر والشمس بيضاء حية، والمغرب كاسمها، كنا
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، ثم
نأتي منازلنا على قدر ميل، فنرى مواقع نبلنا وكان يعجل
بالعشاء ويؤخر، والفجر كاسمها وكان يغلس بها.
% (عب، ش: وهو صحيح).

21730- وعنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم،
فسأله عن وقت الصلاة فسكت عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فأذن بلال بصلاة الظهر حين زالت الشمس
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقام الصلاة
فصلى، ثم أذن بلال بالعصر حين ظننا أن ظل الرجل قد
كان أطول منه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقام الصلاة، ثم أذن بلال بالمغرب حين غابت الشمس
وأفطر الصائم، فأمره فأقام الصلاة، ثم أذن بلال بالعشاء

وهي العتمة حين ذهب بياض النهار وهو الشفق فيما يرى،
فأمره فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن بلال بالفجر حين تبين
الفجر، فأمره فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن بلال الغد
بصلاة الظهر حين دلت الشمس، فأخبرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم، حتى ظننا أن ظل الرجل قد صار
مثله، فأمره فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن بالعصر فأخبرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى ظننا أن ظل
الرجل قد صار مثليه، فأقام الصلاة فصلى، ثم أذن
بالمغرب فأخبرها حتى كاد يذهب بياض النهار وهو الشفق
فيما يرى، فأمره فأقام الصلاة ثم أذن بالعشاء وهي
العتمة حين ذهب بياض النهار فنمنا، ثم قمنا مرارا ثم
خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن
الناس قد صلوا وورقوا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما
انتظرت الصلاة، ولولا أن أشق على أمتي لأخرت الصلاة
إلى هذا الحين، ثم صلى قريبا من نصف الليل أو قبل أن
ينتصف الليل، ثم أذن بلال بالفجر فأخبرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أسفر الصبح، ورأى الرامي

موقع نبه، ثم صلى ثم التفت إلى الناس فقال: أين
سائلي عن وقت الصلاة؟ فقال: ها أنا ذا يا رسول الله،
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بين هذين
الوقتين وقت الصلاة.

% (ص).

21731- عن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حين تزول الشمس، والعصر والشمس
بيضاء نقية حية، والمغرب حين تجب الشمس، والعشاء
ربما عجل، وربما أخر إذا اجتمع الناس عجل، وإذا تأخروا
أخر والصبح كان يصلها بغلس.

% (ض).

21732- عن ابن عباس أتى جبريل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين زاغت الشمس فقال له: قم فصل،
فصلى الظهر، ثم جاء حين كان ظل كل شيء مثله، فقال
له: قم فصل، فصلى العصر، ثم جاء حين غابت الشمس
ودخل الليل فقال له: قم فصل، فصلى المغرب، ثم جاء
حين غاب الشفق فقال له: قم فصل، فصلى العشاء، ثم

جاء حين أضاء الفجر فقال له: قم فصل، فصلى الفجر،
ثم جاءه الغد حين كان ظل كل شيء مثله، فقال له: قم
فصل فصلى الظهر، ثم جاءه حين كان ظل كل شيء
مثليه فقال له: قم فصل فصلى العصر، ثم جاءه حين
غابت الشمس ودخل الليل فقال له: قم فصل، فصلى
المغرب، ثم جاءه حين ذهب ثلث الليل، فقال له: قم
فصل، فصلى العشاء، ثم جاءه حين أسفر فقال له: قم
فصل فصلى الفجر ثم قال له: هذه صلاة النبيين قبلك
فالنزم.

% (عب).

21733- عن ابن عباس قال: وقت الظهر إلى العصر،
والعصر إلى المغرب، والمغرب إلى العشاء، والعشاء إلى
الصبح.

% (عب).

21734- عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سأل
أبا هريرة عن وقت الصلاة، فقال أبو هريرة: أنا أخبرك؛
صل الظهر إذا كان ظلك مثلك، والعصر إذا كان ظلك

مثليڪ، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء ما بينك
وبين ثلث الليل، فإن نمت إلى نصف الليل فلا نامت
عينك، وصل الصبح بغلس.
% (عب).

21735- عن أبي موسى الأشعري أن سائلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد
عليه شيئا، ثم أمر بلالا فأقام حين انشق الفجر فصلى، ثم
أمره فأقام الصلاة والقائل يقول: قد زالت الشمس أو لم
تزل وهو كان أعلم منهم، ثم أمره فأقام العصر والشمس
مرتفعة، وأمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس وأمره
فأقام العشاء عند سقوط الشفق، ثم صلى الفجر من
الغد، والقائل يقول: قد طلعت الشمس أو لم تطلع وهو
كان أعلم منهم، وصلى الظهر قريبا من وقت العصر
بالأمس، وصلى العصر والقائل يقول: قد احمرت
الشمس، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق، وصلى
العشاء ثلث الليل الأول، قال: أين السائل عن الوقت؟ ما
بين هذين الوقتين وقت.

% (ش).

2 {ذيل الأوقات}

21736- عن ابن عباس قال: لا تفوت الصلاة حتى ينادى

بالأخرى.

% (ص).

21737- عن ابن عباس قال: ما بين الظهر والعصر

وقت، وما بين العصر والمغرب وقت، وما بين المغرب

والعشاء وقت.

% (ص).

21738- عن ابن عباس قال: بين كل صلاتين وقت.

% (ش).

2 {الأوقات مفصلة}

2 {الظهر}

21739- عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: قال عمر

بن الخطاب: أشبه صلاة النهار بصلاة الليل صلاة الهجير.

% (عب).

21740- عن أنس قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر قلنا: أزال الشمس أو لم تزل صلى الظهر، ثم ارتحل.
% (ص).

21741- عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: لدلوك الشمس قال: لزوال الشمس.
% (ابن مردويه).

21742- عن أنس قال: صلوا صلاة الهجير فإننا كنا نسبحها.
% (ش).

21743- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زاغت الشمس.
% (عب).

21744- وعنه كنا نصلي الظهر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشتاء فلا ندري ما مضى من النهار أكثر أم ما بقي.
% (عب).

21745- عن أبي بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر ابن عبد العزيز حدثني أبو مسعود الأنصاري أو بشير بن أبي مسعود كلاهما قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين دلت الشمس، فقال: يا محمد صل الظهر، فقام فصلى.

% (ابن منده وعلي بن عبد العزيز في مسنده وأبو نعيم).
21746- عن جابر قال: كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر، فأخذ قبضة من الحصى فأجعلها في كفي، ثم أحولها إلى الكف الأخرى حتى تبرد ثم أضعها لجبيني حتى أسجد من شدة الحر.
% (ش)

21747- عن مسروق قال: صلى بنا عبد الله يوما حين زالت الشمس ثم قال: هذا والذي لا إله غيره وقت هذه الصلاة.
% (ض).

21748- عن ابن مسعود قال: إن أول وقت الظهر ما بين ثلاثة أقدام من الظل إلى خمسة، وإن الوقت الآخر ما بين خمسة إلى سبعة.
% (ض).

21749- عن ابن عمر كنا نصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تميل الشمس عن ظل الرجل ذراعا أو ذراعين.
% (عب).

21750- عن إبراهيم قال: كان يقال نصلي الظهر والفيء ثلاثة اذرع.
% (ض).

21751- عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تعجيلا للظهر منكم وأنتم أشد تأخيرا للعصر منه.
% (ش).

21752- عن عائشة قالت: ما رأيت أحدا كان أشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر.

% (ش عب).

2 {سنة الظهر}

21753- عن عبد الله بن عتبة قال: صليت مع عمر أربع ركعات قبل الظهر في بيته.

% (ش).

21754- عن عبد الرحمن بن عبد الله أنه دخل على عمر بن الخطاب وهو يصلي قبل الظهر، فقال: ما هذه الصلاة؟ قال: إنها تعد من صلاة الليل.

% (ابن جرير).

21755- عن حذيفة بن أسيد قال: رأيت علي بن أبي طالب إذا زالت الشمس صلى أربعاً طوالاً، فسأله فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها فسأله، فقال: إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى يصلي الظهر فأحب أن يرفع لي إلى الله عمل.

% (ش).

21756- عن البراء أنه كان يصلي قبل الظهر أربعاً.

% (ابن جرير).

21757- عن البراء قال: سافرت مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثمانية عشر سفراً، فلم أر رسول الله

صلى الله عليه وسلم ترك ركعتين حين تزيغ قبل الشمس

الظهر.

% (ابن جرير).

21758- عن عبد الله بن السائب قال: كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي إذا زالت الشمس أربع

ركعات قبل الظهر ليس بينهما فصل تسليم، فسئل عن

ذلك فقال: إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن

يصعد لي فيها عمل صالح.

% (ابن زنجويه وابن جرير والديلمي).

21759- عن ابن مسعود قال: ليس شيء من تطوع

النهار يعدل صلاة الليل إلا هؤلاء الأربع قبل الظهر، فإنهن

تجزين من مثلهن من صلاة الليل.

% (ابن جرير).

21760- عن ابن مسعود قال: ما كانوا يعدلون شيئا من صلاة النهار بصلاة الليل إلا أربعا قبل الظهر، فإنهم كانوا يرون أنهم بمنزلتهم من الليل.

% (ابن جرير).

21761- عن سالم عن ابن عمر أنه كان يصلي قبل الظهر أربعا.

% (ابن جرير).

21762- عن نافع أن ابن عمر كان يصلي قبل الظهر ثمان ركعات ويصلي بعدها أربعا.

% (ابن جرير).

21763- عن ابن عمر أنه كان إذا زالت الشمس يأتي المسجد فيصلّي ثنتي عشرة ركعة قبل الظهر ثم يقعد.

% (ابن جرير).

21764- عن عمرو بن الحارث أخي جويرية بنت الحارث قال: ما صلاة بعد المكتوبة أفضل من أربع ركعات قبل الظهر.

% (ابن زنجويه).

21765- عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يدمن أربعاً عند زوال الشمس فقال: إن أبواب

السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى

الظهر، فأحب أن يصعد لي في تلك الساعة خير، قلت

أفي كلهن قراءة؟ قال: نعم قلت: أفيهن تسليم فاصل؟

قال: لا.

% (ابن جرير).

21766- عن أبي أيوب أنه كان يصلي أربع ركعات قبل

الظهر، ويقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصليهن حين تزول الشمس، فقلت: يا نبي الله أراك تديم

هذه الصلاة؟ فقال: إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء،

فأحب أن يرفع لي فيها عمل صالح.

% (ابن جرير).

21767- عن أبي أيوب لما نزل رسول الله صلى الله

عليه وسلم علي رأيت يديه أربعاً قبل الظهر وقال: إنه إذا

زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب

حتى يصلى الظهر، فأنا أحب أن يرفع لي في تلك الساعة
خير.

% (طب).

21768- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها
بعدها.

% (ش).

21769- عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعد الظهر بعد
ركعتين.

% (ابن النجار).

21770- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي أربعاً قبل الظهر وثنيتين بعدها.
% (ابن جرير).

21771- عن إبراهيم قال: السنة أن يصلى قبل الفجر
ركعتين وقبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين.
% (ابن جرير).

21772- عن إبراهيم قالوا: يقولون من السنة أربع قبل الظهر.

% (ابن جرير).

21773- عن إبراهيم قال: كانوا يحبون أن يصلوا قبل الظهر أربعاً.

% (ابن جرير).

21774- عن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فاتته أربع ركعات قبل الظهر قضاها بعدها.

% (ابن جرير).

21775- عن إبراهيم قال إذا فاتتك الأربع قبل الظهر فصلها بعدها.

% (ابن جرير).

2{العصر}

21776- عن عمر قال: إذا فاتت أحدكم العصر أو بعضها فلا يطول حتى تدركه صفرة الشمس.

% (عب).

21777- عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن
صل العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب
ثلاثة فراسخ، وأن صل العشاء ما بينك وبين ثلث الليل،
فإن أخرجت فإلى شطر الليل ولا تكن من الغافلين.
% (مالك) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة
باب وقوت الصلاة رقم (8) ص (ش هق).

21778- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب
انصرف من صلاة العصر فلقي رجلا لم يشهد صلاة العصر
بجماعة، فقال: ما حبسك عن صلاة العصر؟ فذكر له
عذرا، فقال له عمر: طففت (طففت: أي: نقصت،
والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص. انتهى. النهاية]
[3/129] ب).

% (مالك).

21779- عن علي قال: كانت أول صلاة ركعنا فيها العصر
فقلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: بهذا أمرت.
% (البخاري، طس: وضعف).

21780- عن أبي عون قال: كان علي يؤخر العصر حتى ترتفع الشمس عن الحيطان.

% (ص).

21781- عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة، ثم آتى عشيرتي في جانب المدينة لم يصلوا فأقول: ما يحبسكم؟ صلوا فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ص ش).

21782- وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب، فيأتي العوالي، والشمس مرتفعة.

% (عب، ش).

21783- عن أنس كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر.

% (مالك، عب، خ، م، ن وأبو عوانة).

21784- عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال: دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر، فلما فرغ

ذكرنا تعجيل الصلاة أو ذكرها فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تلك صلاة المنافقين - ثلاث مرات - يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان أو على قرني الشيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً.

% (مالك) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وقت العصر رقم (409).

وقال المنذري: أخرجه مسلم والترمذي والنسائي. عون المعبود (2/84 ص).

21785- عن بريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فقال: بكروا بالصلاة في يوم الغيم، فإنه من ترك العصر حبط عمله.

% (ن).

21786- عن جابر قال: جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول: يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا والله ما صليت بعد فنزل فتوضأ ثم صلى

العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب بعد ما
صلى العصر.

% (ش).

21787- عن رافع بن خديج كنا نصلي العصر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ننحر الجزور فنقسم عشرة
أجزاء ثم نطبخ فنأكل لحما نضيحا قبل أن نصلي المغرب.
% (ش).

21788- عن أبي سعيد صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة العصر يوما بنهار.
% (عب: وهو حسن).

21789- وعنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة العصر بنهار ثم خطب إلى أن غابت الشمس فلم
يدع شيئا هو كائن إلى يوم القيامة إلا حدثنا به حفظه من
حفظه ونسيه من نسيه.
% (ت ونعيم بن حماد).

21790- عن أبي أروى كنت أصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم العصر ثم آتى الشجرة يعني ذا الحليفة
قبل أن تغيب الشمس.
% (ش).

21791- عن الزهري قال: كنا مع عمر بن عبد العزيز
فأخر صلاة العصر مرة فقال له عروة: حدثني بشير بن
أبي مسعود أن المغيرة ابن شعبة أخر الصلاة مرة يعني
العصر وهو على الكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري
فقال: أما والله يا مغيرة لقد علمت أن جبريل نزل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الناس
معه، ثم نزل فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلى الناس معه، حتى عد خمس صلوات ثم قال:
هكذا أمرت فقال له عمر: انظر ما تقول يا عروة أو أن
جبريل هو أقام وقت الصلاة؟ فقال عروة: كذلك كان
بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه.
% (عب) (أخرجه مالك في الموطأ بلفظه وسنده كتاب
وقوت الصلاة رقم (1)).

21792- عن صفوان بن محرز المازني قال: صلى بنا أبو موسى الأشعري صلاة العصر في يوم دجن (دجن: الدجن: إلباس الغيم، وقد دجن يومنا، من باب نصر. انتهى. المختار [156] ب) فلما أصحت (أصحت السماء: انقشع عنها الغيم، فهي مصحية، وقال الكسائي: فهي صحو ولا تقل مصحية. المختار [282] ب) السماء إذا هو قد صلاها لغير وقتها فأعاد الصلاة.
% (عب).

21793- عن عروة قال قدم رجل على المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة فرآه يؤخر العصر فقال له: لم تؤخر العصر؟ فقد كنت أصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أرجع إلى أهلي إلى بني عمرو بن عوف والشمس مرتفعة.
% (ش).

21794- عن أوس بن ضمعج فقال: أخبرت أنه من أخطأته العصر فكأنما وتر أهله وماله.
% (ش).

21795- عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر حين تخرج الشمس من حجرتي، وكان قدر حجرتي بسطة (بسطة: البسطة: السعة. المختار[38] ب).

% (عب).

21796- وعنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفياء بعد.

% (عب ص ش).

2 {سنة العصر}

21797- {مسند عمر رضي الله عنه} عن ربيعة بن دراج أن عليا صلى بعد العصر ركعتين فتغيظ عليه عمر وقال: أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما.

% (عب حم).

21798- عن الفرات بن سلمان قال: قال علي ألا يقوم أحدكم فيصلني أربع ركعات قبل العصر ويقول فيهن ما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تم نورك
فهديت، فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد
وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم
الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطية
وأهناؤها، تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر، وتجب
المضطر وتكشف الضر، وتشفي السقيم وتغفر الذنب،
وتقبل التوبة ولا يجزي بالآئك أحد ولا يبلغ مدحتك قول
قائل.

% (ع).

21799- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي قبل العصر ركعتين.

% (د، ص).

21800- عن علي قال: رحم الله من صلى قبل العصر
أربعاً.

% (ابن جرير).

21801- عن علي قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن ما حييت: أن أصلي قبل العصر أربعاً فليست بتاركهن ما حييت.
% (ابن النجار).

21802- عن جبير بن نفير أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمير بن سعد: إنه من قبلك عن الركعتين بعد العصر، فقال أبو الدرداء: أما أنا فما كنت لأدعهما.
% (ابن جرير).

21803- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بعد العصر لأنه أتاه مال فقسمه فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر، ثم لم يعد، وكان ابن عباس يحلف بالله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها قبلها ولا بعدها.

% (ابن جرير).

21804- عن أبي الأسود عبد الله بن قيس أن عطية بن عازب أرسله إلى عائشة فسألها عن وصال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت: كان يصوم يوما وليلة،
وسألها عن صيامه فقالت: كان يصل شعبان برمضان،
وسألها عن ركعتين بعد العصر فنهت عنهما.
% (كر).

21805- عن أبي الأسود عبد الله بن قيس قال: سألت
عائشة عن ذرية المؤمنين، وذرية المشركين، وعن ركعتي
العصر؟ قالت: مع آبائهم، قلت بلا عمل؟ قالت: الله أعلم
بما كانوا عاملين، وأما ركعتا العصر، فإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم شغلوه عن ركعتين كان يصليهما قبل
العصر فركعهما بعد العصر، وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن الوصال.
% (كر).

21806- عن عائشة قالت: صلاتان ما تركهما النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي قط ركعتين قبل الفجر وركعتين
بعد العصر.
% (كر).

21807- عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي بعد العصر وينهى
عنها.

% (ابن جرير).

21808- عن عائشة قالت: ما زلت أصلي بعد العصر
ركعتين حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم.

% (كر).

21809- عن الأسود أن عمر كان يضرب على الركعتين
بعد العصر.

% (مسدد).

21810- عن وبرة قال: رأى عمر تميما الداري يصلي بعد
العصر فضربه بالدرة، فقال تميم: لم يا عمر تضربني

على صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
فقال عمر: يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم.

% (الحارث، ع).

21811- عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد
الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة يركع بعد

العصر ركعتين فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو، فلما انصرف قال زيد: أضرب يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعها أبدا إذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما، فجلس إليه عمر وقال: يا زيد بن خالد لولا أنني أخشى أن يتخذهما الناس سلما إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما.

% (عب).

21812- عن طاووس أن أبا أيوب الأنصاري كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر، فلما استخلف عمر تركهما، فلما توفي عمر ركعهما ف قيل له ما هذا؟ فقال: إن عمر كان يضرب عليهما.

% (عب).

21813- عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي؟ قالت: كان يصلي الهجير، ثم يصلي بعدها ركعتين، ثم يصلي العصر، ثم يصلي بعدها ركعتين، قلت: فقد كان عمر يضرب عليهما وينهى عنهما؟ فقالت: قد

كان يصليهما وقد علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما ولكن قومك أهل اليمن قوم طغام (طغام: الطغام: أوغاد الناس، الواحد والجمع فيه سواء). انتهى. المختار [311] ب) يصلون الظهر، ثم يصلون ما بين الظهر والعصر، ويصلون العصر، ثم يصلون ما بين العصر والمغرب، وقد أحسن.

% (أبو العباس في مسنده).

2 {المغرب وما يتعلق به}

21814- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن منصور

عن أبيه قال: ما صلى أبو بكر ولا عمر ولا عثمان

الركعتين قبل المغرب.

% (عب ومسدد).

21815- عن عمر قال: الشفق الحمرة.

% (سمويه وابن مردويه).

21816- عن عمر قال: صلوا المغرب قبل أن تبدو

النجوم.

% (الطحاوي).

21817- عن عمر قال: صلوا المغرب والفجاج مسفرة.
% (عب ش ص والطحاوي).

21818- عن أبي بردة قال: أتيت من الجبان وأنا أقول:
الآن وجبت الشمس، فمررت بسويد بن غفلة عند
مسجدهم فقلت: أصليتم؟ قال: نعم، فقلت ما أراكم إلا
قد عجلتم، قال: كذلك كان عمر بن الخطاب يصلها.
% (ق).

21819- عن عمر أنه صلى المغرب فمسى بها وشغله
بعض الأمر حتى طلع نجمان، فلما فرغ من صلاته تلك
أعتق رقبتين.

% (ابن المبارك في الزهد) (ابن المبارك في كتاب الزهد
باب هوان الدنيا على الله عز وجل رقم (529) ص).

21820- عن أنس كنا نصلي المغرب في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نأتي بني سلمة وأحدنا يرى
مواقع نبه.
% (ش).

21821- عن ابن جريج قال: حدثت عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج علينا بعد ما تغرب الشمس ويكون الليل وقبل أن يثوب بالمغرب، ونحن نصلي فلا ينهانا ولا يأمرنا.
% (عب).

21822- عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غربت له الشمس بسرف (بسرف: هو بكسر الراء: موضع من مكة على عشرة أميال. انتهى. النهاية[2/362] ب) فلم يصل المغرب حتى دخل مكة.
% (طب وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك).

21823- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم غربت له الشمس وهو بسرف فلم يصل المغرب حتى دخل مكة.
% (عب).

21824- عن زيد بن خالد الجهني قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، ثم ننصرف إلى السوق، ولو رمي بنبل أبصرت مواقعها.

% (ش).

21825- عن رافع بن خديج قال: كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وأنه لينظر إلى مواقع نبه.

% (ش).

21826- عن ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب إذا أفطر المعجل.

% (عب).

21827- عن علي بن هلال الليثي قال: صليت مع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار، فحدثوني أنهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب، ثم ينطلقون فيترامون فلا يخفى عليهم مواقع سهامهم حتى يأتوا يصلون ديارهم في أقاصي المدينة من بني سلمة.

% (ض).

21828- عن أبي بن كعب بن مالك أن أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا؟؟ المغرب وهم يرون مواقع
نبلهم.

% (ض).

21829- عن الزهري عن رجل أظنه قال من أبناء النقباء
عن أبيه قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم، ثم نرجع إلى رحالنا وأحدنا يبصر مواقع النبل.

% (ش).

21830- عن عروة عن زيد بن ثابت أو أبي أيوب أن
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالأعراف
في الركعتين جميعا.

% (ش).

21831- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج علينا بعد غروب الشمس وقبل صلاة المغرب
فيرانا نصلي فلا يأمرنا ولا ينهانا.

% (ابن النجار).

21832- عن جبير بن مطعم قال: سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور.
% (عب ش).

2 {سنة المغرب}

21833- عن أبي فاختة (أبو فاختة: اسمه، سعيد بن
علاقة الهاشمي الكوفي مولى أم هانئ. ذكره ابن حبان
في الثقات، وتوفي في حدود التسعين. تهذيب التهذيب)
(4/70 ص) عن علي أنه ذكر أن ما بين المغرب والعشاء
صلاة الغفلة فقال علي: في الغفلة وقعتم.
% (ش).

21834- عن زر بن حبيش قال: كان عبد الرحمن بن
عوف وأبي بن كعب يصليان الركعتين قبل المغرب.
% (عب).

21835- عن عبد الرحمن بن عوف قال: كنا نركعهما إذا
قمنا بين الأذان والإقامة من المغرب.
% (كر).

21836- عن أنس كنا بالمدينة إذا أذن المؤذن ابتدر القوم إلى السواري فركعوا الركعتين حتى يأتي الرجل الغريب ليدخل المسجد، فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما.

% (أبو الشيخ).

21837- عن ابن عمر قال: من ركع بعد المغرب أربع ركعات كان كالمعقب غزوة بعد غزوة.
% (ابن زنجويه).

21838- عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر حدثني أبي عن جدي قال: رأيت أبي عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات، قلت يا أبت ما هذه الصلاة؟ قال: رأيت حبيبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات، ثم قال: من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر.
% (ابن منده وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه)
تفرد به صالح بن قطن (قال الهيثمي في مجمع الزوائد)

2/230) عن صالح بن قطن لم أجد من ترجمه والحديث رواه الطبراني في الثلاثة. ص (كر).

21839- عن ابن عباس قال: الملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب والعشاء وهي صلاة الأوابين.

% (ابن زنجويه).

2{العشاء}

21840- عن عمر قال: صلوا العشاء قبل أن ينام المريض، ويكسل العامل.

% (عب ش).

21841- عن عمر قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك، فخرج إلى الصلاة فقال: صلى الناس ورجعوا وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتموها.

% (ش ورجاله ثقات).

21842- عن عمرو بن ميمون قال: قيل لعمر: لو عجلت العشاء فشهدنا معنا العيال والصبيان ففعل.

% (عق).

21843- عن جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء.

% (ش).

21844- عن جابر بن عبد الله قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة، فقال: صلى الناس وركدوا وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت العشاء إلى شطر الليل.

(ش وابن جرير).

21845- وعنه قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا حتى انتصف الليل أو بلغ ذلك، ثم خرج إلينا فقال: صلى الناس وركدوا وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها.

% (ش وابن جرير).

21846- عن ابن عباس قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة حتى نما ثم قمنا ثم نما، فخرج ورأسه يقطر ماء، فنظر في السماء وذلك شطر

الليل أو قبله فقال: لولا أن أشق على أمتي جعلت وقت هذه الصلاة هذا الحين.

% (عب ش وابن جرير).

21847- عن ابن عباس قال: أعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب فقال: الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضع يده على شق رأسه يمسح الماء عن شقه فقال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا - وفي لفظ - فقال: والله إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي.

% (عب ص خ م) (أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب وقت العشاء وتأخيرها رقم (642) ص) ن وابن جرير).

21848- عن ابن عمر أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء ذات ليلة فناده عمر فقال: نام النساء والصبيان، فخرج إليهم فقال: ما ينتظر الصلاة أحد غيركم

من أهل الأرض، قال الزهري: ولم يكن يصلي يومئذ إلا
من بالمدينة.

% (عب).

21849- وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن
العشاء ليلة فأخرها، حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم
استيقظنا، ثم خرج علينا فقال: ليس أحد من أهل الأرض
ينتظر الليلة هذه الصلاة غيركم.

% (عب).

21850- وعنه قال: أول من سمى العشاء العتمة
الشيطان.

% (ش).

21851- عن أبي سعيد الخدري قال: أخر النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة العشاء ذات ليلة إلى نحو من شطر
الليل، ثم خرج فصلى بنا، ثم قال: خذوا مقاعدكم فأخذنا
مقاعدنا فقال: إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا
في صلاة ما انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف، وسقم

السقيم، وحاجة ذي الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة - وفي لفظ إلى شطر الليل.

% (ض د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وقت العشاء الآخرة رقم (418) ص) ن ه وابن جرير).

21852- عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر صلاة العشاء تسع ليالي إلى ثلث الليل، فقال له أبو بكر: يا رسول الله لو عجلتها لكان أطول لقيامنا من الليل؟ فعجلها.

% (ابن جرير).

21853- عن أبي برزة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء الآخرة إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل، أو إلى نصف الليل.

% (ابن جرير).

21854- عن النعمان بن بشير قال: أنا أعلم الناس أو كأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، كان يصلها بعد سقوط القمر ليلة الثالثة من أول الشهر.

% (ض ش).

21855- عن سعيد بن المسيب قال: أعتَم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء ثم خرج فوجد الناس منهم الراقِد، ومنهم المصلي، فقال: إنكم لخيار الناس ممن شهد هذه الصلاة، ما من الناس أحد ينتظر هذه غيركم.
% (ض).

21856- عن عائشة أعتَم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام أهل المسجد، ثم خرج فصلى فقال: إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي.
% (عب).

21857- عن رجل من جهينة قال: قلت يا رسول الله متى أصلي العشاء؟ قال: إذا ملأ الليل كل واد فصل.
% (ض).

21858- عن رجل من جهينة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى أصلي العشاء؟ قال: إذا ملأ الليل بطن كل واد.

% (ش).

21859- عن أبي هريرة قال: لما قدم وفد ثقيف على رسول الله أخر صلاة العشاء حتى مضت ساعة من الليل فجاء عمر فقال: يا رسول الله نام الولدان، ونعس النسوان، وذهب الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس احمداوا الله، فما أحد ينتظر هذه الصلاة غيركم ولولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة إلى نصف الليل.

% (ابن جرير).

21860- عن أبي هريرة قال: من خشي أن ينام قبل صلاة العشاء فلا بأس أن يصلي قبل أن يغيب الشفق.

% (عب).

21861- عن ابن عمر قال: انتظرنا ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة حتى كان ثلث الليل أو بعده، ثم خرج إلينا فلا أدري أشيء شغله أو حاجة كانت له في أهله؟ فقال حين خرج: ما أعلم أهل دين ينتظرون هذه الصلاة غيركم ولولا أن أشق على أمتي

لصليت بهم هذه الصلاة هذه الساعة، ثم أمر المؤذن
فأقام الصلاة.

% (ش وابن جرير).

2{الوتر}

21862- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن سعيد بن

المسيب أن أبا بكر كان يضم إلى وتره أخرى إذا

استيقظ.

% (الطحاوي).

21863- عن مسروق أنه كان إذا نام على وتر ثم

استيقظ صلى شفعا حتى يصبح، وحدث عن عمارة ورافع

بن خديج وأبي هريرة وأبي بكر مثل هذا.

% (عب).

21864- عن سعيد بن المسيب قال: كان أبو بكر

الصديق إذا أراد أن يأتي فراشه أوتر وكان عمر يوتر آخر

الليل.

% (مالك ش).

21865- عن قتادة أن أبا بكر كان يوتر أول الليل ويقول:
واحرزى (واحرزى: ومنه حديث الصديق (أنه كان يوتر من
أول الليل ويقول: واحرزا وأبتغي النوافلا) ويروى (أحرزت
نهى وأبتغي النوافل) يريد أنه قضى وتره، وأمن فواته،
وأحرز أجره، فإن استيقظ من الليل تنفل، وإلا فقد خرج
من عهدة الوتر. النهاية[1/366] (ب) وأبتغي النوافل.
% (عب).

21866- عن عمرو بن مرة أنه سأل سعيد بن المسيب
عن الوتر فقال: كان عبد الله بن عمر يوتر أول الليل،
فإذا قام نقض وتره، ثم صلى ثم أوتر آخر صلاته، وكان
عمر يوتر آخر الليل وكان خيرا مني ومنهما أبو بكر يوتر
أول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلي مثنى مثنى ولا
ينقض وتره.
% (ق).

21867- عن مكحول عن عمر بن الخطاب أنه أوتر بثلاث
ركعات لم يفصل بينهن بسلام.
% (ش).

21868- عن أنس بن سيرين عن عمر بن الخطاب أنه
كان يقرأ بالمعوذتين في الوتر.
% (ش).

21869- عن عمر قال: لأن أوتر بليل أحب إلي من أن
أحيي ليلتي ثم أوتر بعد ما أصبح.
% (ش).

21870- عن حبيب المعلم قال: قيل للحسن: إن ابن
عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر، فقال: كان عمر
أفقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير.
% (ق).

21871- عن عمر قال: إن الأكياس الذين يوترون أول
الليل، وإن الأقوياء الذين يوترون آخر الليل وهو أفضل.
% (ابن سعد ومسدد وابن جرير).

21872- عن ابن عوف قال: سألت القاسم عن من يوتر
على راحلته فقال يزعمون أن عمر كان يوتر بالأرض.
% (ش).

21873- عن القاسم بن محمد أن عمر كان يوتر بالأرض.

% (عب ش).

21874- عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال: إني قدمت أسألك عن الوتر في أول الليل أو في وسطه أو في آخره، فقال عمر: كل ذلك قد عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ابن جرير ك).

21875- عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يوتر من آخر الليل.

% (ابن جرير).

21876- عن ابن السباق أن عمر دفن أبا بكر ليلا، ثم دخل المسجد فأوتر بثلاث.

% (ش).

21877- عن عثمان أنه كان إذا أوتر، ثم قام يشفع بركة ويقول: ما أشبهها بالغريبة من الإبل.

% (ش).

21878- عن عثمان قال: إني أوتر أول الليل، فإذا قمت في آخر الليل صليت ركعة فما شبهتها إلا بقلوص

(بقلوص: القلوص من النوق: الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء. المختار[432] ب) أضمها إلى الإبل.
% (الطحاوي).

21879- عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر عند الأذان ويصلي الركعتين عند الإقامة.

% (ط ش حم ه والدورقي).

21880- عن علي قال: الوتر ليس بحتم مثل الصلاة المكتوبة، ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ط عب ش حم والعدني والدارمي د، ت - وقال: حسن) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم رقم (454) ص) ن ع وابن خزيمة ك حل ق ض) زاد عبد ابن حميد: فلا تدعوه.

21881- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في أول الليل وفي وسطه، وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره.

% (ش والدورقي حم، ض).

21882- عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر.

% (ط ش ه وابن خزيمة والطحاوي ع وابن جرير وصححه).

21883- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث.

% (حم).

21884- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من المفصل يقرأ في الركعة الأولى: {ألهكم التكاثر} و{إنا أنزلناه في ليلة القدر} و{إذا زلزلت الأرض} وفي الركعة الثانية {والعصر} و{إذا جاء نصر الله والفتح} و{إنا أعطيناك الكوثر} وفي الركعة الثالثة {قل يا أيها الكافرون} و{تبت يدا أبي لهب} و{قل هو الله أحد}.

% (حم ت ع ه ومحمد بن نصر والطحاوي والدورقي
طب).

21885- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك،
وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

% (حم وابن منيع د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب
القنوت في الوتر رقم (1414) ص) ت - وقال: حسن
غريب - ن ه ع ويوسف القاضي في سننه ك ه ص).
ورواه ط بلفظ: لا أحصي نعمتك ولا ثناء عليك.

21886- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوتر عند الأذان الأول.

% (عب ط ش ومسدد وابن جرير).

21887- عن رجل من بني أسد قال: خرج علينا علي
حين ثوب (ثوب: في الحديث (إذا ثوب بالصلاة فأتوها
وعليكم السكينة؛ التثويب ههنا: إقامة الصلاة. والأصل في
التثويب: أن يجيء الرجل مستصرخا الساعة.

% (ط والدورقي).

21888- عن علي قال: نهاني رسول الله أن أنام إلا على وتر.

% (البزار).

21889- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر إذا زلزلت الأرض والعاديات، وألهاكم، وتبت، وقل هو الله أحد.

% (حل).

21890- عن علي أنه قيل له: الوتر فريضة هي؟ قال: قد أوتر النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عليه المسلمون. % (ش).

21891- عن أبي فاختة أن عليا كان يوتر على راحلته كان يومئ إيماء.

% (عب ق).

21892- عن علي قال: الوتر ثلاثة أنواع، فمن شاء أوتر أول الليل، ثم إن صلى صلى ركعتين حتى يصبح، ومن شاء أوتر، ثم إن صلى صلى ركعة شفعا لوتره، ثم صلى

ركعتين ركعتين، ثم أوتر، ومن شاء لم يوتر حتى يكون
آخر صلاته.

% (ق).

21893- عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى بالحمد، وقل هو الله أحد،
وفي الثانية بالحمد وقل هو؟؟ أحد، وفي الثالثة بالحمد
وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب
الناس.

% (أبو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله أحد).

21894- عن علي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
ثمان ركعات، فإذا طلع الفجر أوتر، ثم جلس يسبح ويكبر
حتى يطلع الفجر الآخر، ثم يقوم فيصلّي ركعتي الفجر، ثم
يخرج إلى الصلاة.

% (عق وقال فيه يزيد بن بلال الفزاري فيه نظر).

21895- عن علي قال: أوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أول الليل وأوسط الليل وآخر الليل فثبت الأمر
واستقر على إدبار النجوم.

% (ش).

21896- عن عبد خير قال: كنا في المسجد فخرج علينا علي في آخر الليل فقال: أين السائل عن الوتر؟ فاجتمعنا إليه فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر أول الليل، ثم أوتر وسطه، ثم أوتر هذه الساعة، فقبض وهو يوتر هذه الساعة.

% (طس) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/246) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو شبة وهو ضعيف. ص).

21897- عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علي بن أبي طالب كان يخرج حين يؤذن ابن التياح عند الفجر الأول، فيقول: نعم ساعة الوتر هذه يتأول هذه الآية: والصبح إذا تنفس.

% (ابن جرير والطحاوي، طس هق ك) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/246) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن أبي جعفر الحفري وهو متروك. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (1/479) ص).

21898- عن سنان بن حبيب قال: قلت لإبراهيم أي ساعة قال علي نعم ساعة الوتر هذه؟ قال: في الغلس في وجه الصبح قبل الفجر.
% (ش وابن جرير).

21899- عن زاذان أبي عمر (زاذان الكندي أبو عمر البزار الكوفي شهد الجابية عن علي وثقه ابن معين وتوفي سنة (82). خلاصة الكمال (1/357) ص) أن عليا كان يوتر بثلاث.
% (ش).

21900- عن أبي مريم قال: جاء رجل إلى علي فقال: إني نمت فنسيت الوتر حتى طلعت الشمس، فقال: إذا استيقظت وذكرت فصل.
% (ش).

21901- عن الأغر المزني أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله أصبحت ولم أوتر، فقال: إنما الوتر بالليل ثلاث مرات قم فأوتر.
% (أبو نعيم).

21902- عن ثابت قال: قال أنس يا أبا محمد خذ عني
فإني أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله، ولن تأخذ عن
أحد أوثق مني قال: ثم صلى بي العشاء، ثم صلى ست
ركعات يسلم بين الركعتين ثم أوتر بثلاث يسلم في
آخرهن.

% (الرويانى كر ورجاله ثقات).

21903- عن حذيفة قال: لا وتر إلا على من تلا القرآن.
% (عب).

21904- عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: أي حين توتر؟
فقال: أول الليل بعد العتمة، قال: فأنت يا عمر فقال:
آخر الليل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما أنت يا
أبا بكر فإنك أخذت بالوثقى، وأما أنت يا عمر فأخذت
بالقوة.

% (ابن جرير).

21905- عن عطاء أن معاوية أوتر بركة فأنكر ذلك
عليه، فسئل عنه ابن عباس فقال: أصاب السنة.
% (ش).

21906- عن عطاء عن ابن عباس أنه أوتر بركة.
% (ش).

21907- عن ابن عباس قال: أوتر ما لم تطلع الشمس.
% (عب).

21908- عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوتر بثلاث يقرأ فيهن بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها
الكافرون، وقل هو الله أحد.
% (ش).

21909- عن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في وتره بسبح اسم
ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد فإذا
سلم قال: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات.
% (ش).

21910- عن ابن مسعود قال: الوتر ما بين الصلاتين.

% (عب).

21911- عن مسلم مولى عبد القيس قال: قال رجل لابن عمر: رأيت الوتر سنة هو؟ قال: ما سنة، أوتر النبي صلى الله عليه وسلم وأوتر المسلمون قال: لا، أسنة هو؟ قال: أتعمل أوتر النبي صلى الله عليه وسلم وأوتر المسلمون.

% (ش).

21912- عن ابن عمر قال: أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير.

% (عب).

21913- عن ابن عمر قال: ما أحب أني تركت الوتر ولي حمر النعم.

% (عب).

21914- عن ابن عمر قال: من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جرير (جرير: الجرير: حبل من آدم نحو الزمام، ويطلق على غيره من المصفورة، ومنه الحديث

(ما من عبد ينام بالليل إلا على رأسه جرير معقود).

النهاية[1/259] ب) قدر سبعين ذراعاً.

% (عب).

21915- عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر

بسبح اسم ربك الأعلى.

% (ش).

21916- وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر

بثلاث يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية

بقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله أحد.

% (ابن النجار).

21917- عن أبي أمامة قال: كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوتر بتسع حتى بدن وكثر لحمه أوتر بسبع،

وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت الأرض

وقل يا أيها الكافرون.

% (كر).

21918- عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر متى توتر؟

قال: أوتر من أول الليل يا رسول الله، وقال لعمر: متى توتر يا عمر؟ قال: أوتر من آخر الليل يا رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: أخذ بالحزم، وقال لعمر: أخذ بالقوة.

% (ابن جرير وأبو نعيم).

21919- عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل القرآن وهم في المسجد فقال: يا أهل القرآن يا أهل القرآن، ثلاث مرات إن الله عز وجل قد زادكم في صلاتكم صلاة، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: الوتر فقال أعرابي ما هي يا رسول الله؟ قال: أما إنها ليست عليك ولا على أصحابك إنما هي على أهل القرآن.

% (كر).

21920- عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر.

% (عب).

21921- عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فإذا انصرف قال لي: قومي فأوترني.

% (عب).

21922- عن عائشة قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر.

% (عب).

21923- عن الزهري قال: أوتر النبي صلى الله عليه وسلم على دابته.

% (عب).

21924- عن الزهري أن أبا بكر كان يوتر أول الليل وعمر آخر الليل فسألهما النبي صلى الله عليه وسلم عن وترهما فأخبراه، فقال: قوي هذا، وحذر هذا قال: وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أضرب لكما مثلكما مثل رجلين أخذوا في مفازة ليلا فقال أحدهما: ما أريد أن أنام

حتى أقطعها، وقال الآخر: أنام نومة ثم أقوم فأقطعها
فأصبحا في المنزل جميعا.

% (عب).

21925- عن محمد بن سيرين قال: لم أعلم من التطوع
شيئا كان أعز عليهم أن يتركوا من الوتر والركعتين قبل
صلاة الفجر، وكانوا يحبون ما أخرجوا من الوتر وهو من
الليل كانوا يحبون أن يبكروا بالركعتين قبل الصبح وهما
من النهار.

% (ابن جرير عب).

21926- عن الشعبي قال: الوتر أشرف التطوع.

% (عب).

21927- عن سعيد بن المسيب قال: سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوتر كما سن الفطر والأضحى.

% (ش).

21928- عن إبراهيم قال: كانوا يوترون وقد بقي عليهم

من الليل نحو مما ذهب من غروب الشمس إلى أن

تنقضي صلاة المغرب.

% (ابن جرير).

21929- عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر من أول الليل
وأوسطه وآخره.

% (ابن جرير).

21930- عن عقبة بن عمرو قال: كان النبي صلى الله
عليه وسلم يوتر أحيانا أول الليل وأحيانا أوسطه وأحيانا
آخره ليكون سعة للمسلمين أي ذلك أخذوا به كان صوابا.
% (ابن جرير).

21931- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في وتره ثلاث ركعات بقل هو الله أحد،
والمعوذتين.

% (كر عب).

21932- عن معمر عن قتادة قال: سأل رجل ابن
المسيب عن الوتر فقال: أوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإن تركت فليس عليك، وصلى صلاة الضحى وإن
تركت فليس عليك، وصلى ركعتين قبل الظهر وركعتين

بعدها وإن تركت فليس عليك، وضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإن تركت فليس عليك، قال: قلت يا أبا
محمد هذا كله قد عرفناه ما خلا الوتر، قال: بلغني أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا أهل القرآن
أوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر.
% (عب).

21933- عن ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب عن ابن
المسيب أن أبا بكر وعمر تذاكروا الوتر عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر: أما أنا فإنني أنام على وتر
فإن استيقظت صليت شفعا حتى الصباح، وقال عمر:
لكني أنام على شفيع ثم أوتر من السحر، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: حذر هذا، وقال لعمر:
قوي هذا.

21934- {مسند أبي رضي الله عنه} كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك
الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد فإذا سلم

قال: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة
صوته.

% (حب قط كر ض وابن الجارود).

21935- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل للذين كفروا والله
الواحد الصمد.

% (د ن ه) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقرأ في
الوتر رقم (1410) ص).

21936- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قنت في الوتر قبل الركوع.

% (د ه) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب القنوت في
الوتر رقم (1414) ص).

21937- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سلم في الوتر قال: سبحان الملك القدوس.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الدعاء بعد
الوتر رقم (1417) ص).

21938- عن عاصم بن ضمرة قال: جاء نفر إلى أبي موسى الأشعري فسأله عن الوتر فقال: لا وتر بعد الأذان، فأتوا عليا فأخبروه فقال: لقد اغرق في النزاع وأفرط في الفتيا، الوتر ما بينك وبين صلاة الغداة متى أوترت فحسن.

% (عب وابن جرير).

2{القنوت}

21939- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن سويد بن غفلة قال: سمعت أبا بكر وعمر وعثمان وعليا يقولون: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك.

% (قط ق وهو ضعيف).

21940- عن أبي عثمان أن أبا بكر وعمر قننا في صلاة الصبح بعد الركوع.

% (قط ق).

21941- عن طلحة أن أبا بكر لم يقنت في الفجر.
% (ش).

21942- عن الشعبي قال: لم يقنت أبو بكر ولا عمر في
الفجر.

% (ش).

21943- عن يحيى بن سعيد قال: حدثنا العوام بن حمزة
قال: سألت أبا عثمان عن القنوت في الصبح قال: بعد
الركوع؟ قلت: عن؟ قال: عن أبي بكر وعمر وعثمان.
% (عد ق وقال: هذا إسناد حسن ويحيى بن سعيد لا
يحدث إلا عن الثقات عنده).

21944- عن إبراهيم عن علقمة والأسود وعمرو بن
ميمون أن عمر كان لا يقنت في الصبح.
% (عب ش والطحاوي ق).

21945- عن الأسود بن يزيد النخعي قال: كان عمر إذا
حارب قنت، وإذا لم يحارب لم يقنت.
% (الطحاوي).

21946- عن طارق بن شهاب قال: صليت خلف عمر
صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر،
ثم قنت ثم كبر فركع.

% (عب ش والطحاوي).

21947- عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب كان يقنت

بالسورتين اللهم إنا نستعينك، اللهم إياك نعبد.

% (ش ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والطحاوي).

21948- عن عبد الرحمن بن ابزى قال: صليت خلف

عمر بن الخطاب الصبح، فلما فرغ من السورة في

الركعة الثانية قال قبل الركوع: اللهم إنا نستعينك

ونستغفرك ونثني عليك الخير كله ولا نكفرك، ونخلع

ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد،

وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن

عذابك بالكفار ملحق (ملحق: الرواية بكسر الحاء: أي من

نزل به عذابك الحقه بالكفار. ويروى بفتح الحاء على

المفعول: أي إن عذابك يلحق بالكفار ويصابون به النهاية]

[4/238 ب].

% (ش وابن الضريس في فضائل القرآن هق وصححه).

21949- عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب قنت بعد

الركوع في صلاة الغداة، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم،

اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك
ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
إياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك نسعى ونحسد نرجو
رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق. وزعم
عبيد انه بلغه أنهما سورتان من القرآن في مصحف ابن
مسعود.

% (عب ش ومحمد ابن نصر والطحاوي هق) (أخرجه
البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (2/211) ص).
21950- عن عبد الرحمن بن ابزي أن عمر قنت في
صلاة الغداة قبل الركوع بالسورتين اللهم إنا نستعينك
واللهم إياك نعبد.

% (الطحاوي).

21951- عن أبي عثمان النهدي أن عمر كان يقنت في
الصبح قدر ما يقرأ الرجل مائة آية من القرآن.
% (عب ش).

21952- عن الأسود بن يزيد ان عمر قنت في الوتر قبل
الركوع.

% (ش).

21953- عن أبي عثمان قال: كان عمر يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه في قنوت الفجر حتى يبدو ضبعاه ويسمع صوته من وراء المسجد.

% (ش ق).

21954- عن طارق قال: صليت خلف عمر فقنت.

% (ق).

21955- عن الأسود قال: صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر وكان يقنت في الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يقنت في سائر صلواته.

% (هق) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (2/203 و 211) ص).

21956- عن أبي رافع أن عمر قنت في صلاة الصبح بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء.

% (ق وصحه).

21957- عن عبيد بن عمير أن عمر قنت بعد الركوع فقال: اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين

والمسلمات، وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم،
وانصرهم على عدوك وعدوهم، اللهم العن كفرة أهل
الكتاب الذين يصدون عن سبيلك، ويكذبون رسلك
ويقاتلون أولياءك، اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل
أقدامهم، وانزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم
المجرمين.

% (هق) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة
(2/203 و 211) ص).

21958- عن أبي رافع الصائغ قال: صليت مع عمر بن
الخطاب سنتين، فقنت بهم قبل الركعة.
% (ابن سعد).

21959- عن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقول في
القنوت في صلاة الصبح: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم، وألف بين
قلوبهم وانصرهم على عدوك وعدوهم.
% (رسته في الإيمان).

21960- عن الحسن أن أبا أم الناس في خلافة عمر،
فصلى بهم النصف في رمضان لا يقنت، فلما مضى
النصف قنت بعد الركوع، فلما دخل العشر أبق (أبق: أبق
العبد يأبق ويأبق إباقا إذا هرب، وتأبق إذا استتر، وقيل:
احتبس. النهاية [1/15] ب) وخلي (وخلي عنهم: أي تركهم
وأعرض عنهم. النهاية [2/75] ب) عنهم، فصلى بهم
العشر معاذ القاري في خلافة عمر.
% (ش).

21961- عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: القنوت في
شهر رمضان؟ قال: عمر أول من قنت، قلت: النصف
الآخر أجمع؟ قال: نعم.
% (ش).

21962- عن الحسن أن عمر حيث أمر أبا أن يصلي
بالناس في رمضان، أمره أن يقنت بهم في النصف الثاني
ليلة ست عشرة.
% (ش).

21963- عن الشعبي قال: قال عبد الله بن مسعود: لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبا وسلك عمر واديا أو شعبا سلكت وادي عمر وشعبه، ولو قنت عمر قنت عبد الله.
% (ش).

21964- عن ابن عمر عن عمر أنه كان لا يفعله يعني القنوت في الفجر.
% (ش).

21965- عن زيد بن وهب قال: ربما قنت عمر في صلاة الفجر.
% (ش).

21966- عن عبيد بن عمير قال: صليت خلف عمر بن الخطاب الغداة قنت فيها قبل الركوع.
% (ش).

21967- عن زيد بن وهب أن عمر بن الخطاب قنت في صلاة الصبح قبل الركوع.
% (ش).

21968- عن أبي عثمان النهدي قال: صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة الصبح فقتت قبل الركوع.
% (ش).

21969- ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين قال: صليت الغداة ذات يوم، وصلى خلفي عثمان بن زياد فقتت في الصلاة، فلما قضيت صلاتي قال لي: ما قلت في قنوتك؟ فقلت: ذكرت هؤلاء الكلمات: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق، فقال عثمان: كذا كان يصنع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان.

% (ش).

21970- عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يقنت في الفجر، وأول من قنت فيها علي، فكانوا يرون أنه فعل ذلك لأنه كان محاربا.

% (ك).

21971- عن إبراهيم النخعي قال: إنما كان علي يقنت لأنه كان محاربا وكان يدعو على أعدائه في القنوت في الفجر والمغرب.
% (الطحاوي).

21972- عن عبد الله بن معقل قال: قنت علي في الفجر.

% (الطحاوي هق وقال هذا عن علي صحيح مشهور ش) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (2/204 و 205 و 206 ؟؟) ص).

21973- عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال: كأي أسمع عليا في الفجر حين قنت وهو يقول: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك.

% (هق) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (2/204 و 205 و 206) ص).

21974- عن عرفجة قال: صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت، وصليت مع علي فقنت.

% (هق) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة
2/204 و 205 و 206) ص).

21975- عن يزيد بن أبي زياد قال: سمعت أشياخنا
يحدثون أن عليا كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع.
% (هق).

21976- عن عبد الرحمن بن معقل أن علي بن أبي
طالب قنت في الوتر فدعا على ناس وعلى أشياخهم
وقنت بعد الركوع.

% (ش هق).

21977- عن الحارث أن عليا كان يقنت في النصف
الأخير من رمضان.

% (ش هق).

21978- عن أبي عبد الرحمن أن عليا كان يقنت في
الوتر بعد الركوع.

% (ش هق).

21979- عن عبد الملك بن سويد الكاهلي أن عليا قنت
في الفجر بهاتين السورتين؛ اللهم إنا نستعينك ونستغفرك

ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم
إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو
رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق.
% (ش).

21980- عن يزيد بن أبي حبيب قال: بعث عبد العزيز بن
مروان إلى عبد الله بن زهير الغافقي فقال له: والله إني
لأراك جافيا ما أراك تقرأ القرآن، قال: بلى والله إني
لأقرأ القرآن، وأقرأ منه ما لا تقرأ به، فقال له عبد العزيز:
وما الذي لا أقرأ به من القرآن؟ قال: القنوت حدثني علي
ابن أبي طالب أنه من القرآن.
% (محمد بن نصر في الصلاة).

21981- عن عبد الله بن زهير الغافقي قال لي عبد
الملك بن مروان: لقد علمت ما حملك على حب أبي
تراب إلا أنك أعرابي جاف فقلت: والله لقد جمعت
القرآن من قبل أن يجتمع أبواك، ولقد علمني منه علي
بن أبي طالب سورتين علمهما إياه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما علمتهما أنت ولا أبواك اللهم إنا نستعينك

ونثني عليك القرآن ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك،
اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد
نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق.
% (طب في الدعاء).

21982- عن صلة بن زفر قال: قنت علي شهرا، ثم
أمسك فسألته لم أمسكت؟ قال: ما كنت لأزيدكم على ما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (أبو الحسن علي بن عمر الحربي في فوائده).

21983- عن الشعبي قال: لما قنت علي في صلاة
الصبح أنكر الناس ذلك قال: فقال علي: إنما استنصرنا
على عدونا.

% (ش).

21984- عن أبي إسحاق قال: ذاكرت أبا جعفر القنوت
فقال: خرج علي من عندنا وما يقنت وإنما قنت بعد ما
أتاكم.

% (ش).

21985- عن عبد الرحمن بن معقل قال: قنت في الفجر
رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي وأبو
موسى.

% (ش).

21986- عن ابن معقل أن عمر وعلياً وأبا موسى قنتوا
في الفجر قبل الركوع.
% (ش).

21987- عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علياً كبر حين
قنت في الفجر وكبر حين ركع.
% (ش).

21988- عن الحارث عن علي أنه كان يفتح القنوت
بالتكبير.
% (ش).

21989- عن عبد الرحمن بن معقل قال: صليت مع علي
صلاة الغداة، فقنت فقال في قنوته: اللهم عليك بمعاوية
وأشباعه، وعمرو بن العاص وأشباعه، وأبي الأعور
السلمي وأشباعه، وعبد الله بن قيس وأشباعه.

% (ش).

21990- عن سعيد بن زيد قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم العن رعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله، والعن أبا الأعور السلمي.

% (أبو نعيم) (أخرجه مسلم في الصحيح كتاب المساجد باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة رقم (675 و 295) ص).

21991- عن أنس قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب: عصية، وذكوان، ورعل ولحيان، وكلهم من بني سليم.

% (عب، خط في المتفق والمفترق وزاد: ثم ترك) (أخرجه مسلم في الصحيح كتاب المساجد باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة رقم (675 و 295) ص).

21992- عن الحسين بن علي أنه كان يقول في قنوت الوتر: اللهم إنك ترى ولا نرى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن

إليك الرجعى، وإن لك الآخرة والأولى، اللهم إنا نعوذ بك
من أن نذل ونخزى.

% (ش).

21993- عن الحسن بن علي أنه قال لأبي الأعور
السلمي: ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان.

% (ع ك).

21994- عن عبد الله بن شبل الأنصاري قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا واجعل قلبه
قلب سوء، واملاً جوفه من رصف جهنم.

% (الديلمي وفيه: عبد الوهاب بن الضحاك متروك).

21995- عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر وعثمان وعلياً قنتوا بعد الركوع.

% (ابن النجار).

21996- عن أبي هريرة لما رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأسه من الركعة الأخيرة من صلاة الفجر
قال: اللهم ربنا ولك الحمد، اللهم أنج الوليد بن الوليد

وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين
من المؤمنين بمكة، اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم كسني يوسف.

% (عب) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة
باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة وسرد هذه
الأحاديث وغيرها (2/197 و 198) ص).

21997- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
بينما هو يصلي العشاء إذ قال: سمع الله لمن حمده، ثم
قال قبل أن يسجد: اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين،
اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم سنين كسني
يوسف.

% (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب
القنوت في الصلوات عند نزول نازلة وسرد هذه الأحاديث
وغیرها (2/197 و 198) ص).

21998- عن مكحول أنه قنت في صلاة الصبح بعد
الركوع ورفع يديه فقال: ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الأرض السبع وملء ما فيهن من شيء بعد، اللهم

إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو
رحمتك ونخشى عذابك الجد، إن عذابك الجد بالكفار
ملحق.

% (كر).

2{الفجر وما يتعلق به}

21999- عن عمر قال: شهود صلاة الصبح أحب إلي من
قيام ليلة حتى الصبح.

% (مالك ش).

22000- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن صلاة الفجر، فأمر بلالا فأذن حين طلع الفجر، ثم من
الغد حين أسفر، ثم قال: أين السائل ما بين زين وقت.
% (ش).

22001- عن إبراهيم قال: كان يقال: لا يحافظ على
صلاة العشاء والفجر منافق.

% (ض).

22002- عن أبي عمير بن أنس قال: عمومة لي من
الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما شهدتهما
منافق يعني الفجر والعشاء.

% (عب ش ض).

22003- {مسند ابن عباس رضي الله عنهما} كان النبي

صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الفجر بتنزيل
السجدة، وهل أتى على الإنسان.

% (عب).

2 {التغليس}

22004- عن ابن الزبير قال: كنت أصلي الصبح مع عمر

بن الخطاب ثم أنصرف فلا أعرف وجه صاحبي.

% (عب).

22005- عن علي رضي الله عنه قال: كنا نصلي مع

النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح، ثم ننصرف وما

يعرف بعضنا بعضا.

% (البزار).

22006- عن علي قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم الصبح وما يعرف بعضنا وجوه بعض.

% (أبو بكر في الغيلانيات).

22007- عن قيلة بنت مخرمة قالت: وردنا على رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الغداة والنجوم

شابكة في السماء.

% (طب).

22008- عن أم سلمة قالت: كن نساء يشهدن مع النبي

صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فينصرفن متلفعات

بمروطهن ما يعرفن من الغلس.

% (عب).

22009- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي الصبح وينصرف النساء المؤمنات

متلفعات (متلفعات: أي متلفعات بأكسيتهن. واللفاع: ثوب

يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره. وتلفع بالثوب؛ إذا

اشتمل به. انتهى. النهاية[4/261] ب) بمروطهن لا يعرفن

أو لا يعرفن بعضهن بعضا من الغلس.

% (ص).

22010- {مسند حصين بن عوف الخثعمي} وردنا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الغداة

والنجوم شابكة في السماء.

% (طب عن قبلة بنت مخرمة).

2{الأسفار}

22011- {الصديق} قال الحارث: حدثنا عبد العزيز بن

ابان ثنا عمرو الجعفي عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن

سويد بن غفلة عن أبي بكر الصديق قال: كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسفر بالفجر.

% (عبد العزيز وعمرو كلاهما متروكان).

22012- عن خرشة بن الحر قال: كان عمر بن الخطاب

يغلس بصلاة الصبح ويسفر ويصليهما بين ذلك.

% (عب).

22013- عن أبي عثمان النهدي قال: صلى بنا عمر

الغداة، فما انصرف حتى عرف كل ذي بال أن الشمس

قد طلعت، ف قيل له: ما فرغت حتى كادت الشمس

تطلع؟ فقال: لو طلعت لألفتنا غير غافلين.

% (عب).

22014- عن علي بن ربيعة الوالبي قال: سمعت عليا يقول لمؤذنه: أسفر أسفر يعني صلاة الصبح.

% (عب ض).

22015- عن يزيد بن مذكور قال: كنا نصلي مع علي بالأنبار وهو يقاتل الحرورية، وإنه لينور بالفجر حتى نرى أن الشمس قد طلعت.

% (ابن النجار).

22016- عن إدريس الأودي عن أبيه قال: صليت مع علي الفجر، فلما صلينا جعلنا ننظر إلى حيطان المسجد أطلعت الشمس أم لا.

% (ص).

22017- عن محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال أصبحوا بالصبح فهو خير لكم.

% (أبو نعيم).

22018- قال أبو بكر بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف في معجمه، ثنا؟؟ عبيد الله وعلى؟؟ أنبأنا حمزة بن إسماعيل الموسوي، أنا نجيب بن ميمون بن سهل، أنا منصور بن عبد الله الخالدي، أنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المخزومي، ثنا شبابة بن سوار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق عن بلال قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صباحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر.
% (ابن النجار).

22019- عن أبي هاشم الجعفي عن تميم بن زيد قال: دخلنا مسجد قباء، وقد أسفروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاذًا أن يصلي بهم، ثم ذكر الحديث.
% (ابن منده وأبو نعيم).

22020- عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: يا بلال نور بالصبح قدر ما يرى الناس مواقع
نبلمهم.

% (ص وسمويه والبغوي طب).

22021- عن محمد بن سيرين قال: كانوا يحبون أن
ينصرفوا من صلاة الصبح وأحدهم يرى مواقع نبلمه.
% (ص).

22022- عن إبراهيم قال: كانوا ينورون بصلاة الفجر.
% (ص).

22023- عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن نفر من قومه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اسفروا بصلاة
الفجر، فإنكم كلما أسفرتم بها كان أعظم لأجوركم.
% (ص).

22024- عن عاصم بن عمرو بن قتادة أن رجلا من قومه
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: أصبحوا
بالصبح فإنكم كلما أصبحتم بها كان أعظم للأجر.
% (ص).

2 {سنة الفجر}

22025- عن سعيد بن جبير قال: قال عمر في ركعتين
قبل الفجر: لهما أحب إلي من حمر النعم.
% (ش).

22026- عن سعيد بن المسيب قال: رأى عمر رجلا
اضطجع بعد الركعتين فقال: أحصوه أو ألا حسبتموه.
% (ش).

22027- عن أبي عثمان النهدي قال: رأيت الرجل يجيء
وعمر بن الخطاب في صلاة الفجر فيصلّي الركعتين في
جانب المسجد، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم.
% (ش).

22028- عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الفجر، فلما قضى صلاته بصر برجل يصلي فرقه
حتى قضى صلاته، فأرسل إليه فقال: ما صلاتك هذه بعد
المكتوبة؟ فقال: يا رسول الله دخلت المسجد وانت في
الصلاة ولم أكن صليت ركعتي الفجر، فدخلت في صلاتك
وآثرتها على الركعتين، فلما سلمت صليت الركعتين، قال

جابر: ولم ينكر ذلك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغير.

% (ابن جرير).

22029- عن ابن عمر قال: إنما هما ركعتان إذا طلع الفجر لا صلاة إلا ركعتان.

% (عب).

22030- عن عطية قال: صلى ابن عمر ركعتين بعد الفجر ف قيل له: أبعد صلاة الفجر؟ قال: لا، ولكني لم أكن صليت ركعتي الفجر.

% (ابن جرير).

22031- عن قيس بن عمرو رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أصلاة الصبح مرتين؟ فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما، فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ش).

22032- عن ابن جرير سمعت عبد ربه بن سعيد أبا يحيى بن سعيد يحدث عن جده قال: خرج إلى الصبح فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح ولم يكن ركع ركعتي الفجر، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قام حين فرغ من الصبح، فركع ركعتي الفجر، فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما هذه الصلاة؟ فأخبره، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم، ومضى ولم يقل شيئاً.

% (عب).

22033- عن ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي والمؤذن يقيم الصبح، فقال له: أتصلي الصبح أربعاً.

% (عب).

22034- عن أبي جعفر قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن القشب وهو يصلي ركعتين حين أقيمت الصلاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أصلاتان معا.

% (عب).

22035- عن عائشة قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين أمام الصبح.
% (ابن زنجويه).

22036- عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرع إلى شيء قط ما يسرع إلى الركعتين قبل الفجر، ولا إلى غنيمة يصيبها.
% (ابن زنجويه).

22037- عن عائشة قالت: إماما لم يدع صحيحا ولا مريضا في سفر ولا حضر، غائبا ولا شاهدا تعني النبي صلى الله عليه وسلم فركعتان قبل الفجر.
% (ش).

22038- عن عائشة أنها سئلت أية صلاة كانت أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يداوم عليها؟ قالت: كان يصلي قبل الظهر أربع ركعات يطيل فيهن القيام ويكثر فيهن الركوع والسجود، فإماما لم يدع

صحيحاً ولا مريضاً، غائباً ولا شاهداً فركعتان قبل صلاة
الغداة.

% (ابن جرير).

22039- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يدع أربع ركعات قبل الظهر وركعتين قبل الفجر.
% (ابن جرير).

22040- عن عطاء أن رجلاً صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح، فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة قام الرجل فصلى ركعتين، فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم: ما هاتان الركعتان؟ فقال: يا
رسول الله جئت وانت في الصلاة، ولم اكن صليت
الركعتين قبل الفجر، فكرهت أن أصليهما وأنت تصلي،
فلما قضيت الصلاة قمت فصليتهما، قال: فلم يأمره ولم
ينهه.

% (ش).

22041- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤذن يقيم الفجر، فوجد رجلين يصليان، فقال: أصلاتان معا؟ % (عب).

2 {فصل في أذكار التحريمة}

2 {وما يتعلق بها}

22042- عن عمر قال: لتكبيرة واحدة خير من الدنيا وما فيها.

% (ابن سعد، ش ك).

22043- عن عمرو بن ميمون قال: كان عمر بن الخطاب يتم التكبير في الصلاة.

% (عب).

22044- عن الأسود أن عمر بن الخطاب كان يرفع يديه إلى التكبير.

% (عب، ق).

22045- عن عطاء قال: بلغني أن عثمان كان إذا كبر يخلف بيديه أذنيه.

% (عب).

22046- {مسند البراء بن عازب} كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه، ثم لا يرفعهما حتى يفرغ.

% (ش).

22047- {أيضا} كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كبر رفع يديه حتى يرى إبهامه قريبا من أذنيه.

% (عب).

22048- {مسند الحكم بن عمير الثمالي} عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا: إذا قمتم إلى الصلاة فكبروا، وارفعوا أيديكم ولا تجوزوا آذانكم، وقولوا: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك.

% (أبو نعيم).

22049- عن مجاهد قال: سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا أعلمه إلا ممن شهد بدرا قال لابنه: أدركت الصلاة معنا؟ قال: نعم قال: أدركت التكبيرة

الأولى؟ قال: لا، قال: لما فاتك منها خير من مائة ناقة
كلها سوداء العين.

% (عب).

22050- عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم

يفتح الصلاة بالتكبير ويفتح قراءته بالحمد لله رب

العالمين، وإذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين

قال: آمين.

% (عب).

22051- عن علقمة قال عبد الله: ألا أريكم صلاة النبي

صلى الله عليه وسلم فلم يرفع يديه إلا مرة.

% (ش).

22052- {مسند أبان المحاربي - ويقال له العبدى -}:

كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة.

% (ابن شاهين وأبو نعيم في معرفة الصحابة وأبو بكر بن

خلاد النصيبي في الجزء الثاني من فوائده).

22053- عن أنس قال: قال رجل: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا أيهم يجيء بها وجه الرحمن عز وجل.

% (ابن النجار).

2 {رفع اليدين}

22054- عن عبد الرزاق قال: أهل مكة يقولون: أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذ ابن الزبير من أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم، ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج.

% (حم، قط في الأفراد - وقال: تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج). (ق) وزاد: وأخذها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل وأخذ جبريل من الله تبارك وتعالى. قال عبد الرزاق وكان ابن جريج يرفع يديه.

22055- عن أبي بكر أنه كان يصلي هكذا يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، وقال:

صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرفع
يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من
الركوع.

% (ق وقال: رواه ثقات).

22056- عن الأسود قال: رأيت عمر بن الخطاب يرفع
يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود.
% (الطحاوي).

22057- عن الحكم قال: رأيت طاووسا كبر فرفع يديه
حذو (حذو: وفي الحديث (لتركن سنن من كان قبلكم
حذو النعل بالنعل) أي تعملون مثل أعمالهم كما تقطع
إحدى النعلين على قدر النعل الأخرى والحذو: التقدير
والقطع. النهاية[1/357] ب) منكبيه عند التكبيرة ورفع
يديه عند الركوع وعند رفع رأسه من الركوع فسألت رجلا
من أصحابه فقال: إنه يحدث عن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم.
% (سمويه ق).

22058- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع ذلك إذا قضى قراءته، وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك ثم كبر.

% (حم ت وقال: حسن صحيح (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم (32) ورقم الحديث (3423) وقال: حسن صحيح. ص) حب ق).

22059- عن علي أنه كان يرفع يديه في التكبير الأولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها.
% (ق وضعفه).

22060- {مسند البراء بن عازب} رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى كادت تحاذيان بأذنيه.
% (ش).

22061- عن وائل قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء وهم يصلون في البرانس والأكسية يرفعون أيديهم فيها.
% (ض).

22062- {أيضا} رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه كلما ركع ورفع.
% (ش).

22063- عن طاووس قال: رأيت عبد الله بن عمرو وعبد الله ابن عباس وعبد الله بن الزبير يرفعون أيديهم في الصلاة.
% (عب).

22064- عن أبي حمزة مولى بني أسد قال: رأيت ابن عباس إذا افتتح الصلاة يرفع يديه، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.
% (عب).

22065 - {مسند عبد الله بن عمر} رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي

منكبيه، وإذا ركع وبعد ما يرفع، ولا يرفع يديه بين
السجدين.

% (عب ش).

22066- {أيضا} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه إذا افتتح، وإذا ركع وإذا رفع رأسه ولا يجاوز
بهما أذنيه.

% (ش).

22067- {أيضا} كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام
في الركعتين كبر ورفع يديه.

% (عب ش).

22068- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه إذا كبر في الصلاة حذو منكبيه، وإذا أراد
أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا قام في الركعة
فعل مثل ذلك.

% (كر).

22069- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه في الركوع والسجود.

% (ش).

22070- عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر وعمر وعثمان لا ينقصون التكبير - وفي لفظ:

يتمون التكبير - إذا ركعوا وإذا رفعوا وإذا وضعوا.

% (عب ش).

22071- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يرفع يديه في الركوع والسجود.

% (ابن النجار).

2 {الثناء}

22072- {مسند الصديق} عن ابن جريح قال: حدثني

من أصدق عن أبي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن ابن

مسعود أنهم كانوا إذا استفتحوا قالوا: سبحانك اللهم

وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.

% ((أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/106) وقال

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه مسعود بن

سليمان قال أبو حاتم: مجهول. (ص)).

22073- عن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتعالى جدك، ولا إله غيرك، فإذا تعوذ قال: أعوذ بالله من همزات الشيطان، ونفخه ونفثه (قط) وقال: رفعه عبد الرحمن بن عمرو بن شيبه عن أبيه والمحفوظ عن عمر من قوله وهو الصواب قال الذهبي: عمرو بن شيبه، قال أبو حاتم: مجهول، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: وقد ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل المنذري عن أبي حاتم أنه ثقة، قلت: يحتمل أن يكون مراد المنذري بأبي حاتم ابن حبان فإنه أيضا يكنى أبا حاتم فلا يناقض ما نقله الذهبي عن أبي حاتم الرازي وقد رواه موقوفا على عمر.
% (ش والطحاوي قط ك) وقال: قد روى مرفوعا عن عمر ولا يصح. (ق).

22074- عن الأسود بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب إذا افتتح الصلاة رفع صوته يسمعا فيقول: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.
% (ص).

22075- عن إبراهيم عن عمر أنه كان إذا افتتح الصلاة
كبر ورفع يديه، ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك يجهر بهن.
% (ض).

22076- عن إبراهيم قال: انطلق علقمة إلى عمر فقال
له أصحابه: احفظ لنا ما استطعت، فلما رجع قال: رأيت
حيث افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، ورأيت توضع فمضمض
مرتين ونثر مرتين.
% (ض).

22077- عن خالد بن أبي عمران أن سالم بن عبد الله
ونافعا حدثاه أن عمر بن الخطاب كان لا يكبر حتى يلتفت
إلى الصفوف وتعتدل فإذا عدلت كبر، ثم قال: سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك
رافعا بها صوته، وأن أبا بكر الصديق كان يفعل ذلك.
% (ص).

22078- عن أبي وائل قال: كان عثمان إذا افتتح الصلاة يقول: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك يسمعنا ذلك.
% (قط).

22079- عن علي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين كبر في الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
% (الشاشي ص).

22080- عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما انا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي، وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت، وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف

عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك
والخير كله بيدك، والمهدي من هديت أنا بك وإليك،
تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك قال: وكان إذا
ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت وإليك أسلمت أنت
ربي، خشع سمعي وبصري ومخي وعظامي، وما استقلت
به قدمي لله رب العالمين.
% (ق).

22081- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، ورفع يديه حذو منكبيه
ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير: وجهت وجهي للذي
فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من
المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين،
اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت
ربي، وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر
لي ذنوبي جميعا، لا يغفر الذنوب إلا أنت لبيك وسعديك أنا
بك وإليك لا منجأ منك إلا إليك أستغفرك ثم أتوب إليك.

% (ق).

22082- {أيضا} كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.

% (ق).

22083- {مسند بريدة بن الحصيب} قال: قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صاحب الكلمة؟ فسكت الرجل، ورأى أنه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء كرهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هو فإنه لم يقل إلا صوابا؟ فقال الرجل: أنا قلتها يا رسول الله أرجو بها

الخير، قال: والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا
يبتدرون كلمتك أيهم يرفع بها إلى الله.

% (طب).

22084- {مسند أبي سعيد} كان النبي صلى الله عليه

وسلم يستفتح الصلاة يقول: سبحانك اللهم وبحمدك

وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.

% (ش).

22085- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا قام من الليل فاستفتح صلاته كبر ثم قال: سبحانك

اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك،

ثم يهلل ثلاثا، ويكبر ثلاثا، ثم يقول: أعوذ بالله السميع

العليم من الشيطان الرجيم.

% (عب).

22086- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل حتى دخل في

الصف فقال: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان

الله بكرة وأصيلا، فاستنكر القوم رفع صوته، فقالوا: من

هذا العالي الصوت؟ فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: أيكم العالي الصوت فقال الرجل: أنا، فقال: لقد رأيت كلامك يصعد إلى السماء حتى فتح بابا منها فدخل فيه.

% (ص) (قال الهيثمي في مجمع الزوائد (2/106) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات. ص).
22087- {مسند عبد الله بن عمر} أتى رجل والناس في الصلاة فقال حين وصل إلى الصف: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: من صاحب الكلمات؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله، والله ما أردت بهن إلا الخير، قال لقد رأيت أبواب السماء تفتح لهن.
% (عب وفيه رجل لم يسم).

2 {القيام وما يتعلق به}

22088- عن علي قال: إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين أن لا يعتمد على الأرض إلا أن يكون شيئا كبيرا لا يستطيع.

% (العدني ق وضعفه).

22089- {مسند أبي سعيد} كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر، فحرزنا قيامه في الظهر في الركعتين الأوليين بقدر ثلاثين آية وحرزنا قيامه في الركعتين الأخيرين على النصف من ذلك، وحرزنا (وحرزنا: يقال: أحرزت الشيء أحرزه إحراراً إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الأخذ. النهاية[1/366] ب) قيامه في الركعتين الأوليين في العصر على قدر الأخيرين من الظهر، وحرزنا قيامه في الأخيرين من العصر على النصف من ذلك.

% (ش).

22090- عن صبيح الحنفي قال: صليت إلى جنب ابن عمر، فوضعت يدي على خصرتي فلما قضى قال: هذا الصلب في الصلاة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه.

% (ش).

22091- {مسند ابن مسعود} مر ابن مسعود برجل صاف بين قدميه فقال: أما هذا فقد أخطأ السنة لو راح بينهما كان أحب إلي.
% (عب).

22092- عن أبي عبيدة عن علي قال: من السنة أن لا تعتمد بيديك حين تريد أن تقوم بعد القعود في الركعتين.
% (عد، ق).

2 {وضع اليدين}

22093- {مسند الصديق} عن أبي زياد مولى آل دراج قال: ما رأيت فنسيت فإني لم أنس أن أبا بكر الصديق إذا قام في الصلاة قام هكذا وأخذ بكفه اليمنى على ذراعه اليسرى لازقا بالكوع.
% (مسدد).

22094- عن علي أن من السنة في الصلاة وضع الأكف على الألف - وفي لفظ: وضع اليمين على الشمال تحت السرة.

% (العدني د (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وضع
اليمنى على اليسرى في الصلاة رقم (742) ص) عم قط
وابن شاهين في السنة هق وضعفه).

22095- {مسند علي} عن جرير الضبي قال: رأيت عليا
يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وضع اليمنى
على اليسرى في الصلاة رقم (743) ص).

22096- عن غزوان بن جرير عن أبيه أنه كان شديد
اللزوم لعلي بن أبي طالب قال: كان علي إذا قام إلى
الصلاة فكبر ضرب بيده اليمنى على رسغه اليسرى فلا
يزال كذلك حتى يركع إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبه، فإذا
سلم سلم عن يمينه، سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله،
فيحرك شفثيه فلا ندري ما يقول، ثم يقول: لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، ولا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبد إلا
إياه، ثم يقبل على القوم بوجهه ولا يبالي عن يمينه
انصرف أو عن شماله.

% (أبو الحسن بن بشران في فوائده، هق وحسنه).

22097- {مسند الحارث بن غطيف السكوني} عن
يونس بن سيف العبسي عن الحارث بن غطيف أو غطيف
بن الحارث الكندي شك معاوية قال: مهما نسيت لم أنس
أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده
اليمنى على اليسرى يعني في الصلاة.

% (ش خ في تاريخه وأبو نعيم كر).

22098- {مسند وائل} رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين كبر أخذ شماله بيمينه.
% (ش).

22099- {أيضا} رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضع يمينه على شماله في الصلاة.
% (ش).

2 {القراءة وما يتعلق بها}

22100- عن عبد الله بن عكيم قال: صليت خلف أبي
بكر المغرب فلما قعد في الركعة الثانية كأنما كان على
الجمر حتى قام فقرأ الفاتحة، ثم قال: ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

% (هب).

22101- عن السائب بن يزيد قال: صليت خلف عمر الصبح، فقرأ بالبقرة، فلما انصرفوا استعرفوا الشمس فقالوا: طلعت، فقال: لو طلعت لم تجدنا غافلين.

% (الطحاوي ق).

22102- عن أبي وائل قال: كان عمر وعلي لا يجهران بيسم الله الرحمن الرحيم، ولا بالتعوذ، ولا بآمين.

% (ابن جرير والطحاوي وابن شاهين في السنة).

22103- عن عبد الرحمن بن أبزي قال: صليت خلف عمر فجهرت بيسم الله الرحمن الرحيم، وكان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم.

% (الطحاوي عب).

22104- عن أبي وائل أنه سمع عمر بن الخطاب يفتح بالحمد لله رب العالمين.

% (عب).

22105- عن الحسن وغيره قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل،

وفي العشاء بوسط المفصل، وفي الصبح بطوال
المفصل.

% (عب وابن أبي داود في المصاحف).

22106- عن عمرو بن ميمون قال: صليت مع عمر بن

الحليفة صلاة الفجر فقرأ بقل يا أيها الكافرون وبالله

الواحد الصمد وهكذا هي في قراءة ابن مسعود.

% (هق وابن الأنباري في المصاحف والبيهقي في

الجعديات).

22107- عن عباية بن الرداد قال: سمعت عمر بن

الخطاب يقول: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء،

قلت: رأيت إن كنت خلف الإمام؟ قال: اقرأ في نفسك.

% (ابن سعد ش).

22108- عن عمر لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة

الكتاب وآيتين فصاعدا.

% (ق).

22109- عن عمر قال: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها

شيء.

% (ابن خسرو).

22110- عن عبد الله بن عامر قال: صلينا وراء عمر الصبح، فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج، قراءة بطيئة.

% (مالك، عب ق) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح رقم (36) ص).

22111- عن خرشة بن الحر قال: كان عمر يغلس بالفجر، وينور ويقرأ بسورة يوسف ويونس، ومن قصار المثاني والمفصل.

% (ابن أبي داود في المصاحف).

22112- عن عبد الرحمن بن حاطب قال: صليت خلف عمر بن الخطاب العتمة فقرأ بنا آل عمران في الركعتين، فوالله ما أنسى قراءته ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم.
% (هب).

22113- عن سليمان بن عتيق أن عمر بن الخطاب قرأ في الصبح بسورة آل عمران.
% (عب).

22114- عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال: كان عمر يقرأ في الفجر بيوسف، ثم يقرأ في الثانية بالنجم، فسجد، فقام فقرأ إذا زلزلت.
% (عب).

22115- عن أبي المنهال سيار بن سلامة أن عمر بن الخطاب سقط عليه رجل من المهاجرين وعمر يتهدد في الليل يقرأ بفاتحة الكتاب لا يزيد عليها، ويكبر ويسبح، ثم يركع ويسجد، فلما أصبح الرجل ذكر ذلك لعمر فقال عمر: لأمك الويل أليست تلك صلاة الملائكة.
% (أبو عبيد في فضائله - وله حكم المرفوع).

22116- عن عمرو بن ميمون قال: صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغرب فقرأ في الركعة الأولى بالتين والزيتون، وفي الركعة الأخرى ألم تر وإيلاف قريش جميعا.

% (عب وابن الأنباري في المصاحف).

22117- عن صفية بنت أبي عبيد أن عمر قرأ في صلاة الفجر بالكهف أو يوسف وهود، فتردد في يوسف، فلما تردد رجع إلى أول السورة، فقرأ ثم مضى فيها كلها.
% (عب).

22118- عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين إلى آخرها.
% (السلفي في انتخاب حديث الفراء - ورجاله ثقات).

22119- عن الفرافصة بن عمير الحنفي قال: ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها لنا.

% (مالك والشافعي ق) (أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح رقم (37) ص).

22120- عن علي أن رجلاً جاءه فقال: إني صليت ولم أقرأ فقال: أتممت الركوع والسجود؟ قال: نعم، قال: تمت صلاتك، ثم قال: ما كل أحد يحسن القراءة.
% (عب).

22121- عن علي قال: لا تقرأ وأنت راكع ولا ساجد.
% (عب).

22122- {مسند جابر بن سمرة} قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها، وكان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الصبح أطول من ذلك.
% (ش).

22123- {أيضا} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج.
% (ش).

22124- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم، ولكنه كان يخفف، كانت صلاته أخف من صلاتكم، كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور.
% (عب).

22125- عن جابر قال: أما أنا فأقرأ في الركعتين
الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة، وفي
الأخرين بفاتحة الكتاب.
% (عب).

22126- عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ في الفجر والليل إذا عسعس.
% (عب ش م ن).

22127- {مسند خباب بن الأرت} عن أبي معمر قال:
قلنا لخباب بن الأرت بأي شيء كنتم تعرفون قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر؟
قال: باضطراب لحيته.
% (عب ش وأبو نعيم).

22128- عن أبي أمامة قال: كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى بالحمد، وقل يا
أيها الكافرون، وفي الثانية بالحمد وقل هو الله أحد، لا
يتعداهن.

% (أبو محمد السمرقندي في فضائل {قل هو الله أحد}
وفي سنده ضعفاء).

22129- عن أبي أمامة قال قائل: يا رسول الله في كل
صلاة قراءة؟ قال: نعم ذلك واجب.

% (عد ق في كتاب القراءة).

22130- {مسند زيد بن ثابت} كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في صلاة المغرب بطول الأوليين.

% (عب خ د، ن).

22131- عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ في الصبح تبارك الذي بيده الملك.

% (أبو نعيم).

22132- عن أبي الدرداء قال: أقرأ في الركعتين الأوليين

من الظهر والعصر والعشاء الآخرة في كل ركعة بأم

القرآن وسورة، وفي الركعة الآخرة من المغرب بأم

القرآن.

% (عب).

22133- عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف قال: إني أراكم تقرؤون وراء إمامكم قلنا: أجل والله يا رسول الله هذا، قال: فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها.
% (ق في القراءة).

22134- عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إمام أو غير إمام.
% (ق فيه).

22135- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنا يوماً فانصرف إلينا، وقد غلط في بعض القراءة فقال: هل قرأ معي منكم أحد؟ قلنا: نعم، قال: قد عجبت من هذا الذي ينازعني القرآن. إذا قرأ الإمام فلا يقرأ معه أحد منكم إلا بأمر القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها.
% (ق فيه كر).

22136- عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها
بالقراءة، فالتبست عليه القراءة، فلما انصرف قال هل
تقرأون معي؟ قالوا: نعم، قال: لا تفعلوا إلا بأم القرآن.
% (د، ق فيه وصححه).

22137- عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعض الصلاة التي كان يجهر فيها
بالقراءة وقال: لا يقرآن أحد منكم إذا جهرت بالقراءة إلا
بأم القرآن.
% (ق فيه).

22138- عن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى بنا فجهر بالقرآن، فلبست عليه القراءة، فلما
انصرف قال: هل تقرأون خلف الإمام إذا جهر؟ قالوا: نعم
نهذ (نهذ القرآن هذا: في حديث ابن مسعود) قال له
رجل: قرأت المفصل الليلة، فقال: أهدأ كهذا الشعر؟
أراد أهدأ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة
الشعر؟ والهدأ: سرعة القطع. النهاية[5/255] (ب) هذا،

قال: عجت أنزع القرآن، وقال: لا تقرأوا إذا جهر الإمام
إلا بأمر القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن.
% (ق فيه).

22139- عن عبادة بن الصامت قال: سألتنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تقرأون القرآن معي وأنا في
الصلاة؟ قالوا: نعم يا رسول الله نهذه هذا أو قال: ندرسه
درسا قال: فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن سرا في أنفسكم.
% (ق فيه).

22140- عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
خلف الإمام.

% (ق فيه وقال إسناده صحيح والزيادة التي فيه صحيحة
مشهورة من أوجه كثيرة).

22141- عن أبي سعيد قال: أمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر.
% (ق في القراءة).

22142- {مسند أبي قتادة} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب.
% (ش).

22143- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر، وربما أسمعنا الآية، وكان يطول الركعة الأولى من صلاة الفجر ويطول الركعة الأولى من صلاة الظهر، فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى.
% (عب).

22144- {مسند أبي ليلي} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر في كلهن.
% (ش).

22145- عن أبي صالح مولى التؤمة أنه سمع أبا هريرة يفتح بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة.
% (عب).

22146- عن أبي هريرة قال: يجزئ في الصلاة بفاتحة

الكتاب، وإن زاد فهو أفضل.

% (هق في الصلاة).

22147- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يؤمنا فيجهر ويخافت قال: فجهرنا فيما جهر،

ونخافت فيما خفت فيه، وسمعته يقول: لا صلاة إلا بقراءة

فاتحة الكتاب.

% (ق في كتاب القراءة في الصلاة).

22148- عن أبي هريرة قال: أمرني رسول الله صلى

الله عليه وسلم أن أنادي أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة

الكتاب فما زاد.

% (ق في كتاب القراءة).

22149- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: إن في كتاب الله لسورة ما أنزل علي مثلها،

فسأله أبي عنها فقال: إني لأرجو أن لا تخرج من الباب

حتى تعلمها فجعلت أتباطأ فسأله أبي عنها فقال: كيف

تقرأ إذا قمت في صلاتك؟ فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة
والإنجيل والقرآن أو قال الفرقان مثلها إنها السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أعطيته.
% (ق في كتاب القراءة).

22150- عن ابن عباس قال: لا تصل صلاة إلا قرأت فيها
من القرآن، فإن لم تقرأ ففاتحة القرآن.
% (ق في كتاب القراءة).

22151- عن سليمان بن عبد الرحمن بن سوار عن عبد
الله بن سودة القشيري عن رجل من أهل البادية عن
أبيه وكان أبوه أسيرا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال: سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول:
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج لم تقبل.
% (ق فيه).

22152- عن عبد الوارث عن عبد الله بن سودة
القشيري عن رجل من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه
أسيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: تقرأون خلفي

القرآن؟ فقالوا: يا رسول الله نهذه هذا، قال: لا تقرأوه إلا
بفاتحة الكتاب.

% (ق فيه).

22153- عن ابن عباس قال: لا تصلين صلاة حتى تقرأ
بفاتحة الكتاب وسورة ولا تدع أن تقرأ بفاتحة الكتاب في
كل ركعة.

% (عب).

22154- عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: قلت
لعائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
السور في كل ركعة؟ قالت: نعم المفصل.

% (ش).

22155- {مسند أم الفضل زوجة العباس بن عبد
المطلب} قالت: إن آخر ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب سورة {والمرسلات}.

% (عب، ش).

22156- عن أبي وائل أن ابن مسعود كان يفتح صلاته
بالحمد لله رب العالمين.

% (عب).

22157- عن علي قال: كل صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ق في كتاب القراءة).

22158- عن علي قال: لا يقرأ الرجل وهو راكع أو ساجد.
% (ابن جرير).

22159- عن عبد الله بن رافع عن علي وجابر قال: يقرأ الإمام ومن خلفه في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب.

% (ق).

22160- {مسند أنس} أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

% (عب ش).

22161- أيضا عن مالك بن دينار عن أنس قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر

وعثمان، فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
ويقرأون مالك يوم الدين.

% (كر وسنده ضعيف).

22162- {مسند علي} كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الأولى
بالم تنزيل السجدة، وفي الركعة الثانية هل أتى على
الإنسان حين من الدهر.

% (عق طس حل).

2 {إخفاء القراءة وجهها}

22163- عن أبي سهيل بن مالك أن عمر بن الخطاب
كان يجهر بالقراءة، وأن قراءته كانت تسمع عند دار أبي
جهم بالبلاط.

% (مالك).

22164- عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعاً.

% (قط).

22165- عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته.
% (قط).

22166- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم.
% (قط).

22167- عن أبي الطفيل قال: سمعت علي بن أبي طالب وعمارا يقولان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب.
% (قط طب حب).

22168- عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة؟ قلت: الحمد لله رب العالمين، قال: قل بسم الله الرحمن الرحيم.
% (قط).

22169- {مسند جهر} عن الزهري عن عبد الله بن جهر عن أبيه جهر قال: قرأت خلف النبي صلى الله عليه وسلم، فلما انصرف قال: يا جهر أسمع ربك ولا تسمعني.

% (ابن منده وابن قانع طب، وأبو نعيم والعسكري وابن عبد البر).

22170- {مسند أبي هريرة} قال: في كل صلاة قراءة فلما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلننا، وما أخفى أخفينا.
% (عب ش).

22171- {أيضا} قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يخفض طورا ويرفع طورا.
% (ش).

22172- {أيضا} كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيجهر ويخافت فجهرنا فيما جهر، وخافتنا فيما خافت.
% (عب).

22173- {مسند أم هانئ} كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على عريشي.
% (ش).

22174- {مسند أنس} صلت خلف النبي صلى الله عليه

وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فلم يجهر بسم الله

الرحمن الرحيم.

% (ش).

2{التسمية}

22175- {الصديق} عن أنس بن مالك قال: قمت وراء

أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان

فكلهم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتح

الصلاة.

% (مالك ق).

22176- {مسند علي} عن أبي فاختة أن عليا كان لا

يجهر بسم الله الرحمن الرحيم كان يجهر بالحمد لله رب

العالمين.

% (عب).

22177- عن الشعبي قال: رأيت علي بن أبي طالب

وصليت وراءه فسمعته يجهر بسم الله الرحمن الرحيم.

% (ق).

22178- عن جابر قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كيف تفتح الصلاة يا جابر؟ قلت: بالحمد لله رب العالمين، قال لي: قل بسم الله الرحمن الرحيم.
% (ابن النجار).

22179- {مسند الحكم بن عمير الثمالي} عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير وكان بدريا قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل، وصلاة الغداة، وصلاة الجمعة.
% (أبو نعيم).

22180- عن عمرو بن دينار أن ابن عباس وابن عمر كانا يفتتحان بسم الله الرحمن الرحيم.
% (عب).

22181- عن ابن عباس قال: الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب.
% (عب).

22182- عن عبد الله بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد أن معاوية صلى بالمدينة للناس العتمة، فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، ولم يكبر بعض هذا التكبير الذي يكبر لنا، فلما انصرف ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والأنصار، فقالوا: يا معاوية أسرقت الصلاة أم نسيت أين بسم الله الرحمن الرحيم والله أكبر حين تهوي ساجدا؟ فلم يعد معاوية لذلك بعد.
% (عب).

22183- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فجهر بسم الله الرحمن الرحيم.
% (كر).

22184- عن نافع أن ابن عمر كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم يفتتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم.
% (عب).

22185- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم.
% (ابن النجار).

22186- عن قيس بن عباية قال: حدثني ابن عبد الله بن مغفل عن أبيه قال: ولم أر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان أشد عليه حدث في الإسلام منه قال: سمعني وأنا أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال: يا بني إياك والحدث (الحدث: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. النهاية [1/351] ب)، فإنني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقول: ذلك إذا قرأت فقل: الحمد لله رب العالمين.
% (عب، ش).

2 {ذيل القراءة}

22187- عن ابن عباس أنه سئل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ فقال: لا فقال: لعله كان يقرأ سرا فيما بينه وبين نفسه، فقال: هذه شر من الأولى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً مأموراً بلغ ما أرسل به وما اختصنا بشيء دون الناس ليس ثلاثاً أمرنا أن نسيغ (نسيغ: إسباغ الوضوء: إتمامه. المختار]

[326 ب] الوضوء ولا تأكل الصدقة، ولا ننزئ (ننزئ: وفي حديث علي (أمرنا ألا ننزئ الحمر على الخيل) أي نحمّلها عليها للنسل. يقال: نزوت على الشيء أنزوت نزوا، إذا وثبت عليه. وقد يكون في الأجسام والمعاني. قال الخطابي: يشبه أن يكون المعنى فيه - والله أعلم - أن الحمر إذا حملت على الخيل قد عددها، وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها. والخيل يحتاج إليها للركوب والركض والطلب والجهاد وإحراز الغنائم، ولحمها مأكول وغير ذلك من المنافع. وليس للبغل شيء من هذه فأحب أن يكثر نسلها؛ ليكثر الانتفاع بها. النهاية [5/44] ب) حمارا على فرس.

% (ابن جرير).

2 {التأمين}

22188- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا قال: ولا الضالين قال: آمين يرفع بها صوته.

% (ه) وابن جرير وصححه وابن شاهين).

22189- عن بلال بن أبي رباح أنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبقني بآمين.

% (أبو الشيخ).

22190- {مسند وائل} صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قرأ فاتحة الكتاب جهر بآمين، وسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت بياض خديه.

% (ش).

22191- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: آمين حتى يسمعنا.

% (عب).

22192- عن وائل بن حجر قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قرأ ولا الضالين، قال: آمين يمد بها صوته.

% (ش).

22193- عن أبي عثمان أن بلالا كان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين.

% (ص).

22194- عن أبي هريرة قال: إذا وافقت آمين في الأرض
آمين في السماء غفر للعبد ما تقدم من ذنبه.

% (عب).

22195- عن ابن سيرين أن أبا هريرة كان مؤذنا
بالبحرين وأنه اشترط على الإمام أن لا يسبقه بآمين.

% (ص).

22196- عن نافع أن ابن عمر كان إذا ختم أم القرآن
قال: آمين، لا يدع أن يؤمن إذا ختمها، ويحضهم على
قولها قال: وسمعت منه في ذلك خبرا.

% (عب).

2 {الركوع وما يتعلق به}

22197- {مسند عمر} عن أبي عبد الرحمن السلمي
قال: قال عمر: امسكوا بالركب فقد سنت لكم الركب -
وفي لفظ -: إن الركب قد سنت لكم، فخذوا بالركب.

% (ط، عب، ش ت: حسن صحيح، ن والشاشي والبغوي
في الجعديات والطحاوي، حب، قط في الأفراد، ق ص).

22198- عن علقمة والأسود قالا: حفظنا عن عمر أنه خر
بعد ركوعه على ركبتيه كما يخر البعير ووضع ركبتيه قبل
يديه.

% (الطحاوي).

22199- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كنا إذا ركعنا
جعلنا أيدينا بين أفضاننا فقال عمر: إن من السنة الأخذ
بالركب.

% (ق).

22200- عن إبراهيم قال: كان عمر يضع يديه على
ركبتيه إذا ركع وكان عبد الله بن مسعود يطبق يديه
ركبتيه إذا ركع قال إبراهيم الذي كان يصنع عبد الله شيء
لا يصنع فترك والذي صنع عمر أحب إلي.

% (ابن خسرو).

22201- عن أبي معمر قال: كان عمر إذا ركع وضع يديه
على ركبتيه.

% (ابن سعد).

22202- عن إبراهيم أن عمر كان إذا ركع يقع كما يقع
البعير، ركبته قبل يديه على ركبته.

% (ابن سعد).

22203- عن علقمة والأسود قالوا: صلينا مع عبد الله،
فلما ركع طبق كفيه ووضعهما بين ركبتيه، وضرب أيدينا
ففعلنا ذلك، ثم لقينا عمر بعد فصلى بنا في بيته، فلما
ركع طبقنا كما أطبق عبد الله ووضع عمر يديه على
ركبتيه، فلما انصرف قال: ما هذا فأخبرناه بفعل عبد الله،
قال: كان ذاك شيء كان يفعل ثم ترك.

% (عب).

22204- عن إبراهيم بن ميسرة أن عمر بن الخطاب
كان يقول في ركوعه وفي سجوده قدر خمس تسبيحات
سبحان الله وبحمده.

% (عب).

22205- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق.

% (حم).

22206- عن النعمان بن سعد علي رفعه أنه نهى أن يقرأ

القرآن وهو راع فقال: إذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فادعوا، فقم (فقم: يقال: قمن وقمن وقمين: أي خليق وجدير. انتهى. النهاية[4/111] ب) أن يستجاب لكم.

% (يوسف. - قال في المغنى: النعمان بن سعد عن علي كوفي مجهول).

22207- {مسند البراء بن عازب} كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا قال: سمع الله لمن حمده لم يحن (يحن في حديث صلاة الجماعة (لم يحن أحد منا ظهره) أي لم يثنه للركوع يقال: حنا يحني ويحنو. النهاية[1/453] ب) منا رجل ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا.
% (عب).

22208- {مسند علي بن شيبان} خرجنا حتى قدمنا على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه، وصلينا معه فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع

والسجود، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
قال: يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في
الركوع والسجود.

% (ش عن علي بن شيبان).

22209- {مسند حذيفة بن اليمان} صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فكان ركوعه نحواً من قيامه ثم
قال: سمع الله لمن حمده ثم قام طويلاً.

% (ش).

22210- {مسند ثعلبة} بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي إذا سمع رجلاً يدعو الله الحمد حمداً كثيراً
طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لكرم وجه ربنا عز وجل، فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيكم
القائل كذا وكذا؟ لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها ثم
شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره حتى
توارت بالحجاب قال: هي لك بخاتمتها يوم القيامة ومثلها.
% (طس).

22211- {مسند أبي جحيفة} أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في الصلاة فلما رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد يمد بها صوته.

% (ش).

22212- {مسند أبي هريرة} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة قال: اللهم ربنا ولك الحمد.

% (عب).

22213- عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة وهو إمام للناس في الصلاة يقول: سمع لمن حمده قال: اللهم ربنا لك الحمد.

% (عب).

22214- عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال: سمعت
أبا هريرة يقول: إذا رفع الإمام رأسه من الركوع، فقال:
سمع الله لمن حمده، قال: ربنا لك الحمد.
% (عب).

22215- عن أبي هريرة قال: لا صلاة إلا بروكوع.
% (عب).

22216- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ركع
فوضع يديه على ركبتيه.
% (ش).

22217- {مسند ابن مسعود} علمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلاة، فكبر ورفع يديه، ثم ركع فطبق
يديه ركبتيه.
% (ش).

22218- عن ابن مسعود قال: إذا قال الإمام: سمع الله
لمن حمده فليقل من خلفه: ربنا لك الحمد.
% (عب).

22219- عن علي أنه نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع وقال
إذا ركعتم فعظموا الرب، وإذا سجدتم فادعوا فقمنا أن
يستجاب لكم.

% (ع).

22220- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، وإذا رفع من
الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ثم يتبعها اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من
شيء بعد.

% (المخلص). - قال ابن صاعد: لا أعلم يقول في هذا

الحديث في المكتوبة إلا موسى بن عقبة).

22221- عن أنس قال: إن الله لا ينظر إلى من لا يقيم
صلبه في الركوع والسجود.

% (ابن النجار).

2 {السجود وما يتعلق به}

22222- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن عبد
الكريم أبي أمية قال: بلغني أن أبا بكر الصديق كان
يسجد أو يصلي على الأرض مفضيا إليها.
% (عب).

22223- عن عمر قال: إذا وجد أحدكم الحر فليسجد
على طرف ثوبه.
% (عب ش ق).

22224- عن عمر قال: وجه ابن آدم للسجود على سبعة
أعضاء: الجبهة والراحتين والركبتين والقدمين.
% (ش).

22225- عن عمر قال: إذا لم يستطع أحدكم من الحر
والبرد فليسجد على ثوبه.
% (ش).

22226- عن يحيى بن أبي كثير أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسجد ويتقي شعره بيده، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: اللهم قبح شعره فسقط شعره.
% (عب).

22227- عن يحيى بن أبي كثير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث نفخات يكرهن: نفخة حيث يسجد، ونفخة في الشراب، ونفخة في الطعام.
% (عب).

22228- عن علي أنه كان يقول بين السجدين: رب اغفر لي وارحمني وارفعني واجبرني وارزقني.
% (عب ق).

22229- {مسند البراء بن عازب} عن أبي إسحاق قال: وصف لنا البراء فاعتمد على كفيه ورفع عجيزته فقال: هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد.
% (ش).

22230- عن البراء قال: إنه سئل أين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه؟ قال: كان يضع وجهه بين كفيه أو قال يديه يعني في السجود.
% (ش).

22231- {مسند ثوبان بن سعد بن الحكم} عن عمران بن الحكم ابن ثوبان عن أبيه ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نقرة الغراب وافتراش السبع.
% (ابن أبي عاصم وأبو نعيم).

22232- {مسند جابر بن عبد الله} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى يرى بياض أبطيه.
% (عب).

22233- {أيضا} سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بأن يعتدل في السجود ولا يسجد الرجل باسطا ذراعيه كالكلب.
% (عب).

22234- عن أبي قلابة قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول: ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيصلني في غير وقت صلاة، فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول ركعة استوى قاعدا ثم قام واعتمد.

% (ش).

22235- {مسند وائل بن حجر} رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم حين سجد ويديه قريبا من أذنيه.

% (ش).

22236- {أيضا} رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد

على جبهته وأنفه.

% (ش).

22237- {مسند عبد الله بن أقرم الخزاعي} كنت مع

أبي بالقاع من نمرة (نمرة: هو الجبل الذي عليه أنصاب

الحرم بعرفات. النهاية [5/118] ب)، فمر بنا ركب فأناخوا

بناحية الطريق فقال: أي بني كن في بهمك (بهمك: البهم:

جمع بهمة، وهو ولد الضأن ذكرا كان أو أنثى.

والسخال: أولاد المعز، فإذا اجتمعت البهام والسخال قيل

لهما جميعا: بهام وبهم أيضا. المختار [49] ب) حتى آتي

هؤلاء القوم، فخرج وخرجت معه حتى دنا ودنوت فأقيمت

الصلاة، وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم

فصلى وصليت معه، فكنت أنظر إلى عفرتي (عفرتي:

العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض وهو
وجهها، ومنه الحديث (كأنني أنظر إلى عفرتي إبطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم) النهاية[3/261] ب) (ب)
إبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد.
% (عب ش حم طب وأبو نعيم).

22238- {مسند أبي هريرة} كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد على كور عمامته.
% (عب).

22239- {مسند عبد الله بن عباس} كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرى بياض إبطيه إذا سجد.
% (عب ش).

22240- عن طاووس عن ابن عباس قال: من السنة أن
تمس عقبك أليك في الصلاة بين السجدين، قال
طاووس: ورأيت العبادلة يفعلونه: ابن عمر وابن عباس
وابن الزبير.
% (عب).

22241- عن عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متقيا وجهه بشيء تعني في السجود.
% (عب).

22242- عن ابن عباس قال: استدبرت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرأيت بياض إبطيه.
% (كر).

22243- عن ابن عباس قال: إذا سجدت فألصق أنفك بالأرض.
% (عب).

22244- {مسند عائشة} كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع يده وجاه (وجاه: وفي حديث صلاة الخوف (وطائفة وجاه العدو) أي مقابلهم وحذاءهم. وتكسر الواو وتضم. النهاية[5/159 ي ب] القبلة.
% (ش).

22245- {مسند ميمونة} كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد رأى من خلفه بياض إبطيه.
% (ش).

22246- عن ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد تجافى حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يده مرت.

% (عب) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صفة السجود رقم (884). وقال المنذري: أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه. عون المعبود (3/167) ص).

22247- عن أم سلمة قالت: رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له: أفلح، ينفخ إذا سجد فقال: يا أفلح ترب وجهك.
% (أبو نعيم).

22248- عن أبي صالح مولى لطلحة بن عبيد الله قال: كنت عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فأتاها ذو قرابة لها فقام يصلي، فلما ذهب يسجد نفخ فقالت: لا تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام أسود يا رباح ترب وجهك.
% (كر).

22249- عن عكرمة مولى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تسجد وترفع أنفها فقال فيها قولا شديدا في الكراهة لرفع أنفها.
% (عب).

22250- عن علي قال: إذا كان أحدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته.
% (ق).

22251- {مسند أحمر بن جزء السدوسي} (أحمر بن جزء صحابي وجزء: بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، أو بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية يعني جزى. الإصابة لابن حجر (1/30). وأسد الغابة لابن الأثير (1/66).

والحديث أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صفة السجود رقم (886) ص { إن كنا لناوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجافي يديه عن جنبه إذا سجد.
% (حم ش د ه ع والطحاوي، طب، قط في الأفراد، والبغوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم، ص).

22252- {مسند أنس} كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.
% (ش).

22253- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما رفع رأسه من السجدة والركعة فيمكث بينهما حتى نقول: أنسي.
% (عب).

2 {سجود السهو وحكمه}

22254- عن عمر قال: لا تعاد الصلاة يعني من السهو.
% (عب ش).

22255- عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: صلى بنا عمر بن الخطاب المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئاً: فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم مضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين بعد ما سلم - وفي لفظ: سجد سجدتين ثم سلم.

% (عب وابن سعد والحارث ق).

22256- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب كان يصلي بالناس المغرب، فلم يقرأ فيها، فلما انصرف قيل له: ما قرأت؟ قال: فكيف كان الركوع والسجود؟ قالوا: حسنا، قال: فلا بأس إذا.

% (مالك عب ق).

22257- عن إبراهيم النخعي أن عمر بن الخطاب صلى بالناس صلاة المغرب، فلم يقرأ شيئا حتى سلم، فلما فرغ قيل له: إنك لم تقرأ شيئا، فقال إني جهزت عيرا إلى الشام فجعلت أنزلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعتها وأقتابها وأحلاسها وأحمالها فأعاد عمر وأعادوا.

% (ق).

22258- عن عكرمة بن خالد عن الثقة أن عمر بن الخطاب صلى العشاء الآخرة للناس بالجابية، فلم يقرأ فيها حتى فرغ، فلما فرغ دخل فأطاف به عبد الرحمن بن عوف، وتنحنح له حتى سمع عبد الرحمن حسه وعلم أنه ذو حاجة فقال: من هذا؟ قال: عبد الرحمن بن عوف،

قال: ألك حاجة؟ قال: نعم، قال: ادخل فدخل فقال:
أرأيت ما صنعت أنفا عهده إليك رسول الله صلى الله
عليه وسلم أم رأيت؟ قال: وما هو؟ قال: لم تقرأ في
العشاء، قال: أو فعلت؟ قال: نعم، قال: فإني سهوت
جهزت عيرا من الشام حتى قدمت المدينة، فأمر المؤذن
فأقام الصلاة، ثم عاد فصلى العشاء للناس، فلما فرغ
خطب قال: لا صلاة لمن لم يقرأ فيها، إن الذي صنعت
أنفا أني سهوت، جهزت عيرا من الشام حتى قدمت
المدينة فقسمتها.

% (عب).

22259- عن مسرة بن معبد اللخمي قال: صلى بنا يزيد
بن أبي كبشة العصر ثم انصرف إلينا بعد سلامه، فأعلمنا
أنه صلى وراء مروان ابن الحكم فسجد بنا مثل هاتين
السجدين، ثم قال مروان: إني صليت وراء عثمان بن
عفان فسجد بنا مثل هاتين السجدين، ثم قال عثمان:
إني كنت عند نبيكم صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل
فقال: يا نبي الله إني صليت فلم أدر أشفع أم وتر؟ ثم

صليت فلم أدر أشفع أم وتر يقولها ثلاثا، فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم: إياي وأن يتلاعب بكم الشيطان
في صلاتكم، فمن صلى منكم فلم يدر أشفع أم وتر
فليسجد سجدتين فإنهما تمام صلاته.

% (حم قط في الأفراد، د ض وأبو نعيم في المعرفة. -
وقال تفرد به سوار بن عمارة الرملي عن مسرة. وفي
المغنى: مسرة بن معبد اللخمي له مناكير عن يزيد بن
أبي كبشة. وفي الميزان: قال (حب): لا يحتج به. وقال
أبو حاتم: ما به بأس).

22260- عن علي قال: إذا نسي الرجل أن يقرأ في
الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والعشاء فليقرأ في
الركعتين الآخرتين وقد أجزأ عنه.

% (عب).

22261- عن حبيب بن أبي ثابت أن عليا قال في رجل
صلى الفجر فقرأ في ركعة ولم يقرأ في الأخرى قال:
يعيد الركعة التي لم يقرأ فيها.

% (عب).

22262- عن علي قال: إذا كنت لا تدري أربعاً صليت أم ثلاثاً؟ فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة، ثم اسجد سجدتين، فإن الله لا يعذب على الزيادات.
% (عب).

22263- عن المسيب عن الحارث بن هشام المخزومي أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي السهو قبل أن يسلم.
% (أبو نعيم).

22264- {مسند حذيفة} عن قتادة أن حذيفة ركع بالمدائن ثلاث ركعات، ثم سجد سجدي وفعل في الأخرى مثل ذلك.
% (ابن جرير).

22265- {مسند رافع بن خديج} أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: ما قصرت الصلاة وما نسيت، ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: ما يقول ذو اليمين؟ فقالا: صدق يا رسول الله، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاب الناس فصلى ركعتين، ثم سلم ثم سجد سجدي السهو.

% (حم طب عن ذي اليمين).

22266- عن طاووس أن ابن الزبير قام في ركعتين من المغرب، ثم سجد سجدتين وهو جالس، فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: أصاب.

% (عب).

22267- {مسند أبي هريرة} أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد ما سلم وتكلم وكبر وهو جالس، ثم رفع وكبر، ثم سجد وكبر، ثم رفع وكبر.

% (ش).

22268- {أيضا} أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم في ركعتين ثم انصرف فأدركه ذو الشمالين، فقال له: يا رسول الله أنقصت الصلاة أم نسيت؟ قال: لم تنقص الصلاة ولم أنس، قال: بلى والذي بعثك بالحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليمين؟ قال: نعم يا رسول الله فصلى بالناس ركعتين.

% (عب ش).

22269- عن ابن عمر قال: إذا شك الرجل في صلاة فلم يدر أثلاثا أم أربعا؟ فليبن على أتم ذلك في نفسه وليس عليه سجود.

% (عب).

22270- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس ركعتين فسهي فسلم فقال له رجل يقال له ذو اليدين: نقصت الصلاة؟ فقال: لا، فصلى ركعتين أخراوين، ثم سلم، ثم سجد سجدتين، ثم سلم.

% (عب).

22271- {مسند عبد الله بن مالك} أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة نظن أنها العصر، فلما كان في الثالثة قام قبل أن يجلس، فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين.

% (ش).

22272- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر نسي الجلوس، حتى إذا فرغ من صلاته إلا أن يسلم سجد سجدتي السهو وسلم.

% (عب ش).

22273- {أيضا} صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشاء فقام في ركعتين، فلم يجلس، فلما كان في آخر صلاته انتظرنا أن يسلم علينا فسجد سجدتين قبل التسليم، ثم سلم.

% (عب).

22274- {أيضا} أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم يكبر في كل سجدة وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس.

% (عب).

22275- {مسند ابن مسعود} صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا، ف قيل له: إنك صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم.

% (ش خ م د ت ن ه).

22276- {أيضا} أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد الكلام.

% (ش).

22277- {أيضا} صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الظهر أو العصر خمسا، ف قيل له: إنك صليت خمسا

فسجد سجدتي السهو، ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هاتان السجدتان لمن ظن أنه زاد منكم أو نقص.

% (عب).

22278- عن طاووس قال: صلى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال له رجل: نسيت يا رسول الله أم خفت عنا

الصلاة؟ قال: ما قال ذو اليمين؟ قالوا: نعم، فعاد فصلى

ما بقي.

% (قط عب).

22279- عن طاووس أن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى بعض الأربع، فسلم في سجدتين فقال له ذو اليمين:

أنسيت أم خفت عنا يا نبي الله؟ قال: أو فعلت؟ قال:

نعم، فعاد وصلى ركعتين، ثم سجد سجدتين وهو جالس.

% (عب).

22280- عن عبيد بن عمير قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر ركعتين ثم سلم وانصرف إلى أهله، قيل وولى، قال وولى فأدركه ذو اليدين أخو بني سليم قال: يا نبي الله أنسييت أم خففت عنا الصلاة؟ قال: وما ذاك؟ قال: صليت العصر ركعتين، قال: أصدق ذو اليدين أخو بني سليم؟ قال الناس: نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة، ثم صلى بهم ركعتين ثم انصرف.

% (قط عب).

22281- عن عطاء قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة بعض الأربع فصلى ركعتين، ثم سلم فقام إليه رجل فقال: أخففت عنا من الله يا نبي الله؟ قال: وما ذاك؟ قال: سلمت في ركعتين، قال: لا، ثم قام فركع ركعتين أوفى بها ولم يستقبل الصلاة وافية، فلما سلم سجد سجدي السهو.

% (عب).

22282- {مسند سعد} عن قيس بن أبي حازم أن سعدا
قام في الركعتين فسبحوا به، فلم يجلس حتى قضى
صلاته سجد سجدتين وهو جالس.
% (عب).

22283- عن أنس أنه نسي ركعة من صلاة الفريضة حتى
دخل التطوع، ثم ذكر فصلى بقية صلاة الفريضة، ثم سجد
سجدتين وهو جالس.
% (عب).

22284- عن جابر قال: التسبيح في الصلاة للرجال،
والتصفيق للنساء.
% (ش).

22285- عن عمران بن حصين قال: سلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر، فدخل
فقام إليه رجل يقال له الخرباق، وكان طويل اليدين،
فقال: أقصرت الصلاة يا رسول الله؟ فخرج مغضبا يجر
رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال: أصدق هذا؟ فقالوا:

نعم، فقام فصلى تلك الركعة، ثم سلم ثم سجد سجدتين،
ثم سلم.

% (ش طب).

22286- {مسند معاوية بن خديج} أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوماً فسلم وانصرف وقد بقي عليه من
الصلاة ركعة، فأدركه رجل فقال: نسيت من الصلاة ركعة،
فرجع فدخل المسجد وأمره بلالا، فأقام الصلاة، فصلى
بالناس ركعة، فأخبرت بذلك الناس، فقالوا: أتعرف
الرجل؟ فقلت: لا، إلا أن أراه فمر بي فقلت: هو هذا،
فقالوا: هذا طلحة بن عبيد الله.

% (ش).

22287- عن الشعبي قال: صليت خلف المغيرة بن شعبة
فقام في الثانية، فسبح الناس به فلم يجلس، فلما سلم
وانفتل سجد سجدتين وهو جالس ثم قال: هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع.

% (عب ش ت).

22288- {مسند سهل بن سعد الساعدي} عن أبي حازم

قال: كنت عند سهل بن سعد الساعدي إذ قيل له: كان بين بني عمرو بن عوف وأهل قباء شيء فقال: قديم كان ذلك كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جيء فقيل له: إنه كان بين أهل قباء شيء، فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم إليهم ليصلح بينهم، فأبطأ على الناس فقال بلال لأبي بكر: ألا أقيم الصلاة؟ قال: ما شئت، فأقام بلال فقدم الناس أبا بكر فبينا هو يصلي أقبل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف أبي بكر، فجعلوا يصفقون، وكان لا يلتفت في الصلاة، فلما أكثروا التفت، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم خلفه، فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي كما هو فنكص إلى ورائه، وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى، فلما فرغ قال: ما منعك إذ أمرتك أن لا تكون قد صليت؟ قال: لا ينبغي لابن أبي قحافة أن يتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال النبي

صلى الله عليه وسلم: ما شأن التصفيق في الصلاة إنما التسييح للرجال، والتصفيق للنساء.

% (عب).

22289- {مسند أبي هريرة} خرج النبي صلى الله عليه

وسلم يوما إلى المسجد فقال: أين الفتى الدوسي؟

ف قيل: هو ذاك يا رسول الله يوعك في آخر المسجد

فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسي

وقال لي معروفا، ثم أقبل على الناس فقال: إن أنا

سهوت في صلاتي فليسبح الرجال، ولتصفق النساء،

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسه في شيء

من صلاته ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفان ونصف

من الرجال وصفان من النساء أو صفان من الرجال

وصفان ونصف من النساء.

% (عب).

22290- {أيضا} صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليمين فقال:

أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي صلى الله عليه

وسلم: كل ذلك لم يكن، قال: قد كان بعض ذلك يا رسول الله، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الناس، فقال: أصدق ذو اليمين؟ قال: نعم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة، ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم.

% (عب م ن).

22291- عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة وأبي سلمة عبد الله عن ينعان بحديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في صلاة العصر او صلاة الظهر، ثم سلم فقال له ذو الشمالين ابن عبد عمرو: يا نبي الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لم تقصر ولم أنس، فقال له ذو الشمالين: بلى يا نبي الله قد كان بعض ذلك، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى الناس فقال: أصدق ذو اليمين؟ قالوا: نعم يا نبي الله فأقام؟؟ الصلاة حين استيقن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (عب).*{سجدة التلاوة}

22292- عن الأسود قال: إن عمر وعبد الله بن مسعود سجدا في {إذا السماء انشقت}.

% (عب والطحاوي).

22293- عن ربيعة بن عبد الله قال: قرأ عمر بن

الخطاب يوم الجمعة على المنبر سورة {النحل} حتى إذا

أتى السجدة نزل فسجد، وسجد الناس معه حتى إذا كان

الجمعة القابلة قرأها حتى إذا جاء السجدة قال: أيها

الناس إنا نمر بالسجدة فمن سجد، فقد أصاب وأحسن،

ومن لم يسجد فلا إثم عليه قال: ولم يسجد عمر.

% (عب وابن خزيمة ق).

22294- عن ابن عمر أن عمر قال: إن الله لم يفرض

علينا السجود إلا أن نشاء.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب سجود القرآن باب من رأى

ان الله عز وجل لم يوجب السجود (2/52) ص).

22295- عن ابن عباس قال: رأيت عمر قرأ على

المنبر {ص} فنزل فسجد ثم رقي المنبر.

% (عب قط ق).

22296- عن عمر بن الخطاب أنه صلى الصبح فقرأ {إذا
السماء انشقت} فسجد فيها.

% (عب ومسدد والطحاوي طب وأبو نعيم ش وهو
صحيح).

22297- عن عمر قال: ليس في المفصل سجود.
% (ش ومسدد وهو صحيح).

22298- عن عبد الله بن ثعلبة قال: رأيت عمر سجد في
الحج سجدتين في الصبح.
% (مسدد والطحاوي قط ك).

22299- عن عمر انه كان يسجد في الحج سجدتين،
وقال: إن هذه لسورة فضلت على سائر السور بسجدتين.
% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب القرآن باب ما
جاء في سجود القرآن رقم (13) ص) عب ش وأبو عبيد
في فضائله وابن مردويه ق).

22300- عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب قرا
بهم {والنجم إذا هوى} فسجد فيها، ثم قام فقرأ سورة
أخرى.

% (مالك ومسدد والطحاوي ق).

22301- عن عروة أن عمر بن الخطاب قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد، وسجدوا معه، ثم قرأها يوم الجمعة الأخرى، فذهبوا ليسجدوا فقال عمر: على رسلكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها، فلم يسجد، ومنعهم أن يسجدوا.

% (مالك) (أخرجه مالك كتاب القرآن باب ما جاء في سجود القرآن (16)). وأخرجه البخاري كتاب سجود القرآن باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود (2/52) (ص والطحاوي).

22302- عن ابن عمر أن عمر سجد في {ص}.
% (مسدد).

22303- عن أبي مريم عبيد قال: دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود فقرأ فيه {ص} وسجد.
% (كر).

22304- عن السائب بن يزيد قال: صليت خلف عثمان الفجر فقرأ بسورة {ص} فسجد فيها، ثم قام فقرأ ما

بقي منها، ثم ركع، فقال له بعض القوم: يا أمير المؤمنين
أمن عزائم السجود؟ قال: سجد بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم.

% (ابن مردويه).

22305- عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان

قرأ {ص} وهو على المنبر فنزل فسجد.

% (ق).

22306- عن مسروق قال: صليت خلف عثمان الصبح

فقرأ بالنجم فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة أخرى.

% (الطحاوي).

22307- {مسند حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري} عن

جبله بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام

مسجد قباء، فقرأ في الركعة الأولى {مريم} فلما بلغ

السجدة سجد.

% (خ في الصحابة وأبو نعيم).

22308- {مسند زيد بن ثابت} قرأت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم {النجم} فلم يسجد.

% (ش).

22309- عن أبي الدرداء أنه سجد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثنتي عشرة سجدة منهن التي في
{النجم}.

% (كر).

22310- عن الحسن أن أبا موسى الأشعري رأى كأنه
يكتب في منامه {ص} فلما انتهى إلى السجدة بدر (بدر:
إلى الشيء: أسرع، وبابه دخل. المختار[32] ب) القلم
من يده فسجد، وبدرت الدواة، ولم يبق في البيت شيء
إلا سجد معه فكل من يسجد معه يقول: اللهم اغفر بها
ذنبا، واحطط بها وزرا، وأعظم بها أجرا، قال أبو موسى:
فغدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال:
يا أبا موسى سجدة سجد بها نبي كانت عندها توبة
فسجدت كما سجد وترقبت كما ترقب.

% (كر).

22311- {مسند أبي هريرة} سجدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في {إذا السماء انشقت} و{اقرأ
باسم ربك الذي خلق}.
% (ش).

22312- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سجد في {إذا السماء انشقت}.
% (ش).

22313- عن أبي رافع قال: صليت خلف أبي هريرة
بالمدينة العشاء الآخرة، فقرأ فيها {إذا السماء انشقت}
فسجد فيها فقلت له: تسجد فيها؟ فقال: رأيت خليلي أبا
القاسم يسجد فيها فلا أدع ذلك.
% (ش).

22314- {مسند ابن عباس} كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد في {ص}.
% (ش).

22315- {مسند ابن مسعود} سجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في {النجم} فما بقي أحد إلا سجد معه

إلا شيخ أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فلقد رأته
قتل كافرا.

% (ش).

22316- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد
في صلاة الصبح في {تنزيل} السجدة.
% (طس وسنده ضعيف).

22317- عن علي قال: عزائم السجود أربع {آلم تنزيل}
السجدة و{حم} السجدة و{اقرأ باسم ربك} و{النجم}.
% (ض ش طس وابن منده في تاريخ اصبهان ق).

2 {سجدة الشكر}

22318- عن أبي عوانة الثقفي محمد بن عبيد الله عن
رجل لم يسمه قال: سجد أبو بكر حين جاء فتح اليمامة.
% (عب ش ق).

22319- عن منصور قال: بلغني أن أبا بكر وعمر سجدا
سجدة الشكر.
% (ش).

22320- عن أسلم قال: بشر عمر بفتح فسجد.

% (ش ق).

2 {القعدة وما يتعلق بها}

22321- عن مالك بن نمير الخزاعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا أصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو.

% (كر).

22322- {مسند أبي حميد الساعدي} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في الصلاة في الركعتين الأوليين نصب قدمه اليمنى، وافترش اليسرى وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام، وإذا جلس في الآخرين أفضى بمقعده إلى الأرض ونصب قدمه اليمنى.

% (عب).

22323- عن سمرة بن جندب قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتدل في الجلوس ولا نستوفز (نستوفز: الوفز - بسكون الفاء وفتحها - العجلة، والجمع: أوفاز يقال: نحن على أوفاز، أي: على سفر قد أشخصنا،

وإنا على أوفاز ولا تقل على وفاز. واستوفز في قعدته،
إذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن. المختار [578] ب.
ومر شرح هذه الكلمة في المجلد السابع رقم (19898)
باب محذور القعود. (ص).

% (كر).

22324- عن عكرمة عن ابن عباس قال: الإقعاء في
الصلاة هو السنة.

% (عب).

22325- عن طاووس قال: قلنا لابن عباس في الإقعاء
على القدمين قال: هي السنة، فقال: إنا لنراه جفاء
بالرجل، قال ابن عباس: هي سنة نبيكم صلى الله عليه
وسلم.

% (عب).

22326- {مسند ابن مسعود} أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا قعد في الركعتين الأوليين كأنه على
الرضف حتى يقوم.

% (ش).

2 {ذيل القعود}

22327- {مسند حنظلة بن حنيفة المالكي} عن ذيال بن

حنظلة قال: سمعت جدي حنظلة يقول: أتيت النبي صلى

الله عليه وسلم فرأيتَه يصلي جالسا متربعا، وكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو الرجل بأحب

أسمائه إليه، وأحب كناه.

% (أبو نعيم).

22328- عن ابن عمر أنه رأى رجلا جالسا معتمدا بيده

على الأرض فقال: إنك جلست جلسة قوم عذبوا.

% (عب).

22329- {أيضا} نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه.

% (عب).

22330- عن نافع أن ابن عمر رأى رجلا جالسا معتمدا

على يديه فقال: ما يجلسك في صلاتك جلوس المغضوب

عليهم.

% (عب).

2 {محظور القعدة}

22331- {مسند بلال} عن أبي ميسرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في وضع الرجل شماله إذا جلس في الصلاة: هي قعدة المغضوب عليهم.
% (عب).

22332- {مسند عمرو بن الشريد} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وضع الرجل شماله إذا جلس في الصلاة: هي قعدة المغضوب عليهم.
% (عب).

22333- {مسند أبي هريرة} نهاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقعي كإقعاء القرد.
% (ش).

22334- عن ابن عباس أنه كان يكره التربع في الصلاة.
% (عب).

2 {التشهد وما يتعلق به}

22335- {الصديق} عن ابن عمر قال: كان أبو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما يعلم المعلم الغلمان في المكتب.

% (مسدد والطحاوي).

22336- عن ابن عباس قال: أخذ عمر بن الخطاب بيدي فعلمني التشهد، وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فعلمه التشهد: التحيات لله الصلوات الطيبات المباركات لله.

% (قط - وقال: هذا إسناد حسن، ك (أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصلاة (1/266) وقال: صحيح. ص)).

22337- عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: علمني أبي كلمات زعم أن عمر بن الخطاب علمه إياهن: التحيات لله الصلوات الطيبات المباركات لله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

% (طس).

22338- عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر

بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد
يقول: قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات
لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله،
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

% (مالك والشافعي عب والطحاوي ك ق).

22339- عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: شهدت

عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد
فقال: بسم الله خير الأسماء التحيات لله الزاكيات لله
الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله.

% (عب ق).

22340- عن عمر قال: لا تجزئ صلاة إلا بتشهد وقال:

من لم يتشهد فلا صلاة له.

% (عب ش ومسدد، ك ق).

22341- عن عروة أن عمر بن الخطاب كان يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول: إذا تشهد أحدكم فليقل: بسم الله خير الأسماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال عمر: ابدأوا بأنفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين.
% (هق).

22342- عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيها الناس إذا جلس أحدكم ليسلم من صلاته أو يتشهد في وسطها فليقل: بسم الله خير الأسماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله أربع أيها الناس أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله التشهد أيها الناس قبل

السلام، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته،
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ولا يقول أحدكم:
السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، السلام على
ملائكة الله إذا قال: السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح في السموات
أو في الأرض ثم ليسلم.
% (هق).

22343- عن أبي المتوكل قال: سألتنا أبا سعيد عن
التشهد فقال: التحيات الصلوات الطيبات لله السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله، قال أبو سعيد: كنا لا نكتب شيئًا إلا
القرآن والتشهد.
% (ش).

22344- {مسند أبي موسى} قال النبي صلى الله عليه
وسلم: أعطيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه فقلنا:
علمنا مما علمك الله، فعلمنا التشهد.

% (ش).

22345- {مسند عبد الله بن الزبير} عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعت ابن عباس وابن الزبير يقولان في التشهد في الصلاة: التحيات المباركات لله الصلوات الطيبات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد ان لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، قال: لقد سمعت ابن الزبير يقولهن على المنبر يعلمهن الناس، ولقد سمعت ابن عباس يقولهن كذلك قلت فلم يختلف فيها ابن عباس وابن الزبير؟ قال: لا.

% (عب).

22346- {مسند ابن عباس} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. % (ش).

22347- عن أبي العالية قال: سمع ابن عباس رجلا حين جلس في الصلاة يقول: الحمد لله قبل التشهد فانتهره يقول: ابتداء بالتشهد.

% (عب).

22348- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قعد في التشهد وضع يده اليمنى على ركبته اليمنى، ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، وعقد ثلاثا وخمسين ثم يدعو.

% (ز).

22349- عن ابن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا فواتح الكلم، أو جوامع الكلم وفواتحه، فعلمنا خطبة بعد الصلاة، وخطبة الحاجة، ثم ذكر التشهد.
% (العسكري في الأمثال).

22350- {أيضا} علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

% (ش).

22351- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.

% (ش).

22352- {أيضا} ما كنا نكتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث إلا الاستخارة والتشهد.

% (ش).

22353- {أيضا} كنا لا ندري ما نقول في الصلاة، فكنا نقول: السلام على الله، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، فعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لا تقولوا: السلام على الله، إن الله هو السلام، فإذا جلستم في الركعتين، فقولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين إذا قتلها أصابت كل عبد صالح في الأرض والسماء. وفي لفظ: إذا قتلها أصابت كل ملك مقرب، أو نبي مرسل أو عبد صالح، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

% (عب).

22354- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه أو جوامع الخير وخواتمه، وإنما كنا لا ندري ما نقول في صلاتنا حتى علمنا قال: قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

% (عب).

22355- عن الأسود قال: كان عبد الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، فيأخذ علينا فيه الألف والواو. % (ابن النجار).

22356- عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسلمون والنبي صلى الله عليه وسلم حي، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، فلما مات قالوا: السلام على النبي ورحمة الله وبركاته قال عطاء: وبينما النبي صلى الله عليه وسلم يعلم التشهد، فقال رجل: وأشهد أن محمدا رسوله وعبده

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قد كنت عبدا قبل أن
أكون رسولا، قل وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.
% (عب).

22357- عن علي أنه كان إذا تشهد قال: بسم الله
وبالله.

% (هق) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة
(2/143) ص).

22358- {أيضا} عن البهزي قال: سألت الحسين بن
علي عن تشهد علي فقال: هو تشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال: التحيات لله والصلوات والغديات
والرائحات والزاكيات والناعمات المتتابعات الطاهرات
لله.

% (طس) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/141)
وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجال الكبير
موثقون. ص).

2 {دعاء التشهد}

22359- {مسند الصديق} عن أبي بكر قال: قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء أدعو به
في صلاتي قال: قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

% (ش حم خ م ت ن ه وابن خزيمة وأبو عوانة حب قط
في الأفراد ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة
باب الدعاء قبل السلام (1/211) ص).

22360- عن ابن عباس أنه كان يقول: اللهم تقبل
شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا وآته سؤله في
الآخرة والأولى كما آتيت إبراهيم وموسى وعيسى.
% (عب).

22361- عن ابن مسعود قال: إذا صليتم فأحسنوا الصلاة
على نبيكم صلى الله عليه وسلم.
% (عب).

2 {ذيل التشهد}

22362- عن ابن التميمي قال: سئل ابن عباس عن تحريك الرجل أصبعه في الصلاة قال: ذلك الإخلاص.
% (عب).

22363- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي أشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة في الصلاة.
% (ابن النجار).

22364- {مسند عبد الرحمن بن ابزى} كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته هكذا وأشار بأصبعه السبابة.
% (عب).

2{الخروج من الصلاة}

22365- عن أبي مروان الأسلمي قال: صليت خلف عمر وخلف علي، وخلف أبي ذر، فكلهم؟؟ رأيت يسلم عن يمينه وعن يساره.
% (الحارث).

22366- {مسند السائب بن يزيد} أمر النبي صلى الله عليه وسلم أنا لا ندخل صلاة بصلاة حتى نتكلم أو نخرج.
% (كر).

22367- عن الزهري أن عبد الله بن عمر أو بن عمرو قال: فصل الصلاة التسليم.
% (عب).

22368- عن علي قال: إذا أتم الركوع والسجود، ثم أحدث، فقد تمت صلاته.
% (ابن جرير).

22369- عن علي إذا رفع المصلي رأسه من آخر سجدة، ثم أحدث فقد مضت صلاته.
% (ابن جرير).

22370- عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته.
% (عب ق وقال: عاصم ليس بالقوى).
2{السلام}

22371- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن مسروق

قال: كان أبو بكر يسلم عن يمينه وعن يساره السلام

عليكم ورحمة الله ثم يفتل ساعته كأنه على الرضف

(الرضف: الحجارة المحماة على النار، واحدها رضفة.

انتهى. النهاية [2/232] ب).

% (عب وابن سعد والطحاوي).

22372- عن طاووس قال: أول من رفع صوته بالتسليم

عمر بن الخطاب.

% (عب).

22373- عن عطاء قال: إن أول من رفع صوته بالتسليم

عمر بن الخطاب كانوا يسلمون في أنفسهم لا يرفعون

أصواتهم بالتسليم حتى رفع عمر صوته.

% (عب).

22374- عن ابن طاووس قال: أول من جهر بالتسليم

عمر بن الخطاب فعاب ذلك عليه الأنصار فقالوا: وعليك

أي عليك السلام ما شأنك؟ قال: أردت أن يكون إذني.

% (عب).

22375- {مسند البراء بن عازب رضي الله عنه} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده.
% (ش).

22376- {مسند سهل بن سعد الساعدي} عن عبد المهيمن بن عباس سهل بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمًا واحدة يعطف وجهه إلى الشق الأيمن حين يسلم وهو يؤم الناس حينئذ.
% (ابن النجار).

22377- عن نافع أنه سئل كان ابن عمر يسلم إذا كان إمامكم؟ قال: عن يمينه واحدة السلام عليكم.
% (عب).

22378- عن ابن مسعود قال: ما نسيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله نرى بياض خده أيضا.

% (عب).

22379- عن الحسن البصري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يسلمون تسليمة واحدة.
% (عب ش).

22380- عن علي أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم السلام عليكم.
% (عب ق).

22381- {مسند أنس رضي الله عنه} أن النبي صلى الله عليه وسلم سلم تسليمة.
% (ش).

22382- عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره.
% (الإسماعيلي في معجمه).

22383- عن أوس بن أوس الثقفي قال: قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فأقمنا عنده نصف شهر فرأيتَه يصلي ويسلم عن يمينه وعن شماله.
% (ط والطحاوي طب).

2 فصل جامع الأركان

22384- عن عوف بن مالك قال: قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فبدأ فاستاك، ثم توضأ، ثم قام فصلى، فقامت معه فبدأ فاستفتح من {البقرة} لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ، ثم ركع فمكث راکعاً بقدر قيامه يقول في ركوعه: سبحان ذي الجبروت والملکوت والكبرياء والعظمة، ثم قرأ {آل عمران} ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك.

% (کر، ن) (أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب نوع آخر من الذكر في الركوع رقم (1050) وأبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده رقم (859 و 860) ص).

22385- {مسند وائل بن حجر} قدمت المدينة فقلت: لأنظرن إلى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، فكبر ورفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريباً من أذنيه فلما أراد أن يركع رفع يديه، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه، فسجد فرأيت

رأسه بين يديه على مثل مقداره حيث استفتح وجلس،
فثنى اليسرى ونصب اليمنى.

% (ش).

22386- {أيضا} رمقت (رمقت: أي نظرت. النهاية)
2/264). ص) النبي صلى الله عليه وسلم فرقع يديه في
الصلاة حين كبر، ثم حين ركع رفع يديه، ثم إذا قال سمع
الله لمن حمده رفع يديه، ثم جلس فافترش رجله
اليسرى، ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
ذراعه اليمنى على فخذة اليمنى، ثم أشار بسبابته، ووضع
الإبهام على الوسطى حلق بها، وقبض سائر أصابعه ثم
سجد فكانت يده حذو أذنيه.
% (عب).

22387- عن وائل بن حجر قال: صليت خلف النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت: لأحفظن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم، فلما افتتح الصلاة كبر ورفع يديه حتى
دنتا من أذنيه، ثم أخذ شماله بيمينه، فلما كبر للركوع رفع
يديه أيضا كما رفعهما لتكبير الصلاة، فلما ركع وضع كفيه

على ركبتيه، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه أيضا،
فلما قعد يتشهد فرش قدمه اليسرى الأرض وجلس
عليها، ووضع كفه اليسرى على فخذة اليسرى ووضع
مرفقه الأيمن على فخذة اليمنى وعقد أصابعه وجعل
حلقة بالإبهام والوسطى، ثم جعل يدعو بالأخرى.
% (ص).

22388- عن وائل قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
افتتح الصلاة فرفع يديه حذو منكبيه وحين ركع وحين رفع
رأسه من الركوع، ورأيته حين جلس فأضع اليسرى
فجلس عليها، ونصب اليمنى، ووضع يده على فخذة
اليمنى، ويده اليسرى على فخذة اليسرى، وقبض اثنتين
وحلق حلقة في الثالثة قال: فقدم عليهم فرآهم يرفعون
أيديهم في البرانس.
% (ض).

22389- عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري
قال لقومه: قواموا حتى أصلي بكم صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فصفنا خلفه، وكبر ثم قرأ بفاتحة الكتاب،

فسمع من يليه، ثم كبر فركع، ثم رفع رأسه فكبر، فصنع ذلك في صلاته كلها.

% (عب عق).

22390- عن سالم البوار قال: أتينا أبا مسعود الأنصاري فقلنا: أرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكبر، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه فلما سجد جافى بمرفقيه ووضع كفيه قريبا من رأسه ثم قال: هكذا صلى بنا.
% (ش).

22391- عن سالم البوار قال: أتينا أبا مسعود الأنصاري في بيته فقلنا له: حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يصلي بين أيدينا، فلما ركع وضع كفيه على ركبتيه، وجعل أصابعه أسفل من ذلك، وجافى مرفقيه حتى استوى كل شيء منه، ثم رفع رأسه، ثم قال: سمع الله لمن حمده، فقام حتى استوى كل شيء منه، ثم سجد ففعل مثل ذلك فصلى ركعتين، فلما قضاها قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي.

% (ش).

22392- {مسند أبي موسى} صلى بنا علي يوم الجمل
صلاة ذكرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أن
يكون نسيناها أو تركناها عمدا، فكبر في خفض ورفع
وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه ويساره.

% (ش).

22393- عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين،
وكان إذا ركع لم يشخص (يشخص: شخوص البصر:
ارتفاع الأجفان إلى فوق، وتحديد النظر وانزاعه. النهاية]
[2/450] ب) رأسه ولم يصوبه (يصوبه: ومنه الحديث
(وصوب يده) أي خفضها. النهاية [3/57] ب) ولكن بين
ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد
حتى يستوي جالسا، وكان يقول في كل ركعتين: التحية،
وكان يفتersh رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان

ينهي عن عقبه الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه
افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم.

% (عب ش) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
ما يجمع صفة الصلاة رقم (498) ص (م د).

22394- عن ابن عمر قال: جاء رجل من الأنصار إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله كلمات
أسأل عنهن، فقال: اجلس، وجاء رجل من ثقيف فقال: يا
رسول الله كلمات أسأل عنهن، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: سبق الأنصاري، فقال الأنصاري: إنه رجل
غريب، وإن للغريب حقا فابدأ به، فأقبل على الثقيفي
فقال: إن شئت أنبأتك عما كنت شئت تسألني عنه، وإن
شئت تسألني وأخبرك؟ فقال: يا رسول الله بل أنبئي بما
كنت أسألك، قال: جئت تسألني عن الركوع والسجود
والصلاة والصوم فقال: لا والذي بعثك بالحق ما أخطأت
مما كان في نفسي، قال: فإذا ركعت فضع راحتك على
ركبتك، ثم فرج أصابعك، ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو
مأخذه، وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا، وصل

أول النهار وآخره، فقال: يا نبي الله، فإن أنا صليت بينهما
قال: فأنت إذا مصل، وصم من كل شهر ثلاث عشرة
وأربع عشرة وخمس عشرة، فقام الثقيفي، ثم أقبل على
الأنصاري فقال: إن شئت أخبرتك عما جئت تسألني، وإن
شئت تسألني وأخبرك؟ فقال: لا يا نبي الله أخبرني بما
جئت أسألك: قال: جئت تسألني عن الحاج ماله حين
يخرج من بيته، وماله حين يقوم بعرفات، وماله حين
يرمي الجمار، وماله حين يحلق رأسه، وماله حين يقضي
آخر طواف البيت، فقال: يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما
أخطأت مما كان في نفسي شيئاً، قال: فإن له حين يخرج
من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب الله له بها
حسنة، وخط عنه بها خطيئة، فإذا وقف بعرفة فإن الله
ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: انظروا إلى عبادي شعثا
غبرا اشهدوا أنني غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت مثل عدد
قطر السماء ورمل عالج، وإذا رمى الجمار لا يدري أحد
ما له حتى يتوفاه الله يوم القيامة، وإذا قضى آخر طواف
بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (البزار حب طب).

22395- عن ابن مسعود قال: مفتاح الصلاة التكبير،

وانقضاؤها التسليم، وفي لفظ: وتحليلها التسليم.

% (ابن جرير).

22396- عن ابن مسعود قال: حد الصلاة التكبير الأول.

% (ابن جرير).

22397- {مسند أنس} وصف لنا أنس صلاة النبي صلى

الله عليه وسلم قام يصلي فرقع فرقع رأسه من الركوع

فاستوى قائما حتى رأى بعضنا أنه قد نسي، ثم سجد

فاستوى قاعدا حتى رأى بعضنا أنه قد نسي.

% (ش).

2 {صلاة العاجز}

22398- {مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه} ما مات

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى قاعدا.

% (ش).

2 {صلاة المرأة}

22399- عن عطاء أنه سأل عائشة هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب؟ قالت: لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء.
% (كر).

22400- عن علي رضي الله عنه قال: إذا سجدت المرأة فلتضم فخذها.
% (ق).

2 {فصل} في مفسدات الصلاة ومكروهاها ومندوباتها
2 {الحدث فيها}

22401- عن مطيع بن الأسود قال: صلى عمر بن الخطاب بالناس الصبح، ثم ذكر احتلاما فاغتسل، ثم أعاد صلاة الصبح ولم يأمر أحدا بإعادة الصلاة.
% (ق).

22402- عن الشريد الثقفي أن عمر صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا.
% (ق).

22403- عن خالد بن اللجلاج أن عمر بن الخطاب صلى
يوماً للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطال
الجلوس، فلما استقل قائماً نكص (نكص: النكوص:
الإحجام عن الشيء). يقال: نكص على عقبيه؛ أي: رجع،
وبابه نصر، ودخل، وجلس المختار[538] ب) خلفه فأخذ
بيد رجل من القوم فقدمه مكانه، فلما خرج إلى العصر
صلى للناس، فلما انصرف أخذ بجناح المنبر، فحمد الله
وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد أيها الناس فإني توفضت
للصلاة، فمررت بامرأة من أهل بيتي فكان مني ومنها ما
شاء الله أن يكون، فلما كنت في صلاتي وجدت بللاً،
فخيرت نفسي بين أمرين: إما أن أستحيي منكم وأجتري
على الله، وإما أن أستحيي من الله وأجتري عليكم، فكان
أن أستحيي من الله وأجتري عليكم أحب إلي، فخرجت
فتوفضت وجددت صلاتي، فمن صنع منكم كما صنعت
فليصنع كما صنعت.

% (ق ش).

22404- ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن رجل عن عمرو بن الحارث ابن أبي ضرار عن عمر بن الخطاب في الرجل إذا رعى في الصلاة قال: يفتل فيتوضأ ثم يرجع فيصلّي ويعتد بما مضى.
% (ش).

22405- ثنا عباد بن العوام عن حجاج قال: حدثنا شيخ من أهل الحديث عن أبي بكر مثل قول عمر.
% (ش).

22406- عن محمد بن عمرو بن الحارث أن عثمان صلى بالناس وهو جنب، فلما أصبح نظر في ثوبه احتلاماً فقال: كبرت والله إلا أني أرى أجنب، ثم لا أعلم ثم أعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا.

% (قط هق) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (2/400). ولفظ البيهقي: فقال (كبرت والله إنني لأراني... ص).

22407- عن علي قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي إذ انصرف ونحن قيام، ثم أقبل

ورأسه يقطر، فصلى لنا الصلاة، ثم قال: إني ذكرت أنني كنت جنباً حين قمت إلى الصلاة لم أغتسل، فمن وجد منكم في بطنه رزاً (رزاً: الرز في الأصل: الصوت الخفي، ويريد به القرقره. النهاية [2/219] ب) وكان على مثل ما كنت عليه فلينصرف حتى إذا فرغ من حاجته أو غسله ثم يعود إلى صلاته.

% (حم).

22408- عن علي قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقطع الصلاة إلا الحدث لا أستحييكم مما لا يستحيي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدث أن يفسو أو يضط.

% (ص عم والدورقي).

22409- عن علي قال: إذ وجد أحدكم في بطنه رزاً أو قيئاً أو رعافاً فلينصرف فليتوضأ، ثم ليين على صلاته ما لم يتكلم.

% (عب ش وأبو عبيد في الغريب قط ق).

22410- عن علي قال: إذا أم الرجل القوم فوجد في بطنه رزا أو قيئا أو رعافا، فليضع ثوبه على أنفه وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه.
% (قط).

22411- عن علي قال: أيما رجل دخل في الصلاة فأصابه رز في بطنه أو قيء أو رعاف فخشى أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليجعل يده على أنفه، وإن كان يريد أن يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ، ثم يتم ما بقي، فإن تكلم فليستقبل صلاته وإن كان قد تشهد وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم فقد تمت صلاته.
% (عب ق).

22412- عن أبي رزين قال: أمنا علي فرعف فأخذ رجلا فقدمه وتأخر.
% (عب).

22413- عن جابر قال: إذا ضحك الرجل في الصلاة فإنه يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء.
% (عب).

22414- عن ؟؟ أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كبر في صلاة الفجر، ثم أوما إليهم، ثم انطلق فاغتسل
فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم.
% (كر).

22415- عن سلمان الفارسي قال: إذا وجد أحدكم رزا
من غائط أو بول فليصرف فليتوضأ غير متكلم ولا راع
لصنعه يعني عمل يد، ثم ليعد إلى الآية التي كان يقرأ.
% (عب كر).

22416- عن ابن المسيب قال: صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بأصحابه مرة وهو جنب فأعاد بهم.
% (عب وسنده ضعيف).

2 {مفسدات متفرقة}

22417- عن عمر قال: لا تصلوا على إثر صلاة صلاة
مثلها.

% (ش وسمويه).

22418- عن عمر قال: لا تصلين دبر كل صلاة مكتوبة
مثلها.

% (عب ش).

22419- عن عمر قال: سمعت منادي النبي صلى الله

عليه وسلم ينادي: لا يقربن الصلاة سكران.

% (ابن جرير).

22420- {مسند الحكم بن مرة} عن شيبه بن مساور

عن الحكم ابن مرة صاحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم أنه رأى رجلا يصلي فأساء الصلاة، فانفتل فقال له:

صل، فقال: قد صليت، قال: صل، قال: قد صليت فأعاد

عليه مرارا فقال: والله لتصلين والله لا تعصي الله جهارا.

% (أبو نعيم).

22421- عن ابن عباس قال: النفخ في الصلاة بمنزلة

الكلام.

% (عب).

22422- عن زيد بن أسلم قال: عطس رجل في الصلاة

فقال له أعرابي إلى جنبه: رحمك الله، قال الأعرابي:

فنظر إلي القوم، فقلت: واثكلاه (ثكلاه: الثكل: فقدان

المرأة ولدها. وكذلك الثكل بالتحريك. انتهى. الصحاح]

[4/1647 ب) مالهم ينظرون إلي؟ فضربوا بأكفهم على
أفخاذهم، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته،
دعاني فقال الأعرابي: بأبي هو وأمي ما رأيت معلما قط
خيرا منه ما كهربي (كهربي: الكهر: ال. انتهار. وفي
قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: {فأما اليتيم
فلا تكهر}. قال الكسائي: كهره، وقهره: بمعنى المختار]
[459 ب) ولا شتمني فقال: إن الصلاة لا يصلح فيها شيء
من كلام الناس، إنما هو تسبيح وتكبير وتهليل وقراءة
القرآن.

% (عب) (أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة
بلفظه عن معاوية بن الحكم السلمي رقم (537) ص).

22423- عن ابن جريج عن عطاء قال: بلغني أن

المسلمين كانوا يتكلمون في الصلاة كما تتكلم اليهود
والنصارى حتى نزلت: {وإذا قرء القرآن فاستمعوا له
وأنصتوا}.

% (عب ص).

22424- حدثنا هشيم أنبأنا منصور عن ابن سيرين وأنبأنا خالد عن حفصة عن أبي العلاء قال: بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذ أقبل رجل في بصره سوء فمر على بئر عليها خصفة (خصفة: الخصفة بالتحريك: واحدة الخصف: وهي الحلة التي يكنز فيها التمر، وكأنها فعل بمعنى مفعول، من الخصف وهو ضم الشيء إلى الشيء لأنه شيء منسوج من الخوص. النهاية[2/37] ب) فوق في البئر فضحك بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال: من كان منكم ضحك فليعد الوضوء وليعد الصلاة. % (عب).

22425- عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في ثوبه دما فانصرف من الصلاة. % (ض).

22426- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بهم، إذ انصرف، ثم جاء ورأسه يقطر ماء، فقال: إني قمت بكم، ثم ذكرت أنني كنت جنباً ولم

أغتسل فانصرفت فاغتسلت فمن أصابه منكم مثل هذا
الذي أصابني فليغتسل، ثم ليأت فليستقبل صلاته.
% (طس).

2 {زيل المفسدات}

22427- عن ابن عباس قال: من صلى وفي ثوبه دم أو
احتلام علم به بعد فلا يعيد الصلاة.
% (عب).

22428- عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه صلى بالناس
جنباً، ثم أمر ابن النباح فنأدى من كان صلى مع علي أمير
المؤمنين الصبح فليعد الصلاة فإنه صلى بالناس وهو
جنب.

% (عب ق).

22429- عن القاسم بن أبي أمامة قال: صلى عمر
بالناس وهو جنب، فأعاد ولم يعد الناس، فقال له علي:
قد كان ينبغي لمن صلى معك أن يعيدوا فرجعوا إلى قول
علي قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول علي.
% (عب ق).

2 {المكروهات}

22430- عن علي الإقعاء عقبة الشيطان.

% (عب).

22431- {مسند خالد بن الوليد} عن أبي عبد الله

الأشعري قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

رجل يصلي ولا يتم ركوعه وينقر في سجوده فأمره أن

يتم ركوعه وقال: لو مات هذا على حاله هذه مات على

غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في

سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه

شيئاً ف قيل لأبي عبد الله: من حدثك بهذا الحديث عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أمراء الأجناد:

خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان،

وشرحبيل ابن حسنة، كل هؤلاء سمعه من النبي صلى

الله عليه وسلم.

% (خ في تاريخه ع وابن خزيمة وابن منده طب ك).

22432- عن أبي جحيفة قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل سادل ثوبه في الصلاة فعطفه عليه.
% (ابن النجار).

22433- {مسند أبي هريرة رضي الله عنه} نهى عن الاختصار في الصلاة.

% (ش) (أخرجه مسلم كتاب المساجد باب كراهة الاختصار في الصلاة رقم (545) ص).

22434- {أيضا} نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل مختصرا (مختصرا: قيل: هو من المخرصة، وهو أن يأخذ بيده عصا يتكئ عليها. وقيل: معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فرضه. هذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة ورواه غيره: متخصرا، أي: يصلي وهو واضع يده على خصره، وكذلك المختصر. النهاية [2/36] ب).

% (ش) (أخرجه مسلم كتاب المساجد باب كراهة الاختصار في الصلاة رقم (545) ص).

22435- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بمدرة أو بشيء، ثم قال: إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يتنخم أمامه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا، ولكن يتنخم عن يساره أو تحت قدمه اليسرى.

% (عب).

22436- عن أبي هريرة قال: لا ينفخ أحدكم حين يضع جبهته ولا يتورك أحدكم في صلاته.

% (عب).

22437- عن أبي هريرة قال: إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يجعل يده في خاصرته فإن الشيطان يحضر ذلك.

% (عب).

22438- {مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما} صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فرأى في القبلة نخامة، فلما قضى صلاته قال: إن أحدكم إذا صلى فإنه يناجي ربه، وإن الله يستقبله بوجهه، فلا

يتنخمن أحدكم في القبلة، ولا عن يمينه، ثم دعا بعود
فحكه، ثم دعا بخلوق فخضبه.

% (عب).

22439- عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يصلي الرجل
وهو متلثم.

% (عب).

22440- عن قتادة قال: سئل ابن عمر عن الاعتماد على
الجدر في الصلاة فقال: إنا لنفعله وإن ذلك ينقص من
الأجر.

% (عب).

22441- عن ابن عمر قال: إذا كان أحدكم في الصلاة
فسلم عليه فلا يتكلمن وليشر إشارة فإن ذلك رده.

% (عب).

22442- عن ابن مسعود قال: النعاس في الصلاة من
الشیطان، والنعاس في القتال أمانة من الله.

% (عب) وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم طب).

22443- {أيضا} أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
السدل.

% (عب).

22444- عن ابن مسعود قال: لا يصلين أحدكم وبينه
وبين القبلة فجوة (فجوة: الموضع المتسع بين الشيئين
أي: لا يبعد من قبلته ولا سترته لئلا يمر بين يديه أحد.
النهاية[3/414] ب).

% (عب).

22445- عن ابن مسعود قال: لا تصفوا بين السواري ولا
تأتموا بالقوم وهم يتحدثون.

% (عب).

22446- {مسند سعد رضي الله عنه} عن مصعب بن
سعد قال: صليت إلى جنب أبي وطبقت (وطبقت: هو أن
يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع
والتشهد. النهاية[3/114] ب) فنهاني أبي وقال: قد كنا
نفعله فنهينا عنه.

% (عب).

22447- {مسند أنس رضي الله عنه} عن عبد الحميد بن محمود قال: كنت مع أنس بن مالك فوقفنا بين السواري فتأخرنا، فلما صلينا قال أنس: إنا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (عب، د، ت: حسن) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية الصف بين السواري رقم (229) قال: حسن صحيح ص).

22448- {أيضا} عن عبد الحميد بن محمود قال: كنت مع أنس فوقفنا بين السواري، فلما صلينا قال أنس: كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (عب) (أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية الصف بين السواري رقم (229) قال: حسن صحيح ص).

2{الالتفات}

22449- عن يحيى بن أبي كثير قال: إن العبد إذا التفت في صلاته قال الله له: أنا خير لك ممن تلتفت إليه، فإن فعل الثانية قال له مثل ذلك، فإن فعل الثالثة أعرض عنه.

% (عب).

22450- عن أبي الدرداء قال: أيها الناس إياكم والإلتفات في الصلاة، فإنه لا صلاة للملتفت، وإن غلبتم على تطوع فلا تغلبوا على المكتوبة.

% (ش).

22451- عن عطاء قال: سمعت أبا هريرة يقول: إذا صلى أحدكم فلا يلتفت إنه يناجي ربه، وأن ربه أمامه وأنه يناجيه فلا يلتفت قال: وبلغنا أن الرب تبارك وتعالى يقول: يا ابن آدم إلى من تلتفت أنا خير لك ممن تلتفت إليه.

% (عب).

22452- عن أبي هريرة قال: نهينا أن يتخصر الرجل في الصلاة.

% (كر).

22453- عن أبي عطية قال: سألت عائشة عن الإلتفات فقالت: هو اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة.

% (عب).

22454- عن عطاء قال: نهى عن الالتفات في الصلاة قد بلغنا أن الرب تبارك وتعالى يقول: إلى أي شيء تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه.
% (عب).

2{العقص}

22455- عن مجاهد قال: مر عمر بن الخطاب على ابن له وهو يصلي ورأسه معقوص فجبذه حتى صرعه.
% (عب).

22456- عن مجاهد عن عمر بن الخطاب وحذيفة في الرجل يصلي وهو عاقص شعره فذكر حديثا غير أن معاناه أنهما كرهاه.
% (ش).

22457- عن علي قال: يكره أن يصلي الرجل ورأسه معقوص أو يعبث بالحصى أو يتفل قبل وجهه أو عن يمينه.
% (عب).

22458- {مسند أبي رافع} نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل ورأسه معقوص.
% (عب).

22459- عن أبي رافع قال: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ساجد قد عقصت شعري فحله ونهاني عن ذلك.
% (طب).

22460- عن زيد بن وهب قال: مر عبد الله بن مسعود على رجل ساجد ورأسه معقوص فحله، فلما انصرف قال له عبد الله: لا تعقص، فإن شعرك يسجد، وإن بكل شعرة أجرا قال: إنما عقصته لكي لا يتترب قال: إن يتترب خير لك.

% (عب).

2 {مدافعة الأخبثين}

22461- عن عمر قال: لا تعالجوا الأخبثين في الصلاة: الغائط والبول.

% (عب ش ص).

22462- عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال: لا يصلي أحدكم وهو ضام وركيه.

% (مالك).

22463- عن عمر قال: لا تدافعوا الأذى من البول والغائط في الصلاة.

% (الحارث).

22464- عن ابن عباس قال: لا يصلين أحدكم وهو يدافع

بولا وطوفا (ومنه الحديث: نهى عن متحدثين على

طوفهما: أي عند الغائط. النهاية [3/143] ص) يعني

الغائط.

% (عب).

2 {الوقت المكروه}

22465- {مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عباس

قال: شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد

العصر حتى تغرب الشمس، وعن صلاة بعد الصبح حتى

تشرق الشمس.

% (ط حم والدارمي خ) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الصلاة بعد الفجر (1/152) ص) م د ت ن ه ع وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي ق).

22466- عن عمر قال: لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها، وكان يضرب الناس على تلك الصلاة.
% (مالك).

22467- عن السائب بن يزيد أنه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر.
% (مالك والطحاوي).

22468- عن الأسود أن عمر كان يضرب على الركعتين بعد العصر.
% (مسدد).

22469- عن وبرة قال: رأى عمر تميما الداري يصلي بعد العصر فضربه بالدرة، فقال تميم: لم يا عمر تضربني على صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم.

% (الحارث ع).

22470- عن عروة بن الزبير قال: أخبرني تميم الداري أو أخبرت أن تميما الداري ركع ركعتين بعد نهى عمر بن الخطاب عن الصلاة بعد العصر، فأتاه عمر فضربه بالدرّة، فأشار إليه تميم أن اجلس وهو في صلاته، فجلس عمر ثم فرغ تميم من صلاته فقال تميم لعمر: لم ضربتني؟ قال: لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما، قال: إني صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر: إنه ليس بي أنتم أيها الرهط ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر إلى المغرب حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلوا فيها كما وصلوا ما بين الظهر والعصر.

% (طس).

22471- عن سويد بن غفلة قال: كان عمر بن الخطاب يضرب على الصلاة بعد الإقامة.

% (عب).

22472- عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد
الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة يركع بعد
العصر ركعتين، فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما
هو، فلما انصرف قال زيد: اضرب يا أمير المؤمنين فوالله
لا أدعهما أبدا بعد إذ رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصليهما، فجلس إليه عمر وقال: يا زيد بن خالد
لولا أنني أخشى أن يتخذها الناس سلما إلى الصلاة حتى
الليل لم أضرب فيهما.
% (عب).

22473- عن طاووس أن أبا أيوب الأنصاري كان يصلي
قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر، فلما استخلف عمر
تركهما، فلما توفي ركعهما ف قيل له: ما هذا؟ فقال: إن
عمر كان يضرب عليهما.
% (عب).

22474- عن رافع بن خديج قال رأني عمر وأنا أصلي بعد
العصر فقال: أتصلي بعدها؟ قلت: إني سبقت ببعض
الصلاة، فقال: لو صليت بعدها لفعلت وفعلت.

% (إبراهيم بن سعد في نسخته).

22475- عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي الظهر؟ قالت: كان يصلي بالهجير ثم يصلي بعدها ركعتين، ثم يصلي العصر، ثم يصلي بعدها ركعتين، قلت: قد كان عمر يضرب وينهى عنهما ولكن قومك أهل اليمن قوم طغام يصلون الظهر، ثم يصلون ما بين الظهر والعصر ويصلون العصر، ثم يصلون ما بين العصر والمغرب وقد أحسن.

% (أبو العباس السراج في مسنده).

22476- عن ابن عمر أن عمر قال: لا آخذ على أحد يصلي الليل والنهار ما لم يصل عند غروب الشمس وعند طلوعها غير أنني أصلي كما رأيت أصحابي يصلون.
% (ابن منده في التاسع من حديثه).

22477- عن علي قال: قلت يا رسول الله أي الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الآخر، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة الفجر، ثم لا صلاة إلى طلوع الشمس ثم الصلاة

مقبولة إلى صلاة العصر، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس،
قلت: يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال: مثنى مثنى،
قلت: كيف صلاة النهار؟ قال: أربعاً أربعاً، قال: ومن صلى
على صلاة كتب الله له قيراطاً والقيراط مثل أحد، وإن
العبد إذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه،
ثم إذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه، ثم
إذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره ثم
إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه، ثم إذا مسح
برأسه خرجت ذنوبه من رأسه، ثم إذا غسل رجليه
خرجت ذنوبه من رجليه، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من
ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (عب وسنده حسن).

22478- عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة بعد العصر الأول والشمس مرتفعة.

% (حم د ن ع وابن الجارود وابن خزيمة حب ص).

22479- عن بلال قال: لم ينه عن الصلاة إلا عند طلوع
الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان.

% (ابن جرير).

22480- {مسند تميم الداري رضي الله عنه} عن عروة بن الزبير قال: أخبرني تميم الداري أنه ركع ركعتين بعد العصر بعد نهي عمر بن الخطاب، فأتاه فضربه بالدرّة، فأشار إليه تميم أن اجلس وهو في الصلاة، فجلس عمر حتى فرغ تميم، فقال لعمر: لم ضربتني؟ قال: لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما، قال: فإني صليتهما مع من هو خير منك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر: إنه ليس بي إياكم أيها الرهط ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر إلى المغرب حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلوا فيها، كما وصلوا ما بين الظهر والعصر، ثم يقولون قد رأينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر.

% (ابن جرير).

22481- {عن عمرو بن عبسة السلمي} قال: لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام قلت: يا رسول الله: أي الليل

أسمع للدعاء؟ قال: ثلث الليل الآخر، ثم الصلاة مشهودة
محضورة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس
فأقصر عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني الشيطان، وإنها
صلاة الكفار، فإذا طلعت الشمس فالصلاة مشهودة
محضورة حتى يكون الظل بقدره، فإذا كان كذلك فأقصر
عن الصلاة، فإنها ساعة تسعر فيها جهنم، ويفتح الله فيها
أبوابها، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب، فإنها
تغيب بين قرني الشيطان، وهي صلاة الكفار، وأما
الوضوء فما من عبد يقرب وضوءه فيغسل كفيه إلا
تناثرت خطايا كفيه مع ذلك الماء، فإذا تمضمض
واستنشق تناثرت خطايا فيه مع ذلك الماء، فإذا غسل
وجهه تناثرت خطايا وجهه مع ذلك الماء فإذا غسل ذراعيه
تناثرت خطايا ذراعيه مع ذلك الماء، فإذا مسح برأسه
تناثرت خطايا رأسه مع ذلك الماء، فإذا غسل رجليه
تناثرت خطايا رجليه مع ذلك، فإن أقام على ذلك كان له
ذلك، فإذا مشى إلى مسجد من مساجد الله عز وجل
فركع فيه ركعتين وأثنى على الله بما هو أهله وصلى على

النبي صلى الله عليه وسلم كان كيوم ولدته أمه ولو لم
أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو
مرتين أو ثلاثا أحفظه ما حدثت به أحدا.
% (ض).

22482- عن كعب بن مرة قال: قلت يا رسول الله أي
الليل أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر. ثم الصلاة حتى
يطلع الفجر، ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس وتكون قيد
رمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام
الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة
حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى
تغرب الشمس.

% (عب وابن جرير).

22483- عن ابن سيرين أن أبا أيوب كان يصلي بعد
العصر ركعتين فنهاه زيد بن ثابت فقال: إن الله لا يعذبني
على أن أصلي ولكن يعذبني على أن لا أصلي، فقال: إني
أمرك بهذا وأنا أعلم أنك خير مني وما عليك بأس أن
تصلي ركعتين بعد العصر، ولكن أخاف أن يراك من لا

يعلم، فيصللي حتى يصلي في الساعة التي حرم فيها الصلاة.

% (ابن جرير كر).

22484- {مسند صفوان بن المعطل السلمي} عن حميد

بن الأسود حدثنا الضحاك بن عثمان عن المقبري عن

صفوان بن المعطل أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: يا نبي الله إني أسألك عما أنت به عالم وأنا به

جاهل، هل من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صليت الصبح

فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت

فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على

رأسك مثل الريح، فإذا اعتدلت على رأسك مثل الريح

فأمسك فإن تيك ساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها

أبوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن فإذا زالت عن

حاجبك الأيمن فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى

تصلي العصر.

% (عم ع كر).

22485- عن أبي هريرة قال: سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله إني سائلك هل من ساعة من ساعات الليل والنهار تكره فيها الصلاة؟ قال: نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بقرني الشيطان، ثم صل فإن الصلاة محضرة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح، فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإن تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس على حاجبك الأيمن، فإذا زالت الشمس فإن الصلاة محضرة متقبلة حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس.

% (ابن جرير وابن منده وقال: حديث صحيح عزيز غريب ق ك).

22486- {أيضا} نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ساعتين: بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس.

% (عب وابن جرير).

22487- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثلاث ساعات حين تطلع الشمس، وحين تغيب حتى تغيب، ونصف النهار.
% (ابن جرير).

22488- عن أبي سعيد الخدري قال: رأيت ابن الزبير يصلي بعد العصر ركعتين، فقلت: ما هذا؟ فقال: أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ركعتين، فذهبت إلى عائشة فسألتها فقالت: صدق فقلت: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما أمر ونحن نفعل ما أمرنا.
% (عب).

22489- عن ابن عمر قال: لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوعها ويغربان مع غروبها قال: وكان عمر يضرب عليها الرجال.
% (عب).

22490- عن أم سلمة قالت: لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط إلا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شيء فلم يصل بعد الظهر شيئاً، حتى صلى العصر، فلما صلى العصر، دخل بيتي فصلى ركعتين. % (عب).

22491- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قدم معاوية المدينة فقال: قم يا كثير بن الصلت إلى أم المؤمنين فاسألها عن الركعتين بعد العصر، فقال أبو سلمة فقامت معه وأرسل ابن عباس عبد الله بن الحارث فأتيا عائشة، فقالت: لا أدري اسألوا أم سلمة، فأتينا أم سلمة فقالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فصلى ركعتين بعد العصر، لم أكن أراه يصليهما، فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان؟ قال: قدم وفد من بني تميم أو قال: قدمت صدقة وكنتم أصلي ركعتين بعد الظهر فلم أكن صليتهما فهما هاتان. % (عب).

22492- عن عبد الله بن الحارث قال: دخلت على معاوية مع ابن عباس، فأدناه وأجلسه معه، ثم قال له: ما ركعتان يصليهما الناس بعد العصر؟ فقال له: هذا مما يفتيهم ابن الزبير، فأرسل إلى ابن الزبير، فقال: أخبرني بهذا عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما فأرسل إلى عائشة فقالت: أخبرني بذلك أم سلمة، فانطلق الرسول إلى أم سلمة فقالت: يرحمهما الله ما أرادت إلى هذا قد أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما، وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي إذا توضأ للظهر وكان كثر عنده المهاجرون، وكان بعث ساعياً فاستبطأه، فبينما هو كذلك إذا ضرب الباب فخرج إليه فصلى الظهر، ثم جلس يقسم ما جاء به، حتى فرغ عند العصر فرآه بلال فأقام الصلاة، وصلى العصر، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين، فسألته عنهما فقال: هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشغلني عما كنت فيه، فصليتهما بعد العصر فكرهت أن أصليهما في المسجد والناس يرونني، فصليتهما عندك.

% (ابن جرير).

22493- عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أم سلمة قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر في بيتي ركعتين فقلت له: ما هاتان؟ فقال: كنت أصليهما قبل العصر.

% (ابن جرير).

22494- عن عبد الرحمن بن سابط أن أبا أمامة سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما أنت؟ قال: نبي، قال: إلى من أرسلت؟ قال: إلى الأحمر والأسود، قال: أي حين تكره الصلاة؟ قال: من حين تصلي الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح ومن حين تصفر الشمس إلى غروبها، فأبي الدعاء أسمع؟ قال: شطر الليل الآخر، وإدبار المكتوبات، قال: فمتى غروب الشمس؟ قال: من أول ما تصفر الشمس حين يدخلها صفرة إلى أن تغرب الشمس.

% (عب).

22495- عن عطاء قال: سمعنا أن صلاة التطوع تكره نصف النهار إلى أن ترتفع الشمس وحين تحين طلوع

الشمس وحين تحين غروبها قال: بلغني أنها تطلع بين
قرني شيطان وتغرب بين قرنيه.

% (عب).

22496- عن علي وأنس قالا: لا نصلي نصف النهار ولا
بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الغداة حتى تطلع
الشمس.

% (ابن جرير).

2 {الوقت المندوب}

22497- عن محمد بن كعب القرظي قال: كان أبا أيوب
يخالف مروان، فقال له مروان: ما يملكك على هذا؟
قال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الصلوات الخمس، فإن وافقته وافقناك، وإن خالفته
خالفناك.

% (الرويانى كر).

22498- عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا أبا ذر إنه سيكون بعدي أمراء يميئون الصلاة

فصل الصلاة لوقتها، فإن صليت لوقتها، كانت لك نافلة
وإلا كنت قد أحرزت صلاتك.

% (م، ت عن أبي ذر).

22499- عن أبي العالية قال: سألت عبد الله بن

الصامت وهو ابن أخ أبي ذر عن الأمراء إذا أخرجوا الصلاة
فضرب ركبتي وقال: سألت أبا ذر عن ذلك ففعل بي كما
فعلت بك وضرب ركبتي فقال: صل الصلاة لوقتها فإن
أدرتكم معهم فصلوا ولا يقولهن أحدكم: إني قد صليت فلا
أصلي.

% (عب).

22500- {مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه} كنا

جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنها
ستجيء أمراء تشغلهم أشياء حتى لا يصلون الصلاة
لميقاتها، فصلوا الصلاة لميقاتها فقال رجل: يا رسول الله
ثم أصلي معهم؟ قال: نعم.
% (عب).

22501- عن ابن عمر قال: إن الرجل ليصلي الصلاة،
ولما فاته من وقتها خير له من أهله وماله.
% (ص).

22502- عن عبد الرحمن بن الأسود قال: استأذن علقمة
والأسود على عبد الله فأذن لهما وقال: إنه سيكون أمراء
يشتغلون عن وقت الصلاة فصلوها لوقتها ثم قام فصلى
بيني وبينه وقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعل.
% (ش).

22503- عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال لأصحابه
يوما: إني لا آلوكم عن الوقت فصلى بهم الظهر حين
زالت الشمس، ثم قال: إنه سيكون عليكم أمراء يؤخرون
الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها، فإن أدركتم معهم فصلوا.
% (عب).

22504- عن مهدي قال: قال ابن مسعود: كيف أنت يا
مهدي إذا ظهر بخياركم واستعمل عليكم أحداثكم
وأشراركم وصليت الصلاة لغير ميقاتها؟ قلت: لا أدري،

قال: لا تكن جابيا ولا عريفا ولا شرطيا ولا بريدا، وصل الصلاة لميقاتها.

% (عب).

22505- عن القاسم بن عبد الرحمن قال: أخرج الوليد بن عقبة مرة فأمر ابن مسعود المؤذن فثوب بالصلاة، ثم تقدم فصلى فأرسل إليه الوليد ما صنعت أجاك من أمير المؤمنين حدث أم ابتدعت؟ قال ابن مسعود: كل ذلك لم يكن ولكن أبى علينا الله ورسوله أن نتظرك؟؟ بصلاتنا وأنت في حاجتك.

% (عب).

22506- عن ابن مسعود قال: ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلاة قط إلا لوقتها إلا أنه جمع بين الظهر والعصر بعرفة، والمغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل وقتها.

% (عب).

22507- عن ابن مسعود قال: إنكم في زمان قليل خطبائوه، كثير علمائوه، يطيلون الصلاة، ويقصرون الخطبة،

وإنه سيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه، قليل علماؤه
يطيلون الخطبة، ويؤخرون الصلاة حتى يقال: هذا شرق
الموتى، قيل: وما شرق الموتى؟ قال: إذا اصفرت
الشمس جدا فمن أدرك ذلك فليصل الصلاة لوقتها، فإن
احتبس، فليصل معهم وليجعل صلاته وحده الفريضة،
وصلاته معهم تطوعا.

% (عب).

22508- عن ابن مسعود قال: إن للصلاة وقتا كوقت
الحج فصلوا الصلاة لوقتها.

% (عب).

2 {المكان المباح}

22509- {مسند أبي سعيد} أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على حصير.

% (ش).

2 {المكان المكروه}

22510- عن أنس قال: رأني عمر وأنا أصلي إلى قبر
فقال: القبر أمامك فنهاني.

% (عب ش وابن منيع).

22511- عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ائذن للناس علي، فأذنت للناس عليه، فقال: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: يا علي ائذن للناس، فأذنت لهم فقال: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا - ثلاثا - في مرض موته.

% (البخاري).

22512- {أيضا} عن أبي صالح الغفري أن عليا مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر، فلما برز منها، أمر المؤذن فأقام الصلاة، فلما فرغ قال: إن حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني أن أصلي في المقبرة، ونهاني أن أصلي بأرض بابل فإنها ملعونة.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في المواضع

التي لا تجوز فيها الصلاة رقم (486) ص (ق).

22513- {مسند البراء بن عازب} سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الإبل فقال: لا

تصلوا فيها، وسئل عن الصلاة في مراتب الغنم فقال:
صلوا فيها فإنها بركة.

% (ش).

22514- {أيضا} سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنصلي في أعطان الإبل؟ قال: لا، قال: فنصلي في

مراتب الغنم؟ قال: نعم، قال: أنتوضأ من لحوم الغنم؟

قال: لا، قال: أنتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم.

% (عب، ش).

22515- {مسند جابر بن سمرة} كنا نصلي في مراتب

الغنم، ولا نصلي في أعطان الإبل.

% (ش).

22516- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمرنا أن نصلي في مراتب الغنم، ولا نصلي في أعطان

الإبل.

% (ش).

22517- عن أبي هريرة قال: أحسن إلى غنمك، وامسح
عنها الرغام، وصل في ناحيتها أو قال في مراتبها، فإنها
من دواب الجنة.
% (عب).

22518- عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال:
أخبرتني عائشة وابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حضرته الوفاة جعل يلقي على وجهه
طرف خميصة له، فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو يقول:
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد، وقالت عائشة: يحذر مثل الذي فعلوا.
% (عب).

22519- عن ابن عباس قال: لا تصلين إلى حش (حش:
الحش - بفتح الحاء وضمها - البستان، وهو أيضا المخرج
لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين؛ والجمع
حشوش. انتهى. المختار[104] ب)، ولا في الحمام ولا
في المقبرة.
% (عب).

22520- عن ابن عباس أنه كان يكره أن يصلي في الكنيسة إذا كان فيها تماثيل.

% (عب).

22521- عن الحسن البصري قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بين القبور.

% (ش).

22522- عن الحارث عن علي وأحسب معمرا رفعه قال: من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد.

% (عب).

22523- {مسند أسامة بن زيد} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه: أدخلوا

علي أصحابي فدخلوا عليه وهو متقنع ببرد معافري

فكشف القناع ثم قال: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

% (ط حم) (الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب

المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور رقم)

(529 ص) طب أبو نعيم في المعرفة ص).

22524- عن علي أنه كان ينهى أن يصلى على جواد
الطريق.

% (عب).

2 {مكروهات متفرقة}

22525- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر
بن محمد ابن عمرو بن حزم قال: خطب أبو بكر الصديق
فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعوذوا بالله
من خشوع النفاق، قالوا: يا رسول الله وما خشوع
النفاق؟ قال: خشوع البدن ونفاق القلب.
% (الحكيم والعسكري في الأمثال، هب).

22526- عن أبي حازم عن مولاة له يقال لها عزة قالت:
خطبنا أبو بكر فنهانا أن نصلي على البرادع.
% (عب).

22527- عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه صلى
إلى جنب عمر فمسح الحصى فأمسك بيده.
% (ش).

22528- عن محمد بن عبد الله القرشي عن أبيه قال:

نظر عمر بن الخطاب إلى شاب قد نكس في الصلاة رأسه فقال له: ما هذا؟ ارفع رأسك فإن الخشوع لا يزيد على ما في القلب فمن أظهر للناس خشوعاً فوق ما في قلبه فإنما أظهر نفاقاً على نفاق.
% (الدينوري).

22529- عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تقرأ وأنت راکع ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك، فإنه كفل الشيطان، ولا تقل مقيل الشيطان ولا تقع بين السجدين، ولا تعبت بالحصى وأنت في الصلاة ولا تفرترش ذراعيك ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي (القسي: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريباً من تيس، يقال لها: القس - بفتح القاف، وبعض أهل الحديث يكسرها. النهاية [4/59] ب)، ولا تركب على المياثر (المياثر: في الحديث (أنه نهى

عن ميثرة الأرجوان)، الميثرة بالكسر: مقلّة، من الوثارة.
يقال: وثر وثارة فهو وثير: أي وطيء لين. وأصلها: مؤثرة،
فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. وهي من مراكب العجم
تعمل من حرير أو ديباج. والأرجوان: صبغ أحمر، ويتخذ
كالفراش الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب
تحتة على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج؛
لأن النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل
أو سرج. النهاية [5/151] ب).

% (ط والدورقي ق: وضعفه).

22530- عن علي قال: أبصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يعبت بلحيته في الصلاة، فقال: أما هذا لو
خشع قلبه لخشعت جوارحه.

% (العسكري في المواعظ وفيه: زياد بن المنذر
متروك).

22531- عن علي أنه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا
ثيابهم فقال: كأنهم يهود خرجوا من فهرهم (وفهر اليهود -
بالضم -: موضع مدارسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم

يصلون فيه، وقيل: هو يوم يأكلون فيه، وقيل: هو يوم يأكلون فيه ويشربون، قال أبو عبيد: وهي كلمة نبطية أصلها بهر أعجمي، عرب بالفاء ف قيل فهر. وقيل: هي عبرانية عربت أيضا، والنصارى يقولون: فخر. قال ابن دريد: لا أحسب الفهر عربيا صحيحا، وفي حديث علي عليه السلام (ورأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم) أي موضع مدارسهم؛ قال: وأفهر إذا شهد الفهر، وهو عيد اليهود، وأفهر إذا شهد مدارس اليهود، ومفاهر الإنسان: بآدله، وهو لحم صدره، وأفهر إذا اجتمع لحمه زيفا زيفا وتكتل فكان معجرا؛ وهو أقبح السمن، وناقاة فيهرة: صلبة عظيمة لسان العرب] 5/66 و [67 ب].

% (أبو عبيد).

22532- عن علي أنه رأى قوما سادلين فقال: كأنهم

اليهود خرجوا من فهورهم يعني كنائسهم.

% (عب).

22533- {مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما} عن شقيق قال: كنت أنا وحذيفة إذ جاء رجل يصلي فبزق بين يديه، فلما انفتل، قال له حذيفة: لا تبزقن بين يديك ولا عن يمينك، فإن عن يمينك كاتب الحسنات وابتزق عن يسارك أو خلفك، فإن الرجل إذا قام يصلي استقبله الله عز وجل بوجهه فلا يصرفه حتى يكون هو الذي يصرفه أو يحدث حدث سوء.

% (كر).

22534- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عليا عن القراءة وهو راكع وساجد.

% (ابن جرير).

2 {مندوبات الصلاة}

2 {الحضور}

22535- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت: رأني أبو بكر أميل في الصلاة فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي، ثم قال: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا قام أحدكم
في الصلاة فليسكن أطرافه ولا يميل ميل اليهود فإن
تسكين الأطراف من تمام الصلاة.
% (عد، حل، كر).

22536- عن عمر قال: إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة
فابدأوا بالعشاء.
% (ش).

22537- عن يسار بن نمير أن عمر بن الخطاب كان
يقول: ابدأوا بطعامكم، ثم افرغوا لصلاتكم.
% (ش).

22538- عن جعفر بن برقان قال: دعانا ميمون بن
مهران على طعام ونودي بالصلاة فقمنا وتركنا طعامه،
فقال: أما والله لقد كان نحو هذا على عهد عمر فبدأنا
بالطعام.
% (عب).

22539- عن يسار بن نمير خازن عمر بن الخطاب قال:
إن عمر كان يأمرنا إذا حضرت الصلاة ووضع الطعام أن
نبدأ بالطعام.

% (عب).

22540- عن أبي عثمان النهدي قال: إن كانت الصلاة
لتقام فيعرض لعمر الرجل فيكلمه حتى ربما جلس بعضنا
من طول القيام.

% (أبو الربيع الزهراني في الجزء الثاني من حديثه).

22541- عن جابر قال: إذا كان أحدكم على عشائه
ونودي بالصلاة فلا يعجل عنه حتى يفرغ.

% (عب).

22542- {مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما} عن

زيد بن وهب قال: دخل حذيفة المسجد فإذا رجل يصلي
لا يتم الركوع والسجود فلما انصرف قال له حذيفة: مذكم
هذه صلاتك؟ قال: مذ أربعين سنة فقال حذيفة: ما صليت
مذ أربعين سنة، ولو مت وهذه صلاتك مت على غير
الفطرة التي فطر عليها محمد صلى الله عليه وسلم، ثم

أقبل عليه يعلمه، فقال: إن الرجل ليخفف الصلاة ويتم
الركوع والسجود.

% (عب ش خ) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة
باب إذا لم يتم السجود (1/108) ص) ن).

22543- عن سلمان الفارسي قال: الصلاة مكيال، من
أوفى أوفى به، ومن طفف فقد علمتم ما للمطففين.
% (عب).

22544- عن ابن عباس قال: ركعتان مقتصدتان خير من
قيام ليلة والقلب ساه.
% (ابن أبي الدنيا في التفكير).

22545- عن عمار بن ياسر قال: احذفوا (احذفوا: وفيه
(حذف السلام سنة) هو تخفيفه وترك الإطالة فيه.
النهاية [1/356] ب) هذه الصلاة قبل وسوسة الشيطان.
% (عب).

22546- عن ابن سيرين قال: كان النبي صلى الله عليه
وسلم يرفع بصره إلى السماء وهو يصلي فأمر بالخشوع
فرمى ببصره نحو مسجده.

% (عب).

22547- عن ابن سيرين قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه إلى السماء وهو يصلي حتى أنزل الله: {الذين هم في صلاتهم خاشعون}، أو غيرها فإن لم تكن تلك فلا أدري ما هي فصوب برأسه.

% (عب).

22548- عن ابن سيرين قال: كان الرجل إذا لم يصبر أن ينظر كذا وكذا يؤمر أن يغمض عينيه.

% (عب).

2 {ذيل أدب الصلاة}

22549- {مسند ابن عمر} عن مسروق قال: قال عبد الله: ما دواء الصلاة يقول: اسكنوا واطمئنوا.

% (عب).

22550- عن أبي الدرداء أنه مر برجل لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال: شيء خير من لا شيء.

% (عب).

22551- عن أبي سعيد أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الدعاء خير أدعوه به في صلاتي؟ قال: قل اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله ولك الملك كله، ولك الخلق كله، بيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله.

% (ابن تركان في الدعاء والديلمي).

22552- عن أبي عبد الله الأشعري قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يصلي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده، فقال: لو مات هذا على هذه الحال مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صلى أحدكم فليتم ركوعه ولا ينقر في سجوده، فإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين، وكمثل الديك ينقر في الدم فماذا يغنيان عنه.

% (كر).

22553- عن عبد الله بن السائب قال: حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح، فصلى في قبل الكعبة

فخلع نعليه، فوضعهما عن يساره، ثم استفتح
سورة {المؤمنين} فلما جاء ذكر موسى أو عيسى أخذته
سعلة فركع.
% (ش).

22554- {أيضا} صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح فخلع نعليه فجعلهما عن يساره.
% (عب د ن ه).

22555- {أيضا} صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح بمكة، فاستفتح سورة {المؤمنين} حتى إذا
جاء ذكر موسى وهارون أو عيسى أخذت النبي صلى الله
عليه وسلم سعلة فخفف فركع.

% (عب ص) (أخرجه مسلم في صحيحه - بلفظه وسنده
وليس لعبد الله بن السائب سوى هذا الحديث - كتاب
الصلاة باب القراءة في الصبح رقم (455) ص) (د ن ه).

22556- عن ابن عباس قال: إذا تشاءب أحدكم في
الصلاة فليضع يده على فيه فإنه من الشيطان.
% (عب).

22557- {مسند عائشة رضي الله عنها} صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خميسة ذات أعلام، فلما
قضى صلاته قال: اذهبوا بهذه إلى أبي جهم ابن حذيفة
وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني أنفا عن صلاتي.
% (عب) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب إذا صلى في
ثوب له أعلام ونظر إلى علمها (1/104) ص).

22558- عن طاووس قال: إن الملائكة يكتبون أعمال
بني آدم فيقولون: فلان نقص من صلاته الربع، ونقص
فلان الشطر، ويقولون زاد فلان كذا وكذا.
% (عب).

22559- عن عمر بن الخطاب رفع الحديث قال: من كف
يده في صلاة مكتوبة فلم يعث بشيء كان أفضل أجرا
ممن تصدق بكذا وكذا من ذهب.

% (عب، ق وقال: فيه مجهولان وهو غير محفوظ؛ وقال
في الميزان: هو منكر).

2 {السترة}

22560- {مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن جريج

قال: مر عمر بن الخطاب بفتى وهو يصلي فقال عمر: يا فتى تقدم إلى السارية لا يتلعب الشيطان بصلاتك فلست برأي أقوله، ولكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (عب: وهو معضل).

22561- عن إسحاق بن سويد أن عمر بن الخطاب أبصر

رجلا يصلي بعيدا من القبلة فقال: تقدم لا تفسد عليك صلاتك، وما قلت لك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله.

% (الحارث وفيه انقطاع).

22562- عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: لو يعلم

المار بين يدي المصلي ما عليه كان يقوم حولا خير له من ذلك إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة.

% (عب).

22563- عن عبد الله بن شقيق قال: مر عمر بن الخطاب برجل يصلي بغير سترة فقال: لو يعلم المار والممرور عليه ماذا عليهما ما فعلا.
% (عب).

22564- عن ابن جريج قال: حدثت عن عمر بن الخطاب أنه قال لا تدعه يمر بين يديك فإن معه شيطانه.
% (عب).

22565- عن عمر قال: إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة لا يحول الشيطان بينه وبين صلاته.
% (عب).

22566- عن غضيف قال: أتيت عمر بن الخطاب فقلت له: إنا نخرج في الأبنية كل عام ولي بناء فيه صغير، فإن صليت فيه كانت المرأة بحدائي، وإن خرجت قررت قال: اقطع بينكما بثوب ثم صل كيف شئت، قال: وكتب إليه عامله بالشام؛ إن لنا جيرانا من السامرة فهم يقرأون بعض التوراة أو قال بعض الإنجيل ولا يؤمنون بالبعث فماذا يرى أمير المؤمنين في ذبائهم فكتب إليه، إن

كانوا يسبتون ويقرأون بعض التوراة أو بعض الإنجيل
فذبائحهم كذبائح أهل الكتاب.

% (عب ومسدد).

22567- عن الأسود قال: إن كان عمر ربما يركز العنزة
(العنزة: - بفتحيتين - أطول من العصا، وأقصر من الرمح،

وفيهما زج كزج الرمح. المختار [359] ب) فيصلي
والظعائن يمررن أمامه.

% (عب).

22568- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: كنت
أصلي فمر رجل بين يدي فمنعته فسألت عثمان بن عفان
فقال: يا ابن أخي لا يضرك أن لا يقطع صلاتك.

% (مسدد والطحاوي).

22569- عن عثمان قال: إن الصلاة لا يقطعها شيء إلا
الكلام والأحداث.

% (عب).

22570- عن قتادة عن سعيد أن عثمان وعلياً قالاً: لا
يقطع صلاة المسلم شيء وادراؤهم ما استطعتم.

% (ق).

22571- {مالك} قال: بلغني أن رجلا أتى عثمان بن عفان برجل كسر أنفه فقال له: مر بين يدي في الصلاة وأنا أصلي، وقد بلغني ما سمعته في المار بين يدي المصلي فقال له عثمان: فما صنعت شر يا ابن أخي ضيعت الصلاة، وكسرت أنفه.

% (عب).

22572- عن علي قال: لا يقطع الصلاة شيء، وأدراً عن نفسك ما استطعت.

% (عب).

22573- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل، وعائشة معترضة بينه وبين القبلة.
% (حم والحارث وابن خزيمة والقطعي في القطعيات والطحاوي والدورقي).

22574- عن علي قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي إلى رجل فأمر بأن يعيد الصلاة، قال: يا رسول الله إنني قد صليت وأنت تنظر إلي.

% (البزار: وضعف).

22575- عن جابر قال: لا يقطع صلاة المسلم شيء،
وادرأوا ما استطعتم.

% (عب).

22576- {مسند الفضل بن عباس رضي الله عنهما} زار
النبي صلى الله عليه وسلم عباسا ونحن في بادية لنا،
فقام يصلي العصر وبين يديه كلبة لنا وحمار يرعى ليس
بينه وبينهما شيء يحول بينه وبينهما.

% (عب).

22577- {مسند مطلب بن أبي وداعة} رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في المسجد الحرام مما يلي
باب بنى سهم والناس يطوفون بالبيت بينه وبين القبلة
بين يديه ليس بينه وبينه سترة.

% (عب د ن ه).

22578- عن معاذ بن جبل قال: الكلب الأسود البهيم
شيطان وهو يقطع الصلاة.

% (عب).

22579- {مسند الحكم بن عمرو الغفاري} عن الحسن

قال: صلى الحكم الغفاري بأصحابه وقد ركز بين يديه

رمحا، فمر بين أيديهم كلب أو حمار، فانصرف إلى

أصحابه فقال: أما أنه لم يقطع صلاتي ولكنه قطع

صلاتكم.

% (عب).

22580- {أيضا} عن عبد الله بن الصامت قال: صلى

الحكم الغفاري بالناس في سفر وبين يديه عنزة، فمرت

حمر بين يدي أصحابه فأعاد بهم الصلاة، فقالوا: أراد أن

يصنع كما صنع الوليد بن عقبة إذ صلى بأصحابه الغداة

أربعا، ثم قال: أزيدكم فلحقت الحكم فذكرت له ذلك

فوقف حتى تلاحق القوم فقال: إني أعدت بكم الصلاة

من أجل الحمر التي مرت بين أيديكم فضربتموني مثلا

لابن أبي معيط وإني أسأل الله أن يحسن تسييركم، وأن

يحسن بلاغكم، وأن ينصركم على عدوكم، وأن يفرق بيني

وبينكم، قال: فمضوا فلم يروا في وجوههم ذلك إلا ما

يسرون به، فلما فرغوا مات.

% (عب).

22581- عن أبي ثعلبة بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه بطريق مكة مر رجل يطرد شولا (شولا: في حديث نضلة بن عمرو (فهجم عليه شوائل له فسقاه من ألبانها) الشوائل: جمع شائلة، وهي الناقة التي شال لبنها: أي ارتفع. وتسمى الشول: أي ذات شول؛ لأنه لم يبق في ضرعها إلا شول من لبن أي بقية. ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها. النهاية[2/510 ي ب] له فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفطن فصرخ به عمر فقال: يا صاحب الشول رد إبلك، فردها، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: من المتكلم؟ قالوا: عمر، قال: مالك فقها يا ابن الخطاب.

% (عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه مرسلا).

22582- {مسند أبي جحيفة} أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى عنزة أو شبهها والطريق من ورائها.

% (ش).

22583- {أيضا} رأيت بلالا يؤذن يدور يتبع فاه ها هنا وها هنا وإصبعاه في أذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له حمراء، فخرج بلال بين يديه بالعنزة، فركزها في الأبطح فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها الظهر والعصر يمر بين يديه الكلب والحصار والمرأة وعليه حلة له حمراء كأنني أنظر إلى بريق ساقيه.
% (عب).

22584- عن أبي الدرداء أنه قال لرجل: مررت بين يدي صلاة أخيك وهدمت من عملك بنيان سنة أو سنتين.
% (كر).

22585- عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر يقطع الصلاة الكلب الأسود، والمرأة الحائض، فقلت لأبي ذر: فما بال الكلب الأسود؟ قال: أما إني قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، قال: إنه شيطان.
% (عب م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب قدر ما يستر المصلي رقم (510) ص) د ت).

22586- عن أبي هريرة العبدى قال: قلت لأبى سعيد
الخدري: ما يستر المصلي؟ قال: مثل آخرة الرجل،
والحجر يجزيء ذلك، والسهم تغرزه بين يديك.
% (عب).

22587- عن أبى هريرة قال: من صلى صلاة فلينصب
بين يديه شيئاً، فإن لم يجده فليخط بين يديه خطأ، ولا
يضر ما مر بين يديه.
% (عب).

22588- عن أبى هريرة قال: لا يضرك إذا كان بين يديك
ستره وإن كانت أدق من الشعرة.
% (عب).

22589- عن أبى هريرة قال: إذا كان قدر آخرة الرجل
وإن كان قدر الشعرة أجزاءه.
% (عب).

22590- {مسند عبد الله بن عباس} صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في فضاء ليس بين يديه شيء.
% (ش).

22591- {أيضا} جئت أنا والفضل على أتان والنبى صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس، فمررنا على بعض الصف،
فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل لنا شيئاً.
% (ش).

22592- {أيضا} أن النبى صلى الله عليه وسلم كان
يصلي فجعل جدي يريد أن يمر بين يدي النبى صلى الله
عليه وسلم، فجعل يتقدم ويتأخر حتى نزا (نزا: وثب، وبابه
عدا، ونزونا أيضا، بفتحيتين. المختار[520] ب) الجدي.
% (ش).

22593- {أيضا} جئت إلى النبى صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع أو قال يوم الفتح، وهو يصلي وأنا
والفضل بن عباس مرتدبان، فقطعنا الصف ونزلنا عنها،
ثم وصلنا الصف والأتان تمر بين أيديهم فلم تقطع
صلاتهم.
% (عب).

22594- عن ابن عباس قال: يقطع الصلاة الكلب
والخنزير واليهودي والنصراني والمجوسي والمرأة
الحائض.

% (عب).

22595- عن ابن عباس قال: تقطع الصلاة المرأة
الحائض، والكلب الأسود.

% (عب).

22596- عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وإني لمعتضة على السرير بينه وبين القبلة.

% (عب).

22597- عن ابن عباس قال: ادروا عن صلاتكم ما
استطعتم وأشد ما يتقى عليها مراض الكلاب.

% (عب).

22598- عن عائشة قالت: قرنتمونا يا أهل العراق
بالكلب والحمار إنه لا يقطع الصلاة شيء ولكن أدروا ما

استطعتم.

% (عب).

22599- عن أم سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فمر بين يديه عبد الله أو عمرو بن أبي سلمة،
فقال بيده فرجع، فمرت زينب بنت أم سلمة، فقال بيده
هكذا، فمضت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: هن أغلب.
% (ش).

22600- {مسند عبد الله بن عمرو بن العاص} بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض أعلى
الوادي يريد أن يصلي قد قام وقمنا إذ خرج حمار من
شعب أبي دب فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يكبر وأحاز إليه يعقوب ابن زمعة أخو بني أسد حتى رده.
% (عب).

22601- عن الأسود قال: قال عبد الله بن مسعود: من
استطاع منكم أن لا يمر بين يديه وهو يصلي فليفلح، فإن
المر بين يدي المصلي أنقص أجرا من الممر عليه.
% (عب).

22602- عن الأسود أن ابن مسعود قال: إذا أراد أحدكم أن يمر بين يديك وأنت تصلي فلا تدعه فإنه يطرح شطر صلاتك.

% (عب).

22603- {مسند أنس رضي الله عنه} اجزت أنا والفضل بن عباس أمام النبي صلى الله عليه وسلم مرتدفين أتانا وهو يصلي يوم عرفة وليس بيننا وبينه من يحول بيننا وبينه.

% (عب).

2 {ذيل السترة}

22604- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة.

% (عب ش).

22605- عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وهي معترضة بين يديه، وقال أنس: هن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم.

% (الخطيب في المتفق والمفترق).

22606- عن ميمونة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا بحذائه فربما أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخمرة (الخمرة: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات، ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار، وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها. النهاية] [1/78 ب].

% (ش).

22607- {مسند أسامة رضي الله عنه} إني لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قربت إليه جنازة ليصلي عليها، فالتفت فنظر امرأة مقبلة فقال: ردوها فردوها مرارا حتى توارت، فلما رآها توارت كبر عليها.
% (طب عن أسامة بن شريك).

2 {مباحات الصلاة}

22608- عن عمرو بن حريث قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين.

% (عب).

22609- {مسند حمزة بن عمرو الأسلمي} سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى، فقال: واحدة أو دع.

% (عب).

22610- عن أبي ذر قال: رخص في مسحة للسجود وتركها خير من مائة ناقة سوداء العين.

% (عب).

22611- {مسند أبي قتادة} كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأمامه بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ابنة أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى على رقبته، فإذا ركع وضعها، وإذا قام من السجود أخذها فأعادها على رقبته، قال ابن جريج، أخبرت عن زيد بن أبي عتاب عن عمرو بن سليم أنها صلاة الصبح.

% (عب).

22612- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

وأمامة بنت أبي العاص بنت زينب على عاتقه، فإذا ركع
وضعتها وإذا قام حملها.

% (ابن منده كر).

22613- {مسند أبي هريرة رضي الله عنه} ورب هذه
البنية لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
ونعلاه في رجله، ثم يصلي وهو كذلك ثم يخرج من
المسجد وهو كذلك ما خلعهما.

% (عب).

22614- {أيضا} رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي حافيا ومتنعلا ورأيتته ينتعل عن يمينه وعن شماله.
% (عب).

22615- {أيضا} رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا
عند المقام يصلي وعليه نعلاه ثم انصرف وهما عليه.
% (عب).

22616- {مسند عبد الله بن الشخير} رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه.
% (عب).

22617- {أيضا} رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي، ثم تنخم تحت قدمه، ثم دلکها بنعله وهي في
رجله.

% (عب).

22618- {مسند ابن عباس رضي الله عنهما} أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط.
% (ش).

22619- {مسند أبي واقد} جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل فرأيته
واضعا يديه في ثوبه إذا سجد.
% (ش).

22620- عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن عباد
بن جعفر عن شيخ منهم قال: رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه وأشار إلى المقام.
% (عب).

22621- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ربما يصنع - وفي لفظ - ربما يضع يده على لحيته في
الصلاة من غير عبث.
% (عد كر).

22622- عن ابن مسعود قال: لأن يجلس الرجل على
الرضفتين خير من أن يجلس في الصلاة متربعا.
% (عب).

22623- عن عطاء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأخذ حسينا في الصلاة فيحمله قائما حتى إذا سجد
وضعه.
% (عب).

22624- {مسند أسامة بن عمير} كانت الصلاة تقام،
فيكلم الرجل النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة تكون
له فيقوم بينه وبين القبلة فما يزال قائما يكلمه، فربما
رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي صلى الله
عليه وسلم.
% (عب).

22625- عن أوس بن أوس أو ابن أبي أوس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه.

% (ط حم والطحاوي طب).

22626- عن حميد قال: رأيت أبا بكر يصلي متربعا ومتكئا.

% (ش).

22627- عن عبد الرحمن بن الأسود قال: كان عمر بن الخطاب يقتل القملة في الصلاة حتى يظهر دمها على يده.

% (ش).

22628- عن عمر قال: إني لأحسب جزية البحرين وأنا في الصلاة.

% (ش).

22629- عن عمر قال: إني لأجهز جيوشي في الصلاة.

% (ش).

22630- عن عبد الله بن عامر قال: رأيت عمر بن الخطاب يصلي على عبقرى (عبقرى: هو الديباج أو

البسط الموشية أو الطنافس الثخان. النهاية [3/173]
ص).

% (عب وأبو عبيدة في الغريب).

22631- عن موسى بن طلحة قال: سمعت عثمان بن عفان وهو على المنبر، والمؤذن يقيم الصلاة، وهو يستخير الناس عن أخبارهم وأسعارهم.

% (عب).

22632- عن أبي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليه عمار بن ياسر والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام.

% (عب).

22633- عن علي قال: دخل علقمة بن علاثة على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له برأس، وجعل يأكل معه، فجاء بلال فدعا إلى الصلاة فلم يجبه، فرجع فمكث في المسجد ما شاء، ثم رجع فقال: الصلاة يا رسول الله قد والله أصبحت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله بلالا لولا بلال لرجونا أن يؤخر لنا ما بيننا وبين

طلوع الشمس، فقال علي: لولا أن بلالا حلف لأكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يقول له جبريل: ارفع
يدك.

% (البزار وضعف).

22634- {مسند جابر بن عبد الله بن رباب السلمي
الأنصاري} عن الصلت بن مسعود الجحدري ومحمد بن
يحيى بن أبي سمية قالوا: حدثنا علي بن ثابت الجزري عن
الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن رباب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: مر بي جبريل وأنا
أصلي، فضحك إلي فتبسمت إليه، وقال الصلت بن
مسعود: مر بي ميكائيل وعلى جناحه غبار فضحك إلي
وأنا أصلي فضحكت إليه وهو راجع من طلب العدو.
% (أبو نعيم).

22635- عن عمار بن ياسر قال: أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي السلام.
% (ش: ورواه ابن جرير في تهذيبه بلفظ: فأوماً بيده).

2{الابراد والتعجيل والتأخير}

22636- عن عمر قال: أبردوا بالظهر، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

% (ش).

22637- عن ابن أبي مليكة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أبا محذورة الأذان، فقدم عمر مكة فنزل دار الرومة، فأذن أبو محذورة، ثم أتاه يسلم عليه، فقال عمر: يا أبا محذورة ما أندی صوتك؟ أما تخشى أن تنشق مريطاؤك (مريطاؤك: هي الجلدة التي بين السرة والعانة. وهي في الأصل مصغرة مرطاء، وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر. النهاية[4/320] ب) من شدة صوتك؟ ثم قال: يا أبا محذورة إنك بأرض شديدة الحر فأبرد عن الصلاة، ثم أبرد عنها، ثم أذن، ثم أقم تجدني عندك.

% (ابن سعد).

22638- عن إبراهيم بن عبد العزيز قال: حدثني جدى عن أبيه أن عمر قال له: يا أبا محذورة إنك بأرض حارة

ومسجد ضاح فأبرد، ثم أبرد، ثم أذن واركع ركعتين وأقم الصلاة آتيك لا تأتيني.

% (ابن سعد).

22639- عن ابن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت أبي محذورة فقال: ويحه ما أشد صوته أما يخاف أن تنشق مريطاؤه فقال: إنما شددت صوتي لقدومك يا أمير المؤمنين، إنك في بلدة حارة فأبرد على الناس ثم أبرد مرتين أو ثلاثا، ثم انزل فاركع ركعتين ثم ثوب.

% (ق).

22640- {مسند أبي ذر رضي الله عنه} كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فأراد بلال أن يؤذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبرد، ثم أراد أن يؤذن فقال: أبرد حتى رأينا فيء التلول، ثم أذن فصلى الظهر، ثم قال: إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة.

% (ش).

22641- عن إبراهيم قال: كانوا أشد إيرادا بالظهر منكم.
% (ض).

22642- عن إبراهيم قال: كانوا يؤخرون الظهر ويعجلون
الفجر، ويؤخرون المغرب في اليوم المغيم.
% (ص).

22643- عن عمر قال: إذا كان يوم الغيم فعجلوا الظهر،
وأخروا العصر.
% (ش).

22644- عن عمر قال: إذا كان يوم الغيم فعجلوا العصر،
وأخروا الظهر.
% (ش).

2 {ذيل التبريد}

22645- {مسند خباب بن الأرت} شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا.
% (ش حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد
باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت رقم (619)
ص (ن).

22646- {أيضا} شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة حر الرمضاء، فلم يشكنا وقال: إذا زالت الشمس فصلوا.

% (ابن المنذر في الأوسط، طب).

22647- {أيضا} شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء، فلم يشكنا يقول في صلاة الهجير.

% (عب طب).

22648- {أيضا} شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا (فلم يشكنا: أي لم يزل شكوانا. صحيح مسلم (1/433) ص).

% (طب).

2 {تكبيرات الصلاة}

22649- {مسند عمران بن حصين} عن مطرف بن الشخير قال: صليت أنا وعمران بن حصين مع علي فجعل يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه فلما انفتل قال: إن صلاتنا هذه مثل صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (عب ش).

22650- عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه
عن جده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع
يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة.
% (خط وقال: غريب، كر).

22651- {مسند مالك بن الحويرث} رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يكبر إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع
حتى يحاذي بهما فروع أذنيه.
% (ش).

22652- {أيضا} رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرفع يديه إذا كبر لافتتاح الصلاة ويرفع يديه إذا كبر
للركوع ويرفع يديه إذا قال: سمع الله لمن حمده.
% (كر).

22653- {مسند وائل بن حجر} صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع،
ويرفع يديه عند التكبير، ويسلم عن يمينه وعن يساره
حتى يبدو وضح وجهه.
% (ش).

22654- عن أبي سلمة قال: كان أبو هريرة إذا صلى لنا
كبر كلما رفع ووضع وإذا انصرف قال: أنا أشبهكم صلاة
برسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (ش).

22655- {مسند أبي هريرة} كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم، ويكبر
حين يركع ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
من الركعة ثم يقول وهو قائم: ربنا ولك الحمد، ثم يكبر
حين يهوي ساجدا، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة
كلها حتى يقضيها، ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس.

% (عب خ) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب رفع اليدين
إذا كبر (1/187)). ومسلم كتاب الصلاة باب اثبات التكبير
رقم (28) (ص م د ن).

22656- عن عكرمة قال: رأيت يعلى يصلي خلف المقام
يكبر في كل وضع ورفع فأتيت ابن عباس، فأخبرته بذلك

فقال لي ابن عباس: أو ليس تلك صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا أم لعكرمة.

% (ش).

22657- عن عمرو عن قتادة قال: جاء رجل إلى ابن

عباس فقال: إني قد صليت مع فلان فكبر بنا اثنتين

وعشرين تكبيرة كأنه يريد بذلك عيبه فقال ابن عباس:

ويحك تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم.

% (عب).

22658- {مسند ابن مسعود} كان النبي صلى الله عليه

وسلم يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود وأبو بكر

وعمر.

% (ش).

22659- {أيضا} علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلاة فكبر ورفع يديه، ثم ركع فطبق يديه بين ركبتيه.

% (ش).

2 {أذكار أركان الصلاة}

2 {أذكار الركوع والسجود}

22660- عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة كبر، ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك، وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي، وإذا رفع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق

سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين، ثم يكون من
آخره ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم اغفر لي ما
قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم
به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

% (ط عب ش حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب
صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل رقم (771)
ص) والدارمي د ت ن وابن خزيمة والطحاوي وابن
الجارود حب قط ق).

22661- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا سجد: سبحان ذي الملك والملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة.
% (الهاشمي).

22662- عن عاصم بن ضمرة قال: كان علي يقول إذا
ركع: اللهم لك خشعت ولك ركعت ولك أسلمت وبك
آمنت وأنت ربي وعليك توكلت، خشع لك سمعي وبصري
ولحمي ودمي ومخي وعظامي وعصبي وشعري وبشري
سبحان الله سبحان الله سبحان الله، فإذا قال: سمع الله

لمن حمده قال: اللهم ربنا لك الحمد، فإذا سجد قال:
اللهم لك سجدت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت،
وأنت ربي سجد لك سمعي وبصري ولحمي ودمي
وعظامي وعصبي وشعري وبشري سبحان الله سبحان
الله سبحان الله.

% (عب).

22663- {مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه} كنا
ندعو قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا.

% (ش).

22664- عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جده مدركا إلى
ابنته يأتي بها من مكة قال: وكان رسول الله عليه وسلم
إذا سجد وركع قال: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
وأعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أبلغ ثناء عليك
أنت كما أثيت على نفسك.

% (أبو نعيم).

22665- {مسند رافع بن خديج رضي الله عنه} عن ربيعة بن الحارث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركع في الصلاة قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي خشع لك سمعي وبصري ولحمي ودمي وعصبي وعظمي ومخي وما استقلت به قدماي لله رب العالمين فإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما شئت من شيء بعد، فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله رب العالمين.
% (كر).

22666- {مسند ابن عباس رضي الله عنهما} بت عند خالتي ميمونة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده: اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل أمامي نورا،

واجعل خلفي نورا، واجعل من تحتي نورا، وأعظم لي
نورا.

% (ش).

22667- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده
ثم يقول: اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء
الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.
% (عب).

22668- عن عائشة قالت: فقدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة في الفراش والتمسته فوقعت يدي
على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو
يقول: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك
من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما
أثنت على نفسك وفي لفظ: لا أبلغ مدحتك، ولا أحصي
ثناء إلى آخره.
% (عب ش).

22669- عن عائشة طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فلم أجده فظننت أنه أتى بعض جواريه أو نسائه، فرأيته وهو ساجد وهو يقول: اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت.

% (ش).

22670- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يعني {إذا جاء نصر الله والفتح}.

% (عب).

22671- عن عائشة قالت: قمت ذات ليلة ألتمس النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فوقعت يدي على بطن قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد وهو يقول: سبحان ربي ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمغفرتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

% (عب).

22672- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده وفي ركوعه: سبوحا قدوسا رب الملائكة والروح.

% (عب).

22673- عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

% (ز).

22674- عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة تقول في سجودها في صلاتها: اللهم اغفر وارحم، واهدنا السبيل الأقوم.

% (عب).

22675- عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أن ابن مسعود كان إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم ثلاثا فزيادة وإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثا فزيادة

قال أبو عبيدة: وكان أبي يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله.

% (عب).

22676- عن مجاهد قال: قال رجل حين رفع رأسه من الركعة: ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال: من القائل الكلمات؟ فسكت الرجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من قائلها؟ فقال الرجل: أنا يا رسول الله، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا، كلهم يكتبها.

% (عب).

22677- عن علي أنه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم ربنا ولك الحمد، اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد.

% (عب ق).

2 {الذكر بعد الصلاة}

22678- عن ابن عباس أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، قال ابن عباس: كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته.

% (عب) [خ كتاب الصلاة 1/213].

2 {لواحق الصلاة}

22679- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن عبد الرزاق قال: أهل مكة يقولون أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزبير عن أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت صلاة أحسن من ابن جريج.

% (حم قط في الأفراد وقال: تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج). (ق) وزاد: وأخذها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل وأخذها جبريل من الله تبارك وتعالى: قال عبد الرزاق: وكان ابن جريج يرفع يديه.

2 الباب الثالث

2 {في قضاء الصلاة}

22680- {مسند بلال} عن جبير بن مطعم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر له فقال: من يكلؤنا
الليلة لا يرقد عن صلاة الفجر؟ فقال بلال: أنا فاستقبل
مطلع الشمس فضرب على آذانهم حتى أيقظهم حر
الشمس، ثم قاموا فقادوا ركابهم، ثم توضأوا وأذن بلال،
ثم صلوا ركعتي الفجر، ثم صلوا الفجر.
% (حم) (أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب كيف يقضي
الفائت من الصلاة رقم (625) ص) ن والطحاوي طب).
22681- {مسند جندب بن عبد الله} سافرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سفرا فأتاه قوم فقالوا: يا
رسول الله سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت
الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: توضأوا
وصلوا ثم قال: إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان،
فإذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل: بسم الله أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم.
% (طب).

22682- {أيضا} لما نمنا عن الصلاة فاستيقظنا قلنا: يا رسول الله ألا نصلي كذا وكذا؟ قال: أينهانا ربنا عن الربا ويقبله منا إنما التفريط في اليقظة.
% (عب).

22683- {مسند حصين بن جندب} عن جندب بن أبي جندب عن أبيه حصين بن جندب قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه قوم فقالوا: إنما نمنا عن الصلاة حتى طلعت الشمس، فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا فإن ذلك من الشيطان ويتعوذوا بالله من الشيطان.
% (أبو نعيم).

22684- {مسند أبي جحيفة} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس، ثم قال: إنكم كنتم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاة أو نسي صلاة، فليصلها إذا ذكرها وإذا استيقظ.
% (ش).

22685- عن أبي جمعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ونسي العصر، فقال لأصحابه: هل رأيتموني صليت العصر؟ قالوا: لا يا رسول الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن، ثم أقام فصلى العصر ونقض الأولى ثم صلى المغرب.
% (أبو نعيم).

22686- {مسند أبي قتادة} سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة فقلنا: يا رسول الله لو عرست بنا؟ فقال: إني أخاف أن تناموا عن الصلاة فمن يوقظنا، فقال بلال: أنا يا رسول الله، فعرس بالقوم واضطجعوا، واستند بلال إلى راحلته فغلبته عيناه، واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس، فقال: يا بلال أين ما قلت لنا؟ فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ألقيت علي نومة مثلها قط فقال: إن الله قبض أرواحكم حين شاء، وردها عليكم حين شاء، ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضأوا وارتفعت الشمس فصلى بهم الفجر.

% (ش وأبو الشيخ في الأذان).

22687- {مسند مالك} عن يزيد بن أبي مريم عن أبيه

قال: نام رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه

الصبح، فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فاستيقظ،

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن، ثم

صلى ركعتين، ثم أمره فأقام فصلى الفجر.

% (البغوي كر. وقال البغوي: ولا أعلم روى ابن أبي مريم

غير ثلاثة أحاديث).

22688- {مسند أبي هريرة} عرسنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم ذات ليلة فلم نستيقظ حتى آذتنا الشمس،

فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل

منكم برأس راحلته، ثم ليتنح عن هذا المنزل، ثم دعا بماء

فتوضأ فسجد سجدتين، ثم أقيمت الصلاة فصلى.

% (ش).

22689- عن عثمان بن موهب قال: سمعت أبا هريرة

وسأله رجل عن التفريط في الصلاة أن يؤخرها إلى

الوقت التي بعدها، فمن فعل ذلك فقد فرط.

% (عب).

22690- عن أبي هريرة قال: إن خشيت من الصبح فواتا فبادر بالركعة الأولى الشمس فإن سبقت بها الشمس فلا تعجل بالآخرة أن تكملها.

% (عب).

22691- {مسند ابن عباس رضي الله عنهما} كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فعرس (عرس: التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة وبه سمى معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل. النهاية [3/206] ص) بأصحابه فلم يوقظهم مع تعريسهم إلا الشمس، فقام فأمر المؤذن فأذن وأقام ثم صلى.

% (ش عنه عن ابن عباس).

22692- {مسند ابن مسعود} سرينا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا رسول الله لو أمستنا الأرض فنمنا ورعت ركابنا، قال: فمن يحرسنا؟ قلت: أنا فغلبتني عينا فلم يوقظنا إلا وقد طلعت الشمس ولم

يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكلامنا،

فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى بنا.

% (ش).

*2*الباب الرابع

2{في صلاة المسافرين}

2{القصر}

22693- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي العالية

قال: خطبنا أبو بكر الصديق فقال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: للظاعن ركعتان وللمقيم أربع مولدي

بمكة ومهاجري بالمدينة، فإذا خرجت مصعدا من ذي

الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع.

% (ابن جرير حل).

22694- {مسند عمر رضي الله عنه} عن شرحبيل بن

السمط قال: رأيت عمر بن الخطاب بذي الحليفة يصلي

ركعتين فسألت فقال: إنما أفعل كما رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يفعل.

% (ش حم م ن وابن جرير، ق).

22695- عن عمر قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين.

% (ط والطحاوي حل ق).

22696- عن ابن عمر أن تميما الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر، فأمره بتقصير الصلاة قال: يقول الله: {هو الذي يسيركم في البر والبحر}.

% (ق).

22697- عن أسلم أن عمر قصر الصلاة إلى خيبر.

% (مالك عب، ق).

22698- عن أسلم أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال: يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنما قوم سفر.

% (مالك عب وابن جرير والطحاوي ق).

22699- عن عبد الله بن مالك الأزدي قال: صليت مع عمر بن الخطاب فجمع المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين.

% (ابن سعد).

22700- عن عمر قال: تقصر الصلاة في مسيرة ثلاث ليال.

% (ابن جرير).

22701- عن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد أن عثمان بن عفان أتم الصلاة بمنى، ثم خطب الناس فقال: أيها الناس إن السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صاحبيه، ولكن حدث العام من الناس فخفت أن يستنوا.

% (ق، كر).

22702- عن الزهري أن عثمان بن عفان أتم الصلاة بمنى من أجل الأعراب لأنهم كثروا عامئذ، فصلى بالناس أربعاً ليعلمهم أن الصلاة أربع.

% (ق).

22703- عن قتادة كتب عثمان إلى بعض عماله أنه لا يصلي الركعتين المقيم ولا البادي ولا التاجر إنما يصلي الركعتين من معه الزاد والمزاد.

% (عب).

22704- عن أبي المهلب قال: كتب عثمان أنه بلغني أن قوما يخرجون إما لتجارة أو لجباية وإما لحشوية (وأما معنى: حشر، قال أبو عبيد: الحشر هم القوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى. ص) يقصرون الصلاة وإنما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو بحضرة عدو.
% (عب وأبو عبيد في الغريب والطحاوي) (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب السفر الذي لا تقصر في مثله للصلاة. (3/137) ص).

22705- {مسند علي رضي الله عنه} عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: أيما رجل خرج في أرض قي يعني قفرا فليتحين للصلاة ويرمي ببصره يمينا وشمالا فلينظر أسهلها موطنها وأطيبها لصلاة فإن البقاع تنافس الرجل المسلم، كل بقعة تحب أن يذكر الله فيها، فإن شاء أذن وأقام، وإن شاء أقام ويصلي.
% (عب ش).

22706- عن علي قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المسافرين ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثا.

% (ش وابن منيع والعدني ومسدد والبزار وضعف).

22707- {أيضا} عن عاصم بن ضمرة قال: صلى علي العصر في السفر ركعتين ثم دخل فسطاطا فصلى ركعتين وأنا أنظر.
% (مسدد).

22708- عن علي قال: صلاة المسافرين ركعتان.
% (عب).

22709- عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي أن عليا لما خرج إلى البصرة رأى خصا (خصا: الخص: بيت يعمل من الخشب والقصب، وجمعه خصاص، وأخصاص، سمي به لما من فيه من الخصاص وهي الفرج والأنقاب. النهاية] [2/37 ب) فقال: لولا هذا الخص لصلينا ركعتين.
% (عب وابن جرير).

22710- عن علي بن أبي ربيعة الأسدي قال: خرجنا مع

علي ونحن ننظر إلى الكوفة فصلى ركعتين، ثم رجعنا
فصلى ركعتين وهو ينظر إلى القرية، فقلنا له: ألا تصلي
أربعا؟ قال: حتى ندخلها.

% (عب عد).

22711- عن علي قال: إذا أقمت بأرض عشرا فأتهم، فإن

قلت: أخرج اليوم أو غدا فصل ركعتين، وإن أقمت شهرا.
% (عب).

22712- عن ثوير بن أبي فاختة أن عليا كان لا يتطوع

في السفر قبلها ولا بعدها.

% (عب).

22713- عن جابر قال: أقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم بتبوك عشرين ليلة يقصر الصلاة.

% (عب).

22714- {أيضا} أقمت مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم عام الفتح بمكة فأقام ثمان عشرة لا يصلي إلا
ركعتين، ثم يقول لأهل البلد: صلوا أربعا فإننا قوم سفر.

% (ش).

22715- {أيضا} كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وأنا سرينا ليلة حتى إذا كان آخر الليل وقفنا تلك الوقفة ولا وقفة عند المسافر أحلى منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس، فجعل عمر يكبر، فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم شكوا الناس إليه ما أصابهم، فقال: لا ضير فارتحلوا فساروا غير بعيد، ثم نزل فنودي بالناس فصلى بالناس.

% (ش).

22716- عن أبي جحيفة قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالأبطح صلاة العصر ركعتين.
% (ابن النجار).

22717- عن أبي هريرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفر؟ فقال: ركعتين.
% (ابن جرير: وصحه).

22718- عن أبي هريرة أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أقصر الصلاة في سفري؟ قال: نعم إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بفريضته.
% (ابن جرير: وصحه).

22719- {مسند ابن عباس} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله فيصلي ركعتين.

% (عب ت وقال: صحيح ن وابن جرير وصحه أيضا عب).

22720- عن ابن جريج قال: سأل حميد الضمري ابن عباس، فقال: إني أسافر فأقصر الصلاة في السفر أم أتمها؟ فقال ابن عباس: لست تقصرها ولكن تمامها وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنا لا يخاف إلا الله فصلى اثنتين حتى رجع، ثم خرج أبو بكر لا يخاف إلا الله فصلى ركعتين حتى رجع، ثم خرج عمر آمنا لا يخاف إلا الله فصلى اثنتين حتى رجع، ثم فعل ذلك عثمان ثلثي إمارته أو شطرها ثم

صلاها أربعاً، ثم أخذ بها بنو أمية، قال ابن جريج: فبلغني أنه أوفى أربعاً بمنى فقط من أجل أن أعرابياً ناداه في مسجد الخيف بمنى: يا أمير المؤمنين ما زلت أصليها ركعتين منذ رأيتك عام الأول صليها ركعتين فخشي عثمان أن يظن جهال الناس الصلاة ركعتين وإنما كان أوفاهها بمنى.

% (قط عب).

22721- عن عطاء قال: سألت ابن عباس أقصر الصلاة إلى عرفة أو إلى منى؟ قال: لا ولكن إلى الطائف وإلى جدة وإلى عسفان، ولا تقصر الصلاة إلا في اليوم، ولا تقصر في ما دون اليوم، فإن قدمت على أهل لك أو ماشية فاتم الصلاة.

% (عب).

22722- عن ابن عباس قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حيث فتح مكة سبع عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين.

% (عب ش).

22723- عن ابن عباس قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر أربعين ليلة يقصر الصلاة.
% (عب).

22724- عن موسى بن سلمة قال: سألت ابن عباس قلت: كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أصل مع الإمام؟ قال: ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم.
% (م ن وابن جرير).

22725- عن عطاء أن رجلا سأل ابن عباس قال: أقصر الصلاة إلى عرفة؟ قال: لا، قال: إلى بطن مر؟ قال: لا، قال: إلى جدة؟ قال: نعم، قال: إلى الطائف؟ قال: نعم.
% (ابن جرير).

22726- عن ابن عباس قال: تقصر الصلاة في مسيرة يوم وليلة.
% (ابن جرير).

22727- عن عائشة قالت: فرض الله الصلاة أول ما افترضها ركعتين، ثم أتمها للحاضر وأقرت صلاة المسافر على الفريضة الأولى.

% (عب ش).

22728- عن ابن عباس قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الحضر أربعاً، وفي السفر ركعتين.
% (كر).

22729- عن عائشة قالت: من صلى أربعاً في السفر فحسن، ومن صلى ركعتين فحسن، إن الله لا يعذبكم على الزيادة ولكن يعذبكم على النقصان.
% (عب).

22730- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم.
% (ابن جرير في تهذيبه).

22731- عن ابن عمر قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان صدراً من خلافته، ثم صلاها أربعاً.
% (عب).

22732- عن عبد الرحمن بن أمية بن عبد الله أنه قال لابن عمر: نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن، ولا نجد صلاة المسافرين؟ فقال ابن عمر: بعث الله نبيه ونحن أجفئ الناس، فنصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (عب).

22733- عن مورق العجلي قال: سئل ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتين ركعتين، من خالف السنة كفر.

% (عب).

22734- عن نافع أن ابن عمر خرج إلى خيبر فقصر الصلاة.

% (مالك عب).

22735- عن سالم أن ابن عمر اشترى شيئاً من رجل أحسبه ناقة فخرج ينظر إليها فقصر الصلاة وكان ذلك مسيرة يوم تام أو أربع برد (برد: وهي ستة عشر فرسخاً،

والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع. النهاية] [1/116 ب].

% (عب).

22736- عن نافع أن ابن عمر كان يقصر الصلاة إلى مال له بخير يطالعه فليس الآن بحج ولا عمرة ولا غزوة.
% (عب).

22737- عن نافع أنه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر فيه الصلاة.
% (مالك عب).

22738- عن نافع أن ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة أربع برد.
% (عب).

22739- عن سالم أن ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة اليوم التام.
% (عب).

22740- عن نافع أن ابن عمر كان يقول: إذا أجمعت أن تقيم اثنتي عشرة ليلة، فأتَم الصلاة.

% (عب).

22741- عن نافع أن ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة وكان يقول: إذا أزمعت (أزمعت: يقال: أزمع الأمر، وأزمع عليه كما يقال: أجمع الأمر، وأجمع عليه. المختار[219] ب) إقامة فأتتم.

% (عب).

22742- عن ابن عمر قال: لو قدمت أرضا لصليت ركعتين ما لم أجمع مكثا (مكثا: المكث بفتح الميم وضمها: الإقامة مع الانتظار، والتلبث في المكان. النهاية] 4/348 ب) وإن أقمت اثنتي عشرة ليلة.

% (عب).

22743- عن أبي مجلز قال: قلت لابن عمر: أدركت ركعتين من صلاة المقيمين وأنا مسافر قال: صل بصلاتهم.

% (عب).

22744- عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أنه قال لعبد الله بن عمر: إنا نجد في كتاب الله عز وجل قصر

صلاة الخوف ولا نجد قصر صلاة السفر فقال عبد الله: إنا وجدنا نبينا صلى الله عليه وسلم يعمل عملاً عملنا به.
% (ابن جرير).

22745- عن وارد بن أبي عاصم أنه لقي ابن عمر بمنى فسأله عن الصلاة في السفر، فقال: ركعتين فقال: كيف ترى ونحن ها هنا بمنى فأخذه عند ذلك ضجرة فقال: ويحك هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم، وأمنت به، قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج صلى ركعتين، فصل إن شئت أو دع.

% (ابن جرير).

22746- عن سماك الحنفي قال: سألت ابن عمر عن صلاة السفر، فقال: ركعتان تمام غير قصر، إنما القصر صلاة المخافة، قلت: وما صلاة المخافة؟ قال: يصلي الإمام بطائفة ركعة، ثم يجيء إلى مكان هؤلاء ويجيء هؤلاء إلى مكان هؤلاء، فيصلي بهم ركعة فيكون للإمام ركعتين، ولكل طائفة ركعة ركعة.

% (ابن جرير).

22747- عن أبي منيب الجرشي قال: قيل لابن عمر
قول الله: {وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح}،
الآية، فنحن آمنون لا نخاف فنقصر الصلاة؟ فقال: لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

% (ابن جرير).

22748- عن سالم أن ابن عمر كان إذا قدم مكة فلم
يدر أبطعن أم يقيم؟ قصر الصلاة خمس عشرة ليلة، فإذا
عرف أنه يقيم أتم الصلاة.

% (ابن جرير).

22749- عن نافع أن ابن عمر أقام بأذربيجان (آذربيجان):
تقع جنوبي شرق بحيرة أرمية وفتحها: حذيفة بن اليمان
أيام الخليفة عمر وكان أهل آذربيجان: وهم من أصل
إيراني. انظر دائرة المعارف الإسلامية (1/29) ص ستة
أشهر يقصر الصلاة ولم يستطع أن يخرج من البرد ولم
يرد الإقامة.

% (ابن جرير).

22750- عن أبي الزبير قال: سمعت ابن عمر نهى عن الصلاة في السفر إلا ركعتين.

% (ابن جرير).

22751- عن سالم أن ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة ليلتين.

% (ابن جرير).

22752- عن سالم أن ابن عمر قصر الصلاة في أربعة برد.

% (ابن جرير).

22753- عن نافع أن ابن عمر كان يأتي أهله بالجرف (بالجرف: هو اسم موضع قريب من المدينة، وأصله ما تجرفه السيول من الأودية. النهاية [1/262] ص) فلا يقصر، ويأتي أرضه بخير فيقصر.

% (ابن جرير).

22754- عن جويبر عن طلحة بن سماح قال: كتب عبيد الله بن معمر القرشي إلى عبد الله بن عمر وهو أمير على فارس على خيل؛ إنا قد استقررنا فلا نخاف عدونا

وقد أتى علينا سبع سنين وقد ولد لنا الأولاد فكم صلاتنا؟
فكتب إليه عبد الله؛ إن صلاتكم ركعتان، ثم أعاد الكتاب
فكتب إليه ابن عمر، إني كتبت إليكم سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسمعتة يقول: من أخذ بسنتي فهو
مني ومن رغب عن سنتي فليس مني.
% (كر).

22755- عن سعيد بن المسيب أن رجلا سأله أتم الصلاة
وأصوم في السفر؟ فقال: لا، قال: إني قوي على ذلك،
قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوى منك
وكان يفطر في السفر ويقصر الصلاة، وقال: خياركم من
قصر الصلاة، وأفطر في السفر - وفي لفظ - وقال
سعيد: إنه قال: خيركم من قصر الصلاة في السفر
وأفطر.

% (ابن جرير).

22756- عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقصر ما أقام في مكة في سفره وأبو بكر وعمر وعثمان
حتى كان بين ظهراي خلافته.

% (عب).

22757- عن عاصم بن ضمرة قال: رأيت عليا صلى بنا
العصر ركعتين في السفر، ثم دخل فسطاطه فصلى
ركعتين ونحن ننظر.

% (ابن جرير).

22758- عن علي قال: إذا خرجت مسافرا فصل
ركعتين، فإذا رجعت فصل ركعتين.

% (ابن جرير).

22759- عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته كانوا يصلون
بمكة وبمنى ركعتين، ثم إن عثمان صلاها أربعا فبلغ ذلك
ابن مسعود فاسترجع، ثم قام فصلى أربعا فقبل له:
استرجعت ثم صليت أربعا قال: الخلاف شر.
% (عب).

22760- {مسند علي} عن عبد الرحمن بن المسور
قال: كنا مع سعد بن أبي وقاص بالشام شهرين فكنا نتم،
وكان سعد يقصر فقلنا له فقال: إنا نحن أعلم.

% (عب وابن جرير).

22761- عن انس أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعاً، ثم خرج معه فصلى معه بذي الحليفة العصر ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم يريد مكة.

% (عب).

22762- {أيضاً} خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصر الصلاة حتى جاء مكة فأقام بها عشرًا يقصر حتى رجعنا.

% (حب).

22763- {أيضاً} عن أنس بن سيرين قال: صلى بنا أنس بن مالك في السفينة على بساط وقصر الصلاة.

% (عب).

2 {الجمع}

22764- عن عمرو بن شعيب قال: قال عبد الله: جمع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيماً غير مسافر بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء فقال رجل لابن

عمر: لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك؟

قال: لأن لا يخرج أمته إن جمع رجل.

% (عب).

22765- عن أبي قتادة العدوي أن عمر كتب إلى عامل

له؛ ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين إلا من عذر،

والفرار من الزحف، والنهبي (والنهبي: بمعنى النهب،

كالنحلي والنحل، للعطية. وقد يكون اسم ما ينهب،

كالعمرى والرقبى. النهاية [5/133] ب).

% (ابن أبي حاتم ق).

22766- عن صفوان بن سليم قال: جمع عمر بن

الخطاب بين الظهر والعصر في يوم مطير.

% (عب).

22767- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع

بين الصلاتين في السفر الظهر والعصر.

% (ابن جرير).

22768- {أيضا} جمع النبي صلى الله عليه وسلم في

غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء.

% (ش).

22769- عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غربت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف.

% (ابن جرير).

22770- عن جابر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة عند غروب الشمس حتى أتى سرف وهي
بتسعة أميال من مكة.

% (ابن جرير).

22771- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع
بين الظهر والعصر بأذان وإقامتين.

% (ابن جرير).

22772- عن معاذ قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر
جميعا، والمغرب والعشاء جميعا.

% (ش م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة

المسافرين وقصرها باب الجمع بين الصلاتين في الحضر
رقم (706) ص (د، ن، هـ وابن جرير).

22773- عن حبيب بن شهاب عن أبيه أنه صحب أبا موسى الأشعري في فتح فارس، فكان يجمع بين الصلاتين بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء.
% (ابن جرير).

22774- {مسند ابن عباس} قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا، وسبعا جميعا بالمدينة.
% (عب ش خ م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الجمع بين الصلاتين في الحضر رقم (56) ص (د، ن).

22775- عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، وليس يطلب عدوا ولا يطلبه عدو.
% (عب).

22776- عن ابن عباس قال: ألا أخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر؟ كان إذا زاغت الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب، وإذا لم تزغ له في منزله ركب حتى إذا كانت

العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر وإذا حانت المغرب وهو في منزله يجمع بينها وبين العشاء، وإذا لم تحن له في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما. % (عب وابن جرير).

22777- عن صالح مولى التؤمة أنه سمع ابن عباس يقول: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة في غير سفر ولا مطر، قال: قلت لابن عباس: لم تراه فعل ذلك؟ قال: أراد التوسعة على أمته. % (عب).

22778- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر بالمدينة في غير سفر ولا خوف قال: قلت لابن عباس: ولم تراه فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أحدا من أمته. % (عب).

22779- عن ابن عباس قال: إن الله أنزل جملة الصلاة، وأنه فرض للمسافر صلاة وللمقيم صلاة، فلا ينبغي

للمقيم أن يصلي صلاة المسافر ولا ينبغي للمسافر أن
يصلي صلاة المقيم.

% (عب).

22780- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في
غزوة تبوك.

% (ابن جرير).

22781- عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر بين المغرب
والعشاء، والظهر والعصر.

% (ابن جرير).

22782- عن جابر بن زيد أن ابن عباس كان يجمع بين
الصلاتين في السفر ويقول: هي السنة.

% (ابن جرير).

22783- {مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما} كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير جمع
بين المغرب والعشاء.

% (مالك عب ش خ م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر رقم (703) ورقم (42 و 43 و 44) ص (ن).
22784- {مسند عبد الله بن عمرو بن العاص} أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في غزوة بني المصطلق.

% (ش).

22785- {أيضا} عن أبي قيس عن الهزيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجمع بين الصلاتين في السفر.

% (ابن جرير).

22786- عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤخر الظهر ويعجل العصر، فيجمع بينهما ويؤخر المغرب ويعجل العشاء فيجمع بينهما.

% (ابن جرير).

22787- عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع
بين الظهر والعصر في السفر بنهار.
% (عب).

22788- {مسند علي كرم الله وجهه} عن أبي عثمان
قال: خرجنا مع سعد بن مالك معدين (معدين: أعده لأمر
كذا: هياه له. والاستعداد للأمر: التهيأ له. الصحاح[1/503]
ب) للحج، فكان يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب
والعشاء حتى قدمنا مكة.
% (ابن جرير).

22789- {مسند سعيد بن زيد} عن أبي عثمان قال:
سافرت مع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأسامة بن
زيد بن حارثة فكانا يجمعان بين الأولى والعصر، والمغرب
والعشاء الآخرة.
% (ابن جرير).

22790- {مسند أسامة} كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء.

% (البزار (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/158)
وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الكريم بن أبي
المخارق وهو ضعيف. ص) قط في الأفراد).

2 {سنن صلاة السفر}

22791- عن إبراهيم أن عمر وابن مسعود رضي الله
عنهما كانا يصليان في السفر قبل المكتوبة وبعدها.

% (عب). *الباب الخامس

2 {في الجماعة وفضلها وأحكامها}

2 {فصل في فضلها}

22792- عن عمر رضي الله عنه قال: لأن أصلي الصبح
في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلتي حتى أصبح.
% (مالك عب هب).

22793- عن عمر رضي الله عنه قال: لأن أصلي العشاء
والصبح في جماعة أحب إلي من أن أحيي الليل كله.
% (عب ش ص).

22794- عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب فقد
رجلا أياما فإما دخل عليه، وإما لقيه قال: من أين ترى؟

قال: اشتكيت فما خرجت لصلاة ولا لغيرها فقال له عمر:
إن كنت مجيبا فأجب الفلاح.
% (عب).

22795- عن ثابت بن الحجاج قال: خرج عمر بن
الخطاب إلى الصلاة فاستقبل الناس فأمر المؤذن فقام
وقال: والله لانتظر لصلاتنا أحدا، فلما قضى صلاته أقبل
على الناس ثم قال: ما بال أقوام يتخلفون يتخلف
بتخلفهم آخرون، والله لقد هممت أن أرسل إليهم فيجاء
في أعناقهم ثم يقال: اشهدوا الصلاة.
% (عب).

22796- عن ابن أبي مليكة قال: جاءت الشفاء إحدى
نساء بني عدي بن كعب عمر في رمضان فقال: ما لي لم
أر أبا حثمة لزوجها شهد الصبح؟ قالت: يا أمير المؤمنين
دأب ليلته فكسل أن يخرج فصلى الصبح ثم رقد فقال:
والله لو شهدها لكان أحب إلي من دأبه ليلته.
% (عب).

22797- عن سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل على بيتي عمر بن الخطاب فوجد عندي رجلين نائمين فقال: وما شأن هذين ما شهدا معنا الصلاة؟ قلت يا أمير المؤمنين صليا مع الناس، وكان ذلك في رمضان، فلم يزالا يصليان حتى أصبحا وصليا الصبح وناما فقال عمر: لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلة حتى أصبح.
% (عب).

22798- عن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبيه عن عمر قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة.

% (ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يثبت على ابن ثابت ضعيف والوازع متروك).

22799- عن ابن جريج وإبراهيم بن يزيد أن عليا وابن عباس قالوا: من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له، قال ابن عباس: إلا من علة أو عذر.

% (عب).

22800- عن أبي حسان عن أبيه عن علي قال: لا صلاة
لجار المسجد إلا في المسجد، قيل لعلي: ومن جار
المسجد؟ قال: من سمع النداء.

% (عب، ق).

22801- عن الحارث عن علي قال: من سمع النداء من
جيران المسجد فلم يجب وهو صحيح من غير عذر فلا
صلاة له.

% (عب).

22802- عن جابر قال: تخلف قوم عن صلاة العشاء
الآخرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما
خلفكم، فسكتوا، فأعاد عليهم، فقالوا: يا رسول الله يقع
بيننا لحاء (لحاء: لحاء يلحاه لحاء؛ أي لأمه فهو ملحي،
ولاحاه ملاحاة ولحاء: نازعه، وفي المثل: من لاحاك فقد
عاداك. وتلاحوا: تنازعوا. انتهى. المختار [470] ب) وكلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صلاة لمن
سمع النداء ولم يأت به إلا من علة.

% (ابن النجار).

22803- عن أبي الدرداء قال: ليعقبن الله المشائين إلى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة.
% (كر).

22804- عن أم الدرداء قالت: دخل علي أبو الدرداء وهو غضبان فقلت له: ما أغضبك؟ فقال: والله ما أعرف منهم من أمر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا غير أنهم يصلون جميعا.
% (كر).

22805- {مسند أبي سعيد} اشتكت بنو سلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله {ونكتب ما قدموا وآثارهم} فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عليكم منازلكم فإنها تكتب آثاركم.

% (عب).

22806- عن أبي هريرة قال: جاء ابن مكتوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنني ضريب

البصر شاسع الدار وليس لي قائد يلازمي فهل تجد لي
من رخصة؟ فقال: أبلغك النداء؟ قال: نعم قال: ما أجد
لك رخصة.

% (ز).

22807- {أيضا} جاء ابن أم مكتوم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال: إني رجل ضرير شاسع الدار،
وليس لي قائد يلازمي فلي رخصة أن لا آتي المسجد؟
قال: لا.

% (ش عن أبي هريرة).

22808- عن عائشة قالت: من سمع النداء فلم يجب فلم
يرد خيرا ولم يرد به.
% (عب).

22809- عن ابن عمر قال: كنا من فقدناه من صلاة
العشاء والفجر أسأنا به الظن.
% (ش).

22810- عن عطاء قال: شهود صلاة في جماعة أحب
إلي من صيام يوم وقيام ليلة.

% (ص).

22811- عن أبي قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فلما قضى الصلاة رأى من أهل المسجد قلة قال: شاهد فلان؟ قلنا: نعم حتى عد ثلاثة نفر - وفي لفظ - قال: أها هنا فلان؟ قالوا: نعم، ثم سأل عن آخر فقالوا: نعم، فقال: إنه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة، ومن صلاة الفجر، ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أفضل من صلاته وحده، وأن صلاة الرجل مع ثلاثة أفضل من رجلين وما كان أكثر فهو أحب إلى الله.

% (ض، ش).

22812- {أيضا} كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه، وكان لا تخطئه صلاة فقيل له: لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء؟ قال: ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد أني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد جمع الله لك ذلك كله.

% (حم، م، والدارمي، وأبو عوانة، وابن خزيمة، حب)
(أخرجه مسلم في الصحيح كتاب المساجد باب فضل
كثرة الخطا إلى المساجد رقم (663) (1/461) ص).
22813- {أيضا} كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت
في المدينة، فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوجعت له، فقلت له: يا فلان لو أنك
اشتريت حمارا يقيقك من الرمضاء ويقيقك من هوام
الأرض؟ قال: أما والله ما أحب أن بيتي مطنب (مطنب:
أي مشدود بالأطناب، يعني ما أحب أن يكون بيتي إلى
جانب بيته؛ لأنني أحتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي
إلى المسجد. انتهى. النهاية [3/140] ب) بيت محمد صلى
الله عليه وسلم فحملت به حملا أتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فدعاه فقال له: مثل ذلك، وذكر أنه
يرجو في أثره الأجر، فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم: إن لك ما احتسبت.

% (ط م ه) (أخرجه مسلم في الصحيح كتاب المساجد

باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد رقم (663))

(1/461 ص).

22814- {أيضا} كان رجل لا أعلم أحدا من الناس ممن

يصلي القبلة من أهل المدينة أبعد منزلا من المسجد من

ذلك الرجل، وكان لا تخطئه صلاة في المسجد، فقلت: لو

اشتريت حمارا تركبه في الرمضاء والظلمة؟ فقال: ما

أحب أن منزلي إلى جنب المسجد، فمني (فمني: يقال:

نميت الحديث أنميته؛ إذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب

الخير، فإذا بلغته على وجه الافساد والنميمة، قلت: نميته

- بالتشديد - هكذا قال أبو عبيد: وابن قتيبة وغيرهما من

العلماء. انتهى. النهاية [5/121] ب) الحديث إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك، فقال: أردت يا

رسول الله أن يكتب لي إقبالي إلى المسجد ورجوعي

إلى أهلي إذا رجعت فقال: أعطاك الله ذلك كله

انطاك؟؟ الله ما احتسبت كله أجمع.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في

فضل المشي إلى الصلاة رقم (553) ص).

22815- {أيضا} كان لي ابن عم شاسع الدار، فقلت له:

لو اتخذت بيتا قريبا من المسجد أو حمارا؟ فقال: ما أحب

أن بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم فما

سمعت منه كلمة منذ أسلمت كانت أشد علي منها، فإذا

هو يذكر الخطأ فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك كله، فقال: إن له بكل خطوة يخطوها إلى

المسجد درجة.

% (الحميدي).

22816- عن أبي بن كعب قال: صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال: أشاهد فلان؟

قالوا: لا، قال: أشاهد فلان؟ قالوا، لا قال: إن هاتين

الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما

فيهما لأتوهما ولو حبوا على الركب، فإن الصف الأول

على مثل صف الملائكة، ولو علمتم ما فضيلته لا بتدرتموه

وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده،

وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر
فهو أحب إلى الله عز وجل.

% (ط حم وعبد بن حميد والدارمي د، ن ه ع وابن خزيمة
حب قط في الأفراد، ك ق ض).

22817- عن أبي بن كعب قال: إن رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلى بنا صلاة الفجر، فلما سلم أقبل على

القوم بوجهه فقال: أشاهد فلان أشاهد فلان؟ حتى دعا

بثلاثة كلهم في منازلهم لم يحضروا الصلاة فقال: إن أثقل

الصلاة على المنافقين صلاة الفجر والعشاء، ولو يعلمون

ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، واعلم أن صلاتك مع رجل

أفضل من صلاتك وحدك، وإن صلاتك مع رجلين أفضل

من صلاتك مع رجل، وما أكثرتم فهو أحب إلى الله ألا وإن

الصف المقدم على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون

فضيلته لابتدرتموه، ألا وإن صلاة الجماعة تفضل على

صلاة الرجل وحده أربعة وعشرين أو خمسا وعشرين.

% (الرويانى كر ص).

2 {انتظار الصلاة}

22818- عن عمر قال: ليعلم أحدكم أنه في صلاة ما دام ينتظر الصلاة.

% (ابن جرير).

22819- عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة.
% (ابن المبارك).

22820- عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال أحدكم بخير في الصلاة ما انتظر الصلاة، وملك يقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث.

% (ابن جرير).

22821- عن أبي هريرة أنه قال: إن الله وملائكته يصلون على أبي هريرة، فقيل له: تزكي نفسك؟ فقال: وعلى كل مسلم ما دام في المسجد ما لم يحدث بيده أو لسانه.

% (ابن جرير).

22822- عن أبي هريرة قال: أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار

الصلاة، وأحدكم تصلي عليه الملائكة ما كان في مصلاه الذي صلى فيه، اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه أو يؤذ، فإذا أحدث فيه لم تقبل له صلاة حتى يتوضأ. % (ابن جرير).

22823- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ما لم يحدث، والحديث أن يفسو أو يضطر إنني لا أستحيي مما لم يستحي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. % (ابن جرير).

22824- عن عبد الله بن عمرو قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع، وعقب من عقب، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هذا ربكم فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول: عبادي قضوا فريضة وهم ينتظرون الأخرى. % (ابن جرير).

22825- عن إبراهيم قال: كان يقال إذا صلى الرجل ثم جلس في مصلاه فهو في صلاة، والملائكة تصلي عليه ما

لم يحدث أو يؤذ، وإذا جلس في المسجد فهو في الصلاة،
ما لم يحدث أو يؤذ.

% (ابن جرير).

22826- عن ابن مسعود قال: الرجل في صلاة ما ينتظر
الصلاة.

% (ابن جرير).

22827- عن ابن مسعود قال: من خرج يمشي إلى صلاة
فهو في صلاة ما ينتظر الصلاة، ومن جلس في مسجد
ينتظر الصلاة فهو في الصلاة ما دام ينتظر الصلاة.

% (ابن جرير).

22828- {مسند علي رضي الله عنه} عن سماك قال:
سمعت رجلا من بني أسد قال: خرج علينا علي فقال: ما
تنتظرون؟ فقلنا: الصلاة، فقال: إنكم في صلاة.

% (ابن جرير).

2 {إعادة الصلاة}

22829- {مسند أبي سعيد} قال: جاء رجل وقد صلى
النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه

وسلم: أيكم يتجر على هذا؟ فقام رجل من القوم فصلى معه.

% (ش).

22830- عن أبي عثمان النهدي أن رجلا دخل المسجد يصلي، وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله: ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه؟ % (ص).

22831- عن ابن عمر أنه سئل عن الرجل يصلي الظهر في بيته، ثم يأتي المسجد والناس يصلون فيصلني معهم، فايتهما صلاته؟ قال: الأولى منهما صلاته. % (كر).

22832- عن ابن عمر قال: إن كنت قد صليت في أهلك، ثم أدركت الصلاة في المسجد مع الإمام فصل معه غير صلاة الصبح وصلاة المغرب فإنهما لا تصليان مرتين. % (عب).

22833- عن علي في الذي يصلي وحده ثم يصلي في الجماعة؟ قال: صلاته الأولى.

% (ش).

22834- عن علي قال: إذا أعاد المغرب شفع بركعة.

% (ش).

2 فصل {في آداب الإمام}

22835- عن عمر قال: إذا كانوا ثلاثة أقام رجلين خلفه.

% (عب).

22836- عن عبد الله بن عتبة قال: دخلت على عمر بن

الخطاب وهو يصلي في الهاجرة تطوعاً فأقامني حذوه

عن يمينه، فلم يزل كذلك حتى دخل يرفاً مولاه فتأخرت

الصفوف فصففنا خلف عمر.

% (مالك عب ض والطحاوي).

22837- عن ابن عباس قال: نهانا أمير المؤمنين عمر أن

تؤم الناس في المصحف ونهانا أن يؤمنا إلا المحتلم.

% (ابن أبي داود).

22838- عن عبيد بن عمير قال: اجتمعت جماعة في

بعض ماء حول مكة وفي الحج فحانت الصلاة فتقدم رجل

من آل أبي السائب المخزومي أعجمي اللسان فأخره

المسور بن مخرمة وقدم غيره، وتعين عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة، فلما جاء المدينة عرفه بذلك، فقال المسور: انظرنى يا أمير المؤمنين إن الرجل كان أعجمي اللسان، وكان في الحج فخشيت أن يسمع بعض الحجاج قراءته فيأخذه بعجمته، فقال: أو هنالك ذهبت؟ قال: نعم، قال: أصبت.

% (عب ق).

22839- عن علي قال: من السنة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان، وخلفهما امرأة.

% (البزار: وضعف).

22840- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلاة في المسجد إذا رآهم قليلا جلس لم يصل، وإذا رآهم جماعة صلى.

% (د).

22841- عن علي قال: إذا استطعت أن لا تؤم أحدا فافعل، فإن الإمام لو يعلم ما عليه ما أم.

% (عب).

22842- عن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا المكتوبة صلاة لا يطيل فيها ولا يخفف وسطا من ذلك، وكان يؤخر العتمة.
% (ابن النجار).

22843- عن عمرو بن سلمة قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد جرم (جرم: بطن في طيء).
القاموس[4/89] (ب) فأمر عمرو بن سلمة أن يؤمهم وكان أصغرهم سنا لأنه كان أكثرهم قرآنا.
% (عب).

22844- عن عمرو بن سلمة الجرمي قال: جاءنا وفد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة، ثم قال لنا: ليؤمكم أكثركم قرآنا، فكان عمرو بن سلمة يؤمهم ولم يكن احتلم.
% (عب).

22845- {مسند حذيفة رضي الله تعالى عنه} عن قتادة أن أبا سعيد مولى بني أسيد صنع طعاما، ثم دعا أبا ذر وحذيفة وابن مسعود فحضرت الصلاة فتقدم أبو ذر

ليصلي بهم فقال له حذيفة: وراءك رب البيت أحق
بالإمامة فقال له أبو ذر كذلك يا ابن مسعود؟ قال: نعم
فتأخر أبو ذر قال أبو سعيد: فقدموني وأنا مملوك
فأمتهم.

% (عب).

22846- {مسند مالك بن عبد الله الخزاعي} غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أصل خلف إمام
كان أخف صلاة في المكتوبة منه.

% (ش خ في تاريخه وابن أبي عاصم والبغوي).

22847- {مسند هلب} أنه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرآه ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن
شماله.

% (عب ش).

22848- عن عمرو بن سلمة الجرمي عن أبيه أنهم
وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما أرادوا أن
ينصرفوا قالوا: قلنا له يا رسول الله: من يصلي بنا؟ قال:
أكثركم جمعا للقرآن أو أخذا للقرآن فلم يكن فيهم أحد

جمع من القرآن ما جمعت، فقدموني وأنا غلام، فكنت أصلي بهم وعلي شملة، فما شهدت مجعاً من جرم إلا كنت إمامهم وأصلي على جنازهم إلى يومي هذا.
% (ش).

22849- {مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه} أحق القوم أن يؤمهم أقرأهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً، ولا يؤمن رجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته (تكرمه: التكرمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه، وهي تفعله من الكرامة. النهاية[4/168] ب) في بيته إلا أن يأذن لك.
% (عبد الرزاق عن أبي مسعود الأنصاري).

22850- عن أبي سعيد قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد صلاة الفجر فقرأ بأقصر سورتين في القرآن المفصل، فأقبل علينا بوجهه فأنكرنا ذلك، فقلنا: يا رسول الله والله لقد صليت بنا صلاة ما

كنت تصلّيها بنا قال: ألم تسمعوا إلى الصبي يبكي في صف النساء فأحببت أن تفرغ أمه على ولدها فتجاوزت في صلاتي.

% (ابن النجار).

22851- {مسند عبد الله بن أبي أوفى} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتظر ما سمع وقع نعل.

% (ش).

22852- {أيضا} كان إذا قال بلال: قد قامت الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر.

% (أبو الشيخ في الأذان - وفيه: الحجاج بن فروخ

الواسطي قال ن: ضعيف وتركه غيره).

22853- {مسند أبي مسعود} قال رجل للنبي صلى الله

عليه وسلم: ما أشهد الصلاة مما يطيل بنا فلان، فما

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة أشد

غضبا منه يومئذ، قال: من أم الناس فليخفف، فإن خلفه

الضعيف والكبير وذا الحاجة.

% (عب).

22854- عن أبي سعيد بن سرجس قال: ذكرت الصلاة عند أبي واقد الليثي، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس على الناس وأدومه على نفسه. % (ش).

22855- عن أبي واقد الليثي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة على نفسه. % (عب).

22856- عن ابن عباس قال: لا يؤم الغلام حتى يحتلم وليؤذن لكم خياركم. % (عب).

22857- عن ابن عمر قال: كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والأنصار في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة. % (عب).

22858- عن نافع قال: أقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة ولعبد الله بن عمر هناك أرض، وإمام ذلك المسجد مولى ف جاء ابن عمر يشهد الصلاة فقال المولى: تقدم فصل فقال ابن عمر: أنت أحق أن تصلي في مسجدك فصلى المولى.
% (عب).

22859- {مسند ابن مسعود رضي الله عنه} لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزء لا يرى إلا أن عليه حقا أن ينصرف عن يمينه، قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما ينصرف عن شماله.
% (عب ش).

22860- عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم يوم غزوة تبوك، فكان يؤم الناس وهو أعمى.
% (عب).

22861- عن عثمان بن أبي العاص قال: كان آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال: صل

بأصحابك صلاة أضعفهم، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا
الحاجة، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا.

% (أبو الشيخ في الأذان).

22862- عن عثمان بن أبي العاص وكان النبي صلى الله
عليه وسلم استعمله على الطائف قال: وكان آخر شيء
عهده إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخفف
على الناس الصلاة.

% (عب).

22863- عن عدي قال: من أمنا فليتم الركوع والسجود،
فإن فينا الكبير والضعيف والمريض والعاثر سبيل وذا
الحاجة، هكذا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (ش).

22864- عن الزهري أن رجلا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم أصيبت أبصارهم فكانوا يؤمون عشائهم
منهم عبد الله بن أم مكتوم، وعتبان بن مالك ومعاذ بن
عفراء.

% (عب).

22865- عن علي قال: ما صليت خلف خلق أخف صلاة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام.
% (خط).

22866- {أيضا} عن جابر بن سمرة قال: شكاه أهل
الكوفة أن سعدا لا يحسن أن يصلي، فذكر ذلك عمر له،
فقال سعد: أما أنا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أخرج (أخرج: وفي حديث سعد
لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر في صلاته قال: (ما
خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا)
أي ما تركت. ومنه الحديث (لم أخرج منه حرفا) أي لم
أدع. النهاية [2/27] ب) عنها أركد (أركد: يعني أطولهما
وأديمهما وأمدهما. من قولهم: ركدت السفن والريح
والماء، إذا سكن ومكث) في الأوليين وأحذف (وأحذف:
يعني أقصرهما عن الأوليين، لأنه يخل بالقراءة ويحذفها
كلها. صحيح مسلم [1/334] ب) في الآخرين، فقال عمر:
ذلك الظن بك أبا إسحاق.

% (عب خ) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة في الظهر والعصر رقم (453) ص) م د ن ع وأبو نعيم في المعرفة).

22867- {أيضا} عن مصعب بن سعد قال: كان أبي يطيل الصلاة في بيته ويخفف عند الناس، فقلت: يا أبتاه لم تفعل هذا؟ قال: إنا أئمة يقتدى بنا.
% (عب).

22868- عن علي قال: إن من السنة إذا سلم الإمام أن لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي تطوعا حتى ينحرف أو يتحول أو يفصل بكلام.
% (عب ش قط ق).

22869- {مسند أنس رضي الله عنه} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه.
% (ش).

22870- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر الصلاة ويكلمها.
% (ش).

22871- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أخف الناس صلاة وأجزهم.

% (ش).

2 {إيجاز الصلاة}

22872- عن علي أن معاذاً صلى بقومه الفجر فقرأ
سورة البقرة وخلفه رجل أعرابي معه ناضح له، فلما كان
في الركعة الثانية، صلى الأعرابي وترك معاذاً، فأخبروا به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: خفت على ناضحي
(ناضحي: الناضح: البعير يستقى عليه. والأنثى ناضحة،
وسانية. انتهى. المختار [526] ب) ولي عيال أكنف (أكنف:
كنفه: حاطه وصانه، وبابه نصر. المختار [459] ب) عليهم،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صل بهم صلاة أضعفهم
فإن فيهم الصغير والكبير وذا الحاجة لا تكن فتاناً.
% (ابن منيع).

22873- عن علي قال: يجزيء الرجل إذا عجلت به حاجة
في صلاته أن يقول في ركوعه: اللهم لك ركعت ولك
سجدت وبك آمنت وعليك توكلت.

% (يوسف).

22874- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكمل الناس صلاة وأجزهم.
% (ابن النجار).

22875- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتم الناس صلاة وأجزهم.
% (ابن النجار).

22876- عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس تخفيفا في صلاته.
% (ابن النجار).

22877- عن زيد بن خالد الجهني قال: قلت: لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسدت عتبه أو فسطاطه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة.

% (ابن جرير).

22878- عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بأول المفصل، وقرأ ذات يوم بقصار المفصل، ف قيل له، فقال: إني سمعت بكاء صبي فأحببت أن أفرغ أمه له.

% (ابن أبي الدنيا في المصاحف وفيه: أبو هارون العبدى).

22879- {أيضا} صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقصر سورتين من المفصل.
% (ابن أبي الدنيا).

22880- عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه أنه كان يصلي خلف أبي هريرة قال: وكان يتم الركوع والسجود ويتجوز (ويتجوز: ومنه الحديث (أسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي) أي: أخفها وأقللها. النهاية [1/315] ب)، ف قيل لأبي هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم وأجوز.

% (ش).

22881- عن سعيد بن المسيب قال: إن أعظم الصلاة
أجرا أخفها قياما.

% (هب).

22882- عن عبد الرحمن بن سابط قال: قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم في الفجر في الركعة الأولى بستين آية،
ثم قام في الركعة الثانية، فسمع صوت صبي فقرأ فيها
ثلاث آيات.

% (عب).

22883- عن عطاء قال: لما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم عثمان بن أبي العاص على الطائف قال له في
قول من ذلك: أقدر (أقدر: هو من التقدير؛ أي: قدر.
صحيح مسلم [2/608] ب) الناس بأضعفهم فإن فيهم
الكبير والضعيف وذا الحاجة، وإذا كنت وحدك فطول ما
شئت، وإذا أتاك المؤذن يريد أن يؤذن فلا تمنعه.

% (عب).

22884- عن عطاء أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنني لأخفف الصلاة أن سمع بكاء الصبي خشية أن تفتن أمه.
% (عب).

22885- عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنني لأتجاوز في صلاتي إذا سمعت بكاء الصبي.
% (عب).

22886- عن أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنني لأسمع صوت الصبي ورائي فأخفف الصلاة شفقة أن تفتن أمه.
% (عب).

22887- عن أنس قال: ما صليت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أخف من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام لركوع وسجود.
% (عب).

2 {ما يكره للإمام}

22888- عن غالب بن الهذيل قال: دخلت مع سعيد بن جبير مسجدا فصلى معهم فإذا إمامهم أعمى؛ فجعلوا يلومونه فقال سعيد: من ثم كره عمر بن الخطاب الإمام أعمى والمؤذن أعمى.
% (ص).

22889- عن علي أنه أتاه قوم برجل فقالوا: إن هذا يؤمنا ونحن له كارهون، فقال علي: إنك لخروط (لخروط: الخروط: الذي يتهور في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة، كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه. النهاية [2/23] ب) أتؤم قوما هم لك كارهون.
% (أبو عبيد).

22890- {مسند جابر بن عبد الله} نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الإمام مؤذنا.
% (أبو الشيخ في الأذان).

2 {أدب المأموم وما يتعلق به}

22891- عن عمر قال: أيما رجل رفع رأسه قبل الإمام في ركوع أو سجود فليضع رأسه بقدر رفعه إياه.
% (عب ش).

22892- عن عمر قال: إذا رفع أحدكم رأسه فظن أن الإمام قد رفع فليعد رأسه، فإذا رفع الإمام رأسه فليمكث قدر ما ترك.
% (ق).

22893- عن إبراهيم قال: قال عمر: أربع يخفين عن الإمام: التعوذ، وبسم الله الرحمن الرحيم، وآمين، واللهم ربنا ولك الحمد.
% (ابن جرير).

22894- {مسند علي رضي الله عنه} عن أبي عبد الرحمن قال: قال علي: من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعمك، قيل لأبي عبد الرحمن: ما استطعام الإمام؟ قال: إذا سكت.
% (ابن منيع، ك).

22895- {مسند البراء بن عازب} كنا نحب أو نستحب
أن نقوم عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (ش).

22896- {أيضا} كان يعجبني أن أصلي مما على يمين
النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان إذا سلم أقبل علي
بوجهه أو قال: يبدؤنا بالسلام.
% (عب).

22897- عن جابر بن عبد الله قال: سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: من رجل يتقدم فيمدر (فيمدر:
ومنه حديث جابر؟؟) فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا
في الحوض سجلا أو سجلين ثم مدراه) أي: طيناه
وأصلحاه بالمدر؛ وهو الطين المتماسك؛ لئلا يخرج منه
الماء. النهاية[4/309] ب) لنا الحوض ويشرب ويسقينا؟
قال جابر: فقلت هذا رجل يا رسول الله، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: من رجل مع جابر؟ فقام جبار
بن صخر فأتينا الحوض، ثم مدرناه فكان أول طالع علينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاء إلى الحوض فتوضأ منه وقام يصلي فجئت فقممت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه، وجاء جبار فأقام عن يساره فدفعنا بيده جميعاً حتى جعلنا وراءه.

% (أبو نعيم عب).

22898- عن جبار بن صخر قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه.

% (ابن منده وأبو نعيم وابن النجار).

22899- عن المسور بن يزيد الكاهلي قال: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فتعايا في آية فلما فرغ قال: يا أبي لم لم تفتح علي؟

% (كر).

22900- عن المسور بن يزيد الأسدي قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك آية فقال له رجل: يا

رسول الله تركت آية كذا وكذا قال: فهلا ذكرتنيها؟

% (عم كر).

22901- {مسند ربيعة بن كعب الأسلمي} كنت في بيت ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت معه على يساره فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة حرزت (حرزت: حرزه: حفظه).
القاموس [2/172] ب) قيامه كل ركعة قدر {يا أيها المزمّل}.

% (عب عن ابن عباس).

22902- {مسند ابن عباس رضي الله عنهما} بت ذات ليلة عند ميمونة بنت الحارث فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره، فأخذ بذؤابة كانت لي أو برأسي فأقامني عن يمينه.
% (ش).

22903- {أيضا} كنت في بيت ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت معه على يساره فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة حرزت قيامه في كل ركعة قدر {يا أيها المزمّل}.

% (عب).

22904- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أمسى فقال: أصلى الغلام؟ فقالوا: نعم، فاضطجع حتى مضى من الليل ما شاء الله، ثم قام فتوضأ، فقامت فتوضأت بفضله، ثم اشتملت بإزاري، ثم قمت عن يساره وهو يصلي فأخذ بأذني أو رأسي فأدارني حتى أقامني عن يمينه، ثم صلى سبعا أو خمسا أوتر بهن لم يسلم إلا في آخرهن.

% (ابن جرير).

22905- عن ابن عباس أن أباه بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجده جالسا مع أصحابه في المسجد، قال: فلم أستطع أن أكلمه، فلما صلى قام فركع حتى إذا انصرف من المسجد انصرف إلى منزله، فدخل ثم توضأ فتوضأت، ثم ركع فأقبلت فقامت إلى ركنه الأيسر، فأدارني حتى أقامني على ركنه الأيمن فركع ثم ركع ركعتي الفجر، ثم خرج إلى الصلاة.

% (قط في الأفراد كر).

22906- عن ابن عباس قال: عليكم بميامن الصفوف،
وإياكم وما بين السواري وعليكم بالصف الأول.
% (عب).

22907- عن أنس قال: أقامني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الصلاة على يمينه.
% (كر).

22908- {أيضا} أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فأقامني عن يمينه.
% (ش).

22909- {أيضا} أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم وامرأة من أهله فجعل اثنين عن يمينه والمرأة خلفه.
% (ش).

22910- {أيضا} سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن
فرس فجحش (فجحش: أي انخدش جلده وانسحج: أي
انقشر. وهو قريب من الخدش. قاله الفارسي. النهاية)
[1/241 ب] شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة، فصلي بنا قاعدا وصلينا وراءه قياما، فأشار أن

اقعدوا، فلما قضى الصلاة قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا،
وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا ولك
الحمد، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون.

% (عب، ط، حم، ش، خ) أخرجه البخاري كتاب الصلاة
باب إنما جعل الإمام ليؤتم به (1/177 ص)، م، د، ت، ن،
ه، حب).

22911- عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا؟ قالوا: ما رأيتم يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم؟ قال: رأيتم الجنة والنار، وحرصهم على
الصلاة ونهاهم أن يسبقوه إذا أمهم بالركوع والسجود،
وأن يتفرقوا قبل انصرافه من الصلاة ثم قال لهم: إني
أراكم من أمامي ومن خلفي.

% (ابن النجار).

2 {ما يكره للمأموم}

22912- عن علي أنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة
قياماً فقال: مالي أراكم سامدين (سامدين: السامد:
المنتصب إذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره، أنكر عليهم
قيامهم قبل أن يروا إمامهم. وقيل السامد: القائم في
تحير. انتهى. النهاية [2/398] ب).

% (أبو عبيد).

2 {مانع الاقتداء}

22913- عن عمر أنه قال في الرجل يصلي بصلاة الإمام
إذا كان بينهما نهر أو طريق أو جدار فلا يأتهم به.
% (عب ش).

22914- عن علي قال: لا يؤم المقيم المتطهرين، ولا
المقيد المطلقين.

% (عب).

2 {قراءة الإمام}

22915- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن قتادة عن
أنس قال: صليت خلف أبي بكر فاستفتح بآل عمران

فقام إليه عمر فقال: يغفر الله لك لقد كادت الشمس
تطلع قبل أن تسلم، قال: لو طلعت لألفتنا غير غافلين.
% (حب والطحاوي).

22916- عن عروة أن أبا بكر صلى الصبح فقرأ بالبقرة
في الركعتين كليهما.
% (مالك عب ق).

22917- عن أبي عبد الله الصنابحي أنه قدم المدينة في
خلافة أبي بكر الصديق، فصلى وراء أبي بكر الصديق
المغرب، فقرأ أبو بكر في الركعتين الأولين {أم القرآن}
وسورة من قصار المفصل، ثم قرأ في الركعة الثالثة بأم
القرآن وهذه الآية: {ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب
لنا رحمة إنك أنت الوهاب}.

% (مالك عب د، ق).

22918- عن أنس أن أبا بكر صلى بالناس الصبح فقرأ
بسورة {البقرة} فقال عمر: كربت (كربت: كرب أن
يفعل كذا - بفتح الراء - أي كاد أن يفعل. انتهى. المختار]

[448 ب] الشمس أن تطلع فقال: لو طلعت لم تجدنا غافلين.

% (الشافعي عب ض ش ق).

22919- عن أنس أن أبا بكر قرأ في يوم عيد البقرة حتى رأينا الشيخ يميد (يميد: ماد الشيء: تحرك، وبابه باع. ومادت الأغصان: تمايلت. انتهى. المختارل [507] ب) من طول القيام.

% (ش).

22920- عن عمر قال: لا تبغضوا الله إلى عباده يكون أحدكم إماما فيطول عليهم حتى يبغض إليهم ما هم فيه، ويكون أحدكم قاضيا فيطول عليهم حتى يبغض إليهم ما هم فيه.

% (ش والصابوني في المائتين، هب).

22921- عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع قال: كان علي يقرأ في الأوليين من الظهر والعصر بأمر القرآن وسورة لا يقرأ في الآخرين قال الزهري: وكان جابر بن

عبد الله يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورة وفي الآخرين بأم القرآن.
% (عب).

22922- {مسند البراء بن عازب} سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة العشاء: {والتين والزيتون} في السفر.
% (عب ش).

22923- {أيضا} صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين في القرآن، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال: إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيتها.

% (ابن أبي داود في المصاحف وسنده صحيح).

22924- عن جابر قال: يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب، وكنا نتحدث أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد.
% (ش ق في كتاب القراءة في الصلاة).

22925- {أيضا} قال: أم معاذ قوما في صلاة المغرب فمر به غلام من الأنصار وهو يعمل على بعير له فأطال بهم معاذ، فلما رأى ذلك الغلام ترك الصلاة وانطلق في طلب بعيره، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أفتان أنت يا معاذ؟ لا يقرأ أحدكم في المغرب إلا بسبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها.

% (ش) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب القراءة في العشاء رقم (179) ص).

22926- {أيضا} أن معاذاً صلى بأصحابه فقرأ بالبقرة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أفتانا أفتانا؟ % (ش).

22927- {أيضا} بينا فتى من الأنصار قدم علف ناضحه وأقام معاذ بن جبل صلاة العشاء فترك الفتى علفه فقام فتوضأ وحضر الصلاة وافتتح معاذ بسورة البقرة فصلى الفتى، وترك معاذاً وانصرف إلى ناضحه فعلفه، فلما انصرف معاذ جاء الفتى فسبه ونفقه ثم قال: لأتين نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبره خبرك، فقال الفتى: أنا

والله لأتينه فلاخبرنه خبرك فأصباحا فاجتمعا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكره له معاذ شأنه فقال الفتى:
إنا أهل عمل وشغل فطول علينا، استفتح بسورة البقرة،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا معاذ أتريد أن تكون
فتانا، إذا أمت الناس فاقراً بسبح اسم ربك الأعلى،
والليل إذا يغشى، واقراً باسم ربك، والضحى، وبهذا النحو،
فقال عبد الله بن عبيد الله بن عمر: فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم الفتى فقال: يا معاذ؛ ادع الله، فدعا فقال
للفتى: ادع فقال: والله ما أدري طمطمتمكما (طمطمتمكما:
وفي صفة قريش (ليس فيهم طمطممانية حمير) شبه كلام
حمير لما فيه من الألفاظ المنكرة بكلام العجم. يقال:
رجل أعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه. النهاية]
[3/139] ب) هذه غير أني والله لئن لقيت العدو لأصدقن
الله فلقى العدو، فاستشهد، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: صدق الله فصدقه الله.
% (عب وهو صحيح).

22928- عن قطبة بن مالك الثعلبي قال: صلى بنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في الركعة الأولى من

صلاة الفجر {ق والقرآن المجيد} حتى قرأ {والنخل

باسقات لها طلع نضيد}.

% (عب ش م (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة

في الصبح رقم (457). والترمذي كتاب أبواب الصلاة

رقم (306).

قطبة بن مالك الثعلبي: صحابي له أحاديث انفرد له

مسلم في صحيحه بحديث في كتاب الصلاة. أسد الغابة (

4/408). خلاصة الكمال (2/354) ص (ت ن ه).

22929- عن حزم بن أبي بن كعب أنه مر بمعاذ بن جبل

وهو يؤم قومه لصلاة المغرب فقرأ بالبقرة، صلى

وانصرف فأصبحوا فأتى معاذ النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: يا نبي الله إن حزما ابتدع الليلة بدعة لا أدري ما

هي، فجاء حزم فقال: يا نبي الله صلى الله عليه وسلم

مررت بمعاذ وقد افتتح سورة طويلة فصليت فأحسن

صلاتي، ثم انصرفت فقال: يا معاذ لا تكن فتانا فإن خلفك
الضعيف والكبير وذا الحاجة.

% (الرويانى: والبغوي - وقال: لا أعلم له غيره، وأبو نعيم
ص).

22930- عن معبد بن خالد قال: صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالسبع الطوال في ركعة.
% (ش).

22931- عن أبي الأحوص عن سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال: كانوا يعرفون قراءته في الظهر والعصر
باضطراب لحيته.
% (ش).

22932- عن علي قال: من السنة أن يقرأ الإمام في
الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورة
سرا في نفسه وينصت من خلفه ويقرأون في أنفسهم،
ويقرأ في الركعتين الآخرين بفاتحة الكتاب في كل ركعة
ويستغفر الله ويذكره ويفعل في العصر مثل ذلك.
% (ق في القراءة).

22933- {مسند أبي رضي الله عنه} عن الحسن قال:

كان سمره ابن جندب يؤم الناس فكان يسكت سكتين إذا كبر للصلاة، وإذا فرغ من قراءة أم القرآن، فعاب عليه الناس فكتب إلى أبي بن كعب في ذلك أن الناس عابوا علي، ولعلي نسيت وحفظوا أو حفظت ونسوا، فكتب إليه أبي بل حفظت ونسوا.

% (عب).

22934- {مسند أزهر بن منقر} رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم وصليت خلفه فسمعتة يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ورأيتة يسلم بتسليمتين.

% (ابن منده - وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه؛

وابن قانع - وقال: في إسناده علي بن قرين كان يضع

الحديث؛ وأبو نعيم).

22935- {مسند أسامة رضي الله عنه} أن النبي صلى

الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر {إذا الشمس

كورت}.

% (قط في الأفراد - وقال تفرد به الواقدي عن ابن أخي الزهري).

22936- {مسند الأغر بن يسار} أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح بالروم.

% (البزار طب وأبو نعيم). *{قراءة المأموم}

22937- {مسند عمر رضي الله عنه} عن يزيد بن شريك أنه سأل عمر عن القراءة خلف الإمام فقال: اقرأ بفاتحة الكتاب، قلت: وإن كنت أنت؟ قال: وإن كنت أنا، قلت: وإن جهرت؟ قال: وإن جهرت.
% (عب قط ق وقال: رواه ثقات).

22938- عن الحارث بن سويد ويزيد التميمي قال: أمرنا عمر ابن الخطاب أن نقرأ خلف الإمام.
% (عب).

22939- عن رجل قال: عهد إلينا عمر بن الخطاب أن لا نقرأ مع الإمام.
% (ش).

22940- عن عمر قال: وددت أن الذي يقرأ مع الإمام
في فيه حجر.

% (ش).

22941- عن عمر بن الخطاب قال: صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوماً صلاة الظهر فقرأ رجل من
الناس في نفسه، قال: هل قرأ معي أحد منكم قال ذلك
ثلاثاً فقال له الرجل: نعم يا رسول الله أنا كنت أقرأ بسبح
اسم ربك الأعلى، قال: ما لي أنزع القرآن أما يكفي
أحدكم قراءة إمامه؟ إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا قرأ
فأنصتوا.

% (ق في كتاب وجوب القراءة في الصلاة).

22942- عن علي قال: من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ
الفطرة.

% (عب ش عق قط وأبو سعيد ابن الأعرابي في ملمحه،
ق في كتاب القراءة في الصلاة وضعفه).

22943- عن علي قال: ليس من الفطرة القراءة مع
الإمام.

% (عب).

22944- عن علي قال: من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له.

% (عب).

22945- عن علي أنه كان يأمر أن يقرأ في الركعتين

الأوليين بسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب إذا كان

خلف الإمام.

% (الحسن بن بدر، ق في القراءة).

22946- {مسند بلال بن أبي رباح} عن إسماعيل بن

الفضل ثنا عيسى بن جعفر ثنا سفيان الثوري عن

الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي عن

بلال قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا

أقرأ خلف الإمام.

% (ك في تاريخه - وقال: هذا باطل والثوري تبرأ إلى

الله منه، وفي التلخيص وقال: هذا الخبر من النوع الذي لا

يسوى سماعه، ق في القراءة وقال: عيسى بن جعفر

قاضي الري ثقة ثبت لا يحتمل مثل هذا الدنس فالراوي

عنه إما كذاب وضع هذا الحديث على عيسى بن جعفر
الثقة أو صدوق دخل عليه حديث في حديث).

22947- عن جابر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر والعصر فلما انصرف قال: من قرأ خلفي
بسبح اسم ربك الأعلى؟ فلم يكلمه أحد فردد ذلك ثلاثا
فقال رجل: أنا يا رسول الله فقال: لقد رأيتك تخالجني أو
قال تنازعني القرآن؟ من صلى منكم خلف إمامه فقراءته
له قراءة.

% (ق في كتاب القراءة).

22948- عن جابر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجل خلفه يقرأ فيها رجلا، فلما انصرف تنازعا
حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: من صلى خلف إمام فإن
قراءة الإمام له قراءة.

% (ق فيه).

22949- عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج إلا وراء الإمام.
% (ق فيه وضعفه).

22950- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب إلا أن يكون وراء الإمام.
% (ق فيه وضعفه).

22951- عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه الظهر فلما سلم قال: هل قرأ أحد منكم بسبح اسم ربك الأعلى؟ فقال رجل من القوم: أنا فقال: قد علمت أن بعضكم خالجنها - وفي لفظ - فقال: قلت ما لي أنازعها.

% (عب ش ط). زاد (عد، قط، ق في القراءة): فنهى عن القراءة خلف الإمام.
% (وضعفوا هذه الزيادة ق في كتاب القراءة).

22952- أنبأنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم أنبأنا أبو الحسن عبد الواحد بن الحسن بجند يسابور حدثنا الحسن بن بيان العسكري حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا سليمان بن سلمة عن محمد بن إسحاق الأندلسي حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد ابن المسيب عن النواس بن سمعان قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر، وكان عن يميني رجل من الأنصار، فقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى يساري رجل من مزينة يلعب بالحصى، فلما قضى صلاته فقال: من قرأ خلفي؟ فقال الأنصاري: انا يا رسول الله، قال: فلا تفعل، من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة، وقال للذي يلعب بالحصى: هذا حظك.

% (قال ق: هذا إسناد باطل، وفيه: من لا يعرف، ومحمد بن إسحاق هذا إن كان العكاشي فهو كذاب يضع الحديث على الأوزاعي وغيره من الأئمة).

22953- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يقرأ خلف الإمام فصلاته خداج.
% (ق في القراءة).

22954- عن زيد بن ثابت قال: من قرأ مع الإمام فلا صلاة له.
% (عب).

22955- عن أبي الدرداء قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أفي كل صلاة قراءة؟ فقال: نعم، فقال رجل من الأنصار: وجبت، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أقرب القوم إليه: ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم.

% (ق فيه وقال: هذا خطأ؛ والمحفوظ الأول).

22956- عن أبي الدرداء أن رجلاً قال: يا رسول الله في كل صلاة قراءة؟ قال: نعم، فقال رجل: وجبت وجبت، فقال أبو الدرداء: ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم.

% (ق فيه).

22957- عن أبي سعيد قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل خلف الإمام لا يقرأ شيئاً أجزئه ذلك؟ قال: نعم.

% (ق فيه وضعفه).

22958- عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتقرأون خلفي؟ قلنا: نعم، قال: فلا تفعلوا إلا بفاتحة القرآن - وفي لفظ - إلا بفاتحة الكتاب.

% (ق في القراءة).

22959- عن أبي هريرة قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة، ثم أقبل بوجهه علينا فقال: أتقرأون خلف الإمام بشيء؟ فقال بعضهم: نقرأ، وقال بعضهم لا نقرأ، فقال: اقرؤا بفاتحة الكتاب.

% (عد، ق في القراءة).

22960- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر فيها بالقراءة، ثم أقبل على الناس بعد ما سلم، فقال لهم: هل قرأ منكم معي أحد آتفا؟ قالوا: نعم يا رسول الله قال: إني أقول: ما لي أنزع القرآن؟

فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر به من القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (عب).

22961- عن ابن عباس قال: لا بد أن يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام جهر أو لم يجهر.
% (عب).

22962- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته، ومن انتهى إلى {أم القرآن} فقد أجزأه.
% (ق في القراءة).

22963- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كان من صلاة يجهر فيها الإمام بالقراءة فليس لأحد أن يقرأ معه.
% (ق فيه وقال: منكر).

22964- عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى
فجهر بالقراءة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا
ابن حذافة لا تسمعي وأسمع الله.
% (ق فيه).

22965- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلاة
إلا وراء الإمام.
% (ق في كتاب القراءة).

22966- عن العيزار بن حريث قال: سمعت ابن عباس
يقول: اقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب.
% (ق في كتاب القراءة وصححه).

22967- عن أبي العالية قال: سألت ابن عباس قال: كل
صلاة قرأ فيها إمامك فاقراً منه ما قل أو كثر وليس كتاب
الله قليل.
% (ق فيه).

22968- عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعلكم تقرأون والإمام
يقرأ؟ قالوا: إنا لنفعل، قال: فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم
فاتحة الكتاب في نفسه.

% (ق في القراءة - وقال: الرجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكون إلا بثقة ومحمد بن أبي
عائشة مولى لبني أمية ذكره (خ) في التاريخ وأبو قلابة
من أكابر التابعين وفقهائهم).

22969- عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن القراءة خلف الإمام.
% (ق في كتاب القراءة - ووهاه).

22970- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة خلف الإمام
فقال: الإمام يقرأ.
% (ق فيه وضعفه).

22971- عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمر قال:
صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هل

تقرأون القرآن معي إذا كنتم معي في الصلاة؟ قالوا: نعم
قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن.

% (ق فيه).

22972- عن عبد الله بن عمرو قال: صلينا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لنا: هل

تقرأون معي إذا كنتم في الصلاة؟ قلنا: نعم، قال: فلا

تفعلوا إلا بأم القرآن.

% (ق في القراءة).

22973- عن عبد الله بن بحنة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: هل قرأ أحد منكم آفا في الصلاة؟

قالوا: نعم يا رسول الله، قال: أما إنني أقول: ما لي أنزع

القرآن، فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك.

% (ق في القراءة).

22974- {مسند ابن مسعود رضي الله عنه} كنا نقرأ

خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: خلطتم علي

القرآن.

% (ش).

22975- عن زيد بن أسلم قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة خلف الإمام.
% (عب).

22976- عن علي قال: اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعة بأم الكتاب وسورة.
% (ق فيه وقال: إسناده من أصح الأسانيد في الدنيا).

22977- عن الحارث عن علي قال: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خلف الإمام أو أنصت؟ قال: لا بل أنصت فإنه يكفيك.
% (ق فيه).

22978- عن قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تقرأون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قلنا: نعم يا رسول الله قال: فلا تفعلوا إلا بأم القرآن.
% (ق في القراءة).

22979- عن أبي قلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوماً بأصحابه صلاة الصبح ثم أقبل على القوم بوجهه فقال: هل تقرأون في صلاتكم والإمام يقرأ؟

فسكتوا فأعاد ذلك عليهم مرتين أو ثلاثا، فقال قائل أو
قائلون؟ إنا لنفعل قال: فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة
الكتاب في نفسه.

% (ق).

22980- {مسند علي رضي الله عنه} عن سعد بن أبي
وقاص قال: وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه
حجر.

% (عب).

22981- {مسند أبي رضي الله عنه} عن عبد الله بن
أبي الهذيل أن أبي بن كعب كان يقرأ خلف الإمام في
الظهر والعصر.

% (عب في القراءة).

22982- {أيضا} عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: سألت
أبي ابن كعب أقرأ خلف الإمام؟ قال: نعم.

% (ق في القراءة).

22983- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بأصحابه، فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه،

فقال أتقرأون في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ
فسكتوا فقالها ثلاث مرات، فقال قائل أو قائلون: إنا
لنفعل ذلك قال فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب
في نفسه.

% (ق في القراءة).

2 {تلقين الأمام}

22984- محمد بن سيرين قال: كان عمر بن الخطاب
اعتراه نسيان في الصلاة فجعل رجل خلفه يلقيه فإذا أوماً
إليه أن يسجد أو يقوم فعل.
% (ابن سعد).

22985- عن علي قال: إذا استطعمكم الإمام فأطعموه.
% (ق).

22986- {مسند سمرة بن جندب} قال: أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نرد على الإمام، وأن نتحاب،
وأن يسلم بعضنا على بعض، ونهانا أن نتلاعن بلعنة الله
وبغضبه أو بالنار.
% (كر).

22987- {مسند أبي رضي الله عنه} صلى بنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فقرأ سورة

فأسقط آية منها، فلما انصرف قلت: يا رسول الله

نسخت هذه الآية أو أنسيتها؟ قال: لا بل أنسيتها.

% (عم وابن خزيمة حب قط ص).

22988- {أيضا} صلى بنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم فأسقط بعض سورة من القرآن، فلما

فرغ من صلاته قلت: يا رسول الله أنسخت آية كذا وكذا؟

قال: لا قلت: فإنك لن تقرأها قال: أفلا لقنتنيها.

% (طس وقال: لم يروه عن الزهري إلا سليمان بن

أرقم).

22989- عن أبي بن كعب وعن رجل من آل الحكم بن

أبي العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس

فقرأ سورة فأغفل منها آية، فسألهم هل تركت شيئاً؟

فسكتوا، فقال: ما بال أقوام يقرأ عليهم كتاب الله لا

يدرون ما قرئ عليهم فيه ولا ما ترك هكذا كانت بنو

إسرائيل خرجت خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم

وشهدت أبدانهم، ألا وإن الله عز وجل لا يقبل من أحد
عملا حتى يشهد بقلبه ما يشهد ببدنه.
% (الديلمي).

2 تسوية الصف وفضل الصف الأول

22990- عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام أن أبا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد
والإمام راعع فركعا دون الصف، ثم مشيا وهما راععان
حتى لحقا بالصف.
% (سمويه ق).

22991- عن علقمة قال: كنا نصلي مع عمر فيقول:
سدوا صفوفكم لتلتقي مناكبكم لا يتخللكم الشيطان كأنه
شاة حذف.
% (عب).

22992- عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب:
لتراصوا في الصفوف أو تخللكم كأولاد الحذف (الحذف: -
بفتحتين - غنم سود صغار من غنم الحجاز: الواحدة:
حذفة، بفتحتين. وفي الحديث: (كأنها بنات حذف). أه

المختار[96] ب) من الشيطان إن الله وملائكته يصلون
على الذين يقيمون الصفوف.

% (عب).

22993- عن أبي عثمان النهدي قال: كان عمر يأمر
بتسوية الصفوف ويقول: تقدم يا فلان تقدم يا فلان وأراه
قال: لا يزال قوم يستأخرون حتى يؤخرهم الله.

% (عب).

22994- عن عمر قال: إن الله وملائكته يصلون على
مقيم الصف الأول.

% (الحارث).

22995- عن نافع أن عمر كان يأمر بتسوية الصفوف،
فإذا جاؤوا فأخبروه أن قد استوت كبر.

% (مالك عب ق).

22996- عن أبي عثمان قال: رأيت عمر إذا تقدم إلى
صلاة ينظر إلى المناكب والأقدام.

% (عب).

22997- عن أبي نضرة قال: كان عمر بن الخطاب إذا أقيمت الصلاة قال: استووا تقدم يا فلان تأخر يا فلان، أقيموا صفوفكم، يريد الله بكم هدي (هدي: يقال: هدى هدي فلان، أي: سار سيرته وفي الحديث: (واهدوا هدى عمار) المختار[549] ب) الملائكة ثم يتلو: {وإننا لنحن الصافون وإننا لنحن المسبحون}.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم).

22998- عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه قال: كنت مع عثمان ابن عفان فأقيمت الصلاة وأنا أكلمه في أن يفرض لي، فلم أزل أكلمه وهو يسوي الحصاء بنعليه حتى جاء رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فأخبروه أن الصفوف قد استوت فقال: استو في الصف ثم كبر.

% (عبد ق).

22999- عن علي قال: قال استووا تستو قلوبكم

وتراصوا تراحموا.

% (ش).

23000- {مسند البراء بن عازب} كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح صدورنا في الصلاة من ها هنا إلى ها هنا ويقول: سوا صفوفكم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. % (عب).

23001- عن بلال قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي مناكبنا في الصلاة. % (عب).

23002- عن جابر بن سمرة قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوماً إلينا أن نجلس فقال: ما يمنعكم أن تصفوا كما تصف الملائكة عند الرحمن تعالى؟ قالوا: وكيف يصفون يا رسول الله؟ قال: يتمون الصفوف ويرصون الصفوف رصاً.

% (د ه) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (647) ورقم (655)).

23003- {أيضاً} خرجنا حتى قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فرأى رجلاً يصلي خلف الصفوف فوقف عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم

حتى انصرف فقال: استقبل صلاتك فلا صلاة للذي خلف
الصف.

% (ش).

23004- {مسند نعمان} كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقومنا في الصلاة كأنما يقوم بنا القداح (القداح:

ومنه حديث عمر (كان يقومهم في الصف كما يقوم

القداح القدح) القداح: صانع القدح. النهاية[4/20] (ب)

ففعل بنا ذلك مرارا حتى إذا رأنا قد علمنا تقدم فرأى

صدر رجل خارجا فقال: عباد الله المسلمين لتقيمن

صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

% (عب).

23005- {مسند رفاعه بن أبي رافع الزرقي} استووا

واعدلوا صفوفكم.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف

رقم (647) ورقم (655) (ص) ق عن أنس).

23006- {مسند وابصة} رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة.

% (عب ش د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يصلي وحده خلف الصف رقم (668) وقال الترمذي حديث وابصة: حسن (ت).

23007- {مسند سمرة بن جندب} أحق الصفوف بالإتمام أولها إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول.
% (عبد الرزاق عن يحيى بن جعدة بلاغا، وسنده صحيح).
23008- عن أبي سعيد الخدري قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في مؤخر المسجد فقال: لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله، ادنوا مني فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم.
% (أبو عوانة).

23009- {مسند أبي مسعود} كان رسول الله يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولوا الأحلام والنهي (والنهي: هي العقول

والألباب، واحدها نهية - بالضم - سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبيح. النهاية [5/139] ب)، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

% (عب م) (أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية

الصفوف رقم (432) ص) (د ن ه).

23010- عن ابن عمر قال: ما خطا رجل خطوة أعظم

أجرا من خطوة خطاها إلى ثلثة صف سدها.

% (عب).

23011- عن ابن عمر قال: لأن تقع ثنيتاي أحب إلي من

أن أرى فرجة في الصف أمامي ولا أصلها.

% (عب).

23012- عن ابن مسعود قال: إن الله وملائكته يصلون

على الذين يتقدمون الصفوف بصلاتهم الصف المقدم.

% (عب).

23013- {مسند العرياض} كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي على الصف المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة.

% (ش ن).

23014- {أيضا} كان النبي صلى الله عليه وسلم

يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة.

% (عب ه).

23015- عن أبي جعفر قال: ميامن الصفوف تزيد على

مياسر المسجد خمسة وعشرين درجة.

% (ش).

23016- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم

أمرهم أن يلوه في الصف الأول.

% (قط في الأفراد، كر).

23017- {مسند أنس} أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يقول حين يقوم: تعاهدوا هذه الصفوف فإنني

أراكم من خلفي.

% (عب).

2 {ادراك الصلاة}

23018- عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عمر بن

الخطاب وأبا الدرداء كانا يقولان: ما أدركت من آخر صلاة

الإمام فاجعله أول صلاتك.

% (ش، ق).

23019- عن علي قال: ما أدركت مع الإمام فهو أول

صلاتك، واقض ما سبقك به من القراءة.

% (عب ش ق).

23020- {مسند محجن بن الأدرع} صليت الظهر أو

العصر في بيتي، ثم جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فجلست عنده فأقيمت الصلاة فصلى النبي صلى الله

عليه وسلم ولم أصل، فلما انصرف قال: أأنت بمسلم؟

قلت: بلى قال: فما بالك لم تصل؟ قال: إني صليت في

رحلي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أقيمت

الصلاة فصل، وإن كنت قد صليت في رحلك.

% (عب).

23021- {مسند زيد بن ثابت} عن أبي أمامة بن سهل

بن حنيف قال: رأيت زيد بن ثابت دخل المسجد والإمام

راكع فاستقبل ثم ركع ثم دب راکعا حتى وصل إلى

الصف.

% (عب).

23022- عن الحسن البصري قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يسرع إلى الصف وهو راكع فقال: زادك الله حرصا ولا تعد.
% (عب).

23023- عن الحسن البصري قال: التفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: زادك الله حرصا ولا تعد قال، فثبت مكانه.
% (عب).

23024- عن هبيرة بن مريم عن علي وابن مسعود قالوا: من لم يدرك الركعة الأولى فلا يعتد بالسجدة.
% (عب).

2 {المسبوق}

23025- عن علي قال: من أدرك ركعة مع الإمام أو فاتته ركعة، فلا يتشهد مع الإمام وليهلهل حتى يقوم الإمام.
% (عب عن عمرو بن الشريد).

23026- {مسند بلال} كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الرجل وقد فاتته من الصلاة

شيء أشار إليه الناس فصلى ما فاته، ثم دخل في الصلاة حتى جاء يوما معاذ بن جبل فأشاروا إليه فدخل ولم ينتظر ما قالوا، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سن لكم معاذ.

23027- {أيضا} كان الناس لا يأتون بإمام إذا كان لهم وتر وله شفع يقومون وهو جالس، ويجلسون وهو قائم حتى صلى ابن مسعود وراء النبي صلى الله عليه وسلم قائما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها.

% (عب عن ابن جريج عن عطاء).

23028- عن أبي ذر قال: من أقبل يشهد الصلاة فأقيمت وهو بالطريق فلا يسرع، ولا يزيد على هيئة (هيئة: وفيه) (أنه سار على هيئته) أي على عادته في السكون والرفق يقال: امش على هيئتك: أي على رسلك. النهاية [5/290]

ب) مشيته الأولى فما أدرك فليصل مع الإمام، وما لم يدرك فليتمه، ولا يمسح إذا صلى وجهه، فإن مسح

فواحدة وإن يصبر عنها خير له من مائة ناقة سوداء
الحدق.

% (عب).

23029- عن أبي هريرة قال: إذا كان أحدكم مقبلاً إلى
الصلاة فأقيمت الصلاة فليمش على رسله فإنه في صلاة،
فما أدرك فصلى وما فاته فليقض بعد.

% (عب).

23030- عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من أهل
المدينة من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سمع خفق نعلي وهو ساجد، فلما فرغ من صلاته قال:
من هذا الذي سمعت خفق نعله؟ قال: أنا يا رسول الله
قال: فما صنعت؟ قال: وجدتك ساجدا فسجدت فقال:
هكذا فاصنعوا، ولا تعتدوا بها، من وجدني راكعاً أو قائماً أو
ساجدا فليكن معي على حالتي التي أنا عليها.

% (ش).

23031- عن الزهري أن زيد بن ثابت وابن عمر كانا
يفتيان الرجل إذا انتهى إلى القوم وهم ركوع أن يكبر

تكبيرة وقد أدرك الركعة قالوا: وإن وجدهم سجودا سجد معهم ولم يعتد بذلك.

% (عب).

23032- عن نافع قال: كان ابن عمر إذا سبق بشيء من الصلاة فإذا سلم الإمام قام ففضى ما فاته، وإذا لم يسبق بشيء لم يقم حتى يقوم الإمام.

% (عب ه).

23033- عن ابن مسعود قال: من أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة ومن فاته الركوع فلا يعتد بالسجود.

% (عب).

23034- عن ابن مسعود قال: لا بأس يركع دون الصف.

% (عب).

23035- عن زيد بن وهب قال: دخلت أنا وابن مسعود المسجد والإمام راع فركعنا، ثم مضينا حتى استوينا في الصف فلما فرغ الإمام قمت فقال: قد أدركت إن شاء الله تعالى.

% (عب).

23036- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الرجل وقد فاتته من الصلاة شيء أشار إليه الناس يصلي ما فاتته، ثم دخل في الصلاة حتى جاء يوما معاذ بن جبل فأشاروا إليه فدخل ولم ينتظر ما قالوا، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سن لكم معاذ.
% (عب).

23037- عن عطاء قال: كان الناس لا يأتون بالإمام إذا كان لهم وتر وله شفيع يقومون وهو جالس، ويجلسون وهو قائم حتى صلى ابن مسعود وراء النبي صلى الله عليه وسلم قائما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها.
% (عب).

23038- {مسند ابن الزبير رضي الله عنهما} عن ابن الزبير أنه علم الناس على المنبر يقول: ليركع ثم ليتمن راکعا، وأنه رأى الزبير يفعله.

% (عب).

2 {اقتداء المرأة بالرجل}

23039- {مسند سهل بن سعد الساعدي} لقد رأيت
الرجال عاقدين أزهرهم في أعناقهم مثل الصبيان من
ضيق الأزر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل:
يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال.
% (ش).

23040- {مسند ابن عباس رضي الله عنهما} صليت
إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا
تصلي معنا.

% (عب).

23041- عن القاسم أن عائشة كان يؤمها غلامها ذكوان.
% (عب).

23042- {مسند أنس بن مالك رضي الله عنه} اتخذ أبو
طلحة مسجدا في داره فأرسل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بي وبأبي
طلحة، وأم سليم خلفنا.

% (طب).

23043- عن أنس أن جدته مليكة دعت النبي صلى الله عليه وسلم بطعام صنعته له فأكل منه، ثم قال: قوموا فلنصل لكم فقامت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت أنا واليتيم من ورائه والعجوز من ورائنا، فصلى لنا ركعتين، ثم انصرف.

% (مالك عب) (أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب قصر الصلاة في السفر باب جامع سبحة الضحى رقم (34 ص).

2 {إمامة النساء}

23044- {مسند خلاد الأنصاري} عن عبد الرحمن بن خلاد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن.
% (أبو نعيم).

2 {الاستخلاف في الصلاة}

23045- عن محمد بن الحارث بن أبي ضرار أن عمر بن الخطاب كان يصلي بأصحابه فرعف فأخذ بيد رجل فقدمه، ثم ذهب فتوضأ، ثم صلى ما بقي من صلاته ولم يتكلم.

% (العيسى في جزئه).

23046- عن أبي رزين قال: صليت خلف علي فرعف فالتفت فأخذ بيد رجل فقدمه يصلي وخرج علي.
% (ق).

23047- عن ابن عمر قال: لا يصلين أحد عن أحد ولكن إن كنت فاعلا تصدقت عنه أو أهديت.
% (عب).

23048- عن ابن عمر قال: إذا رأى الإنسان في ثوبه دما وهو في الصلاة فأنصرف يغسله، أتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم.

% (عب).

23049- عن ابن عمر قال: إذا رعف الرجل في الصلاة
أو ذرعه القياء أو وجد مذيًا فإنه ينصرف فيتوضأ، ثم يرجع
فيتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم.
% (عب).

23050- عن قيس بن السكن وإبراهيم قالا: قال عبد
الله بن مسعود: إن الشيطان ليطيف بالرجل في صلاته
ليقطع عليه صلاته فإذا أعياه نفخ في دبره فإذا أحس
أحدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا.
% (عب).

2 {أعذار الجماعة}

23051- عن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن
مسور بن مخرمة قال: جاء عمر بن الخطاب سعيد بن
يربوع إلى منزله فعزاه بذهاب بصره وقال: لا تدع الجمعة
ولا الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم،
قال: ليس لي قائد، قال: فنحن نبعث إليك بقائد، فبعث
إليه بغلام من السبي.
% (ابن سعد).

23052- {مسند نعيم بن التمام} سمعت مؤذن النبي

صلى الله عليه وسلم في ليلة باردة وأنا في لحاف
فتمنيت أن يقول: صلوا في رحالكم، فلما بلغ حي على
الفلاح قال: صلوا في رحالكم، ثم سألت عنها فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم كان أمر بذلك.

% (عب).

23053- {أيضا} أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم

في ليلة فيها برد وأنا تحت لحافي فتمنيت أن يلقي الله
على لسانه ولا حرج، فلما فرغ قال: ولا حرج.

% (عب).

23054- عن عمرو بن أوس أن رجلا من ثقيف أخبره أنه

سمع مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
مطيرة، فأمره يقول: حي على الصلاة حي على الفلاح،
صلوا في رحالكم.

% (عب).

23055- عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال: ليصل من شاء منكم في رحله.
% (حب، ز).

23056- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح، وإذا حدث في السماء حدث من كسوف شمس أو قمر كان مفزعه إلى المصلى حتى تنجلي.
% (ابن أبي الدنيا، كرويسنده حسن).

23057- عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس أمر مناديه يوم الجمعة في يوم مطير فإذا بلغت حي على الفلاح فقل: ألا صلوا في الرحال فليل له ما هذا؟ فقال: فعله من هو خير مني.
% (عب).

23058- عن نافع أن ابن عمر أذن وهو بضجنان بين مكة والمدينة في عشية ذات ريح وبرد فلما قضى النداء قال لأصحابه: ألا صلوا في الرحال، ثم حدث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يأمر مناديه بذلك في الليلة الباردة والمطيرة أو ذات ريح إذا فرغ من أذانه قال: ألا صلوا في الرحال مرتين.
% (عب).

23059- عن ابن عمر أنه وجد بردا شديدا وهو في سفر فأمر المؤذن من بعد أن يصلوا في رحالهم، فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بذلك إذا كان مثل هذا.

% (كر).

23060- عن عبد الرحمن بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: إذا مطر وابل فليصل أحدكم وحده.

% (كر).

23061- {مسند أسامة بن عمير} رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديدية فمطرنا فلم تبل السماء أسفل نعالنا، فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلوا في رحالكم.

% (عب طب (راجع أسد الغابة (1/82) في ترجمة
أسامة بن عمير. ص)).

23062- {أيضا} كنا مع رسول الله في سفر في يوم
مطر، فأمر مناديا فنادى الصلاة في الرحال.

% (ط وأبو نعيم).

23063- عن أسامة بن عمير قال: شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيننا فأصابنا بغيش (بغيش: تصغير
بغش وهو المطر القليل، أوله الطل، ثم الرذاذ، ثم
البغش. النهاية[1/143] ب) يعني مطرا فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شاء أن يصلي في
رحله فليفعل.

% (طب وأبو نعيم) (راجع أسد الغابة (1/82) في ترجمة
أسامة بن عمير. ص).

2 {ما نسخ من متابعة الإمام}

23064- {مسند جابر بن عبد الله} قال: صرع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن فرس له فوق على جذع
فانفكت قدمه، فدخلنا عليه نعوذ وهو يصلي في مشربة

لعائشة جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام، ثم دخلنا عليه
مرة أخرى وهو يصلي جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام
فأوماً إلينا أن اجلسوا، فلما صلى قال: إنما جعل الإمام
ليؤتم به، فإذا صلى قائما فصلوا قياما، وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا، ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل أهل
فارس بعظمتها.

% (ش).

23065- {مسند عائشة رضي الله عنها} اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من أصحابه
يعودونه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته
قياما، فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف
فقال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا وإذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا.

% (ش حم خ م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة

باب إتمام المأموم بالإمام رقم (412) ص) (د ه حب).

23066- عن الحسن البصري أن النبي صلى الله عليه

وسلم اشتكى فدخل عليه عمر ونفر معه يعودونه،

فحضرت الصلاة، فصلى بهم قاعدا وهم قيام وأشار إليهم بيده أن اجلسوا، فلما فرغ قال: إنه فارس إنما تفضلت عليهم ملوكهم لأنهم يجلسون ويقام لهم فلا تفعلوا ذلك، قال: أشار بيده من ورائه من غير أن يرفعها إلى عاتقه. % (عب).

23067- عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم للناس قاعدا وجعل أبا بكر وراءه وبينه وبين الناس، فصلى الناس وراءه قياما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما صليتكم إلا قعودا بصلاة إمامكم ما كان، إن صلى قائما فصلوا قياما، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا. % (عب).

23068- عن عروة قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا يؤم الناس فقام الناس خلفه فأخلف يده

إليهم يوميء بها إليهم أن اجلسوا قال عروة: وبلغني أنه لا ينبغي لأحد غير النبي صلى الله عليه وسلم.
% (عب).

23069- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: جيء بالنبي صلى الله عليه وسلم في مرض حتى جلس في مصلاه، وقام أبو بكر إلى جنبه فصلى قائما يأتى بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتون بأبي بكر.
% (عب).

2 {ذيل الجماعة}

23070- عن يسار عن المعرور قال: خطبنا عمر فقال: يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه المهاجرون والأنصار فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه، ورأى قوما يصلون في الطريق، فقال: صلوا في المسجد.
% (طس، حم، والشاشي، ق، ص).

23071- عن عروة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما وأبو بكر يصلي بالناس فذهب أبو بكر ينكص

(ينكص: النكوص: الاحجام عن الشيء. يقال: نكص على عقيبته؛ أي: رجع. وبابه نصر، ودخل، وجلس. المختار [538 ب]) فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي كما هو، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجلس إلى جنبه، فكان الناس يصلون بصلاة أبي بكر، وكان أبو بكر يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم جالس.
% (عب).

2 فصل { فيما يتعلق بالمسجد }

2 { فضله }

23072- عن عمر قال: صلاة في المسجد أفضل من مائة صلاة فيما سواه من المساجد.
% (الحميدي).

23073- عن معاوية بن قرة قال: قال عمر بن الخطاب: من صلى صلاة مكتوبة في مسجد مصر من الأمصار كانت له حجة متقبلة، وإن صلى تطوعا كانت له كعمرة مبرورة.

% (ابن زنجويه كر).

23074- عن عمر قال: المساجد بيوت الله في الأرض
وحق على المزور أن يكرم زائره.
% (ش).

23075- عن عثمان بن عطاء قال: لما افتتح عمر بن
الخطاب البلدان كتب إلى أبي موسى الأشعري وهو على
البصرة يأمره أن يتخذ للجماعة مسجدا ويتخذ للقبائل
مسجدا، فإذا كان يوم الجمعة انضموا إلى مسجد الجماعة
فشهدوا الجمعة، وكتب إلى سعد بن أبي وقاص وهو على
الكوفة بمثل ذلك، وكتب إلى عمرو بن العاص وهو على
مصر بمثل ذلك، وكتب إلى أمراء الأجناد أن لا يبدوا
(يبدوا: وبدا القوم: خرجوا إلى باديتهم، وبابه عدا.
المختار[33] ب) إلى القرى، وأن ينزلوا المدائن، وأن
يتخذوا في كل مدينة مسجدا واحدا ولا يتخذ القبائل
مساجد كما اتخذ أهل الكوفة والبصرة وأهل مصر وكان
الناس متمسكين بأمر عمر وعهده.
% (كر).

23076- {مسند ابن عباس} أمرنا أن نبني المساجد جما
والمدائن شرفا.

% (ش).

23077- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: من بنى مسجدا ولو قدر مفحص قطاة بنى
الله له بيتا في الجنة، قلت: يا رسول الله وهذه المساجد
التي في طريق مكة؟ قال: وهذه المساجد التي في
طريق مكة.

% (ش، كر).

23078- عن قتادة قال: كانت بقعة إلى جنب المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يشتريها ويوسعها
في المسجد وله مثلها في الجنة فاشتراها عثمان فوسعها
في المسجد.

% (كر).

2 {حقوق المسجد}

23079- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي ضمرة
قال: خطب أبو بكر الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

إنه سيفتح لكم الشام فتأتون أرضاً رقيقة فتشبعون فيها
من الخبز والزيت، وستبنى لكم فيها مساجد، وإياكم أن
يعلم الله منكم أنكم إنما تأتونها تلهياً إنما بنيت للذكر.
% (حم في الزهد).

23080- عن ابن عمر قال: قال عمر: لولا أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني أريد أن أزيد
في قبلتنا ما زدت.

% (ع وسمويه وابن جرير في تهذيب الآثار).

23081- عن ابن عمر أن عمر كان يجمع المسجد في
كل جمعة.

% (ش).

23082- عن ابن عمر أن عمر نهى عن اللغط في
المسجد وقال: إن مسجدنا هذا لا ترفع فيه الأصوات.
% (عب ش).

23083- عن ابن عمر أن عمر كان إذا خرج إلى المسجد
نادى في المسجد: إياكم واللغو - وفي لفظ - نادى
بأعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد.

% (عب ش ق).

23084- عن السائب بن يزيد قال: كنت نائما في

المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب

فقال: اذهب فائتني بهذين بهذين فجئته بهما فقال: من أنتما؟

قالا: من أهل الطائف، فقال: لو كنتما من أهل البلد

لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى

الله عليه وسلم؟

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب رفع الصوت في

المساجد (1/127) ص)، ق).

23085- عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بنى

إلى جانب المسجد رحبة فسامها البطيحاء فكان يقول:

من أراد أن يلغظ أو ينشد شعرا أو يرفع صوتا فليخرج

إلى هذه الرحبة.

% (مالك، ق).

23086- عن عمر قال: اجتنبوا اللغو في المسجد.

% (ق).

23087- عن سعيد بن إبراهيم عن أبيه قال: سمع عمر بن الخطاب صوت رجل في المسجد فقال: أتدري أين أنت أتدري أين أنت؟ كره الصوت.

% (إبراهيم بن سعد في نسخته وابن المبارك).

23088- عن طارق بن شهاب قال: أتى عمر بن الخطاب برجل في شيء فقال: أخرجاه من المسجد فاضرباه.
% (عب).

23089- عن عمر أنه حصب المسجد ف قيل له: لم فعلت هذا؟ فقال: هو أغفر للنخامة وألين في الموطأ.
% (أبو عبيد).

23090- عن علي قال: مررت مع عثمان على مسجد فرأى فيه خياطاً، فأمر بإخراجه، فقلت: يا أمير المؤمنين إنه يقيم المسجد أحياناً ويرشه ويغلق أبوابه، فقال: يا أبا الحسن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: جنبوا مساجدكم صنائعكم.

% (خط في تلخيص المتشابه، كر - وفيه انقطاع، وفيه:

محمد بن مجيب بن محبوب الثقفي الكوفي قال أبو

حاتم: ذاهب الحديث).

23091- {مسند ثوبان والد عبد الرحمن الأنصاري} عن

يزيد ابن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن

أبيه عن جده ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول: من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد

فقولوا: فض الله فاك، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في

المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك، كذلك قال لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم.

% (ابن منده وأبو نعيم).

23092- عن زيد بن ملقط قال: سمعت أبا هريرة يقول:

إن المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي البضعة

(البضعة: بالفتح - القطعة من اللحم، والجمع بضع؛ مثل

تمرّة وتمر. المختار[40] ب) أو الجلدة في النار.

% (عب).

23093- عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
أن يقاد بالجروح في المسجد.
% (عب).

23094- {مسند أبي رضي الله عنه} عن ابن سيرين
قال: سمع أبي بن كعب رجلا يعترى ضالته في المسجد،
فغضبه فقال: يا أبا المنذر ما كنت فاحشا، قال: إنا أمرنا
بذلك.
% (عب).

23095- {أيضا} عن زيد بن أسلم قال: كان للعباس بن
عبد المطلب دار إلى جنب مسجد المدينة فقال له عمر:
بعنيها فأراد عمر أن يزيدها في المسجد فأبى العباس أن
يبيعها إياه فقال عمر: فهبها إلي فأبى قال: فوسعها أنت
في المسجد فأبى، فقال عمر: لا بد لك من إحداهن فأبى
عليه، فقال: خذ بيني وبينك رجلا، فأخذ أبي بن كعب
فاختصما إليه، فقال أبي لعمر: ما أرى أن تخرجه من
داره حتى ترضيه، فقال له عمر: أرايت قضاءك هذا في
كتاب الله وجدته أم سنة من رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ فقال أبي: بل سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: وما ذاك؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس جعل كلما بنى حائطا أصبح منهوما، فأوحى الله إليه: أن لا تبني في حق رجل حتى ترضيه فتركه عمر فوسعها العباس بعد ذلك في المسجد.
% (عب).

23096- {أيضا} عن ابن المسيب قال: أراد عمر أن يأخذ دار العباس بن عبد المطلب فيزيدها في المسجد، فأبى العباس أن يعطيها إياه، فقال عمر: لآخذنها قال: فاجعل بيني وبينك أبي بن كعب قال: نعم فأتيا أبا فذكرا له فقال أبي: أوحى الله إلى سليمان بن داود أن يبني بيت المقدس وكانت أرضا لرجل فاشترى منه الأرض، فلما أعطاه الثمن، قال: الذي أعطيتني خير أم الذي أخذت مني؟ قال: بل الذي أخذت منك قال: فإني لا أجيز، ثم اشتراها منه بشيء أكثر من ذلك، فصنع الرجل مثل ذلك مرتين أو ثلاثا، فاشترط عليه سليمان أني أبتاعها

منك على حكمك، فلا تسألني أيهما خير؟ قال: فاشترها
منه بحكمه فاحتكم اثني عشر ألف قنطار ذهباً، فتعاضم
ذلك سليمان أن يعطيه، فأوحى الله إليه إن كنت تعطيه
من شيء هو لك فأنت أعلم، وإن كنت تعطيه من رزقنا
فأعطه حتى يرضى، ففعل قال: وأنا أرى أن عباساً أحق
بداره حتى يرضى، قال العباس: فإذا قضيت لي فإني
أجعلها صدقة للمسلمين.

% (عب).

23097- عن علي قال: المساجد مجالس الأنبياء وحرز
من الشيطان.

% (خط في الجامع).

2 {فضل المشي إلى المساجد}

23098- {مسند ثوبان} عن معمر عن رجل عن محمد
بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جده قال: ما من خطوة
يخطوها مسلم إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها
سيئة.

% (عب).

23099- عن معاذ قال: آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قلت: يا رسول الله أي العمل خير وأقرب إلى الله وإلى رسوله؟ فقال: أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل.
% (ابن النجار).

2 {التحية}

23100- عن أبي ظبيان أن عمر بن الخطاب مر في المسجد فركع فيه ركعة ثم انطلق ف قيل له: إنما ركعت ركعة واحدة فقال: إنما هي تطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص وكرهت أن اتخذه طريقا.
% (عب ش، ص، ق).

23101- {مسند جابر بن عبد الله} أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال: صل ركعتين.
% (ش).

23102- {أيضا} جاء سليك الغطفاني والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له: صليت؟ قال: لا، قال: صل ركعتين تجوز فيهما.

% (ش).

23103- {مسند أبي ذر} دخلت على رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال لي: يا أبا ذر

صليت؟ قلت: لا قال: فقم فصل ركعتين.

% (ش).

23104- عن الحسن البصري قال، جاء سليك الغطفاني

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ولم يكن

صلى الركعتين، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن

يصلي ركعتين يتجاوز فيها.

% (ش).

23105- عن ابن عباس قال: مثل الذي يدخل المسجد

وقد صلى فيه فتطوع مثل الذي يعتمر قبل أن يحج.

% (ش).

2 {أدب دخول المسجد}

23106- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا

دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا

خرج قال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.

% (كر).

23107- {مسند أبي سعيد} أن النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلي يوما خلع نعليه فخلع الناس نعالهم، فلما انصرف قال: ما شأنكم خلعت نعالكم، قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، فقال: إن جبريل أتاني وأخبرني أن بهما قدرا، فإذا جاء أحدكم المسجد فلينظر نعليه، فإن كان بهما قدر فليدلكهما بالأرض.

% (عب).

23108- عن عمرو بن دينار أن ابن عباس كان إذا دخل المسجد قال: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

% (عب).

23109- عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يقول: بسم الله، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، فإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

% (عب ش، ض).

23110- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك،
وإذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب رزقك.

% (ض).

23111- عن علي أنه كان إذا دخل المسجد قال: اللهم
اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال:
اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

% (ض).

23112- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل المسجد صلى على النبي صلى الله عليه
وسلم ويقول: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب
رحمتك وإذا خرج من المسجد صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي
أبواب فضلك.

% (ابن النجار في تاريخه).

2 {أدب الخروج من المسجد}

23113- عن مجاهد قال: إذا خرجت من المسجد فقل:

بسم الله توكلت على الله أعوذ بالله من شر ما خلق.

% (عب).

2 {مباح المسجد}

23114- عن خليلد أبي إسحاق قال: سألت ابن عباس

عن النوم في المسجد فقال: إن كنت تنام لصلاة وطواف

فلا بأس.

% (عب).

23115- {مسند عبد الله بن عمر} كنا ونحن شباب نبئت

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد.

% (ش).

23116- {أيضا} كنا نجمع ثم نرجع فنقيل.

% (ش).

23117- {مسند علي} عن الأشعث أن عليا بال ثم دخل

المسجد فاجتاز فيه قبل أن يتوضأ.

% (ض).

23118- عن الزهري قال: قال عمر بن الخطاب: إذا طال أحدكم الجلوس في المسجد فلا عليه أن يضع جنبه فإنه أجدر أن لا يمل جلوسه.
% (ابن سعد).

23119- عن الحسن أنه سئل عن القائلة في المسجد فقال: رأيت عثمان بن عفان وهو يومئذ خليفة يقيل في المسجد.
% (ق، ك).

23120- عن جابر قال: أحدنا يمر في المسجد جنباً مجتازاً.
% (ص).

23121- {أيضاً} كان الجنب يمر في المسجد مجتازاً.
% (ش).

23122- عن أبي هريرة قال: إذا زوقتم (زوقتم: أي زينتم، ومنه الحديث (أنه قال لابن عمر: إذا رأيت قريشاً قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه، فإن استطعت أن تموت فمت) كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في

الدنيا وزينتها، أو لشغلها المصلي. النهاية [2/3199] (ب)
مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدبار (الدبار: هو
بالفتح: الهلاك. النهاية [2/98] (ب).

% (ابن أبي داود في المصاحف).

23123- عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن رجل من
أهل الصفة قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورھط معي من أهل الصفة، فتعشينا عنده، ثم قال: إن
شئتم رقدتم ها هنا، وإن شئتم في المسجد، فقلنا: في
المسجد فكنا ننام في المسجد.

% (عب).

2 {ما يكره فعله في المسجد}

23124- {مسند بنة الجهني} (بنة الجهني: ويقال: نبيه
ويقال: بنة، هكذا ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (1/246)
وذكر الحديث بلفظه وسنده. وذكره ابن حجر في الإصابة
(1/275) (ص) عن أبي الزبير (أبو الزبير: محمد بن مسلم
بن تدرس الأسدي المكي أحد الأئمة ثقة يدلّس توفي
سنة (128) خلاصة الكمال. (2/456) (ص) عن جابر أن

بنة الجهني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوما - وفي لفظ - مر على قوم في المسجد يتعاطون سيفا بينهم مسلولا، فقال: لعن الله من فعل هذا أو لم أنه، - وفي لفظ - أو لم أنهكم عن هذا؟ إذا سل أحدكم السيف فإذا أراد أن يدفعه إلى صاحبه فليغمده ثم ليعطه إياه.

% (البغوي - وقال: لا أعلم له غيره، والباوردي وابن السكن وابن قانع طب وأبو نعيم).

23125- عن أبي هريرة قال: إذا زخرتم مساجدكم، وحليتم مصاحفكم فعليكم الدبار.

% (ابن أبي الدنيا في المصاحف).

23126- {مسند جابر} أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في مسجده فضرنا بعسيب كان في يده وقال: قوموا لا تترقدوا في المسجد.

% (عب وفيه: حرام بن عثمان الأنصاري متروك باتفاق).

23127- عن سليمان بن موسى قال: سئل جابر بن عبد الله عن سل السيف في المسجد فقال: قد كنا نكره ذلك

وقد كان رجل يتصدق بالنبل في المسجد فأمره النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمر بها في المسجد إلا وهو
قابض على نصالها جميعا.
% (عب).

23128- عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سألت رجلا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن البصاق في
المسجد فقال: هي خطيئة وكفارتها دفنها.
% (عب).

2 {أذن النساء للصلاة}

23129- عن ابن عمر قال: كانت امرأة لعمر تشهد صلاة
الصبح والعشاء في جماعة في المسجد فقيل لها: لم
تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت: فما
يمنعه أن ينهاني؟ قالوا: يمنعه قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.
% (ش خ) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب
خروج النساء إلى المساجد رقم (136) ص (ق).

23130- عن يحيى بن سعيد أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تستأذنه إلى المسجد فيسكت فتقول: لأخرجن إلا أن تمنعني.
% (مالك).

23131- عن أم صبية خولة بنت قيس قالت: كنا نكون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر في المسجد نسوة قد تخالبن الرجال وربما غزلن، وربما عالج بعضنا في الخوص (الخوص: في حديث تميم الداري (ففقدوا جاما من فضة مخصوصا بذهب) أي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل، وهو ورقة. انتهى. النهاية [2/87] ب) فقال عمر: لأردنكن حرائر، فأخرجنا منه إلا أنا كنا نشهد الصلوات في الوقت وكان عمر يخرج إذا صلى العشاء الآخرة فيطوف بدارته على من في المسجد فينظر إليه ويعرف وجوههم ويتفقدهم ويسألهم هل أصابوا عشاءا وإلا خرج بهم فعشاهم.
% (ابن سعد وفيه: الواقدي).

23132- عن نافع عن ابن عمر قال: كانت امرأة عمر إذا خرجت إلى الصلاة عرفت، فقيل لعمر: لو نهيتها؟ فقال: لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله لفعلت.

% (أبو الحسن البكالي).

23133- {مسند أبي هريرة} كن النساء يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة، ثم يخرجن متلفعات بمروطهن.

% (الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة). زاد (مالك في الموطأ): ما يعرفن من الغلس.

2 {ذيل المسجد}

23134- عن جابر بن أسامة الجهني قال: ذهبت إلى السوق فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه فسألتهم أين يريد؟ فقالوا: يختط لقومك مسجدا، فرجعت فوجدت قومي قياما فقلت ما شأنكم؟ فقالوا: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا برجله، وغرز في القبلة خشبة أقامها فيه.

% (طب وأبو نعيم).

23135- عن حابس بن سعد الطائي وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل المسجد من السحر، فرأى الناس يصلون في صدر المسجد فقال: أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله وقال: إن الملائكة تصلي من السحر في مقدم المسجد.

% (أبو نعيم، كر) (قوبل هذا الحديث من أسد الغابة لابن الأثير (1/376) في ترجمة حابس بن سعد. ص).

23136- عن أبي العالية قال: قال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظت لك أن النبي صلى الله عليه وسلم توضع في المسجد.
% (ش).

23137- {مسند أسامة الحنفي} (ذكره الباوردي في الصحابة وذكر الحديث ابن حجر بلفظه وسنده، الإصابة لابن حجر (1/46) ص) عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن رجل أن أسامة الحنفي قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه بالسوق فقلت لهم: أين يريد

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: يريد أن تخط
لقومك مسجدا، فأتيت وقد خط لهم مسجدا وعرز في
القبلة خشبة فأقامها قبلة.

% (الباوردي).

2 فصل {في الأذان}

2 {سببه}

23138- {مسند رافع بن خديج} لما أسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى السماء أوحى إليه بالأذان فنزل
به فعلمه جبريل.

% (الطبراني في الأوسط عن ابن عمر).

23139- عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال: أريت النداء
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ألقه على بلال
فألقيته على بلال، فأذن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: أقم إن شئت.

% (أبو الشيخ).

23140- {أيضا} بينا أنا نائم إذ رأيت رجلا معه خشبتان،
فقلت له في المنام: إن النبي صلى الله عليه وسلم يريد

أن يشتري هذين العودين يجعلهما ناقوسا يضرب به
للصلاة، فالتفت إلى صاحب العودين برأسه فقال: أنا
أدلكم على ما هو خير من هذا؟ فاستيقظ عبد الله بن زيد
ورأى عمر مثل رؤيا عبد الله بن زيد فسبقه عبد الله بن
زيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك: فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم: قم فأذن، فقال: يا رسول
الله إنني قطع الصوت، قال: فعلم بلالا ما رأيت فعلمه
فكان بلال يؤذن.

% (عب).

23141- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد هم بالبوق وأمر بناقوس فنحت فأري عبد الله بن زيد
في المنام، قال: رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل
في يده ناقوسا فقلت: يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس؟
قال: وما تصنع به؟ قلت: ننادي للصلاة، قال: أفلا أدلك
على ما هو خير من ذلك؟ فقلت: بلى، قال تقول: الله
أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا
الله، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول

الله، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح
حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، ثم
مشى هنيهة ثم قال تقول: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا
إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول
الله أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة حي
على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله،
فلما استيقظت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته، فقال: إن أخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال إلى
المسجد فألقيها عليه وليناد بها بلال، فسمع عمر بن
الخطاب فخرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى.
% (أبو الشيخ في الأذان).

23142- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد همه الأذان حتى هم أن يأمر رجلا فيقومون على
الآطام فيرفعون ويشيرون إلى الناس بالصلاة حتى رأيت
فيما يرى النائم كأن رجلا عليه ثوبان أخضران على سور

المسجد يقول: الله أكبر الله أكبر، أربعاً، أشهد أن لا إله إلا الله، مرتين، أشهد أن محمداً رسول الله، مرتين، حي على الصلاة، مرتين، حي على الفلاح، مرتين، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، ثم قام فقال مثلها، وقال في آخرها: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اذهب فقصها على بلال ففعلت، فأقبل الناس سراعاً ولا يدرون إلا أنه فرغ فأقبل عمر بن الخطاب وقال: لولا ما سبقني به لأخبرتكَ أنه قد طاف بي الذي طاف به.

% (أبو الشيخ).

23143- {أيضاً} اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالأذان بالصلاة وكان إذا جاء وقت الصلاة صعد برجل فيشير بيده فمن رآه جاء، ومن لم يره لم يعلم بالصلاة، فاهتم لذلك هما شديداً فقال له بعض القوم: يا رسول الله لو أمرت بالناقوس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فعل النصارى لا، فقالوا: لو أمرت بالبوق فنفخ فيه، فقال: فعل اليهود لا فرجعت إلى أهلي وأنا مغتم لما

رأيت من اهتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاله حتى إذا كان الليل قبل الفجر غشيني النعاس فرأيت رجلا عليه ثوبان أخضران وأنا بين النائم واليقظان فقام على سطح المسجد فجعل أصبعيه في أذنيه ونادى.
% (أبو الشيخ).

23144- عن ابن عباس قال: كان أول من أذن في الإسلام بلال وأول من أقام عبد الله بن زيد، فلما أذن بلال أراد أن يقيم فقال عبد الله ابن زيد: أنا الذي رأيت الرؤيا فأذن بلال ويقيم أيضا قال: فأقم أنت.
% (أبو الشيخ في الأذان).

23145- عن أبي عمير بن أنس قال: أخبرني عمومة لي من الأنصار قال: اهتم النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة كيف يجمع الناس لها فقبل له: انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رآها الناس أخبر بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك وذكر له القنع (القنع: فسر في الحديث أنه الشبور، وهو البوق. يقال: أقنع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه. ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته النهاية]

[4/115] ب)، فلم يعجبه ذلك وقال: إنه من أمر اليهود،
وذكر له الناقد، فلم يعجبه ذلك وقال: هو من أمر
النصارى، فانصرف عبد الله بن يزيد وهو مهتم بهم النبي
صلى الله عليه وسلم، فأرى الأذان في منامه فغدا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال: يا رسول
الله إني لبين اليقظان والنائم إذ أتاني آت فأراني الأذان،
وكان عمر بن الخطاب رأى قبل ذلك فكتم عشرين ليلة،
ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما منعك أن
تخبرني بذلك؟ فقال: سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: قم فما
يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله فأذن بلال، قال أبو
عمير: إن الأنصار تزعم أن ابن زيد لولا أنه كان يومئذ
مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا.
% (ص).

23146- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن
زيد الأنصاري جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

يا رسول الله رأيت في المنام كأن رجلا قائم وعليه بردان
أخضران على جذمة (جذمة: الجذم: الأصل، أراد بقية
حائط أو قطعة من حائط. انتهى. النهاية [1/252] ب) حائط
فأذن مثني وأقام مثني وقعد قعدة، فسمع بذلك بلال
فقام فأذن مثني وأقام مثني وقعد قعدة.
% (ش وأبو الشيخ في الأذان).

23147- عن ابن أبي ليلى قال: حدثنا أصحابنا أن رجلا
من الأنصار جاء فقال: يا رسول الله إني لما رجعت
البارحة ورأيت من اهتمامك رأيت كأن رجلا قائما على
المسجد عليه ثوبان أخضران فأذن، ثم قعد قعدة، ثم قام
فقال: مثلها غير أنه قال: قد قامت الصلاة ولولا أن تقولوا
لقلت: إني كنت يقظانا غير نائم، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم: لقد أراك الله خيرا فقال عمر: أما إني رأيت
مثل الذي رأى غير أني لما سبقت استحيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: مروا بلالا فليؤذن.
% (ش).

23148- {مسند عبد الله بن عمر} كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي بها أحد، فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم: اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى، وقال بعضهم: بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر: أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال قم فأذن بالصلاة.

% (عب وأبو الشيخ في الأذان).

23149- عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: استشار النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين فيما يجمعهم على الصلاة فقالوا: البوق فكرهه من أجل اليهود، ثم ذكر الناقوس فكرهه من أجل النصارى، فأرى تلك الليلة النداء رجل من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب، وطرق الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فأمر رسول الله بلالا فأذن به، قال الزهري: وزاد بلال في نداء صلاة الفجر: الصلاة خير من النوم

فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر: أما إني قد رأيت مثل الذي رأى ولكنه سبقني.

% (أبو الشيخ في كتاب الأذان - وسنده على شرط (م)).

23150- عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أن

بلا كان يقول أول ما أذن أشهد أن لا إله إلا الله حي

على الصلاة فقال: قل في أثرها: أشهد أن محمدا رسول

الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قل كما أمرك

عمر.

% (أبو الشيخ وعبد الله بن نافع ضعيف).

23151- عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم اهتم بالصلاة اهتماما شديدا تبين ذلك فيه، وكان

مما اهتم به من أمر الصلاة أن ذكر الناقوس فقال: هو

من أمر النصارى، ثم أراد أن يبعث رجلا يؤذنون الناس

بالصلاة في الطرق، ثم قال: أكره أن أشغل رجلا عن

صلاتهم بصلاة غيرهم، فانصرف عبد الله بن زيد مهتما

بهم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه آت فيما يرى النائم

فقال له: ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره

فليأمر رجلا فليؤذن عند حضور الصلاة يقول: الله أكبر
الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله، ثم يعيد الشهادة، أشهد
أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي
على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على
الفلاح، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، تم يمهل حتى
يستيقظ النائم ويتوضأ من أراد أن يتوضأ، ثم يقول مثل ما
أذن حتى إذا بلغ حي على الفلاح حي على الفلاح قال: قد
قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر، فقال
عمر ابن الخطاب: أنا قد أتاني مثل الذي قد أتاه ولكن
سبقني عبد الله بن زيد، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا بلال انظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فاصنعه.
% (ض).

23152- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة كيما يجمع الناس لها
فقال: لقد هممت أن أبعث رجلا فيقوم كل رجل منهم
على أطم من أطام المدينة فيؤذن كل منهم من يليه فلم
يعجبه ذلك، فذكروا الناقوس فلم يعجبه فانصرف عبد الله

بن زيد مهتما لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى الأذان في منامه، فلما أصبح غدا فقال يا رسول الله رأيت رجلا على سقف المسجد وعليه ثوبان أخضران ينادي بالأذان، فسمع فزعم أنه أذن مثنى مثنى الأذان، فلما فرغ قعد قعدة، ثم عاد فقال مثل قوله الأول، فلما بلغ حي على الفلاح حي على الفلاح، قال: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، فجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله لقد أطاف بي الليلة مثل الذي أطاف به، فقال: ما منعك أن تخبرنا؟ قال: سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فأعجب ذلك المسلمين، وكانت سنة بعد، وأمر بلالا فأذن.

% (ص).

23153- عن أنس قال: كانت الصلاة إذا حضرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى رجل في الطريق فنادى: الصلاة الصلاة، فاشتد ذلك على الناس وقالوا: لو اتخذنا ناقوسا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك للنصارى، فقالوا: لو اتخذنا بوقا؟ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك لليهود فقالوا: لو
رفعنا ناراً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك
للمجوس، فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة.
% (أبو الشيخ في الأذان).

2 {حقيقة الأذان وكيفيته}

23154- كان بلال يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم
وكان يؤذن الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن لا إله إلا الله، ثم ينحرف عن يمين القبلة
فيقول: أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً
رسول الله، ثم ينحرف فيستقبل خلف القبلة فيقول: حي
على الصلاة حي على الصلاة ثم ينحرف عن يساره
فيقول: حي على الفلاح حي على الفلاح، ثم يستقبل
القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، وكان يقيم
للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الإقامة يقول: الله أكبر
الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول
الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد
قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

% (طب).

2 {فضل الأذان وأحكامه وآدابه}

23155- عن الثوري عن شيخ لهم عن عمر قال: لحوم محرمة على النار، ثم ذكر المؤذنين قال الثوري: سمعت من ذكر أن أهل السموات لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان.

% (عب).

23156- عن أبي الزبير، مؤذن بيت المقدس قال: جاءنا عمر بن الخطاب فقال: إذا أذنت فترسل، وإذا أقيمت فاحذر.

% (قط ق).

23157- عن أبي معشر قال: بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو كنت مؤذنا لم أبال أن لا أحج ولا أعتمر إلا حجة الإسلام، ولو كانت الملائكة نزولا ما غلبهم أحد على الأذان.

% (ابن زنجويه).

23158- عن مطر عن الحسن عن أبي الوقاص قال:
سهام المؤذنين عند الله يوم القيامة كسهام المجاهدين
وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في دمه في
سبيل الله، وقال عبد الله بن مسعود: لو كنت مؤذنا ما
باليت أن لا أحج ولا أعتمر ولا أجاهد، قال: وقال عمر بن
الخطاب: لو كنت مؤذنا لكمل أمري وما باليت أن لا
أنتصب لقيام الليل ولا صيام النهار سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اغفر للمؤذنين اللهم
اغفر للمؤذنين، فقلت: تركتنا يا رسول الله ونحن نجتلد
على الأذان بالسيوف؟ قال: كلا يا عمر إنه سيأتي على
الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم، وتلك لحوم
حرمها الله على النار لحوم المؤذنين قال: وقالت عائشة
لهم هذه الآية: {ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله
وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين} قالت: هو
المؤذن، فإذا قال حي على الصلاة، فقد دعا إلى الله، وإذا
صلى فقد عمل صالحا، وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله
فهو من المسلمين.

% (هب).

23159- عن عمر قال: إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت

فاحدر.

% (ض ش وأبو عبيد في الغريب ق).

23160- عن قيس بن أبي حازم قال: قدمنا على عمر

بن الخطاب فقال: من مؤذنكم؟ فقلنا عبيدنا ومواليها،

فقال: إن ذلكم بكم لنقص شديد لو أطقت الأذان مع

الخليفي (الخليفي: - بالكسر والتشديد والقصر -: الخلافة،

وهو وأمثاله من الأبنية، كالرميا والدليلا، مصدر يدل على

معنى الكثرة. يريد به كثرة اجتهاده في ضبط أمور

الخلافة وتصريف أعبائها. انتهى. النهاية [2/69] ب.

وفي منتخب كنز العمال: (3/276) مع الخليفة. ص)

لأذنت.

% (عب ش ض وابن سعد ومسدد، هق).

23161- عن عمر قال: لولا أخاف أن تكون سنة ما

تركت الأذان.

% (عب ش).

23162- قال أبو الشيخ في كتاب الأذان حدثنا إسحاق بن أحمد حدثنا ابنة حميد ثنا هارون بن المغيرة عن الرصافي عن زياد بن كليب عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنها لحوم محرمة على النار لحوم المؤذنين ودمائهم وما من رجل يؤذن سبع سنين يصدق في ذلك نيته إلا عتق من النار.

23163- وقال أيضا: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد حدثني صالح بن سليمان صاحب القراطيس حدثني غياث بن عبد الحميد عن مطر عن الحسن عن الرصافي قال: سهام المؤذنين كسهام المجاهدين وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في دمه.

23164- قال: وقال ابن مسعود: لو كنت مؤذنا ما باليت أن لا أحج ولا أعتمر ولا أجاهد.

23165- قال: وقال عمر بن الخطاب: لو كنت مؤذنا لكمل أمري، وما باليت أن لا أنتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

اللهم اغفر للمؤذنين فقلت: تركتنا يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف؟ قال:
كلا يا عمر إنه سيأتي على الناس زمان يتركون الأذان
على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم
المؤذنين، وقالت عائشة: ولهم هذه الآية: {ومن أحسن
قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من
المسلمين} قالت: هو المؤذن إذا قال حي على الصلاة
فقد دعا إلى الله، فإذا صلى فقد عمل صالحا، وإذا قال
أشهد أن لا إله إلا الله فهو من المسلمين.
مر برقم[23158].

23166- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد
الأئمة، واغفر للمؤذنين، فقال رجل: يا رسول الله لقد
تركتنا تتنافس في الأذان بعد، قال: إن بعدكم زمانا
سفلتهم مؤذنوهم.
% (أبو الشيخ في الأذان).

23167- عن عمر قال: لولا أن تكون سنة ما أذن غيري.

% (ض).

23168- عن مجاهد قال: قدم عمر بن الخطاب مكة أتاه

أبو محذورة فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين حي على

الصلاة حي على الفلاح، فقال له عمر: حي على الصلاة

حي على الفلاح أما كان في دعائك الذي دعوتنا ما نأتيك

نأتنا ثانيا.

% (ض).

23169- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال: أول

من رزق المؤذنين عثمان.

% (عب).

23170- عن ابن مليكة قال: أذن رسول الله مرة فقال:

حي على الفلاح.

% (ض).

23171- {مسند بلال} عن الحفص رجل من الأنصار عن

أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل جده

مؤذنا لأهل قباء فقال: أذن بلال للنبي حياته ولأبي بكر

حياته، فلما كان زمن عمر لم يؤذن، فقال عمر: ما منعك

أن تؤذن؟ فقال: إني أذنت للنبي صلى الله عليه وسلم حياته ولأبي بكر حياته لأنه كان ولي نعمتي، وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يا بلال ليس عمل أفضل من عملك هذا إلا الجهاد في سبيل الله وإني خارج إلى الجهاد فخرج إلى الشام.

% (أبو الشيخ في الأذان).- عن بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يؤذن لصلاة الفجر حتى يرى الفجر، وكان يدخل أصبعيه في أذنيه كلتاهما عند الأذان وعند الإقامة.

% (ض).

23173- عن بلال كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة إذا كان الفيء قدر الشراك إذا قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر.

% (طب).

23174- عن بلال كان بلال يؤذن بالصبح فيقول: حي على خير العمل.

% (طب).

23175- {مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم} أذنت مرة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: قد أذنت يا رسول الله، فقال: لا تؤذن حتى تصبح، ثم جئته أيضا فقلت: قد أذنت فقال: لا تؤذن حتى ترى الفجر، ثم جئته الثالثة فقلت: قد أذنت فقال: لا تؤذن حتى تراه هكذا وجمع يديه، ثم فرقهما.
% (عب).

23176- عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن للظهر إذا دحضت (دحضت: في حديث مواقيت الصلاة) حين تدحض الشمس) أي: تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب، كأنها دحضت، أي زلقت. النهاية [2/104] ب) الشمس لا يخرم (يخرم: وفي حديث سعد "لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر في صلاته، قال: ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا" أي: ما تركت. ومنه الحديث: (لم أخرم منه حرفا) أي: لم أدع. انتهى. النهاية [2/27] ب) الوقت وربما أخرج الإقامة ولا يؤخر الأذان عن الوقت.

% (أبو الشيخ في الأذان وابن النجار).

23177- {أيضا} كان بلال يؤذن للنبي صلى الله عليه

وسلم، فإذا فرغ من أذانه استأذنه عليه.

% (أبو الشيخ طب).

23178- عن جابر قيل: يا رسول الله من أول الناس

دخولا الجنة؟ قال: الأنبياء، ثم الشهداء، ثم مؤذنوا الكعبة،

ثم مؤذنوا بيت المقدس، ثم مؤذنوا مسجدي هذا، ثم

سائر المؤذنين على قدر أعمالهم.

% (أبو الشيخ في الأذان).

23179- عن حبان بن بوح الصدائي قال: كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في سفر فحضرت صلاة الصبح،

فقال لي يا أخا صداء أذن فأذنت، فجاء بلال ليقم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقيم إلا من أذن.

% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

23180- عن وائل بن حجر قال: حق وسنة مسنونة أن لا

يؤذن إلا وهو طاهر، ولا يؤذن إلا وهو قائم.

% (أبو الشيخ في الأذان).

23181- {مسند زياد بن الحارث الصدائي} كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأذنت للفجر، فجاء بلال فأراد أن يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا بلال إن أخا صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم فأقمت.
% (عب ش حم وابن سعد، د، ت: وضعفه) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم رقم (199) ص (هـ والبغوي طب).

23182- {أيضا} كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضرت صلاة الصبح فقال: أذن يا أخا صداء فأذنت وأنا على راحلتي.
% (عب).

23183- عن أبي برزة الأسلمي قال: من السنة الأذان في المنارة، والإقامة في المسجد.
% (أبو الشيخ في الأذان).

23184- عن أبي جحيفة أن بلالا أذن بمنى ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مرتين مرتين وأقام مثل ذلك.
% (أبو الشيخ في الأذان).

% (أبو الشيخ).

23188- {أيضا} كان بلال ينادي بالصبح فيقول: حي على خير العمل فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل مكانها الصلاة خير من النوم، وترك حي على خير العمل.

% (أبو الشيخ).

23189- عن سلمة بن الأكوع أن الأذان كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة واحدة واحدة.

% (ابن النجار).

23190- عن أبي رافع قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع المنادي قال مثل ما يقول، فإذا قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (أبو الشيخ وابن النجار).

23191- {أيضا} رأيت بلالا يؤذن بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى، ويقيم واحدة.

% (أبو الشيخ في الأذان).

23192- عن أبي محذورة قال: علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع
عشرة كلمة، الأذان: الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن
محمدًا رسول الله أشهد أن محمدًا رسول الله حي على
الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والإقامة: الله أكبر الله
أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا
إله إلا الله أشهد أن محمدًا رسول الله أشهد أن محمدًا
رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على
الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

% (ش ص).

23193- عن أبي محذورة قال: كان آخر الأذان الله أكبر
الله أكبر لا إله إلا الله.

% (ش).

23194- عن أبي محذورة أنه أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر ولعمر، فكان يقول في أذانه: الصلاة خير من النوم.

% (ش وأبو الشيخ في الأذان).

23195- عن عطاء قال: كان أبو محذورة لا يثوب إلا في الفجر وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر. % (ش).

23196- {أيضا} كنت أؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأقول إذا قلت في الأذان الأول: حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم. % (عب).

23197- عن أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر نحواً من عشرين رجلاً فأذنوا فأعجبه أذان أبي محذورة فعلمه الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى. % (أبو الشيخ في الأذان).

23198- عن الأسود بن يزيد قال: سألت أبا محذورة كيف كنت تؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأي شيء كنت تجعل آخر أذانك؟ قال: كنت أثني الإقامة كمثل الأذان وأجعل آخر الأذان لا إله إلا الله.
% (أبو الشيخ).

23199- {أيضا} خرجت في عشرة فتيان مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين وهو أبغض الناس إلينا، فأذنا وقمنا نؤذن فنستهزئ بهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بهؤلاء الفتيان، فقال: أذنا فكنت آخرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نعم هذا الذي سمعت صوته، اذهب فأذن لأهل مكة، وقل لعتاب ابن أسيد: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أؤذن لأهل مكة ومسح على ناصيتي فقال: قل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح حي على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، وإذا

أذنت بالأولى من الصبح فقل: الصلاة خير من النوم، وإذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. سمعت فكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها. % (عب وأبو الشيخ).

23200- عن أبي محذورة قال: خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه منكبون (منكبون: وفي حديث الزكاة (نكبوا عن الطعام) يريد الأكلة وذوات اللبن ونحوها: أي: أغرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة، ودعوها لأهلها. فيقال فيه: نكب ونكب. وحديث عمر (نكب عنا ابن أم عبد) أي نحه عنا. وقد نكب عن الطريق؛ إذا عدل عنه ونكب غيره. النهاية [5/112] ب) فصرخنا نحكيه ونهزهء به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصوت فأرسل إلينا حتى وقفنا بين يديه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم: أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟
فأشار إلي القوم، وصدقوا فأرسلهم كلهم وحبسني فقال:
قم فأذن بالصلاة فقامت ولا شيء أكره إلي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به فقامت بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى علي التأذين
بنفسه فقال قل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن
محمدًا رسول الله أشهد أن محمدًا رسول الله حي على
الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، ثم دعاني حين قضيت
التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة، ثم وضع يده
على ناصيتي ثم أمرها على وجهي، ثم على كبدي، ثم
بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرتي، ثم
قال: بارك الله فيك وبارك عليك، فقلت: يا رسول الله
مرني بالتأذين بمكة، قال: قد أمرتك به وذهب كل شيء
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهيته وعاد

ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت
على عتاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم.

% (أبو الشيخ).

23201- عن أبي محذورة قل: الله أكبر الله أكبر الله
أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا
الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول
الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، فإذا
أذنت بالأول من الصبح فقل: الصلاة خير من النوم وإذا
أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
سمعت.

% (عبد الرزاق عن أبي محذورة).

23202- عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي محذورة قال:
كان أذانه مثنى مثنى وإقامته واحدة وكان آخر كلامه لا
إله إلا الله.

% (ص).

23203- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان عبد الله بن زيد الأنصاري مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع الأذان والإقامة.

% (ش).

23204- عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال: كان أذان النبي صلى الله عليه وسلم وإقامته مثنى مثنى.
% (أبو الشيخ).

23205- عن عبد الله بن سلام قال: ما أذن في قوم بليل إلا أمنوا العذاب حتى يصبحوا، ولا نهار إلا أمنوا العذاب حتى يمسوا.
% (عب).

23206- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال: اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا يفرغ المتوضى من وضوئه في مهل والمتعشي من عشائه.

% (أبو الشيخ - وفيه: معارك؟؟ مبارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري - وهما ضعيفان).

23207- عن أبي هريرة قال: لا يؤذن المؤذن إلا متوضئاً.
% (ض).

23208- عن ابن عمر: الإقامة واحدة قال كذلك أذان
بلال.

% (ش).

23209- عن ابن عمر قال: كان الأذان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة واحدة.
% (أبو الشيخ في الأذان).

23210- عن عائشة قالت: ما كانوا يؤذنون حتى ينفجر
الفجر.

% (ش).

*2*تتمة فضل الأذان وأحكامه وآدابه

23211- عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال: كنت مع عبد
الله بن عمر فحضرت الصلاة فقال لي: أذن وامدد صوتك
فإنه لا يسمع من حجر ولا شجر ولا مدر إلا شهد لك به
يوم القيامة ولا يسمعك من شيطان إلا وله نفير قال

هشيم: يعني ضراطا حتى لا يسمع مد صوتك، وإنهم لأمد
الناس أعناقاً يوم القيامة.

% (ص).

23212- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

% (ابن النجار).

23213- عن عروة عن امرأة من بني النجار قالت: كان
بيتي من أطول بيت حول المسجد وكان بلال يؤذن عليه
الفجر كل غداة فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينتظر
الفجر، فإذا رآه تمطى ثم يؤذن.

% (أبو الشيخ في الأذان).

23214- {مسند ابن عمرو} إن الله لا يأذن (يأذن:

يسمع، وفي الحديث (ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغني

بالقرآن أي ما استمع الله بشيء كاستماعه لنبي يتغني

بالقرآن، أي يتلوه يجهر به. يقال منه: أذن يأذن أذنا

بالتحريك. النهاية [1/33] ب) لشيء من أهل الأرض إلا

لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن.

% (الخطيب - عن معقل بن يسار).

23215- عن إبراهيم النخعي قال: الأذان جزم، والتكبير

جزم والتسليم جزم والقرآن جزم.

% (ص).

23216- عن إبراهيم النخعي قال: كانوا يجزمون التكبير.

% (ض).

23217- عن إبراهيم النخعي قال: كان المؤذن، ثم يخرج

لحاجته ثم يرجع فيقيم.

% (ض).

23218- عن إبراهيم النخعي قال: كانوا يكرهون أن

يؤذنوا ويقيموا في بيوتهم ليتكلموا عليه ويدعوا مساجدهم.

% (ض).

23219- عن الحسن البصري قال: أهل الصلاة والحسبة

من المؤذنين أول من يكسى يوم القيامة.

% (ش).

23220- عن الحسن قال: أول من يكسى يوم القيامة

المؤذنون المحتسبون.

% (ض).

23221- أنبأنا يونس عن الحسن وابن سيرين قالا: كان التثويب في الفجر الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم.

23222- عن الحسن قال: هل كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد ما طلع الفجر أذان بلال فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فصعد فنادى إن العبد نام.

% (ص).

23223- عن سعيد بن المسيب قال: إذا أقام الرجل الصلاة وهو في فلاة من الأرض صلى خلفه ملكان، فإذا أذن واقام صلى خلفه من الملائكة أمثال الجبال.

% (ص).

23224- عن عثمان بن أبي العاص الثقفي آخر ما عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن أتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا.

% (ش).

23225- عن عطاء قال: المؤذنون أطول الناس يوم
القيامة أعناقاً.

% (عب).

23226- عن عطاء قال: حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن
مؤذن إلا متوضئاً.

% (ض).

23227- عن الهجيع بن قيس عن علي أنه كان يقول:
الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى، ومر برجل يقيم
مرة مرة فقال: اجعلها مثنى مثنى لا أم للآخر.

% (ق).

23228- عن علي قال: المؤذن أملك بالأذان، والإمام
أملك بالإقامة.

% (ض).

23229- عن مجاهد قال: المؤذنون أطول الناس أعناقاً
يوم القيامة ولا يدودون في قبورهم.

% (عب).

23230- عن محمد بن سيرين قال: كان المؤذنون يجعلون أصابعهم في آذانهم، وأول من وضع إحدى يديه عند أذنيه ابن الأصم مؤذن الحجاج.
% (ض).

23231- عن مكحول قال: من أقام الصلاة صلى معه ملكان، فإذا أذن وأقام صلى معه سبعون ملكا.
% (ص).

23232- عن علي قال: إذا توضأ المسافر فإن أقام إقامة صلى عن يمينه وعن شماله ملك، فإذا أذن وأقام صلى خلفه صفوف من الملائكة.
% (عبد الله بن محمد بن حفص العيسى في جزئه).

23233- {مسند ابن شريك} كان بلال يؤذن مثنى ويشهد مضعفا مستقبل القبلة فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين مستقبل القبلة ثم ينحرف عن يمينه فيقول: حي على الصلاة مرتين، ثم ينحرف عن يساره فيقول: حي على الفلاح

مرتين، ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، وإقامته منفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة.

% (الطبراني في الصغير - عن سعد القرظ).

23234- عن أنس قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر

الإقامة.

% (عب ش ص).

23235- {أيضا} كان بلال يثني الأذان ويوتر الإقامة إلا

قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.

% (عب).

23236- عن علي قال: ندمت أن لا أكون طلبت إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل الحسن

والحسين مؤذنين.

% (طس).

23237- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر

بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

% (أبو الشيخ).

23238- {أيضا} أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

% (أبو الشيخ).

23239- {أيضا} أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

% (أبو الشيخ).

23240- {أيضا} أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا قوله الصلاة خير من النوم.

% (أبو الشيخ).

23241- عن أنس قال: من السنة إذا أذن المؤذن في أذان الفجر حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم.

% (أبو الشيخ).

2 {التثويب}

23242- عن ابن عمر أن عمر قال لمؤذنه: إذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم.

% (قط ق ه).

23243- {مالك} (كتاب الصلاة باب ما جاء في النداء
للصلاة رقم (151). ص) أنه بلغه أن المؤذن جاء إلى
عمر بن الخطاب يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال:
الصلاة خير من النوم، فأمره عمر أن يجعلها في نداء
الصبح.

23244- {مسند بلال رضي الله عنه} عن سويد بن غفلة
قال: كان بلال لا يثوب إلا في الفجر، وكان لا يؤذن حتى
ينشق الفجر.

% (ش).

23245- {أيضا} أمرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أثوب في الفجر ونهاني أن أثوب في العشاء.
% (عب طب وأبو الشيخ في الأذان).

23246- {مسند عبد الله بن بسر} أتى بلال النبي صلى
الله عليه وسلم يؤذنه بالصلاة مرة، ف قيل له: إنه نائم،
فنادى الصلاة خير من النوم، فأقرت في صلاة الفجر.
% (طب عن سعيد بن المسيب).

23247- {أيضا} أتى بلال النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصبح فوجده راقدا فقال: الصلاة خير من النوم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أحسن هذا يا بلال اجعله في أذانك.

% (طب عن بلال).

23248- عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال: جاء بلال ذات غداة إلى صلاة الفجر فقبل له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام فصرخ بأعلى صوته الصلاة خير من النوم قال سعيد: فادخل هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر.

% (أبو الشيخ).

23249- عن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال: الصلاة خير من النوم فأقر في صلاة الصبح.

% (أبو الشيخ في الأذان).

23250- عن مجاهد قال: كنت مع ابن عمر فسمع رجلا يثوب في المسجد فقال: أخرج بنا من عند هذا المبتدع.

% (عب ض).

23251- عن ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم أن رجلا سأل طاوسا متى قيل: الصلاة خير من النوم؟ فقال: أما إنها لم تقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن بلالا سمعها في زمان أبي بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها رجل غير مؤذن فأخذها منه، فأذن بها فلم يمكث أبو بكر إلا قليلا حتى إذا كان عمر قال: لو نهينا بلالا عن هذا الذي أحدث وكأنه نسيه وأذن به الناس حتى اليوم.

% (عب).

23252- عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن حفص أن سعدا أول من قال: الصلاة خير من النوم في خلافة عمر فقال عمر: بدعة، ثم تركه وأن بلالا لم يؤذن لعمر.

% (عب).

23253- عن ابن عمر قال: جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه الصلاة صلاة الصبح فقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، الصلاة! يرحمك الله! قالها

مرتين أو ثلاثا ورسول الله قد أغفى (أغفى: نام. المختار]
[376 ب) فجاء بلال فقال: الصلاة خير من النوم فانتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اجعله في أذنانك
إذا أذنت لصلاة الصبح فقل: الصلاة خير من النوم مرتين
فجعل بلال يقولها في كل أذانه إذا أذن في صلاة الصبح
كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (أبو الشيخ ض).

23254- حدثنا هشام حدثنا أشعب بن سوار عن الزهري
قال: جاء بلال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه
بالصلاة فقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم
فقال بلال: الصلاة خير من النوم فألحقت في الأذان.
% (؟؟)

23255- {مسند أنس} عن ابن سيرين عن أنس قال:
كان التثويب في صلاة الغداة إذا قال المؤذن: حي على
الفلاح قال: الصلاة خير من النوم.
% (ص).

2 {إجابة المؤذن}

23256- عن عمر قال: لو أدركني الأذان وأنا بين رجليها

لصمت (لصمت: الصوم: الإمساك عن الطعم، وصام
الرجل من باب قال وقوله تعالى: {إني نذرت للرحمن
صوما} قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: صمتا
وقال أبو عبيدة: كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير
فهو صائم. المختار[296] ب).

% (ش).

23257- عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال:

دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
والمؤذن يؤذن فعدل إلى النساء فقال لهن: مثل ما يقول
فإن لكن بكل حرف ألفي حسنة قلت: يا رسول الله هذا
للنساء فما للرجال؟ قال: لهم الضعف يا ابن الخطاب.
% (خط وسنده ضعيف لكن ورد من طريق آخر مرسل
وسياتي).

23258- عن عبد الله بن حكيم قال: كان عثمان إذا سمع

الأذان قال: مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا وأهلا.

% (ابن منيع وسمويه).

23259- عن النعمان بن سعد قال: كان علي إذا سمع الأذان قال: أشهد بها كل شاهد وأحملها عن كل جاحد.
% (ابن منيع).

23260- {مسند التيهان الأنصاري والد أسعد} عن محمد بن سوقة قال: حدثني أسعد بن التيهان عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع المؤذن فقال مثل قوله.

% (أبو نعيم وقال: فيه مقال ونظر).

23261- عن عيسى بن طلحة قال: دخلنا على معاوية ف جاء المؤذن فأذن فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال معاوية مثل ذلك، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية مثل ذلك، فقال: أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية مثل ذلك، ثم قال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.

% (عب ش).

23262- عن مجمع الأنصاري أنه سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف حين سمع المؤذن كبر وتشهد بما نشهد به، ثم

قال: هكذا حدثنا معاوية أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما قال المؤذن، فإذا قال: أشهد أن محمدا رسول الله قال: وأنا أشهد ثم سكت.
% (عب).

23263- عن أبي أمامة أن بلالا لما قال: قد قامت الصلاة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقامها الله وأدامها.
% (أبو الشيخ في الأذان).

23264- {مسند أبي سعيد} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول مثل ما يقول المؤذن.
% (ش).

23265- عن أبي الشعثاء قال: كنا مع أبي هريرة في المسجد فنادى المنادي بالعصر، فخرج رجل فقال أبو هريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم.
% (عب).

23266- عن أبي هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلقات اليمن فقام بلال ينادي، فلما سكت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة.

% (ص ن حب وأبو الشيخ ك صحيح).

23267- {أيضا} كان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلان: أحدهما لا يكاد يفارقه ولا يعرف له كثير عمل، وكان الآخر لا يكاد يرى ولا يعرف له كثير عمل، فقال الذي لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ذهب المصلون بأجر الصلاة، وذهب الصائمون بأجر الصائمين، وما عندي لا حب لله ورسوله قال: فإن لك ما احتسبت وأنت مع من أحببت، وأما الآخر فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه هل علمتم أن الله أدخل فلانا الجنة؟ فعجب القوم فإنه كان لا يكاد يرى، فقام بعضهم إلى امرأته فسأل امرأته عن عمله، فقالت: ما كان في ليل ولا نهار ولا على أي حال ما كان فقال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله قال مثل قوله أقر وأكفر من أبى ذلك وإذا قال: أشهد أن محمدا رسول الله قال مثل هذا، فقال الرجل: بهذا الحديث دخل الجنة.

% (أبو الشيخ وفيه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال
(حم): وغيره ليس بالقوي).

23268- عن أبي هريرة أنه رأى رجلا يخرج من المسجد
حين أذن المؤذن أو حين أخذ في الإقامة فقال: أما هذا
فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم.
% (أبو الشيخ).

23269- {أيضا} قال: إذا أقيمت الصلاة وأحدكم في
المسجد فلا يخرج حتى يصلي فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأمر بذلك.
% (أبو الشيخ).

23270- عن يحيى بن أبي كثير أن رجلا لما قال المؤذن
حي على الصلاة حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا
بالله ثم قال: هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول.

% (عب).

23271- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا سمع المؤذن قال: وأنا وأنا.

% (أبو الشيخ).

23272- {مسند أم حبيبة أم المؤمنين} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى سكت.

% (ش وأبو الشيخ في الأذان).

23273- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فسمع المؤذن فقال كما يقول فلما قال حي على الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة.

% (عب وأبو الشيخ في الأذان).

23274- عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كان عندها في يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول حتى يفرغ المؤذن، فاذا سمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (ص).

23275- {مسند علي رضي الله عنه} عن عامر بن سعد
عن أبيه سعد أنه قال: من قال إذا قال المؤذن أشهد أن
لا إله إلا الله: رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً
غفر له ذنوبه، فقال له رجل: يا سعد ما تقدم من ذنبه وما
تأخر؟ قال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله.

% (ش).

23276- {مسند أنس} كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سمع المؤذن قال كما يقول وأنه كان يقول إذا بلغ حي
على الصلاة حي على الفلاح: لا حول ولا قوة إلا بالله.
% (أبو الشيخ).

2 {محظور الأذان}

23277- عن ابن مسعود قال: ما أحب أن يكون مؤذنونكم
عميانكم.

% (عب).

2 {ذيل الأذان}

23278- عن جابر بن سمرة قال: كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن ثم يمهل فلا يقيم حتى إذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة حين يراه.

% (طب).

23279- عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن ثم يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم.

% (طب).

23280- {أيضا} كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم حتى إذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة حين يراه.

% (عب).

23281- {مسند السائب بن يزيد} ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مؤذن واحد يؤذن إذا قعد على المنبر، ويقوم إذا نزل، ثم أبو بكر كذلك، ثم عمر حتى كان عثمان وفشا الناس وكثروا، زاد النداء الثالث عند الزوراء.

% (ش وأبو الشيخ في الأذان).

23282- {أيضا} كان بلال يؤذن إذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة، وإذا نزل أقام، ثم كان كذلك في زمن أبي بكر وعمر وإنما أمر بالتأذين الثالث عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة وإنما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر.
% (أبو الشيخ).

23283- عن عروة عن عمرو بن أم مكتوم أنه كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى.
% (أبو الشيخ في الأذان).

23284- عن سلمان الفارسي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال: اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا حتى يقضي المتوضئ حاجته في مهل ويفرغ الأكل من طعامه في مهل.

% (أبو الشيخ في كتاب الأذان وفيه: معارك بن عباد ضعيف).

23285- عن زر عن صفوان بن عسال قال: بينما نحن نسير مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا نحن بصوت

يقول: الله أكبر الله أكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: على الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: برئ هذا من الشرك، قال: أشهد أن محمدا رسول الله قال: خرج من النار قال: حي على الصلاة قال: إنه لراعي غنم أو مبتدئ بأهله، فابتدره القوم، فإذا هو رجل مبتدئ بأهله.

% (أبو الشيخ).

23286- عن ابن عمر قال: كان بلال يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

% (ص، ش).

23287- {أيضا} كان النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان: بلال وابن أم مكتوم.

% (ش).

23288- عن عبد الله بن عمرو قال: إذا كان الرجل بفلاة من الأرض فأذن وأقام وصلى صلى معه أربعة آلاف ملك أو أربعة آلاف من الملائكة.

% (عب).

23289- عن الحسن البصري قال: ما ينادي مناد من الأرض الصلاة حتى ينادي مناد من أهل السماء قوموا يا بني آدم فأطفئوا نيرانكم فيقوم المؤذن ثم يقوم الناس إلى الصلاة.

% (عب).

23290- عن عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن حدثه قال: كان علي يؤذن بالكوفة ويقوم ويصلي بالناس.

% (ض).

23291- عن مسلم بن عمران البطين قال: أخبرني من سمع مؤذن علي يجعل الإقامة مرتين.

% (عب).

23292- عن أبي بن كعب قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بإقامة واحدة.

% (ابن جرير).

23293- {مسند ابن شريك} كان بلال إذا أراد أن يقيم الصلاة قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله.

% (الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة).

23294- {مسند أنس} كانت الصلاة تقام فيكلم الرجل النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجة تكون له فيقوم بينه وبين القبلة، فما يزال قائما يكلمه فرما رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم.
% (عب وأبو الشيخ في الأذان).

23295- {أيضا} عن عروة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يقيم المؤذن ويسكتون، يكلم في الحاجة فيقضيها قال: وقال أنس بن مالك: وكان له عود يستمسك عليه.

% (أبو الشيخ في الأذان).

23296- {أيضا} سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: على الفطرة أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: خرج من النار،

فاستبق القوم إلى الرجل، فإذا هو راعي غنم، حضرت الصلاة فقام يؤذن.

% (أبو الشيخ).

23297- {أيضا} كنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في سرية فسمعنا مناديا ينادي الله أكبر الله أكبر،

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: على الفطرة، فقال:

أشهد أن لا إله إلا الله، قال: خرج من النار، فابتدرناه فإذا

هو شاب حبشي يرعى غنمه له واد، فأدرك صلاة

المغرب فأذن لنفسه.

% (أبو الشيخ).

23298- عن أنس أن الصلاة كانت تقام بعشاء الآخرة

فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجل يكلمه حتى

يرقد طوائف من الصحابة، ثم ينتبهون إلى الصلاة.

% (كر).

*2*الباب السادس {في صلاة الجمعة وما يتعلق بها}

*2*فصل في فضلها

23299- عن أبي بكر أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله بلغني أنك تقول: الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنب الكبائر، فقال: نعم، ثم زاده فقال: الغسل يوم الجمعة كفارة والمشى إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة، فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجزى بعمل مائتي سنة.

% (ابن راهويه وابن زنجويه في ترغيبه، قط في العلل وضعفه، طس هب).

23300- عن علي قال: من حضر الجمعة بصلاة ودعا فهو يسأل الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه.
% (خط في المتفق).

23301- عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة فأكثرُوا علي الصلاة فيه، فإن صلاتكم تعرض علي، قالوا: يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرممت (لدى الرجوع لصحة

اللفظ في مسند أحمد (4/8) تبين في تصحيف هذه
الفقرة: أرممت: أي بليت، وقال الخطابي أصله أرممت أي
بليت فكان في المطبوع على أصلها ورواية الحديث
والمشهور: أرممت. النهاية[1/40].

والحديث مر برقم (21037) المجلد السابع صفحة (708).
ص) يقول بليت؟ قال: إن الله حرم على الأرض
أن تأكل أجساد الأنبياء.

% (حم وأبو نعيم).

2 فصل في أحكامها

23302- عن عمر قال: إنما جعلت الخطبة موضع
الركعتين من فاتته الخطبة صلى أربعاً.
% (عب ش).

23303- عن عمر قال: إذا لم يستطع الرجل أن يسجد
يوم الجمعة على الأرض فليسجد على ظهر أخيه.
% (ط عب حم ش ق).

23304- عن عمر قال: جمعوا حيث ما كنتم.
% (ش).

23305- عن مالك بن عامر الأصبحي قال: كنت أرى
طنفسة لعقيل بن أبي طالب يوم الجمعة تطرح إلى جدار
المسجد الغربي، فإذا غشي الطنفسة كلها ظل الجدار
خرج عمر بن الخطاب فصلى الجمعة قال: ثم نرجع بعد
صلاة الجمعة فنقيل قائلة الضحاء.

% (مالك) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة
باب وقت الجمعة رقم (13 و 14) ص).

23306- عن ابن أبي سليط أن عثمان بن عفان صلى
الجمعة بالمدينة، وصلى العصر بملل.

% (مالك) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة
باب وقت الجمعة رقم (13 و 14) ص).

23307- عن أبي عبيد مولى ابن الأزر قال: شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى، وانصرف فخطب
الناس فقال: إن هذين يومان نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم، والآخر
يوم تأكلون فيه من نسكکم، قال أبو عبيد: ثم شهدت
العيد مع عثمان فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال:

إنه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان، فمن أحب من أهل العالية أن ينتظر الجمعة فلينتظرها، ومن أحب أن يرجع فليرجع فقد أذنت له، قال أبو عبيد: ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب وعثمان محصور فجاء فصلى، ثم انصرف فخطب.

% (خ م، د، ت، ن، هـ وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطحاوي ع، حب، ق) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب صوم يوم الفطر (3/55)).

23308- عن علي قال: تؤتى الجمعة ولو حبوا.

% (المروزي في كتاب الجمعة).

23309- عن علي قال: لا يجمع القوم الظهر يوم الجمعة

في موضع يجب عليهم فيه شهود الجمعة.

% (نعيم بن حماد في نسخته).

23310- عن علي قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر

جامع.

% (أبو عبيد في الغريب والمروزي في كتاب الجمعة ق).

23311- {مسند جابر} كنا نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجمعة، ثم نرجع فنريح نواضحنا.
% (ش).

23312- عن السائب ابن أخت نمر قال: صليت مع
معاوية الجمعة في المقصورة فلما سلم الإمام قمت في
مقامي فصليت، فلما دخل أرسل إلي وقال: لا تعد لما
فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو
تخرج، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك
أن لا نصل صلاة حتى نتكلم أو نخرج.
% (عب ش).

23313- عن زياد بن جارية التميمي أنه دخل مسجد
دمشق وقد تأخرت صلاتهم الجمعة بالعصر فقال: والله ما
بعث الله نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم أمركم بهذه
الصلاة.
% (كر).

23314- {مسند سلمة بن الأكوع} كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة إذا زالت الشمس ثم نرجع
نتبع الفياء.
% (ش).

23315- {مسند سهل بن سعد الساعدي} كنا نتغدى
ونقيل بعد الجمعة.
% (ش).

23316- عن عبد الله بن عمر قال: كنا نجمع (أي يصلون
صلاة الجمعة. النهاية [1/297] ب) ثم نرجع فنقيل.
% (ش).

2 {استماع الخطبة}

23317- عن ثعلبة بن أبي مالك أنهم كانوا يصلون يوم
الجمعة حتى يخرج عمر فإذا خرج وجلس على المنبر
فأذن المؤذن جلسنا نتحدث، حتى إذا سكت المؤذن وقام
عمر سكتوا فلم يتكلم أحد حتى يقضي الخطبتين.
% (مالك والشافعي والطحاوي ق).

23318- عن السائب بن يزيد قال: كنا نصلي في زمن
عمر يوم الجمعة فإذا خرج عمر وجلس على المنبر قطعنا
الصلاة، وتحدث ويحدثنا، فرما يسأل الرجل الذي يليه
عن سوقه وخدامهم، فإذا سكت المؤذن خطب الناس
فلم يتكلم حتى يفرغ من خطبته.
% (ابن راهويه ق).

23319- عن ابن عمر أن عمر رأى رجلين يتكلمان
والإمام يخطب يوم الجمعة فحصبهما.
% (الصابوني في المائتين).

23320- عن عثمان أنه كان يقول في خطبته: قل ما يدع
ذلك إذا خطب إذا قام الإمام يخطب يوم الجمعة
فاستمعوا وأنصتوا، فإن للمنصت الذي لا يسمع من الحظ
مثل ما للمستمع المنصت، فإذا قامت الصلاة فاعدلوا
الصفوف وصفوا الأقدام، وحاذوا بالمناكب، فإن اعتدال
الصف من تمام الصلاة، ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد
وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه أنها قد استوت فيكبر.

% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الجمعة باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب رقم (8) (ص عب ق).

23321- {مسند جابر بن عبد الله} قال: قال سعد لرجل يوم الجمعة: لا صلاة لك فذكر ذلك الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن سعدا قال: لا صلاة لك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لم يا سعد؟ قال: إنه تكلم وأنت تخطب فقال: صدق سعد.
% (ش).

23322- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: كان أبو ذر الغفاري جالسا إلى جنب أبي بن كعب يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية لم يكن أبو ذر سمعها: فقال أبو ذر لأبي: متى أنزلت هذه الآية؟ فلم يكلمه، فلما أقيمت الصلاة قال له أبو ذر ما منعك أن تكلمني حين سألتك؟ فقال له أبي إنه ليس لك من جمعتك إلا ما لغوت فانطلق أبو ذر إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فأخبره فقال: صدق أبي فقال أبو ذر:
أستغفر الله وأتوب إليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: اللهم اغفر لأبي ذر وتب عليه.
% (الرويانى والديلمى).

23323- {مسند أبي} أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ يوم الجمعة: {براءة} وهو قائم فذكرنا بأيام
الله، وأبو الدرداء وأبو ذر يغمزني فقال: متى أنزلت هذه
السورة؟ إني لم أسمعها إلا الآن، فأشار إليه أن اسكت،
فلما انصرفوا قال: سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم
تخبرني؟ فقال أبي: ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما
لغوت، فذهب إلى رسول الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له وأخبره بالذي قال أبي، فقال رسول
الله: صدق أبي.

% (عم ه) وهو صحيح.

23324- {مسند أنس رضي الله عنه} عن صالح بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: دخل علينا أنس
يوم الجمعة والإمام يخطب ونحن نتحدث فقال: مه فلما

أقيمت الصلاة قال: إني أخاف أن أكون أبطلت جمعتي
بقولي لكم مه.

% (ابن سعد كر).

[أديها]

23325- {مسند جابر بن سمرة} كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا.

% (ش).

23326- {أيضا} كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس.

% (ش).

23327- {أيضا} عن سماك بن حرب عن جابر بن

سمرة قال: من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخطب على المنبر جالسا فكذبه به فانا شهدته كان
يخطب قائما، ثم يجلس، ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى،

قلت: فكيف كانت خطبته؟ قال: كلام يعظ به الناس
ويقرأ آيات من كتاب الله، ثم ينزل وكانت خطبته قصدا،

وصلاته قصدا بنحو: {والشمس وضحاها} {والسماء

والطارق} إلا صلاة الغداة قال: صلاة الظهر كان بلال
يؤذن حين تدحض الشمس، فان جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقام، وإلا مكث حتى يخرج، والعصر نحو
ما تصلون، والمغرب نحو ما تصلون، والعشاء الآخرة
يؤخرها عن صلاتكم قليلا.
% (كر).

23328- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن تطيل الخطبة
% (ش).

23329- عن حصين قال: رأى عمارة بن ربيعة بشر بن
مروان يرفع يديه على المنبر فقال: قبح الله هاتين اليدين
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على
أن يقول بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبحة.
% (ش).

23330- {مسند الحكم والد عبد الله الأنصاري} عن
محمد بن القاسم الأسدي قال: حدثني مطيع أبو يحيى
الأنصاري وكان شيخا عابدا قال: حدثني أبي عن جده

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام على المنبر يوم الجمعة استقبلنا بوجهه.

% (أبو نعيم).

23331- عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث أميراً قال: أقصر الخطبة، وأقل الكلام، فإن من الكلام سحراً.

% (العسكري في الأمثال وسنده ضعيف).

23332- {مسند ابن عباس رضي الله عنهما} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً، ثم يقعد ثم يقوم فيخطب.

% (ش).

23333- {مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما.

% (ش).

23334- عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من

عنده من الجلوس، فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه
ثم سلم.

% (كر، عد).

23335- عن ابن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا.
% (كر، ز).

23336- عن أبي جعفر قال: كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبتين.
% (ش).

23337- عن علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ على المنبر: {قل يا أيها الكافرون}
و{قل هو الله أحد}.

% (طس والعاقولي في فوائده وسنده ضعيف).

2 {أدب الجمعة}

23338- عن ابن عمر أن عمر كان يجمر ثيابه للمسجد
يوم الجمعة.

% (المروزي في كتاب الجمعة).

23339- عن علي قال: إذا كان يوم الجمعة جاءت
الملائكة إلى باب المسجد فكتبوا الناس على قدر منازلهم
وخرجت الشياطين بالرباثة يربثون (يربثون: يقال: ربثته
عن الأمر إذا حبسته وثبطته. والرباثة جمع ربيثة وهي
الأمر الذي يحبس الانسان عن مهامه. النهاية[2\182]
ب.) الناس ويذكرونهم الحوائج، فمن أتى الجمعة ودنا
واستمع وأنصت ولم يبلغ كان له كفلان من الأجر، ومن
نأى استمع وأنصت ولم يبلغ كان له كفل من الأجر، ومن
دنا فاستمع ولم ينصت ولغا كان عليه كفلان من الإثم،
ومن نأى ولم يستمع ولم ينصت كان عليه كفل من الوزر،
ومن قال مه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له، ثم قال:
هكذا سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم.
% (ش حم).

23340- عن عمرو بن شمر عن سعد بن طريف عن
الأصبع بن نباتة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إذا كان يوم الجمعة نزل أمين الله جبريل
إلى المسجد الحرام فركز لواءه بالمسجد الجرام، وغدا

سائر الملائكة إلى المساجد التي يجمع (نجمع: جمع القوم
تجميعاً: شهدوا الجمعة، وقضوا الصلاة فيها. المختار[83]
ب.) فيها يوم الجمعة، فركزوا ألويتهم وراياتهم بأبواب
المساجد ثم نشروا قراطيس من فضة وأقلاما من ذهب،
ثم كتبوا الأول فالأول ممن بكر إلى الجمعة، فاذا بلغ من
في المسجد سبعين رجلاً قد بكروا طووا القراطيس فكان
أولئك السبعين كالذين اختارهم موسى من قومه والذين
اختارهم موسى من قومه كانوا أنبياء.

% (ابن مردويه وعمرو وسعد والاصبغ الثلاثة متروكون.
الأوزاعي: حدثني من سمع عمير بن هاني).

23341- { مسند جابر بن عبد الله } نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الناس يوم الجمعة باذة (باذة:

بذ الهيئة وباذ الهيئة: أي رث اللبسة. النهاية [110\1]
ب.) هيئتهم فقال: ما ضر رجلاً لو اتخذ لهذا اليوم ثوبين
يروح فيهما.

% (ش).

23342- عن أبي جعفر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين، فأما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنين، ويحرضهم وأما سورة المنافقين فيؤيس بها المنافقين ويوبخهم.
% (ش).

23343- {مسند علي رضي الله عنه} عن مولى أم عثمان قال: سمعت علياً على منبر الكوفة يقول: إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث والربائث، ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة براياتها فتجلس على أبواب المساجد، ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الإمام، فإذا جلس الرجل مجلساً يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه مه فقد لغا، ومن لغا فليس له من جمعه تلك شيء، ثم يقول في آخر ذلك: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل الجمعة
رقم (1038) ومر الحديث برقم (21168) المجلد السابع
صفحة (736) ص. ق).

2 {سنة الجمعة}

23344- {مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما} أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة
ركعتين.

% (ش).

23345- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الركعتين بعد الجمعة في بيته.
% (ش).

2 {غسل الجمعة}

23346- عن ابن عباس عن عمر قال: أمرنا بالغسل يوم
الجمعة، قلت أنتم أيها المهاجرون الأولون أم الناس
عامّة؟ قال: لا أدري.

% (ابن منيع- وسنده حسن).

23347- عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: من اغتسل يوم الجمعة فهو أفضل، ومن توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت (ونعمت: أي ونعمت الفعلة والخصلة هي، فحذف المخصوص بالمدح. والباء في قوله (فيها) متعلقة بفعل مضمرة: أي بهذه الخصلة أو الفعلة، يعني الوضوء ينال الفضل. وقيل: هو راجع إلى السنة: أي فبالسنة أخذ فأضمر ذلك. النهاية[5\83] ب.
% (ابن جرير).

23348- عن ابن عباس قال: قال عمر: ما حبسك عن الصلاة؟ قلت: لما أن سمعت الأذان توضأت، ثم أقبلت قال عمر الوضوء أيضا ما بهذا أمرنا قال ابن عباس: فما تركت الغسل يوم الجمعة بعد.
% (خط).

23349- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كان بين عمار بن ياسر ورجل منازعة فقال له عمار: إن كنت كما تقول فأنا كتارك الغسل يوم الجمعة.
% (ابن جرير).

23350- عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في أصحابه ذات يوم فقال: اغتسلوا يوم الجمعة، فمن اغتسل يوم الجمعة كانت له كفارة من الجمعة إلى الجمعة.

% (ابن النجار).

23351- عن أبي ذر قال: اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار.

% (ابن جرير).

23352- {مسند أبي هريرة رضي الله عنه} أوصاني خليلي بالغسل يوم الجمعة.

% (ش).

23353- عن ابن عباس قال: الغسل يوم الجمعة ليس بواجب، ومن اغتسل فهو خير ثم قال: كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون الصوف، وكان المسجد ضيقا فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فغرق الناس في الصفوف فثار ريح الصوف حتى كاد يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت

أرياحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أيها
الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أطيب
ما يجد من طيبه أو دهنه.
% (ابن جرير).

23354- عن يحيى قال: سألت عمرة عن الغسل يوم
الجمعة فقالت سمعت عائشة تقول: كان الناس عمالهم
أنفسهم فيروحون بهيئتهم ف قيل لهم: لو اغتسلتم.
% (ش وابن جرير).

23355- عن ابن عمر قال: أشد حديث جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا جاء أحدكم إلى الجمعة
فليغتسل.
% (كر).

23356- عن إبراهيم قال: ما كانوا يرون غسلا واجبا إلا
من الجنابة وكانوا يستحبون أن يغتسلوا يوم الجمعة.
% (ص).

2 {ساعة الجمعة}

23357- عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال: يا ابن عباس أرأيت الساعة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة هل ذكر لكم منها؟ فقال: الله أعلم إن الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر خلقه من أديم الأرض كلها فسمي آدم، ألا ترى أن من ولده الأسود والأحمر والخبيث والطيب، ثم عهد إليه فنسي فسمي الإنسان فبالله إن غابت الشمس من ذلك اليوم حتى أهبط من الجنة.
% (كر).

2 {لواحق الجمعة}

23358- {مسند عبد الله بن عمرو بن العاص} نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق (التحلق): أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام: جمع الحلقة وهي الجماعة من الناس مستديرون لحلقة الباب وغيره، والتحلق تفعل منها: وهو أن يتعمدوا ذلك.
النهاية [1/426] ص.

والحديث جاء من طريق آخر في سنن ابن ماجه بلفظه
كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة
قبل الصلاة رقم (1133) ص) للحديث يوم الجمعة قبل
الصلاة.

% (ش).

*2*الباب السابع {في صلاة النفل}

2 {أدبها}

23359- {مسند علي رضي الله عنه} عن عاصم بن
ضمرة قال: سألتنا عليا عن تطوع النبي صلى الله عليه
وسلم بالنهار فقال: إنكم لا تطيقونه، قلنا أخبرنا به نأخذ
منه ما أطقنا، فقال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
صلى الفجر أمهل حتى إذا كانت الشمس من ها هنا يعني
من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من ها هنا
يعني من قبل المغرب قام فصلى أربعاً وأربعاً قبل الظهر
إذا زالت الشمس وركعتين بعدها، وأربعاً قبل العصر
يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين
ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، قال علي: تلك

عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل
من يداوم عليها.

% (ش، حم وابن منيع، ت (أخرجه الترمذي كتاب أبواب
الصلاة باب ما جاء في الأربع قبل العصر رقم (429)
وقال الترمذي: حديث حسن. ص) وقال: حسن؛ ن، ه ع
وابن جرير وصححه وابن خزيمة، ق ض).

2 {فضلها في البيت}

23360- عن عبد الله بن سعد قال: سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في
المسجد فقال: ترى ما أقرب بيتي من المسجد؟ ولأن
أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا
أن تكون صلاة مكتوبة.

% (كر).

23361- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن يصلي بعد المغرب ولا بعد الجمعة إلا في بيته.

% (كر).

23362- عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.

% (ش حم والعدني د، ن وابن خزيمة، ع وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه والطحاوي ق ص).

23363- عن معاوية بن قرة قال: حدثني الثلاثة الرهط الذين سألوا عمر عن الصلاة في المسجد فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الفريضة في المسجد والتطوع في البيت.
% (ع).

23364- عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: لقد أدركت زمان عثمان بن عفان فإنه ليسلم من المغرب فما رأي رجل يصلي الركعتين في المسجد يبتدرون أبواب المسجد حتى يخرجوا فيصلوها في بيوتهم.
% (ش).

23365- عن ابن عباس قال: من صلى المكتوبة ثم بدا له أن يتطوع فليتكلم أو فليمش أو ليصل امام ذلك، إنني

لأقول للجارية انظري كم ذهب من الليل ما بي إلا أن
أفصل بينهما.

% (عب).

2 {قراءة صلاة النفل}

23366- عن المسيب بن رافع عن رجل أن عمر قرأ قبل
الظهر بقاف.

% (ش).

2 {الصلاة على الدابة}

2 {رخصها}

23367- {مسند جابر بن عبد الله} كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا حيث
توجهت به، وإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل عن راحلته
واستقبل القبلة.

% (عب).

23368- {أيضا} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي على راحلته تطوعا حيث توجهت به ويجعل السجود
أخفض من الركوع.

% (عب).

23369- {أيضا} رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي وهو على راحلته النوافل في كل جهة، ولكنه

يخفض السجود من الركعة يوميء إيماء.

% (عب).

23370- {أيضا} بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحاجة فجئت وهو يصلي نحو المشرق، ويومئ برأسه

إيماء على راحلته، السجود أخفض من الركوع، فسلمت

فلم يرد علي، فلما قضى صلاته قال: ما فعلت في حاجة

كذا وكذا إني كنت أصلي.

% (عب).

23371- عن جابر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

في غزوة تبوك يصلي على راحلته حيث توجهت به صلاة

الليل.

% (خط).

23372- {مسند عامر بن ربيعة} رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي على ظهر راحلته النوافل في كل
جهة.

% (عب).

23373- عن نافع أن ابن عمر صلى على راحلته وأوتر
عليها، قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.
% (ش).

23374- عن ابن عمر أنه كان يصلي على راحلته تطوعا
حيث توجهت به ويخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يفعله.

% (عب).

23375- {أيضا} رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على حمار تطوعا وهو متوجه إلى خيبر.
% (عب).

23376- عن ابن عمر قال: أوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بعير.
% (عب).

23377- عن قيصر أن ابن عمر كان يصلي على راحلته

حيث توجهت به فسئل أسنة هي؟ قال: سنة قالوا:

سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

وقال: سمعتها.

% (كر).

23378- عن عبد الله بن الزبير قال: قدمت مع الزبير

من الشام من غزوة اليرموك فكنت أراه يصلي على

راحلته حيث توجهت به.

% (كر).

23379- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى

المكتوبة في ردغة (ردغة: الردغة - بسكون الدال وفتحها

-: طين ووحل كثير، وتجمع على ردغ ورداغ. النهاية]

[2/215] ب) على حمار.

% (كر).

2{النفل قاعدا}

23380- {مسند حفصة} لم أر رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي قاعدا حتى كان قبل موته بعام أو اثنين

وكان يصلي في سبحة (سبحة) فمنا الحديث (اجعلوا
صلاتكم معهم سبحة) أي: نافلة. النهاية [2/331] ب)
جالسا ويرتل السورة حتى يكون في قراءته أطول من
أطولها منها.
% (عب).

23381- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شديد الإنصاب بدنه في العبادة غير أنه حين
دخل في السن وثقل من اللحم كان أكثر ما يصلي وهو
قاعد.
% (عب).

23382- عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة عن
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا
قلت كيف كان يصنع؟ قالت: كان إذا قرأ قائما ركع قائما،
وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا.
% (عب).

23383- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى قائما ركع قائما، وإذا صلى جالسا ركع جالسا.
% (عب).

23384- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قائما فلما دخل في السن جعل يصلي جالسا، فإذا بقيت عليه ثلاثون آية أو أربعون قام فقرأها ثم ركع.
% (عب ش).

23385- عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا؟ قالت: ما حطمته (حطمته: يقال: حطم فلانا أهله: إذا كبر فيهم، كأنهم بما حملوه من أثقالهم صيروهم شيئا محطوما.
النهاية[1/403] ب) السن.
% (ش).

23386- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ إنسان أربعين آية.
% (ز).

23387- عن أم سلمة قالت: والذي نفسي بيده ما توفي حتى كان أكثر صلاته قاعدا إلا المكتوبة، وكان أعجب العمل إليه الذي يدوم عليه صاحبه وإن كان يسيرا.
% (عب).

23388- عن عطاء قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى جالسا.
% (عب).

2 فصل في جامع النوافل

2 {التهجد}

23389- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر أنه كان يوتر أول الليل وكان إذا قام يصلي صلى ركعتين ركعتين.
% (ش).

23390- عن عمر قال: من فاته قيام الليل فليقرأ مائة

آية في صلاته قبل الظهر فإنه يعدل قيام الليل.

% (إبراهيم بن سعد في نسخته).

23391- عن عمر قال: من فاته حزبه من الليل فقرأ به

حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم يفته أو

كأنه أدركه.

% (مالك وابن المبارك في الزهد وأبو عبيد في فضائل

القرآن ق).

23392- عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت

عمر بن الخطاب يقول: من نام عن حزبه أو عن شيء

منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له

كأنما قرأه من الليل.

% (ابن المبارك).

23393- عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب

قال: من فاته ورده من الليل فليصل به في صلاة قبل

الظهر، فإنها تعدل صلاة الليل.

% (ابن المبارك وابن جرير).

23394- عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن

الخطاب يحب الصلاة في كبد الليل يعني وسط الليل.

% (ابن سعد).

23395- عن ابن عباس قال: استقبل عمر الناس من

القيام فقال: ما بقي من الليل أفضل مما مضى منه.

% (مسدد).

23396- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه

وفاطمة ليلا فقال: ألا تصليان؟ فقلت: يا رسول الله إنما

أنفسنا بيد الله تعالى إذا شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف

حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا، ثم سمعته وهو يضرب

فخذه ويقول: {وكان الإنسان أكثر شيء جدلا}.

% (حم خ م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة

المسافرين وقصرها باب ما روى فيمن نام الليل أجمع

حتى أصبح رقم (775) ص.

وفي رواية مسلم: ألا تصلون: هذا هو في الأصول تصلون

وجمع الاثنين صحيح. ص) ن وابن جرير وابن خزيمة).

23397- عن علي قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة من الليل فأيقظنا للصلاة، ثم رجع إلى بيته فصلى هويًا (هويًا: الهوي - بالفتح - الحين الطويل من الزمان. وقيل: هو مختص بالليل. النهاية [5/285] ب) من الليل فلم يسمع لنا حسًا، فرجع إلينا فأيقظنا فقال: قوما فصليا، فجلست وأنا أعرك عيني وأنا أقول: والله ما نصلي إلا ما كتب الله لنا، إنما أنفسنا بيد الله تعالى، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويضرب بيده على فخذه: ما نصلي إلا ما كتب الله لنا ما نصلي إلا ما كتب الله لنا قالها مرتين: {وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً}.

% (ع وابن جرير وابن خزيمة حب).

23398- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات وبالنهار اثنتي عشرة ركعة.

% (ع ص).

23399- {مسند حذيفة بن اليمان} صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت: يختمها
فيركع بها، ثم افتتح آل عمران فقلت: يختمها فيركع بها،
ثم افتتح النساء فقلت: يركع بها فقرأ حتى ختمها.
% (ش).

23400- {أيضا} مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة
وهو يصلي في المسجد فقامت أصلي وراءه يخيل إلي أنه
لا يعلم فاستفتح سورة البقرة، فقلت: إذا جاء مائة آية
ركع فجاءها فلم يركع فقلت: إذا جاء مائتي آية ركع
فجاءها فلم يركع فقلت: إذا ختمها ركع، فختم فلم يركع،
فلما ختم قال: اللهم لك الحمد وترا، ثم افتتح آل عمران
فقلت: إن ختمها ركع فلم يركع وقال: اللهم لك الحمد
ثلاث مرات، ثم افتتح سورة النساء، فقلت: إذا ختم ركع
فختمها فركع، فسمعتة يقول: سبحان ربي العظيم ويرجع
شفتيه فأعلم أنه يقول غير ذلك، ثم سجد فسمعتة يقول:
سبحان ربي الأعلى ويرجع شفتيه فأعلم أنه يقول غير

ذلك فلا أفهم غيره، ثم افتتح سورة الأنعام فتركته
وذهبت.

% (عب).

23401- عن الحسن عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن فلانا
نام البارحة ولم يصل شيئاً حتى أصبح قال: بال الشيطان
في أذنه.

% (ابن جرير).

23402- عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها، حتى قال: عليكم
بصلاة الليل ولو ركعة واحدة.

% (ابن جرير).

23403- {مسند عبد الله بن عمر} كان الرجل في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا
أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاماً
شباباً عزباً فكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، فإذا للنار شيء كقرني البئر، وإذا فيها ناس قد عزقتهم (وفي صحيح البخاري باب فضل قيام الليل (2/61): عرفتهم ص) النار فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، قال فلقيهما ملك آخر، فقال: لن تراع فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل. % (عب).

23404- عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن صلاة الليل فقال: مثني مثني، فإذا خشيت أن تصبح فصل واحدة توتر بها صلاتك فإن الله تعالى فرد يحب الفرد. % (ابن جرير).

23405- عن ابن عمر قال: نادى رجل من أهل البادية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بينهما، ما تقول في

صلاة الليل؟ فقال: مثنى مثنى، فإذا خشيت أو أحسست
الصبح فاسجد سجدتين قبل صلاة الصبح.

% (ابن جرير).

23406- عن ابن عمر أن رجلا قال: يا نبي الله كيف
تأمرنا أن نصلي بالليل؟ فقال: يصلي أحدكم مثنى مثنى،
فإذا خشى الصبح صلى واحدة أوتر بها ما صلى من الليل.

% (ابن جرير).

23407- عن عقبة بن حريث قال: سمعت ابن عمر
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة
الليل مثنى مثنى، فإذا رأيت الصبح يدركك فأوتر بواحدة
فقل لابن عمر: ما مثنى مثنى؟ قال: تسلم في كل
ركعتين.

% (ابن جرير).

23408- عن ابن مسعود قال: لا تغالبوا هذا الليل فإنكم
لا تطيقونه فإذا نعس أحدكم في صلاته فليصرف فليتم
على فراشه فإنه أسلم له.

% (طب).

23409- عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم فلان نام الليل فلم يصل حتى أصبح فقال: ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه.
% (ابن جرير).

23410- عن قيس بن أبي حازم قال: قال عبد الله بن مسعود: كفى الرجل من الشر أن يبيت وقد بال الشيطان في أذنه حتى يصبح لا يذكر الله.
% (ابن جرير).

23411- عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: ما من رجل ينام لا يذكر الله حتى يصبح إلا بال الشيطان في أذانه.
% (ابن جرير).

23412- عن أبي الكنود عن عبد الله قال: إن العبد إذا نام وفي نفسه أن يقوم أيقظه لا بد شيء، فإذا استيقظ أتاه الملك فقال: افتح بخير واذكر ربك، فيأتيه الشيطان فيقول: افتح بشر إن عليك ليلاً فنم، فإن قام وتوضأ وصلى ودعا ربه أصبح فرحاً مستبشراً يذكر مارزق في

ليلته، وإن نام حتى يصبح كئيبا ثقيلًا خائرا (خائرا):
أي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط. النهاية [2/11] ب)
وقام الشيطان فاجا فبال في أذنه.
% (ابن جرير).

23413- عن أبي الكنود عن عبد الله قال: إذا حدث
الرجل نفسه بساعة من الليل يقومها أتاه آت فغمزه
فقال: قم اذكر ربك، وصل ما قدر لك، فيقول الشيطان:
نم فإن عليك ليلا هل تسمع صوتا قال: فيختصم فيه
الملك والشيطان، فيقول الملك: فاتح خير، ويقول
الشيطان: فاتح شر، فإن قام فصلى أصاب خيرا، وإن نام
أتاه الشيطان حتى يصبح فتفاج (فتفاج: التفاج: المبالغة
في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج: الطريق.
النهاية [3/412] ب) فبال في أذنيه فإذا هو بالفجر فيصبح
يومئذ مهموما.

% (ابن جرير).

23414- عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: إن ابن آدم إذا أخذ مضجعه من الليل أتاه

الشیطان فعقد علیه ثلاث عقد: عقدة فی رأسه وعقدة فی وسطه وعقدة فی رجلیه، فإذا تعار من اللیل فذكر الله عز وجل استطلقت العقدة العلیا، وإن جلس فذكر الله استطلقت العقدة الثانية، وإن قام فذكر الله استطلقت العقدة الثالثة، وإن نام كهیئته حتی یصبح أتاه الشیطان فبال فی أذنه فیصبح ثقیلا موصما (موصما: الوصم: الفترة والكسل والتواني. النهایة[5/194] ب). % (ابن جریر).

2 {ذیل التهجد}

23415- عن ابن عباس أن النبی صلی الله علیه وسلم كان یصلي من اللیل مثنی مثنی. % (ابن جریر).

23416- عن کریب عن ابن عباس قال: بت عند خالتي میمونة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلي من اللیل فصلی إحدى عشرة رکعة سلم من کل رکعتین. % (ابن جریر).

23417- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل قال: لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.
% (الديلمي).

23418- عن عائشة أنها سمعت عروة بعد العتمة فقالت: ما هذا الحديث بعد العتمة؟ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راقدا قط قبلها ولا متحدثا بعدها إما مصليا فيغتم أو راقدا فيسلم.
% (عب).

23419- {مسند علي رضي الله عنه} قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال: مثنى مثنى فقلت: صلاة النهار فقال: أربعا أربعا.
% (عب ق وقال فيه: مقاتل بن سليمان ليس بشيء).
2 {أدب التهجد}

23420- عن خرشة بن الحر قال: كان عمر بن الخطاب
يضرب الناس على الحديث بعد العشاء ويقول: أسمر أول
الليل، ونوم آخره.
% (عب، ش).

23421- عن عمر قال: أجذب الجذب (أجذب الجذب:
وفي حديث عمر رضي الله عنه (أنه جذب السمر بعد
العشاء) أي ذمه وعابه، وكل عائب جادب. النهاية]
[1/243 ب) الحديث بعد صلاة العشاء إلا في صلاة أو
قراءة قرآن.
% (ابن الضياء).

23422- عن أبي وائل قال: طلبت حذيفة بعد العتمة
فقال: لم طلبتني؟ قلت: للحديث فقال: إن عمر بن
الخطاب كان يحذرنا الحديث بعد صلاة العشاء.
% (عب ش).

23423- عن سلمان بن ربيعة قال: قال لي عمر: يا
سلمان إنني أذم لك الحديث بعد صلاة العتمة.
% (ش).

23424- عن سلمان بن ربيعة قال: كان عمر بن

الخطاب يجذب لنا السمر بعد صلاة النوم.

% (ش).

23425- عن الحجاج بن عمرو قال: بحسب أحدكم إذا

قام من الليل يصلي حتى يصبح أنه قد تهجد، أما التهجد؛

المرء يصلي الصلاة بعد رقدة، ثم الصلاة بعد رقدة، وتلك

كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (طب، وأبو نعيم).

23426- عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: هل من رجل يستيقظ من الليل

فيوقظ امرأته، فإن غلبها النوم نضح في وجهها من الماء؟

هل من امرأة تقوم من الليل فتوقظ زوجها، فإن غلبه

النوم نضحت في وجهه من الماء؟ فيقومان فيذكران الله

تعالى ساعة من الليل.

% (ابن جرير).

23427- عن ابن عباس قال: لما نزلت أول المزمّل كانوا يقومون نحوًا من قيامهم في شهر رمضان وكان بين أولها وآخرها سنة.
% (ش).

23428- عن عائشة قالت: كان يوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة آنية تخمر (تخمر: التخمير: التغطية. النهاية[2/77]) من الليل: إناء لظهوره، وإناء لشرابه، وإناء لسواكه.
% (ابن النجار).

23429- عن عائشة قالت: ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العتمة ولا سمر بعدها.
% (ابن النجار).

2 {صلاة الضحى}

23430- عن مورق العجلي قال: قلت لابن عمر: أتصلي الضحى؟ قال: لا، قلت صلاها عمر؟ قال: لا، قلت صلاها أبو بكر؟ قال: لا، قلت: صلاها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا أخال.

% (ش، وابن جرير والحاكم في الكنى).

23431- عن عمر بن الخطاب قال: ما من امرئ مسلم يأتي فضاء من الأرض فيصلي به الضحى ركعتين، ثم يقول: اللهم لك الحمد أصبحت عبدك على عهدك ووعدك أنت خلقتني ولم أك شيئاً، أستغفرك لذنبي فغنه قد أرهقتني ذنوبي وأحاطت بي إلا أن تغفرها لي فاغفرها يا أرحم الراحمين إلا غفر الله له في ذلك المقعد ذنبه، وإن كان مثل زبد البحر.

% (ابن راهويه وابن أبي الدنيا في الدعاء - قال البوصيري في زوائده في سنده: أبو قرّة الأسدي قال فيه ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح).

23432- عن مسلمة بن قحيف قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: أضحوا عباد الله صلاة الضحى.

% (ابن سعد ش وابن جرير).

23433- عن مسلمة بن قحيف قال: شهدت عمر بن الخطاب ورأى قوما يصلون الضحى فقال: أما إذا فعلتم فأضحوا.

% (ابن سعد وابن جرير).

23434- عن علي قال: كان رسول الله يصلي الضحى.
% (ط ح م ن وابن خزيمة ع ض).

23435- عن علي قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى حين كانت الشمس من المشرق في مكانها من المغرب صلاة العصر.
% (عم).

23436- عن عطاء أبي محمد قال: رأيت عليا يصلي الضحى في المسجد.

% (طب في جزء من اسمه عطاء).

23437- عن الأصبع بن نباتة قال: أبصر علي بن أبي طالب ناسا صلوا صلاة الضحى حين بزغت الشمس فقال: تخيروا صلاة الأوابين قالوا: وما صلاة الأوابين؟ قال: صلاة الأوابين ركعتان، وصلاة المسبحين أربع، وصلاة

الخالشعين ست؁ وصلاة الفتح ثمان ركعات صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة؁ وصلاة مريم ابنة
عمران ثنا عشرة ركعة؁ من صلاها في يوم بنى الله له
بيتا في الجنة.

% (أبو القاسم المناذلي في جزئه) (هو إبراهيم بن
محمد بن أحمد المعدل المقرئ توفي 466. ص).

23438- عن أنس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي سبحة الضحى ثمان ركعات.

% (ابن جرير).

23439- عن جبير بن مطعم قال: رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الضحى فقال حين افتتح الصلاة: الله
أكبر كبيرا ثلاثا؁ والحمد لله كثيرا ثلاثا؁ وسبحان الله بكرة
وأصيلا ثلاثا؁ اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من
همزه ونفخه ونفته.

% (ض ش).

23440- {مسند حنظلة الثقفي} عن غضيف بن الحارث
عن قدامة وحنظلة الثقفيين قالا: كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد وانقلب
الناس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
المسجد فركع ركعتين لو أن بنا ينظر هل يرى أحدا ثم
ينصرف.

% (أبو نعيم).

23441- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنه رأى
ناسا يصلون الضحى فقال: إن هذه الصلاة ما صلاحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عامة أصحابه.
% (ابن جرير).

23442- عن عبيد بن عمير قال: قلت لأبي ذر: أوصني،
فقال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
سألتني فقال: من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من
الغافلين، ومن صلى أربعاً كتب من العابدين، ومن صلى
ستا لم يلحقه ذلك اليوم ذنب، ومن صلى ثمانياً كتب من
القانتين، ومن صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله تبارك
وتعالى له بيتاً في الجنة.

% (ابن جرير).

23443- عن أبي سعيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها، ويدعها حتى نقول: لا يصلّيها.
% (ابن جرير).

23444- عن أبي هريرة قال: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قط إلا مرة.
% (ابن النجار).

23445- عن عكرمة قال: كان ابن عباس يصلي الضحى يوماً ويدعها عشرة.
% (ابن جرير).

23446- عن عائشة قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك أشياء كراهية أن يستن بها.
% (ابن جرير).

23447- عن عائشة قالت: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط في سفر ولا حضر وإنّي لأسبحها.
% (ابن جرير).

23448- عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: لا إلا أن يجيء من مغيبة (مغيبة: المغيبة والمغيب: التي غاب عنها زوجها. انتهى. النهاية [3/399 ي ب]).
% (ابن جرير).

23449- عن أم هانئ قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع له ماء فاغتسل، ثم التحف وخالف بين طرفيه على عاتقيه، ثم صلى الضحى ثمان ركعات.
% (ش).

23450- عن أم هانئ قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقضي بين الناس فلم يفرغ حتى تعالى النهار فسبح ثمان ركعات.

% (أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة).

23451- عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فرإني رجلان من أحمائي من بني مخزوم فخبأتهما في بيتي، فدخل علي أخي علي بن أبي طالب فقال: لأقتلنهما فأغلقت الباب

عليهما، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة وهو يغتسل في جفنة، إن فيها أثر العجين وفاطمة ابنته تستره، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله أخذ ثوبا فتوشح به، ثم صلى ثمان ركعات من الضحى، ثم أقبل فقال: مرحبا وأهلا بأم هانئ ما جاء بك؟ قلت: يا رسول الله فر إلي رجلان من أحمائي فدخل علي علي بن أبي طالب فزعم أنه قاتلها فقال: لا قد آجرنا من أجزت يا أم هانئ وآمنا من آمنت.

% (ش وابن جرير).

23452- عن يزيد بن أبي زياد قال: سألت عبد الله بن الحارث عن صلاة الضحى فقال: أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم متوافرون، فما حدثني أحد منهم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يوم الجمعة، فاغتسل، ثم صلى ثمان ركعات.

% (ابن جرير).

23453- عن عبد الله بن الحارث قال: سألت في إمارة
عثمان عن صلاة الضحى وأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم متوافرون فلم أجد أحدا يحدثني فيها عن
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا إلا حديث أم هانئ أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يوم فتح مكة:
ضعي لي غسلا، فسكبت له في قصعة أو جفنة كأني أرى
فيها أثر العجين، فاغتسل ثم صلى ثمانيا ما رأته صلاحها
قبلها ولا بعدها في الضحى.

% (ابن جرير).

23454- عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على فاطمة وهي عندي فعمد إلى قرية من
ماء فصبه في جفنة، ثم قام وراء الستر، فاغتسل ثم
صلى ثمانيا ركعات يوم فتح مكة، فلم أراه صلاحها قبلها ولا
بعدها.

% (ابن جرير).

23455- عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأمر بثوب يستر

عليه فاغتسل، ثم قام فركع ثمان ركعات ولا أدري قيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب.
% (ابن جرير).

23456- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن ابن عباس كان لا يصلي الضحى فأدخلته على أم هانئ فقلت: أخبرني هذا ما أخبرتني، فقالت: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح في بيتي فأمر بماء فصب في قصعة، ثم أمر بثوب فأخذ بيني وبينه فاغتسل ورش على ناحية البيت، فصلى ثمان ركعات، وذلك من الضحى قيامهن وركوعهن وسجودهن وجلوسهن سواء قريب بعضهن من بعض فخرج ابن عباس وهو يقول: لقد قرأت ما بين اللوحين، فما عرفت صلاة الضحى إلا الآن يسبحن بالعشي والإشراق فكنت أقول: أين الإشراق، ثم قال بعدهن صلاة الإشراق.

% (ابن جرير).

23457- عن أم هانئ أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثمان ركعات غداة يوم فتح مكة في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.
% (ابن جرير).

23458- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أم هانئ فإنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فصلى ثمان ركعات ما رأته صلى صلاة أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود.
% (ابن جرير).

23459- عن أم هانئ قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مكة وقد وضع له ماء في جفنة فيها أثر العجين فاستتر بثوب فاغتسل، ثم صلى الضحى فلا أدري كم صلى ركعتين أو أربعاً ثم لم يعد لها بعد.
% (ابن جرير).

23460- عن مجاهد قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى يوما ركعتين، ثم يوما أربعاً، ثم يوماً ستة، ثم يوماً ثمانياً، ثم ترك يوماً.
% (ابن جرير).

23461- {مسند علي} عن أبي رملة قال: خرج علي فقال: أين الناس قالوا: في المسجد من بين قائم يصلي وقاعد قال: نحروها نحرهم الله ألا تركوها حتى تكون قيد رمح أو رمحين، ثم صلوا ركعتين فتلك صلاة الأوابين.
% (ابن جرير).

23462- عن عائشة بنت سعد قالت: كان سعد يسبح سبعة الضحى ثمان ركعات.
% (ابن جرير).

2 {صلاة فيء الزوال}

23463- عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب أن يصلي بعد نصف النهار حين تزيب الشمس أربع ركعات فقالت عائشة: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أراك تستحب الصلاة في هذه الساعة قال:

تفتح فيها أبواب السماء وينظر الله تعالى إلى خلقه وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى.

% (ابن النجار).

2 {إحياء ما بين العشائين}

23464- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ قال: الصلاة في أول الليل.

% (ابن جرير).

2 {صلاة التراويح}

23465- عن السائب بن يزيد قال: أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب وتميما الداري أن يقوموا للناس في رمضان بإحدى عشرة ركعة، فكان القارئ يقرأ بالمائتين حتى يعتمد على العصا من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر.

% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب ما جاء في قيام رمضان رقم (4) ص) وابن وهب عب ض والطحاوي وجعفر الفريابي في السنن ق).
23466- عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: خرجت مع عمر ابن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع (أوزاع: الأوزاع: الجماعات. القاموس [3/93] ب) متفرقون يصلي الرجل لنفسه فيصلى بصلاته الرهط فقال عمر: إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب، ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر: نعم البدعة هذه والتي تتامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله.
% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة في رمضان رقم (3). والبخاري كتاب صلاة التراويح باب فضل من قام رمضان (2/58) ص) عب خ وابن خزيمة ق وجعفر الفريابي في السنن).

23467- عن عروة أن عمر بن الخطاب جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على أبي بن كعب والنساء على سليمان بن أبي حثمة.

% (جعفر الفريابي في السنن ق).

23468- عن أبي عثمان النهدي قال: دعا عمر بن الخطاب بثلاثة قراء فاستقرأهم فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس في رمضان ثلاثين آية وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين، وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية.

% (جعفر الفريابي في السنن ق).

23469- عن نوفل ابن إياس الهذلي قال: كنا نقوم في عهد عمر ابن الخطاب فرقا في المسجد في رمضان ها هنا وها هنا، وكان الناس يميلون إلى أحسنهم صوتا فقال عمر: ألا أراهم قد اتخذوا القرآن أغاني، أما والله لئن استطعت لأغيرن هذا، فلم أمكث إلا ثلاث ليال حتى أمر أبي بن كعب فصلى بهم، ثم قام في آخر الصفوف فقال: لئن كانت هذه البدعة لنعمت البدعة هي.

% (ابن سعد، خ في خلق الأفعال وجعفر الفريابي في السنن).

23470- عن ابن مليكة قال: بلغني أن عمر بن الخطاب أمر عبد الله بن السائب المخزومي حين جمع الناس في رمضان أن يقوم بأهل مكة.
% (ابن سعد).

23471- عن أبي بن كعب أن عمر بن الخطاب أمره أن يصلي بالليل في رمضان فقال: إن الناس يصومون النهار ولا يحسنون أن يقرأوا فلو قرأت عليهم بالليل، فقال: يا أمير المؤمنين هذا شيء لم يكن، فقال: قد علمت ولكنه حسن فصلى بهم عشرين ركعة.
% (ابن منيع).

23472- عن زيد بن وهب قال: كان عمر بن الخطاب يروحنا في رمضان يعني بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سلع.
% (ق وقال: كذا، قال: ولعله أراد من يصلي بهم التراويح بأمر عمر).

23473- عن عبد الله بن السائب قال: كنت أصلي بالناس في رمضان، فبينما أنا أصلي سمعت تكبير عمر على باب المسجد قدم معتمرا فدخل فصلى خلفي.
% (ش).

23474- عن أبي الحسناء أن علي بن أبي طالب أمر رجلا يصلي بالناس خمس ترويحيات عشرين ركعة.
% (ق وضعفه).

23475- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا أمر ابن أبي ليلى أن يصلي بالناس في رمضان.
% (ابن شاهين).

23476- عن ابن السائب أن عليا قام بهم في شهر رمضان.
% (ابن شاهين).

23477- عن أبي إسحاق الهمداني قال: خرج علي بن أبي طالب في أول ليلة من رمضان، والقناديل تزهر (تزهر: زهرت النار: أضاءت، وبابه خضع، وأزهرها غيرها. انتهى. المختار [220] ب) وكتاب الله يتلى فقال:

نور الله لك يا ابن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد
الله تعالى بالقرآن.

% (ابن شاهين).

23478- عن عرفجة قال: كان علي بن أبي طالب يأمر
الناس بقيام شهر رمضان، ويجعل للرجال إماما، وللنساء
إماما قال عرفجة: فكنت أنا إمام النساء.

% (ق).

23479- عن علي قال: أنا حرصت عمر على القيام في
شهر رمضان، وأخبرته أن فوق السماء السابعة حظيرة
يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم: الروح،
فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم تبارك وتعالى في
النزول إلى الدنيا، فيأذن لهم فلا ييممون؟؟ بأحد يصلي أو
على الطريق إلا دعوا له فأصابه منهم بركة فقال عمر: يا
أبا الحسن فتحرض (فتحرض: التحريض على القتال:
الحث والإحماء عليه. انتهى. المختار [98] ب) الناس على
الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام.

% (هب - وسنده ضعيف).

2 {ذيل قيام رمضان}

23480- عن علي قال: من صلى العتمة يعني في الجماعة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه. % (هب).

2 {صلاة حفظ القرآن}

23481- {مسند ابن عباس رضي الله عنهما} يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله تعالى بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبيه: سوف أستغفر لكم ربي، يقول حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآل تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد

الله، وأحسن الثناء على الله تعالى، وصل علي، وأحسن
وعلى سائر النبيين واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات
ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك:
اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني
أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك
عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام
والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور
وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني
أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع
السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام،
وأسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور
بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن
قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تعمل به بدني، فإنه لا
يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث
جمع أو خمسا أو سبعا بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما
أخطأ مؤمنا قط.

% (ت: حسن غريب (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب
في دعاء الحفظ رقم (3570) وقال الترمذي: حسن
غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم. ص)، طب
وابن السني في عمل يوم وليلة، ك: وتعقب عن ابن
عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعقب،
وقال الذهبي: هذا حديث منكر شاذ أخاف أن لا يكون
مصنوعا وقد حيرني والله جودة سنده).

2 {صلاة الخوف}

23482- عن علي قال: صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا.
% (ش وابن منيع ومسدد والبزار وضعف).

23483- {أيضا} عن الحارث عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم في صلاة الخوف، أمر الناس فأخذوا
السلح عليهم، فقامت طائفة من ورائهم مستقبل العدو
وجاءت طائفة، فصلوا معه فصلى بهم ركعة، ثم قاموا
إلى الطائفة التي لم تصل وأقبلت الطائفة التي لم تصل
معه، فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة وسجد سجدين، ثم

سلم عليهم، فلما سلم قام الذين قبل العدو فكبروا جميعا
وركعوا ركعة وسجدوا سجدتين بعد ما سلم.

% (البزار).

23484- عن جابر بن عبد الله قال: صلاة الخوف ركعة.

% (ابن جرير).

23485- عن جابر قال: صلى بنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلاة الخوف ركعة وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم بيننا وبين العدو.

% (ابن النجار).

23486- {مسند حذيفة بن اليمان} عن سعيد بن العاص

أنه قال في غزوة ومعه حذيفة: أيكم شهد مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة: أنا

فأمرهم حذيفة فلبسوا السلاح ثم قال: إن هاجكم

(هاجكم هيج: قال أهل اللغة: يقال: هاج الشر وهاجت

الحرب وهاجت الناس، أي تحركت وحركوها، وهجت زيدا؛

حركته للأمر. كله ثلاثي. صحيح مسلم [2/1002] ب) هيج

فقد حل لكم القتال فصلى بإحدى الطائفتين ركعة

والأخرى مواجهة العدو، ثم انصرف هؤلاء فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى، ثم سلم عليهم. % (عب ش وعبد بن حميد، د، ن، وابن جرير هب ك ق).
23487- عن زياد بن نافع عن كعب وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت يده يوم اليمامة أن صلاة الخوف ركعة وسجدتان.
% (ابن جرير).

23488- عن زيد بن ثابت أنه سئل عن صلاة الخوف فقال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقام صف خلفه وصف موازي العدو، فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم انصرف.
% (عب ش).

23489- عن سهل بن أبي حثمة قال: يقوم الإمام في صلاة الخوف ويقوم صف خلفه وصف موازي العدو، فيصلي بهؤلاء ركعة، فإذا صلى بهم ركعة قاموا مكانهم والإمام قائم فقصوا ركعة ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك،

وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا مكانهم فقضوا
ركعة.

% (عب).

23490- {مسند أبي عياش الزرقى} كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون
عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة، فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر، فقالوا: قد كانوا على حال
لو أصبنا غرتهم (غرتهم: الغرة: الغفلة. النهاية [3/354]
ب) فقالوا: تأتي عليهم الآن صلاة هي أحب إليهم من
أبنائهم وأنفسهم فنزل جبريل بهذه الآيات بين الظهر
والعصر: {وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة} فحضرت
الصلاة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا
السلاح، فصففنا خلفه صفين ثم ركع فركعنا جميعا، ثم
رفع فرفعنا جميعا، ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالصف الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم، فلما سجدوا
وقاموا جلس الآخرون فسجدوا في مكانهم ثم تقدم هؤلاء
إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، ثم ركع

فركعوا جميعا، ثم رفع فرفعوا جميعا، ثم سجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالصف الذي يليه، والآخرون قيام
يحرصونهم، فلما جلسوا جلس الآخرون، فسجدوا ثم سلم
عليهم، ثم انصرف فصلاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرتين مرة بعسفان، ومرة في أرض بني سليم.
% (عب ص ش حم وعبد بن حميد، د (أخرجه أبو داود
كتاب صلاة الخوف باب صلاة الخوف رقم (1224) وأبو
عياش: اسمه، زيد بن الصامت - وعسفان: بضم العين
وسكون السين موضع على مرحلتين من مكة.
وحدِيث أبي عياش: إسناده صحيح. عون المعبود)
4/105 (ص) ن وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم
قط طب ك ق عب).
23491- عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم مثل هذه الصلاة غير أنه
لم يذكر نزول جبريل.
% (عب).

23492- عن الثوري عن هشام مثل هذا عن النبي صلى
الله عليه وسلم إلا أنه قال: نكص (نكص: النكوص:
الرجوع إلى وراء، وهو القهقري. انتهى. النهاية [5/16] ب)
الصف المقدم القهقري حين يرفعون رؤوسهم من
السجود ويتقدم الصف المؤخر فيسجدون في مصاف
الأولين.

% (الحديث خال من العزو ولدى الرجوع إلى منتخب كنز
العمال (3/232) عزاه المصنف إلى (عب) ص).

23493- {مسند ابن عباس} وقال: صلى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد (ذو قرد: غزوة ذي
قرد بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها
وبين خيبر. النهاية [4/37] ص) فصف صفا خلفه وصفا
موازي العدو، فصلى بالصف الذي معه ركعة، ثم ذهب
هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء
فصلى بهم ركعة، ثم سلم عليهم جميعا، ثم انصرفوا
فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل واحد من
الفريقين ركعة.

% (عب ش وعبد ابن حميد وابن جرير، ك).

23494- عن ابن عباس قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد أرض من أرض بني سليم، فصف الناس خلفه صفين: صف خلفه وصف موازي العدو فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نهض هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة.
% (ش).

23495- عن ابن عمر قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مواجهة العدو، ثم انصرفوا وقاموا في مقام أصحابهم مقبلين على العدو وجاء أولئك فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة.
% (عب).

23496- عن ابن عمر أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال: فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه طائفة منا، وأقبلت الطائفة على

العدو فرقع لهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة
وسجدتين يسجد مثل نصف صلاة الصبح، ثم انصرفوا
فأقبلوا على العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصلوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم، ففعل مثل ذلك، ثم سلم
فقام كل رجل من الطائفتين وصلى لنفسه ركعة
وسجدتين.

% (عب).

23497- عن ابن مسعود قال: كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصف صفا خلفه، وصفا موازي العدو
وهم في صلاة كلهم فكبر وكبروا جميعا فصلى بالصف
الذي يليه ركعة، ثم ذهب هؤلاء وجاء هؤلاء فصلى بهم
ركعة، ثم قام هؤلاء الذين صلى بهم الركعة الثانية فصفوا
مكانهم، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء أولئك
فقضوا ركعة.

% (عب).

23498- عن طاوس قال: صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة الظهر أربع ركعات وهو والعدو في صحراء

واحدة، فقال العدو: إن لهم صلاة أخرى هي أحب إليهم
من الدنيا وما فيها، فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر فقاموا خلفه صفين فركع النبي صلى
الله عليه وسلم فركع الصف الأول والصف الآخر قيام، ثم
قاموا، ثم ارتد الصف الأول القهقري، ثم قاموا إلى مقام
الصف الآخر، حتى قاموا مقامهم في مقامهم، ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم فركع الصف الأول فكان
للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل صف ركعة، ثم
صلوا على مصافهم ركعة ركعة.
% (عب).

23499- عن مجاهد قال: لم يصل رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف إلا مرتين مرة بذي الرقاع (ذات
الرقاع: بكسر الراء هي اسم شجرة في ذلك الموضع
وقيل جبل والأصح أنها موضع، وقال النووي: هي غزوة
معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بأرض غطفان من
نجد سميت ذات الرقاع لأن أقدام المسلمين نقت من
الحفاء. عون المعبود (4/115) ص) من أرض بني سليم

ومرة بعسفان، والمشركون بضجنان (ضجنان: هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة. النهاية (3/74). راجع سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن رقم (3035) ص) بينهم وبين القبلة فصف النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه كلهم خلفه وهم بعسفان، ثم تقدم فصلى فرجع بهم جميعا، ثم سجد بالذين يلونه وقام الآخرون خلفه يحرسونه، فلما سجد بهم سجدتين قاموا وسجد أولئك الذين خلفه، ثم تقدموا إلى الصف الأول، وتأخر هؤلاء، ثم ركع بهم جميعا، ثم سجد بالذين يلونه، وقام الآخرون يحرسونهم، فلما رفعوا رؤوسهم من السجدة سجد أولئك، ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا وتمت لهم صلاتهم.

% (عب).

23500- عن ابن جريج قال: قال مجاهد في قوله: {إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا} نزلت يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان والمشركون بضجنان فتوافقوا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة الظهر

أربعاً ركوعهم وسجودهم وقيامهم معاً جميعهم فهم بهم
المشركون أن يغيروا على أمتعتهم ويقاتلوهم فأنزل الله
تعالى عليه: {فلتقم طائفة} فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم العصر وصف أصحابه صفين وكبر بهم جميعاً فسجد
الأولون بسجوده، والآخرون قيام لم يسجدوا حتى قام
النبي صلى الله عليه وسلم والصف الأول، ثم كبر بهم
وركعوا جميعاً، فقدموا الصف الآخر واستأخروا فتعاقبوا
السجود كما فعلوا أول مرة وقصر النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة العصر ركعتين.

% (ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عب).

23501- عن علي قال: سألت قوم من التجار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إنا نضرب في
الأرض فكيف نصلي؟ فأنزل الله تعالى: {وإذا ضربتم في
الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة} ثم
انقطع الوحي، فلما كان بعد ذلك بحول غزا النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر فقال المشركون: لقد
أمكنكم محمد - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه من

ظهورهم هلا شددتم عليهم؟ فقال قائل منهم: إن لها
أخرى مثلها في إثرها، فأنزل الله تعالى بين الصلاتين:
{إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم
عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة - إلى قوله -
إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا} فنزلت صلاة الخوف.
% (ابن جرير).

23502- عن علي في صلاة الخوف قال: تتقدم طائفة
مع الإمام وطائفة بإزاء العدو فيصلي بهم الإمام ركعة
سجدين، ثم تذهب الطائفة الذين صلوا مع الإمام،
فيقومون موقف أصحابهم ويجيء أولئك فيدخلون في
صلاة الإمام ليصلي بهم ركعة، ثم يسلم الإمام، ثم
يقومون فيصلون ركعة مكانهم، ثم ينطلقون فيقومون
مكان أصحابهم، ويجيء أولئك فيصلون.
% (عب).

2 {صلاة الكسوف}

23503- {مسند علي رضي الله عنه} عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى قال: انكسفت الشمس فقام علي فركع

خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم سلم، ثم قال: ما صلاها أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري.

% (ابن جرير وصححه).

23504- {أيضا} عن حنش بن المعتمر قال: انكسفت الشمس على عهد علي فقام فصلى بالناس فقراً: بيس والروم، ثم ركع فركع نحواً من ذلك أو دونه، ثم رفع رأسه فقام نحواً من ذلك أو أقصر، ثم سجد نحواً من ذلك أو أقصر، ثم رفع رأسه، ثم سجد نحواً من ذلك أو أقصر، ثم رفع رأسه، ثم قام فصلى ركعة أخرى ففعل فيها مثل ما فعل في هذه الركعة.

% (ابن جرير).

23505- {أيضا} عن الحسن قال: نبئت أن الشمس كسفت وعلي بالكوفة فصلى بهم علي بن أبي طالب خمس ركعات، ثم سجد سجدتين عند الخامسة، ثم قام فركع خمس ركعات، ثم سجد سجدتين عند الخامسة قال: عشر ركعات وأربع سجادات.

فخرج عثمان فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في ركعة، ثم انصرف عثمان ودخل داره وجلس عبد الله بن مسعود وجلسنا إليه فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر، فإذا رأيتموه قد أصابهما فافزعوا إلى الصلاة، فإنها إن كانت التي تحذرن كانت وأنتم على غير غفلة، وإن لم تكن كنتم قد أصبتم خيراً أو كفيتموه.

% (حم ع ق).

23509- {مسند علي رضي الله عنه} عن حنش قال: كسفت الشمس فصلى علي بالناس فقرأ يس ونحوها - وفي لفظ - بالحجر أو يس - وفي لفظ - بيس والروم - وفي لفظ - سورة من المثني أو نحوها، ثم ركع نحواً من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضاً قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك، ثم صلى أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد سجدة، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى - وفي لفظ - فقرأ بإحدى هاتين السورتين يعني الحجر

ويس، ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل. % (ش حم وابن خزيمة والطحاوي وابن جرير وأبو القاسم بن منده في كتاب الخشوع ق).

23510- عن جابر بن عبد الله قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ست ركعات وأربع سجعات، فاقرأ فأطال القراءة، ثم ركع نحو ما قام، ثم رفع رأسه فاقرأ قراءة هي دون القراءة الأولى، ثم ركع نحو ما قام، ثم رفع رأسه فقرأ قراءة دون الثانية، ثم ركع نحو ما قام، ثم رفع رأسه فانحدر بالسجود فسجد سجدتين، ثم قام فركع ثلاث ركعات كل ركعة دون التي قبلها، ثم انحدر بالسجود وقد كان تأخر في صلاته، فتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهى إلى النساء، ثم تقدم حتى كان في مقامه فقضى الصلاة حين قضاها وقد أضاءت الشمس فقال: يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان

لموت بشر، فإذا رأيتم من ذلك شيئاً فصلوا حتى تنجلي،
ثم قال: ما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في صلاتي
هذه.

% (ابن جرير).

23511- عن جابر بن عبد الله قال: كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد
الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه
فأطال القيام حتى جعلوا يخرون، ثم ركع فأطال، ثم رفع
فأطال، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد
سجدتين، ثم قام فصنع نحواً من ذلك فكانت أربع ركعات
وأربع سجعات ثم قال: إنه عرض علي كل شيء توعدونه
فعرضت علي الجنة حتى تناولت منها قطفاً (قطفاً:
القطف - بالكسر -: العنقود، وهو اسم لكل ما يقطف،
كالذبح والطحن. ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر
المحدثين يروونه بفتح القاف، وإنما هو بالكسر. النهاية]
[4/84] ب) لأخذه أو قال: تناولت منها قطفاً فقصرت
يدي عنه، وعرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني

إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الأرض، ورأيت أبا ثمامة عمرو بن مالك
يجر قصبه في النار، وإنهم كانوا يقولون: إن الشمس
والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم، وإنهما آيتان من آيات
الله يريكموهما فإذا كسفت فصلوا حتى تنجلي.
% (ابن جرير).

23512- عن قبيصة بن مخارق أن الشمس انكسفت
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين حتى
انجلت، فقال: إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد
ولكنهما خلقان من خلق الله تعالى ويحدث الله في خلقه
ما شاء ثم إن الله تبارك وتعالى إذا تجلى لشيء من
خلقه خشع له، فأيهما انكسفتا فصلوا حتى تنجلي أو
يحدث الله أمرا.

% (ن وابن جرير).

23513- {مسند حذيفة} عن الحسن العرني أن حذيفة
صلى في الكسوف ست ركعات وأربع سجادات.
% (ابن جرير).

23514- عن النعمان بن بشير قال صلى الله عليه وسلم
في كسوف نحوا من صلاتكم يركع ويسجد.

% (ش وابن جرير).

23515- عن النعمان بن بشير قال: انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصلي
ركعتين، ويسلم ويصلي ركعتين ويسلم حتى انجلت،
فقال: إن رجالا يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسفا
أو أحدهما إنما ينكسف لموت عظيم من العظماء وليس
كذلك، ولكنهما خلقان من خلق الله تبارك وتعالى فإذا
تجلى الله لشيء من خلقه خشع له.

% (حم وابن جرير).

23516- عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: صلاتكم في الخسوف كما تصلون
في غير الخسوف ركعة وسجدتان.

% (ابن جرير).

23517- عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم في صلاة الكسوف قال: هي كصلاتكم هذه ركعتان.

% (ابن جرير).

23518- عن أبي هريرة قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام بالناس فقراً بالصافات صفا، ثم ركع، ثم رفع رأسه ولم يسجد، ثم قرأ والنجم، ثم ركع، ثم رفع رأسه، ثم سجد، ثم لم يزل ساجدا حتى انجلت الشمس فكانت قراءتين وركعتين وسجدة.

% (ابن جرير).

23519- عن ابن عباس أنه صلى يوم كسفت الشمس ركعتين في صفة زمزم في كل ركعة أربع ركعات.
% (ابن جرير).

23520- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عند الكسوف ثمان ركعات وأربع سجادات.
% (ابن جرير).

23521- عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: أخبرني من أصدق فظننت أنه يريد عائشة أن الشمس كسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام بالناس قياما طويلا

يقوم ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، فركع ركعتين في كل
ركعة ثلاث ركعات ويقول إذا ركع: الله أكبر، وإذا رفع
رأسه قال: سمع الله لمن حمده، فلم ينصرف حتى تجلت
الشمس، وحتى أن رجالا ليغشى عليهم حتى أن سجال
الماء ليصب عليهم من طول القيام، ثم قام فحمد الله
وأثنى عليه، ثم قال: إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله تعالى
يخوفكم بهما، فإذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله تعالى
حتى ينجلياً، قال عطاء: وسمعت غير عبيد بن عمير يقول:
عرضت عليه الجنة والنار في مقامه ذلك حتى تأخر وراءه
وتأخر الناس وركب بعضهم بعضاً وهو يقول: أي رب وأنا
فيهم، فلما انصرف قال: إني عرضت علي النار فأبصرت
فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج
بمحجنه وكان يقول: يا رب أنا لا أسرق إنما يسرق
محجني، وصاحبة الهرة امرأة ربطتها فلم تطعمها ولم
تسقها ولم ترسلها تشرب وتأكل حتى ماتت جوعاً ثم عاد

يمشي حتى عاد إلى مصلاه فسئل فقال: عرضت علي الجنة إن أخذت منها قطفا لأريكموه.

% (ابن جرير).

23522- عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع ثم سجد فأطال السجود، ثم قام فصنع في الثانية بمثل ما صنع في الأولى، ثم انصرف فقال: أدنيت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها وأدنيت مني النار حتى قلت: يا رب وأنا معهم فإذا امرأة تخذشها هرة قلت: ما هذه؟ قال: حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض.

% (وابن جرير).

23523- عن عائشة قالت: صلاة الآيات ست ركعات في أربع سجادات.

% (ش).

23524- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات، ثم يسجد، ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات، ثم يسجد يقوم فيركع ثلاث ركعات، ثم يسجد، ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات، ثم يسجد.

% (ابن جرير).

23525- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الخسوف ست ركعات وأربع سجادات.

% (ابن جرير).

23526- عن ابن عمر أنه قال: والله إن هذا القمر ليبيكي من خشية الله فمن استطاع منكم أن يبكي فليبك، ومن لم يستطع فليتبك.

% (كر).

23527- عن ابن عمر قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم ابنه فقال الناس: انكسفت لموت إبراهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى قيل: لن يركع،

ثم ركع حتى قيل: لن يرفع رأسه، ثم رفع رأسه فأطال
القيام على نحو الأول، فصلى أربع ركعات في سجدتين،
ثم قال: يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله تعالى لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا
رأيتموهما قد انكسفا فافزعوا إلى الصلاة.
% (ابن جرير).

23528- عن مجاهد أنه وصف الصلاة عند انكساف
الشمس والقمر فقال: يقرأ ثم يرفع رأسه ثم يقرأ.
% (ابن جرير).

23529- {مسند علي رضي الله عنه} عن الحكم قال:
انكسفت الشمس على عهد علي بالكوفة فقام يصلي بهم
فقرأ الحجر، ثم ركع كقدر قيامه، ثم رفع رأسه كقدر
ركوعه، ثم سجد كقدر نصف ركوعه، ثم رفع رأسه كقدر
سجوده ثم سجد كقدر ما رفع رأسه، ثم قام فقرأ في
الثانية يس والروم، ثم فعل مثل ما فعل في الأول، فكان
ركوعه ست مرات في أربع سجرات.
% (هناد في حديثه).

23530- {مسند ابن عمر} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين.

% (ابن النجار).

23531- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: والله إن هذا القمر يبكي من خشية الله تبارك وتعالى.

% (كر).

23532- عن عبد الرحمن بن سمرة قال: بينا أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كسفت الشمس فنبذتهن وسعيت أنظر ما أحدث كسوف الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو فلم يزل كذلك حتى حسر عن الشمس فقراً سورتين وركع ركعتين.

% (ابن جرير).

23533- عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد حتى

تسكن الريح وإذا حدث في السماء حدث من كسوف
شمس أو قمر كان مفزعه إلى المصلى.

% (ابن أبي الدنيا وسنده حسن).

2 {صلاة الاستسقاء}

23534- عن الشعبي قال: خرج عمر يستسقي فلم يزد
على الاستغفار حتى رجع فقيل له: ما رأيناك استسقيت؟
قال: لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التي يستنزل بها
المطر، ثم قرأ: {يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يرسل السماء عليكم مدرارا}.

% (عب ص ش وابن سعد وأبو عبيد في الغريب وابن
المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وجعفر الفريابي في
الذكر، ق).

23535- عن مالك الدار قال: أصاب الناس قحط في
زمان عمر ابن الخطاب فجاء رجل إلى قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله استسق الله تعالى
لأمتك فإنهم قد هلكوا فأتاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال: ائت عمر فأقرأه السلام وأخبره

أنهم يسقون وقل له: عليك الكيس الكيس فأتاه الرجل فأخبره فبكى، ثم قال: يا رب لا آلو ما عجزت عنه.
% (ق في الدلائل).

23536- عن عائشة أن أعرابيا جاء وعمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة فقال: يا أمير المؤمنين قحط (قحط: احتبس، وبابه خضع وطرب. المختار[411] ب) السحاب وجاءت الأعراب وخذعت الضباب، فقال عمر: بل أمطر السحاب إن شاء الله تعالى وشبعت الأعراب وأغطت بأذناها الضباب، ما أحب أن لي مائة إبل كلها سود الحدقة قحط الأعراب من الضباب، ثم التفت إلى أصحابه فقال: ما بقي من أنواء الربيع؟ فقال العباس: بقيت العواء يا أمير المؤمنين فرفع عمر يديه ودعا المسلمون فلم يزل حتى سقاهم الله تعالى.
% (ابن جرير والمحاملي).

23537- عن أبي مروان الأسلمي أنه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقي فلم يزل عمر يقول من حين خرج من

منزله: اللهم اغفر لنا إنك كنت غفارا يجهر بذلك ويرفع
صوته حتى انتهى إلى المصلى.

% (جعفر الفريابي في الذكر).

23538- عن خوات بن جبير قال: أصاب الناس قحط
شديد على عهد عمر فخرج عمر بالناس فصلى بهم
ركعتين وخالف بين طرفي رداءه فجعل اليمين على
اليسار واليسار على اليمين، ثم بسط يديه فقال: اللهم إنا
نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا فبينما
هم كذلك إذا الأعراب قد قاموا فأتوا عمر فقالوا: يا أمير
المؤمنين بينا نحن في بوادينا في يوم كذا في ساعة كذا
إذ أظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا أتاك الغوث أبا حفص
أتاك الغوث أبا حفص.

% (ابن أبي الدنيا، كر).

23539- عن سعيد بن المسيب قال: أخبرني من شهد
عمر بن الخطاب وهو يستسقي فلما استسقى التفت إلى
العباس فقال: يا عباس يا عم رسول الله كم بقي من

مدة الثريا، فقال: العلماء بها يزعمون أنها تعترض في الأفق بعد سقوطها سبعا فما مضت ساعة حتى مطروا.
% (سفيان ابن عيينة في جامعه وابن جرير، ق).
23540- {مسند كعب بن مرة البهزي} كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل فقال: يا رسول الله استسق الله تعالى لمطر، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال: اللهم اسقنا غيثا مريعا مريا عاجلا غير راث نافعا غير ضار قال: فما جمعوا حتى أحيوا فأتوه فشكوا إليه المطر فقالوا: يا رسول الله تهدمت البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم حوالينا ولا علينا، فجعل السحاب يتقطع يمينا وشمالا.
% (ش) (أخرجه ابن ماجه كتاب الاستسقاء باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء رقم (1269) ص).
23541- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى سحابة ثقيلة من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان صلاة حتى يستقبله فيقول: اللهم إنا نعوذ بك من ما أرسل به، فإن أمطر قال: اللهم صيبا

نافعا مرتين أو ثلاثا فإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله
تعالى على ذلك.

% (ش).

23542- عن أبي اللحم قال: رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند أحجار الزيت يستسقي مقنعا بكفيه يدعو.

% (حم ت ن ك والبغوي وأبو نعيم) قال (ت): ولا يعرف
له إلا هذا الحديث. (سمويه) في فوائده - بلفظ: يدعو

الله. ورواه (الباوردي) - بلفظ: رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السوق عند أحجار الزيت - الحديث.

23543- {مسند إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف}

استسقى بنا النبي صلى الله عليه وسلم.

% (خ في تاريخه الأوسط - وإبراهيم ولد في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم، وقيل أنه ولد قبل الهجرة).

23544- عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي

فحول إلى الناس ظهره يدعو، واستقبل القبلة، ثم حول
رداءه، ثم صلى ركعتين وقرأ فيهما وجهه.

% (ش).

23545- عن كنانة قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال ابن عباس: خرج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا مترسلا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم هذه.

% (ش). [ت: حسن صحيح رقم 558].

23546- عن ابن عباس قال: قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينة إلى بقيع الغرقد معتما بعمامة سوداء قد أرخى طرفها بين يديه والأخرى بين منكبيه متكئا قوسا عربية، فاستقبل القبلة فكبروه؟؟ صلى بأصحابه ركعتين جهر فيهما بالقراءة قرأ في الأولى إذا الشمس كورت، والثانية والضحى، ثم قلب رداءه لتقلب السنة، ثم حمد الله عز وجل وأثنى عليه، ثم رفع يديه فقال: اللهم ضاحت (ضاحت: مر الحديث برقم (21600 و 21601) بلفظ: ضاحت فصحح ذلك ومعنى ضاحت: أي برزت للشمس

وظهرت لعدم النبات فيها النهاية [3/77 ي ص) بلادنا
وأغبرت أرضنا وهامت دوابنا، اللهم منزل البركات من
أماكنها وناشر الرحمة من معادنها بالغيث المغيث أنت
المستغفر للآثام فنستغفرك للجامات من ذنوبنا ونتوب
إليك من عظيم خطايانا، اللهم أرسل السماء علينا مدرارا
واكفا (واكفا: وكف البيت بالمطر أي: قطر وسال وبابه
وعد. انتهى. المختار [582] ب) مغزورا من تحت عرشك
من حيث ينفعنا غيثا مغيثا دارعا رايعا (رايعا: وفي حديث
جرير (وماؤنا يربع) أي: يعود ويرجع. أه النهاية [2/290]
ب) ممرعا (ممرعا: المريع: المخصب الناجع، يقال: أمرع
الوادي، ومرع مراعة النهاية [4/320] ب) طبقا (طبقا: أي
مائلًا للأرض مغطيا لها. يقال غيث طبق، أي: عام واسع
النهاية [3/113] ب) غدقا وخصبا تسرع لنا به النبات وتكثر
لنا به البركات وتقبل به الخيرات، اللهم إنك قلت في
كتابك: {وجعلنا من الماء كل شيء حي} اللهم فلا حياة
لشيء خلق من الماء إلا الماء اللهم وقد قنط الناس أو
من قنط منهم وساء ظنهم وهامت بهائمهم وعجت عجيج

الثكلى على أولادها إذ حبست عنا قطر السماء فدقت
لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها، اللهم ارحم أنين
الآنة، وحنين الحانة، ومن لا يحمل رزقه غيرك، اللهم
ارحم البهائم الحائمة والأنعام السائمة، والأطفال
الصائمة، اللهم ارحم المشايخ الركع، والأطفال الرضع
والبهائم الرتع، اللهم زدنا قوة إلى قوتنا ولا تردنا
محرومين إنك سميع الدعاء برحمتك يا أرحم الراحمين،
فما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جادت
السماء حتى أهم كل رجل منهم كيف ينصرف إلى منزله
فعاشت البهائم وأخصبت الأرض وعاش الناس، كل ذلك
ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (كر ورجاله ثقات).

23547- {مسند علي رضي الله عنه} عن سعد قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم جللنا سحابا
كثيفا تمطرنا منه رذاذا (رذاذا: الرذاذ: أقل ما يكون من
المطر. النهاية[2/27] ب) ؟؟ قططا سجلا (سجلا:

السجل: الصب. يقال سجلت الماء سجلا إذا صبته صبا
متصلا النهاية[2/344] ب) معافا يا ذا الجلال والإكرام.
% (الديلمي).

23548- {مسند أنس رضي الله عنه} عن حميد قال:
سئل أنس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرفع يديه؟ قال: نعم شكا الناس إليه ذات يوم جمعة،
فقالوا: يا رسول الله قحط المطر، وأجدبت الأرض، وهلك
المال، فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وما في السماء
قزعة (قزعة: أي: قطعة من الغيم، وجمعها: قزع. أه.
النهاية[4/59] ب) سحاب، فما صلينا حتى أن الشاب
القوي القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله فدامت
علينا جمعة تهدمت الدور، واحتبس الركبان، فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم من سرعة ملالة ابن آدم فقال:
اللهم حوالينا ولا علينا.

% (ش).

23549- عن أنس قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وشكا إليه قلة المطر وجدوبة السنة فقال: يا

رسول الله لقد أتيناك وما لنا بغير نيط ولا صبي يصطحب،
وأنشد:

أتيناك والعذراء يدمى لبانها * وقد شغلت أم الصبي عن
الطفل

وألقت بكفيها الفتى لاستكانة * من الجوع ضعفا ما يمر
وما يحلي

ولا شيء مما يأكل الناس عندنا * سوى الحنظل العامي
والعلهز الفسل

(العلهز: هو شيء يتخذونه في سني المجاعة وقيل: شيء
ينبت ببلاذ بني سليم له أصل كأهل البردي. النهاية]

[3/292 ص)

والفسل: هو الرديء الرذل من كل شيء. النهاية]

[3/447 ص)

وليس لنا إلا إليك فرارنا * وأين فرار الناس إلا إلى
الرسل

فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يدعو فما رد
يده إلى نحره حتى استوت السماء بأرواقها وجاء أهل

البطاح يضجون يا رسول الله الطرق، فقال: حوالينا ولا
علينا، فانجلى السحاب حتى أحدق بالمدينة كالإكليل
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه وقال: لله در أبي طالب لو كان حيا لقرت عيناه،
من ينشدنا قوله، فقام علي بن أبي طالب فقال: يا
رسول الله لعلك أردت قوله:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة
للأرامل

يلوذ به الهلاك من آل هاشم * فهل عنده في نعمة
وفواضل

كذبتهم وبيت الله يبزى محمد * ولما نقاتل دونه وناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجل ذلك أردت.
% (الديلمي - وفيه: علي ابن عاصم متروك).

23550- عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم لا تطع تاجرا

ولا مسافرا فإن مسافرنا يدعو الله كي لا يمطر وإن
تاجرنا يتمنى شدة الزمان وغلاء السعر.
% (الديلمي).

23551- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيئا.
% (كر وابن النجار).

2 {امطار الدم}

23552- عن ربيعة بن قسيط أنه كان مع عمرو بن
العاص عام الجماعة وهم راجعون فمطروا دما عبيطا قال
ربيعة: فلقد رأيتني أنصب الإناء فيمتلى دما عبيطا؟ فظن
الناس أنها هي دماء الناس بعضهم في بعضهم فقام عمرو
بن العاص فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: يا أيها
الناس أصلحوا ما بينكم وبين الله تعالى ولا يضركم لو
اصطدم هذا الجبلان.

% (كر وسنده صحيح).

2 {الزلازل}

23553- عن علي أنه صلى في زلزلة ست ركعات، في أربع سجعات خمس ركعات وسجدين في ركعة وركعة وسجدين في ركعة.

% (الشافعي - وقال: لو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي لقلنا به. (ق) وقال: هو ثابت عن ابن عباس).

23554- عن عبد الله بن الحارث أن عبد الله بن عباس بينما هو بالبصرة وهو أمير عليها استعمله علي بن أبي طالب إذ زلزلت الأرض فانطلق إلى المسجد والناس معه فكبر أربع ركعات يطيل فيهن القراءة، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم كبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم كبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد سجدين، ثم قام فكبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام فكبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام فكبر أربعاً يطيل فيهن القيام، ثم ركع ثم قال:

سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين، فكانت أربعاً
وعشرين تكبيرة وأربع سجودات وقال: هذه صلاة الآيات.
% (ابن جرير).

23555- عن عبد الله بن الحارث أن الأرض زلزلت
بالبصرة، فقام ابن عباس فصلى بهم فرقع ثلاث ركعات،
ثم سجد سجدتين، ثم قام فرقع ثلاث ركعات، ثم سجد
سجدتين.

% (ابن جرير).

23556- عن عبد الله بن الحارث قال: صلى بنا ابن
عباس بالبصرة في زلزلة كانت صلى ست ركعات في
ركعتين، فلما انصرف قال: هكذا صلاة الآيات.

% (ابن جرير).

2{الرياح}

23557- عن عامر بن واثلة عن عمر بن الخطاب قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الريح تبعث عذاباً
لقوم ورحمة لآخرين.

% (الديلمي).

23558- عن سعيد بن جبير عن شريح قال: ما هاجت

ريح قط إلا لسقم صحيح أو شفاء سقيم.

% (ابن النجار).

23559- عن مجاهد قال: هاجت ريح فسبوها فقال ابن

عباس: لا تسبوها فإنها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب

ولكن قولوا: اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا.

% (ش).

23560- عن عائشة قالت: ما رأى رسول الله صلى الله

عليه وسلم سحابة قط إلا انتقع لونه حتى تنقشع أو جاء

المطر.

% (كر).

2 الكتاب الثاني من حرف الصاد

2 كتاب الصوم من قسم الأقوال وفيه بابان

2 الباب الأول في صوم الفرض وفيه ثمانية فصول

2 الفصل الأول {في فضل الصوم مطلقا}

23561- الصيام جنة.

% (حم) أخرجه مسلم كتاب الصيام بلفظه وسنده باب

فضل الصيام رقم (162) ص) ن عن أبي هريرة).

23562- نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله

مضاعف ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور.

% (هب عن عبد الله بن أبي أوفى).

23563- الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال.

% (حم ن ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء

في فضل الصيام رقم (1639) ص) عن عثمان بن أبي

العاص).

23564- الصيام جنة حصينة من النار.

% (هب عن جابر).

23565- الصيام جنة وحصن حصين من النار.

% (حم، هب عن أبي هريرة).

23566- الصيام جنة ما لم يخرقها.

% (ن هق عن أبي عبيدة).

23567- الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب أو غيبة.

% (طس عن أبي هريرة).

23568- من صام يوماً لم يخرقه كتب له عشر حسنات.
% (حل عن البراء).

23569- الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله: الصيام لي وأنا أجزي به.

% (طب عن أبي أمامة).

23570- الصيام جنة من النار فمن أصبح صائماً فلا يجهل يومئذ فإذا امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل:
إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

% (ن عن عائشة).

23571- الصيام نصف الصبر وعلى كل شيء زكاة،
وزكاة الجسد الصيام.

% (هب عن أبي هريرة).

23572- لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم.
% (ه عن أبي هريرة طب عن سهل بن سعد).

23573- الصيام نصف الصبر.

% (هب عن أبي هريرة).

23574- الصيام لا رياء فيه، قال الله تعالى: هو لي وأنا

أجزى به يدع طعامه وشرابه من أجلي.

% (هب عن أبي هريرة).

23575- الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول

الصيام أي رب إني منعتك الطعام والشهوات بالنهار

فشفعني فيه، ويقول القرآن: رب منعتك النوم بالليل

فشفعني فيه، فيشفعان.

% (حم، طب ك هب عن ابن عمرو).

23576- إن الله تعالى يقول: إن الصوم لي وأنا أجزى

به، وإن للصائم فرحتين إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله

تعالى وجزاه فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم

الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل الصيام

رقم (164) ص) ن عن أبي هريرة وأبي سعيد معا).

23577- إن الصائم إذا أكل عنده لم تزل تصلي عليه

الملائكة حتى يفرغ من طعامه.

% (حم ت) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في فضل الصائم رقم (785) وقال: حسن صحيح. ص) هب عن أم عمارة).

23578- الصائم إذا أكلت عنده [المفاطير] صلت عليه الملائكة.

% (ق) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب في الصائم إذا أكل عنده رقم (1748) وما بين الحاصرين من لفظ الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده رقم (784).

ويشير في المنتخب (3/327) لعزو هذا الحديث: (ت ه) وهو الأصح لأن رمز [ق] يحتمل البخاري ومسلم أو البيهقي ولدى الرجوع إلى مظانه لم أجده فيهما وراجع البيهقي (4/35). ص) ه عن أم عمارة).

23579- إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال: أين الصائمون؟ فيقومون فيدخلون منه، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد.

% (حم ق عن سهل بن سعد).

23580- للصائمين باب في الجنة يقال له الريان لا يدخل

فيه أحد غيرهم، فإذا دخل آخرهم أغلق، من دخل فيه

شرب، ومن شرب لم يظماً أبداً.

% (ن عن سهل بن سعد).

23581- في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا

يدخله إلا الصائمون.

% (خ عن سهل بن سعد) (أخرجه البخاري كتاب بدء

الخلق باب صفة أبواب الجنة (4/145) ص).

23582- في الجنة باب يدعى له الصائمون، فمن كان

من الصائمين دخله، ومن دخله لا يظماً أبداً.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في

فضل الصوم رقم (765) وقال حسن صحيح. ص) ه

عنه).

23583- لكل باب من أبواب البر باب، من أبواب الجنة،

وإن باب الصيام يدعى الريان.

% (طب عن سهل بن سعد).

23584- إن لله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقاء من النار، وذلك في كل ليلة.

% (ه عن جابر؛ حم طب هب عن أبي أمامة).

23585- إن للصائم عند كل فطره دعوة ما ترد.

% (ك عن ابن عمر).

23586- إن لكل شيء بابا، وباب العبادة الصيام.

% (هناد عن ضمرة بن حبيب مرسل).

23587- إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى نبي من بني

إسرائيل أن أخبر قومك أنه ليس عبد يصوم يوما ابتغاء

وجهي إلا أصححت جسمه وأعظمت أجره.

% (هب عن علي).

23588- إن ربكم تبارك وتعالى يقول: كل حسنة بعشر

أمثالها إلى سبع مائة ضعف، والصوم لي وأنا أجزي به،

والصوم جنة من النار وخلوف فم الصائم أطيب عند الله

من ريح المسك، وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم

فليقل إنني صائم.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في فضل الصوم رقم (764) وقال: حسن غريب. (ص) عن أبي هريرة).

23589- الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنني صائم مرتين، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزى به والحسنة بعشر أمثالها.

% (حم خ) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب فضل الصوم (3/31) ص) عن أبي هريرة).

23590- كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزى به يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الصوم باب فضل الصوم)

(164 ص) ن ه عن أبي هريرة).

23591- لكل شيء باب وباب العبادة الصيام.

% (أبو الشيخ عن أبي الدرداء).

23592- للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة.

% (الطيالسي، هب عن ابن عمرو).

23593- للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين

يلقى ربه.

% (ت عن أبي هريرة).

23594- من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه

عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا.

% (حم ت ن ه عن أبي هريرة).

23595- من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه من

جهنم سبعين عاما.

% (ن عن أبي سعيد).

23596- من صام يوما في سبيل الله تعالى باعد الله

بذلك اليوم حر جهنم من وجهه سبعين خريفا.

% (ن ه عن أبي سعيد).

23597- من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم

مسيرة مائة عام.

% (ن عن عقبة بن عامر).

23598- خصاء أمتي الصيام والقيام.

% (حم طب عن ابن عمرو).

23599- من ختم له بصيام يوم دخل الجنة.

% (البزار عن حذيفة).

23600- من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن

النار سبعين خريفا.

% (حم ق ت ن عن أبي سعيد).

23601- من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه أحد لم يرض

الله تبارك وتعالى له بثواب دون الجنة.

% (خط عن سهل بن سعد).

23602- صمت الصائم تسبيح، ونومه عبادة، ودعاؤه

مستجاب وعمله مضاعف.

% (أبو زكريا ابن منده في أماليه فر عن ابن عمر).

23603- صوما فإن الصيام جنة من النار ومن بوائق
الدهر.

% (ابن النجار عن أبي مليكة).

23604- ثلاث ليس عليهم حساب فيما طعموا إذا كان
حلالا: الصائم والمتسحر، والمرابط في سبيل الله عز
وجل.

% (طب عن ابن عباس).

23605- صوموا تصحوا.

% (ابن السنني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة).

23606- صيام المرء في سبيل الله تعالى يبعده من
جهنم مسيرة سبعين عاما.

% (طب عن أبي الدرداء).

23607- الصائم في عبادة وإن كان نائما على فراشه.
% (فر عن أنس).

23608- عليك بالصوم فإنه لا مثل له.

% (حم، ن، حب، ك عن أبي أمامة).

23609- عليك بالصوم فإنه محض (محض: المحض):

الخالص من كل شيء. النهاية [4/302] ب).

% (هب عن قدامة بن مظعون عن أخيه عثمان).

23610- عليكم بالصوم فإنه محسمة (محسمة: بفتح

الميم وسكون المهملة وفتح الثانية والميم. قال في

المصباح: حسمه حسما من باب ضرب فانحسم بمعنى

قطعه فانقطع، وحسمت العرق على حذف مضاف

والأصل حسمت دم العرق إذا قطعته ومنعته من السييلان

بالكي بالنار. وقال في النهاية: محسمة للعرق مقطعة

للنكاح. ومذهبة للأشر: أي البطر، يعني أن الصوم يقلل

دم العروق وتخفف مادة المنى ويكسر النفس ببطرها.

فيض القدير [4/344] ب) للعروق ومذهبة للأشر.

% (أبو نعيم في الطب عن شداد بن عبد الله).

23611- قال الله تعالى: الصيام جنة يستجن بها العبد

من النار، وهو لي وأنا أجزي به.

% (حم هب عن جابر).

23612- قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، وإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه.

% (ق) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب هل يقول إني صائم إذا شتم؟ (3/34) ص) ت عن أبي هريرة).

23613- لكل عبد صائم دعوة مستجابة أعطيتها في الدنيا، أو ادخر له في الآخرة.
% (الحكيم عن أبي هريرة).

23614- من فطر صائما كان له مثل أجره غير أن لا ينقص من أجر الصائم شيئا.

% (حم ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في فضل من فضل من فطر صائما رقم (807) وقال: حسن صحيح ص) ه حب عن زيد بن خالد).

23615- من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره.
% (هق عنه).

23616- الصوم جنة.
% (ت عن معاذ).

23617- الصوم جنة من عذاب الله تعالى.
% (هب عن عثمان ابن أبي العاص).

23618- الصوم جنة يستجن بها العبد من النار.
% (هب عنه).

23619- الصوم في الشتاء؛ الغنيمة الباردة.
% (حم ع طب هق عن عامر بن مسعود. طص عد هب
عن انس. عد هب عن جابر).

23620- الصوم يدق المصير ويذيل اللحم ويبعد من حر
السعير، إن لله مائدة عليها ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها إلا
الصائمون.

% (طس وأبو القاسم بن بشران في أماليه عن أنس).

2 {الإكمال} من فضل الصوم مطلقا

23621- الأعمال عند الله سبعة: عملان موجبان، وعملان
بأمثالهما وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبع مائة، وعمل لا
يعلم ثوابه إلا الله تعالى فأما الموجبان فمن لقي الله
تعالى يعبده مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة،
ومن لقي الله تعالى قد أشرك به وجبت له النار، ومن
عمل سيئة جزي بمثلها، ومن هم بحسنة جزي بمثلها،
ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن أنفق ماله في سبيل
الله تعالى ضعف له نفقة الدرهم بسبع مائة والدينار بسبع
مائة دينار، والصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عامله إلا الله
تعالى.

% (الحكيم هب عن ابن عمر) (يقول العبد محبوب هذا
الكتاب أيضا ذكرت هذا الحديث في كتاب الزكاة من
حرف الزاء في ترغيب الانفاق والصدقة أيضا لغرض
رأيته). رقم [16143].

23622- كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنة إلى
سبع مائة ضعف، يقول الله: إلا الصوم فهو لي وأنا أجزي
به يدع الطعام من أجلي والشراب من أجلي، وشهوته من

أجلي، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين
يلقى ربه ولخلاف فم الصائم حين يخلف من الطعام
أطيب عند الله من ريح المسك.
% (هب عن أبي هريرة).

23623- قال الله عز وجل: الحسنه عشرة وأزيد،
والسيئة واحدة وأمحوها، والصوم لي وأنا أجزي به،
الصوم جنة من عذاب الله كمجن السلاح من السيف.
% (البغوي عن رجل).

23624- إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى
سبع مائة ضعف، قال الله تعالى: إلا الصوم، والصوم لي
وأنا أجزي به، إن للصائم فرحتين: فرحة حين يفطر
وفرحة يوم القيامة، ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك.

% (الخطيب عن ابن مسعود).

23625- قال الله تعالى: الصوم جنة يجن بها عبدي من
النار، والصوم لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشهوته من

أجلي والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم
القيامة أطيب من ريح المسك.

% (طب عن بشير بن الخصاصية وأبي هريرة).

23626- قال ربكم: الصوم جنة من النار، ولي الصوم

وأنا أجزى به يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلي،

لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

% (البغوي وعبدان، طب، ص عن بشير بن الخصاصية).

23627- كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، والصيام لي وأنا

أجزى به، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح

المسك.

% (هب عن أبي هريرة).

23628- قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا

الصيام فإنه لي وأنا أجزى به، والصيام جنة وإذا كان يوم

صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه أحد أو قاتله

فليقل: إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف

فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك،

وللصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل الصيام رقم (163) ص) ن حب عب عن أبي هريرة).

23629- الصوم جنة يجتن بها عبدي، والصوم لي وأنا أجزي به.

% (ابن جرير عن أبي هريرة).

23630- ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء، وسبحت أعضاؤه واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب، فإن صلى ركعة أو ركعتين أضاءت له السموات نورا، وقلن أزواجه من الحور العين، اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته، وإن هلك أو سبح أو كبر تلقاه سبعون ألف ملك يكتبون ثوابها إلى أن توارى بالحجاب.

% (عد قط في الأفراد، هب عن عائشة).

23631- صمت الصائم تسبيح، ونومه عبادة، ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف.

% (الديلمي عن ابن عمرو).

23632- للصائم عند فطره دعوة لا ترد.

% (ابن زنجويه عن مليكة عن عمرو).

23633- أوحى الله تعالى إلى عيسى ابن مريم في

الإنجيل، قل للملأ من بني إسرائيل أن من صام لرضائي

أصحت له جسمه، وأعظمت له أجره.

% (أبو الشيخ في الثواب والديلمي والرافعي عن أبي

الدرداء).

23634- عليك يا ابن مضعون بالصيام فإنها مجفرة

(مجفرة: أي مقطعة للنكاح، ونقص للماء. يقال: جفر

الفحل يجفر جفورا: إذا أكثر الضراب وعدل عنه وتركه

وانقطع النهاية [1/278] ب).

% (طب هب عن عائشة بنت قدامة بن مضعون عن أبيها

عن أخيه عثمان بن مضعون).

23635- من منعه الصيام عن الطعام والشراب يشتهي

أطعمه الله من ثمار الجنة وسقاه من شرابها.

% (هب عن علي).

23636- والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

% (حم عن عائشة).

23637- ثلاثة لا يسألون عن نعيم: المطعم والمشرب،

والمتسحر، وصاحب الضيف، وثلاثة لا يلامون عن سوء

الخلق: المريض، والصائم حتى يفطر، والإمام العادل.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

23638- عليك بالصوم فإنه لا عدل له.

% (ن عن أبي أمامة).

23639- إن للصائم فرحتين: فرحة حين يفطر، وفرحة

يوم القيامة، و لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح

المسك.

% (حم والخطيب عن ابن مسعود).

23640- إن الله عز وجل يوحى إلى الحفظة أن لا تكتبوا

على صوام عبيدي بعد العصر سيئة.

% (ك في تاريخه خط عن أنس).

23641- إذا أكل عند الصائم صلت عليه الملائكة.

% (ابن المبارك في الزهد عب في المصنف عن أم
عمارة).

23642- إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة.
% (حب عن أم عمارة بنت كعب).

23643- من مات صائماً أوجب الله له الصيام إلى يوم
القيامة.

% (الديلمي عن عائشة).

23644- إذا كان يوم القيامة يخرج الصوم من قبورهم
يعرفون بريح صيامهم، أفواهم أطيب من ريح المسك
يلقون بالموائد والأباريق مختمة بالمسك فيقال لهم: كلوا
فقد جعتم واشربوا فقد عطشتم، ذروا الناس يستريحوا
فقد عييتم إذا استراح الناس فيأكلون ويشربون والناس
معلقون في الحساب في عناء وظماً.

% (أبو الشيخ في الثواب والديلمي عن أنس).

23645- يوضع للصائمين مائدة يوم القيامة من ذهب
يأكلون منها والناس ينظرون.

% (أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس).

23646- إن في الجنة بابا يقال له الريان، فإذا كان يوم

القيامة قيل: أين الصائمون فإذا دخلوا أغلق فيشربون

منه، فمن شرب منه، لم يظماً أبدا.

% (ابن زنجويه عن سهل بن سعد).

23647- إن للجنة بابا يقال له: الريان يدعى له

الصائمون من كان من الصائمين دخله لم يظماً أبدا.

% (طب عن سهل بن سعد).

23648- إن للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه إلا

الصائمون.

% (الخطيب وابن النجار عن أنس).

23649- والذي نفسي بيده إن في الجنة لبابا يسمى

الريان ينادي يوم القيامة أين الصائمون هلموا إلى باب

الريان، لا يدخل معهم أحد غيرهم.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).

23650- للجنة باب يقال له الريان يدخله الصائمون.

% (ابن النجار عن ابن مسعود).

23651- بخير من رجل لم يصبح صائما ولم يعد سقيما.

% (عبد بن حميد، ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب الرجل يقال له كيف أصبحت رقم (3710) وقال في الزوائد: وفي إسناده عبد الله بن مسلم هو: ابن مؤمن المكي ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما. ص) ع ص عن جابر) قال قلت: كيف أصبحت يا رسول الله قال: فذكره.
23652- من فطر صائما فله مثل أجره.

% (طب عن ابن عباس).

23653- من فطر صائما كان له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهز غازيا في سبيل الله أو من خلفه في أهله كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء.

% (حم وعبد ابن حميد، هب ق حب طب ص عن زيد بن خالد الجهني).

23654- من فطر صائما أو جهز حاجا أو جهز غازيا أو خلفه في أهله، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء.

% (ابن قانع، طب عنه).

23655- من فطر صائما فأطعمه وسقاه كان له مثل أجره.

% (هب عن أبي هريرة).

23656- من فطر صائما كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا وما عمل الصائم من البر كان لصاحب الطعام مثل أجره ما دام فيه قوة الطعام.
% (ابن صصرى في أماليه عن عائشة، الديلمي عن علي).

23657- من فطر صائما في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر.
% (طب عن سلمان).

23658- من فطر صائما في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل ليلة القدر، ومن صافحه جبريل يكثر دموعه ويرق قلبه، فقال رجل: يا رسول الله من لم يكن ذاك عنده؟ قال: فلقمة خبز، قال: أفرايت من لم يكن ذلك عنده؟ قال:

فقبضة من طعام، قال: رأيت من لم يكن ذاك عنده؟
قال: فمذقة لبن، قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟
قال: فشربة من ماء.

% (حب في الضعفاء 4 (رمز المصنف هنا رمز رقم (4)
مراده أن الحديث في السنن الأربعة ولدى الرجوع إلى
مظان الحديث لم أره، وهكذا في منتخب كنز العمال)
3/330) لم يرمز رقم (4). ص.

وأورد الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد (3/156 و
157) وفيه الحسن بن أبي جعفر قال ابن عدي: له
أحاديث صالحة وهو صدوق، ثم قال: وفيه كلام. ص) هب
عن سلمان).

*2*الفصل الثاني {في فضل صوم شهر رمضان}
23659- شهر رمضان شهر كتب عليكم صيامه وسننت
لكم قيامه، ومن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من
ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في قيام شهر رمضان رقم (2328) ص) عن عبد الرحمن بن عوف).

23660- إن الله تعالى قد افترض عليكم صوم رمضان، وسنتت لكم قيامه، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً وبقينا كان كفارة لما مضى.

% (ن هب عن عبد الرحمن بن عوف).

23661- أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم.

% (حم ن هب عن أبي هريرة).

23662- إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار وصدت الشياطين.

% (ق عن أبي هريرة).

23663- إذا جاء رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين.

% (ن عن أبي هريرة) (أخرجه النسائي كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه رقم (2102 و 2103 و 2104) ص).

23664- إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في فصل شهر رمضان رقم (682) وقال الترمذي: غريب. ص) ه حب ك هق عن أبي هريرة).

23665- أظلكم شهركم هذا بمحلوفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر على المسلمين شهر هو خير منه، ولا يأتي على المنافقين شهر هو شر لهم منه، إن الله يكتب أجره وثوابه من قبل أن يدخل ويكتب وزره وشقاءه من قبل أن يدخل، وذلك أن المؤمن يعد فيه النفقة للقوة

في العبادة، ويعد فيه المنافق اغتياب المؤمنين، واتباع عوراتهم، فهم غنم للمؤمن ونقمة على الفاجر.

% (حم هق عن أبي هريرة).

23666- إن لأهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذن أنت قد صمت الدهر وأفطرت.
% (د ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس رقم (748) وقال: غريب.
(ص) عن مسلم القرشي).

23667- هذا شهر رمضان قد جاءكم تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتسلسل فيه الشياطين.
% (حم ن عن أنس) (أخرجه النسائي كتاب الصيام رقم (2105) ص).

23668- أول شهر رمضان رحمة، ووسطه مغفرة، وآخره عتق من النار.
% (ابن أبي الدنيا في فضل رمضان، خط وابن عساكر عن أبي هريرة).

23669- رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة،
وتغلق فيه أبواب السعير وتصفد فيه الشياطين، وينادي
مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر.
% (حم هب عن رجل).

23670- سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو
الحجة.

% (البزار، هب عن أبي سعيد) (أورده الهيثمي في مجمع
الزوائد (3/140) وفيه يزيد بن عبد الملك. ص).

23671- ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر
رمضان ويوم عاشوراء.

% (طب هب عن ابن عباس).

23672- ابسطوا بالنفقة في شهر رمضان فإن النفقة
فيه كالنفقة في سبيل الله.

% (ابن أبي الدنيا في فضل رمضان - عن ضمرة وراشد
ابن سعد، مرسل).

23673- صوم ثلاثة أيام في كل شهر ورمضان إلى
رمضان صوم الدهر وإفطاره.

% (هـ حم م) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب استحباب

صيام ثلاثة أيام رقم (197) ص) عن أبي قتادة).

23674- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم

الدهر.

% (حم هق عن أبي هريرة).

23675- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن

وحر (وحر: الوحر - بفتحتين - كالغل. المختار [564] ب)

الصدر.

% (البزار عن علي وعن ابن عباس. البغوي والبارودي

طب عن التمر بن تولب).

23676- ذاك الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه

لا يخيب.

% (طس) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/143)

رواه الطبراني في الأوسط وفيه هلال بن عبد الرحمن

وهو ضعيف. ص) هب عن عمر).

23677- إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة

وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين.

% (حم ق) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب هل يقال
رمضان وباب من صام رمضان (3/33) ص) عن أبي
هريرة).

23678- من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
من ذنبه.

% (حم) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب هل يقال
رمضان وباب من صام رمضان (3/33) ص) ق 4 عن أبي
هريرة).

23679- من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر.

% (خط عن ابن عباس).

23680- من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان
كصوم الدهر.

% (حم م 4 عن أبي أيوب).

23681- من صام رمضان وستاً من شوال كان كصوم
الدهر.

% (حم م 4 عن أبي أيوب).

23682- من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه.

% (ق 4 عن أبي هريرة).

23683- من صام رمضان وستا من شوال والأربعاء
والخميس دخل الجنة.

% (حم عن رجل).

23684- شهران لا ينقصان شهرا عيد: رمضان وذو
الحجة.

% (حم ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب

شهرا عيد لا ينقصان (3/35) ومسلم كتاب الصيام باب

بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم: شهرا عيد رقم)

(1089 ص) 4 عن أبي بكر).

23685- شهر رمضان شهر الله وشهر شعبان شهري،

شعبان المطهر، ورمضان المكفر.

% (ابن عساكر عن عائشة).

23686- شهر رمضان يكفر ما بين يديه إلى شهر رمضان

المقبل.

% (ابن أبي الدنيا في فضل رمضان - عن أبي هريرة).
23687- شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع
إلى الله تعالى إلا بزكاة الفطر.

% (ابن شاهين في ترغيبه والضياء عن جرير).
23688- إنما سمي الرمضان لأنه يرمض الذنوب.
% (محمد بن منصور السمعاني وأبو زكريا يحيى بن منده
في أماليهما عن أنس).

2 {الإكمال} من فضل صوم شهر رمضان
23689- جاءكم شهر رمضان المبارك فقدموا فيه النية
ووسعوا فيه النفقة.

% (الديلمي عن ابن مسعود).
23690- قد جاءكم الشهر المبارك فقدموا فيه النية
ووسعوا فيه النفقة فإن الشقي من شقي في بطن أمه،
والسعيد من سعد في بطن أمه وفيه ليلة القدر خير من
ألف شهر لا يحرم خيرها إلا كل محروم.
% (ابن صصرى في أماليه عن ابن مسعود).

23691- أتاكم شهر رمضان شهر بركة فيه خير يغشاكم
الله فينزل الرحمة ويحط فيه الخطايا، ويستجاب فيه
الدعاء، ينظر الله إلى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فأدوا
الله من أنفسكم خيرا، فإن الشقي من حرم فيه رحمة
الله عز وجل.

% (طب وابن النجار عن عبادة ابن الصامت).

23692- هل ينقص حديث هذا الرقم؟؟

23693- إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الرحمة
وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين.
% (ن عن أبي هريرة).

23694- إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الرحمة
وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين.
% (حم خ عن أبي هريرة).

23695- إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء، وغلقت
أبواب النار، وصدت الشياطين.

% (ن عن أبي هريرة) (أخرجه النسائي كتاب الصيام باب
فضل شهر رمضان رقم (2100) ص).

23696- إذا كان رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت
أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين.

% (حب عن أبي هريرة).

23697- تفتح فيه يعني في رمضان أبواب الجنة، وتغلق
فيه أبواب النار، وتغل فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة
يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر.

% (ن ط عن عقبة بن فرق).

23698- تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب النار،
ويصفد فيه كل شيطان مريد، ويناد مناد كل ليلة يا طالب
الخير هلم ويا طالب الشر أمسك.

% (ن عنه).

23699- رمضان شهر مبارك يفتح الله فيه أبواب الجنة،
ويغلق فيه أبواب السعير، ويصفد فيه الشياطين، وينادي
مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر
حتى ينقضي رمضان.

% (حم والبغوي هب عن رجل من الصحابة يقال له عبد
الله).

23700- تفتح أبواب الجنة في أول ليلة من رمضان إلى آخر ليلة، وتغل فيه مردة الشياطين، ويبعث الله مناديا ينادي يا باغي الخير هلم هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه؟ ولله عند كل وقت الفطر في كل ليلة من رمضان عتقاء يعتقهم من النار.

% (ابن صصرى في أماليه وابن النجار عن ابن عمر).
23701- نعم الشهر شهر رمضان تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النيران، ويصفد فيه مردة الشياطين، ويغفر فيه إلا لمن يأبى.

% (الخطيب وابن النجار عن أبي هريرة).
23702- إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدت الشياطين، ونادى مناد يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر أقصر حتى ينسلخ الشهر.

% (طب عن عتبة بن عبد).

23703- إذا كان أول ليلة من رمضان صفت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في فضل شهر رمضان رقم (682). والحاكم في المستدرک بلفظ الترمذي وسنده (1/421) وقال: صحيح ص) ه حب ك حل هب عن أبي هريرة). مر برقم [23676].

23704- إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار فلا يفتح منها باب واحد الشهر كله، وغلت عتاة الجن، ونادى مناد من سماء الدنيا كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر انته، هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتاب عليه؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ ولله عند وقت كل ليلة فطر من رمضان عتقاء يعتقهم من النار.

% (الخطيب عن ابن عباس).

23705- إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب واحد الشهر كله وغلت عتاة الجن، ونادى مناد من السماء الدنيا كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باغي الخير تمم وأبشر، ويا باغي الشر أقصر وأبصر، هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتوب عليه، هل من داع يستجاب له؟ هل من سائل يعطى سؤاله؟ ولله تعالى عند كل من فطر شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا ستين ألفا.

% (هب عن ابن مسعود).

23706- إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان، وليس من عبد مؤمن يصلي في ليلة منها إلا كتب الله له ألفا وخمسة مائة حسنة بكل سجدة، وبنى له

بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب منها
قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء، فإذا صام أول يوم
من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم
من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك
من صلاة الغداة إلى أن توارى بالحجاب، وكان له بكل
سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة
يسير الراكب في ظلها خمس مائة عام.
% (هب عن أبي سعيد).

23707- إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى
خلقه وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبدا، ولله في كل
ليلة ويوم ألف الف عتيق من النار، فإذا كانت ليلة تسع
وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق في كل
الشهر، فإذا كان ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار
بنوره مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول الملائكة وهم في
عيدهم من الغد: يا معشر الملائكة يوحى إليهم ما جزاء
الأجير إذا وفى عمله؟ تقول الملائكة: يوفى أجره فيقول
الله تعالى: أشهدكم أنني قد غفرت لهم.

% (ابن صصرى في أماليه عن أبي هريرة).

23708- أعطيت أمتي في شهر رمضان خمس خصال لم تعطه أمة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويزين الله كل يوم جنته، ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى، ويصيرون إليك، ويصفد فيه مردة الشياطين ولا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة، قيل: يا رسول الله أهى ليلة القدر؟ قال: لا ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله.

% (حم ومحمد بن نصر، هب عن أبي هريرة).

23709- أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي: أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إليهم ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبدا، وأما الثانية: فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وأما الثالثة: فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، وأما الرابعة: فإن الله

تعالى يأمر جنته فيقول لها: استعدي وتزيني لعبادي
أوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي،
وأما الخامسة: فإنه إذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعا،
فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ قال: لا ألم تر إلى
العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم.
% (هب عن جابر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
3/140) وقال رواه أحمد والبخاري وفيه هشام بن زياد أبو
المقدام ضعيف. (ص).

23710- إذا كان أول يوم من شهر رمضان نادى منادي
الله عز وجل رضوان خازن الجنان يقول: يا رضوان
فيقول: لبيك سيدي وسعديك فيقول: زين الجنان
للصائمين والقائمين من أمة محمد، ولا تغلقها حتى
ينقضي شهرهم، فإذا كان اليوم الثاني: أوحى الله إلى
مالك خازن النار، يا مالك أغلق أبواب النيران عن
الصائمين والقائمين من أمة محمد، ثم لا تفتح حتى
ينقضي شهرهم، ثم إذا كان اليوم الثالث، أوحى الله إلى
جبريل يا جبريل اهبط إلى الأرض فغل مردة الشياطين

وعتاة الجن حتى لا يفسدوا على عبادي صومهم، وإن لله ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى وله جناحان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب، أحدهما من ياقوتة حمراء والآخر من زبرجد أخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان؛ هل من تائب يتاب عليه؟ هل من مستغفر يغفر له؟ هل من صاحب حاجة فيشفع لحاجته؟ يا طالب الخير أبشر يا طالب الشر أقصر وأبصر، ألا وإن الله عز وجل في كل ليلة عند السحر والإفطار سبعة آلاف عتيق من النار قد استوجبوا العذاب من رب العالمين.

فإذا كان ليلة القدر هبط جبريل في ككببة (ككببة: هي بالضم والفتح: الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم. النهاية [3/144 ي ب) من الملائكة له جناحان أخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبريل في كل سنة إلا ليلة واحدة وذلك قوله: {تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم} وأما الملائكة فهو تحت سدرة المنتهى، وأما الروح فهو جبريل يمسح بجناحه، فيسلم على الصائم

والقائم والمصلي في البر والبحر، السلام عليك يا مؤمن
السلام عليك يا مؤمن حتى إذا طلع الفجر صعد جبريل
ومعه الملائكة فيتلقاه أهل السموات فيقولون له: يا
جبريل ما فعل الرحمن عز وجل بأهل لا إله إلا الله؟
فيقول جبريل: خيرا، ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون له: ما
فعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان؟ فيقول جبريل:
خيرا، ثم يسجد جبريل ومن معه من الملائكة فيقول
الجبار عز وجل: يا ملائكتي ارفعوا رؤوسكم أشهدكم أنني
قد غفرت للصائمين شهر رمضان إلا لمن أبى أن يسلم
عليه جبريل، وجبريل لا يسلم تلك الليلة على مدمن خمر
ولا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة ولا عرطبة (عرطبة:
بالفتح والضم: العود. وقيل الطنبور. انتهى. النهاية]
[3/216] ب) ولا عاق لوالديه، فإذا كان يوم الفطر نزلت
الملائكة فوقفن على أفواه الطريق يقولون: يا أمة محمد
اغدوا إلى رب كريم، فإذا صاروا في المصلى نادى الجبار
يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا فرغ من عمله؟ قالوا: ربنا
جزاؤه أن يوفى أجره، قال: هؤلاء عبادي وبنو عبادي

أمرتهم بالصيام فصاموا، وأطاعوني وقضوا فريضتي
فينادي المنادي يا أمة محمد ارجعوا راشدين قد غفر لكم.
% (ابن شاهين في الترغيب عن أنس؛ وفيه: عباد بن عبد
الصمد (راجع ترجمته في ميزان الاعتدال (1/369) وقال
الذهبي: عند إيراده لهذا الحديث (فذكر حديثا طويلا يشبه
القصاص. ص)، قال (عق): يروي عن أنس نسخة عامتها
مناكير وله طريق ثان عن أنس رواه (حب) في الضعفاء
وفيه أصرم بن حوشب كذاب (راجع ترجمة في ميزان
الاعتدال (1/272). وذكر أول الحديث وقال الذهبي:
الحديث بطوله ساقه ابن حبان. ص). وأورده ابن الجوزي
في الموضوعات من هذا الطريق وأشار إلى طريق عباد
وله طريق ثالث عن أنس. رواه الديلمي وفيه: أبان
متروك).

23711- إن الجنة لتزخرف لشهر رمضان من رأس
الحول إلى الحول، فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان
هبت ريح من تحت العرش. [فتفتقت] ورق الجنة، وتجيء

الحوار العين يقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقر بهم أعيننا وتقر أعينهم بنا.

% (طب حل قط في الأفراد هب وتمام[د، ن، م] (قوبل هذا الحديث: فتبين عزو هذه الرموز[د ن م] زوائد والتي ما بين الحاصرين. راجع منتخب كنز العمال (3/333).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/142) رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار وفيه الوليد بن الوليد القلانسي وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة. (ص) كر عن ابن عمر؛ وفيه الوليد الدمشقي، قال أبو حاتم: صدوق وقال (قط): وغيره متروك).

23712- إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان، وإن حور العين لتزين من الحول إلى الحول لصوام رمضان فإذا دخل رمضان قالت الجنة: اللهم اجعل لي في هذا الشهر من عبادك، ويقلن الحوار العين: اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك أزواجا، فمن لم يقذف فيه مسلما بهتان، ولم يشرب فيه مسكرا كفر الله عنه ذنوبه، ومن قذف فيه مسلما أو شرب فيه مسكرا أحبط

الله عمله لسنة، فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله جعل
لكم أحد عشر شهرا تأكلون فيهن وتشربون وتلذذون،
وجعل لنفسه شهرا فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله
تبارك وتعالى.

% (هب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/141) و
142) وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه المباح بن
بصطام وهو ضعيف. (ص) (كر عن ابن عباس).

23713- إن الجنة تزين من الحول إلى الحول لشهر
رمضان من صان نفسه ودينه في شهر رمضان زوجه الله
من الحور العين وأعطاه قصرا من قصور الجنة، ومن
عمل سيئة أو رمى مؤمنا ببهتان أو شرب مسكرا في
شهر رمضان أحبط الله عمله سنة، فاتقوا شهر رمضان
فإنه شهر الله جعل الله لكم أحد عشر شهرا تأكلون فيها
وتروون، وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه أنفسكم.
% (ابن صصرى في أماليه عن أبي أمامة وواثلة وعبد
الله بن بسر معا).

23714- يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر
فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله تعالى صيامه فريضة
وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان
كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان
كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر
والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق
المؤمن، من فطر فيه صائماً كان له مغفرة لذنوبه وعتق
رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من
أجره شيء، يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على
مذقة لبن أو شربة من ماء، ومن أشبع صائماً سقاه الله
من حوضي شربة لا يظماً حتى يدخل الجنة، وهو شهر
أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار،
فاستكثروا فيه من أربع خصال خصلتان ترضون بهما
ربكم، وخصلتان لا غنى لكم عنهما؛ فأما الخصلتان اللتان
ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه،
وأما اللتان لا غنى عنهما فتسألون الله الجنة، وتعوذون به
من النار.

% (ابن خزيمة وقال: إن صح الخبر، هب والأصبهاني في الترغيب عن سلمان. وقال الحافظ ابن حجر في أطرافه مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف؛ ويوسف ابن زياد الراوي عنه ضعيف جدا، وتابعه اياس بن عبد الغفار عن علي بن زيد عند (هب) قال ابن حجر: وإياس ما عرفته، انتهى).

23715- لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحور إلى الحول، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر الحور إلى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تقرأ أعيننا بهم وتقرأ أعينهم بنا، فما من عبد يصوم يوما من رمضان إلا زوج من الحور العين في خيمة من درة مجوفة، مما نعت الله تعالى: {وحور مقصورات في الخيام} على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون أخرى، ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ریح الآخر لكل امرأة منهن سبعون ألف

وصيفة وسبعون ألف وصيف مع كل وصيفة من ذهب فيها
لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجد لأوله، لكل
امرأة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على سرير
سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش
سبعون أريكة، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من
ياقوت أحمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا
بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات.
% (ابن خزيمة وأشار إلى ضعفه ع، طب (أورده الهيثمي
في مجمع الزوائد (3/141) وقال رواه أبو يعلى وفيه
جرير بن أيوب وهو ضعيف. ص)، هب عن أبي مسعود
الغفاري؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم
يصب).

23716- إذا دخل شهر رمضان أمر الله حملة العرش أن
يكفوا عن التسبيح ويستغفروا لأمة محمد والمؤمنين.

% (الديلمي عن علي).

23717- إن الله تعالى يغفر في أول ليلة من شهر
رمضان لكل أهل القبلة.

% (ع وابن خزيمة ض عن أنس).

23718- سبحان الله ما تستقبلون وماذا يستقبلكم؟ شهر

رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة، قيل:

يا رسول الله المنافق؟ قال: المنافق كافر وليس للكافر

في ذلك شيء.

% (هب عن أنس).

23719- إن لله تعالى عز وجل في كل ليلة من رمضان

ست مائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق

بعدد من مضى.

% (هب عن الحسن، مرسل).

23720- إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء من النار

وذلك في كل ليلة.

% (ه عن جابر. حم طب ض هب عن أبي أمامة).

23721- لله في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار

ألف ألف عتيق من النار فإن كانت ليلة الجمعة أعتق في

كل ساعة ألف ألف عتيق من النار كلهم استوجبوا النار.

% (الديلمي عن ابن عباس).

23722- إن الله تعالى فرض صيام رمضان، وسنتت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (حم ت عن عبد الرحمن بن عوف).

23723- اتقوا شهر رمضان، فإنه شهر الله جعل لكم أحد عشر شهراً تشبعون فيه وتروون، وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه أنفسكم.

% (الديلمي من طريق مكحول - عن أبي أمامة وواثلة بن الأسقع وعبد الله بن بسر).

23724- إن أمتي لن تخزي ما أقاموا شهر رمضان، قيل: يا رسول الله وما خزيهم في شهر رمضان؟ قال: انتهاك المحارم فيه، من زنى فيه أو شرب فيه خمراً لعنه الله ومن في السموات إلى مثله من الحول، فإن مات قبل أن يدرك رمضان فليس له عند الله حسنة يتقي بها النار، فاتقوا الله في شهر رمضان، فإن الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيئات.

% (طب 4) (رمز المصنف للحديث رقم (4) دليل على أن الحديث في السنن الأربعة ولدى الرجوع لترجمة أم هانئ في ذخائر المواريث لم أر لها هذا الحديث ولكن أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (3/144) وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه: عيسى بن سليمان أبو طيبة ضعفه ابن معين. ص) عن أم هانئ؛ 4 وابن صصري في أماليه عن أبي هريرة).

23725- أول شهر رمضان رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.

% (الديلمي والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة).

23726- من صام رمضان وصلى الصلوات الخمس وحج البيت كان حقا على الله تعالى أن يغفر له.

% (ن عن معاذ).

23727- من صام رمضان فعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي أن يتحفظ منه كفر ما قبله.

% (حم، ع، حب، حل، ق، ض، هب عن أبي سعيد).

23728- من صام يوما من رمضان فسلم من ثلاثة
ضمنت له الجنة على ما فيه سوى الثلاث: لسانه وبطنه
وفرجه.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).

23729- من صام يوما من رمضان محتسبا كان له
بصومه ما لو أن أهل الدنيا اجتمعوا مذ كانت الدنيا إلى أن
تنقضي لأوسعهم طعاما وشرابا لا يطلب إلى أهل الجنة
شيئا من ذلك.

% (طب عن ابن عباس).

23730- من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا غفر له
ما كان قبل ذلك من عمل.

% (ابن النجار وابن صصرى في أماليه عن عائشة).

23731- من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه.

% (حم عن أبي هريرة).

23732- من صام يوما من رمضان بانصات وسكون
وتكبير وتهليل وتحميد يحل حلاله ويحرم حرامه غفر الله
ما تقدم من ذنبه.

% (الديلمي عن ابن عمر).

23733- من صام رمضان وغدا بغسل إلى المصلى
وخته بصدقة رجع مغفورا له.

% (طس عن أبي هريرة).

23734- سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو
الحجة.

% (هب: وضعفه؛ ابن عساكر عن أبي سعيد).

23735- سيد الشهور شهر رمضان، وسيد الأيام يوم
الجمعة.

% (ش طب هب عن ابن مسعود موقوفا).

23736- صيام رمضان إلى رمضان كفارة ما بينهما.
% (طب عن أبي سعيد).

23737- فضل الجمعة في شهر رمضان على سائر
الجمع كفضل رمضان على سائر الشهور.

% (الديلمي عن جابر).

23738- لو أن الله تبارك وتعالى أذن للسموات والأرض أن يتكلما لبشرتا صائمي رمضان بالجنة.

% (الديلمي وابن عساكر عن أبي هذبة عن أنس).

23739- لو أذن الله تبارك وتعالى للسموات والأرض أن يتكلما لبشرتا صائمي رمضان بالجنة.

% (خط في المتفق - عن أبي هذبة عن أنس).

23740- إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة في أفواه الطريق فنادوا يا معشر المسلمين اغدوا إلى رب كريم رحيم يمن بالخير ويثيب عليه الجزيل لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم، وأمرتم بصيام النهار فصمتم، وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم، فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء: ارجعوا إلى منازلكم راشدین فقد غفر لكم ذنوبكم كلها، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجوائز.

% (الحسن بن سفيان في مسنده والمعافي في الجليس والباوردي، طب، حل عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه، وضعفه).

23741- كان على النصارى صوم شهر رمضان وكان عليهم ملك فمرض فقال: لئن شفاني الله لأزيدن عشرا، ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فقال: لئن شفاه الله ليزيدن ثمانية أيام، ثم كان ملك بعده فقال: ما ندع من هذه الأيام أن نتمها ونجعل صوما في الربيع ففعل فصارت خمسين يوما.

% (خ في تاريخه والنحاس في ناسخه طب عن دغفل بن حنظلة).

23742- لا يقولن أحدكم صمت رمضان وقمت رمضان ولا صنعت في رمضان كذا فإن رمضان اسم من أسماء الله العظام، ولكن قولوا: شهر رمضان كما قال ربكم في كتابه.

% (تمام وابن عساكر عن ابن عمر).

23743- لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى، ولكن قولوا: شهر رمضان.

% (عد وأبو الشيخ، ق: وضعفه والديلمي عن أبي هريرة).

*2*الفصل الثالث {في أحكام تتعلق بالصوم}

2{الوقت}

23744- أحصوا عدة شعبان لرمضان.

% (قط عن رافع بن خديج).

23745- [أحصوا هلال شعبان لرمضان]، ولا تخلطوا

برمضان إلا أن يوافق ذلك صياما كان يصوم أحدكم،

وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا

العدة ثلاثين يوما، فإنها ليست تغمى عليكم العدة.

% (قط هق عن أبي هريرة) (ما بين الحاصرين أخرجه

الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في إحصاء هلال شعبان

لرمضان رقم (687) ص).

23746- إذا جاء رمضان فصم ثلاثين إلا أن ترى الهلال

قبل ذلك.

% (طب عن عدي بن حاتم).

23747- إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتم فأفطروا،

وإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما.

% (حم، هق عن جابر؛ حم، م (أخرجه مسلم كتاب
الصيام باب وجوب رمضان لرؤية الهلال رقم (1081)
ص) ن، ه عن أبي هريرة؛ ه، ن عن ابن عباس؛ د عن
حذيفة؛ حم عن طلق بن علي).

23748- إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب.

% (ق) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب (3/35).
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب باب وجوب صوم
رمضان رقم (15).

وقال الإمام النووي: قال العلماء: (أمية) باقون على ما
ولدتنا عليه الأمهات لا نكتب ولا نحسب ومنه النبي الأمي
وقيل هو نسبة إلى الأم وصفتها شرح صحيح مسلم
للنووي (3/137) ص) د، ن عن ابن عمر).

23749- إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا،
فإن غم عليكم فاقدروا له.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب وجوب صوم
رمضان رقم (1081 و 8) ص) د، ن عن ابن عمر).

23750- إن الله جعل هذه الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه
فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فعدوا
ثلاثين.

% (طب عن طلق بن علي).

23751- إن الله قد أمده لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا
العدة.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب بيان أنه لا
اعتبار بكبر الهلال وصغره رقم (30) ص) عن ابن
عباس).

23752- الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروه،
ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة
ثلاثين.

% (حم ق د عن ابن عمر).

23753- لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى
تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له.
% (حم ن عن ابن عمر).

23754- لا تصوموا قبل رمضان وصوموا لرؤيته وأفطروا

لرؤيته فإن حالت دونه غيابة فأكملوا ثلاثين يوماً.

% (حم ق د عن ابن عباس).

23755- لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين إلا أن

يكون شيء يصومه أحدكم، لا تصوموا حتى تروه، ثم

صوموا حتى تروه، فإن حال دونه غمام فأتوا العدة

ثلاثين، ثم أفطروا، والشهر تسع وعشرون.

% (د عن ابن عباس).

23756- لا تقدموا شهر رمضان بصوم قبله بيوم ولا

يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصمه.

% (حم، م) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب لا تقدموا

رمضان بصوم يوم ولا يومين رقم (1082) ص)، 4 عن

أبي هريرة).

23757- لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين إلا أن يوافق

ذلك صوما كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وأفطروا

لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا.

% (ت عن أبي هريرة).

23758- لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا
العدة قبله، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة
قبله.

% (د، ن، حب عن حذيفة).

23759- صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون.
% (هق عن أبي هريرة).

23760- الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون،
والأضحى يوم تضحون.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في
الصوم يوم تصومون رقم (697) وقال: حسن غريب.
ص) ن عن أبي هريرة).

23761- فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون
وعرفة يوم تعرفون.

% (الشافعي عن عطاء مرسلا).

23762- فطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون،
وكل عرفة موقف، وكل منى منحرا، وكل فجاج مكة
منحرا، وكل جمع موقف.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب إذا أخطأ القوم
الهِلال رقم (2307) ص) هق عن أبي هريرة).
23763- الفطر يوم يفطر الناس، والأضحى يوم يضحى
الناس.

% (ت عن عائشة).

23764- الفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون.
% (ه عن أبي هريرة).

23765- أحصوا هلال شعبان لرمضان.

% (ت ك عن أبي هريرة). مر عزوه برقم [23745].

23766- إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً.

% (خ ت عن أنس؛ ق عن أم سلمة؛ م عن جابر
وعائشة).

23767- الشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين، فإذا
رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم
فأكملوا العدة.

% (ن عن أبي هريرة).

23768- جعل الله الأهله مواقيت للناس فصوموا لرؤيته،

وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا له ثلاثين يوما.

% (ك عن ابن عمر).

23769- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم

فأكملوا شعبان ثلاثين.

% (ق، ن - عن أبي هريرة؛ ن، ه - عن ابن عباس؛ طب

عن البراء).

23770- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وانسكوا

(وانسكوا: المنسك: المذبح، وقد نسك ينسك نسكا، إذا

ذبح. والنسيكه: الذبيحة وجمعها: نسك. النهاية [5/48] ب)

لها، فإن غم عليكم فاتموا ثلاثين فإن شهد شاهدان

مسلمان فصوموا وأفطروا.

% (حم ن عن رجال من الصحابة).

23771- صوموا من وضح (وضح: أي: من الضوء إلى

الضوء. وقيل: من الهلال إلى الهلال، وهو الوجه؛ لأن

سياق الحديث يدل عليه. وتمامه (فإن خفى عليكم فاتموا

العدة ثلاثين يوما). النهاية [5/195] ب) إلى وضح.

% (طب - عن والد أبي المليح).

23772- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم

وبينه سحاب فأكملوا العدة عدة شعبان، ولا تستقبلوا

الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان.

% (حم ن هق عن ابن عباس).

2 {الإكمال} من وقت الصوم

23773- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم

وبينه سحاب فأكملوا العدة عدة شعبان، ولا تستقبلوا

الشهر استقبالا، ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان.

% (ط حم ن ق عن ابن عباس).

23774- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته.

% (طب عن أبي بكر، ابن النجار عن جابر).

23775- لا تصوموا حتى تروا الهلال، فإن غم عليكم

فأكملوا العدة ثلاثين.

% (حم عن طلق بن علي).

23776- الهلال لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم

فأكملوا العدة ثلاثين.

% (حم عن أبي بكرة).

23777- أتاني جبريل فقال: الشهر تسع وعشرون يوما.

% (ن عن ابن عباس).

23778- الشهر تسع وعشرون.

% (ن خ عن ابن عمر؛ حم ن عن ابن عمر؛ ه عن أم

سلمة؛ حم - عن سعد بن أبي وقاص؛ ن عن ابن عباس).

23779- الشهر هكذا وهكذا ثلاثا، وعقد إبهامه في

الثالثة.

% (... (الحديث هنا خال من الرمز والعزو: أخرجه

البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب قول النبي صلى

الله عليه وسلم: (إذا رأيت الهلال فصوموا (3/34)

ووردت هنا: (عقد) وفي البخاري: وحبس وخنس. ص).

23780- صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم

فاقدروا ثلاثين.

% (م ت عن ابن عمر).

23781- الشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين، فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأكملوا العدة.

% (ن عن أبي هريرة).

23782- الشهر ثلاثون، والشهر تسعة وعشرون، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين.

% (حب عن ابن عمر).

23783- قال لي جبريل: تم الشهر تسع وعشرون.

% (طب عن ابن عباس).

23784- شهرا عيد لا ينقصان في كل واحد منهما عيد: رمضان وذو الحجة.

% (ابن النجار عن أبي بكر).

23785- لا يتم شهران ستين يوما.

% (طب عن سمرة).

23786- إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب، الشهر هكذا

وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة، والشهر هكذا

وهكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين.

% (حم م ن) أخرجه النسائي كتاب الصيام باب ذكر
الاختلاف... رقم (2142) ومر عزو الحديث (23748).
وقال الإمام السندي: أمية: أي منسوبة إلى الأم باعتبار
البقاء على الحالة التي خرجنا عليها من بطون أمهاتنا في
عدم معرفة الكتابة والحساب فذلك ما كلفنا الله تعالى
بحساب أهل النجوم ولا بالشهور... (ص) عن ابن عمر).
23787- كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة.
% (طب عن أبي بكر).

23788- إذا غاب القمر في الحمرة فهو لليلة، وإذا غاب
في البياض فهو لليلتين.

% (خط في المتفق والمفترق عن ابن عمر؛ وفيه: حماد
بن الوليد ساقط متهم).

2 {وقت النية}

23789- من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام
له.

% (قط هق عن عائشة).

23790- من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له.

% (حم 3) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء لا
صيام لمن يعزم من الليل رقم (730).
وأخرجه أبو داود كتاب الصوم باب النية في الصيام رقم (2454).
ومعنى الإجماع: أحكام النية والعزيمة. (ص) عن
حفصة).

23791- من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له.
% (ن عن حفصة).

23792- لا صيام لمن لم يفرضه من الليل.
% (ه عن حفصة).

2 {الإكمال} من وقت النية

23793- من أجمع الصوم من الليل فليصم، ومن أصبح
ولم يجمعه فلا يصوم.

% (قط وابن النجار عن ميمونة بنت سعد).
2 {القضاء}

23794- من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء لم
يقضه، فإنه لا يقبل منه حتى يصومه.

% (حم عن أبي هريرة).

23795- من أفطر يوما من رمضان في الحضر فليهد
بدنة.

% (قط عن جابر).

23796- من أفطر يوما من رمضان في غير رخصة
رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وإن صامه.
% (حم 4) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في
الإفطار متعمدا رقم (723) ص) عن أبي هريرة).

23797- لا عليكم صوما مكانه يوما آخر.
% (د عن عائشة).

23798- من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه وليه
مكان كل يوم مسكينا.

% (ت ه) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء من
الكفارة رقم (718) وقال الترمذي: حديث ابن عمر
نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه والصحيح عن ابن عمر
موقوف. ص) عن ابن عمر).

23799- من مات وعليه صيام صام عنه وليه.
% (حم، ق، د عن عائشة).

23800- صومي عن أختك.

% (الطيالسي عن ابن عباس).

2 {الإكمال} من القضاء

23801- إذا كان قضاء من رمضان فاقضيه يوما آخر وإن

كان تطوعا فإن شئت فاقضيه وإن شئت فلا تقضيه.

% (طب عن أم هانئ).

23802- إن كان قضاء من رمضان فاقضي يوما مكانه،

وإن كان تطوعا فإن شئت فاقضيه وإن شئت فلا تقضيه.

% (ق حم عن أم هانئ).

23803- من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا

يقطعه.

% (قط ق: وضعفاه عن أبي هريرة).

23804- رأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها؟

قال: نعم قال: فدين الله أحق أن يقضى.

% (ط م ت عن ابن عباس): أن رجلا قال: يا رسول الله

إن أمتي ماتت وعليها صوم شهر قال: فذكره.

23805- أرأيت لو كان على أحدكم دين فقضاه الدرهم والدرهمين حتى يقضيه هل كان ذلك قضاء دينه؟ قالوا: نعم، قال: فذاك نحوه.

% (قط عن جابر): سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقطيع شهر رمضان، قال: فذكره؛ (ش قط، ق عن ابن المنكدر). قال: بلغني قال (قط): إسناده حسن إلا أنه مرسل وهو أصح من الموصول؛ (ق عن صالح ابن كيسان).

23806- اقضيا يوما آخر مكانه.

% (ت عن عائشة): قالت: كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.

23807- صوما مكانه يوما آخر.

% (حب عن عائشة) قالت: كنت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين فأهدي لنا طعام فأفطرنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.

2 {المبيح والمفسد}

23808- كل شيء للرجل حل من المرأة في صيامه ما

خلا ما بين رجليها.

% (طس عن عائشة).

23809- إن الشيخ يملك نفسه.

% (حم طب عن ابن عمرو).

23810- من ذرعه القياء وهو صائم فليس عليه قضاء،

ومن استقاء فليقض.

% (4 ك عن أبي هريرة).

23811- لا يفطر من نام ولا من احتلم ولا من احتجم.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في الصائم يحتلم

نهارا في رمضان رقم (2359) قال الخطابي: إن ثبت هذا

فمعناه من قاء غير عامد ولكن في إسناده رجل لا يعرف

فالحديث ضعيف. عون المعبود (7/3 ص) عن رجل).

23812- أفطر الحاجم والمحجوم.

% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الصيام باب في الصائم

يحتجم رقم (2350) راجع شرح الحديث في عون المعبود

.(6/493)

وقال المناوي في فيض القدير (2/53): (وهو متواتر) قال
الذهبي كابن الجوزي رواه بضعة عشر صحابيا وأكثرها
ضعاف وأخذ به أحمد والحديث ذكره البخاري تعليقا ()
3/42) كتاب الصوم باب الحجامة والقيء للصائم. (ص ن
ه حب ك عن ثوبان؛ وهو متواتر).

23813- خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء:
الكذب، والغيبة، والنميمة، والنظر بالشهوة، واليمين
الكاذبة.

% (الأزدي في الضعفاء، فر عن أنس).

23814- من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم
صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه.

% (حم ت (رمز لهذا الحديث في الفتح الكبير (3/242)

(حم ق ه) ولدى رجوعي لما عزاه المصنف هنا تبين أن

الحديث لفظه في صحيح مسلم كتاب الصيام باب أكل

الناسي وشربه وجماعه لا يفطر رقم (1155) وفي

البخاري أوله: (إذا نسي...) كتاب الصوم باب الصائم إذا

أكل أو شرب ناسيا (3/40) (ص ه عن أبي هريرة).

23815- من أكل أو شرب ناسيا فلا يفطر فإنما هو رزق
رزقه الله.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في
الصائم يأكل رقم (721) وقال: حسن صحيح. (ص) عن
أبي هريرة).

23816- ثلاث لا يفطرن الصائم: الحجامه، والقيء،
والاحتلام.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في
الصائم يذره القيء رقم (719) وقال: حديث غير
محفوظ. (ص) عن أبي سعيد).

2 {الإكمال} من المبيح والمفسد

23817- أفطر الحاجم والمستحجم.

% (حم، ن، ض - عن أسامة بن زيد).

23818- أفطر الحاجم والمحجوم.

% (حم والعدني وابن جرير، ق عن أسامة بن زيد؛ بز

وابن جرير، قط، طس عن أنس؛ حم، ن وابن جرير:

وضعه؛ طب ص عن بلال؛ طب، حم د والدارمي، ن، ه

والشاشي والرويانى وابن جرير وابن الجارود، ع وابن
خزيمة والهيثم بن كليب، حب والباوردي وابن قانع، طب،
ك، ق، ص عن ثوبان). قال (حم): وهو أصح ما روى في
هذا الباب (بز وابن جرير عن جابر: حسن؛ وابن جرير وابن
خزيمة، حب طب ك ق ص عن رافع بن خديج ابن جرير
عن سعد بن أبي وقاص؛ بز، طب هب ص عن سمرة؛ ط
حم والدارمي د، ه وابن جرير، حب، ك ق ص عن شداد
بن أوس؛ بز وابن جرير، طب عن ابن عباس عن ابن
مسعود عن أبي زيد الأنصاري ن وابن جرير، بز، طب ك
ق عن أبي موسى؛ ن عن معقل بن يسار وابن سنان؛ حم
ن بز وابن جرير عن عائشة؛ طب عن ابن عمر؛ حم ن ه
وابن جرير، ق عد عن أبي هريرة؛ بز وابن جرير عن
علي؛ طب عن معقل بن يسار؛ طب وابن جرير عن
معقل بن يسار، ابن جرير عن الحسن مرسلًا، د عن
عمر).

23819- من ذرعه القيء في شهر رمضان فلا يفطر،

ومن تقياً عامداً فقد أفطر.

% (د) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء فيمن استقاء عمدا رقم (720) وقال: حسن غريب. وأبو داود كتاب الصوم باب الصائم يستقي عمدا رقم (2363). وابن ماجه كتاب الصوم ما جاء في الصائم يقىء رقم (1676) ص (عن أبي هريرة).

23820- خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء: الكذب، والغيبة، والنميمة، والنظر بشهوة، واليمين الكاذبة.

% (الدلمي عن أنس).

2 {كفارة الصوم} من الإكمال

23821- من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكينا.

% (ه) حل عن ابن عمر وصح، ت: وقفه) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء من الكفارة رقم (718) وقال والصحيح عن ابن عمر موقوف قوله. ص).

23822- يطعم عنه لكل يوم مسكين.

% (ق) عن ابن عمر) قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه صوم شهر، قال: فذكره.

23823- يطعم لكل يوم نصف صاع من بر.

% (ق عن ابن عمر).

23824- من أفطر يوماً من رمضان في الحضر فليهد

بدنة.

% (قط: وضعفه عن جابر).

23825- من أفطر يوماً من رمضان من غير علة فعليه

صوم شهر.

% (كر عن أنس).

23826- من أفطر يوماً من شهر رمضان من غير رخصة

ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ومن أفطر يومين

كان عليه ستين يوماً، ومن أفطر ثلاثة أيام كان عليه

تسعين يوماً.

% (قط: وضعفه، ابن صصرى في أماليه والديلمي وابن

عساكر عن أنس).

2 {مالا يفسد من الإكمال}

23827- ثلاث لا يمنعهن الصائم الحجامة والقيء

والاحتلام، ولا يتقياً الصائم متعمداً.

% (طب عن ثوبان).

23828- ثلاث: لا يعرض أحدكم نفسه لها وهو صائم:

الحمام والحجامة والنظر إلى المرأة الشابة.

% (الديلمي عن أبي أمامة).

23829- للصائم في آخر النهار في رمضان أن يحتجم.

% (أبو نعيم عن أنس).

23830- لا تكتحل بالنهار وأنت صائم بالإثم، اکتحل ليلا

فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.

% (البغوي ق والديلمي عن عبد الرحمن بن النعمان بن

معبد بن هوزة الأنصاري عن أبيه عن جده).

23831- ريحانة تشمها ولا بأس بذلك.

% (قط في الأفراد عن أنس) أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم سئل عن الصائم يقبل، قال: فذكره.

23832- لا بأس ريحانة تشمها.

% (الحاكم في الكنى عن أنس) سئل رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن رجل يقبل امرأته في رمضان قال:

فذكره.

23833- قد علمت لم نظر بعضكم إلى بعض، إن الشيخ
يملك نفسه.

% (حم طب عن ابن عمرو).

23834- لا بأس عليك إنما هو رزق ساقه الله إليك
فأتمي صومك.

% (طب عن أم إسحاق الغنوية) قالت: كنت صائمة
فنسيت فأكلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
فذكره.

23835- أتمي صومك فإنما هو رزق ساقه الله إليك.
% (حم عن أم إسحاق الغنوية).

23836- إذا أكل الصائم ناسيا أو شرب ناسيا فإنما هو
رزق ساقه الله إليه ولا قضاء عليه.
% (قط: وصححه عن أبي هريرة).

23837- من أكل في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه
إن الله أطعمه وسقاه.

% (قط: وضعفه عن أبي سعيد).

2{الرخصة}

23838- إن الله تبارك وتعالى تصدق بإفطار الصائم على مرضى أممي ومسافرهم أفيحب أحدكم أن يتصدق على أحد بصدقة ثم يظل يردھا عليه.
% (فر عن ابن عمر).

23839- إن الله تعالى تصدق بفطر رمضان على مريض أممي ومسافرھا.
% (ابن سعد عن عائشة).

23840- إن الله تعالى وضع على المسافر الصوم وشطر الصلاة.

% (حم عن أنس بن مالك القشيري، وماله غيره).

23841- إنكم مصبحوا عدوكم، والفطر أقوى لكم، فأفطروا.

% (حم م عن أبي سعيد).

23842- صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر.

% (ه عن عبد الرحمن بن عوف ن عنه موقوفا).

23843- ليس من البر الصيام في السفر.

% (حم ق) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر (3/44)
(ص) د، ن عن جابر؛ ه عن ابن عمر).
23844- لا بر أن يصام في السفر.
% (طب عن ابن عمر).
23845- ليس من البر الصيام في السفر، فعليكم
برخصة الله تعالى التي رخص لكم فاقبلوها.
% (ن ه عب عن جابر).
23846- من كان له حمولة (حمولة: بالفتح الإبل التي
تحمل، وكذا كل ما احتمل عليه الحي من حمار وغيره
سواء كانت عليه الأحمال أو لم تكن. المختار[120] ص)
يأوي إلى شبع وري فليصم رمضان حيث أدركه.
% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب من اختار
الصيام رقم (2393) وفي سنده عبد الصمد بن حبيب
الأزدي ضعيف وقال البخاري: منكر الحديث. عون المعبود
(7/53) ص) عن سلمة بن المحبق).

23847- من أفطر يوما من رمضان فمات قبل أن يقضيه
فعليه بكل يوم مد لمسكين.

% (حل عن ابن عمر).

23848- من أفطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا
كفارة.

% (ك هق عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من الرخصة

23849- إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر.

% (ط حم م) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب التخيير في

الصوم والفطر في السفر رقم (1121) ص) د، ن وابن

خزيمة حب قط من طرق عن حكة بن عمرو الأسلمي

قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم

في السفر قال فذكر.

% (د، ك عن حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو

الأسلمي عن أبيه عن جده. مالك حم خ ت ن ه عن

عائشة).

23850- ألا أخبرك عن المسافر؟ إن الله تعالى وضع عنه
الصيام ونصف الصلاة.

% (البغوي عن أبي أمية).

23851- تعال ادن مني حتى أخبرك عن المسافر، إن
الله عز وجل وضع عنه الصيام ونصف الصلاة.

% (ن عن عمرو بن أمية الضمري).

23852- من كان في سفر على حمولة يأوي إلى شيع
فليصم حيث أدرك رمضان.

% (ق: وضعفه عن المحبق).

23853- من أفطر فرخصة، ومن صام فالصوم أفضل
يعني في السفر.

% (ض عن أنس).

23854- الصائم في السفر كالمفطر في الحضر.
% (الخطيب عن عبد الرحمن بن عوف).

23855- أفطروا فإنه ليس من البر الصيام في السفر.
% (خط عن جابر).

23856- ليس من امبرام صيام في امسفر.

% (عم عب حم طب عن كعب بن عاصم الأشعري).

*2*الفصل الرابع {في آداب الصوم والافطار}

23857- إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون

رمضان.

% (حم 4) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في

كراهية الصوم رقم (738) وقال: حسن صحيح. ص) عن

أبي هريرة).

23858- إذا جهل على أحدكم وهو صائم فليقل: أعوذ

بالله منك إني صائم.

% (ابن السني عن أبي هريرة) (قال المناوي في فيض

القدير (1/228) رمز المصنف لصحته وأصله في

الصحيح. ص).

23859- إذا صتمم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي

فإنه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي إلا كان نورا بين

عينيه يوم القيامة.

% (طب قط عن خباب) (قال المناوي في فيض القدير)
1/366) قال العراقي في شرح الترمذي: حديث ضعيف
جدا. (ص).

23860- إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل،
فإن امرؤ شاتمته أو قاتله فليقل: إني صائم.

% (مالك، ق) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب هل
يقول: إني صائم إذا شتم (3/34) ص)، د، ه عن أبي
هريرة).

23861- خير خصال الصائم السواك.

% (هق عن عائشة).

23862- الصائم في عبادة الله تعالى ما لم يغترب مسلماً
أو يؤذيه.

% (فر عن أبي هريرة).

23863- الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي
ما لم يغترب، فإذا اغتاب خرق صومه.

% (فر عن ابن عباس).

23864- ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم إني صائم.

% (ك هق عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من آداب الصوم والإفطار

23865- إن الصائم إذا لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله تعالى حاجة في أن يدع طعامه وشرابه.

% (ن عن أبي هريرة).

23866- إن الصيام ليس من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم.

% (حب عن أبي هريرة).

23867- إن الله تبارك وتعالى قال: من لم تصم جوارحه عن محارمي فلا حاجة في أن يدع طعامه وشرابه من أجلي.

% (أبونعيم عن ابن مسعود).

23868- لا تساب وأنت صائم وإن سابك أحد فقل إني صائم وإن كنت قائما فاجلس.

% (حب عن أبي هريرة).

23869- إذا سب أحدكم وهو صائم فليقل: إني صائم.

% (حب عن أبي هريرة).

2{الافطار}

23870- إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا وههنا فقد

أفطر الصائم.

% (ق) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب يفطر بما تيسر

عليه بالماء (3/47) ص) د عن عبد الله بن أبي أوفى).

23871- لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر[فإن اليهود

يؤخرون].

% (... (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل السحور

رقم (1098). وما بين الحاصرتين في سنن ابن ماجه

كتاب الصيام باب ما جاء في تعجيل الإفطار رقم)

(1698). وقال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط

الشيخين. ص) عن أبي هريرة).

23872- لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر فإن اليهود والنصارى يؤخرون.

% (د ك عن أبي هريرة) (أخرجه أبو داود كتاب الصيام باب ما يستحب من تعجيل الفطر رقم (2336). والحاكم في المستدرک (1/431) وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. ص).

23873- إذا قرب إلى أحدكم طعام وهو صائم فليقل:

بسم الله والحمد لله اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وعليك توكلت سبحانك وبحمدك تقبل مني إنك أنت السميع العليم.

% (قط في الأفراد عن أنس).

23874- إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر، فإن

لم يجد التمر فعلى الماء فإن الماء طهور.

% (د، ك هق عن سلمان بن عامر).

23875- إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة

فإن لم يجد تمرا فليفطر على الماء فإنه طهور.

% (حم) رمز له المصنف في الجامع الصغير رقم (4)
مراده السنن الأربعة، أخرجه الترمذي بلفظه كتاب الزكاة
باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة رقم (658)
وقال حسن. ص) عد وابن خزيمة، حب عن سلمان بن
عامر الضي).

23876- إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا
وغربت الشمس فقد أفطر الصائم.

% (ق د ت عن عمر). مر برقم [23866].

23877- إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا، ونؤخر
سحورنا، ونضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة.

% (الطيالسي، طب عن ابن عباس).

23878- بكروا بالإفطار وأخروا السحور.

% (عد عن أنس).

23879- عجلوا الإفطار وأخروا السحور.

% (طب عن أم حكيم).

23880- إن الله تعالى يقول: أحب عبادي إلي أعجلهم

فطرا.

% (حم ت حب عن أبي هريرة).

23881- لا تزال أمتي على سنتي ما لم ينتظروا بفطرتهم

طلوع النجم.

% (طب عن أبي الدرداء).

23882- من أكل قبل أن يشرب وتسحر ومس شيئاً من

الطيب قوي على الصيام.

% (هب عن أنس).

23883- ثلاث من فعلهن أطاق الصوم: من أكل قبل أن

يشرب وتسحر وقال.

% (البزار عن أنس).

23884- من وجد تمرا فليفطر عليه، ومن لا فليفطر

على الماء فإنه طهور.

% (ت ن ك عن أنس).

23885- لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا

السحور.

% (حم عن أبي ذر).

23886- لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

% (حم ق ت عن سهل بن سعد).

2 {الإكمال} من الإفطار

23887- إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد

فليحس حسوة من ماء.

% (حب عن سلمان بن عامر).

23888- من وجد تمرا فليفطر عليه، ومن لم يجد

فليفطر على ماء فإن الماء طهور.

% (ت ن وابن خزيمة ك ق عن شعبة عن عبد العزيز ابن

صهيب عن أنس). قال (ن): هذا خطأ والصواب حديث

سلمان بن عامر. وقال (ت): هذا غير محفوظ والصحيح

عن شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرباب

عن سلمان بن عامر (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب

ما جاء ما يستحب عليه الإفطار رقم (694 و 695)

وقال: حسن صحيح. ص).

23889- من أخلاق النبوة تعجيل الإفطار، وتأخير

السحور، ووضع الأيدي على الأيدي في الصلاة.

% (أبو محمد الجوهري في أماليه عن أنس).

23890- من فقه الرجل في دينه تعجيل فطره وتأخير
سحوره، وتسحروا فإنه الغداء المبارك.

% (ابن عساكر عن ابن عمر وأنس معا).

23891- لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها
النجوم.

% (ابن خزيمة ك عن سهل بن سعد).

23892- قال الله تبارك وتعالى: أحب عبادي إلي أعجلهم
فطرا.

% (حم ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في

تعجيل الإفطار رقم (700) والحديث مر برقم [23880]

ص): حسن غريب حب هق عن أبي هريرة).

23893- لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، ولم

يؤخروه تأخير أهل المشرق.

% (طب - عن سهل بن سعد؛ حب، هق) (أورده الهيثمي

في مجمع الزوائد (3/154 و 155) عن أبي الدرداء وقال

رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد

وثق. ص) عن أبي هريرة).

*2*الفصل الخامس { في محظورات الصوم باعتبار

الأوقات والأيام }

23894- لا صام من صام الأبد.

% (ق ن ه عن ابن عمر).

23895- لا صام من صام الدهر، صوم ثلاثة أيام صوم

الدهر كله.

% (خ عن ابن عمرو) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب

حق الأهل في الصوم (3/52 ص).

23896- إياكم والوصال إنكم لستم في ذلك مثلي إني

أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فأكلفوا من العمل ما

تطبقون.

% (ق عن أبي هريرة).

23897- من صام الأبد فلا صام ولا أفطر.

% (حم ن ه ك عن عبد الله بن الشخير).

23898- لا وصال في الصوم.

% (الطيالسي عن جابر).

2{الإكمال} من محظورات الصوم باعتبار الأوقات
والأيام

23899- إنما يفعل ذلك النصارى يعني الوصال، ولكن
صوموا كما أمركم الله عز وجل ثم أتموا الصيام إلى
الليل، فإن كان الليل فأفطروا.

% (طس ض عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية).

23900- لا تواصلوا قالوا: إنك تواصل قال: إني لست
كأحدكم إني أطعم وأسقى.

% (خ ت عن أنس).

23901- من صام الأبد فلا صام.

% (ن وابن جرير - ابن عمرو، ن؛ وابن جرير وأبو سعيد
محمد بن علي النقاش في أماليه كر عن ابن عمر). قال
النقاش: لا أعلم أحدا رواه عن ابن عمر غير عطاء تفرد
به رواه عن عمرو بن مهدي.

23902- من صام الدهر ما صام ولا أفطر.

% (ابن جرير عن عبد الله بن الشخير).

23903- ما صمت ولا أفطرت.

% (ابن المبارك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف:
أن رجلا قال: يا رسول الله ما أفطرت منذ أربع سنين
قال: فذكره. قال أبو سلمة: لأنه تحدث به.
23904- لا صام من صام الأبد.

% (خ م ن ه وابن جرير عن ابن عمرو؛ حم وابن جرير
طب عن ابن عباس).

23905- لا صام ولا أفطر من صام الأبد.

% (حم، طب عن أسماء بنت يزيد).

23906- لا صام ولا أفطر.

% (حب عن أبي قتادة) أن أعرابيا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن صوم الدهر قال: فذكره.

23907- لا صام من صام الدهر، صوم ثلاثة أيام صوم

الدهر كله، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: فصم

صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

وهو أفضل الصيام قال إني أطيق أفضل من ذلك، قال: لا

أفضل من ذلك.

% (خ) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب
صوم الدهر (3/51 ص) عن ابن عمرو).

2 {أيام متفرقة}

23908- لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا
تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في
صوم يصومه أحدكم.

% (م عن أبي هريرة). كتاب الصيام رقم [148].

23909- لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما
قبله أو بعده.

% (ق عن أبي هريرة).

23910- لا تصوموا يوم الجمعة مفردا.

% (حم، ن، ك عن جنادة الأزدي).

23911- لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعده
يوم.

% (حم عن أبي هريرة).

23912- نهى عن صيام يوم الجمعة.

% (حم ق) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب كراهية صيام
يوم الجمعة منفردا رقم (1143) ص) ه عن جابر).
23913- لا تصوموا هذه الأيام أيام التشريق فإنها أيام
أكل وشرب.

% (حم ن عن حمزة بن عمرو الأسلمي، حم ك عن بديل
بن ورقاء).

23914- لا يصلح الصيام في يومين: الأضحى ويوم الفطر
من رمضان.

% (م) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب النهي عن صوم
يوم الفطر ويوم الأضحى رقم (827/140) ص) عن أبي
سعيد).

23915- يوم الفطر ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل
الإسلام وهي أيام أكل وشرب.

% (حم 3) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في
كراهية الصوم في أيام التشريق رقم (773) وقال: حسن
صحيح. ص) ك عن عقبة بن عامر).

23916- صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى.

% ((لم يذكر لهذا الحديث رمز من أخرجه ولدى التتبع أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام رقم (1714) وقال في الزوائد في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. ص) عن ابن عمرو).

23917- أنهاكم عن صيام يومين: الفطر والأضحى.
% (ع عن أبي سعيد).

23918- نهى عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة أيام التشريق، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، ويوم الجمعة مختصة من الأيام.

% (الطيالسي عن أنس).

23919- نهى عن صوم الفطر والنحر.
% (ق عن عمر وعن أبي سعيد).

23920- نهى عن صيام يوم قبل رمضان والأضحى والفطر وأيام التشريق.
% (هق عن أبي هريرة).

23921- لا تصوموا يوم السبت إلا في فريضة الله تعالى،
فإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم، أو لحاء شجرة فليفطر
عليه.

% (حم) أخرجه أحمد في مسنده (6/368 و 369)
واللفظ له رواه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في
صوم يوم السبت رقم (744) وقال: حسن. وقال في
الزوائد في سنن ابن ماجه كتاب الصيام رقم (1726)
الحديث صحيح. (ص) د د؟؟ ت ه ك عن الصماء بنت
بسر).

23922- نهى عن صيام يوم السبت.

% (ق) والضياء عن عبد الله ابن بسر المازني).

23923- نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة.

% (حم، د، ه، ك عن أبي هريرة).

23924- نهى عن صيام رجب كله.

% (ه طب حب عن ابن عباس).

23925- إن الله تعالى لم يكتب على الليل صياما، فمن

صام تعنى ولا أجر له.

% (ابن قانع والشيرازي في الألقاب عن سعيد).

2 {الإكمال} من أيام متفرقة

23926- لا يختص يوم الجمعة بصام؟؟ وليلتها بقيام.

% (ابن النجار عن ابن عباس).

23927- لا تختص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام.

% (طب عن سلمان).

23928- عويمر سلمان أعلم منك لا تختص ليلة الجمعة

بقيام بين الليالي، ولا يختص يوم الجمعة بصيام بين الأيام.

% (ابن سعد عن محمد بن سيرين، مرسلا).

23929- يا أبا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون

الليالي ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام.

% (حم عن أبي الدرداء).

23930- لا تصوموا يوم الجمعة وحده.

% (حم والحكيم عن ابن عباس).

23931- لا تصوموا يوم الجمعة فتنخذوه عيداً.

% (الحكيم عن أبي هريرة).

23932- لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها وإما في شهر هو أحده، فأما أن لا تكلم أحدا فلعمري لأن فتأمر بمعروف وتنهى عن منكر خير من أن تسكت.
% (حم وعبد بن حميد والباوردي طب ن ص عن ليلى امرأة بشير بن الخصافية عنه).

23933- يوم الجمعة عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده.
% (ك عن أبي هريرة).

23934- إن يوم الجمعة يوم عيدكم، فلا تصوموه إلا أن تصوموا يوما قبله أو بعده.
% (البزار عن عامر بن لدين الأشعري).

23935- لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا في الفريضة.
% (الرؤياني ص عن أبي أمامة).

23936- كلي فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك.
% (حم) أخرجه أحمد في مسنده (6/365) في مسند الصماء بنت بسر. ص) عن الصماء بنت بسر).

23937- لا تصوموا يوم السبت إلا في فريضة - وفي لفظ - إلا فيما افترض عليكم، وإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم أو لحاء شجرة فليفطر عليه.

% (حم د وعبد بن حميد ع حب طب ص عن عبد الله بن بسر عن أبيه؛ حم د ت: حسن؛ حم د ت: حسن؛ ن، ك، ق عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء؛ طب عن أبي أمامة). مر برقم [23921].

23938- لا يصام هذان اليومان: يوم الفطر، ويوم النحر. % (سمويه عن أبي سعيد).

23939- لا تصوموا يومين: يوم الفطر والنحر. % (حل عن أبي سعيد).

23940- أيام التشريق أيام أكل وشرب فلا يصومنها أحد. % (طب عن ابن عمر).

23941- إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله، فلا تصوموا فيهن إلا صوما في هدي.

% (الطحاوي، قط، ك - عن عبد الله بن حذافة السهمي).

23942- إن هذه أيام أكل وشرب وبعال فلا تصومها.
% (طب عن ابن عباس).

23943- إن هذه أيام أكل وشرب فلا يصومنها أحد.
% (طب عن علي).

23944- إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن هذه أيام أكل
وشرب فلا تصوموها.
% (طب عن بشر بن سعيد).

23945- إنها أيام أكل وشرب ولا صوم فيها يعني أيام
التشريق.

% (حم عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه عن جده؛ حم طب ض عن عبد الله بن حذافة).

23946- إنها ليست أيام صيام وإنها أيام أكل وشرب
وذكر.

% (ك عن علي).

23947- من كان صائما فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب.
% (ك عن بديل ورقاء).

23948- إنها أيام طعم وذكر.

% (حم عن ابن عمر).

23949- أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز

وجل.

% (حم م) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب تحريم صوم

أيام التشريق رقم (1141) ص) عن نبيشة الهذلي).

23950- ستة أيام من الدهر يكره صيامهن: آخر يوم من

شعبان أن يوصل برمضان ويوم الفطر، ويوم النحر، وأيام

التشريق فإنها أيام أكل وشرب.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

2 {فصل في أحكام الصوم}

2 الإكمال من فصل في أحكام الصوم

23951- إذا أطاق الغلام صيام ثلاثة أيام متتابعات فقد

وجب عليه صوم شهر رمضان.

% (أبو نعيم في المعرفة والديلمي عن يحيى بن عبد

الرحمن ابن أبي لبية الأنصاري عن أبيه عن جده).

23952- من أطاق صيام ثلاثة أيام متتابعات فقد وجب

عليه صيام رمضان.

% (أبو نعيم عن أبي لبيبة).

23953- ستة يفطرون في شهر رمضان: المسافر،
والمريض، والحبلى إذا خافت أن تضع ما في بطنها،
والمرضع إذا خافت الفساد على ولدها، والشيخ الفاني
الذي لا يطيق الصيام والذي يدركه الجوع والعطش إن هو
تركها مات.

% (الديلمي عن أنس).

23954- من أصابه جهد (جهد: الجهد - بالفتح - المشقة.
المختار [85] ب) في رمضان فلم يفطر فمات دخل النار.
% (الديلمي والخطيب عن ابن عمر).

23955- يستاك الصائم برطب السواك ويابسه أول
النهار وآخره.

% (قط: وضعفه عق وقال: غير محفوظ عن أنس).

2 الفصل السادس {في السحور ووقته}

23956- استعينوا بطعام السحر على صيام النهار
وبالقيولة على قيام الليل.

% (ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب في السحور
رقم (1693). وقال في الزوائد: في إسناده زمعة بن
صالح وهو ضعيف. (ص) ك طب هب عن ابن عباس).
23957- السحور أكل بركة، فلا تدعوه ولو أن يجرع
أحدكم جرعة من ماء فإن الله وملائكته يصلون على
المتسحرين.

% (حم عن أبي سعيد).

23958- إن الله تعالى جعل البركة في السحور والكيل.

% (الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة).

23959- إن الله تعالى وملائكته يصلون على

المتسحرين.

% (طب طس حل عن ابن عمر).

23960- إن السحور بركة أعطاكموها الله فلا تدعوها.

% (حم ن عن رجل).

23961- خير سحوركم التمر.

% (عد عن جابر).

23962- عليكم بهذا السحور فإنه هو الغداء المبارك.

% (حم، ن عن المقدام).

23963- هلموا إلى الغداء المبارك يعني السحور.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب من سمى السحور الغراء رقم (2327) وقال المنذري في إسناده الحارث بن زياد ضعيف مجهول. عون المعبود (6/470) (ص ن حب عن العرياض).

23964- فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر.

% (حم م) أخرجهما مسلم كتاب الصيام باب فضل السحور رقم (1096 و 1095) 3 عن عمرو بن العاص).
23965- من أراد أن يصوم فليتسحر بشيء.
% (حم عن جابر).

23966- تسحروا فإن في السحور بركة.

% (حم ق) أخرجهما مسلم كتاب الصيام باب فضل السحور رقم (1096 و 1095) (ص ت ن ه عن أنس؛ ن عن أبي هريرة وعن ابن مسعود؛ حم عن أبي سعيد).
23967- تسحروا من آخر الليل هذا الغداء المبارك.

% (طب عن عقبة بن عبد وأبي الدرداء).

23968- تسحروا ولو بجرعة من ماء.

% (ع عن أنس).

23969- تسحروا ولو بالماء.

% (ابن عساكر عن عبد الله بن سراقه).

23970- تسحروا ولو بشربة من ماء وأفطروا ولو على

شربة من ماء.

% (عد عن علي).

2 {الإكمال}

23971- أربع من فعلهن قوي على صيامه: أن يكون أول

فطره على ماء، ولا يدع السحور، ولا يدع القائلة، وأن

يشتم شيئاً من طيب.

% (ك في تاريخه والديلمي عن أنس).

23972- من أكل قبل أن يشرب وتسحر ومس شيئاً من

الطيب قوي على الصيام.

% (هب عن أنس).

23973- من أحب أن يقوى على صيامه فليتسحر،

وليشم طيبا ولا يفطر على الماء.

% (هب عن أنس).

23974- تسحروا ولو بجرعة الماء، صلوات الله على

المتسحرين.

% (ابن النجار عن أبي سويد؛ وكان من الصحابة).

23975- تسحروا وخالفوا أهل الكتاب.

% (الديلمي عن أبي الدرداء).

23976- تسحروا ولو أكلة ولو حسوة فإنها أكلة بركة

وهو فصل بين صومكم وصوم النصارى.

% (الديلمي عن ميسرة الفجر من أعراب البصرة).

23977- السحور بركة والثريد بركة والجماعة بركة.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

23978- اللهم بارك لأمتي في سحورها، تسحروا ولو

بشربة من ماء ولو بتمرة ولو بحبات زبيب، إن الملائكة

تصلى عليكم.

% (قط في الأفراد عن أبي أمامة).

23979- اللهم صل على المتسحرين.

% (طب عن أبي سويد).

23980- نعم السحور التمر رحم الله المتسحرين.

% (طب عن السائب بن يزيد).

23981- نعم سحور المؤمن التمر.

% (حب ق عن أبي هريرة).

23982- نعم سحور المسلم التمر.

% (طب عن عقبة بن عامر).

23983- نعم السحور التمر، ونعم الإدام الخل، رحم الله

المتسحرين.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).

23984- نعم غداء المؤمن السحور إن الله وملائكته

يصلون على المتسحرين.

% (أبو محمد الجوهري في أماليه عن ابن عمر).

23985- هلموا إلى الغداء المبارك يعني السحور.

% (حم حب عن عرياض بن سارية).

23986- فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة
السحر.

% (حم د ت ن حب عن عمرو بن العاص).

2{وقت السحور}

23987- إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا، وإذا أذن
بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا.

% (حم ن وابن خزيمة هب، عن أنيسة بنت خبيب).

23988- إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن أم مكتوم.

% (مالك حم ق) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب بيان أن
الدخول في الصوم رقم (1092) ص) ت ن عن ابن عمر؛
خ ن عن عائشة).

23989- إن بلالا يؤذن بليل ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم.
% (ن عن ابن مسعود).

23990- كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد فكلوا
واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب وقت السحور
رقم (2331) ص) ت عن طلق).

23991- لا يغرنكم في سحوركم أذان بلال، ولا بياض
الأفق المستطيل حتى يستطير.

% (حم 3 عن سمرة).

23992- لا يمنعن أحدكم أذان بلال عن سحوره، فإنه
يؤذن بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس الفجر أن
يقول هكذا حتى يقول هكذا يعترض في أفق السماء.

% (حم ق) أخرجه البخاري كتاب الأحكام باب ما جاء في
إجازة الخبر الواحد (9/107) ص) د ه عن ابن مسعود).

23993- إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه
حتى يقضي حاجته منه.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الصيام باب الرجل يسمع
النداء والإناء على يده رقم (2333) ص) ك عن أبي
هريرة).

2 {الإكمال} من وقت السحور

23994- لا يغرنكم أذان بلال من سحوركم فإن في بصره شيئاً.

% (حم ع والطحاوي ض عن أنس).

23995- لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا هذا البياض وفي لفظ: ولا بياض الأفق المستطيل حتى يستطير.

% (ط م ن وابن خزيمة قط عن سمرة).

23996- لا يغرنكم نداء بلال فإن في بصره سوء ولا بياض يرى بأعلى السحر.

% (حم عن سمرة).

23997- لا يمنعنكم أذان بلال عن السحور، فإن في بصره شيئاً.

% (حم ن والطحاوي عن أنس).

23998- لا يمنعن من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق هكذا حتى يستطير.

% (د عن سمرة بن جندب).

23999- لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر

المستطيل، ولكن الفجر المستطير في الأفق.

% (ط ح م ت: حسن قط ك عنه).

24000- لا يمنعكم من السحور أذان بلال كلوا حتى يؤذن

ابن أم مكتوم.

% (أبو الشيخ في الأذان عن ابن عمر).

24001- إن بلالا يؤذن بليل فمن أراد الصوم فلا يمنعه

أذان بلال حتى يؤذن ابن أم مكتوم.

% (عبد الرزاق عن ابن المسيب مرسلًا).

24002- إن ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى

ينادي بلال.

% (ابن سعد - عن زيد بن ثابت؛ حم عن عمه خبيب ابن

عبد الرحمن).

24003- إن ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى

يؤذن بلال.

% (ابن خزيمة عن عائشة).

24004- إن ابن أم مكتوم أعمى، فإذا أذن ابن أم مكتوم، فكلوا وإذا أذن بلال فأمسكوا ولا تأكلوا.
% (عبد الرزاق عن ابن جريج عن سعد بن إبراهيم وغيره).

24005- الفجر فجران: فأما الفجر الأول: فإنه لا يحرم الطعام ولا يحل الصلاة، وأما الثاني: يحرم الطعام ويحل الصلاة.
% (ك عن ابن عباس).

*2*الفصل السابع {في الاعتكاف وليلة القدر}
2{الاعتكاف}

24006- من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين.

% (هب عن الحسين بن علي).

24007- من اعتكف إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

% (فر عن عائشة).

24008- اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين.

% (طب) قال المناوي في فيض القدير (1/554) رمز
المصنف لضعفه وهو كما قال. وقال الهيثمي: فيه عنسبة
بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك ص) عن الحسين
بن علي).

24009- كل مسجد فيه إمام ومؤذن فالاعتكاف فيه
يصلح.

% (قط عن حذيفة).

24010- ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على
نفسه.

% (ك هق عن ابن عباس).

24011- المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب المعتكف يعود
المريض رقم (1777) وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.
ص) عن أنس).

24012- المعتكف يعكف الذنوب ويجرى له من الأجر
كأجر عامل الحسنات كلها.

% (ه هب عن ابن عباس).

24013- لا اعتكاف إلا بصيام.

% (ك هق عن عائشة).

24014- تمام الرباط أربعين يوما، ومن رباط أربعين يوما

لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم

ولدته أمه.

% (طب عن أبي أمامة).

24015- إذا انتاط (انتاط: وفي حديث عمر (إذا انتاطت

المغازي) أي: بعدت وهو من نياط المغازة، وهو بعدها،

فكانها نيطت بمغازة أخرى، لا تكاد تنقطع، وانتاط فهو

نيط، إذا بعد. النهاية (5/141) ب) غزوكم وكثرت العزائم

واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط (الرباط: الرباط

في الأصل: الإقامة على جهاد العدو بالحرب، وارتباط

الخيال وإعدادها، فشبه به ما ذكر من الأفعال الصالحة

والعبادة. قال القتيبي: أصل المرابطة أن يربط الفريقان

خيولهم في ثغر، كل منهما معد لصاحبه فسمى المقام

في الثغور رباط. ومنه قوله (فذلكم الرباط) أي: أن

المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في

سبيل الله، فيكون الرباط مصدر رابطة: أي لازمت.
النهاية [2/186] ب).

% (طب، وابن منده، خط والديلمي عن عتية بن الندر)
(قال المناوي في فيض القدير (1/304) وفيه سويد قبن
عبد العزيز قال: أحمد متروك. ص).

2 {الإكمال} من الاعتكاف

24016- اعتكف وصم.

% (ك عن ابن عمر).

24017- من اعتكف إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه، ومن اعتكف فلا يحرم الكلام.

% (الديلمي عن عائشة).

24018- لا اعتكاف إلا في المسجد الحرام أو قال في
المساجد الثلاثة.

% (ق عن حذيفة).

24019- من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيرا
من اعتكاف عشرين سنة، ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه

الله عز وجل جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق أبعد
مما بين الخافقين.

% (طب ك هق وضعفه، والخطيب وقال: غريب عن ابن
عباس).

2 {ليلة القدر}

24020- أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن
كان متحريرا فليتها في السبع الأواخر.

% (مالك حم) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة
القدر رقم (1165 و 1166 و 1168) ص) ق عن ابن
عمر).

24021- أريت ليلة القدر، ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها
فالتمسوها في العشر الغوابر.

% (حم م) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة
القدر رقم (1165 و 1166 و 1168) ص) عن أبي
هريرة).

24022- أريت ليلة القدر ثم أنسيتها، وأراني صباحها
أسجد في ماء وطين.

% (م عن عبد الله بن أنيس) (أخرجه مسلم كتاب الصيام
باب فضل ليلة القدر رقم (1165 و 1166 و 1168)
ص).

24023- إني أريت ليلة القدر، ثم أنسيتها فالتمسوها في
العشر الأواخر في الوتر، وإني رأيت أني أسجد في ماء
وطين في صبيحتها.

% (مالك حم) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب التماس
ليلة القدر في السبع الأواخر (3/60) ص) ق ن ه عن أبي
سعيد).

24024- اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من
رمضان.

% (طب عن ابن عباس).

24025- اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر في تسع
بقين وسبع بقين وخمس بقين وثلاث بقين.

% (حم عن أبي سعيد).

24026- اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر، وإذا غلبتم
فلا تغلبوا في السبع البواق.

% (عم عن علي) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
3/174) وقال رواه أحمد وفيه عبد الحميد ابن الحسن
الهلالي وثقه ابن معين وغيره وفيه كلام. (ص).
24027- إن الله تعالى لو شاء لأطلعكم عليها التمسوها
في السبع الأواخر يعني ليلة القدر.
% (ك عن أبي ذر).

24028- إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من
ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها
إلا محروم.

% (ه عن أنس) (أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب ما
جاء في فضل شهر رمضان رقم (1644) وقال في
الزوائد: في إسناده عمران بن داود مختلف فيه وباقي
رجال الإسناد ثقات. (ص).

24029- إني خرجت لأخبركم بليلة القدر، وإنه تلاهى
فلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في
السبع والتسع والخمس.

% (حم خ) أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب خوف المؤمن أن يحبط عمله (1/19 ص) عن عبادة بن الصامت).

24030- هي في كل رمضان يعني ليلة القدر.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال هي في كل رمضان رقم (1374 ص) عن ابن عمر).

24031- يا أيها الناس إنها كانت أبيت لي ليلة القدر،

وإني خرجت إليكم لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة.

% (حم) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر رقم (217 و 209 ص) م عن أبي سعيد).

24032- التمسوا ليلة القدر في أربع وعشرين.

% (محمد بن نصر في الصلاة عن ابن عباس).

24033- التمسوا ليلة القدر في ليلة تسع وعشرين.

% (طب عن معاوية).

24034- التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان.

% (ابن نصر عن معاوية).

24035- التمسوها ليلة القدر في العشر الأواخر من

رمضان في وتر فإني قد رأيتها فنسيتها.

% (حم طب والضياء عن جابر بن سمرة).

24036- التمسوها في العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم

أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر

رقم (217 و 209) ص) عن ابن عمر).

24037- التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في

تاسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى.

% (حم خ د عن ابن عباس).

*2*تتمة ليلة القدر

24038- التمسوها في العشر الأواخر من رمضان،

والتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فيمن قال ليلة

أحدى وعشرين رقم (1370) ص) عن أبي سعيد).

24039- التمسوها في العشر الأواخر في تسع بقين، أو سبع بقين، أو خمس بقين، أو ثلاث بقين، أو آخر ليلة.
% (حم، ت، ك، هب عن أبي بكر).

24040- التمسوها في العشر الأواخر فإنها في وتر في إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين، أو تسع وعشرين، أو آخر ليلة، فمن قامها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/175) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق. ص) عن عبادة بن الصامت).

24041- إن الله تعالى وهب لأمتي ليلة القدر، ولم يعطها من كان قبلكم.

% (فر عن أنس).

24042- تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان.

% (حم ق ن عن عائشة).

24043- تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر.

% (مالك، م (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة
القدر رقم (206) ص) د عن ابن عمر).

24044- تحروا ليلة القدر، فمن كان متحريها فليتحرها
ليلة سبع وعشرين.

% (حم عن ابن عمر).

24045- تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين.

% (طب عن عبد الله بن أنيس).

24046- خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحي
رجلان فاختلجت مني فاطلبوها في العشر الأواخر في
سابعة تبقى، أو تاسعة تبقى، أو خامسة تبقى.

% (الطيالسي عن عبادة بن الصامت).

24047- ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال: سبع
وعشرون رقم (1373) ص) عن معاوية).

24048- ليلة القدر ليلة أربع وعشرين.

% (حم عن بلال؛ الطيالسي عن أبي سعيد حم عن
معاذ).

24049- ليلة القدر في العشر الأواخر في الخامسة أو
الثالثة.

% (حم عن معاذ).

24050- ليلة القدر ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين، إن
الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى.
% (حم عن أبي هريرة).

24051- ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة ولا سحاب
فيها ولا مطر ولا ريح ولا يرمى فيها بنجم، ومن علامة
يومها تطلع الشمس لا شعاع لها.

% (طب عن واثلة) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
3/178) رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن عون عن
بكار بن تميم وكلاهما ضعيف. (ص).

24052- ليلة القدر ليلة سمحة طلقة لا حارة ولا باردة
تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة حمراء.
% (الطيالسي هب عن ابن عباس).

24053- صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها
كأنها طست حتى ترتفع.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة
المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان رقم (762)
ص (3 عن أبي).

24054- من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما
تقدم من ذنبه.

% (حم) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب
الترغيب في قيام رمضان رقم (759) ص.

2 {الإكمال} من ليلة القدر

24055- تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر أو البواقي،
فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي.
% (ط عن ابن عمر).

24056- أريت ليلة القدر فأنسيتها فاطلبوها في العشر
الأواخر وهي ليلة ريح ومطر ورعد.
% (طب عن جابر بن سمرة).

24057- التمسوها ليلة تسع عشر من رمضان وليلة
إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين.
% (دق عن ابن مسعود).

24058- التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

% (طب عن معاوية).

24059- التمسوا ليلة القدر في العشر الباقيات من

رمضان في التاسعة والسابعة والخامسة.

% (ابن نصر خط عن ابن عمر).

24060- التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من

رمضان وترا.

% (حم ع وابن خزيمة حل ص عن ابن عمر).

24061- التمسوها في العشر الأول والعشر الأواخر،

التمسوها في العشر الأواخر، التمسوها في السبع

الأواخر، لا تسألني عن شيء بعدها.

% (حم ن وابن خزيمة والطحاوي والرويانى حب ك عن

أبي ذر).

24062- التمسوها في العشر الأواخر يعني ليلة القدر

فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي.

% (م عن ابن عمر).

24063- التمسوها في العشر الأواخر في تاسعة وسابعة
وخامسة.

% (حم عن أنس).

24064- التمسوها هذه الليلة ليلة ثلاث وعشرين.

% (مالك حم وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي عن عبد
الله بن أنيس).

24065- إن أناسا منكم رأوا ليلة القدر في السبع الأول،
وإن أناسا رأوها في السبع الأواخر، التمسوها في السبع
الأواخر.

% (ق عن ابن عمر).

24066- تحروا ليلة القدر، فمن كان متحريها فليتحرها
ليلة سبع وعشرين.

% (ط حم عن ابن عمر).

24067- إن ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من
رمضان أن تطلع الشمس غداة إذ صافية ليس لها شعاع.
% (حم عن ابن مسعود).

24068- إنها أبيت لي ليلة القدر، وإني خرجت لأبينها

لكم فتلاحي رجلان فنسيتها، فالتمسوها في التاسعة

والسابعة والخامسة.

% (حب عن أبي سعيد).

24069- إنني كنت رأيت ليلة القدر ثم نسيتها وهي في

العشر الأواخر، وهي ليلة طليقة بلجة لا حارة ولا باردة.

% (ابن أبي عاصم وابن خزيمة عن جابر).

24070- إنني خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر

ومسيح الضلالة فخرجت لأبينها لكم وأبشركم بها فلقيت

بسدة المسجد رجلين يتلاحيان معهما الشيطان فحجزت

بينهما فنسيتها واختلست منى وسأشدو (وسأشدوا: شدا

شعرا أو غناء؛ إذا غنى به وترنم، وبابه عدا. المختار[265]

ب) لكم منهما شدوا، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر

الأواخر وترا، وأما مسيح الضلالة فإنه أجلح (أجلح: الأجلح

من الناس: الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه.

دفا: الدفا مقصور: الانحناء. يقال: رجل أدفى، هكذا ذكره

الجوهري في المعتل. النهاية[2/126] ب) الجبهة،

ممسوح العين، عريض النحر فيد دفا كأنه عبد العزى بن قطن.

% (طب عن الفلتان بن عاصم) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/178) رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. ص).

24071- إني رأيت هذه الليلة في رمضان فتلاحي رجلان فرفعت.

% (مالك والشافعي وابو عوانة عن عائشة).
24072- أيها الناس إني قد رأيت ليلة القدر، ثم أنسيتها، ورأيت أن في ذراعي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن.

% (حم عن أبي سعيد).
24073- من كان منكم ملتصقا ليلة القدر فليتمسها في العشر الأواخر، وإن ضعف أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي.

% (ابن زنجويه عن ابن عمر).

24074- من كان منكم ملتصقا ليلة القدر فليلتصقها في العشر الأواخر وترا.

% (حم ع وابن خزيمة ص عن عمر).

24075- جئت سريعا أخبركم بليلة القدر فأنسيتها بيني وبينكم، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان.
% (حم عن ابن عباس).

24076- خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة، فكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فأتيتهما لأجز بينهما فأنسيتهما، وسأشدوا لكم منهما شدوا، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وترا وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين أجلى الجبهة عريض النحر فيه دفا كأنه عبد العزى بن قطن قال: يا رسول الله هل يضرني شبهه؟ قال: لا أنت امرؤ مسلم وهو امرؤ كافر.
% (حم عن أبي هريرة).

24077- رقيت على المنبر وقد علمت ليلة القدر فأنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر.

% (طب عن كعب بن مالك؛ طب عن كعب بن عجرة).

24078- عليك بالسابعة.

% (حم عن ابن عباس)، أن رجلا قال: يا نبي الله إني شيخ كبير عليل يشق على القيام، فمرني بليلة لعل الله تعالى يوفقني فيها ليلة القدر قال: فذكره).

24079- يا أيها الناس إني قد كنت أريت ليلة القدر، وقد انتزعت مني وعسى أن يكون ذلك خيرا، ورأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا، فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمن وصاحب الإمامة.
% (ع ض عن أبي سعيد).

24080- قد قمت على هذا المنبر وأنا أعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر في ليلة الوتر.
% (طب عن عقبة بن مالك).

24081- لقد أقبلت إليكم مسرعا لأخبركم بليلة القدر، فنسيتها فيما بيني وبينكم فالتمسوها في العشر الأواخر.
% (ع طب ص عن ابن عباس).

24082- لولا أن يترك الناس الصلاة إلا تلك الليلة لأخبرتك ولكن ابتغها في ثلاث وعشرين من الشهر.

% (طب عن عبد الله بن أنيس)، أنه قال: يا رسول الله أخبرني أية ليلة ليلة القدر، قال: فذكره.

24083- أنزل ليلة ثلاث وعشرين فصلها، وإن أحببت أن تستتم إلى آخر الشهر فافعل وإن أحببت أن ترجع إلى أهلك بليل فاصنع.

% (طب عن عبد الله بن أنيس).

24084- ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة.

% (البزار عن ابن عباس).

24085- ليلة القدر في العشر البواقي من قامهن ابتغاء

حسبتهن فإن الله يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر،

وهي ليلة وتر تسع أو سبع أو خامسة أو ثالثة أو آخر ليلة،

إن أماره ليلة القدر أنها صافية بلجة كأن فيها قمرا

ساطعا ساكنة لا برد فيها ولا حر ولا يحل لكوكب أن يرمى

به حتى تصبح وأن أماراتها أن الشمس صبيحتها تخرج

مستوية ليس فيها شعاع مثل القمر ليلة البدر لا يحل

للشيطان أن يخرج معها يومئذ.

% (حمض عن عبادة بن الصامت).

24086- ليلة القدر في رمضان فالتمسوها في العشر
الأواخر فإنها في وتر في إحدى وعشرين وثلاث وعشرين
أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو
في آخر ليلة فمن قامها ابتغاءها إيماناً واحتساباً ثم وقعت
له، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
% (حم عن عبادة ابن الصامت).

24087- من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما
تقدم من ذنبه.

% (خ عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب
قيام ليلة القدر من الإيمان (1/15) وكتاب الصوم باب
فضل من قام رمضان (3/58) ص).

24088- من يقيم ليلة القدر فيوافقها إيماناً واحتساباً يغفر
له ما تقدم من ذنبه.

% (ق عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب
الإيمان باب قيام ليلة القدر من الإيمان (1/15). ومسلم
كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان
رقم (176) ص).

24089- من صلى ليلة القدر العشاء والفجر في جماعة

فقد أخذ من ليلة القدر بالنصيب الوافر.

% (الخطيب عن أنس).

24090- من صلى من أول شهر رمضان إلى آخره في

جماعة فقد أخذ بحظ من ليلة القدر.

% (الخطيب عن أنس).

24091- من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى

ينقضي شهر رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بحظ

وافر.

% (هب عن أنس).

24092- من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان

فقد أدرك ليلة القدر.

% (هب عن أبي هريرة).

*2*الفصل الثامن {في صلاة عيد الفطر وصدقته}

2{صلاة عيد الفطر}

24093- التكبير في الفطر سبع في الأولى، وخمس في

الآخرة والقراءة بعدهما كليهما.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في التكبير في العيدين رقم (1139) ص) عن ابن عمرو).

24094- زينوا أعيادكم بالتكبير.

% (طس عن أنس).

24095- زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس.

% (زاهر بن طاهر في تحفة عيد الفطر، حل عن أنس).

24096- العيدان واجبان على كل حال من ذكر أو أنثى.
% (فر عن ابن عباس).

24097- إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الجلوس للخطبة رقم (1143). وقال أبو داود وهذا مرسل عن عطاء وهكذا قال النسائي. عون المعبود (4/16) ص) ك عن عبد الله بن السائب).

24098- قد قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب.

% (ه ك عن عبد الله بن السائب).

24099- كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الأضحى.

% (ن) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة العيدين رقم (1122). وقال المنذري أخرجه الترمذي والنسائي كتاب العيدين رقم (1557) عون المعبود (3/485) ص) عن أنس).

24100- لتخرجن العواتق وذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى.
% (خ) (أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد (2/38). والنسائي كتاب صلاة العيدين باب خروج العواتق رقم (1559) ص) ن ه عن أم عطية).

24101- قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون إن شاء الله تعالى.
% (ه د) (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم رقم (1311) وقال في

الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ص) عن أبي هريرة؛
ه عن ابن عباس).

24102- قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون
فيهما في الجاهلية، وإن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما
يوم الفطر ويوم النحر.
% (هق عن أنس).

24103- وجب الخروج على كل ذات نطاق في العيدين.
% (حم عن عمرة بنت روحة).

24104- إن الله تعالى يطلع في العيدين إلى الأرض،
فابرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة.
% (ابن عساكر عن أنس).

24105- من قام ليلتي العيدين محتسبا لله لم يمت قلبه
يوم تموت القلوب.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب فيمن قام في
ليلتي العيدين رقم (1782). قال في الزوائد: إسناده
ضعيف، لتدليس بقية بن الوليد. ص) عن أبي أمامة).

2 {الإكمال} من صلاة عيد الفطر

24106- إن الله تعالى قد أبدلكم بيومين هذين خيرا
منهما الفطر والنحر أما يوم الفطر فصلاة وصدقة، وأما
يوم الأضحى فصلاة ونسك.
% (هب عن أنس).

24107- من أحيى ليلة العيدين وليلة النصف من شعبان
لم يموت قلبه يوم تموت القلوب.
% (الحسن بن سفيان عن أبي كردوس عن أبيه).

24108- من صلى ليلة الفطر والأضحى لم يموت قلبه
يوم تموت القلوب.
% (طس عن عبادة بن الصامت).

24109- من كان خارجا من المدينة فبدا له فليركب، فإذا
جاء إلى المدينة فليمش إلى المصلى فإنه أعظم أجرا،
وقدموا قبل خروجكم زكاة الفطر، فإن على كل نفس
مدين من قمح أو دقيق.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة)؛ قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في يوم الفطر: فذكره.

24110- التكبير في العيدين في الركعة الأولى سبع تكبيرات وفي الأخرى خمس تكبيرات.

% (حم والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر).

24111- لا صلاة في العيدين قبل صلاة الإمام، ولا ذبح يوم النحر حتى يصلي الإمام.

% (الديلمي عن مقاتل بن سليمان عن جرير بن عبد الله بن جرير البجلي عن أبيه عن جده).

24112- ليس في العيدين أذان ولا إقامة.

% (الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس؛ ورجاله ثقات).

24113- من أحب أن يستمع الخطبة فليستمع، ومن أحب أن ينصرف فلينصرف يعني في العيد.

% (ق عن عبد الله بن السائب).

24114- إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب.

% (د، ك عن عبد الله بن السائب)؛ قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال: فذكره. مر برقم[24093].

2 {صدقة الفطر}

24115- صدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير عن كل رأس أو صاع بر أو قمح بين اثنين صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى غني أو فقير أما غنيكم فيزيكه الله تعالى، وأما فقيركم فيرد الله تعالى عليه أكثر مما أعطاه. % (حم د عن عبد الله بن ثعلبة) (لفظ هذا الحديث لا في مسند الإمام أحمد ولا في سنن أبي داود وما ذكر في مسند عبد الله بن ثعلبة في مسند أحمد (5/432) لفظ: أدوا صاعا. وأما ما ورد في سنن أبي داود كتاب الزكاة باب من روى نصف صاع من قمح رقم (1619) لفظه: (صاع من بر أو قمح... ص).

24116- صدقة الفطر على كل إنسان مدان من دقيق أو قمح ومن الشعير صاع، ومن الحلواء زبيب أو تمر صاع صاع.

% (طس عن جابر) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد)
3/81) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه الليث بن
حماد، ضعيف. ص).

24117- صدقة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير أو
مدان من حنطة عن كل صغير وكبير حر وعبد.
% (قط عن ابن عمر).

24118- صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وأنثى
يهودي أو نصراني حر أو مملوك نصف صاع من بر أو
صاعا من تمر أو صاعا من شعير.
% (قط عن ابن عباس).

24119- أدوا صاعا من طعام في الفطر.
% (حل) (قال المناوي في فيض القدير (1/233) سنده
ضعيف لكن له شواهد. ص) هق عن ابن عباس).

24120- أخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام.
% (قط طب عن أوس بن الحدثان).

24121- أدوا صاعا من بر أو قمح بين اثنين، أو صاعا من
تمر أو صاعا من شعير عن كل حر وعبد وصغير وكبير.

% (حم قط والضياء عن عبد الله بن ثعلبة).

24122- إن شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا

يرفع إلا بزكاة الفطر.

% (ابن صصرى في أماليه عن جرير).

24123- الفطرة على كل مسلم.

% (خط عن ابن مسعود).

24124- شهر رمضان معلق بين السماء والأرض ولا

يرفع إلى الله إلا بزكاة الفطر.

% (ابن شاهين في ترغيبه والضياء عن جرير).

24125- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث

وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة

مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

% (قط هق عن ابن عباس).

24126- زكاة الفطر على كل حر وعبد وذكر وأنثى صغير

وكبير فقير وغني صاع من تمر أو نصف صاع من قمح.

% (هق عن أبي هريرة).

24127- زكاة الفطر على الحاضر والبادي.

% (هق عن ابن عمرو).

24128- زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر، وعبد ذكر وأنتى من المسلمين صاع من تمر أو صاع من شعير.
% (قطك (أخرجه الحاكم في المستدرک (1/411) وقال الذهبى: صحيح. ص) هق عن ابن عمر).

2 {الإكمال} من صدقة الفطر

24129- صيام الرجل معلق بين السماء والأرض حتى يؤدي صدقة الفطر.

% (الدلمي عن أنس).

24130- لا يزال صيام العبد معلقا بين السماء والأرض حتى يؤدي صدقة الفطر.

% (الخطيب وابن عساكر عن أنس).

24131- أدوا صاعا من تمر أو صاعا من قمح بين اثنين أو صاعا من شعير عن كل واحد صغير وكبير.

% (طب عن عبد الله بن ثعلبة).

24132- أدوا صاعا من قمح عن كل إنسان ذكر أو أنثى
أو صغير أو كبير أو غني أو فقير حر أو مملوك، فأما الغني
فيزكيه الله تعالى، وأما الفقير فيرد عليه أكثر مما أعطى.
% (هق عن ثعلبة بن عبد الله أو عبد الله بن ثعلبة).

24133- أدوا صاعا من طعام في الفطرة.
% (هق والرافعي عن ابن عباس).

24134- أما لا فأدوها عن الصغير والكبير والذكر والأنثى
والحر والعبد صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا
من شعير أو صاعا من أقط (أقط: ضبطه المجد بثلاث
الهمزة مع سكون القاف، وبفتح الهمزة مع فتح القاف أو
كسرهما أو ضمها، وبكسرهما جميعا، وقال: هو شيء يتخذ
من المخيض الغنمي. المختار [14] ب).

% (هق عن أبي سعيد).

24135- إن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم
صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أو مملوك حاضر أو باد صاع
من شعير أو تمر.

% (ك) أخرجه الحاكم في المستدرک (1/410) وقال
صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي. (ص) هق عن ابن
عباس).

24136- من كان عنده طعام فليصدق بصاع من بر أو
صاع من شعير أو صاع من تمر أو صاع من دقيق أو صاع
من زبيب أو صاع من سلت (سلت: السلت: ضرب من
الشعير أبيض لا قشر له. انتهى. النهاية [2/388] ب).
% (ك) عن زيد بن ثابت).

24137- الصدقة نصف صاع من حنطة، أو صاع من تمر.
% (ابن عساكر عن زيد بن ثابت).

24138- فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة
للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن
أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب زكاة الفطر رقم
(1609) وعن ابن عباس موقوفا. وهو بحكم المرفوع.
(ص) عن ابن عباس).

24139- يا زيد أعط زكاة رأسك مع الناس، وإن لم تجد
إلا صاعاً من حنطة.

% (طب عن زيد بن ثابت).

*2*الباب الثاني {في صوم النفل}

24140- الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن
شاء أفطر.

% (حم ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في

إفطار الصائم المتطوع رقم (732) وقال: في إسناده

مقال. ص) ك عن أم هانئ).

24141- الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف
النهار.

% (هق عن أنس وعن أبي أمامة).

24142- الصائم بعد رمضان كالكار (كالكار: الكر:

الرجوع، وبابه رد، يقال: كره وكر بنفسه، يتعدى ويلزم.

المختار[449] ب) بعد الفار (الفار: فريفر - بالكسر -

فرارا: هرب. ورجل فر بوزن بر. أي: فار. المختار[390]

ب).

% (هب عن ابن عباس).

24143- صم صيام داود فإنه أعدل الصيام عند الله يوما صائما ويوما مفطرا، وإنه كان إذا وعد لم يخلف وإذا لا قى لم يفر.

% (ن عن ابن عمرو).

24144- أحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما، وأحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه.
% (حم ق) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب أحب الصلاة إلى الله (4/195) وكتاب الصلاة باب من نام عند السحر (2/63) ص) (ن ه عن ابن عمر).

24145- صم أفضل الصيام صيام داود صوم يوم وفطر يوم.

% (ن عن ابن عمرو).

24146- صم شهر الصبر رمضان قال: زدني قال: صم شهر الصبر ويوما بعده، قال: زدني، قال: صم شهر الصبر ويومين من كل شهر قال: زدني، قال: صم شهر الصبر

وثلاثة أيام من كل شهر، قال: زدني قال: صم من الحرم
واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك.

% (حم د، هـ والبغوي وابن سعد هب هق عن مجيبة
الباهلية عن أبيها أو عمها) (أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام
باب صيام أشهر الحرم رقم (1741) عن أبي مجيبة
الباهلي. ص).

24147- لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما
وأفطر يوما.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب صوم داود عليه
السلام (3/53) ص) ن عن ابن عمر).

24148- أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في
سرد الصوم رقم (770) وقال: حسن صحيح. ص) ن عن
ابن عمرو).

24149- أفضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم
رمضان، وأفضل الصدقة صدقة في رمضان.

% (هب عن أنس).

24150- إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من

ماله الصدقة فإن شاء أمضاها، وإن شاء حبسها.

% (ن ه عن عائشة).

24151- صيام يوم السبت لا لك ولا عليك.

% (حم عن امرأة).

2 {الإكمال} من صوم النفل

24152- من صام يوما تطوعا غرست له شجرة في

الجنة ثمرها أصغر من الرمان وأضخم من التفاح،

وعذوبته كعذوبة الشهد وحلاوته كحلاوة العسل، يطعم

الله تعالى منه الصائم يوم القيامة.

% (طب عن قيس بن يزيد الجهني).

24153- من صام يوما تطوعا واحتسابا بعده الله تعالى

من النار أربعين خريفا.

% (ابن زنجويه عن جرير).

24154- من صام يوما تطوعا يبتغي بذلك وجه الله باعد
الله تعالى بينه وبين النار مسيرة خمسين عاما للراكب
المسرع.

% (ابن زنجويه عن عبد الرحمن بن غنم).

24155- من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى بعده الله
تعالى من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات
هرما.

% (الحسن والبغوي وابن قانع وابن زنجويه، طب وابن
النجار، هب عن سلامة؛ ويقال: سلمة بن قيصر).

24156- من صام يوما تطوعا فلو أعطي ملء الأرض
ذهبا ما وفي أجره دون يوم الحساب.

% (ابن عساكر وابن النجار عن خراس عن أنس).

24157- لو أن رجلا صام لله تعالى يوما تطوعا، ثم
أعطي ملء الأرض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم
الحساب.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

24158- أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما.

% (عق عن أبي هريرة).

24159- إن من أفضل الصيام صيام أخي داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما.

% (حم عن ابن عباس).

24160- أفضل الصيام صيام داود من صام الدهر كله
فقد وهب نفسه لله عز وجل.

% (أبو بكر الشافعي في جزء من حديثه عن عمر وفيه:
إبراهيم بن أبي يحيى).

24161- من صام الدهر فقد وهب نفسه لله عز وجل.
% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

24162- من صام الدهر ضيق الله تعالى عليه جهنم هكذا
وعقد تسعين.

% (حم طب هب ق عن أبي موسى الأشعري).

24163- من صام أربعين صباحا ما يريد به إلا وجه الله
تعالى لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه.

% (الديلمي عن واثلة).

24164- أما لأهلك حق؟ صم رمضان والذي يليه وكل

أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر.

% (هب عن مسلم بن عبيد الله القرشي عن أبيه).

24165- إن لأهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه،

وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت.

% (د ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في

صوم يوم الأربعاء والخميس رقم (748) وقال غريب.

(ص): غريب؛ هب عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن

أبيه).

24166- من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس

دخل الجنة.

% (البغوي هب عن عكرمة بن خالد عن عريف من

عرفاء قريش عن أبيه).

24167- من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة

وتصدق بما قل أو كثر غفر الله تعالى له ذنوبه وخرج من

ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (هب هق عن ابن عمر).

24168- من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرًا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمرد وكتب الله تعالى له براءة من النار.

% (هب عن أنس؛ وقال فيه أبو بكر العبسي مجهول يأتي ما لم يتابع عليه).

24169- من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله تعالى له بيتًا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره.

% (ابن منيع طب ص عن أبي أمامة).

24170- ألا لا تغادر صيام الاثنين فإني ولدت يوم الاثنين، وأوحى إلي يوم الاثنين، وهاجرت يوم الاثنين، وأموت يوم الاثنين.

% (ابن عساكر عن مكحول مرسلًا).

24171- ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت فيه وأنزل علي فيه.

% (ط حم م وابن زنجويه عن أبي قتادة)؛ أن أعرابيا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الإثنين
قال: فذكره.

24172- من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة أيام
عددهن من أيام الآخرة غراء زهراء لا تشاكلهن أيام الدنيا.
% (أبو الشيخ، هب عن أبي هريرة).

24173- من صام في كل شهر حرام الخميس والجمعة
والسبت كتب الله تعالى له عبادة سبع مائة سنة.
% (ابن شاهين في الترغيب وابن عساكر - عن أنس،
وسنده ضعيف).

24174- من صام من كل شهر حرام ثلاثة أيام يوالي
بينهن غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه.
% (الديلمي عن أنس).

24175- إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من
ماله الصدقة فإن شاء أمضاها وإن شاء حبسها.
% (ن ه - عن عائشة).

24176- إنما مثل من صام في غير رمضان أو في غير قضاء رمضان أو في التطوع بمنزلة رجل أخرج صدقة ماله فجاد منها بما شاء فأمضاه أو بخل بما بقي فامسكه.
% (ن - عائشة).

24177- من صام تطوعاً فهو بالخيار ما بينه وبين نصف النهار.

% (ابن النجار - عن أبي أمامة).

24178- الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار.
% (هق: وضعفه عن أبي ذر).

2 {أيام البيض}

24179- إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

% (حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر رقم (760) وقال: حديث حسن وأوله: (يا أبا ذر إذا صمت...) (ص) ن - عن أبي ذر).

24180- إن كنت صائما فعليك بالغر البيض ثلاث عشرة
وأربع عشرة وخمس عشرة.

% (ن عن أبي ذر).

24181- ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا
صيام الدهر كله.

% (م د ن عن أبي قتادة) (أخرجه مسلم كتاب الصيام

باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر رقم (1162)
ص).

24182- شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم
الدهر.

% (ن عن أبي هريرة).

24183- إن كنت صائما فصم أيام الغر (الغر: أي البيض
الليالي بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس
عشر النهاية [3/354] ب).

% (حم، ن، ه عن أبي هريرة).

24184- ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟ صوم ثلاثة
أيام من كل شهر.

% (ن عن رجل من الصحابة).

24185- صوموا الشهر وسرره (سرره: أي أوله. وقيل:

مستهله. وقيل: وسطه وسر كل شيء جوفه، فكأنه أراد

الأيام البيض. قال الأزهري: لا أعرف السر بهذا المعنى.

إنما يقال: سرار الشهر، وسراره، وسرره، وهو آخر ليلة

يستسر الهلال بنور الشمس. النهاية [1/359] ب).

% (د عن معاوية) (أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في

التقدم رقم (2312) ورواية أبي داود: وسره: بكسر

فتشديد. راجع عون المعبود (6/452) ص).

24186- صوموا أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة

وخمسة عشرة هن كنز الدهر.

% (أبو ذر الهروي في جزء من حديثه عن قتادة بن

ملحان).

24187- صيام ثلاثة أيام من كل شهر هي صيام الدهر

وهي أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس

عشرة.

% (ع هب عن جرير).

24188- صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره.

% (حم حب عن قره بن إياس).

24189- صيام حسن صيام ثلاثة أيام من الشهر.

% (حم ن حب عن عثمان بن أبي العاص).

24190- من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله.

% (حم ت) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في

صوم ثلاثة أيام من كل شهر رقم (762) وقال: حسن

صحيح. (ص) ن ه والضياء عن أبي ذر).

2 {يوم الأثنين}

24191- تعرض الأعمال يوم الأثنين والخميس فأحب أن

يعرض عملي وأنا صائم.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في

صوم يوم الأثنين والخميس رقم (747) وقال: حسن

غريب وهذا الحديث مما تفرد به الترمذي عن باقي الكتب

الستة. (ص) عن أبي هريرة).

24192- إن الأعمال ترفع يوم الإثنين والخميس، فأحب
أن يرفع عملي وأنا صائم.

% (الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة؛ هب عن
أسامة بن زيد).

2 {الإكمال} من أيام البيض

24193- إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله
تعالى إليه يا آدم اهبط من جوارى وعزتي لا يجاورني من
عصاني، فهبط إلى الأرض مسودا فبكت الملائكة وضجت
وقالوا: يا رب خلق خلقته بيدك وأسكنته جنتك وأسجدت
له ملائكتك، في ذنب واحد حولت بياضه فأوحى الله
تعالى إلى آدم: يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر
فصامه، فأصبح ثلثه أبيض، ثم أوحى الله تعالى إليه يا آدم
صم لي هذا اليوم يوم أربعة عشر فصامه، فأصبح ثلثاه
أبيض، ثم أوحى الله تعالى إليه يا آدم صم لي هذا اليوم
يوم خمسة عشر فصامه فأصبح كله أبيض، فسميت أيام
البيض.

% (الخطيب في أماليه وابن عساكر عن ابن مسعود، مرفوعاً وموقوفاً؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: في إسناده مجهولون).

24194- إنما سمي البيض لأن آدم لما هبط إلى الأرض أحرقت الشمس فأسود، فأوحى الله تعالى إليه أن صم البيض، فصام أول يوم فابيض ثلث جسده، فلما صام اليوم الثاني ابيض ثلثا جسده، فلما صام اليوم الثالث ابيض جسده كله، فسمي أيام البيض.

% (الديلمي عن ابن عباس).

24195- من سره أن يذهب كثير من وحر الصدر؟ فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر.

% (حم عن أعرابي).

24196- من صام من الشهر ثلاثة أيام فليصم الثلاثة أيام البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

% (طب عن إسماعيل بن جرير عن أبيه).

24197- من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الشهر كله.

% (حب عن أبي هريرة).

24198- من كان منكم صائما من الشهر فليصم الثلاث

البيض.

% (حم وابن زنجويه ص عن أبي ذر).

24199- الأيام البيض ثلاثة أيام من كل شهر.

% (طب عن ابن عمر)؛ أن رجلا سأل النبي صلى الله

عليه وسلم عن الصيام قال فذكره.

24200- من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع أن يصومهن

فإن ذلك يكفر عشر سيئات وأنه ينقي (ينقي من التنقية.

النهاية[5/111] ب) من الإثم كما ينقي الماء الثوب.

% (طب عن ميمونة بنت سعد).

24201- صم ثلاثة أيام من كل شهر صم صيام داود صم

يوما وأفطر يوما.

% (طب عن حكيم بن حزام).

24202- صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قال: زدني

قال: يومين قال: زدني قال: ثلاثا من كل شهر.

% (ابن سعد طب هب عن كهمس الهلالي؛ طب هب عن أبي عقرب).

24203- صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره.

% (ابن زنجويه وابن جرير، حب عن معاوية بن قره عن أبيه؛ قال (حب) قال وكيع عن شعبة في هذا الخبر وإفطاره؛ وقال يحيى القطان عن شعبة وقيامه وهما جميعا حافظان متقنان).

24204- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن كثيرا من وحر الصدر.

% (ابن زنجويه والبعوي والباوردي طب ق وأبو نعيم في المعرفة عن النمر بن تولب).

24205- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب مغلة الصدر قيل: وما مغلة الصدر؟ قال: رجس الشيطان.

% (طب هب عن أبي ذر).

24206- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب

وغر (وغر: هو بالتحريك وبالسكون: الغل والحرارة).

وأصله من الوغرة: شدة الحر. ومنه حديث مازن: ما في

القلوب عليكم فاعلموا وغر. النهاية[5/208] ب) الصدر.

% (طب هب عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل

من عكل).

24207- صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر.

% (طب عن ابن عمر).

24208- صيام حسن صيام ثلاثة أيام من الشهر، وفي

لفظ: من كل شهر.

% (ابن زنجويه حم ن حب عن عثمان بن أبي العاص).

24209- صيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

صيام الدهر وافطاره.

طب عن ابن مسعود).

24210- صم شهر الصبر رمضان قال: زدني قال: صم

شهر الصبر ويوما بعده قال: زدني قال: صم شهر الصبر

ويومين من كل شهر، قال: زدني قال: صم شهر الصبر

وثلاثة أيام من كل شهر قال: زدني قال: صم من الحرم
واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك.
% (جم، د، هـ البغوي وابن سعد، هب، ق عن مجيبة
الباهلية عن أبيها أو عمها) (الحديث مر برقم (24146)
قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (10/49): مجيبة
الباهلي عن عمه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث في الصوم وقيل عن أبي مجيبة عن أبيه
عن عمه كما ورد في سنن ابن ماجه كتاب الصيام رقم ()
1741) وقيل عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها وذكر
البغوي أن اسم والد مجيبة عبد الله بن الحارث. (ص).
24211- لم عذبت نفسك؟ صم شهر الصبر ويوما من
كل شهر صم يومين صم ثلاثة أيام، صم من الحرم
واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك.
% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في صوم أشهر
الحرم رقم (2411) ص) عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو
عمها).

2 {ستة من شوال}

24212- من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة
{من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها}.

% (ه عن ثوبان) (أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب
صيام ستة أيام من شوال رقم (1715) وقال في الزوائد:
رواه ابن حبان في صحيحه وقال السندي: صحيح وله
شاهد. ص).

24213- جعل الله الحسنة بعشرة أمثالها الشهر بعشرة
أشهر وصيام ستة بعد الشهر تمام السنة.
% (أبو الشيخ في الثواب عن ثوبان).

24214- صم شوالا.

% (ه عن أسامة) (أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب
صيام أشهر الحرم (1744) وقال في الزوائد: إسناده
صحيح إلا أنه منقطع. ص).

24215- صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس،
فإذا أنت قد صمت الدهر.

% (هب عن مسلم القرشي).

2 {الإكمال} من ستة من شوال

24216- من صام رمضان وستا من شوال فكأنما صام
السنة كلها.

% (حم وعبد بن حميد وابن زنجويه والحكيم هب ق عن
جابر).

24217- من صام رمضان وستة أيام من شوال فقد صام
السنة.

% (حب عن ثوبان).

24218- من صام رمضان وستة أيام من شوال كان
كصيام السنة كلها الحسنة بعشرة أمثالها.

% (أبو علي الحسن بن البناء في مشيخته وابن النجار
عن البراء).

24219- من صام ستا بعد الفطر فكأنما صام الدهر
والسنة.

% (طب كر عن عبد الرحمن بن غنام عن أبيه).

2 {محرم}

24220- إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم
فإنه شهر الله تعالى فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب
فيه على آخرين.

% (ت عن علي) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما
جاء في صوم المحرم رقم (741) وقال: حسن غريب.
ص).

24221- صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود
وصوموا قبله يوما وبعده يوما.

% (حم هق عن ابن عباس).

24222- إن عاشوراء يوم من أيام الله تعالى، فمن شاء
صامه ومن شاء تركه.

% (حم م عن ابن عمر) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب
صيام يوم عاشوراء رقم (1126) ورقم (119) ص).

24223- إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب
أن يصومه فليصمه ومن أحب أن يتركه فليتركه يعني يوم
عاشوراء.

% (م عن ابن عمر) (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب
صيام يوم عاشوراء رقم (1126) ورقم (119) ص).
24224- كان يوما يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم
أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه.

% (ه عن ابن عمر) (أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب
صيام يوم عاشوراء رقم (1737) وهكذا أخرجه مسلم
في صحيحه بلفظه وسنده كتاب الصيام باب صوم يوم
عاشوراء رقم (118) ص).

24225- هذا عاشوراء ولم يكتب الله تعالى عليكم
صيامه وأنا صائم ومن شاء فليصم ومن شاء فليفطر.
% (ق عن معاوية).

24226- إذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع.
% (د عن ابن عباس).

24227- أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية
يومه، ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم عاشوراء.
% (حم ق ن عن سلمة بن الأكوع؛ م عن الربيع بن
معوذ).

24228- أفضل الصوم بعد رمضان الشهر الذي تدعونه
المحرم.

% (هب عن جندب).

24229- إن اليوم يوم عاشوراء فمن أكل فلا يأكل شيئاً
بقية يومه، ومن لم يكن أكل أو شرب فليصم.

% (هب عن سلمة بن الأكوع).

24230- لئن بقيت أمرت بصيام يوم قبله أو يوم بعده
يعني يوم عاشوراء.

% (هب عن ابن عباس).

24231- صوموا يوم عاشوراء يوم كانت الأنبياء يصومونه
فصوموه.

% (ش عن أبي هريرة).

24232- عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه أنتم.
% (البنار عن أبي هريرة).

24233- عاشوراء يوم العاشر.

% (قط فر عن أبي هريرة).

24234- عاشوراء يوم التاسع.

% (حل عن ابن عباس).

24235- فلق البحر لبني إسرائيل يوم عاشوراء.

% (ع وابن مردويه عن أنس).

24236- من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون

حسنة.

% (طب عن ابن عباس).

24237- من صام ثلاثة أيام من شهر حرام: الخميس

والجمعة والسبت كتب الله تعالى له عبادة سنتين.

% (طس عن أنس).

24238- لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع.

% (ه، م عن ابن عباس) (أخرجه مسلم كتاب الصيام

باب صوم يوم عاشوراء رقم (134) ص).

2 {الإكمال} من محرم

24239- ائت قومك فمن أدركت منهم لم يأكل فليصم،

ومن طعم فليصم.

% (طب عن عبادة بن الصامت)، قال: بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم أسماء يوم عاشوراء قال: فذكره.

24240- أفیکم من طعم (طعم: والطعم بالضم: الطعام،
وقد طعم - بالكسر - طعما بضم الطاء: إذا أكل أو ذاق
فهو طاعم، قال الله تعالى: {فإذا طعمتم فانتشروا}.
وقال: {ومن لم يطعمه فإنه منى} أي: ومن لم
يذقه. انتهى. المختار [310 و 311] ب) اليوم؟ من كان لم
يطعم فليتم صومه ومن كان طعم شيئاً فليتم بقية يومه
يعني يوم عاشوراء.

% (طب عن محمد ابن صيفي الأنصاري).

24241- من أكل منكم يوم عاشوراء فلا يأكل بقية يومه،
ومن لم يأكل فليتم صومه.

% (الخطيب عن محمد بن صيفي؛ حم، طب عن ابن
عباس).

24242- أيها الناس من كان منكم أكل فلا يأكل بقية
يومه، ومن نوى منكم الصوم فليصمه قاله يوم عاشوراء.
% (طب عن خباب).

24243- من كان منكم صائماً فليتم صومه، ومن لم يكن
صائماً فليتم ما بقي من يومه قاله يوم عاشوراء.

% (البغوي والباوردي وابن قانع، طب ص عن زاهر الأسلمى).

24244- من كان منكم أصبح صائما فليتم صومه، ومن لم يصبح صائما فلا يأكلن شيئا فإن هذا يوم نصر فيه موسى على فرعون، فصامه اليهود شكرا، فنحن أحق بالشكر.

% (طب عن ابن عباس).

24245- هل منكم أحد طعم اليوم؟ من كان منكم لم يطعم فليصم ومن طعم فليتم بقية يومه، وأذنوا أهل العروض (العروض: أراد من بأكناف مكة والمدينة. يقال لمكة والمدينة واليمن: العروض، ويقال للرساتيق بأرض الحجاز: الأعراض، واحدها: عرض، بالكسر. النهاية] 3/214 ي ب) فليتموا بقية يومهم يعني عاشوراء.

% (عب عن محمد بن صيفي الأنصاري).

24246- أنا أحق بموسى منكم.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب الصوم باب صيام عاشوراء)

(3/57 ص) عن ابن عباس، قال: قدم النبي صلى الله

عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء
فقال: ما هذا؟ فقالوا: هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من
عدوهم فصامه موسى، فذكره.

24247- أنا أولى بموسى وأحق بصيامه منكم.

% (حب عن ابن عباس في يوم عاشوراء).

24248- نحن أحق بصومه.

% (خ) (أخرجه البخاري كتاب هجرة النبي صلى الله عليه

وسلم باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين

قدم المدينة (5/89 ص) عن أبي موسى، قال: دخل

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود

يعظمون عاشوراء أو يصومونه قال: فذكره.

24249- قد كان عاشوراء يوما تصومه اليهود ويتخذونه

عيدا فصوموه أنتم.

% (طب عن أبي موسى).

24250- يوم عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه أنتم.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

24251- خالفوهم وصوموا أنتم.

% (حب عن أبي موسى)، قال: كانت يهود تتخذ يوم
عاشوراء عيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
فذكره.

24252- لئن بقيت أمرت بصيام يوم قبله أو يوم بعده
يوم عاشوراء.

% (هب عن داود بن علي عن أبيه عن جده).
24253- إذا كان العام المقبل صمنا اليوم التاسع.
% (د عن ابن عباس).

24254- إن عشنا خالفناهم وصمنا اليوم التاسع.
% (طب عن ابن عباس).

24255- من صام يوم الزينة أدرك ما فاته من صيام
السنة يعني يوم عاشوراء.

% (الديلمي عن ابن عمر).

24256- إن نوحاً هبط من السفينة على الجودي يوم
عاشوراء فصام نوح وأمر من معه بصيامه شكراً لله
تعالى وفي يوم عاشوراء تاب الله تعالى على آدم وعلى

أهل مدينه يونس، وفيه فلق البحر لبني إسرائيل، وفيه
ولد إبراهيم وابن مريم.

% (أبو الشيخ في الثواب عن عبد الغفور بن عبد العزيز
ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده).
24257- من أحب منكم أن يصوم يوم عاشوراء فليصمه،
ومن لم يحب فليدعه.

% (ابن جرير عن ابن عمر).
24258- من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء وسع
الله تعالى عليه سائر سنته.

% (ابن عبد البر في الاستذكار عن جابر).
24259- من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزل في
سعة سائر سنته.

% (طب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/189)
وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن
إسماعيل الجعفري قال أبو حاتم منكر الحديث. ص) عن
ابن مسعود).

{ رجب (مجموع الأحاديث الواردة في فضل صيام شهر رجب هنا مراتبها واضحة بالضعف وذكر ابن القيم في المنار رقم (172) حديث: من صام من رجب... وقال الجميع كذب مختلق. وللحافظ ابن حجر رسالة قيمة: تبين العجب بما ورد بفضل رجب. عد إليها تجد بغيتك ففيها التفصيل الواضح. ص.) }

24260- إن في الجنة نهرا يقال له رجب أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله تعالى من ذلك النهر.

% (الشيرازي في الألقاب، هب عن أنس).

24261- صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين، والثاني كفارة سنتين، والثالث كفارة سنة، ثم كل يوم شهرا.

% (أبو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس).

2 {الإكمال من رجب}

24262- من صام أول يوم من رجب عدل ذلك بصيام سنة، ومن صام سبعة أيام أغلق عنه سبعة أبواب النار،

ومن صام من رجب عشرة أيام نادى مناد من السماء أن
سل تعطه.

% (أبو نعيم وابن عساكر عن ابن عمر).

24263- من صام يوما من رجب عدل صيام شهر، ومن
صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة،
ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية،
ومن صام منه عشرة أيام بدل الله تعالى سيئاته حسنات،
ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد إن الله تعالى
غفر لك ما مضى فاستأنف العمل.

% (الخطيب عن أبي ذر).

24264- من صام يوما من رجب كان كصيام سنة، ومن
صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام
ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام عشرة
أيام لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه، ومن صام
خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لك ما
سلف فاستأنف العمل، قد بدلت سيئاتك حسنات، ومن
زاد زاده الله تعالى، وفي رجب حمل نوح في السفينة

فصام نوح فأمر من معه أن يصوموا، وجرت بهم السفينة ستة أشهر إلى آخر ذلك لعشر خلون من المحرم.
% (هب) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3\188) وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفور وهو متروك.ص.) عن أنس).

2 {عشر ذي الحجة} من الإكمال

24265- من صام أيام العشر كتب له بكل يوم سنة غير يوم عرفة، فإنه من صام يوم عرفة كتب له صوم سنتين.
% (ابن النجار عن جابر) (الأحاديث في فضل صيام أيام عشر ذي الحجة ورد فيها أحاديث صحيحة وردت في كتب الستة. وأما ما ورد في فضل ما يعادل صوم كل يوم وفضل قيام ليلتها فلقد أخرج الترمذي في جامعه كتاب الصوم باب ما جاء في العمل في أيام العشر رقم (758) وهذا نصه: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها

بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر). وقال

الترمذي: حديث غريب.ص.)

2 كتاب الصوم { من قسم الأفعال }

2 فصل في فضله وفضل رمضان

24266- عن أبي بكر الصديق قال: إن الله تعالى بنى

جنانا كلها من ياقوت أحمر أساسها وأعاليتها شبكت

بالذهب عليها ستور السندس والاستبرق، فكل جنة طولها

وعرضها مائة عام في كل جنة مائة ألف قصر في كل

قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجد أخضر، الأنهار تطرد في

حيطانها، والأشجار دانية عليها، يقول: هذه الجنة صاحبها

ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى

شبابه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تلك جنات

بنيت لمن صام رمضان يهبها الله تعالى لأهلها يوم الفطر.

% (ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان وزاهر بن طاهر

في تحفة عيد الفطر، كر في أماليه؛ وفيه: النضر بن

طاهر البصري؛ قال البزار: لا يتابع على حديثه؛ وقال ابن

عدي: ضعيف جدا).

24267- عن ثور بن يزيد أن عمر قال: إذا حضر شهر رمضان فالنفقة فيه عليك وعلى من تعول كالنفقة في سبيل الله تعالى، يعني الدرهم بسبع مائة.
% (سليم الرازي في عواليه).

24268- عن عبد الله بن عكيم قال: كان عمر بن الخطاب يقول إذا دخل شهر رمضان: ألا إن هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب قيامه، فمن قام منكم فإنه من نوافل الخير التي قال الله عز وجل، ومن لا فليتم على فراشه، وليتق أحدكم أن يقول: أصوم إن صام فلان وأقوم إن قام فلان، من صام أو قام فليجعل ذلك لله تعالى، ثم رفع يديه فقال: ألا لا يتقدم الشهر منكم أحد، ألا لا تصوموا حتى تروه، فإن أغمي عليكم فأتوا العدة ثلاثين، وأقلوا اللغو في مساجدكم، وليعلم أحدكم أنه في صلاة ما تنتظر الصلاة، ألا ولا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الظراب (الظراب: الجبال الصغار، واحدها: ظرب بوزن كتف. النهاية [3/156] ب).

% (عب وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان، ق، خط كر في أماليهما).

24269- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان قبل رمضان خطب الناس ثم قال: أتاكم شهر رمضان فشمروا له وأحسنوا نياتكم فيه، وعظموا حرمة، فإن حرمة عند الله من أعظم الحرمات فلا تنتهكوا فإن الحسنات والسيئات تضاعف فيه.

% (الديلمي؛ وفيه: إسحاق بن نجيح).

24270- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عوف بن مالك قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: صيام يوم من غير شهر رمضان وإطعام مسكين كصيام يوم من رمضان، وجمع بين أصبعيه.
% (كر).

24271- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يقول: الصوم لي وأنا أجزي به وللصائم فرحتان:

عند الفطر، وحين يلقى ربه عز وجل، والذي نفسي بيده
لخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

% (ابن جرير وصححه؛ (قط في الأفراد) وقال: هذا
حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي عن عبد
الله بن الحارث بن نوفل عن علي، تفرد به زيد بن أبي
أنيسة عن أبي إسحاق).

24272- عن الشعبي عن علي قال: كان علي يخطب إذا
حضر رمضان ثم يقول: هذا الشهر المبارك الذي فرض
الله صيامه ولم يفرض قيامه ليحذر رجل أن يقول: أصوم
إذا صام فلان وأفطر إذا أفطر فلان إلا إن الصيام ليس
من الطعام والشراب، ولكن من الكذب والباطل واللغو
ألا لا تقدموا الشهر إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه
فأفطروا فإن غم عليكم فأتوا العدة قال: كان يقول ذلك
بعد صلاة الفجر وصلاة العصر.

% (الحسين بن يحيى القطان في حديثه ق).

24273- عن سويد بن غفلة قال: دخلت على علي بن
أبي طالب وهو يأكل فقال: ادن فكل فقلت: إني صائم

فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
من منعه الصيام عن الطعام والشراب وهو يشتهي
أطعمه الله تعالى من ثمار الجنة، وسقاه من شرابها.
% (هب وسنده ضعيف).

24274- عن علي قال: لما كان أول ليلة من رمضان قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثنى على الله تعالى
وقال: أيها الناس قد كفاكم الله تعالى عدوكم من الجن،
ووعدكم الإجابة وقال: {ادعوني أستجب لكم} ألا وقد
وكل الله عز وجل بكل شيطان مرید سبعة من الملائكة
فليس بمحلول حتى ينقضي شهر رمضان، ألا وأبواب
السماء مفتحة من أول ليلة منه والدعاء فيه مقبول حتى
إذا كان أول ليلة منه من العشر شمر الميزر وخرج من
بينهن، واعتكف وأحى الليل، قيل: وما شد الميزر؟ قال:
كان يعتزل النساء فيهن.

% (الأصبهاني في الترغيب).

24275- عن أبي أمامة قال: أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله مرني بعمل يدخلني الجنة،

قال: عليك بالصوم فإنه لا عدل (عدل: قال الفراء: العدل

- بالفتح - ما عدل الشيء من غير جنسه، والعدل

بالكسر: المثل. المختار [330] ب) له، ثم أتته ثانيا فقال:

عليك بالصوم فإنه لا عدل له.

% (ابن النجار).

24276- عن سلمان قال: خطبنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: يا أيها الناس

قد أظلكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة خير من ألف

شهر جعل الله تعالى صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا،

من تقرب فيه بخصلة من الخير، كان كمن أدى فريضة

فيما سواه وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر

المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه

صائما كان له مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان

له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قلنا: يا

رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: يعطي الله تعالى هذا الثواب

من فطر صائما على مذقة لبن أو تمرّة أو شربة ماء،

ومن أشبع صائماً سقاه الله تعالى من حوضي شربة لا
يظماً بعدها حتى يدخل الجنة، وهو شهر أوله رحمة
وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار فاستكثروا فيه من
أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غنى
بكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم
شهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى
بكم عنهما فتسألون الله تعالى الجنة وتتعوذون به من
النار.

% (ابن النجار).

24277- عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات إذا جاء
رمضان اللهم: سلمني لرمضان وسلم رمضان لي وسلمه
لي متقبلاً.

% (طب في الدعاء والديلمي وسنده حسن).

24278- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو يبشر أصحابه: قد جاءكم رمضان شهر
مبارك كتب الله تعالى عليكم صيامه تفتح فيه أبواب

الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم.
% (ابن النجار).

24279- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً من رمضان فسلم من ثلاثة ضمنت له الجنة، فقال له أبو عبيدة ابن الجراح: يا رسول الله أعلى ما فيه سوى الثلاثة؟ قال: أعلى ما فيه سوى الثلاثة: لسانه وبطنه وفرجه.
% (كر).

24280- عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى: كل عمل ابن آدم هو له غير الصيام هو لي وأنا أجزي به، والصيام جنة للعبد المؤمن يوم القيامة كما يقى أحدكم سلاحه في الدنيا ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، والصائم يفرح فرحين: حين يفطر فيطعم ويشرب وحين يلقاني فأدخله الجنة.

% (ابن جرير).

24281- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الجنة لتتجد (لتتجد: من التنجيد: التزيين. يقال: بيت منجد ونجوده: ستوره التي تعلق على حيطانه، يزين بها. النهاية[5/19] ب) وتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان، فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها: المثيرة تصفق ورق أشجار الجنة، وحلق المصارع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبرز الحور العين، ويقفن بين شرف الجنة فيقلن: هل من خاطب إلى الله فيزوجه، ثم يقلن: يا رضوان ما هذه الليلة؟ فيجيبهم بالتلبية فيقول: يا خيرات حسان هذه أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان للصائمين من أمة أحمد ويقول الله تعالى: يا رضوان افتح أبواب الجنان، يا مالك أغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة أحمد، يا جبريل اهبط إلى الأرض فصفد مردة الشياطين وغلهم بالأغلال، ثم اقذف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة حبيبي صيامهم، ويقول الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان

ثلاث مرات: هل من سائل فأعطيه سؤاله؟ هل من تائب
فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له، من يقرض
الملي غير المعدوم الوفي غير الظلوم.
ولله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار
ألف ألف عتيق من النار فإذا كان ليلة الجمعة أعتق في
كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار، كلهم قد
استوجبوا العذاب، فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان
أعتق الله تعالى في ذلك اليوم بعدد ما أعتق من أول
الشهر إلى آخره، فإذا كان ليلة القدر أمر الله تعالى
جبريل فيهبط في كبكبة من الملائكة إلى الأرض ومعه
لواء أخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ست مائة جناح
منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما تلك
الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب، ويبث جبريل الملائكة
في هذه الأمة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل
وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع
الفجر، فإذا طلع الفجر نادى جبريل يا معشر الملائكة
الرحيل الرحيل، فيقولون: يا جبريل ما صنع الله تعالى

في حوائج المؤمنين من أمة أحمد؟ فيقول: إن الله تعالى
نظر إليهم وعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة: رجل مدمن
الخمير، وعاق والديه، وقاطع رحم، ومشاحن وهو
المصارم.

فاذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة، فاذا
كان غداة الفطر يبعث الله تعالى الملائكة في كل البلاد
فيهبطون إلى الأرض، ويقومون على أفواه السكك،
فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن
والإنس فيقولون: يا أمة أحمد اخرجوا إلى رب كريم
يعطي الجزيل، ويغفر العظيم، فاذا برزوا في مصلاهم
يقول الله تعالى للملائكة: يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا
عمل عمله؟ فيقولون: جزاؤه أن يوفى أجره، فيقول:
فاني أشهدكم أنني جعلت ثوابهم من صيامهم شهر
رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي ويقول: يا عبادي
سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في
جمعكم لآخرتكم إلا أعطيتكم ولا لديناكم إلا نظرت لكم
وعزتي لأسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني، وعزتي لا

أخزيكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود انصرفوا
مغفورا لكم قد أرضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملائكة
وتستبشر بما يعطي الله تعالى هذه الأمة إذا أفطروا من
شهر رمضان

% (هب كرم؛ وهو ضعيف)

24282- عن عائشة أنها قالت وحضر رمضان: يا رسول
الله قد حضر رمضان فما لا أقول؟ قال: قولي: اللهم إنك
عفو تحب العفو فاعف عني.

% (ابن النجار).

24283- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: أتاكم شهر رمضان تزين فيه الحور العين،
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان آخر
يوم من شهر رمضان أعتق فيه مثل جميع ما أعتق يعني
في رمضان.

% (كرم).

24284- عن ابن عمر قال: إنما سمي رمضان لأن
الذنوب ترمض (ترمض: الرمض- بفتحيتين- شدة وقع

الشمس على المل وغيره، والأرض رمضاء: بوزن حمراء،
وقد رميض يومنا: اشتد حره، وبابه طرب وأرض رمضه
الحجارة. ورمضت قدمه أيضا من الرمضاء أي: احترقت.
المختار[204] ب.) فيه وإنما سمي شوال لأنه يشول
(يشول: شلت بالجرة- بالضم- أشول بها شولا: رفعتها،
ولا تقل شلت بالكسر. المختار[278] ب.) الذنوب كما
تشول الناقة ذنبها.

% (كر).

24285- عن أم عمارة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتاه فتاب رجال من أهلها وبني عمتها فأتتهم بتمر
فأكلوا واعتزل رجل منهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ما لك لا تأكل؟ فقال: إني صائم، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنه ليس من صائم
يأكل عنده مفاطير إلا صلت عليه الملائكة ما داموا
يأكلون.

% (ابن زنجويه).

24286- عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال ربكم تبارك وتعالى: كل حسنة يعملها عبدي بعشر أمثالها، والصوم لي وأنا أجزي به. % (ابن جرير).

24287- عن ابن مسعود قال: قال الله تبارك وتعالى: الصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: فرحة حين يلقى ربه، وفرحة عند إفطاره، ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. % (ابن جرير).

24288- عن أبي جعفر بن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استهل شهر رمضان استقبله بوجهه، ثم يقول: اللهم أهله علينا بالأمن والأيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة ودفاع الأسقام، والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن، اللهم سلمنا لرمضان، وسلمه لنا، وسلمه منا حتى يخرج رمضان وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا، ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول: أيها الناس إنه إذا أهل هلال شهر رمضان

غلت فيه مردت الشياطين وغلقت أبواب جهنم، وفتحت
أبواب الرحمة، ونادى مناد من السماء كل ليلة هل من
تائب؟ هل من مستغفر؟ اللهم اعط كل منفق خلفا، وكل
ممسك تلفا حتى إذا كان يوم الفطر نادى مناد من
السماء هذا يوم الجائزة فاغدوا فخذوا جوائزكم. قال
محمد بن علي لا تشبهه جوائز الأمراء.
% (كر).

24289- عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر رمضان ففضله على الشهور بما
فضله الله تعالى إن شهر رمضان كتب الله صيامه على
المسلمين فرضا، وسنتت لكم قيامه، فمن صامه إيمانا
واحسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.
% (ابن زنجويه).

24290- عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى: الصوم لي وأنا
أجزى به.

% (ابن أبي عاصم في الصوم).

24291- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استهل شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه، ثم قال: اللهم أهله علينا بالأمن والأمانة والسلامة والعافية المجللة ودفاع الأسقام والعون على الصلاة والصيام والقيام وتلاوة القرآن، اللهم سلمنا لرمضان وسلمه منا حتى ينقضي، وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا.
% (الديلمي).

24292- {مسند أنس رضي الله عنه} سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل الصيام فقال: صيام شعبان تعظيماً لرمضان فقيل: فأى الصدقة أفضل؟ قال: صدقة في رمضان.
% (ابن شاهين في الترغيب).

24293- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تدرون لم سمي شعبان شعبان لأنه يتشعب فيه لرمضان خير كثير، تدرون لم سمي رمضان رمضان لأنه يرمض الذنوب، وإن في رمضان ثلاث ليال من فاته فاته خير كثير ليلة سبع عشرة وليلة إحدى وعشرين وآخرها

ليلة فقال عمر: يا رسول الله هي سوى ليلة القدر؟ قال:
نعم ومن لم يغفر له في شهر رمضان فأى شهر يغفر له.
% (أبو الشيخ في الثواب والديلمي؛ وفيه: زياد بن ميمون
صاحب الفاكهة كذاب).

24294- عن أنس قال: خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في آخر يوم من شعبان وأول ليلة من شهر
رمضان فقال: أيها الناس هل تدرون ما تستقبلونه وهل
تدرون ما يستقبلكم؟ قلنا: يا رسول الله هل نزل وحي أو
حضر عدو أو حدث أمر؟ فقال: هذا شهر رمضان
يستقبلكم وتستقبلونه ألا إن الله تعالى ليس بتارك يوم
صبيحة الصوم أحدا من أهل القبلة إلا غفر له، ثم نادى
رجل من أقصى الناس: يا طوبى للمنافقين، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: علي بالرجل مالي أراك ضاق
صدرك؟ فقال: يا رسول الله ذكرت أهل القبلة،
والمنافقون هم من أهل القبلة فقال: لا ليس لهم ها هنا
حظ ولا نصيب ألا إن المنافقين ليس هم منا إلا إن
المنافقين هم الكافرون.

% (كر).

24295- عن أنس قال: ارتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال: آمين ثم ارتقى ثانية فقال: آمين، ثم ارتقى الثالثة فقال: آمين، ثم استوى فقال: آمين، فقال أصحابه على ما أمنت يا رسول الله؟ قال: أتاني جبريل فقال: يا محمد رغم (رغم: يقال رغم يرغم، ورغم يرغم رغما ورغما ورغما، وأرغم الله أنفه: أي ألصقه بالرغام.

هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن

الانتصاف والانقياد على كره. النهاية [2/238] (ب) أنف

امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت آمين، ثم قال: رغم أنف امرئ أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخله الجنة، قلت آمين، وقال: رغم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له، فقلت آمين.

% (ابن النجار) (الحديث عند الترمذي ما عدا لفظ آمين

كتاب الدعوات باب قول رسول الله صلى الله عليه

وسلم (رغم أنف رجل) رقم (3545) وقال: حديث حسن

غريب وعن أبي هريرة وقال الترمذي وفي الباب عن جابر وأنس. (ص).

24296- {أيضا} عن سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس قال: لما قرب رمضان خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة المغرب خطبة خفيفة فقال: استقبلكم رمضان واستقبلتموه ألا وإنه لا يبقى أحد من أهل القبلة إلا غفر له أول ليلة من رمضان. % (ابن النجار).

24297- {أيضا} عن خراش قال: حدثني مولاي أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به. % (كر).

24298- عن أنس قال: لما دخل شهر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا الشهر دخل عليكم وهو شهر الله المبارك فيه ليلة خير من ألف شهر

من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا كل
محروم.

% (ابن النجار).

2 فصل في أحكام الصوم

2 {رؤية الهلال}

24299- عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عمر أن الأهلة

بعضها أكبر من بعض فإذا رأيت الهلال نهارا فلا تفطروا

حتى يشهد رجلان مسلمان أنهما أهلاه (أهلاه: ومنه حديث

عمر (أن ناسا قالوا له: إنا بين الجبال لا نهل الهلال إذا

أهله الناس) أي لا نبصره إذا أبصره الناس. النهاية]

[5/271 ب) بالأمس.

% (ش قط: وصحاه).

24300- عن إبراهيم قال: بلغ عمر أن قوما رأوا الهلال

بعد زوال الشمس فأفطروا، فكتب إليهم يلومهم فقال:

إذا رأيت الهلال قبل زوال الشمس لتمام ثلاثين فأفطروا،

وإذا رأيتموه بعد زوال الشمس فلا تفطروا.

% (عب وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ق).

24301- عن إبراهيم قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عتبة بن فرقد إذا رأيتم الهلال من أول النهار فأفطروا، فإنه من الليلة الماضية، وإذا رأيتموه من آخر النهار فأتّموا صومكم فإنه لليلة المقبلة.

% (ش وأبو بكر الشافعي).

24302- عن عمر قال: الشهور اثنا عشر الشهر ثلاثون وشهر تسع وعشرون.

% (ش).

24303- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر أجاز شهادة رجل واحد في رؤية الهلال في فطر وأضحى.

% (قط ق: وضعفاه).

24304- عن علي قال: إذا رأيتم الهلال أول النهار فأفطروا.

% (أبو بكر في الغيلانيات).

24305- عن علي قال: الشهر ثلاثون، ومن الشهر تسعة وعشرون.

% (مسدد).

24306- عن أبي عمير بن أنس قال: حدثني عمومتي
من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا:
أغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من
آخر النهار فشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم أنهم
رأوا الهلال بالأمس، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن
يفطروا وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد.
% (ش).

24307- عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى
معاوية بالشام قال: فاستهل علي هلال رمضان وأنا
بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ورآه الناس وصاموا
وصام معاوية، فقدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني
عبد الله بن عباس متى رأيت الهلال؟ قلت: ليلة الجمعة،
قال: لكنا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نكمل ثلاثين أو
نراه، فقلت: ألا نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا
هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (كر).

24308- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صوموا لرؤية الهلال وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين، فقلنا: يا رسول الله أولا نتقدم قبله بيوم أو يومين؟ فغضب وقال: لا.
% (ابن النجار).

24309- عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: الله أكبر اللهم أهله علينا بالأمن والأمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله.
% (كر).

24310- {مسند علي رضي الله عنه} عن الحارث عن علي أنه كان إذا رأى الهلال قال: اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وفتحته ونصرته وبركته ورزقه ونوره وطهوره وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما بعده.
% (ابن النجار).

2 {قضاء الصوم}

24311- عن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاته شيء من شهر رمضان قضاؤه في عشر ذي الحجة - وفي لفظ - في شهر ذي الحجة.

% (القطيعي في القطيعات طص: وهو ضعيف، طس).

24312- عن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى بأساً بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة.
% (ق: وهو ضعيف).

24313- عن الأسود بن قيس عن أبيه أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن قضاء رمضان فأمره بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة.

% (مسدد).

24314- عن عمر قال: من مرض في رمضان فأدركه رمضان آخر مريضاً فلم يصم هذا الآخر لم يصم الأول ويطعم عن كل يوم من رمضان الأول مداً.

% (عب).

24315- عن عمر قال: لا بأس بقضاء رمضان في العشر - وفي لفظ - في عشر ذي الحجة.

% (ق ومسدد).

24316- عن عمر قال: ما من أيام أحب إلي أن أقضي فيها شهر رمضان من أيام العشر.
% (ق).

24317- {مسند بريدة بن الخطيب الأسلمي} عن بريدة قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءتته امرأة فقالت: إنه كان على أمي شهرين فأصوم عنها؟ قال: صومي عنها رأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يجزيء عنها؟ قالت: بلى قال: فصومي عنها.

% (ش ض).

24318- عن أم سلمة أنها كانت تقول لأهلها: من كان عليه شيء من رمضان فليصمه من الغد من يوم الفطر فمن صام الغد من يوم الفطر فكأنما صام من رمضان.
% (ابن زنجويه).

24319- {مسند علي رضي الله عنه} عن أحمد بن منصور قال: أخبرني من حضر سفيان بن عيينة وعنده

وكيع بن الجراح ويحيى بن آدم فقال ابن عيينة لو كيع: يا
أبا سفيان لم كرهه علي بن أبي طالب قضاء رمضان في
ذي الحجة؟ فقال له وكيع: لأنها أيام عظام، فأراد علي أن
ينفرد بصيامها، قال: ابن عيينة ليحيى بن آدم: كذا تقول يا
أبا زكريا؟ قال: لا قال: فما تقول؟ قال: أأستعلم أن
علي بن أبي طالب كان يقول يقضى رمضان تباعا؟ قال:
بلى فكرهه علي بن أبي طالب أن يقضى رمضان في ذي
الحجة لئلا يمر فيه يوم النحر فلا يحل فيه صيام فأعجب
به ابن عيينة.

% (عبيد الله ابن زياد الكاتب في أماليه).

24320- عن الوليد قال: صمنا على عهد علي ثمانية
وعشرين يوما فأمرنا بقضاء يوم.

% (خ في تاريخه هق).

24321- عن علي في قضاء رمضان قال: تباعا.

% (عب ق).

2 {كفارة الصوم}

24322- {مسند أبي هريرة رضي الله عنه} جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هلكت قال: وما
أهلكك؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان قال: أعتق
رقبة، قال: لا أجد، قال: صم شهرين، قال: لا أستطيع
قال: أطعم ستين مسكينا قال: لا أجد قال: اجلس فجلس
فبينما هو كذلك إذ أتى بفرق فيه تمر فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم: اذهب فتصدق به، قال: والذي بعثك
بالحق ما بين لابتي المدينة أهل بيت أفقر إليه منا فضحك
حتى بدت أنيابه، ثم قال: انطلق فأطعمه عيالك.
% (ش) (الحديث: أخرجه البخاري كتاب الصوم باب إذا
جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه (3/41)
- (42).

ومسلم كتاب الصيام باب تغليظ تحريم الجماع في نهار
رمضان على الصائم رقم (1111).
والترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في كفارة الفطر في
رمضان رقم (724) ص.

24323- عن أبي هريرة قال: إنما الصوم في الكفارة

لمن لم يجد.

% (عب).

24324- عن أبي هريرة قال: بينما أنا جالس عند النبي

صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت، قال: ويحك ما شأنك؟ قال: وقعت على أهلي في رمضان، قال أعتق رقبة قال: لا أجد، قال فصم شهرين متتابعين قال: لا أطيقه قال: فأطعم ستين مسكينا وذكر الحديث ثم قال في آخره: ما بين ظهري المدينة أحوج إليه مني قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال: خذه واستغفر ربك.
% (كر).

24325- {مسند أنس رضي الله عنه} عن أيوب بن أبي

تميمة قال: ضعف أنس عن الصوم فصنع جفنة من ثريد ودعا بثلاثين مسكينا فأطعمهم.

% (ع ك).

2 {موجب الإفطار وما يفسد وما لا يفسد}

24326- عن أسلم أن عمر بن الخطاب أفطر ذات يوم في رمضان في يوم غيم، ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس، فجاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس، فقال: الخطب يسير وقد اجتهدنا.
% (مالك والشافعي ق) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصيام باب ما جاء في قضاء رمضان والكفارات رقم) (44 ص).

24327- عن حنظلة قال: كنت عند عمر في رمضان فأفطر وأفطر الناس فصعد المؤذن ليؤذن فقال: أيها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر: من كان أفطر فليصم يوماً مكانه.
% (ق).

24328- عن زيد بن وهب قال: بينما نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان والسماء متغيمة رأينا أن الشمس قد غابت وإنا قد أمسينا، فشرب عمر وشربنا فلم نلبث أن ذهب السحاب وبدت الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض: نقضي يومنا هذا، فقال عمر: والله ما نقضيه

ولا تجانفنا (تجانفنا: أي لم نمل فيه لارتكاب الإثم. ومنه قوله تعالى: {غير متجانف لإثم}. النهاية[1/307] ب) لإثم.

% (أبو عبيد في الغريب ق).

24329- عن سعيد بن المسيب قال: خرج عمر بن الخطاب على أصحابه فقال: أفتوني في شيء صنعته اليوم فقال: ما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: مرت بي جارية فأعجبني فوقعت عليها وأنا صائم، فعظم عليه القوم وعلي ساكت فقال: ما تقول يا ابن أبي طالب؟ قال: جئت حلالاً ويوم مكان يوم، فقال: أنت خيرهم فتوى.
% (ابن سعد).

24330- عن علي قال: إذا أكل الرجل ناسياً وهو صائم فإنما هو رزق رزقه الله تعالى إياه، وإذا تقياً وهو صائم فعليه القضاء وإذا ذرعه القياء فليس عليه القضاء.
% (ق).

24331- {مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم} عن معدان بن أبي طلحة أن أبا الدرداء حدثه أن

النبي صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر، فلقيت ثوبان
فقال: صدق، أنا صببت له وضوءه.

% (أبو نعيم).

24332- {من مسند جابر رضي الله عنه} عن عبيد الله

عن جابر قال: إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم:

أفطر الحاجم والمحجوم لأنه مر بهما وهما يغتابان رجلا

في رمضان.

% (ابن جرير).

24333- عن فضالة بن عبيد أن النبي صلى الله عليه

وسلم دعا ذات يوم بشربة فقيل: يا رسول الله إن هذا

يوم كنت تصومه فقال: أجل لكن قئت فأفطرت.

% (ع ك).

24334- عن علي في الرجل يأكل وهو صائم ناسيا

فقال: لا يفطر إنما هي طعمة أطعمه الله تعالى إياها.

% ((الحديث ورد مرفوعا عن أبي هريرة وغيره أخرجه

البخاري كتاب الصوم باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

.(3/40).

ومر الحديث برقم (1330) وهو عند البيهقي بلفظه
وسنده (4/219 ص)).

24335- عن معقل بن سنان الأشجعي قال: مر علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحتجم في ثماني
عشرة من رمضان فقال: أفطر الحاجم والمحجوم.
% (ابن جرير).

24336- {مسند أبي الدرداء} استقاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأفطر وأتي بماء فتوضأ.
% (عب: صحيح).

24337- عن شداد بن أوس قال: مررت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثمانية عشر خلت من رمضان
فأبصر رجلا يحتجم بالبقيع فقال وهو آخذ بيدي: أفطر
الحاجم والمحجوم.
% (ابن جرير).

24338- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنني كنت صائما

فأكلت وشربت ناسيا فقال: الله أطعمك وسقاك أتم صومك.

% (ابن النجار).

24339- عن أنس قال: أمطرت السماء بردا فقال أبو

طلحة: ناولني من هذا البرد فناولته فجعل يأكل وهو

صائم، فقلت: تأكل وأنت صائم؟ فقال لي: يا ابن أخي إنه

ليس بطعام ولا شراب وإنما هو بركة من السماء تطهر

به بطوننا، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت له ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم: خذ من أدب عمك.

% (الديلمي).

24340- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل

عن الصائم يقبل، فقال: ريحانة يشمها ولا بأس بذلك.

% (الديلمي).

2 {حجامة الصائم}

24341- عن ابن عمر عن أبيه قال: خرجت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في ثماني عشرة ليلة خلت من

شهر رمضان، فإذا برجل يحتجم، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أفطر الحاجم والمحجوم، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليك أفلا آخذ بعنقه حتى أكسره؟ قال: ذره فما لزمه من الكفارة أعظم مما تريد به، قلت: وما كفارة ذلك يا رسول الله؟ قال: يوم مثله، قلت إذا لا يجده، قال: إذا لا أبالي.

% (ابن جرير؛ وقال: خبر باطل لا يجوز الاحتجاج به في الدين وذلك أنه لا يعرف له مخرج عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه وفيه أبو بكر العبسي (قال: الذهبي في ميزان الاعتدال (4/499): أبو بكر العبسي، عن عمر مجهول. ص) ممن لا يعتمد على روايته ولا يلزم بنقله حجة).

24342- عن ثوبان أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمانى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان إلى البقيع فنظر إلى رجل يحتجم فقال: أفطر الحاجم والمحجوم.

% (ابن جرير كر).

24343- عن أبي سعيد أنه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأسا وقال: إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف.
% (ابن جرير).

24344- عن أبي سعيد قال: رخص النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة للصائم والحجامة.
% (ابن جرير).

24345- عن أبي رافع قال: دخلت على أبي موسى ليلا وهو يحتجم فقلت: لو كان هذا نهارا؟ فقال: أتأمرني أن أهرق دمي وأنا صائم، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أفطر الحاجم والمحجوم.
% (ابن جرير).

24346- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم.
% (ابن النجار).

24347- عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحاة بين مكة والمدينة وهو صائم محرم.

% (ابن جرير).

24348- عن عائشة قالت: مر رسول الله صلى الله

عليه وسلم برجل وهو يحتجم فقال: أفطر الحاجم

والمحجوم.

% (ابن جرير).

24349- عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم احتجم بين مكة والمدينة وهو محرم صائم.

% (ابن جرير).

24350- عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا

حجاما وهو صائم فقال: انتظر حتى تغيب الشمس وقال:

أفطر الحاجم والمحجوم.

% (ابن جرير).

24351- عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم

بالقاحة وهو محرم صائم فغشي عليه فنهى أن يحتجم

الرجل وهو صائم.

% (ابن جرير، ص).

24352- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر
برجل يحتجم في ثماني عشرة من رمضان فقال: أفطر
الحاجم والمحجوم.

% (ابن جرير: وصحه).

24353- عن علي قال: أفطر الحاجم والمستحجم.
% (ابن جرير).

24354- {مسند علي رضي الله عنه} عن الحارث عن
علي أنه كان يكره أن يدخل الحمام وهو صائم، وأن
يحتجم وهو صائم.

% (ابن جرير).

24355- {مسند علي رضي الله عنه} عن الحارث بن
عبد الله قال: نهاني علي أن أحتجم وأنا صائم.
% (ابن جرير).

24356- عن علي قال: لا تحتجم وأنت صائم، ولا تدخل
الحمام وأنت صائم.
% (ابن جرير).

24357- عن علي: أفطر الحاجم والمحجوم.

% (مسدد).

24358- عن أنس قال: إنما كرهت الحجامة للصائم

مخافة الضعف.

% (ابن جرير).

24359- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

احتجم في رمضان وهو صائم بعد ما قال: أفطر الحاجم

والمحجوم.

% (أبو نعيم).

24360- عن أنس قال: مر رسول الله صلى الله عليه

وسلم على رجل يحتجم في رمضان فقال: أفطر الحاجم

والمحجوم.

% (ابن جرير).

24361- عن أنس قال: احتجم رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو صائم حجه أبو طيبة.

% (ابن جرير).

2 {مباح الصوم}

24362- عن عمر أنه كان يستاك وهو صائم ولكن يستاك
بعود قد روي.

% (أبو عبيد).

24363- عن عامر بن ربيعة قال: رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يستاك وهو صائم.

% (ابن النجار).

24364- عن عمر قال: صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح وأنه لينفض رأسه يتطاير منه الماء من
غسل جنابته في رمضان.

% (سمويه ص).

24365- عن زياد بن جرير قال: رأيت عمر أكثر الناس
صياما وأكثرهم سواكا.

% (ابن سعد).

24366- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في صلاة الصبح ورأسه يقطر من جنابته لا احتلام، وصام
ذلك اليوم.

% (ابن النجار).

24367- {مسند أسامة رضي الله عنه} عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى الصبح ورأسه يقطر ماء نكاحا من غير احتلام، ثم يصبح صائما. فذكر ذلك عبد الرحمن لمروان فقال مروان: أقسمت عليك إلا ذهبت إلى أبي هريرة فحدثه هذا، وكان أبو هريرة يقول: من احتلم من الليل أو وقع ثم أدركه الصبح فاغتسل فلا يصوم، فذهب عبد الرحمن فأخبره ذلك قال أبو هريرة: فهي أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منا إنما كان أسامة بن زيد حدثني بذلك. % (ن).

2 {صوم المسافر}

24368- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين في رمضان يوم بدر ويوم الفتح فأفطرنا فيهما. % (ابن سعد حم ت: وهو حسن) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في الرخصة للمحارب في الإفطار

رقم (714). لم يذكر الترمذي لفظاً: حسن عن الحديث
والواضح من السند فيه ابن لهيعة وهو ضعيف لكنه يعتضد
بحديث أبي سعيد وذكره في شرح تحفة الأحوزي ()
3/401) فارجع إليه. (ص).

24369- عن عمر أنه أمر رجلاً صام في رمضان في
السفر أن يقضيه.

% (عب وابن شاهين في السنة وجعفر الفريابي في
سننه).

24370- عن عمر قال: من كان في سفر في رمضان
فعلم أنه داخل المدينة في أول يومه دخل وهو صائم.

% (مالك) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصيام باب ما
يفعل من قدم من سفر أوراده رمضان رقم (27) ص).

24371- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر أنه سافر
في آخر رمضان وقال: إن الشهر قد تشعشع فلو صمنا
بقيته.

% (أبو عبيد في الغريب).

24372- عن علي قال: من أدركه رمضان وهو مقيم ثم سافر فقد لزمه الصوم لأن الله يقول: فمن شهد منكم الشهر فليصمه.

% (وكيع وعبد ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم).

24373- عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب قال: أغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يأكل فقال: اجلس فأصب من هذا الطعام فقلت: إني صائم فقال: اجلس أحدثك عن الصلاة والصيام أو قال الصوم إن الله عز وجل وضع شطر الصلاة والصوم عن المسافرين، وعن الحبلى، وعن المرضع، فيا لهف نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (حم وأبو نعيم).

24374- عن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال: لا تنتظر الغداء يا أبا أمية فقلت: إني صائم، فقال:

تعال أخبرك عن المسافر إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة.

% (خط في المتفق؛ ورواه ابن جرير عن أبي سلمة عن عمرو ابن أمية الضمري).

24375- عن أبي أمية قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغدى في سفر وأنا قريب منه جالس فقال: هلم إلى الغداء فقلت: يا رسول الله إني صائم فقال: هلم أحدثك ما للمسافر عند الله؟ إن الله وضع عن أمتي نصف الصلاة والصيام في السفر.

% (خط فيه).

24376- عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال: إن شئت فصم وإن شئت فأفطر.

% (أبو نعيم).

24377- عن حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي أن أباه أخبره عن جده قال: قلت يا رسول الله إني صاحب ظهر (ظهر: الظهر: الإبل التي يحمل عليها

وتركب يقال: عند فلان ظهر: أي إبل. النهاية [3/166] ب) أعالجه أسافر عليه وأكريه وإنه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وأنا أجد القوة وأنا سائر فأحب أن أصوم يا رسول الله أهون علي من أن أؤخره فيكون ديننا علي أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أم أفطر؟ قال: أي ذلك شئت يا حمزة.

% (أبو نعيم).

24378- عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال: يا رسول الله إني أجد قوة على الصيام في السفر فهل علي من جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي رخصة، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه.

% (أبو نعيم).

24379- عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع أن أباه وفد على معاوية فقرب له الغداء فقال: اقترب يا عقبة، فقلت: إني صائم قال: أما إنها ليست سنة وكان عقبة على سفر.

% (كر).

24380- عن أبي سعيد قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى خيبر في ثنتي عشرة بقية من رمضان فصام طائفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر آخرون فلم يعب ذلك.

% (ش).

24381- {من مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة} عن زرارة بن أوفى عن رجل من قومه يقال له عامر بن مالك قال: كنت عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاءه سائل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: هلم فلنحدثك إن الله تعالى قد وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة.

% (خط في المتفق) (أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (3/141) وقال أخرجه أبو موسى وهكذا أخرجه أحمد في مسنده (4/347) عن أنس. ص).

24382- عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى بلغ

الكديد (الكديد: ما بين عسفان وقديد مصغرا على ثلاث
مراحل من مكة شرفها الله تعالى وقال بعضهم وبين
الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا المصباح (2/723)
ص) ثم أفطر.

% (عب ش).

24383- {أيضا} خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى مر بقديد (بقديد:
مصغرا: وهو موضع بين مكة والمدينة. النهاية[4/22] ب)
في الطريق وذلك في نحو الظهيرة فعطش الناس
وجعلوا يمدون أعناقهم وتتوق أنفسهم إليه، فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فأمسكه على
يده حتى رآه الناس، ثم شرب فشرب الناس.

% (عب).

24384- عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصوم في شهر رمضان في السفر، فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفطر، قال: إني أقوى
على الصوم يا رسول الله، فقال له النبي صلى الله عليه

وسلم: أنت أقوى أم الله؟ إن الله تعالى تصدق بإفطار الصائم على مرضى أمتي ومسافريهم، أفيحب أحدكم أن يتصدق على أحد بصدقة ثم يظل يردّها عليه.

% (عب وفي سنده إسماعيل بن رافع متروك).

24385- عن طاوس أن النبي صلى الله عليه وسلم صام في السفر وأفطر فلا يعاب على من صام ولا على من أفطر، ومن صام خير ممن أفطر.

% (عب).

24386- عن طاوس عن ابن عباس مثله.

% (عب).

24387- عن عروة أن حمزة الأسلمي سأل النبي صلى

الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إن شئت فصم وإن شئت فأفطر.

% (عب).

24388- عن أبي جعفر قال: لما أن كان النبي صلى الله

عليه وسلم مخرجه للفتح بعسفان أو بالكديد نول قدحا وهو على راحلته في شهر رمضان فجعلت الرقاق تمر به

والقدح على يده، ثم شرب فبلغه بعد ذلك أن ناسا صاموا
فقال: أولئك العاصون ثلاث مرات.

% (عب).

2 فصل في أدب الصوم والإفطار

2 {أدب الصوم}

24389- عن عمر قال: ليس الصيام من الطعام

والشراب وحده ولكنه من الكذب والباطل واللغو

والحلف.

% (ش).

2 {أدب الإفطار}

24390- عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر

وعثمان كانا يصليان المغرب في رمضان حين ينظران

إلى الليل قبل أن يفطروا ثم يفطران بعد الصلاة وذلك

في رمضان.

% (مالك) (أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصيام باب ما

جاء في تعجيل الفطر رقم (8) ص (عب ش ق).

24391- عن ابن المسيب عن أبيه قال: كنت جالسا عند
عمر إذ جاءه راكب من الشام فطفق عمر يستخبر عن
حالهم فقال: هل يعجل أهل الشام الفطر؟ قال: نعم،
قال: لن يزالوا بخير ما فعلوا ذلك ولم ينتظروا انتظار
أهل العراق.

% (عب ش ق وجعفر الفريابي في سننه والجوهري في
أماليه).

24392- عن ابن المسيب قال: كتب عمر بن الخطاب
إلى أمراء الأمصار أن لا تكونوا من المسرفين بفطركم
ولا المنتظرين بصلاتكم اشتباك النجوم.
% (ش).

24393- عن عمر قال: لا تزال هذه الأمة بخير ما عجلوا
الفطر فإذا كان يوم صوم أحدكم فمضمض فاه فلا يمجه
ولكن يشربه فإن خيره أوله.
% (ش).

24394- عن عطاء أنه ذكر لعمر المضمضة للصائم قال:
لا يمجه ولكن يشربه فإن أوله خيره.

% (أبو عبيد).

24395- عن ابن عوسجة قال: كان علي يأمرنا أن نفطر قبل الصلاة ويقول: إنه أحسن لصلاتكم.

% (سمويه).

24396- عن سهل بن سعد قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعجل الإفطار.

% (ن).

24397- عن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم يترصد غروب الشمس بتمرة، فلما توارت ألقاها في فيه.

% (ابن النجار).

24398- {مسند أنس رضي الله عنه} عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل الصلاة.

% (كر).

24399- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر إذا كان صائما على اللبن وجثته بقدر من لبن فوضعه إلى جنبه فغطي عليه وهو يصلي.

% (كر).

24400- {أيضا} عن عمرو بن جميع (يكنى أبا المنذر

كوفي وكان على قضاء حلوان، كذبه ابن معين، وقال

البخاري: منكر الحديث. ميزان الاعتدال (3/251) ص

عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ما من مسلم يصوم ويقول عند إفطاره: يا عظيم يا

عظيم أنت إلهي لا إله غيرك اغفر لي الذنب العظيم فإنه

لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم، إلا خرج من ذنوبه كيوم

ولدت أمه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

علموها عقبكم فإنها كلمة يحبها الله ورسوله ويصلح بها

أمر الدنيا والآخرة.

% (كر وقال شاذ بمرّة وفي إسناده مجاهيل).

2 فصل في محظورات الصوم

2 {القبلة}

24401- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال:

هششت إلى المرأة يوما فقبلتها وأنا صائم فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت: صنعت اليوم أمرا عظيما

قبلت وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم؟ قلت: لا بأس بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ففيم؟.
% (ش حم والعدني والدارمي د ن وقال: حديث منكر
والشاشي وابن خزيمة حب ك (أخرجه الحاكم في
المستدرک (1/431) وقال صحيح على شرط الشيخين
ووافقه الذهبي).

وأما رواية ابن حبان في موارد الظمان باب القبلة للصائم
قال: فنعم رقم الحديث (904).

وأما رواية أبي داود: قال: فمه: أي فماذا للاستفهام فأبدل
الألف هاء للوقف والسكت، كتاب الصيام باب القبلة
للصائم (2368). راجع عون المعبود (7/12) ص) فر،
(ض).

24402- عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أنه
كان ينهى الصائم أن يقبل ويقول: إنه ليس لأحدكم من
العصمة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (طس قط في الأفراد).

24403- عن سعيد بن المسيب أن عمر كان ينهى عن القبلة للصائم فقيل له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم فقال: ومن ذا له من الحفظ والعصمة ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (عب ش).

24404- عن ابن عمر قال: قال عمر: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فرأيت أنه لا ينظر إلي فقلت: يا رسول الله ما شأنني؟ فقال: ألسنت الذي تقبل وأنت صائم؟ فقلت: والذي بعثك بالحق لا أقبل بعدها وأنا صائم.

% (ابن راهويه، ش والبزار وابن أبي الدنيا في كتاب المنامات، حل، ق).

24405- عن يحيى بن سعيد أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تقبل رأس عمر وهو صائم ولا ينهاها.

% (مالك) (في الموطأ كتاب الصيام باب ما جاء في الرخصة في القبلة للصائم رقم (648) ص) وابن سعد؛

ورواه ابن سعد أيضا عن يحيى بن سعيد بن أبي بكر ابن
محمد بن عمرو بن حزم عن عبيد الله بن عبد الله بن
عمر أن عاتكة امرأة عمر قبلته وهو صائم ولم ينهها).
24406- عن أبي هريرة أن شيئا وشابا سألا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن القبلة للصائم، فنهى الشاب
ورخص للشيخ.

% (ابن النجار).

24407- عن عائشة قالت: أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل فقال: أقبل في رمضان؟ قال: نعم، ثم
أتاه آخر فقال: أقبل في رمضان؟ قال: لا، فقلت يا
رسول الله أذنت لذلك ومنعت هذا، قال: إن الذي أذنت
له شيخ كبير يملك إربه، والذي منعت رجلا شاب لا يملك
إربه فلذلك منعت.

% (ابن النجار).

2 {محظورات متفرقة}

24408- عن علي قال: لا يستاك الصائم بالعشي ولكن بالليل، فإن يبوس شفتي الصائم نور بين عينيه يوم القيامة.
% (ق).

24409- عن علي قال: إذا صمتم فاستاكوا بالغداة، ولا تستاكوا بالعشي فإنه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي إلا كانت نورا بين عينيه يوم القيامة.
% (قط ق: وضعفاه).

2 {محظورات الصوم بالأيام}

24410- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى أن لا تصوموا في هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله.
% (كر).

24411- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرد يوم الجمعة بصوم.
% (ابن النجار).

24412- عن علي قال: لا تقض رمضان في ذي الحجة،
ولا تصم يوم الجمعة منفردا ولا تحتجم وأنت صائم.
% (ق).

24413- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين
اليومين: يوم الفطر، ويوم الأضحى، أما يوم الفطر فيوم
فطرکم من صومکم، وأما يوم الأضحى فكلوا من لحم
نسککم.

% (مالك، عب والحميدي، ش، حم والعدني، خ، م
(أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن
صوم يوم الفطر ويوم الأضحى رقم (1137) ص)، د، ت
ن، ه وابن أبي عاصم في الصوم وابن خزيمة وابن
الجارود وأبو عوانة والطحاوي، ع حب ق).

24414- عن عمر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ أتى على رجل فقالوا: ما أفطر منذ كذا وكذا،
قال: لا صام ولا أفطر، أو ما صام وما أفطر فلما رأيت
غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول

الله صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: ويطيق ذلك أحد؟
قلت: يا رسول الله صوم يوم وإفطار يوم ذاك صوم أخي
داود قلت: يا رسول الله صوم يوم وإفطار يومين، ومن
يطيق ذاك؟ قلت يا رسول الله صوم يوم الإثنين؟ قال:
ذاك يوم ولدت فيه ويوم أنزل علي النبوة قلت: يا رسول
الله صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء؟ قال: أحدهما يكفر
سنة والآخر يكفر ما قبلها وما بعدها.

% (ن ع وابن جرير: وصححه) (الحديث في صحيح مسلم
كتاب الصيام باب استحباب ثلاثة أيام من كل شهر رقم)
197 (ص).

24415- عن عمر قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم
مناديا في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب والمنادي
يومئذ بلال.

% (طس حل).

24416- عن الشعبي قال: كان عمر وعلي ينهيان عن
صوم يوم يشك فيه من رمضان.

% (ش ق).

24417- عن عمر بن الخطاب أنه كان يسرد الصيام قبل أن يموت بستين إلا يوم الأضحى والفطر وفي السفر.
% (ابن جرير وجعفر الفريابي في السنن، ق).

24418- {مسند عثمان رضي الله عنه} عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر قال: شهدت عليا وعثمان يوم الفطر والنحر يصليان ثم ينصرفان فيذكران الناس فسمعتهما يقولان: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبقى من نسككم عندكم شيء بعد ثلاث.

% (حم، ن، ع والطحاوي والبيهقي في مسند عثمان).

24419- {مسند علي رضي الله عنه} عن عمرو بن سليم الزرقي عن أمه قال: بينا نحن بمنى إذا علي بن أبي طالب يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن هذه أيام أكل وشرب فلا يصومنها أحد واتبع الناس على جملة يصرخ بذلك.

% (حم والعدني وابن جرير، وصححه ص).

24420- {مسند علي رضي الله عنه} عن بشر بن سحيم عن علي بن أبي طالب أن منادي رسول الله صلى

الله عليه وسلم خرج في أيام التشريق فقال: إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ألا وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب.

% (ن وابن جرير: وصححه والطحاوي).

24421- {أيضا} عن أم مسعود بن الحكم قالت: لكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء حين وقف على شعب الأنصار وهو يقول: يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أيام التشريق أيام أكل وشرب ليست بأيام صيام.

% (ن ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ك).

24422- {مسند عبد الله بن حذافة السهمي عن عبد الله بن حذافة السهمي قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي في أهل منى في مؤذنين أن لا يصوم هذه الأيام أحد فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى.

% (الذهلى في الزهريات ك).

24423- عن عبد الله بن حذافة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره في رهط أن يطوفوا في طرقات منى في حجة الوداع يوم النحر أن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل، فلا صوم فيهن إلا صوم في هدى.
% (كر).

24424- عن عبد الله بن حذافة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن ينادي في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب.
% (ابن جرير).

24425- {مسند بديل بن ورقاء} قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحسن بن علي المعمرى، ثنا هشام بن عمار، ثنا شعيب بن إسحاق (ح)، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا ضرار بن صرد، ثنا مصعب بن سلام قال عن ابن جريج عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل المنازل بمنى يقول: إن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام
أكل وشرب.

% (ابن جرير) (بديل بن ورقاء له صحبة سكن مكة ويقال
إنه قتل بصفين، ثم ذكر الحديث وقال ابن حجر في
الإصابة (1/233) ورواه البغوي من طريق ابن جريج
أيضا. ص).

24426- حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، ثنا عبيد الله
إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن بديل بن ورقاء
قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام
التشريق أن أنادي أن هذه أيام أكل وشرب فلا يصومن
أحد (بديل بن ورقاء وقال له صحبة سكن مكة ويقال إنه
قتل بصفين، ثم ذكر الحديث وقال ابن حجر في الإصابة)
1/233) ورواه البغوي من طريق ابن جريج أيضا. ص).

24427- وحدثني أحمد بن منصور، ثنا عبد الله بن رجاء
أنا سعيد وهو ابن سلمة حدثني صالح بن كيسان عن
عيسى بن مسعود الزرقى عن جدته حبيبة بنت شريق
أنها كانت مع أمها ابنة العجفاء في أيام الحج بمنى قالت:

فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنادى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كان صائما فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب.

24428- {من مسند بسر المازني} عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر (عبد الله بن بسر المازني من مازن بن منصور بن عكرمة يكنى أبا بسر وقيل أبا صفوان صلى القبلتين توفي سنة 88 وعمره 94 وتوفي بحمص سنة 96 أيام سليمان بن عبد الملك وهو آخر من مات بالشام.

أسد الغابة (3/186) ص) أنه سمع أباه يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم السبت وقال: إن لم يجد أحدكم إلا لحاء الشجرة فلا يصوم يومئذ وقال ابن بسر: إذا شككتم فسلوا أختي، فمشى إليها خالد بن معدان فسألها عما ذكر عبد الله فحدثت بذلك.

% (أبو نعيم).

24429- {مسند بشير بن الخصاصة} عن ليلي امرأة بشير بن الخصاصة ورسول الله صلى الله عليه وسلم سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحما قالت: أخبرني

بشير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أصوم يوم الجمعة ولا أكلم في ذلك اليوم أحدا؟ قال: لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو آخرها أو في شهر، وأما أن لا تكلم أحدا فلعمرك لأن تكلم تأمر بمعروف وتنهى عن منكر خير من أن تسكت.
% (أبو نعيم).

24430- عن جنادة الأزدي أنهم ولجوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ثمانية رهط هو ثامنهم يوم الجمعة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فقال لرجل: كل، فقام: صائم، فقال لآخر: كل، فقال: صائم حتى سألهم جميعا، فقال: صتمتم أمس؟ قالوا: لا، قال: أصيام غدا؟ قالوا: لا فأمرهم أن يفطروا، ثم قال: لا تصوموا يوم الجمعة مفردا.

% (حم والحسن ابن سفيان وأبو نعيم).

24431- عن عمران بن حصين قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فلانا لا يفطر نهارا الدهر قال: لا أفطر ولا صام.

% (ابن جرير).

24432- {مسند الحكم أبي مسعود الزرقى} عن سليمان بن يسار أنه سمع ابن الحكم الزرقى وهو مسعود يقول: حدثني أبي أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فسمعوا راكبا وهو يصرخ: لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب.

% (ابن جرير وأبو نعيم).

24433- {من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي} عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة الأسلمي أنه رأى رجلا على جمل آدم (آدم: الأدمة في الإبل: البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الأدمة وناقة أدماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الأرض وهو لونها. النهاية [1/32] ب) وهو يتبع النبي صلى الله عليه وسلم، ونبي الله صلى الله عليه وسلم سائر يقول: لا تصوموا هذه الأيام إنها أيام أكل وشرب. قال قتادة: وذكر لنا أن الذي كان ينادي بلال يعني أيام التشريق.

% (ابن جرير).

24434- {أيضا} رأى حمزة الأسلمي رجلا بمنى يطوف على جمل له آدم يقول: لا تصوموا هذه الأيام أيام التشريق فإنها أيام أكل وشرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم.
% (طب).

24435- {أيضا} سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال: أي ذلك أيسر عليك فافعل.
% (طب وأبو نعيم).

24436- عن حمزة بن عمرو الأسلمي عن عبد الله بن الشخير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن صيام الدهر فقال: لا صام ولا أفطر، وما صام وما أفطر.
% (ابن جرير).

24437- عن عبد الله بن الشخير قال: بينما أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الأعمال فذكروا رجلا يصوم الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا صام ولا أفطر.

% (ابن جرير).

24438- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى.

% (ابن جرير).

24439- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسلمان: لا تخص يوم الجمعة بصيام وليلتها بقيام.

% (ابن النجار).

24440- عن ابن عباس قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء فنأدى في أيام التشريق: لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب.

% (ابن السكن وأبو نعيم).

24441- عن نافع عن جبير بن مطعم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم بشر بن سحيم الأنصاري أن ينادي: إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأنها أيام أكل وشرب يعني أيام التشريق.

% (ابن جرير).

24442- عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم بديل بن ورقاء الخزاعي فنادى بمنى: لا

تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب.

% (ابن جرير).

24443- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أرسل أيام منى صائحا يصيح: ألا لا تصوموا هذه

الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبعال، والبعال وقاع النساء.

% (ابن جرير).

24444- {مسند مسند ابن عمر رضي الله عنهما}

انطلق فناد: إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن أيام

التشريق أيام أكل وشرب.

% (ابن عساكر عن بشر بن سحيم).

24445- عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها

رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل

المنازل بمنى يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب.

% (أبو نعيم).

24446- عن أبي النضر أنه سمع قبيصة وسلمان بن يسار يحدثان عن أم الفضل بنت الحارث قالت: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فمر بنا رجل ينادي: إنها أيام أكل وشرب وذكر الله، فأرسلت أنظر من هو، فإذا هو رجل يقال له ابن حذافة وقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا.

% (كر).

24447- عن حكيم بن سلمة الثقفي عن جدته أنها رأت معاذًا في أوسط أيام التشريق على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينادي: أيها الناس إنها أيام أكل وشرب وبضاع.

% (ابن جرير).

24448- عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة فنادى في أيام التشريق فقال: إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى لا تصوموا إلا من كان عليه صوم هدى.

% (ابن جرير).

24449- عن مكحول قال: زعموا أن رجلا كان يطوف
بمنى على بعير رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
يتبع المنازل يقول لا يصم أحد فإنها أيام أكل وشرب وذكر
الله تعالى.

% (ابن جرير).

24450- {مسند أنس رضي الله عنه} عن سعيد بن أبي
عروبة عن رجل عن يزيد الرقاشي عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام: يوم الفطر
والنحر وأيام التشريق.

% (ابن النجار).

2 {صيام الدهر}

24451- عن أم كلثوم قالت: قيل لعائشة تصومين الدهر
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام
الدهر؟ قالت: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن صيام الدهر ولكن من أفطر يوم الفطر
ويوم النحر فلم يصم الدهر.

% (ابن جرير).

2 {النهي عن وصال الصوم}

24452- {من مسند بشير بن الخصاوية} عن ليلى

امراة بشير بن الخصاوية قالت: كنت أصوم فأواصل

فنهاني بشير فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهاني عن هذا وقال: إنما يفعل ذلك النصارى، ولكن

صومي كما أمر الله تعالى ثم أتمى الصيام إلى الليل فإذا

كان الليل فأطري.

% (حم طب).

24453- عن عائشة أنها قالت: نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن الوصال في الصيام.

% (ابن النجار).

2 {فصل في السحور}

24454- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن سالم بن

عبيد قال: كان أبو بكر الصديق يقول لي: قم بيني وبين

الفجر حتى اتسحر.

% (ش قط وصححه).

24455- عن عون بن عبد الله قال: دخل رجلان على أبي بكر وهو يتسحر فقال أحدهما: قد طلع الفجر وقال: الآخر: لم يطلع بعد فقال أبو بكر: كل قد اختلفا.
% (ش).

24456- عن ابن عباس قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب يدعوني إلى السحور وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الغداء المبارك.
% (ش طس قط في الأفراد، ص).

24457- عن عمر قال: إذا شك الرجلان في الفجر فليأكلا حتى يستيقنا.
% (ش).

24458- {من مسند علي رضي الله عنه} عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يواصل من السحر إلى السحر.
% (حم ش ط ص).

24459- {من مسند بلال رضي الله عنه} عن أبي إسحاق عن معاوية بن قرة عن بلال قال: جئت رسول

الله صلى الله عليه وسلم للخروج إلى صلاة الغداة
فوجدته يشرب، ثم ناولني فشربت، ثم خرجنا إلى الصلاة
فأقيمت الصلاة.

% (خط، كر وقال: حديث غريب يستحسن من رواية أبي
إسحاق السبيعي عن معاوية بن قرة وفيه إرسال لأن
معاوية بن قرة لم يلق بلالا).

24460- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: اللهم بارك لأمتي في سحورها، تسحروا ولو
بشربة من ماء، تسحروا ولو بحبات زينب فإن الملائكة
تصلي عليكم.

% (قط في الأفراد).

24461- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إن جزء من سبعين جزء من النبوة تأخير
السحور وتبكير الإفطار وإشارة الرجل بأصبعه في
الصلاة.

% (عب؛ وفيه عمرو بن راشد ضعفه).

24462- عن ابن عمر قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم يتسحر فلما فرغ من سحوره جاء علقمة بن علاثة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم برأس، فبينما هو يأكل إذ جاء بلال يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: رويدك يا بلال حتى يفرغ علقمة من سحوره.
% (كر والديلمي).

24463- عن ابن عمر قال: كان علقمة بن علاثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رويدك يا بلال يتسحر علقمة قال: وهو يتسحر برأس.
% (ط كر).

24464- عن عمر قال: لو أدركني النداء وأنا بين رجليها لصمت.
% (ش).

24465- عن العرباض بن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى شهر رمضان وهو يقول: هلموا إلى الغداء المبارك.
% (كر).

24466- عن أنس قال: خرجنا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فمر بنيران فقال: يا أنس ما هذه النيران؟ فقليل: يا رسول الله الأنصار يتسحرون فقال: اللهم بارك لأمتي في سحورها.
% (ابن النجار).

2 {فصل في الاعتكاف}

24467- عن عمر أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الجعرانة: أي رسول الله إن علي يوماً أعتكفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اذهب فاعتكفه وصمه.
% (ابن أبي عاصم في الاعتكاف، قط في الأفراد، ق؛ وقال (قط) تفرد به عبد الله بن بديل وهو ضعيف في الحديث سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: هذا حديث منكر لأن الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه

منهم ابن جريج وابن عيينة والحمادان (أي حماد بن سلمة وحماد بن زيد) وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث).

24468- عن عمر قال: كان علي نذر في الجاهلية عند البيت يوما، فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا من الطائف قلت: يا رسول الله إنه كان علي نذر أن أعتكف عند هذا البيت أفأعتكف؟ قال: نعم أعتكف وأوف بنذرك.

% (ابن أبي عاصم في الإعتكاف).

24469- {مسند علي رضي الله عنه} عن علي قال: كان رسول الله يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.

% (ط، حم، ت) (أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب رقم (73) رقم الحديث (795) ص) وقال وابن جرير، ع حل (ص).

24470- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أيقظ أهله ورفع المئزر.

% (ابن أبي العاصم في الاعتكاف خ وجعفر الفريابي في السنن وابن جرير: وصحه).

24471- {مسند علي رضي الله عنه} كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلاة.
% (طس).

24472- عن علي قال: المعتكف يعود المريض ويشهد الجنزة ويأتي الجمعة ويأتي أهله ولا يجالسهم.
% (ش قط).

24473- عن علي قال: لا اعتكاف إلا بصوم.
% (ش).

24474- عن الحكم بن عتيبة عن علي وابن مسعود قال: المعتكف ليس عليه صوم إلا أن يشترطه على نفسه.
% (ش وابن جرير).

24475- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان العشر الأواخر من رمضان شمر المئزر واعتزل النساء.

% (ق).

24476- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أمه ماتت
وعليها اعتكاف قال: فسألت ابن عباس فقال: اعتكف
عنها وصم.

% (عب).

24477- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر، ثم دخل المكان الذي
يعتكف فيه.

% (ز).

24478- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وأحيا الليل وشد
المئزر.

% (ابن جرير).

24479- عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في
غيره.

% (ابن جرير).

24480- عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان شد مئزره، ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ.
% (ابن جرير).

24481- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلط بين عشرين من رمضان بين صلاة ونوم فإذا دخل العشر شد الإزار وصلى أو قال: شمر الإزار واجتهد.
% (ابن النجار).

24482- عن عامر بن مصعب أن عائشة اعتكفت عن أخيها عبد الرحمن بعد ما مات.
% (ص).

24483- {من مسند أبي رضي الله عنه} أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسافر عاما فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوما.

% (ط حم د ن ه وابن خزيمة وأبو عوانة حب ك ض)

(أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب الاعتكاف رقم)

(2463). وابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في

الاعتكاف رقم (1770). وقال الحاكم في المستدرک ()

(1/439) صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ص).

24484- عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يعتكف العشر الأواخر فسافر سفرا فاعتكف في

السنة الأخرى عشرين يوما.

% (ز).

2 {ليلة القدر}

24485- عن زر بن حبيش أنه سئل عن ليلة القدر فقال:

كان عمر وحذيفة وناس من أصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يشكون أنها ليلة سبع وعشرين.

% (ش).

24486- عن ابن عباس عن عمر قال: لقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر: اطلبوها في العشر الأواخر وترا ففي أي الوتر ترونها؟ % (حم ش).

24487- عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر: التمسوها في العشر الأواخر. % (ابن أبي عاصم في الإعتكاف).

24488- {مسند علي رضي الله عنه} عن علي قال: خرجت حين بزغ القمر كأنه فلق جفنة (فلق جفنة: الفلق، بوزن الرزق: الداهية والأمر العجيب تقول منه: أفلق الرجل وافتلق. وشاعر مفلق. والفلقة - بالكسر أيضا - الكسرة، يقال: أعطني فلقة الجفنة؛ وهي نصفها. المختار (402 ب)، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الليلة ليلة القدر.

% (حم).

24489- عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أريت ليلة القدر، ثم أنسيتها وأراني

صبيحتها أسجد في ماء وطين فمطرنا ليلة ثلاث
وعشرين، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانصرف وأن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه، وكان
عبد الله بن أنيس يقول: هي ليلة ثلاث وعشرين.
% (ابن جرير).

24490- عن مولى معاوية قال: قلت لأبي هريرة: زعموا
أن ليلة القدر قد رفعت قال: كذب من قال ذلك.
% (بز).

24491- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: كم مضى من الشهر؟ قالوا: مضت اثنتان
وعشرون وبقي ثمان، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مضت ثنتان وعشرون وبقي سبع فاطلبوها الليلة
يعني فإن الشهر لا يتم.
% (ابن جرير).

24492- عن إبراهيم قال: كانت عائشة ترى ليلة القدر
ليلة ثلاث وعشرين.
% (ابن جرير).

24493- {مسند ابن عمر رضي الله عنهما} إن الله تبارك وتعالى وهب لأمتي ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلكم.

% (الديلمي عن أنس).

24494- عن علي قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.
% (ابن جرير).

24495- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان ملتصبا ليلة القدر فليلتصبا في العشر الأواخر من رمضان، فإن عجزتم فلا تغلبوا في السبع الأواخر، وكان يوقظ أهله في العشر الأواخر.
% (أبو قاسم بن بشران في أماليه).

24496- {مسند أبي رضي الله عنه} عن زر قال: قلت لأبي ابن كعب: أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر فإن صاحبنا ابن مسعود سئل عنها فقال: من يقيم الحول يصيبها، فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن والله لقد علم أنها في رمضان ولكن كره أن تتكلموا؟؟ والله والله إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين، قلت: أبا المنذر أنى

علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت ما الآية؟ قال: تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع.
% (حم والحميدي م (أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر رقم (762) ص)، د ت، ن وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطحاوي، حب، هب؛ قط في الأفراد).

24497- {أيضا} قال زر: لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في أذني، ثم ناديت: ألا إن ليلة القدر في العشر الأواخر في السبع قبلها ثلاث وبعدها ثلاث، ثنا من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبني يعني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى المغرب والعشاء في جماعة لم يفته خير ليلة القدر.

% (عب).

2 فصل في صلاة العيد وصدقة الفطر

2 {صلاة العيد}

24498- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر

قال: حق على كل ذات نطاق الخروج إلى العيدين.

% (ش).

24499- عن إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن

العاصي قال: كان أبو بكر الصديق يأخذ من الأعراب

صدقة الفطر الأقط.

% (ش).

24500- عن وهب بن كيسان عن رجل أن أبا بكر وعمر

كانا يصليان العيد قبل الخطبة.

% (مسدد ورواه مالك بلاغا، ش).

24501- عن عبد الرحمن بن رافع أن عمر بن الخطاب

كان يكبر في العيدين ثمّني عشرة سبعا في الأولى

وخمسا في الآخرة.

% (ش).

24502- عن عبد الملك بن عمير قال: حدثت عن عمر

أنه كان يقرأ في العيدين: {سبح اسم ربك الأعلى}

{و{هل أتاك حديث الغاشية}.

% (ش).

24503- عن عبد الله بن عامر بن عامر بن ربيعة أن الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب يوم عيد، فلم يخرج إلى المصلى الذي يصلى فيه الفطر والأضحى، وجمع الناس في المسجد فصلى بهم، ثم قام على المنبر فقال: يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس إلى المصلى يصلي بهم لأنه أرفق بهم وأوسع عليهم، وإن المسجد كان لا يسعهم، فإذا كان هذا المطر فالمسجد أرفق بهم.

% (هق) (الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى)
3/310) كتاب صلاة العيدين باب صلاة العيد في المسجد.
(ص).

24504- عن وهب بن كيسان قال: اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج حتى تعالى النهار، ثم خرج فخطب فأطال، ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل للناس الجمعة، فعاب ذلك عليه ناس فذكر ذلك لابن عباس،

فقال: أصاب السنة، فذكروا ذلك لابن الزبير فقال: رأيت
عمر بن الخطاب إذا اجتمع على عهده عيدان صنع هكذا.
% (مسدد والمروزي في العيدين: وصح).

24505- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال: خرج عمر يوم عيد فسأل أبا واقد
الليثي أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هذا اليوم؟ فقال: بقاف واقترب.
% (ش).

24506- {مسند عثمان رضي الله عنه} عن عبد الله بن
فروخ قال صلت خلف عثمان العيد فكبر سبعا وخمسا.
% (حم).

24507- {مسند علي رضي الله عنه} عن علي قال: من
السنة أن يخرج إلى العيد ماشيا وأن يأكل شيئا قبل أن
يخرج.

% (ط ت وقال: حسن ن ه والمروزي في العيدين).

24508- {أيضا} عن العلاء بن بدر قال: خرج علينا علي
في يوم عيد فرأى ناسا يصلون فقال: يا أيها الناس قد

شهدنا نبي الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اليوم، فلم يكن أحد يصلي قبل العيد أو قبل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رجل يا أمير المؤمنين ألا أنهى الناس أن يصلوا قبل خروج الإمام؟ فقال: لا أريد أن أنهى عبدا إذا صلى، ولكن نحدثهم بما شهدنا من النبي صلى الله عليه وسلم.

% (ابن راهويه والبزار وزاهر في تحفة عيد الفطر).

24509- {أيضا} عن حنش بن المعتمر قال: قيل لعلي:

إن أناسا لا يستطيعون الخروج إلى الجبابة منهم من به علة ومنهم من يبعد عليه المسجد فقال: صلوا ها هنا وفي المسجد وصلوا أربعا: ركعتين للسنة وركعتين للخروج.

% (ش وابن منيع والمروزي في العيدين).

24510- {أيضا} عن عطاء بن السائب أن ميسرة كان

يصلي قبل الإمام يوم العيد ف قيل: أليس علي كان يكره

الصلاة قبلها؟ قال: بلى.

% (مسدد).

24511- عن أبي رزين قال: شهدت علي بن أبي طالب
يوم عيد معتما وقد أرخى عمامته من خلفه.
% (هق).

24512- عن علي قال: يسمع من يليه في العيدين.
% (هق).

24513- عن علي قال: صلوا العيدين في المسجد أربع
ركعات: ركعتان للسنة وركعتان للخروج.
% (الشافعي هق).

24514- عن أبي إسحاق أن عليا أمر رجلا فصلى بضعفة
الناس يوم العيد في المسجد ركعتين.
% (الشافعي وابن جرير هق).

24515- عن علي قال: من السنة أن يمشي الرجل إلى
المصلى قال: والخروج يوم العيدين من السنة، ولا يخرج
إلى المسجد إلا ضعيف أو مريض لكن أخرجوا إلى الجبل
ولا تحبسوا النساء.
% (هق).

24516- عن علي قال: من السنة أن تأتي العيد ماشيا،
ثم تركب إذا رجعت.

% (هق).

24517- عن علي قال: من السنة أن يطعم الرجل يوم
الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى.

% (هق).

24518- عن هزيل أن عليا أمر رجلا يصلي بضعفة الناس
في المسجد يوم فطر أو يوم أضحى، وأمره أن يصلي
أربعا.

% (هق).

24519- عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه
وسلم خطبهم يوم عيد وفي يده قوس أو عصا.

% (ش).

24520- {مسند بكر بن مبشر (أورد الحديث ابن الأثير
في أسد الغابة (1/241) وقال أخرجه الثلاثة وقال ابن
منده: هذا حديث غريب.

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا لم يخرج الإمام
للعيد من يومه يخرج من الغد رقم (1158) ص)
الأنصاري { قال: كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر ويوم
الأضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنسلك
بطن بطحان حتى نأتي المصلى، فنصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ثم نرجع من بطن بطحان إلى
بيوتنا.

% (خ في تاريخه، د، وابن السكن وقال: إسناده صالح
وماله غيره؛ الباوردي ك وأبو نعيم؛ وقال (ابن القطان):
لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم وإسحاق لا يعرف).
24521- {مسند ثعلبة بن صعير العذري} عن الزهري
عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر
صاع تمر أو صاع شعير عن كل واحد أو قال عن كل رأس
الصغير والكبير والحر والعبد.
% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

24522- {من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما}
عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يكاد يدع أحدا من أهله في يوم عيد إلا أخرجته.
% (كر).

24523- عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم العيد فبدأ بالصلاة من غير أذان ولا إقامة، ثم خطب.
% (ابن النجار).

24524- {من مسند زياد بن الحارث الصدائي} عن
الشعبي عن زياد بن عياض الأشعري قال: كل شيء رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فعله قد رأيتكم تفعلونه غير
أنكم لا تغتسلون في العيدين.

% (ابن منده كر؛ وقال: الصحيح في هذا الحديث عن
عياض وقوله زياد غير محفوظ).

24525- {مسند أبي سعيد} كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى.
% (ش).

24526- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما، ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها (خرصها: الخرص - بالضم والكسر - الحلقة الصغيرة من الحلوى، وهو من حلي الأذن. النهاية[2/22] ب) وسخابها (سخابها: هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري. انتهى. النهاية[2/349] ب).

% (كر).

24527- عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى.

% (ق كر).

24528- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العيد ويذهب في طريق أخرى.

% (ابن منده كر).

24529- {مسند علي رضي الله عنه} عن أبي عثمان النهدي عن شيخ من أهل الكوفة أن علي بن أبي طالب خرج يوم عيد فإذا الناس يصلون قبل خروج الإمام فقال له رجل ألا تنهى هؤلاء عن الصلاة؟ فقال: إذا أكون كما قال الله تعالى: {الذي ينهى عبدا إذا صلى} ولكن نحدثهم بما شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فلم يصل قبلها ولا بعدها.

% (زاهر في تحفة عيد الأضحى).

24530- {أيضا} عن جعفر بن محمد عن علي أنه جهر بالقراءة في العيدين وصلاة الاستسقاء وصلى قبل الخطبة وكبر سبعا وخمسا.

% (أبو العباس الأصم ففي حديثه).

24531- عن علي أنه صلى يوم عيد بغير أذان ولا إقامة.
% (ش).

24532- {أيضا} عن ميسرة أبي جميلة قال: شهدت العيد مع علي فلما صلى خطب قال: وكان عثمان يفعله.
% (ش).

24533- {أيضا} عن يزيد عن ابن أبي ليلى قال: صلى بنا علي العيد، ثم خطب علي راحلته.

% (ش).

24534- عن الحارث عن علي أنه كان يكبر في الفطر إحدى عشر، ستا في الأولى، وخمسا في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين.

% (ش).

24535- {أيضا} عن الأسود بن هلال قال: خرجت مع علي، فلما صلى الإمام العيد قام فصلى بعدها أربعاً.

% (ش).

24536- {أيضا} عن الحارث قال: كان علي إذا قرأ في العيدين أسمع من يليه ولا يجهر كل الجهر.

% (ش).

24537- عن علي قال: حق على كل ذات نطاق أن تخرج إلى العيدين ولم يكن يرخص لهن في شيء من الخروج إلا العيدين.

% (ش).

24538- {مسند أسامة بن عمير} كانت الصلاة في

العيدين قبل الخطبة.

% (ش عن أنس).

24539- {مسند أنس رضي الله عنه} عن أنس رضي

الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم

الفطر على تمرات ثم يغدو.

% (ش).

2 {عيد الفطر}

24540- عن ابن عباس قال: يوم الفطر يوم الجوائز.

% (كر).

24541- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات.

% (ابن النجار).

24542- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى.

% (عق طس).

24543- عن علي قال: الخروج إلى الجبان (الجبان):
الجبان والجبانة: الصحراء، وتسمى بهما المقابر، لأنها
تكون في الصحراء، تسمية للشيء بموضعه. النهاية]
[1/237 ب) في العيدين من السنة.

% (طس هق).

24544- عن علي قال: من السنة الصلاة في الجبان.
% (طس).

24545- عن علي قال: الجهر في صلاة العيدين من
السنة.

% (طس هق).

2 {عيد الأضحى}

24546- {مسند البراء بن عازب رضي الله عنه} كنا
جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الأضحى فجاء فسلم على الناس وقال: إن أول منسك
يومكم هذا الصلاة فتقدم فصلى بالناس ركعتين، ثم سلم
فاستقبل القوم بوجهه ثم أعطي قوسا أو عصا فاتكأ عليها
فحمد الله وأثنى عليه فأمرهم ونهاهم.

% (حم طب).

24547- {مسند علي رضي الله عنه} عن حنش أن علياً
يوم الأضحى كبر حتى انتهى إلى العيد.
% (ش).

24548- عن أنس قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا المكبر والمهلل فلم يعب مكبرنا على
مهللنا ولا مهللنا على مكبرنا.
% (ابن جرير).

2 {صدقة الفطر}

24549- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي قلابة
أنبأني رجل أنه أدى إلى أبي بكر الصديق نصف صاع من
بر في زكاة الفطر.
% (عب ش ق قط).

24550- {مسند عمر رضي الله عنه} عن موسى بن
طلحة والشعبي قال: القفيز الحجازي صاع عمر.
% (أبو عبيد).

24551- عن سعيد بن المسيب قال: كانت الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر أو نصف صاع حنطة عن كل رأس، فلما قام عمر كلمه ناس من المهاجرين فقالوا: إنا نرى أن نؤدي عن أرقائنا عشرة عشرة كل سنة إن رأيت ذلك؟ قال: نعم ما رأيتم، وأنا أرى أن أرزقهم جريبين كل شهر، فكان الذي يعطيهم عمر أفضل من الذي يأخذ منهم.
% (أبو عبيد).

24552- {مسند علي رضي الله عنه} عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في صدقة الفطر: عن كل صغير وكبير حر وعبد نصف صاع من بر وصاع من تمر.
% (قط).

24553- {أيضا} عن الحارث أن عليا كان يقول في صدقة الفطر صاعا من شعير، فإن لم يجد فصاعا من تمر، فإن لم يجد فصاعا من زبيب.
% (أبو مسلم الكاتب في أماليه).

24554- عن علي قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير أو كبير حر أو عبد ممن يمونون (يمونون: مانه: حمل مئونته وقام بكفايته، وبابه قال. المختار[507] ب) صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب عن كل إنسان.
% (هق).

24555- عن علي قال: من جرت عليه نفقتك فأطعم عنه نصف صاع من بر أو صاعا من تمر.
% (هق).

24556- عن الحارث أنه سمع عليا يأمر بزكاة الفطر فيقول: هي صاع من تمر أو صاع من حنطة أو سلت (سلت: السلت: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له. النهاية[2/388] ب) أو زبيب.
% (هق).

24557- عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم الجمعة والفطر: من كان خارجا من المدينة فبدا له فليركب، فإذا جاء المدينة فليمش إلى

المصلى فإنه أعظم أجرا، وقدموا قبل خروجكم زكاة
الفطر، وإن على كل نفس مدين من قمح أو دقيق.
% (كر).

24558- {مسند أوس بن الحدثان} عن مالك بن أوس
عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أعطوا زكاة الفطر صاعا من طعام قال: طعامنا يومئذ
التمر والزبيب والأقط (الأقط: هو لبن مجفف يابس
مستحجر يطبخ به. النهاية [1/57]). والحديث أورده ابن
الأثير في أسد الغابة (1/167) في ترجمة أوس ابن
الحدثان. (ص).

% (قط: وضعفه طب وأبو نعيم).

2 فصل في صوم النفل

2 {فضله}

24559- {من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي} سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال: صم ثلاثة
أيام من كل شهر، قلت: إني أطيق حتى نازلني ثم قال:
صم صيام داود صم يوما وأفطر يوما.

% (طب عن حكيم بن حزام).

24560- عن واثلة بن الأسقع قال: كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصوم الإثنين والخميس ويقول: تعرض

فيهما الأعمال على الله تعالى.

% (ابن زنجويه).

24561- {من مسند شداد بن أوس} صم من كل شهر

يوما ولك أجر ما بقي، وصم يومين ولك أجر ما بقي،

وصم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي، وصم أربعة أيام ولك

أجر ما بقي، وأفضل الصوم صيام داود صيام يوم وإفطار

يوم.

% (ابن زنجويه، طب عن ابن عمرو).

24562- {أيضا} صم يوما من كل شهر ولك أجر ما

بقي، صم يومين من كل شهر ولك أجر ما بقي، صم ثلاثة

أيام من كل شهر ولك أجر ما بقي، إن أحب الصيام إلى

الله تعالى صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما.

% (حب عن ابن عمرو).

24563- عن علي قال: كان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يومين: يوما لقضائه ويوما لنسائه.

% (كر).

24564- {أيضا} صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت صمت الدهر كله وأفطرت.
% (الديلمي عن مسلم القرشي).

24565- عن أبي قتادة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كيف نصوم؟ فغضب حتى رأى الغضب في وجهه، وردد قوله كيف نصوم فلما سكت عنه الغضب، أقبل عليه عمر فقال: رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا وبيعتنا بيعة، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل صام الدهر فقال: لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر، فسئل عن صيام يومين وإفطار يوم، فقال: من يطيق ذلك؟ فسئل عن صيام يوم وإفطار يومين، فقال: وددنا أن الله تعالى قوانا على ذلك، فسئل عن صيام يوم وإفطار يوم، فقال: ذاك صيام أخي داود، فسئل عن صيام يوم الإثنين؟ فقال: ذاك يوم بعثت فيه

وولدت فيه، وقال: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، ورمضان إلى رمضان صوم الدهر، وسئل عن صوم يوم عرفة، فقال: يكفر السنة الماضية والباقية، وسئل عن صوم يوم عاشوراء، فقال: يكفر السنة الماضية.

% (ابن زنجويه وابن جرير) (الحديث بطوله في صحيح مسلم كتاب الصيام باب استحباب ثلاثة أيام من كل شهر رقم (197) ومر برقم [24414] ص).

24566- عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الذي يصوم الدهر تضيق عليه جهنم كضيق هذه وعقد تسعين.

% (ابن جرير).

24567- عن يزيد بن مزين وعن أبي مليكة قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: صوما فإن الصيام جنة من النار ومن بوائق الدهر.

% (ابن النجار).

24568- عن عائشة قالت: أهديت لحفصة شاة ونحن صائمتان، فأفطرتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبدلا يوما مكانه.
% (كر).

24569- عن عائشة قالت: أصبحت أنا وحفصة صائمتين فقرب إلينا طعاما فابتدرناه فأكلناه، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صوما يوما.
% (كر).

24570- عن ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صم يوما ولك عشرة أيام، قال: زدني يا رسول الله قال صم يومين ولك تسعة أيام قال زدني يا رسول الله قال: صم ثلاثة ولك ثمانية أيام.
% (كر).

2 {ستة شوال}

24571- عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صام ستة بعد الفطر كان تمام السنة {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها}.
% (كر).

2 {يوم الإثنين والخميس}

24572- عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر أولها الإثنين والخميس.
% (ابن جرير).

24573- عن مكحول أنه كان يصوم يوم الإثنين والخميس وكان يقول: ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين، وتوفي يوم الإثنين، وترفع أعمال بني آدم يوم الخميس.
% (كر).

24574- عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال: لا تغادر صيام يوم الإثنين فإني ولدت

يوم الاثنين وأوحي إلي يوم الاثنين، وهاجرت يوم الاثنين،
وأموت يوم الاثنين.

% (كر).

24575- {مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما} قلت:

يا رسول الله إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر، وتفطر حتى

لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا

صمتها قال: أي يومين؟ قلت: يوم الاثنين ويوم

الخميس، قال: ذاك يومان تعرض فيهما الأعمال على

رب العالمين فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم.

% (حم ن وابن زنجويه، ض؛ ولفظ (ش): فأحب أن لا

يرفع عملي إلا وأنا صائم).

24576- {أيضا} عن مولى أسامة بن زيد أن أسامة بن

زيد كان يركب إلى مال له بوادي القرى وكان يصوم يوم

الاثنين والخميس، فقلت له: أتصوم وقد كبرت ورققت؟

فقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم

يوم الاثنين والخميس.

% (ط، حم والدارمي، د (أخرجه أبو داود كتاب الصوم
باب في صوم الاثنين والخميس رقم (2436) ص)، ن
وابن خزيمة).

24577- {أيضا} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصوم الاثنين والخميس دخلا في صيامه أو لم يدخل،
فسئل عن ذلك فقال: إنهما يومان تفتح فيهما أبواب
السماء وتعرض فيهما أعمال العباد فأحب أن يعرض
عملي وأنا صائم.

% (الباوردي).

24578- {مسند أسامة بن شريك} كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدع الصيام يوم الاثنين والخميس
فقليل: يا رسول الله ما نراك تدع صيام هذين اليومين؟
قال: هما يومان يعرض فيهما الأعمال على الله تبارك
وتعالى فأحب أن يعرض لي فيهما عمل صالح.

% (أبو نعيم في المعرفة).

2 {عشر ذي الحجة}

24579- عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام العشر قط [ولا خرج من الخلاء إلا توضأ].

% (ض) (أخرجه الترمذي بلفظه وسنده ما عدا ما بين الحاصرين كتاب الصوم باب ما جاء في صيام العشر رقم (756) وهكذا رواه أبو داود كتاب الصوم باب في فطر العشر رقم (2439) ص).

2 {صوم رجب}

24580- عن خرشة بن الحر قال: رأيت عمر بن الخطاب يضرب أكف الرجال في صوم رجب حتى يضعوها في الطعام فيقول رجب وما رجب إنما رجب شهر كانت تعظمه الجاهلية فلما جاء الإسلام ترك.

% (ش طس) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد) (3/191) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن جبلة ولم أجد من ذكره وبقيه رجاله ثقات. ص).

24581- عن أبي قلابة قال: في الجنة قصر لصوام رجب.

% (كر).

24582- {مسند أنس رضي الله عنه} عن عامر بن شبل الحرمي سمعت رجلا يحدث أنه سمع أنس بن مالك يقول: في الجنة قصر لا يدخله إلا صوام رجب.

% (ابن شاهين في الترغيب).

2 {صوم شعبان}

24583- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله، وكان يقول: خذوا من العمل ما تطيقون، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا وأنه كان أحب الصلاة إليه ما دووم عليها وإن قلت، فكان إذا صلى داوم عليها.

% (ابن زنجويه) (الحديث أخرجه البخاري في صحيحه

بلفظه وسنده كتاب الصوم باب صوم شعبان (3/50)

(ص).

24584- عن عائشة قالت: كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان.

% (ابن زنجويه).

24585- عن عائشة أن امرأة ذكرت لها أنها تصوم رجب فقالت: إن كنت صائمة شهرا لا محالة فعليك بشعبان فإن فيه الفضل.

% (ابن زنجويه).

24586- {مسند أم سلمة رضي الله عنها} قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم شهرا كاملا إلا شعبان فإنه كان يصله برمضان.

% (كر).

24587- {مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما} قلت: يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال: ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم.

% (ش وابن زنجويه، ع وابن أبي عاصم والباوردي ص).

2 {صوم شوال}

24588- {مسند أسامة رضي الله عنه} عن محمد بن

إبراهيم التيمي أن أسامة بن زيد كان يصوم الأشهر

الحرم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: صم

شوالا، فترك الأشهر الحرم ولم يزل يصوم شوالا حتى

مات.

% (العدني ص).

2 {صوم عاشوراء}

24589- عن عمر أنه أرسل إلى الحارث بن هشام أن

غدا يوم عاشوراء فصم وأمر أهلك أن يصوموا.

% (مالك وابن جرير).

24590- {مسند عمر رضي الله عنه} عن كريب بن

سعد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: إن الله تبارك

وتعالى لا يسألكم يوم القيامة إلا عن صيام رمضان،

وصيام يوم الزينة يعني يوم عاشوراء.

% (ابن مردويه).

24591- عن الأسود بن يزيد قال: ما رأيت أحدا كان أمر بصيام يوم عاشوراء من علي وأبي موسى.

% (ابن جرير).

24592- عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم يتعاهدنا عنده.

% (ابن النجار).

24593- عن عمار بن ياسر قال: أمرنا بصيام عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم نؤمر به.

% (ابن جرير).

24594- عن قيس بن سعد قال: كنا نصوم عاشوراء، ونعطى زكاة الفطر قبل أن ينزل علينا صوم رمضان والزكاة، فلما نزل لم نؤمر به ولم ننه عنه ونحن نفعل.

% (ابن جرير).

24595- عن محمد بن صيفي الأنصاري قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال:

أصمتم يومكم هذا؟ فقال بعضهم نعم، وقال بعضهم: لا
قال: فأتَمُوا بقية يومكم هذا، وأمرهم أن يؤذَنُوا أهل
العروض أن يتموا يومهم ذلك.

% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة، ز).

24596- {أيضا} أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا في يوم عاشوراء من كان صائما فليمض في
صومه، ومن كان أكل وشرب فليتم صومه.
% (أبو نعيم).

24597- {مسند خباب بن الأرت} بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال: إئت قومك
فمرهم أن يصوموا هذا اليوم، قلت: يا رسول الله ما
أراني آتيهم حتى يطعموا، فقال: مر من طعم منهم
فليصم بقية يومه.

% (حم طب ك عن أسماء بن حارثة).

24598- {من مسند عبد الله بن أبي أوفى} عن بعجة
بن عبد الله ابن بدر الجهني أن أباه أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهم: يومنا هذا يوم عاشوراء

فصوموه، فقام رجل من بني عمرو بن عوف فقال: يا رسول الله إنني تركت قومي منهم صائم، ومنهم مفطر، فقال: اذهب إليهم فمن كان مفطرا فليتم صومه. % (كر).

24599- عن عبد الله بن الزبير أنه قال على المنبر: هذا يوم عاشوراء فصوموه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومه. % (ابن جرير).

24600- عن ابن عباس قال: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخرى صيام يوم يتبغي فضله إلا صيام رمضان وهذا اليوم يوم عاشوراء. % (ابن زنجويه).

24601- عن عطاء أن عروة قال لعبد الله بن عمر: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في رجب؟ قال: نعم ويشرفه.

% (أبو الحسن علي ابن محمد بن شجاع الربيعي في فضل رجب؛ ورجاله كلهم ثقات).

24602- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام عاشوراء.

% (ابن النجار).

24603- عن ابن عمر قال: كان يوم عاشوراء يوماً

يصومه أهل الجاهلية فلما فرض صوم رمضان سئل عنه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هو يوم من أيام الله

تعالى، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه - ذكره ابن جرير.

24604- عن ابن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون

يوم عاشوراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه

والمسلمون قبل أن يفترض رمضان، فلما افترض رمضان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يوم عاشوراء

يوم من أيام الله تعالى، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه.

% (ابن جرير).

24605- عن ابن عمر أنه ذكر لرسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم عاشوراء فقال: هو يوم كان يصومه أهل

الجاهلية، فمن شاء منكم فليصمه، ومن كره منكم

فليتركه - وفي لفظ - فمن أحب أن يصومه فليصمه، ومن أحب أن يتركه فليتركه.

% (ابن جرير).

24606- عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر أمروا بصوم عاشوراء.

% (ابن جرير).

24607- عن جصرة بنت دجاجة قالت: قيل لعائشة: إن عليا أمر بصيام يوم عاشوراء قالت: هو أعلم من بقي

بالسنة.

% (ابن جرير).

24608- عن أبي مارية قال سمعت عليا يقول يوم عاشوراء: يا أيها الناس من أكل منكم فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليتم صومه.

% (ابن جرير).

24609- عن الأسود بن يزيد قال: ما أدركت أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمر بصوم

عاشوراء من علي وأبي موسى.

% (ابن جرير).

24610- عن أسماء بن حارثة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه فقال: مر قومك بصيام هذا اليوم يعني يوم عاشوراء، قال: رأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال فليتموا آخر يومهم.

% (حم وأبو نعيم).

2 {الأيام البيض}

24611- {مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن الحوتكية قال: أتني عمر بن الخطاب بطعام فدعا إليه رجلا فقال: إني صائم قال: وأي الصيام تصوم لولا كراهية أن أزيد أو أنقص لحدثتكم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه الأعرابي بالأرنب، ولكن أرسلوا إلى عمار، فلما جاء عمار قال: أشهدت أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جاء الأعرابي؟ قال: نعم جاء بها الأعرابي وقد نظفها وصنعها يهديها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا، فقال رجل من القوم: يا رسول الله إني رأيتها تدمأ فأكل القوم ولم يأكل

الأعرابي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تأكل؟
فقال: إني صائم، قال: وأي الصيام تصوم؟ قال: أول
الشهر وآخره، قال: إن كنت صائما فصم الليالي البيض:
الثلاث عشرة، والأربع عشرة، والخمس عشرة.
% (قط، ط، ش، حم والحارث وابن جرير، ع، ق، ش)
(أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/195) وقال: رواه
أحمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد
اختلف. ص).

24612- عن موسى بن طلحة أنه دفع إلى عمر بن
الخطاب وهو يغدي الناس فمر به رجل من أسلم فقال له
عمر: هلم، قال: إني صائم قال: فأي شهر تصوم؟ قال:
من كل شهر أوله وأوسطه، قال عمر: ادعوا لي عبد الله
بن مسعود وأبي بن كعب فسمى رجلا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم، فجاءوا فقال: هل تحفظون يوم جاء
الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأرنب في
وادي كذا أو كذا؟ فقالوا: نعم، قال عمر: فحدثوا الرجل
فأنشأوا يحدثون الرجل فقال: نزلنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم بوادي كذا يوم كذا، فأتاه راع بأرنب مشوية هدية، فقال الراعي: أما إني رأيت بها دما، فأمر القوم أن يأكلوا ولم يأكل فقال للراعي: اجلس فكل معهم فقال: إني صائم، فقال: كيف صومك؟ قال: أصوم من كل شهر ثلاثة أيام، قال: وأي ثلاث تصوم؟ قال: من أوسطه وآخره كما يكون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صم الثلاث البيض.

% (طس، وفيه سهل ابن عمار النيسابوري ضعيف)

(أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (3/196) ص).

24613- عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب أن

أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب يهديها

إليه فقال: ما هذه؟ قال: هدية وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل

منها من أجل الشاة المسمومة التي أهديت إليه بخبير،

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كل منها قال: إني

صائم قال: صوم ماذا؟ قال: ثلاث من كل شهر، قال:

أحسننت فاجعلها البيض الغر الزهر ثلاث عشرة وأربع
عشرة وخمس عشرة.

% (ابن أبي الدنيا وابن جرير وصححه، هب).

24614- عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم صيام

ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر كل يوم عشرة

أيام {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها}.

% (ابن مردويه، خط).

24615- عن جابر قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسأله عن الصيام فشغل عنه، فقال له

ابن مسعود: صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر فقال

الرجل: يا رسول الله أخبرني عن الصيام، فقال عبد الله:

صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر، فقال الرجل: إني

أعوذ بالله منك يا عبد الله، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: وما تبغي؟ صم رمضان وثلاثة أيام من كل

شهر.

% (ابن زنجويه؛ وسنده حسن).

24616- عن قتادة بن ملحان القيسي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم الثلاث البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال: هو كهيئة الدهر.

% (ابن زنجويه وابن جرير).

24617- عن كهمس الهلالي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي، ثم غبت عنه حولا، ثم أتيته وقد ضمير بطني ونحل جسمي فخفض في الطرف ثم رفعه فقلت: يا رسول الله كأنك تنكرني؟ فقال: أجل من أنت؟ قلت: أنا كهمس الهلالي الذي أتيتك عام أول قال: ما بلغ بك ما رأى؟ فقلت: يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك نهارا ولانمت ليلا، فقال: ومن أمرك بهذا أن تعذب نفسك، صم شهر الصبر، ومن كل شهر يوما، قلت زدني، قال: صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين، قلت زدني، فإني أجد قوة قال: صم شهر الصبر ومن كل شهر ثلاثة أيام.

% (ط وابن جرير) (الحديث أورده ابن الأثير في أسد الغابة (4/502) في ترجمه كهمس الهلالي وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ص).

24618- عن معاذ بن جبل قال: صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله.

% (ابن جرير).

24619- عن عبد الملك بن منهل عن أبيه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيام البيض وقال: هو صوم الشهر.

% (ابن جرير).

24620- يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

% (ط، ت: حسن، ن ق عنه).

24621- عن سلمة بن نباتة الحارثي قال: لقينا أبا ذر فسأله رجل عن رجل يصوم الدهر إلا الفطر والأضحى، فقال: لم يصم ولم يفطر، فعاوده فقال مثل ذلك، فسأله بعض القوم كيف تصوم، قال: أطمع من ربي أن أصوم

الدهر كله، قال: فهذا الذي عبت على صاحبي، قال: كلا
أصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وأطمع من ربي أن يجعل
لي مكان كل يوم عشرة أيام، وذلك صوم الدهر كله
وذلك بأن الله تعالى قال: {من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها}.

% (ابن جرير).

24622- عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: صيام ثلاثة أيام من كل شهر كصيام السنة كلها،
قال: وصدق الله ورسوله في كتابه فقال: {من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها}.

% (ابن جرير).

24623- عن أبي ذر دعي إلى الطعام فقال: إني صائم،
ثم روي بعد ذلك يأكل فقيل له، فقال: إني أصوم ثلاثة
أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر.

% (ابن جرير).

24624- عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

% (ابن جرير).

24625- عن أبي ذر قال: من كان صائما من الشهر ثلاثة أيام، فليصم ثلاثة البيض.

% (ابن جرير).

24626- عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال: صم يوما من الشهر قلت: يا رسول الله إني أقوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني أقوى إني أقوى صم يومين من الشهر، قلت يا رسول الله زدني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: زدني زدني صم ثلاثة أيام من كل شهر.

% (ابن جرير).

24627- عن أبي هريرة أنه دعي إلى طعام فقال: إني صائم، ثم أكل فقل له فقال: إني صمت ثلاثة أيام من الشهر.

% (ابن جرير).

24628- عن أبي عثمان قال: كنا مع أبي هريرة في سفر فحضر الطعام وأبو هريرة يصلي، فأرسلوا إليه فقال: إني

صائم، فأقبل القوم وفرغ أبو هريرة من صلاته وجاء
وجلس على المائدة فجعل يأكل، فنظروا إلى الرسول،
فقال الرسول: ما تنظرون إلي هو أخبرني أنه صائم فقال
أبو هريرة: صدق سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر
صوم الدهر، فأنا صائم في تضعيف الله تعالى، ومفطر
في رخصة الله.
% (ابن النجار).

24629- عن ابن عباس أنه سأله رجل عن الصيام فقال
له: لأحدثك حديثاً هو عندي في التخت (التخت: وعاء
تصان فيه الثياب. المختار[56] ب) المخزون إن أردت
صيام خليفة الرحمن داود كان من أعبد الناس، وأشجع
الناس، وكان لا يفر إذا لاقى، وكان يقرأ الزبور باثنين
وسبعين صوتاً يلون فيهن، فيقرأ قراءة يطرب منها
المحموم، وكان إذا أراد أن يبكي نفسه اجتمعت دواب
البر والبحر حول محرابه، فينصتن لقراءته ويبكين لبكائه،
وكان يسجد لله تعالى في آخر الليل سجدة يتضرع فيها

إلى الله تبارك وتعالى ويسأل حاجته، وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: إن أفضل الصيام صيام أخي داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما، وإن أردت صيام ابنه
سليمان فكان يصوم من أول الشهر ثلاثة أيام ومن
أوسطه ثلاثة أيام، ومن آخره ثلاثة أيام، فكان يستفتح
الشهر بالصيام ووسطه بالصيام وآخره بالصيام، وإن
أردت صيام عيسى ابن مريم، فكان يصوم الدهر فلا
يفطر، وكان يقوم الليل فلا يرقد، وكان يلبس الشعر،
ويأكل الشعير، ويبيت حيث أمسى، ولا يحبس شيئا لغد،
وكان راميا إذا أراد الصيد لم يخطئه، وكان يمر بمجالس
بني إسرائيل فمن كانت له إليه حاجة قضاها وكان ينظر
إلى الشمس، فإذا رآها قد غربت قام فصف بين قدميه
فلا يزال قائما لله تعالى حتى يراها قد طلعت، فكان هذا
شأنه حتى رفعه الله تعالى إليه، وإن أردت صيام أمه
مريم فإنها كانت تصوم يومين وتفطر يوما، وإن أردت
صيام خير البشر محمد النبي صلى الله عليه وسلم
العربي القرشي أبي القاسم صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم، فكان يصوم في كل شهر ثلاثة أيام، ويقول: هي
صيام الدهر، وهو أفضل الصيام.

% (ابن زنجويه، كر؛ وفيه أبو فضالة الفرغ بن فضالة
ضعيف).

24630- عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: كنا
جلوسا بهذا المربد بالبصرة فجاء أعرابي معه قطعة من
أديم أو قطعة من جراب فقال: هذا كتاب كتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخذته وقرأته على القوم: بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبني زهير بن
أقيش إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من
الغنائم الخمس وسهم النبي والصفى فإنكم آمنون بأمان
الله وأمان رسوله [قال: فما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول شيئاً قال: سمعته يقول: صم شهر
الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر يذهب وحر الصدر].
% (ش) (الحديث مر برقم (10949) المجلد الرابع
صفحة (368) ما عدا الحاصرين زيادة هنا لم تذكر في

الحديث وإنما أوردتها الهيثمي في مجمع الزوائد (3/196)
وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. (ص).

24631- عن ابن الحوتكية (ابن الحوتكية هو: يزيد بن
الحوتكية التميمي الكوفي وذكره ابن حبان في الثقات.
تهذيب التهذيب لابن حجر (11/321) (ص) قال: قدمت
على عمر بن الخطاب وهو في نفر من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالقاحة فقالوا: نحن كنا إذ أهدى له
الأعرابي أرنباً وهو معلق، فقال للنبي صلى الله عليه
وسلم: هذه هدية وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا
يأكل هدية حتى يأكل منها صاحبها للشاة المسمومة التي
أهديت له بخبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كل
منها فقال: إني صائم قال: وكم تصوم من الشهر؟ قال:
ثلاثة أيام قال: أحسنت اجعلهن الغر البيض ثلاث عشرة
وأربع عشرة وخمس عشرة فأهوى النبي صلى الله عليه
وسلم إلى الأرنب ليأخذ منها، فقال للنبي صلى الله عليه
وسلم: أما إني رأيتها تدمأ فأمسك النبي صلى الله عليه
وسلم يده.

% (ابن جرير: وصحه).

24632- عن سعيد بن جبير قال: صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر.

% (ابن جرير).

24633- عن عبد الرحمن بن سمرة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومه فقال: ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر وسألته عن الصلاة بالليل فقال: ثمان ركعات وأوتر بثلاث، قلت: ما يقرأ فيها؟ فقال: {سبح اسم ربك الأعلى} و{قل يا أيها الكافرون} و{قل هو الله أحد}.

% (كر، ز).

24634- عن علي قال: صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر، وهو يذهب وحر الصدر.

% (ابن جرير).

24635- عن علي قال: صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر، وهن يذهبن بلابل الصدر.

% (ابن جرير).

24636- عن أبي جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه أرنب قد شواها وخبز فوضعها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ثم قال: إني وجدت بها دما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يضر كلوا وقال
للأعرابي: كل، قال: إني صائم، قال: صوم ماذا؟ قال:
صوم ثلاثة أيام من الشهر، قال: إن كنت صائما فعليك
بالغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.
% (ن؛ وقال: الصواب عن أبي ذر قال ويشبه أن يكون
سقط من الكتاب ذر، فقال أبي؛ وقال ابن جرير: هذا
الحديث حدث به جماعة عمار وأبي وأبو ذر).

24637- {أيضا} عن ابن الحوتكية قال: جاء أعرابي إلى
عمر فقال: ادن فكل، فقال: إني صائم، فقال عمر: أي
صوم؟ قال: ثلاثة أيام من الشهر، قال عمر: أما إني لو
أشاء أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكن ادعوا لي أيا فدعوه، فقال عمر: أما
تحفظ حديث الأعرابي الذي جاء بالأرنب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم؟ فقال: أما تحفظ أنت يا أمير

المؤمنين؟ قال: بلى ولكن هاته أنت، قال: أتاه بأرنب
مشوية معها خبز فوضعها بين يديه فقال: إني أصبت هذه
وبها شيء من دم، قال: كل لا عليك وأبى هو أن يأكل.
% (ابن جرير) (مر هذا الحديث برقم 24631).

*1*المجلد التاسع

*2*ملاحظة: رموز التعليق

@-1- إذا وجدت أيها القارئ في نهاية رمز (ب) فالمراد
به عمل: الشيخ بكرى الحياتي.

2- وإذا رأيت رمز (ص) فالمراد به تحضير: الشيخ صفوة
السقا.

3- وإذا لم تجد رمزا فدل على أنه من أصل الكتاب.
مصحح الكتاب

*2*الكتاب الثالث من حرف الصاد

*2*كتاب الصحبة من قسم الأقوال وفيه أربعة أبواب

*2*الباب الأول {في الترغيب فيها}

24638- أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله
تعالى.

% (د عن أبي ذر) (أخرجه أبو داود كتاب السنة باب
مجانبة أهل الأهواء وبغضهم رقم (4575) ص).

24639- إن المتحابين في الله في ظل العرش.
% (طب - عن معاذ).

24640- المتحابون في الله على كراسي من ياقوت
حول العرش.

% (طب - عن أبي أيوب).

24641- أحب الأعمال إلى الله الحب في الله والبغض
في الله.

% (حم - عن أبي ذر).

24642- استكثروا من الإخوان فإن لكل مؤمن شفاعte
يوم القيامة.

% (ابن النجار) قال المناوي في فيض القدير (1/500)
رمز المصنف لضعفه. ص) في تاريخه - عن أنس).

24643- أكثروا من المعارف من المؤمنين فإن لكل
مؤمن شفاعte عند الله يوم القيامة.

% (حل، ك في تاريخه - عن أنس).

24644- أنا شفيح لكل أخوين تحابا في الله من مبعثي
إلى يوم القيامة.

% (حل - عن سلمان).

24645- ما أحدث رجل أخا في الله إلا أحدث الله له
درجة في الجنة.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان - عن أنس).

24646- لو أن عبيد تحابا في الله واحد بالمشرق وآخر
بالمغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة، يقول: هذا الذي
كنت تحبه في.

% (هب عن أبي هريرة).

24647- ما أحب عبد عبدا إلا أكرم ربه.

% (حم عن أبي أمامة).

24648- ما تحاب اثنان في الله تعالى إلا كان أفضلهما
أشدهما حبا لصاحبه.

% (خد) (أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب إذا أحب
الرجل أخاه فليعلمه رقم (544) ص) حب ك عن أنس).

24649- ما تحاب رجلان في الله تعالى، إلا وضع الله
لهما كرسيًا فأجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب.
% (طب عن أبي عبيدة ومعاذ).

24650- من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا
يحبه إلا لله.

% (هب عن أبي هريرة).

24651- إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من
زبرجد بها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الذي
يسكنها المتحابون في الله، والمتجالسون في الله،
والمتلافون في الله.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، هب عن أبي
هريرة).

24652- ما تواد اثنان في الله تعالى فيفارق بينهما إلا
بذن يحدته أحدهما.

% (خد عن أنس).

24653- أفضل الأعمال بعد الإيمان التودد إلى الناس.
% (طب في مكارم الأخلاق ص عن أبي هريرة).

24654- إن الله ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة من أهل بيت من جيرانه البلاء.

% (طب عن ابن عمر).

24655- إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون لجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي.

% (حم م عن أبي هريرة)(أخرجه مسلم كتاب البر باب في فضل الحب في الله رقم (2566) ص).

24656- إن أوثق عرى الإسلام أن تحب في الله وتبغض في الله.

% (ش، هب عن البراء).

24657- أوثق عرى الإيمان الموالة في الله والمعادة في الله والحب في الله والبغض في الله عز وجل.

% (طب عن ابن عباس).

24658- أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد: أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك وأما انقطاعك إلي فتعززت بي فماذا عملت فيما لي

عليك؟ قال: يا رب وما ذلك؟ قال: هل عادت في عدوا
أو هل واليت في وليا.

% (حل خط عن ابن مسعود).

24659- أي عبد زار أخا له في الله، نودي أن طببت

وطابت لك الجنة، ويقول الله عز وجل: عبدي زار في

علي قراه ولن أرضى لعبدي بقرى دون الجنة.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أنس).

24660- الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف

وماتناكر منها اختلف.

% (خ عن عائشة؛ حم، م (أخرجه مسلم كتاب البر

والصلة باب الأرواح جنود مجندة رقم (2638) ص)، د،

عن أبي هريرة؛ طب عن ابن مسعود).

24661- جالسوا الكبراء وسائلوا العلماء وخالطوا

الحكماء.

% (طب عن أبي جحيفة).

24662- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس،

وما يستغني رجل عن مشورة، وإن أهل المعروف في

الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في
الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

% (هب عن سعيد بن المسيب).

24663- زار رجل أخا له في قرية، فأرصد الله له ملكا

على مدرجته، فقال: أين تريد؟ قال: أخا لي في هذه

القرية، قال: هل له عليك من نعمة تربها (تربها: أي

تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده. انتهى.

النهاية [2/180] ب)؟ قال: لا، إلا أنني أحبه في الله، قال:

فإني رسول الله إليك إن الله أحبك كما أحبته فيه.

% (حم، خد) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب في

فضل الحب في الله رقم (2567) ص) م عن أبي

هريرة).

24664- زر في الله فإن من زار في الله شيعة سبعون

ألف ملك.

% (حل عن ابن عباس).

24665- الزائر أخاه المسلم أعظم أجرا من المزور.

% (فر عن أنس).

24666- الزائر أخاه في بيته الأكل من طعامه، أرفع

درجة من المطعم له.

% (خط عن أنس).

24667- العبد مع من أحب.

% (حم عن جابر).

24668- العبد عند ظنه بالله وهو مع من أحب.

% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

24669- قال الله تعالى: المتحابون في جلالي لهم منابر

من نور يغطهم النبيون والشهداء.

% (ت عن معاذ)(أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء

في الحب في الله رقم (2390) وقال: حسن صحيح.

ص).

24670- قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين في

والمتجالسين في والمتبازلين في والمتزاورين في.

% (حم طب ك هب عن معاذ).

24671- قال الله تعالى: حقت محبتي للمتحابين في،

وحقت محبتي للمتواصلين في، وحقت محبتي

للمتناصحين في، وحقت محبتي للمتزاورين في، وحقت محبتي للمتباذلين في، المتحابون في على منابر من نور يغطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء.

% (حم، طب، ك - عن عبادة بن الصامت).

24672- لأن أطعم أخا في الله مسلما لقمة، أحب إلي من أن أتصدق بدرهم، ولأن أعطي أخا في الله مسلما درهما أحب إلي من أن أتصدق بعشرة ولأن أعطيه عشرة أحب إلي من أن أعتق رقبة.

% (هناد هب عن بريد مرسلا).

24673- لأن أعين أخي المؤمن على حاجته، أحب إلي من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام.
% (أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر).

24674- ما ضاق مجلس بمتحابين.

% (خط عن أنس).

24675- مثل الجليس الصالح والجليس السوء مثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك

إما تشتريه أو تجد ريحه، وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك،
أو تجد منه ريحا خبيثة.

% (خ عن أبي موسى) (وكذلك أخرجه مسلم في صحيحه
كتاب البر والصلة باب استحباب مجالسة الصالحين
ومجانبة قرناء السوء رقم (2628) ص).

24676- مثل الجليس الصالح مثل العطار إن لم يعطك
من عطره أصابك من ريحه.

% (د ك عن أنس) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب من
يؤمر أن يجالس رقم (4808) ص).

24677- من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله ومنع لله
فقد استكمل الإيمان.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب السنة باب الدليل على زيادة
الإيمان ونقصانه رقم (4655) وفي إسناده: القاسم بن
عبد الرحمن. ص) والضياء عن أبي أمامة).

24678- من أحب قوما حشره الله في زمرتهم.
% (طب والضياء عن أبي قرصافة).

24679- من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله.

% (حم ك عن أبي هريرة)(أخرجه الحاكم في المستدرک (4/168) وقال صحيح ووافقه الذهبي. ص).- من تشبه يقوم فهو منهم.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في لبس الشهرة رقم (4012) وقال ابن حجر في الفتح إسناده حسن. ص) عن ابن عمر طس عن حذيفة).

24681- من سود (سود: كل شخص من إنسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة، والسواد العدد الأكثر وسواد المسلمين جماعتهم. المصباح المنير [1/400] ب) مع قوم فهو منهم، ومن روع مسلما لرضا سلطان جيء به يوم القيامة معه. % (خط عن أنس).

24682- نظر الرجل إلى أخيه عن شوق. خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا. % (الحكيم عن ابن عمرو).

24683- المرء كثير بأخيه.

% (ابن أبي الدنيا في الإخوان عن سهل بن سعد).

24684- المرء مع من أحب.

% (حم ق 3 عن أنس ق عن ابن مسعود).

24685- المرء مع من أحب، وله ما اكتسب.

% (ت عن أنس)(وكذلك أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب

الرجل يحب الرجل عن خير يراه (5105) ص).

24686- أنت مع من أحببت.

% (ق عن أنس؛ حم وحب عن أبي ذر).

24687- لا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا تنافسوا، وكونوا عباد

الله إخوانا.

% (م عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من الترغيب في الصحة

24688- الحب في الله فريضة، والبغض في الله فريضة.

% (الديلمي عن أنس).

24689- تواخوا في الله أخوين أخوين.

% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة).

24690- إن المتحابين لجلال الله في ظل الله، يوم لا ظل إلا ظله.

% (طب عن معاذ وعبادة بن الصامت).

24691- إن المتحابين في الله في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله يفرع الناس ولا يفرعون، ويخاف الناس ولا يخافون.

% (طب عن معاذ).

24692- يقول الله تعالى: المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي.

% (حم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، طب، حل عن العرباض).

24693- المتحابون في الله على منابر من نور، في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله.

% (طب عن عبادة بن الصامت).

24694- المتحابون في الله على منابر من نور، يغبطهم الشهداء والصالحون.

% (ك عن معاذ؛ ابن النجار عن جابر).

24695- المتحابون في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، يوضع لهم كراسي من نور، يغبطهم النبيون بمجلسهم من الرب والصديقون والشهداء.

% (عم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، ع، هب، ك وابن عساكر عن معاذ بن جبل).

24696- المتحابون في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله، على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون.
% (طب عن معاذ).

24697- إن لله تعالى عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة، عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل من شعوب، أرحام القبائل لم يكن بينهم أرحام، يتواصلون بها، ولا دنيا يتبادلون بها، يتحابون بروح (بروح: قد تكرر ذكر (الروح) في الحديث كما تكرر في القرآن ووردت فيه

على معان، والغالب منها أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة، وقد أطلق على القرآن والوحي، والرحمة، وعلى جبريل في قوله تعالى (الروح الأمين) وروح القدس. والروح يذكر ويؤنث. وفيه (تحابوا بذكر الله وروحه) أراد ما يحيا به الخلق ويهتدون، فيكون حياة لهم. وقيل: أراد أمر النبوة. وقيل: هو القرآن. النهاية [2/272]

(ب) الله، يجعل الله في وجوههم نورا، يجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن تعالى، يفزع الناس ولا يفزعون، ويخاف الناس ولا يخافون.

% (حم) (أخرجه أحمد في مسنده (5/343) من حديث طويل عن أبي مالك الأشعري. ص) طب هق في الأسماء عن أبي مالك الأشعري).

24698- لأن أطعم أخا في الله مسلما لقمة أحب إلي من أن أتصدق بدرهم، ولأن أعطي أخا في الله مسلما درهما أحب إلي من أن أتصدق بعشرة دراهم، ولأن أعطي أخا في الله عشرة دراهم أحب إلي من أن أعتق رقبة.

% (هناد هب والديلمي عن بديل بن ورقاء العدوي).
24699- إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم
النبيون والشهداء يوم القيامة، لقربهم ومجلسهم منه قوم
من أفناء (أفناء: وفي الحديث (رجل من أفناء الناس) أي
لم يعلم ممن هو، الواحد: فنو. النهاية [4/477] ب)
الناس من نزع (نزع: النزاع من القبائل: هم جمع نازع
ونزيع، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته؛ أي بعد
وغاب النهاية [5/41] ب) القبائل تصادقوا في الله وتحابوا
يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم يخاف
الناس ولا يخافون، هم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون.

% (ك) (أخرجه الحاكم في المستدرک (4/170) وقال
صحيح ووافقه الذهبي. ص) عن ابن عمر).
24700- إن لله تعالى عبادا على منابر من نور في ظل
العرش يوم القيامة، يغبطهم النبيون والشهداء وهم
المتحابون في الله عز وجل.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أبي سعيد).

24701- إن من عباد الله عز وجل لأناس ما هم بأنبياء
ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم
من الله، قوم يتحابون بروح الله من غير أرحام بينهم ولا
أموال يتعاطونها بينهم، والله إن وجوههم لنور وإنهم لعلی
منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا
حزن الناس، ثم قرأ: {ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون}.

% (هناد وابن جرير حل هب عن عمر).

24702- إن من عباد الله لعبادا ليسوا بأنبياء، يغبطهم
الأنبياء والشهداء تحابوا بروح الله عز وجل على غير
أموال وأنساب، وجوههم نور وهم على منابر من نور، لا
يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم
قرأ: {ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون}.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، وابن جرير، هب، ص
عن أبي هريرة).

24703- أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا، أن لله
عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء

على مجالسهم وقربهم من الله عزو جل، هم ناس من
أفناء الناس ونوازع القبائل، لم يتصل بهم أرحام
متقاربون، متحابون بجلال الله وتضافوا فيه وتزاوروا فيه
وتبادلوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور
فيجلسون عليها وإن ثيابهم لنور وجوههم نور لا يخافون
إذا خاف الناس ولا يفزعون إذا فزع الناس، أولئك أولياء
الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

% (حم) (أخرجه أحمد في مسنده (5/343). وقال

الهيثمي في مجمع الزوائد (10/276 و 277) ورجاله

ثقات. (ب) وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان والحكيم

وابن عساكر عن أبي مالك الأشعري).

24704- إن لله عبادا يجلسهم يوم القيامة على منابر من

نور، يغطي وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق.

% (طب عن أبي أمامة).

24705- إن لله تعالى جلساء يوم القيامة عن يمين

العرش، وكلتا يدي الله يمين، على منابر من نور،

وجوههم من نور، ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولا صديقين، هم
المتحابون لجلال الله عز وجل.

% (طب عن ابن عباس).

24706- إن المتحابين لترى غرفهم في الجنة كالكوكب

الطالع الشرقي أو الغربي، فيقال: من هؤلاء؟ فيقال:

المتحابون في الله.

% (حم عن أبي سعيد).

24707- إن المتحابين في الله لعلى عمود من ياقوته

حمراء في رأس العمود سبعون ألف غرفة، إذا أشرفوا

على أهل الجنة أضاء حسنهم الجنة كما تضيء الشمس

لأهل الدنيا، فيقول أهل الجنة: انطلقوا فلننظر إلى

المتحابين في الله عليهم ثياب سندس خضر مكتوب على

جباههم: هؤلاء المتحابون في الله تعالى.

% (الحكيم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان وابن

عساكر عن ابن مسعود).

24708- إن في الجنة لعمودا من ذهب، عليه مدائن من
زبرجد يضيء لأهل الجنة كما يضيء الكوكب الدرّي في
جو السماء للمتحابين في الله عز وجل.
% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

24709- إن لله رجالا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يوضع لهم
يوم القيامة منابر من نور وجوههم من نور يؤمنون يوم
القيامة من الفزع الأكبر هم نزع القبائل يتحابون في الله
عز وجل.
% (طب عن معاذ).

24710- حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي
للمتصادقين؟؟ في، وحقت محبتي للمتباذلين في.
% (ق عن عبادة بن الصامت).

24711- قال الله تعالى: وجبت محبتي للذين يتجالسون
في، ووجبت محبتي للذين يتباذلون في ووجبت محبتي
للذين يتلافون في.
% (طب عن عبادة بن الصامت).

24712- قال الله تعالى: حقت محبتي للمتحابين في
وحقت محبتي للمتجالسين في، وحقت محبتي للمتزاورين
في.

% (طب عن عبادة بن الصامت).

24713- يقول الله تعالى: قد حقت محبتي للذين
يتحابون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من
أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتبادلون من أجلي، وقد
حقت محبتي للذين يتصادقون من أجلي، وقد حقت
محبتي للذين يتناصرون من أجلي، ما من مؤمن ولا
مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث
(الحنث: الاثم والذنب وبلغ الغلام الحنث: أي بلغ المعصية
والطاعة بالبلوغ المختار [122] ب)، إلا أدخله الله الجنة
بفضل رحمته إياهم.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن عمرو بن
عبسة).

24714- يأتي من أفناء الناس ونزاع القبائل قوم لم
يتصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا في

الله، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم
عليها، يفرح الناس ولا يفرحون وهم أولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون.

% (ابن جرير عن أبي مالك الأشعري).

24715- أول من يرد الحوض يوم القيامة المتحابون في
الله.

% (الديلمي عن أبي الدرداء).

24716- من أحب أخا في الله قال إني أحبك لله، فقد
أحبه الله فدخل جميعا الجنة كان الذي أحب في الله أرفع
درجة بحبه على الذي أحبه له.

% (خ في الأدب (المفرد باب إذا أحب رجلا فلا يماره ولا
يسأل عنه رقم (547) ص) عن ابن عمر).

24717- من أحدث أخا في الله عز وجل رفعه الله بها
درجة في الجنة، وما تواد رجلان في الله إلا كان أفضلهما
منزلة عند الله أشدهما حبا لصاحبه.

% (أبو الشيخ عن أنس).

24718- ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حبا لصاحبه.

% (طب عن أبي الدرداء).

24719- إن رجلا زار أخا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخا لي في هذه القرية فقال له: هل عليك من نعمة تربها فقال: لا غير أني أحببته في الله، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه.

% (حم وهناد خ في الأدب، م، حب هب عن أبي هريرة).
مر برقم [24663].

24720- ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبي في الجنة والصديق والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية مصر (المصر: مصر مدينة معروفة، والمصر كل كورة يقسم فيها الفيء والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها التذكير فتصرف، والتأنيث فتمنع، والجمع أمصار. المصباح المنير [2/789] ب) لا يزوره إلا لله عز وجل.

% (ابن النجار عن ابن عباس).

24721- ما من عبد أتاه أخوه يزوره في الله إلا نادى
مناد من السماء، أن طببت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله
عز وجل في ملكوت عرشه: عبدي زارني وعلي قراه
ولن يرضى الله تعالى لوليه بقري دون الجنة.

% (ع حل وابن النجار، ص عن أنس).

24722- يا أبا رزين إن المسلم إذا زار أخاه المسلم
شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه يقولون: اللهم كما
وصله فيك فصله.

% (طس عن أبي رزين العقيلي).

24723- يتزاور أهل الجنة على نوق عليها الحشايا
(الحشايا؛ الحشيه؛ واحدة الحشايا، قلت: قال الزهري:
الحشية: الفراش المحشو. والحشو: ما حشوت به فراشا
أو غيره. المختار [105] ب) فيزور أهل عليين من أسفل
منهم ولا يزور من أسفل منهم أهل عليين إلا المتحابين
في الله فإنهم يتزوارون من الجنة حيث شاؤا.

% (طب عن أبي أمامة).

24724- من زار أخاه المؤمن خاض في رياض الرحمة حتى يرجع، ومن عاد أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع.

% (طب عن صفوان بن عساكر).

24725- نظر المؤمن إلى أخيه المسلم حبا له وشوقا إليه خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا.

% (ابن لال عن نافع عن ابن عمر).

24726- نظر الرجل إلى أخيه على شوق خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا.

% (الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

24727- إنك مع من أحببت، ولك ما احتسبت.
% (حب عن أنس).

24728- المرء مع من أحب، وأنت مع من أحببت.
% (ت: صحيح عن أنس).

24729- إنما لامرئ ما كسب وعليه ما اكتسب، والمرء مع من أحب؛ ومن مات على ذنابى (ذنابى: يعني على

قصد طريق. وأصل الذنابي منبت ذنب الطائر. النهاية]

[2/170] ب) طريق فهو من أهله.

% (الحكيم عن أبي أمامة).

24730- من أحب قوما على أعمالهم حشر يوم القيامة

في زمرتهم فحوسب بحسابهم وإن لم يعمل أعمالهم.

% (الخطيب عن جابر).

24731- إنما المرء بخليته فلينظر أمره من يخال.

% (الحارث حل عن أبي هريرة).

24732- المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال.

% (ط حم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ك عن أبي

هريرة).

24733- إن الله يستحي أن يغفر لقوم وفيهم رجل ليس

منهم إلا غفر له معهم.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد).

24734- إذا رضي الرجل عمل الرجل وهديه وسمته فإنه

مثله.

% (ابن النجار والرافعي عن أبي هريرة).

24735- من كثر سواد قوم فهو منهم، ومن رضي عمل قوم كان شريكا في عمله.

% (الديلمي عن ابن مسعود).

24736- مثل الجليس الصالح مثل العطار، إن لم يعطك

من عطره أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل

القين (القين: جمع قين وهو الحداد والصائغ. النهاية]

[4/135] ص) إن لم يحرق ثوبك أصابك من ريحه.

% (ع والرامهرمزي د حب في روضة العقلاء ك ص عن

شبل عن أنس).

24737- مثل الجليس الصالح مثل العطار إن لم يصبك

منه أصابك من ريحه، ومثل الجليس السوء مثل القين،

إن لم يحرقك بشرره علق بك من ريحه.

% (حب والرامهرمزي عن أبي موسى).

24738- المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم

خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على

أذاهم.

% (ط، حم، ت) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب

رقم (55) ورقم الحديث (2507) وقال في تحفة

الأحوزي (7/210) بعد ذكر حديث ابن ماجه برقم 4032

وقال إسناده حسن. (ص)، ه عن ابن عمر).

24739- إن الأرواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف،

وما تناكر منها اختلف.

% (كر عن سلمان).

24740- الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها في الله

ائتلف وما تناكر منها في الله اختلف، إذا ظهر القول،

وخرن العمل، وائتلفت الألسنة، وتباغضت القلوب، وقطع

كل ذي رحم رحمه، فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى

أبصارهم.

% (الحسن بن سفيان، طب وابن عساكر عن سلمان)

(صدر الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر

والصلة باب الأرواح جنود مجندة رقم (2638).

وآخر فقرة من الحديث هي آية من القرآن سورة محمد

الآية رقم (23) (ص).

24741- الأرواح جنود مجندة تلتقي فتشأم فما تعارف
منها ائلف وما تناكر منها اختلف.

% (الديلمي عن علي).

*2*الباب الثاني { في آداب الصحبة والمصاحب

ومحظوراتها }

24742- أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك

يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما
ما.

% (ت هب عن أبي هريرة؛ طب عن ابن عمرو وعن ابن

عمر؛ قط في الأفراد، عد، هب عن علي؛ خد (أخرجه

البخاري في الأدب المفرد باب أحب حبيبك هونا ما رقم)

(321) وهو حديث ضعيف. ص) هب عن علي موقوفا).

24743- إذا آخى الرجل الرجل، فليسأله عن اسمه

واسم أبيه وممن هو، فإنه أوصل للمودة.

% (ابن سعد، تخ، ت عن يزيد بن نعامه الضبي).

24744- إذا آخيت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه،
فإن كان غائبا حفظته، وإن كان مريضا عدته، وإن مات
شهدته.

% (هب عن ابن عمر).

24745- إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه.

% (حم، خد، د، ت، حب، ك عن المقدم بن معد يكرب؛
حب عن أنس؛ خد عن رجل (أخرجه أبو داود كتاب الأدب
باب الرجل يحب الرجل على خير يراه رقم (5102) ص)
من الصحابة).

24746- إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره
أنه يحبه لله.

% (حم والضياء عن أبي ذر).

24747- إذا أحب أحدكم أخاه في الله فليعلمه، فإنه

أبقى في الألفة وأثبت في المودة.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن مجاهد مرسلا).

24748- من كان في قلبه مودة لأخيه ثم لم يطلعها عليها
فقد خانها.

% (ابن أبي الدنيا عن مكحول مرسلًا).

24749- إذا أحب أحدكم عبدا فليخبره فإنه يجد له مثل

الذي يجد له.

% (هب عن ابن عمر).

24750- إذا أحببت رجلا فلا تماره ولا تشاره (تشاره: هو

تفاعل من الشر: أي لا تفعل به شرا يحوجه إلى أن يفعل

بك مثله. ويروى بالتخفيف. النهاية [2/459] ب) ولا تسأل

عنه أحدا فعسى أن توافي عدوا فيخبرك بما ليس فيه

يفرق ما بينك وما بينه.

% (حل عن معاذ).

24751- إذا تناول أحدكم من أخيه شيئا فليره إياه.

% (د في مراسيله عن ابن شهاب؛ قط في الأفراد عنه

عن أنس بلفظ: إذا نزع) (قال المناوي في فيض القدير)

(1/320) وإسناده ضعيف لكن انجبر المرسل بالمسند

فصار متماسكا. (ص).

24752- إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى به أذى فليمطه

عنه.

% (ت عن أبي هريرة) (أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة
باب ماجاء في شفقه المسلم على المسلم رقم (1929)
وقال: يحيى بن عبيد الله: ضعفه، شعبة. ص).

24753- إذا جاء أحدكم وأوسع له أخوه فإنما هي كرامة
أكرمه الله تعالى بها.

% (تخ هب عن مصعب بن شيبة).

24754- إذا جاء أحدكم الزائر فأكرموه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق، فر عن أنس).

24755- إذا رأيت من أخيك ثلاث خصال فارجه: الحياء،
والأمانة، والصدق، وإذا لم ترها فلا ترجمه.

% (عد فر عن ابن عباس).

24756- إذا زار أحدكم أخاه فجلس عنده فلا يقوم من حتى
يستأذنه.

% (فر عن ابن عمر).

24757- إذا زار أحدكم أخاه فألقى شيئاً يقيه من التراب،
وقاه الله عذاب النار.

% (طب عن سليمان).

24758- امش ميلا عد مريضا، امش ميلين أصلح بين
اثنين، امش ثلاثة أميال زر أخا في الله.
% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن مكحول مرسلا)
(قال المناوي في فيض القدير (2/195) ظاهر كلام
المصنف أي الإمام السيوطي أنه لم يقف عليه مسندا
وهو عجيب فقد أخرجه البيهقي عن أبي أمامة لكن فيه
علي بن يزيد الألهاني قال البخاري منكر الحديث وعمر
ابن واقد متروك. ص).

24759- إن الله تعالى يحب المداومة على الإخاء القديم
فداوموا عليه.
% (فر عن جابر).

24760- إن الله تعالى يحب حفظ الود القديم.
% (عد عن عائشة).

24761- ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد
له من معاشرته حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا.
% (هب عن أبي فاطمة الأيادي).

24762- خير الأصحاب عند الله خير لصاحبه وخير

الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره.

% (حم ق ك عن ابن عمر).

24763- خير الأصحاب صاحب إذا ذكرت الله تعالى

أعانك، وإذا نسيت ذكرك.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان - عن الحسن

مرسلا).

24764- خير جلسائكم من يذكركم الله رؤيته وزاد في

علمكم منطقته وذكركم الآخرة عمله.

% (عبد بن حميد والحكيم عن ابن عباس).

24765- إذا كان اثنان يتناحيان فلا تدخل بينهما.

% (ابن عساكر عن ابن عمر).

24766- إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون الثالث.

% (مالك ق عن ابن عمر) (أخرجه البخاري كتاب

الاستئذان باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة (8/80) ومسلم

كتاب السلام رقم (37 و 38) ص).

24767- إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى
يختلطوا بالناس، فإن ذلك يحزنه.

% (حم ق) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب إذا كانوا
أكثر من ثلاثة (8/80) ومسلم كتاب السلام رقم (37) و
(38 ص) ت ه عن ابن مسعود).

24768- إذا كان ثلاثة جميعا فلا يتناجى اثنان دون الثالث.
% (حم عن أبي هريرة).

24769- لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه.
% (د عن ابن عمر).

24770- حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت
العاطس.

% (ق عن أبي هريرة).

24771- حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم
عليه: وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا
عطس فحمد الله فشتمته وإذا مرض فعده، وإذا مات
فاتبعه.

% (خد م عن أبي هريرة).

24772- خمس من حق المسلم على المسلم: رد التحية، وإجابة الدعوة، وشهود الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا حمد الله.

% (ه عن أبي هريرة).

24773- للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويتبع جنازته ويحب له ما يحب لنفسه.
% (حم ت ه عن علي).

24774- خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز.

% (م عن أبي هريرة).

24775- للمسلم على المسلم أربع خلال: يشمته إذا عطس، ويجيبه إذا دعاه، ويشهده إذا مات، ويعوده إذا مرض.

% (حم ه ك عن أبي مسعود رضي الله عنه).

24776- للمؤمن على المؤمن ست خصال: يعودہ إذا
مرض، وبشہدہ إذا مات، ويجيبہ إذا دعاه، ويسلم عليه إذا
لقيه، وبشمتہ إذا عطس، وينصح له إذا غاب أو شهد.
% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في
تشميث العاطس رقم (2737) وقال: حسن صحيح. ص)
ن عن أبي هريرة).

24777- الرجل على دين خليه فلينظر أحدكم من
يخالل.

% (د ت عن أبي هريرة).

24778- زر غبا تزدد حبا.

% (البخاري، طس هب عن أبي هريرة؛ البخاري طس عن
أبي ذر؛ طب ك عن حبيب بن مسلمة الفهري، طب عن
ابن عمرو؛ طس عن ابن عمر؛ خط عن عائشة).

24779- تنق وتوق.

% (الباوردي في المعرفة عن سنان).

24780- تنقه (تنقه وتوقه: رواه الطبراني بالنون، وقال:

معناه تخير الصديق ثم احذره. وقال غيره: (تبقه) بالباء:

أي أبق المال ولا تسرف في الإنفاق وتوق في الاكتساب
ويقال: تبق بمعنى استبق، كالتقصي بمعنى الاستقصاء.

النهاية [5/112] ب) وتوقه.

% (طب حل عن ابن عمر).

24781- أخبر تعله (تعله: وفي حديث أبي الدرداء

(وجدت الناس أخبر تعله) القلى: البغض. يقال: قلاه يقليه

قلى وقلى إذا أبغضه. النهاية [4/105] ب).

% (ع طب عد حل عن أبي الدرداء) (قال المناوي في

فيض القدير (1/207) قال الزركشي سنده ضعيف وقال

الهيثمي فيه أبو بكر بن أبي مریم وهو ضعيف. ص).

24782- أخوك البكري (أخوك البكري: بكسر الموحدة

أي الذي ولده أبواك أولا وهذا على المبالغة في التحذير

أي أخوك شقيقك خفه واحذر منه ولا تأمنه فضلا عن

الأجنبي فالتحذير منه أبلغ، فأخوك مبتدأ والبكري نعته

والخبر يخاف منه مقدرًا وفيه اثبات الحذر واستعمال سوء

الظن فيمن لم يتحقق فيه حسن السيرة. قال الديلمي:

وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله صلى الله عليه

وسلم، وقال: هذا من الحكم والأمثال. فيض القدير [1/222] ب) ولا تأمنه.

% (طس عن عمر بن الخطاب) ([د] عن عمرو بن الفغواء) (سقط من عزو الحديث لفظ (د): وسيأتي الحديث برقم (24783) وهو في سنن أبي داود كتاب الأدب باب في الحذر من الناس رقم (4840) وقال المنذري: في إسناده محمد بن إسحاق بن يسار. ص).
24783- إذا هبطت بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال القائل: أخوك البكري ولا تأمنه.

% (حم، د عن عمرو بن الفغواء). مر عزو الحديث برقم [24782].

24784- ما من عبد يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل.

% (م،) (أخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب رقم (2732) ص) د عن أبي الدرداء).

24785- لا تصحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي.

% (حم د (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب من يؤمر أن يجالس رقم (4811) وقال المنذري: أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب رقم (2395). وقال في إسناده موسى بن وردان وقد ضعفه بعضهم وقال بعضهم لا بأس به ورجح بعضهم في هذا الحديث الإرسال. عون المعبود (13/179 ص) ت حب، ك عن أبي سعيد).
24786- لا تصحبن أحدا لا يرى لك من الفضل كمثل ما ترى له.

% (حل عن سهل بن سعد).
24787- ثلاث تصفين لك ود أخيك، تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه.
% (طس، ك، هب عن عثمان بن طلحة الحنظلي؛ هب عن عمر موقوفا).

2 {محظورات الصحبة}

24788- من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه.
% (حم) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخاه رقم (4894) ص) خد، د، ك عن حدرد).

24789- هجر المسلم أخاه كسفك دمه.

% (ابن قانع عن أبي حردرد).

24790- لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاث؛ فإن

مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه، فإن رد السلام فقد

اشتركا في الأجر، وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم.

% (د عن أبي هريرة)(أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب

في هجرة الرجل أخاه رقم (4891) ص).

24791- لا هجرة بعد ثلاث.

% (حم، م عن أبي هريرة).

24792- إن يوم الإثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل

مسلم إلا متهاجرين يقول: دعهما حتى يصطلحا.

% (ه عن أبي هريرة)(أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب

صيام يوم الإثنين والخميس رقم (1740) وفي الزوائد:

إسناده صحيح غريب. ص).

24793- لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام.

% (م عن ابن عمر)(أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب
تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي رقم (2562)
ص).

24794- لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال،
يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.
% (حم ق) (أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم
الهجر رقم (2560) ص) د، ت عن أبي أيوب).

24795- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن
هجر فوق ثلاث فمات دخل النار.

% (د عن أبي هريرة)(أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب
في هجرة الرجل أخاه رقم (4890) و(4892) ص).

24796- لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة، فإذا
لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء
بإثمه.

% (د عن عائشة)(أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في
هجرة الرجل أخاه رقم (4890) و(4892) ص).

24797- ابدأ المودة لمن وادك فإنها أثبت.

% (الحارث طب عن أبي حميد الساعدي).

24798- إذا سئل الرجل عن أخيه فهو بالخيار إن شاء

سكت، وإن شاء قال فصدق.

% (د في مراسيله هق عن الحسن مرسلًا).

24799- أراني في المنام أتسوك بسواك فجاءني رجلان

أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما

ف قيل لي: كبر فدفعته إلى الأكبر منهما.

% (ق عن ابن عمر).

24800- كبر كبر.

% (حم ن د (أخرجه أبو داود كتاب الديات باب القسامة

رقم (4497) ورقم (4498).

معنى الحديث: كبر كبر أو الكبر الكبر: أي عظم من هو

أكبر منك وقدمه في التكلم عون المعبود (12/246) ص)

عن سهل بن أبي حثمة؛ حم رافع بن خديج).

24801- أمرني جبريل أن أكبر.

% (الحكيم حل عن ابن عمر).

24802- الكبر الكبر.

% (ق د عن سهل بن أبي حثمة)(أخرجه أبو داود كتاب
الديات باب القسامة رقم (4497) ورقم (4498).
معنى الحديث: كبر كبر أو الكبر الكبر: أي عظم من هو
أكبر منك وقدمه في التكلم. عون المعبود (12/246)
ص).

2{الإكمال من محظورات الصحة - الآداب}

24803- لا يغتبط أحدكم أنس صاحبه إلا إذا جهله.

% (طب عن سمرة).

24804- أخبر ثقله وثق بالناس رويدا.

% (ع، طب، عد، حل عن أبي الدرداء).

24805- إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره وليقل: إني أحبك

في الله وإني أودك في الله عز وجل.

% (ابن أبي الدنيا عن مجاهد مرسلا).

24806- أعلمه فإنه أثبت للمودة بينكما.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أنس). أن رجلا

قال: يا رسول الله إني لأحب هذا قال فذكره.

24807- حدثه بذلك فإنه أثبت للمودة وأحسن للألفة.

% (هناد عن عمرو بن مرة)؛ أن رجلا قال: يا رسول الله
إني لأحب هذا في الله قال: فذكره.

24808- والله لإن أحبته في الله فإن لك بحبه الجنة
فالفقه بها فإنها أبقى للمودة وخير في المعاد.

% (ابن النجار عن سلمان).

24809- إذا أحببت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه
وعشيرته ومنزله؛ فإن كان مريضا عدته وإن كان في
حاجة أعتته، وإن كان غائبا حفظته في أهله.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر).

24810- إذا أحببت رجلا فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا
تسأل عنه أحدا؛ فعسى أن توافي له عدوا فيخبرك بما
ليس فيه، فيفرق ما بينك وبينه.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة، حل عن معاذ بن
جبل)(قال المناوي في فيض القدير (1/248) فيه معاوية
بن صالح أورده الذهبي في الضعفاء وقال ثقه وقال أبو
حاتم لا يحتج به. ص).

24811- إن هذه ليست بالمعرفة حتى تعرف اسمه

واسم أبيه فتعوده إذا مرض، وتشيعه إذا مات.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر).

24812- ليست بمعرفة حتى تعرف اسمه واسم أبيه

وقبيلته إن مرض عدته وإن مات اتبعت جنازته.

% (طب عن ابن عمر).

24813- ثلاثة من الجفاء: أن يؤاخي الرجل الرجل فلا

يعرف له اسما ولا كنية، وأن يهيء الرجل لأخيه طعاما فلا

يجيبه، وأن يكون بين الرجل وأهله وقاع من غير أن

يرسل رسولا، المزاح والقبل لا يقع أحدكم على أهله مثل

البهيمة.

% (الديلمي عن أنس؛ قال العراقي: هذا منكر).

24814- من الجفاء أن يدخل الرجل منزل أخيه فيقدم

إليه شيئا فلا يأكله، والرجل يصحب الرجل في الطريق

فلا يسأله عن اسمه واسم أبيه، والرجل يجامع أهله لا

يلاعبها قبل الجماع.

% (الديلمي عن علي).

24815- إذا أماط أحدكم الأذى عن لحية أخيه أو عن رأسه فليره إياه ثم يرم به فإن له بأخذه إياه حسنة وهي عشر، وإذا رمى به فله حسنة وهي عشر.
% (الديلمي عن ابن عباس).

24816- إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم، فلا يخلع نعليه إلا بإذنه.
% (الديلمي عن أنس).

24817- إذا دخل قوم منزل رجل كان رب المنزل أميرهم حتى يخرجوا من منزله وطاعته عليهم واجبة.
% (الديلمي عن أبي هريرة).

24818- إذا رأيتم أهل الجوع والتفكر فاقربوا منهم فإنه تجري الحكمة معهم.

% (ك في تاريخه والديلمي عن ابن عمر).

24819- جالس العلماء تعرف في السماء، ووقر كبير المسلمين تجاورني في الجنة.
% (الديلمي عن أنس).

24820- خير جلسائكم من يذكركم الله رؤيته، وزاد في علمكم منطقته وذكركم الآخرة علمه.

% (الحكيم والخرائطي وابن النجار عن ابن عباس).

24821- المرء على دين خليله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير مثل الذي ترى له.

% (العسكري في الأمثال عن أنس).

24822- الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعبادة ولا تصحبن أحدا لا يرى لك من الفضل مثل ما ترى له.

% (ابن لال عن سهل بن سعد).

24823- الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء يكثر بإخوانه المسلمين، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل الذي ترى له، عليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم، فإنهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء.

% (الحسن بن سفيان وابن بشر الدولابي والعسكري في

الأمثال، كر عن سهل بن سعد؛ عد عن أنس).

24824- لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل
الذي ترى له.

% (حب في روضة العقلاء عن سهل بن سعد).

24825- إذا قال الرجل لأخيه المسلم: مرحبا بك، قالت
الملائكة مرحبا بك، وإذا قال لأخيه: لا مرحبا بك قالت
الملائكة: لا مرحبا بك، إن العبد ليقطب في وجه أخيه
فتلعه الملائكة.

% (خط في المتفق والمفترق عن أنس؛ وفيه مجاشع بن
عمرو أبو يوسف).

24826- إن من مكارم أخلاق النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين البشاشة إذا تزاوروا، والمصافحة
والترحيب إذا التقوا.

% (ابن لال في مكارم الأخلاق عن جابر).

24827- إن من مكارم الأخلاق التزاور في الله، وحق
على المزور أن يقرب إلى أخيه ما تيسر عنده وإن لم
يجد عنده إلا جرعة من ماء، فإن احتشم أن يقرب إليه ما

تيسر لم يزل في مقت الله يومه وليلته، ومن استحق ما يقرب إليه أخوه لم يزل في مقت الله يومه وليلته.

% (الديلمي عن ابن عمر).

24828- كفى بها نعمة أن يتجاوز المتجاوزان أو يتخالطا أو يصطحبا فيفترقا وكل واحد منهما يقول لصاحبه: جزاك الله خيرا.

% (الخرائطي وأبو نعيم عن عائشة).

24829- أصبحت بخير أحمد الله.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب الرجل يقال له كيف أصبحت رقم (3711)). قال في الزوائد: مالك بن حمزة لا يتابع عليه يروي أحاديث مشتهرة. (ص) عن مالك بن حمزة بن أسيد الساعدي عن أبيه عن جده؛ قالوا: يا رسول الله كيف أصبحت قال: فذكره.

24830- زوروا إخوانكم وسلموا عليهم وصلوا فإن لكم فيهم عبرة.

% (الديلمي عن عائشة).

24831- زيارة الغني كالقائم الصائم وزيارة الفقير
كالجهاد في سبيل الله ويعدل خطاه في سبيل الله عز
وجل.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

24832- جاءني جبريل يوما فقال: أنت في الظل
وأصحابك في الشمس.

% (ابن منده عن بريدة؛ منكر تفرد به محمد بن حفص
القطان).

24833- كلا يا فلان إن كل صاحب يصحب صاحبا
مسؤول عن صحابته وإن ساعة من نهار.
% (ابن جرير عن رجل).

24834- سيد القوم خادمهم.

% (عن أبي قتادة، الخطيب في التاريخ عن يحيى بن أكثم
عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن
عكرمة عن أبي قتادة عن ابن عباس).

24835- سيد القوم في السفر خادمهم، فمن سبقهم
بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة.

% (ك في تاريخه عن سهل).

24836- من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن

لم يصبح ويمس ناصحا لله ورسوله ولكتابه ولإمامه

ولعامة المسلمين فليس منهم.

% (طس عن حذيفة).

24837- من حق المسلم على المسلم خمس: شهود

الجنزة، وإجابة الدعوة، ورد التحية، وعيادة المريض،

وتشميت العاطس إذا ذكر الله عز وجل.

% (أبو أحمد الحاكم في الكنى عن أبي هريرة).

24838- حق المسلم على المسلم خمس: يسلم عليه

إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويشهد

جنزته إذا مات، ويجيبه إذا دعاه.

% (حم عن أبي هريرة).

24839- للمسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة،

فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا لأخيه: إذا دعاه

أن يجيبه، وإذا لقيه أن يسلم عليه، وإذا عطس أن

يشمته، وإذا مرض أن يعود، وإذا مات أن يتبع جنازته،
وإذا استنصحه أن ينصحه.

% (الحكيم، طب وابن النجار عن أبي أيوب).

24840- لأن أعطي أخا في الله درهما أحب إلي من أن
أتصدق بعشرة، ولأن أعطي أخا في الله عشرة أحب إلي
من أن أعتق رقبة.

% (ابن أبي الدنيا عن زيد بن عبد الله بن الشخير
مرسلا).

24841- لأن أعطي أخا في الله درهما أحب إلي من أن
أتصدق بعشرة، ولأن أعطي أخا في الله تعالى عشرة
أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بمائة.
% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أبي جعفر
معضلا).

24842- إنما يفدى الحبيب بالحبيب.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن رباح بن محمد
عن أبيه بلاغا).

24843- انظروا دور من تعمرون وأرض من تسكنون
وفي طريق من تمشون.

% (الديلمي عن أبي بكر).

*2*الباب الثالث {في الترهيب عن صحبة السوء}

24844- إياك وقرين السوء فإنك به تعرف.

% (ابن عساكر عن أنس).

24845- اصرم (أصرم: أصرم الشيء قطعه. وصرم

الرجل: قطع كلامه. والاسم الصرم - بالضم - وصرم

النخل: جده. وباب الثلاثة ضرب. المختار [286] ب)

الأحمق.

% (هب عن يسير الأنصاري)(قال المناوي في فيض

القدير(1/531) فيه عمرو بن قيس الكندي، قال في

الميزان عن ابن معين لا شيء ووثقه أبو حاتم. ص).

24846- الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح

خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت،

والسكوت خير من إملاء الشر.

% (ك هب عن أبي ذر) (قال المناوي في الفيض)
6/373) قال ابن حجر سنده حسن لكن المحفوظ أنه
موقوف على أبي ذر. (ص).

24847- رب عابد جاهل، ورب عالم فاجر، فاحذروا
الجهال من العباد والفجار من العلماء.
% (عد، فر عن أبي أمامة).

24848- استعيذوا بالله من شر جار المقام فإن جار
المسافر إذا شاء أن يزايل زایل.

% (ك عن أبي هريرة) (أخرجه الحاكم في المستدرک)
1/532) وقال صحيح وأقره الذهبي. (ص).

24849- إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء،
كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن
يحذيك، وإما أن تبتاع، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ
الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة.

% (ق عن أبي موسى).

24850- تعوذوا بالله من الجار السوء في دار المقام،
فإن جار البادي يتحول عنك.

% (ن عن أبي هريرة).

24851- تعوذوا بالله من ثلاث فواقر: جار السوء إن رأى خيرا كتمه، وإن رأى شرا أذاعه، وزوجة سوء إن دخلت عليها لسنتك (لسنتك: أي أخذتك بلسانها، يصفها بالسلطة وكثرة الكلام والبذاء. النهاية [4/249] ب)، وإن غبت عنها خانتك، وإمام سوء إن أحسنت لم يقبل وإن أسأت لم يغفر.

% (هب عن أبي هريرة).

24852- كل نفس تحشر على هواها فمن هوي الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئا.
% (طس عن جابر).

2 {محظورات الصحبة من الإكمال}

24853- إن الله تعالى ليبغض الذين يكتزون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم تخلقوا لهم.
% (الديلمي عن واثلة).

24854- تعوذوا بالله من ثلاث فواقر: تعوذوا بالله من مجاورة جار السوء إن رأى خيرا كتمه وإن رأى شرا

أذاعه، وتعودوا بالله من زوجة سوء إن دخلت عليها
لسنتك وإن غبت عنها خانتك، وتعودوا بالله من إمام سوء
إن أحسنت لم يقبل وإن أسأت لم يغفر.
% (هب عن أبي هريرة). مر برقم [24851].

24855- إياك وصاحب السوء فإنه قطعة من النار لا
ينفعك وده ولا يفني لك بعده.

% (الديلمي عن أنس).

24856- يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية، أعداء
السريرة، ذلك لرغبة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من
بعض.

% (حم طب عن معاذ).

24857- إن قوما أحبوا قوما حتى هلكوا في حبهم فلا
تكونوا مثلهم، وإن قوما بغضوا قوما حتى هلكوا في
بغضهم فلا تكونوا مثلهم.

% (الديلمي عن عبد الله بن جعفر).

24858- لا يتناجى اثنان دون واحد.

% (طب والخطيب عن ابن عمر).

24859- لا يتناجى اثنان دون الثالث؛ فإن ذلك يؤدي

المؤمن، والله يكره أذى المؤمن.

% (ابن المبارك عن عكرمة بن خالد مرسلًا، الشيرازي

في الألقاب وأبو الشيخ في معجمه وابن النجار عن ابن

عباس).

24860- لا يتناجى اثنان دون الواحد، ولا يدخل الواحد

على الاثنان وهما يتناجيان.

% (قط في الأفراد عن ابن عمر).

24861- إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما،

قيل فإن كانوا أربعة؟ قال لا بأس به.

% (الخطيب عن ابن عمر).

24862- إن كان نفر ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث.

% (طب عن ابن عمر).

24863- إذا كان الرجلان في المجلس يتحدثان في السر

فلا يجلس إليهما ثالث حتى يستأذنهما.

% (الديلمي عن ابن عمر).

24864- لا يجلس الرجل إلى الرجلين إلا عن إذن منهما
إذا كانا يتناحيان.

% (الحكيم حل عن ابن عمر).

24865- لا يحل لرجل مسلم أن يطلع على دلسة

(دلسة: دلس البائع تدليسا كتم عيب السلعة من

المشتري وأخفاه. قاله الخطابي وجماعة. ويقال أيضا:

دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في

الاستعمال. قال الأزهري: سمعت أعرابيا يقول: ليس لي

في الأمر ولس ولا دلس أي لا خيانة ولا خديعة. والدلسة

بالضم الخديعة أيضا. المصباح المنير [1/270] ب) مسلم

إلا أخبره بها وأطلعه عليها.

% (تمام وابن عساكر عن وائلة).

24866- لا تدابر ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا،

هجرة المؤمنين ثلاث فإن تكلما وإلا أعرض الله عنهما

حتى يتكلما.

% (طب عن أبي أيوب).

24867- ما من يوم اثنين ولا خميس إلا يرفع الله فيه الأعمال إلا المتهاجرين.

% (طب عن أبي أيوب).

24868- من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار، إلا أن يتداركه الله بكرامته.

% (طب عن فضالة بن عبيد).

24869- لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام فإن التقيا فسلم أحدهما فرد الآخر اشتركا في الأجر، وإن لم يرد برئ هذا من الإثم وباء به الآخر وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة.

% (ك عن ابن عباس).

24870- لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام.

% (الخرائطي في مساوى الأخلاق، الخطيب عن أنس).

24871- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث إلا أن يكون ممن لا يأمن جاره بوائقه.

% (الحاكم في الكنى عن عائشة؛ وأنكر أحمد ابن حنبل هذا الحرف الأخير).

24872- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث.

% (طب عن ابن مسعود).

24873- لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليال؛

فإنهما ناكبان (ناكبان: نكب عن الطريق: وبابه نصر.

المختار [537] ب) عن الحق ما داما على صرامهما، وإن

أولهما فيئا (فيئا: فاء: رجع، وبابه باع. المختار [406] ب)

يكون سبقه بالفيء كفارة له، وإن سلم عليه فلم يقبل

ولم يرد عليه السلام ردت عليه الملائكة ويرد على الآخر

الشيطان، وإن ماتا على صرامهما لم يدخل الجنة جميعا

أبدا.

% (حم طب هب عن هشام بن عامر).

24874- لا يحل لرجل مسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة

أيام والسابق يسبق إلى الجنة.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

24875- لا يحل لمؤمن يهجر مؤمنا فوق ثلاثة أيام، فإذا

مر ثلاثة لقيه فسلم عليه فإن رد فقد اشتركا في الأجر

وإن لم يرد عليه فقد برئ المسلم من الهجرة وصارت
على صاحبه.

% (ق عن أبي هريرة).

24876- لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا كان

أحدهما خارجا من الإسلام حتى يرجع الظالم.

% (ك عن ابن مسعود).

24877- ما تواد اثنان في الإسلام فيفارق بينهما إلا من

ذنب يحدثه أحدهما.

% (هناد عن أبي هريرة).

*2*الباب الرابع {في حقوق تترتب على الصحبة}

2{في حق الجار}

24878- ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه

سيورثه.

% (حم ق) (أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب الوصية

بالجار رقم (140) و(141) ص) د ت عن ابن عمر حم ق

عم عن عائشة).

24879- ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه
يورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت أنه يضرب
له أجلا أو وقتا إذا بلغه عتق.

% (هق عن عائشة).

24880- أوصيكم بالجار.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي أمامة).

24881- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
واستوصوا بالنساء خيرا.

% (خ عن أبي هريرة)(أخرجه البخاري كتاب الأدب باب
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر(8/13) ص).

24882- إنه لا قليل من أذى الجار.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أم سلمة).

24883- لا قليل من أذى الجار.

%(طب، حل عن أم سلمة).

24884- لقد أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت تورثه.

% (طس عن زيد بن ثابت).

24885- والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي
لا يأمن جاره بوائقه.

% (حم خ عن أبي شريح).

24886- والذي نفسي بيده لا يؤمن حتى يحب لجاره ما
يحب لنفسه.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الدليل على أن
من خصال الإيمان رقم (72) ص) عن أنس).

24887- إذا طبخ أحدكم قدرا فليكثر مرقها ثم ليناول
جاره منها.

% (طس عن جابر).

24888- إذا عملت مرقة فأكثر ماءها واغرف لجيرانك
منها.

% (ه) (الحديث أخرجه مسلم كتاب البر باب الوصية
بالجار رقم (142) ص) عن أبي ذر).

24889- يا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك.
% (حم خد فرم ت ن عن أبي ذر).

24890- يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو

فرسن (فرسن: الفرسن: عظم قليل اللحم، وهو خف البعير، كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة، والذي للشاة هو الظلف. والنون زائدة، وقيل أصلية. النهاية [3/429] ب) شاة.

% (حم ق) (أخرجه البخاري كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها (3/201)). ومسلم كتاب البر باب الوصية بالجار رقم (143) ص) عن أبي هريرة).

24891- الجيران ثلاثة: فجار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق، فأما الذي له حق واحد فجار مشترك لا رحم له، له حق الجوار، وأما الذي له حقان فجار مسلم له حق الإسلام وحق الجوار، وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم.

% (البزار وأبو الشيخ في الثواب، حل عن جابر).

24892- أربعون دارا جار.

% (د في مراسيله عن الزهري مرسلا).

24893- إن الله تعالى يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه
فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو موت.

% (خط وابن عساكر عن أبي ذر).

24894- أول خصمين يوم القيامة جاران.

% (طب عن عقبة بن عامر).

24895- حد الجوار أربعون دارا.

% (هق عن عائشة).

24896- حرمة الجار على الجار كحرمة دمه.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

24897- حق الجار إن مرض عدته، وإن مات شيعته، وإن

استقرضك أقرضته، وإن أعوز سترته، وإن أصابه خير

هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيتته، ولا ترفع بناءك فوق بناءه

فتسد عليه الريح، ولا تؤذ به بريح قدرك إلا أن تغرف له

منها.

% (طب عن معاوية بن حيدة).

24898- كف عنه أذاك واصبر على أذاه فكفى بالموت

مفرقا.

% (ابن النجار عن أبي عبد الرحمن الحبلي مرسلًا).

24899- كم من جار يتعلق بجاره يوم القيامة يقول: يا

رب هذا أغلق بابي دوني فممنع معروفه.

% (خد عن ابن عمر).

24900- كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة بن أبي

معيط، إن كان ليأتيان بالفروث (الفروث: الفرث، بوزن

الفلس: السرجين ما دام في الكرش، والجمع: فروث

كفلوس. المختار [389] ب) فيطرحانها على بابي حتى

إنهم ليأتون ببعض ما يطرحون من الأذى فيطرحونه على

بابي.

% (ابن سعد عن عائشة).

24901- لأن يزني الرجل بعشر نسوة خير له من أن

يزني بامرأة جاره، ولأن يسرق الرجل من عشرة أبيات

أيسر له من أن يسرق من بيت جاره.

% (خد حم، طب عن المقداد بن الأسود).

24902- للجار حق.

% (البزار والخرائطي في مكارم الأخلاق عن سعيد بن زيد).

24903- ليس المؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه.
% (طب عن طلق بن علي).

24904- ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه.
% (خد، طب، ك، هق عن ابن عباس).

24905- ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله.
% (ك عن أنس).

24906- ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به.

% (البزار، طب عن أنس).

24907- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت.
% (حم،) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (8/13 ص) ق، ت، ه، عن أبي شريح وعن أبي هريرة).

24908- لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه.

% (م عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب

بيان تحريم إيذاء الجار رقم (46) ص).

24909- أعظم الغلول عند الله يوم القيامة ذراع من

الأرض تجدون الرجلين جارين في الأرض أو في الدار

فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعا فإذا اقتطعه طوقه

من سبع أرضين يوم القيامة.

% (حم طب عن أبي مالك الأشجعي).

24910- اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار

المقامة فإن جار البادية يتحول.

% (ك عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من حق الجار

24911- كف عنه أذاك واصبر لأذاه فكفى بالموت

مفرقا.

% (ابن النجار عن أبي عبد الرحمن الحبلي؛ قال شكنا

رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاره، قال:

فذكره).

24912- أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).

24913- ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كنت أنتظر أن يأمرني بتوريثه.

% (طب عن محمد بن مسلمة).

24914- أوصاني جبريل بالجار أربعين دارا، عشرة من ها هنا وعشرة من ها هنا، وعشرة من ها هنا، وعشرة من ها هنا.

% (هق وضعفه عن عائشة).

24915- ألا إن أربعين دارا جار، ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه.

% (الحسن بن سفيان طب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك).

24916- الجار ستون دارا عن يمينه، وستون عن يساره، وستون خلفه، وستون قدامه.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

24917- من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
جاره.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الله بن سلام؛
الخرائطي عن ابن مسعود؛ الخرائطي عن جابر بن
سمرة؛ الخرائطي عن ابن عباس؛ الخرائطي عن أبي
هريرة).

24918- لا يؤمن بالله من لا يكرم جاره.
% (ابن النجار عن علي).

24919- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
[ومن كان...](هكذا الحديث في الحلية (8/330) وليس
له بقية: ومر صدر الحديث برقم (24907) عند البخاري.
ص).

% (حل ض عن أبي سعيد).

24920- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره.
% (الخطيب عن ابن شريح الخزاعي).

24921- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يسكت.

% (طب عن ابن عباس).

24922- والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا:
من؟ قال: جار لا يأمن جاره بوائقه قالوا: ما بوائقه؟ قال:
شره.

% (حم ك عن أبي هريرة طب عن أبي شريح الكعبي).

24923- والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل: يا رسول الله:
ومن؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه.

% (حم خ عن أبي شريح).

24924- والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه
ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، قيل وما بوائقه؟ قال:
غشه وظلمه.

% (الخرائطي في مساوى الأخلاق عن ابن مسعود).

24925- لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا
يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة حتى
يأمن جاره بوائقه.

% (حم، هب عن أنس؛ وحسن).

24926- ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله.

% (ك عن أنس).

24927- من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى

الله، ومن حارب جاره فقد حاربنني ومن حاربنني فقد حارب الله.

% (أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس).

24928- لا يشيع الرجل دون جاره.

% (ابن المبارك، حم ع حل ك ص عن عمر).

24929- ليس بالمؤمن الذي يبيت شعبان وجاره جائع

إلى جنبه.

% (ك عن عائشة).

24930- إذا كان يوم القيامة تعلق الجار بالجار فيقول: يا

رب سل هذا فيم أغلق بابه دوني ومنعني طعامه.

% (الديلمي عن أبي هدبة عن أنس).

24931- كم من جار يتشبث بجاره يوم القيامة يقول: يا

رب أغلق بابه دوني ومنعني معرفه.

% (أبو الشيخ عن ابن عمرو، الديلمي عن ابن عمر).

24932- من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله
فليس ذلك بمؤمن، وليس بمؤمن من لا يأمن جاره
بوائقه.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق عن ابن عمرو).

24933- اعمد إلى متاعك فاقدفه في السكة، فإذا أتاك
آت فقل: آذاني جاري فتحق عليه اللعنة.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق عن محمد بن يوسف
بن عبد الله بن سلام).

24934- ما بال أقوام؟؟ لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم
ولا يعظونهم ولا يأمرؤنهم ولا ينهونهم، وما بال أقوام لا
يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون؟ والله
ليعملن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرؤنهم
وينهونهم، وليتعلمن قوم من جيرانهم ويفقهون ويتعظون
أو لأعاجلنهم بالعقوبة في الدنيا.

% (ابن راهويه خ في الوجدان وابن السكن والباوردي
وابن منده عن علقمة بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه
عن جده) قال ابن السكن: ماله غيره وإسناده صالح لكن

رواه محمد بن إسحاق بن راهويه عن أبيه فقال: في
إسناده عن علقمة بن سعيد ابن ابزي عن أبيه عن جده
رواه (طب) في ترجمة عبد الرحمن، ورجح أبو نعيم هذه
الرواية وقال: لا يصح لأبزي رواية ولا رؤية، وكذا قال ابن
منده وقال ابن حجر في الإصابة: كلام ابن السكن يرد
عليهما والعمدة في ذلك على البخاري فإنه المنتهى في
ذلك ورواية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذة لأن علقمة
أخو سعيد لا ابنه انتهى. وروى صدره الحسن بن سفيان
عن أبي هريرة إلى قوله: ولا يتعظون.

24935- أتدرون ما حق الجار؟ إن استعان بك أعنته وإن

استقرضك أقرضته وإن افتقر عدت عليه، وإن مرض
عدته، وإن مات اتبعت جنازته، وإن أصابه خير هنأته، وإن
أصابته مصيبة عزيتته ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب عنه
الريح إلا بإذنه، وإن اشتريت فاكهة فأهد له فإن لم تفعل
فأدخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ولا تؤذه
بقتار (بقتار: وفي حديث جابر) لا تؤذ جارك بقتار قدرك)

هو ربح القدر والشواء ونحوهما. النهاية [4/12] ب)

قدرك إلا أن تغرف له منها، أتدرون ما حق الجار؟ والذي
نفسى بيده لا يبلغ حق الجار إلا قليل ممن رحمه الله،
الجيران ثلاثة: فمنهم من له ثلاثة حقوق، ومنهم من له
حقان، ومنهم من له حق واحد، وأما الذي له ثلاثة حقوق
فالجار المسلم القريب له حق الإسلام وحق الجوار وحق
القراية، وأما الذي له حقان فالجار المسلم له حق
الإسلام حق الجوار، وأما الذي له حق واحد فالجار الكافر
له حق الجوار، قالوا: يا رسول الله أنطعم من لحوم
النسك؟ قال: لا يطعم المشركون من نسك المسلمين.
% (عد والخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده).
24936- يا عائشة إذا دخل عليك صبي جارك فضعي في
يده شيئاً فإن ذلك يجر مودة.
% (الدلمي عن عائشة).
24937- يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو
كراع شاة محرقاً.

% (مالك) أخرجه مالك في الموطأ كتاب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم باب جامع ما جاء في الطعام
والشراب رقم (1687) عن عمرو بن سعد بن معاذ عن
جدته اسمها: حواء بنت يزيد بن السكن الأنصارية. راجع
تهذيب التهذيب لابن حجر (12/413). والحديث مر برقم
(24890) ص (هب طب عن حواء).

24938- يا أنس ما آمن بي من بات جاره جائعا وهو
يعلم.

% (الديلمي عن أنس).

24939- تعوذوا بالله من شر جار المقام فإن جار
المسافر إذا شاء زایل.

% (الخرائطي في مساوى الأخلاق عن أبي هريرة).

2 {وضع الخشبة في جدار الجار}

24940- لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره.

% (حم ق) أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب غرز

الخشب في جدار الجار رقم (1609) ص (عن أبي هريرة

ه عن ابن عباس، حم ه عن مجمع بن يزيد ورجال كثير
من الأنصار).

2{الإكمال} من وضع الخشبة في جدار الجار
24941- إذا استأذن أحدكم أخاه أن يغرر خشبته في
جداره فلا يمنعه.

% (د، ت: صحيح، ه عن أبي هريرة).

24942- إذا سأل أحدكم جاره أن يدعم جذوعه على
حائطه فلا يمنعه.

% (ق عن ابن عباس).

24943- من بنى حائطا فليدعم على جدار أخيه.

% (طب عن ابن عباس).

24944- لا يمنعن أحدكم أخاه المؤمن خشبا يضعه على
جداره.

% (طب عن ابن عباس).

24945- لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه يضعه على جداره.
% (حم عن ابن عباس).

24946- لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على
حائطه وإذا اختلفتم في الطريق الميئاء (الميئاء: الموات:
الأرض التي لم تزرع ولم تعمر، ولا جرى عليها ملك أحد.
النهاية [4/370] ب) فاجعلوها سبعة أذرع.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق ق عن ابن عباس).
24947- ليس للجار أن يمنع جاره أن يضع أعواده في
حائطه.

% (هق وصححه عن أبي هريرة).

24948- ماذا يرجو الجار من جاره إذا لم يرفع له خشبا
من جداره.

% (طب عن أبي شريح الكعبي).

24949- ماذا يرجو الجار من جاره إذا لم يرفقه بأطراف
خشب في جداره.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عنه).

2 {حقوق المركوب والركوب}

24950- أخروا الأحمال فإن الأيدي مغلقة والأرجل
موثقة.

% (د في مراسيله (قال المناوي في فيض القدير)

(1/213) رمز المصنف لحسنه ولعله بالنظر إلى تعدد

طرقه وإلا ففيه: قيس بن الربيع الأزدي. (ص) عن

الزهري، ووصله البزار، ع طس عنه عن سعيد ابن

المسيب عن أبي هريرة نحوه).

24951- اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، فاركبوها

صالحة وكلوها صالحة.

% (حم) (أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب ما يؤمر به من

القيام على الدواب والبهائم رقم (2548) (ص) د وابن

خزيمة، حب عن سهل بن الحنظلية).

24952- إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها

(ملاذها: أي ليجرها في السهولة لا في الحزونة. النهاية]

[4/247] ب)، فإن الله تعالى يحمل على القوي

والضعيف.

% (قط في الأفراد عن عمرو بن العاص).

24953- إذا ركبتم هذه البهائم العجم فانجوا عليها فإذا

كانت سنة (سنة: السنه: الجذب، يقال: أخذتهم السنة إذا

أجدبوا وأقحطوا، وهي من الأسماء الغالبة، نحو الدابة في
الفرس، والمال في الإبل، وقد خصوها بقلب لامها تاء في
أستنوا إذا أجدبوا. النهاية [2/413] ب) فانجوا وعليكم
بالدلجة فإنما يطوبها الله.

% (طب عن عبد الله بن مغفل).

24954- إذا ركبت هذه الدواب فأعطوها حقها من
المنازل ولا تكونوا عليها شياطين.

% (قط في الأفراد عن أبي هريرة).

24955- إذا اشترى أحدكم بعيرا فليأخذ بذورة؟؟ سنامه
وليتعوذ بالله من الشيطان.

% (د عن ابن عمر).

24956- إذا سرتم في أرض خصبة فأعطوا الدواب حظها
وإن سرتم في أرض مجدبة فانجوا عليها، وإذا عرستم
(عرستم: التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم
والاستراحة. النهاية [3/206] ب) فلا تعرسوا على قارعة
الطريق فإنها مأوى كل دابة.

% (البخاري عن أنس).

24957- اركبوا هذه الدواب سالمة، واتدعوها (واتدعوها:

ومنه الحديث (اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها

سالمة) أي اتركوها ورفهوا عنها إذا لم تحتاجوا إلى

ركوبها، وهو افتعل، من ودع بالضم وداعة ودعة: أي سكن

وترفه، وابتدع فهو متدع: أي صاحب دعة، أو من ودع إذا

ترك. يقال: اتدع وابتدع، على القلب والادغام والإظهار.

النهاية [5/166] ب) سالمة ولا تتخذوها كراسي

لأحاديثكم في الطرق والأسواق فرب مركوبة خير من

راكبها وأكثر ذكرا لله تبارك وتعالى منه.

% (حم ع) قال المناوي في فيض القدير (1/478) قال

الهيثمي: أحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سهل

بن معاذ وثقه ابن حبان وفيه ضعف ص) طب ك عن معاذ

بن أنس عن أبيه).

24958- أما بلغكم أنني لعنت من وسم البهيمة؟؟ في

وجهها أو ضربها في وجهها.

% (د عن جابر) (أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب النهى
عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه رقم (2547)
ص).

24959- أنت أحق بصدر دابتك مني إلا أن تجعله لي.
% (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب رب الدابة
أحق بصدرها رقم (2555) وقال الترمذي حسن غريب.
ص) ت عن بريدة).

24960- إن الرجل أحق بصدر دابته وصدر فراشه وأن
يؤم الرجل في رحله.
% (طب عن عبد الله بن حنظلة).

24961- إياي أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله
تعالى إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه
إلا بشق الأنفس، وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا
حاجاتكم.

% (د عن أبي هريرة) (أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب
في الوقوف على الدابة رقم (2550) وفي إسناده
إسماعيل بن عياش وفيه مقال. ص).

24962- الرجل أحق بصدر دابته وأحق بمجلسه إذا رجع.
% (حم عن أبي سعيد).

24963- الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه والصلاة
في منزله إلا إماما يجمع الناس عليه.
% (طب عن فاطمة الزهراء).

24964- صاحب الدابة أحق بصدرها.
% (طب عن بريدة؛ حم طب عن قيس بن سعد وحبیب
بن مسلمة؛ حم عن عمر، طب عن عصمة ابن مالك
الخطمي، د عن عروة بن مغيث الأنصاري، طس عن
علي، البزار عن أبي هريرة، أبو نعيم عن فاطمة
الزهراء).

24965- صاحب الدابة أحق بصدرها إلا من أذن.
% (ابن عساكر عن بشير).

24966- شر الحمير القصير الأسود.
% (عق عن ابن عمر).

24967- إن الإبل خلقت عن الشياطين وإن وراء كل
بعير شيطاناً.

% (ص عن خالد بن معدان).

24968- على ذروة كل بعير شيطان فامتهنوهن بالركوب

فإنما يحمل الله تعالى.

% (ك عن أبي هريرة).

24969- على ظهر كل بعير شيطان فإذا ركبتموها

فسموا الله ثم لا تقصروا عن حاجاتكم.

% (حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو الأسلمي).

24970- ما من بعير إلا وفي ذروته شيطان فإذا ركبتموها

فاذكروا نعمة الله عليكم كما أمركم الله، ثم امتهنوها

لأنفسكم فإنما يحمل الله.

% (حم ك عن أبي لاس).

24971- لعن الله من مثل بالحيوان.

% (حم ق ن عن ابن عمر).

24972- الثالث ملعون يعني على الدابة.

% (طب عن المهاجر بن قنفذ).

24973- لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم

كثيرا.

% (حم طب عن أبي الدرداء).

24974- نهى عن التحريش بين البهائم.

% (د ت عن ابن عباس).

24975- نهى عن الركوب على جلود النمار.

% (د ن عن معاوية).

24976- لا تركبوا الخز ولا النمار.

% (د عن معاوية).

24977- نهى عن خصاء الخيل والبهائم.

% (حم عن ابن عمر).

24978- نهى عن ركوب النمرور.

% (ه عن أبي ريحانة).

24979- نهى عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب النهي عن

ضرب الحيوان في وجهه رقم (2116) ص) ت عن جابر).

2 {الإكمال} من حقوق المركوب والركوب

24980- اتقوا الله في هذه البهائم، كلوها سمانا واركبوها

صحاحا.

% (طب عن سهل بن الحنظلية).

24981- انحر سميئا واحمل على نجيبها (نجيبها: النجيب:

الفاضل من كل حيوان. النهاية [5/17] ب) واحلب يوم
الماء تدخل الجنة.

% (البغوي طب عن الشريد بن سويد).

24982- ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله

تعالى إياها فإنه شكاً إلي أنك تجيعه وتدئبه (تدئبه: أي

تكده وتتعبه. النهاية [2/95] ب).

% (طب عن عبد الله بن جعفر).

24983- أين صاحب هذه الراحلة ألا تتقي الله فيها إما

أن تغلفها وإما أن ترسلها، حتى تبتغي لنفسها.

% (طب عن ابن عمر).

24984- أما لا، فأحسنوا إليه حتى يأتي أجله.

% (عبد بن حميد عن جابر) في الجمل الذي أراد أهله

نحره فشكاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

24985- لعن الله من يمثل بالبهائم.

% (حم طب عن ابن عمر).

24986- أو لم أرك تسم (يسم: يقال: وسمه يسمه سمة

ووسما إذا أثر فيه بكي. انتهى. النهاية [5/186] ب)

الوجه لا تحرق وجوه العجم (العجم: العجم - بالسكون -:

صغار الإبل نحو بنات اللبون إلى الجذع يستوي فيه الذكر

والأنثى. المصباح المنير [2/540] ب) قيل: فأين أسم؟

قال: في موضع الجرير(الجرير: حبل من آدم نحو الزمام،

ويطلق على غيره من الحبال المصفورة. موضع الجرير

من السالفة: أي في مقدمة صفحة العنق. انتهى. النهاية]

[5/259] ب) من السالفة.

% (طب عن نقادة بن عبد الله الأسدي).

24987- لا يسمن أحد الوجه ولا يضربن أحد الوجه.

% (عب عن جابر).

24988- يا جنادة أما وجدت فيها عظما تسمه إلا الوجه

أما إن أمامك القصاص.

% (قط في المؤتلف والباوردي وابن قانع وابن السكن

وابن شاهين، طب وأبو نعيم، ص عن جنادة الغيلاني، قال

ابن السكن: لا أعلم له غيره).

24989- لعن الله من فعل هذا.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب النهي عن ضرب الحيوان رقم (2117) ص) عن جابر، قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا قد وسم في وجهه فقال: فذكره).

24990- لقد بت الليلة وإن الملائكة لتعاتبنني في حبس الخيل ومسحها.

% (ابن عساكر عن عائشة).

24991- من مشى عن راحلته عقبة فكأنما أعتق نسمة، ومن سافر منكم فليرجع إلى أهله بهدية ولو بحجارة في مخلاته.

% (ابن عساكر عن أبي الدرداء، وفيه الوضين بن عطاء).

24992- من مشى عن راحلته عقبة فكأنما أعتق رقبة.
% (ك عن ابن عمر).

24993- من ركب دابة فقال: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، ثم مات قبل أن ينزل مات شهيدا.
% (أبو الشيخ وأبو نعيم عن أبي هريرة).

24994- ما من أمري مسلم يركب دابة فيصنع كما

صنعت إلا أقبل على الله عز وجل فضحك إليه كما

ضحكت إليك.

% (حم عن ابن عباس). أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أرفه على دابته فكبر ثلاثا وسبح ثلاثا وهلل الله

واحدة ثم ضحك ثم أقبل عليه فقال فذكره.

24995- إذا ركب العبد الدابة فلم يذكر اسم الله ردفه

الشيطان وقال: تغن فإن كان لا يحسن الغناء قال: تمن

فلا يزال في أمنيته حتى ينزل.

% (الديلمي عن ابن عباس).

24996- إن على ذروة سنام كل بعير شيطاناً فإذا

ركبتموها فاذكروا اسم الله عليها، ثم امتهنوها فإنما يحمل

الله عز وجل.

% (الشيرازي في الألقاب عن جابر).

24997- إن على ظهر كل بعير شيطاناً فإذا ركبتموها

فقولوا: بسم الله.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن عمر).

24998- اللهم احمل عليها في سبيلك فإنك تحمل القوي

والضعيف والرطب واليابس في البحر والبر.

% (طب عن فضالة بن عبيد).

24999- الرجل أحق بصدر دابته والرجل أحق بصدر

فراشه.

% (ق عن أنس).

25000- إن صاحب الدابة أحق بصدر دابته إلا أن تجعله

لي.

% (ك عن بريدة).

2{الصحة مع المملوك وحقه}

25001- اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم من سادات أهل

الجنة لقمان الحكيم، والنجاشي، وبلال المؤذن.

% (حب في الضعفاء، طب عن ابن عباس)(قال المناوي

في فيض القدير (1/110) قال الهيثمي بعد عزوه

للطبراني قال فيه: أبين بن سفيان وهو ضعيف. ص).

25002- اتقوا الله في ما ملكت أيمانكم.

% (خد عن علي).

25003- اتقوا الله في الصلاة وما ملكت أيمانكم.

% (خط عن أم سلمة).

25004- اتقوا الله في الضعيفين: المملوك والمرأة.

% (ابن عساكر عن ابن عمر).

25005- اجتنبوا الوجوه لا تضربوها.

% (عد عن أبي سعيد)(قال المناوي في فيض القدير)

(1/154) ولم يرمز المصنف له بشيء، وهو ضعيف. (ص).

25006- إذا قاتل أحدكم أخاه فليترك الوجه.

% (حم عن أبي سعيد).

25007- إذا ضرب أحدكم أخاه فليترك الوجه.

% (د، ت عن أبي هريرة).

25008- اغفر فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق

الوجه.

% (طب وأبو نعيم في المعرفة عن جزء)(جزء: غير

منسوب قال المناوي في فيض القدير (2/19) هو ابن

قيس ابن حصن ابن أخي عتيبة بن حصن أحد الوفد الذين

قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك.

راجع الإصابة لابن حجر (2/80) ص).

25009- إخوانكم خولكم (خولكم: الخول: حشم الرجل وأتباعه، واحدهم خائل، وقد يكون واحدا، ويقع على العبد والأمة، وهو مأخوذ من التخويل: التمليك. وقيل من الرعاية. النهاية [2/88] ب) جعلهم الله [فتنة] تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه، وليلبسه من لباسه، ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه.

% (حم، ق) (أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب المعاصي من أمر الجاهلية (1/14) ومسلم كتاب الإيمان باب إحكام المملوك مما يأكل رقم (1661).
وأما لفظة: فتنة: وردت عند الترمذي كتاب ما جاء في الإحسان إلى الخدم (1945) فتية، وجاءت في جامع الصغير: قنية.

وفي شرح الترمذي تحفة الأحوزي (6/76) فتية: بكسر الفاء وسكون الفوقية بعدها تحتية مفتوحة جمع فتى أي غلمة وفي النسخة المصرية: قنية بالقاف والنون: أي

ملكا لكم قال في القاموس القنية: بالكسر والضم. ص)،
ت، د، ه عن أبي ذر).

25010- إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه
ودخانه فليجلسه معه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو
أكلتين.

% (ق، د، ت ه عن أبي هريرة).

25011- إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش (بنش: النش:
نصف الأوقية، وهو عشرون درهما. النهاية [5/56] ب).
% (حم خد، د عن أبي هريرة).

25012- إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارتفعوا
أيديكم.

% (ت عن أبي سعيد).

25013- أرقاءكم أرقاءكم فأطعموهم مما تأكلون
وألبسوهم مما تلبسون وإن جاءوا بذنب لا تريدون أن
تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم.

% (حم وابن سعد عن زيد بن الخطاب)(قال المناوي في فيض القدير (1/477) قال الهيثمي: فيه عاصم بن عبد الله وهو ضعيف. ص).

25014- أرقاءكم إخوانكم فأحسنوا إليهم استعينوهم على ما غلبكم وأعينوهم على ما غلبهم.
% (حم، خد عن رجل).

25015- اشتروا الرقيق وشاركوهم في أرزاقهم، وإياكم والزنج (والزنج: الزنج جيل من السودان وهم الزنوج. قال أبو عمرو: زنج وزنج وزنجي وزنجي بفتح الزاي وكسرها في الكل. المختار [219] ب) فإنهم قصيرة أعمارهم قليلة أرزاقهم.

% (طب عن ابن عباس)(قال المناوي في فيض القدير (1/516) قال الهيثمي: فيه من لم أعرفه ومن ثم رمز السيوطي لضعفه. ص).

25016- اعلم يا أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام.

% (م عن أبي مسعود).

25017- مملوكك يكفيك فإذا صلى فهو أخوك فأكرمهم
كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون.

% (ه عن أبي بكر)(أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب
الإحسان إلى المماليك رقم (3691) وقال في الزوائد:
في إسناده فرقد السبخى وهو ضعيف. ص).

25018- من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بغين فعليه
مثل آثامهن من غير أن ينقص من آثامهن.
% (البزار عن سلمان).

25019- من ضرب غلاما له حدا لم يأتته أو لطمه قال:
كفارته أن يعتقه.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب
صحبة المماليك رقم (1657) ص) عن ابن عمر).

25020- من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه.

% (حم م، د عن ابن عمر)(أخرجه مسلم في صحيحه
كتاب الإيمان باب صحبة المماليك رقم (1657) ص) عن
ابن عمر).

25021- من ضرب مملوكه ظالما أقيد منه يوم القيامة.

% (خد هق عن أبي هريرة).

25022- من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة.

% (حم، ت)، (أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ماجاء في كراهية الفرق بين الأخوين رقم (1283) وقال حسن غريب. ص) ك عن أبي أيوب).

25023- لا توله (توله: أي لا يفرق بينهما في البيع. وكل أنثى فارقت ولدها فهي واله. النهاية [5/227] ب) والدة عن ولدها.

% (هق عن أبي بكر).

25024- لعن الله من فرق بين الوالدة وولدها وبين الأخ وأخيه.

% (ه عن أبي موسى).

25025- من فرق فليس منا.

% (طب عن معقل بن يسار).

25026- ملعون من فرق.

% (هق عن عمران).

25027- من قذف مملوكه وهو بريء مما قال، جلد يوم

القيامة حدا إلا أن يكون كما قاله.

% (حم، ق، د، ك عن أبي هريرة).

25028- ما خفت عن خادمك من عمله فهو أجر لك في

موازينك يوم القيامة.

% (ع، حب هب عن عمر وبن حريث).

25029- ويل للمالك من المملوك ويل للمملوك من

المالك.

% (البزار عن حذيفة).

25030- لا تضربوا إماء الله.

% (د،) (أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب في ضرب

النساء رقم (2132) ص) ن، ه، ك. عن إياس بن عبد الله

بن أبي ذباب).

25031- لا تضربوا الرقيق فإنكم لا تدرون ما توافقون.

% (طب عن ابن عمر).

25032- لا تضربوا إماءكم على إنائكم فإن لها أجلا

كآجال الناس.

% (حل عن كعب بن عجرة).

25033- الله الله فيما ملكت أيما نكم ألبسوا ظهورهم

وأشبعوا بطونهم وألينوا لهم القول.

% (ابن سعد طب عن كعب بن مالك).

25034- أيما عبد أو امرأة قالت لوليدتها: يا زانية ولم

تطلع منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيامة لأنه لا حد

لهن في الدنيا.

% (ك عن عمرو بن العاص).

25035- الأكل مع الخادم من التواضع.

% (فر عن أم سلمة).

25036- خيركم خيركم للمماليك.

% (فر عن عبد الرحمن بن عوف).

25037- ضعوا السوط حيث يراه الخادم.

% (البزار عن ابن عباس).

25038- عاقبوا أرقاءكم على قدر عقولهم.

% (قط في الأفراد عن ابن عباس).

25039- العبد من الله تعالى وهو منه ما لم يخدم فإذا
خدم وقع عليه الحساب.

% (ص هب عن ابن عباس).

25040- لله أقدر عليك منك عليه.

% (حم ت) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب النهي

عن ضرب الخدم رقم (1948) وقال: حسن صحيح. ومر

الحديث برقم (24839): وأخرجه أبو داود كتاب الأدب

باب في حق المملوك رقم (5317) عن أبي مسعود).

25041- لعن الله من يسم في الوجه.

% (طب عن ابن عباس).

25042- من اعتز بالعبيد أذله الله.

% (الحكيم عن عمر).

25043- للمملوك على سيده ثلاث خصال، لا يعجله عن

صلاته ولا يقيمه عن طعامه ويشبعه كل الإشباع.

% (طب عن ابن عباس).

25044- إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده معه أو

ليناوله منه فإنه هو الذي ولي حره ودخانه.

% (حم ه) أخرجه ابن ماجه كتاب الأَطعمة باب إذا أتاه

خادمه بطعامه رقم (3291) ص) ابن مسعود).

25045- إذا كان لأحدكم خادم قد كفاه المشقة فليطعمه

فإن لم يفعل فليناوله اللقمة.

% (ط ص عن جابر).

25046- للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف إلا ما يطيق،

فإن كلفتهم فأعينوهم، ولا تعذبوا عباد الله خلقا

أمثالكم.

% (حب عن أبي هريرة).

25047- للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف

من العمل إلا ما يطيق، فإن كلفتهم فأعينوهم ولا

تعذبوا عباد الله خلقا أمثالكم.

% (حب عن أبي هريرة).

25048- للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف

من العمل إلا ما يطيق.

% (حم م هق عن أبي هريرة).

25049- من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما
تأكلون وألبسوهم مما تلبسون، ومن لا يلائمكم منهم
فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله.

% (حم د) أخرجه أبو داود كتاب الدب باب في حق
المملوك رقم (5139) ص) عن أبي ذر).

25050- لا يأتي رجل مولاه فيسأله من فضل هو عنده
فيمنعه إياه إلا دعي له يوم القيامة شجاع أقرع (يتلمظ
أي يدير لسانه في فيه ويحركه. النهاية [4/271] ب)
يتلمظ فضلة الذي منع منه.

% (ن عن معاوية بن حيدة).

25051- لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه
إياه إلا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا
أقرع.

% (د عن معاوية بن حيدة) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب
باب في بر الوالدين رقم (5117) ص).

25052- يا أبا ذر إنك امرء فيك جاهلية إنهم إخوانكم
فضلكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعهوه ولا تعذبوا
خلق الله.

% (د عن أبي ذر)(أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في
حق المملوك رقم (5135) ص).

25053- يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك
إياهم وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك
ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا
لك، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك
الفضل أما تقرأ كتاب الله: {ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة} - الآية.

% (حم ت عن عائشة)(أخرجه الترمذي كتاب تفسير
القرآن باب ومن سورة الأنبياء رقم (3165) وقال غريب.
ص).

25054- إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يطعمه
الحلوى فإنه أطيب لنفسه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ).

25055- [إذا اشترى أحدكم الخادم فليقل: اللهم إني أسألك خيره وخير ما جبلته عليه، وأعوذ بك من شره وشر ما جبلته عليه وليدع بالبركة]، وإذا اشترى أحدكم الجارية فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وليدع بالبركة، وإذا اشترى أحدكم بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليدع بالبركة وليقل مثل ذلك.

% (ه عن عمرو بن شعيب عن جده) (ما بين الحاصرتين ليس في سنن ابن ماجه راجع سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب شراء الرقيق رقم (2252) ص).

25056- من ابتاع مملوكا فليحمد الله وليكن أول ما يطعمه الحلوى فإنه أطيب لنفسه.

% (ابن النجار عن عائشة).

2 {الإكمال} من الصحبة مع المملوك وحقه

25057- لله أقدر عليك منك عليه.

% (عب حم ت: حسن صحيح عن أبي مسعود)؛ قال:
ضربت مملوكا لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
فذكره مر برقم [25040].

25058- أخوك في الإسلام لا تكلفه من العمل إلا ما
أطاق، وأطعمه م طعامك وألبسه من لباسك فإن كرهته
فبعه يعني العبد.

% (طس عن حذيفة).

25059- أرقاءكم أخوانكم فأحسنوا إليهم، استعينوهم
على ما غلبكم وأعينوهم على ما غلبوا.

% (حم خ في الأدب عن رجل من الصحابة).

25060- اشثروا الرقيق وشاركوهم في أرزاقهم يعني
كسبهم وإياكم والزنج فإنه قصيرة أعمارهم قليلة
أرزاقهم.

% (طب عن ابن عباس) مر برقم [25015].

25061- صدقت هو أخوك ابن أبيك، أبوك وأمك آدم
وحواء، لك أجرك بيمينك هذه عظيمة.

% (ابن قانع - عن بشر بن حنظلة الجعفي).

25062- أطعموهم مما تأكلون وأكسوهم مما تلبسون
يعني الرقيق.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الزهد باب حديث جابر
الطويل رقم (3007) ص) حب عن أبي اليسر؛ ابن سعد
عن أبي ذر؛ ابن سعد عن أبي الدرداء خ في الأدب عن
جابر).

25063- الفقير عند الغني فتنة، والضعيف عند القوي
فتنة، والمملوك عند المليك فتنة فليتنق الله وليكلفه ما
يستطيع فليعنه عليه فإن لم يفعل فلا يعذبه.
% (الدلمي عن أبي ذر).

25064- لا تحملوهم ما لا يطيقون، وأطعموهم مما
تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وما رضيتم فأمسكوا، ولا
تعذبوا خلق الله.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده).

25065- ما خفت عن خادمك من عمله كان لك أجرا
في موازينك.

% (حب ع عن عمرو بن حريث).

25066- لا يدخل الجنة سيئ الملكة (الملكة: أي الذي

يسيء صحبة المماليك. النهاية [4/358] ب)، قال رجل:

يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم

المملوكين وأيامى (أيامى: الأيامى: الذين لا أزواج لهم

من الرجال والنساء الواحد منهما أيم، سواء تزوج من

قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم بكرا كانت أو ثيبا. المختار]

[25 ب)؟ قال: بلى فأكرمهم كرامة أولادكم وأطعموهم

مما تأكلون.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي بكر) (هذا

الحديث أخرجه ابن ماجه بلفظه وعن أبي بكر الصديق

كتاب الأدب باب الإحسان إلى المماليك رقم (3691)

وللحديث بقية. مر برقم (25016) ص).

25067- للمملوك طعامه وكسوته لا يكلف من العمل إلا

ما يطيق.

% (عب حم م عن أبي هريرة). مر برقم [25048].

25068- إذا صنع مملوك أحدكم طعاما فولى حره وعمله
فقربه إليه فليدعه فليأكل معه، وإن أبى فليضع في يده
مما صنع.

% (طب عن عبادة بن الصامت).

25069- الأكل مع الخادم من التواضع فمن أكل معه
اشتاقت إليه الجنة.

% (أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب
العروس والديلمي عن أم سلمة).

25070- إذا كفى أحدكم مملوكه صنعة طعامه وكفاه
حره ومؤنته وقربه إليه فليجلسه فليأكل معه أو ليأخذ
أكلة فليروغ (فليروغ: أي يطعمه لقمة مشربة من دسم
الطعام. النهاية [2/278] ب) له لقمة عنها فليضعها في
يده وليقل: كل هذه.

% (كر عن أبي هريرة).

25071- صدقت أرض تنبت على شدة تهلك، ولن تهلك
بأنهم يعملون بأيديهم ويؤاكلون عبيدهم.

% (ط عن يزيد بن معبد).

25072- للمملوك على مولاه ثلاث: لا يعجله عن صلاته ولا يقيمه عن طعامه، ويبيعه إذا استباعه.

% (تمام وابن عساكر عن ابن عباس؛ قال ابن عساكر: حديث غريب).

25073- لا تستخدموا أرقاءكم بالليل فإن الليل لهم والنهار لكم.

% (الديلمي عن عائشة، وفيه بحر بن كثير مجمع على تركه).

25074- ما من مولى يأتي مولاه يسأله من فضل ما عنده فيتجهمه إلا جعله الله شجاعا أقرع يوم القيامة ينهشه قبل القضاء.

% (حم طب هب ز عن حكيم بن معاوية عن أبيه).

25075- إذا ضرب أحدكم خادمه فليجتنب الوجه.

% (خ في الأدب عن أبي هريرة).

25076- يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك

إياهم، فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك

ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان قصاصا

لك، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك
الفضل، أما تقرأ كتاب الله: {ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة فلا تظلم نفس شيئاً} - الآية.

% (حم، ت: غريب هب عن عائشة)، أن رجلاً قال: يا

رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني

ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم؟ قال:

فذكره. مر برقم [25053].

25077- إن كان ذلك في كنهه وإلا أقيد منكم يوم

القيامة.

% (الحكيم عن زيد بن أسلم)، قال: قال رجل: يا رسول

الله ما تقول في ضرب المماليك؟ قال: فذكره.

25078- قيل فما تقول في سبهم؟ قال مثل ذلك قال

فإننا نعاتب أولادنا ونسبهم قال: إنهم ليسوا مثل أولادكم،

إنكم لا تتهمون على أولادكم، من ضرب عبده في غير حد

حتى يسيل دمه فكفارته عتقه.

% (الخطيب وابن النجار عن ابن عباس).

25079- يوزن ذنبهم وعقوبتكم إياهم فإن كانت عقوبتكم

أكثر من ذنوبهم أخذوا منكم، ويوزن ذنبهم وأذاكم إياهم
فإن كان أذاكم أكثر أعطوا منكم يعني الرقيق إنك لا تتهم
في ولدك فلا تطب نفسا تشيع ويجوع ولا تكتس ويعرى.

% (الحكيم عن رفاعه بن رافع الزرقي).

25080- يوزن ذنبه بعقوبتك فإن كانت سواء فلا لك ولا

عليك، وإن كانت العقوبة أكثر فإنما هو شيء يؤخذ من
حسناتك يوم القيامة.

% (الحكيم عن زياد بن أبي زياد مرسلًا).

25081- لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالا

كآجالكم.

% (الدلمي عن كعب بن عجرة).

25082- لا تضربوا الرقيق فإنكم لا تدرون على ما

تهجمون عليه.

% (الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر).

25083- تعفو فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق

الوجه.

% (طب عن جزء).

25084- اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة يعني

ال خادم.

% (د، ت: حسن غريب عن ابن عمر) (أخرجه أبو داود

كتاب الأدب باب في حق المملوك رقم (5142) وقال

الترمذي رقم (1949) حسن غريب. ص).

25085- تعفو عنهم في كل يوم سبعين مرة يعني

المماليك.

% (طب عن ابن عمر).

25086- يعفى عنه كل يوم سبعين مرة يعني المملوك.

% (حم عن ابن عمر).

25087- لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يخدم، فإذا

خدم وجب عليه الحساب.

% (حل كر عن أبي الدرداء).

25088- إن العبد لا يزال من الله والله منه ما لم يخدم

فإذا خدم وقع عليه الحساب.

% (ص ق كر عن أبي الدرداء).

25089- أحسن إليه فإني رأيتَه يصلي.

% (ع عن أنس).

25090- إن المستشار مؤتمن، خذ هذا فإني رأيتَه يصلي

واستوص به معروفًا.

% (ت: حسن عن أبي هريرة).

25091- إذا أبق العبد ثم أبق فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله.

% (عد عن أبي هريرة).

25092- من كانت له أمة يصيبها فلم يطأها في أربعين

ليلة مرة فهو عاص لله عز وجل.

% (الديلمي عن ابن عمرو).

25093- شر الرقيق الزنجي إذا شبعوا زنوا، وإذا جاعوا

سرقوا.

% (أبو نعيم عن عباد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه

عن جده).

25094- لا خير في الحبش إذا جاعوا سرقوا وإن شبعوا

زنوا، وإن فيهم لخلتين حسنتين: إطعام الطعام وبأس عند

البأس.

% (طب عن ابن عباس).

2 ذيل الترجمة من الإكمال

25095- إذا اشترى أحدكم الجارية فليكن أول ما يطعمها

الحلوى فإنه أطيب لنفسها.

% (طس عن معاذ بن جبل).

25096- من اشترى خادما فليضع يده على ناصيته ثم

يقول: اللهم إني أسألك من خيره وخير ما جبلته عليه

وأعوذ بك من شره وشر ما جبلته عليه، وإذا اشترى دابة

فليضع يده على ناصيتها ثم يقول: اللهم إني أسألك من

خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما

جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيرا فليضع يده على ذروة

سنامه ثم يقول: اللهم إني أسألك من خيره وخير ما

جبلته عليه وأعوذ بك من شره وشر ما جبلته عليه.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).

25097- لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن

يشترىها وينظر إليها ما خلا عورتها ما بين ركبتيها إلى

معقد إزارها.

% (طب، عد هق وضعفه عن ابن عباس).

2 {آفات المملوك}

25098- إنما الأسود لبطنه وفرجه.

% (عق طب عن أم أيمن).

25099- دعوني من السودان فإنما الأسود لبطنه وفرجه.

% (طب عن ابن عباس).

25100- الزنجي إذا شبع زنى وإذا جاع سرق وإن فيهم

لسماحة ونجدة.

% (عد عن عائشة).

25101- شر المال في آخر الزمان المماليك.

% (حل عن ابن عمر).

25102- العبد من الله وهو منه ما لم يخدم فإذا خدم

وقع عليه الحساب.

% (ص، هب عن أبي الدرداء).

2 {حق صحبة المملوك مع السيد}

25103- العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه كان له

أجره مرتين.

% (مالك حم ق د عن ابن عمر).

25104- إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب

تسمية العبد الآبق كافرا رقم (70) ص) عن جرير).

25105- إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه.

% (د، وابن خزيمة عن جرير).

25106- إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له

أجران.

% (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب

ثواب العبد وأجره رقم (1666) ص) عن أبي هريرة).

25107- اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما: عبد أبق من

مواليه حتى يرجع، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع.

% (ك عن ابن عمر) (أخرجه الحاكم في المستدرک)

(4/173) وسكتا عنه ولكن ذكر المناوي في فيض القدير)

(1/150) بأنه من حديث بكر بن بكار وهو ضعيف. ص).

25108- أول سابق إلى الجنة: عبد أطاع الله وأطاع

مواليه.

% (طس خط عن أبي هريرة).

25109- أيما عبد مات في إياقه دخل النار وإن كان قتل

في سبيل الله تعالى.

% (طس هب عن جابر).

25110- أيما عبد أبق عن مواليه فقد كفر حتى يرجع

إليهم.

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب تسمية العبد الآبق

كافر رقم (68) ص) عن جرير).

25111- إن رجلا دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته

فقال: يا رب هذا عبدي فوق درجتي؟ فقال له: نعم جزيته

بعمله وجزيتك بعملك.

% (عق خط عن أبي هريرة).

25112- عبد أطاع الله وأطاع مواليه أدخله الله الجنة

قبل مواليه بسبعين خريفا، فيقول السيد: رب هذا كان

عبدي في الدنيا قال: جازيته بعمله وجازيتك بعملك.

% (طب عن ابن عباس).

25113- العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه.

% (طب عن جرير).

25114- للعبد المملوك الصالح أجران.

% (حم ق) (أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب ثواب العبد وأجره رقم (1665) ص) عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من حق صحبة المملوك مع السيد

25115- إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة فإن مات مات كافرا.

% (طب عن جرير).

25116- ارجع إليها فأخبرها فإن مثلك مثل عبد لا يصلي إن مت قبل أن ترجع إليها واقراً عليها السلام.

% (ك) عن الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة) (أخرجه الحاكم في المستدرک (2/118) وقال: صحيح وأقره

الذهبي. ص).

25117- أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة.

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب تسمية العبد
الآبق كافر رقم (69) ص) عن جرير).

25118- المملوك إذا أدى حد الله في عبادته وحق مليكه
الذي يملكه كان له أجران.

% (طب عن أبي موسى).

25119- المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى

سيده الذي عليه من الحق من النصيحة والطاعة له

أجران، أجر ما أحسن عبادة ربه وأجر ما أدى إلى مليكه
الذي عليه من الحق.

% (طب عن أبي موسى).

25120- ما خلق الله عبدا يؤدي حق الله عليه وحق

سيده إلا وفاه الله أجره مرتين.

% (ق عن أبي هريرة).

25121- نعمًا للمملوك أن يتوفى يحسن عبادة الله

وصحابة سيده نعمًا له.

% (حم) أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه وسنده كتاب الإيمان باب ثواب العبد رقم (1667) ص) عن أبي هريرة).

25122- أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه.

% (ط عن أبي بكر؛ وهو ضعيف).

25123- دخل رجل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال: يا رب عبدي فوق درجتي؟ فقال: جزيته بعمله وجزيتك بعملك.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

2 {حق عيادة المريض}

25124- إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل فإن ذلك لا يرد شيئاً وهو يطيب بنفس المريض.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب رقم (35) رقم الحديث (2087) وقال: غريب. ص) ه عن أبي سعيد).

25125- إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة (خرافة: أي في اجتناء ثمرها. يقال: خرفت النخلة أخرفها)

خرفا وخرافها النهاية [2/24] ب) الجنة حتى يجلس فإذا
جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلي عليه سبعون
ألف ملك حتى يصبح.

% (حم ع هق عن علي).

25126- إن الله يوكل بعائد السقيم من الساعة التي
توجه إليه فيها سبعين ألف ملك يصلون عليه إلى مثلها
من الغد.

% (الشيرازي عن أبي هريرة).

25127- عائد المريض في مخرفة (مخرفة: أي أن العائد
فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف
ثمارها. النهاية [2/24] ب) الجنة فإذا جلس عنده غمرته
الرحمة.

% (البزار عن عبد الرحمن بن عوف).

25128- ما من امرئ مسلم يعود مسلماً إلا يبعث الله
سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار كان
حتى يمسي، وأي ساعات الليل كان حتى يصبح.

% (حب عن علي).

25129- ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة.

% (ت عن علي) (أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في عيادة المريض رقم (969) وقال: حسن غريب. ص).

25130- من أتى أخاه المسلم عائداً مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.

% (هـ ك عن علي) (أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً رقم (1442) ص).

25131- من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسباً بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفاً.

% (د عن أنس) (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في

فضل العيادة على وضوء رقم (3081) وفي إسناده

الفضل بن دلهم ضعيف الحديث. ص).

25132- من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع

مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك

إلا عافاه الله من ذلك المرض.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب الدعاء للمريض

عند العيادة رقم (3090) وقال الترمذي: حسن غريب.

ص) ك عن ابن عباس).

25133- ما من مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول

سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن

يشفيك إلا عوفي.

% (ت عن ابن عباس).

25134- من زار مريضا أو عاد أخا في الله ناداه مناد أن

طببت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا.

% (ت) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في زيارة الإخوان رقم (2008) وقال: حسن غريب. ص) ه عن أبي هريرة).

25135- إذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل: اللهم اشف عبدك فلانا ينكأ (ينكأ: يقال: نكيت في العدو أنكى نكاية فأنا ناك، إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل، فوهنوا لذلك، وقد يهمز لغة فيه النهاية [5/117] ب) لك عدوا أو يمشي لك إلى الصلاة.

% (حم، د) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب الدعاء للمريض عند العيادة رقم (3091) ص) وابن السني طب ك عن ابن عمرو).

25136- إذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فإن دعاءه كدعاء الملائكة.

% (ه عن عمر).

25137- إذا عاد أحدكم مريضا فليقل: اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى صلاة.

% (ك عن ابن عمرو).

25138- إذا عاد أحدكم مريضاً فلا يأكل عنده شيئاً فإنه
حظه من عيادته.

% (فر عن أبي أمامة).

25139- خير العيادة أخفها.

% (القضاعي عن عثمان؛ قال الحافظ ابن حجر: يروى
بالموحدة والمثناة التحتية).

25140- عائد المريض يمشي في مخرفة الجنة حتى
يرجع.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب
فضل عيادة المريض رقم (39 و 40 و 41) ص) عن
ثوبان).

25141- عائد المريض يخوض في الرحمة فإذا جلس
عنده غمرته الرحمة ومن تمام عيادة المريض أن يضع
أحدكم يده على وجهه أو على يده فيسأله كيف هو وتمام
تحيتكم بينكم المصافحة.

% (حم، طب عن أبي أمامة).

25142- من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع.

% (م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب فضل عيادة المريض رقم (39 و 40 و 41) ص) عن (ثوبان).

25143- عودوا المريض واتبعوا الجنازة يذكركم الآخرة.
% (حم حب هق عن أبي سعيد).

25144- إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في مخرفة الجنة حتى يرجع.

% (حم م) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب فضل عيادة المريض رقم (39 و 40 و 41) ص) عن (ثوبان).

25145- أيما رجل عاد مريضا فإنما يخوض في الرحمة فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة.
% (حم عن أنس).

25146- ما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح، وكان له

خريف في الجنة ومن أتاه مصباحا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة. % (د) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في فضل العيادة على وضوء رقم (3082) وقال المنذري: هذا الحديث موقوف.

وقال أبو داود: وأسند هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم

عون المعبود (8/362 ص) ك عن علي).

25147- عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور.

% (طس عن أنس).

25148- عودوا المريض واتبعوا الجنائز والعيادة غبا (غبا:

وفي الحديث (زر غبا تزدد حبا)، الغب من أوراد الإبل: أن

ترد الماء وتدعه يوما ثم تعود، فنقله إلى الزيادة وإن جاء

بعد أيام، يقال: غب الرجل إذا جاء زائرا بعد أيام. وقال

الحسن: في كل اسبوع. النهاية [3/336] ب) أو ربعا

(وفي الحديث (أغبوا عيادة المريض وأربعوا) أي دعوه

يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع وأصله من الربيع في
أوراد الإبل وهو أن ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد
اليوم الرابع. النهايه [2/190] ب.) إلا أن يكون مغلوبا فلا
يعاد والتعزية مرة.

% (البغوي في مسند عثمان عن أنس).

25149- أعظم العيادة أجرا أخفها.

% (البزار عن علي).

25150- عد من لا يعودك وأهد من لا يهدي لك.

% (تخ هب عن أيوب بن ميسرة مرسلا).

25151- من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده

على جبهته ويسأله كيف هو وتما تحيتم المصافحة.

% (حم، ت عن أبي أمامة).

25152- أغبوا في العيادة وأربعوا.

% (ع عن جابر).

25153- أفضل العيادة أجرا سرعة القيام من عند

المريض.

% (فر عن جابر).

25154- عيادة المريض أعظم أجرا من اتباع الجنائز.
% (فر عن ابن عمر).

25155- العيادة فواق (فواق: هو ما بين الحلبتين من
الراحة، وتضم فاؤه وتفتح. النهاية [3/479] ب) ناقة.
% (هب عن أنس).

25156- دعوه يئن فإن الأنين اسم من أسماء الله تعالى
يستريح إليه العليل.
% (الرافعي عن عائشة).

25157- من أطعم مريضا شهوته أطعمه الله من ثمار
الجنة.
% (طب عن سلمان).

25158- ثلاث لا يعاد صاحبهن: الرمد وصاحب الضرس،
وصاحب الدم (الدمل: واحدة دماميل القروح. المختار [166
ب]).

% (طس عد عن أبي هريرة).

25159- كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة: لا إله
إلا الله الحليم الكريم، ثلاثا، الحمد لله رب العالمين، ثلاثا،

تبارك الذي بيده الملك وهو يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير.

% (ابن عساكر عن علي).

25160- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب تلقين الموتى

لا إله إلا الله رقم (916) ص 4 عن أبي سعيد؛ انتهى. عن

أبي هريرة؛ ن عن عائشة).

2 {الإكمال} من حق عيادة المريض

25161- أغبوا في العيادة وأربعوا، وخير العيادة أخفها إلا

أن يكون مغلوبا فلا يعاد والتعزية مرة.

% (ابن أبي الدنيا وابن صصرى في أماليه وحسنه، ع،

هب وضعفه، والخطيب عن جابر).

25162- إذا أتى الرجل أخاه يعود مشى في خرافة

الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان

غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان

ممسيا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.

% (هب عن علي).

25163- إذا خرج الرجل إلى أخيه يعوده لم يزل يخوض
الرحمة حتى إذا جلس عنده غمرته.

% (ابن جرير هب عن علي).

25164- إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة

الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فإن كان

غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان

مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.

% (حم د، هناد، ع، ق عن علي).

25165- إذا عاد الرجل أخاه المسلم فإنه في خرافة

الجنة حتى يرجع.

% (ابن جرير هب عن ثوبان).

25166- إذا عاد الرجل أخاه المريض فإنه في مخرفة

الجنة.

% (ابن جرير عن ثوبان).

25167- إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله قال الله له:

طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلك في الجنة.

% (خ في الأدب وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان حب
هب عن أبي هريرة).

25168- إن الرجل إذا خرج يعود أخا له مؤمنا خاض في
الرحمة إلى حقويه (حقويه: الحقو - بالفتح - الإزار والحقو
أيضا: الخصر، وشد الإزار المختار [8] ب)، فإذا جلس هند
المريض فاستوى غمرته الرحمة.

% (طب عن أبي الدرداء).

25169- إن عائد المريض يخوض في الرحمة فإذا جلس
غمرته.

% (ابن عساكر عن أنس).

25170- من عاد مريضا خاض في رحمة الله فإذا جلس
عنده غمرته الرحمة.

% (كر عن عثمان).

25171- من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى
يجلس فإذا جلس اغتمس فيها.

% (حم ش خ في الأدب والحارث وابن منيع، ز، ع ك ق
حب ض عن جابر).

25172- من عاد مريضا ابتغاء مرضاة الله وتنجيز موعود
الله ورغبته فيما عنده وكل الله به سبعين ألف ملك
يصلون له إن كان صباحا حتى يمسي وإن كان مساء حتى
يصبح.

% (ابن النجار عن علي).

25173- من عاد مريضا خاض في الرحمة، فإذا جلس
إليه غمرته الرحمة، فإن عادته من أول النهار استغفر له
سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عادته من آخر النهار
استغفر له سبعون ألف ملك حتى يصبح، قيل: يا رسول
الله هذا للعائد فما للمريض، قال: أضعاف هذا.

% (طب عن ابن عباس).

25174- من عاد مريضا فجلس عنده أجرى الله له عمل
ألف سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين.
% (حل عن أنس).

25175- من عاد مريضا خاض في الرحمة فإذا جلس
عنده استنقع فيها.

% (طب عن كعب بن عجرة؛ حم، وابن جرير، طب - عن كعب بن مالك).

25176- من عاد مريضا إيمانا بالله واحتسابا وتصديقا بكتابه وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه من حيث يصبح حتى يمسي، ومن حيث يمسي حتى يصبح وكان ما كان قاعدا عنده في خراف الجنة.
% (ابن صصرى في أماليه عن علي).

25177- من عاد مريضا إيمانا بالله واحتسابا وتصديقا بكتابه مشى في خراف الجنة فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة، فإذا خرج من عنده وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ويحفظونه ذلك اليوم.
%(هب عن علي).

25178- من عاد مريضا يلتمس وجه الله خاض في رحمة الله خوضا فإذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعا.
% (هب عن ابن عباس).

25179- من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل: يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: جناها.

% (حم م، وابن جرير، طب عن ثوبان). مر برقم]

[25142.

25180- من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمة حتى

إذا قعد عنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده لا يزال

يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، ومن عزى أخاه

المؤمن بمصيبة كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة.

% (ابن جرير والبعوي طب ق ك عن عبد الله بن أبي بكر

بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده).

25181- من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى يبلغه،

فإذا قعد عنده غمرته الرحمة.

% (طس عن أنس).

25182- من عاد المريض خاض في الرحمة، فإذا جلس

عنده اغتمس فيها.

% (طس عن أبي هريرة).

25183- من عاد مريضا قعد في خراف الجنة، فإذا قام

من عنده وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى

الليل.

% (هب عن علي).

25184- ما من رجل يعود مريضا فيجلس عنده إلا تغشته
الرحمة من كل جانب ما جلس عنده، فإذا خرج من عنده
كتب له أجر صيام يوم.

% (عق عن أبي أمامة).

25185- رحم الله رجلا صلى الغداة ثم خرج يعود مريضا
يريد به وجه الله والدار الآخرة يكتب الله تعالى له بكل
قدم حسنة ويمحو عنه سيئة فإذا جلس عند رأس
المريض غرق في الأجر.

% (ك في تاريخه هب عن أنس).

25186- عودوا المريض واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة.
% (حب عن أبي سعيد).

25187- عودوا المريض وأجيبوا الداعي، وأغبوا في
العيادة إلا أن يكون مغلوبا فلا يعاد والعيادة بعد ثلاث،
وخير العيادة أخفها قياما والتعزية مرة.

% (الديلمي عن أنس).

25188- لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث.

% (طس عن أبي هريرة).

25189- ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس
وصاحب الدمل.

% (عد والخليلي في مشيخته والرافعي في تاريخه، هب
وضعه عن أبي هريرة).

25190- من تمام العيادة خفة القيام من عند المريض.
% (الديلمي عن أبي هريرة).

25191- إذا دخل أحدكم على مريض فليصافحه وليضع
يده على جبهته وليسأله كيف هو، ولينسئ (ولينسئ:
النساء: التأخير يقال: نسأت الشيء نسا، وأنسأته إنساء؛
إذا أخرته. النهاية [5/44] ب) له في الأجل، ويسأله أن
يدعو له فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة.

% (هب وضعفه عن جابر).

25192- من تمام عيادة المريض أن تمد يدك إليه
وتسأله كيف هو؟ وأن تضع يدك عليه، وإن من تمام
تحياتكم المصافحة.

% (هناد عن أبي أمامة).

25193- إن من تمام عيادة المريض أن تضع يدك على المريض وتقول: كيف أصبحت وكيف أمسيت.

% (عق وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة).

25194- من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده

على جبهته أو قال على يده فيسأله كيف هو؟ وتمام

تحيتم بينكم المصافحة.

% (حم، ن وضعفه، وابن أبي الدنيا، هب عن أبي أمامة).

25195- من تمام عيادة أحدكم أخاه أن يضع يده عليه

فيسأله كيف أصبح وكيف أمسى؟

% (ابن أبي الدنيا، هب عن أبي أمامة).

25196- أفلا قلت ليهنئك الطهور.

% (تمام، كر عن أبي أمامة)؛ قال مر رجل فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم؟ ماله؟ قال كان مريضا قال:

فذكره.

25197- من دخل على مريض لم تحضر وفاته فقال:

أسأل الله رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات

شفي.

% (ش عن ابن عباس).

25198- من عاد أخاه المسلم فقعده عند رأسه ثم قال

سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن

يشفيك عوفي إن لم يكن أجله حضر.

% (ك عن ابن عباس).

25199- عظم الله أجرك ورزقك العافية في دينك

وجسمك إلى منتهى أجلك، إن لك من وجعك خلا ثلاثا:

أما واحدة فتذكرة من ربك تذكر بها، وأما الثانية فتمحيص

لما سلف من ذنوبك، وأما الثالثة فادع بما شئت فإن دعاء

المبتلى مجاب.

% (ابن أبي الدنيا ابن عساكر عن يحيى ابن أبي كثير)؛

قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان قال:

فذكره.

25200- يا سلمان شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك

في دينك وجسدك إلى مدة أجلك.

% (البغوي، طب وابن السني في عمل يوم وليلة ك عن

سلمان).

25201- دعوه يئن فإن الأنين اسم من أسماء الله تعالى
يستريح إليه العليل.

% (الرافعي عن عائشة)؛ قالت: دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندنا عليل يئن فقلنا له: اسكت
قال: فذكره.

2{الاستئذان}

25202- الاستئذان ثلاث؛ فإن أذن لك وإلا فارجع.
% (م ت) (أخرجه مسلم كتاب الآداب باب الاستئذان رقم
(34) ص) عن أبي موسى وأبي سعيد).

25203- الاستئذان ثلاث؛ فالأولى تستمعون، والثانية
تستصلحون والثالثة تأذنون أو تردون.
% (قط في الأفراد عن أبي هريرة).

25204- إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع.
% (مالك حم) (أخرجه مسلم كتاب الآداب باب الاستئذان
رقم (2153) ص)، ق، د عن أبي موسى وأبي سعيد معا؛
طب والضياء عن جندب البجلي).

25205- لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر.

% (حم ق) أخرجه مسلم كتاب الآداب باب تحريم النظر في بيت غيره رقم (2156 و 41) ص) ت عن سهل بن سعد).

25206- إنما جعل الاستئذان من أجل البصر.

% (حم ق) أخرجه مسلم كتاب الآداب باب تحريم النظر في بيت غيره رقم (2156 و 41) ص) ت عن سهل بن سعد).

25207- إذا استؤذن على الرجل وهو يصلي فأذنه

التسبيح، وإذا استؤذن على المرأة وهي تصلي فأذنها التصفيق.

% (هق عن أبي هريرة).

25208- إذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تستمع سوادي حتى أنهاك.

% (حم م) (سوادي: المراد به السرار وهو السر

والمساررة، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب

السلام باب جواز جعل الأذن رفع حجاب أو نحوه من
العلامات رقم (2169) ص) عن ابن مسعود).

25209- هكذا إنما الاستئذان من النظر.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب في الاستئذان رقم (5152) ص) عن سعد).

25210- لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ
حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص
نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يقوم إلى
الصلاة وهو حقن (حقن: في الحديث (لا رأى لحاقن) هو
الذي حبس بوله، كالحاقب للغائط. ومنه الحديث (لا
يصلين أحدكم وهو حاقن) وفي رواية حقن حتى - يتخفف)
الحاقن والحقن سواء. النهاية [1/416] ب).

% (ت عن ثوبان).

25211- اخرجني إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له

فليقل: السلام عليكم أدخل؟

% (حم عن رجل من بني عامر).

25212- من اطلع بدار قوم بغير اذنهم ففقوا عينه فقد هدرت عينه.

% (د عن أبي هريرة)(أخرجه أبو داود كتاب الأدب في الاستئذان رقم (5150) ص).

25213- من اطلع في بيت قوم بغير اذن ففقوا عينه فلا دية ولا قصاص.

% (حم ن عن أبي هريرة).

25214- قل السلام عليكم أدخل؟

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب كيف الاستئذان (5155) ص) عن رجل من بني عامر طب عن كلة بن حنبل الغساني).

25215- من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه، ولو أنه حين أدخل بصره استقبله رجل ففقاً عينه ما عيرت (ما عيرت عليه: أي ما نسبته إلى العيب؛ قال الطيبي يحتمل أن يراد به العقوبة المانعة عن إعادة الجاني. فالمعنى فقد أتى موجب حد على حذف المضاف

وإقامة المضاف إليه مقامه كما ذهب إليه الأشرف والمظهر، وإن يراد به الحاجز بين الموضوعين كالحمي، فقوله (لا يحل) صفة فارقة تخصص الاحتمال الثاني بالمراد، ويدل عليه إيقاع قوله (وإن مر رجل على باب لا ستر له) مقابلاً لقوله (من كشف سترا) الخ. تحفة الأحوزي [7/487 ب] عليه، وإن مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت.

% (ت عن أبي ذر) (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت رقم (2707) وقال: غريب.

في المتون: (لفظ) ما غيرت عليه وفي شرح تحفة الأحوزي ما غيرت عليه. راجع شرح الترمذي تحفة الأحوزي (7/487 ص).

25216- أيما رجل كشف سترا فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه، ولو أن رجلاً فقاً

عينه لهدرت، ولو أن رجلا مر على باب لا ستر له فرأى عورة أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت.

% (حم ت) (أخرجه أحمد في مسنده (5/153) وفي سنده ابن لهيعة وهو ضعيف. وهكذا أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت رقم (2707). راجع مجمع الزوائد (8/43) ص (عن أبي ذر).

25217- رسول الرجل إلى الرجل إذنه.

% (د عن أبي هريرة).

25218- ولو أن امرءا اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح.

% (حم ق) (أخرجه مسلم كتاب الأداب باب تحريم النظر في بيت غيره رقم (43 و 44) ص (عن أبي هريرة).

25219- من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقوا عينه.

% (حم) (أخرجه مسلم كتاب الأداب باب تحريم النظر في بيت غيره رقم (43 و 44) ص م (عن أبي هريرة).

25220- من دخلت عينه قبل أن يستأذن ويسلم فلا إذن له فقد عصى ربه.

% (طب عن عبادة).

2 {الإكمال} الاستئذان

25221- الاستئناس (الاستئناس: ومنه حديث ابن مسعود

رضي الله عنه (كان إذا دخل داره استأنس وتكلم) أي

استعلم وتبصر قبل الدخول. النهاية [1/74] ب) أن تدعو

لخادم حتى يستأنس أهل البيت الذين تسلم عليهم.

% (طب عن أبي أيوب).

25222- الاستئناس يتكلم الرجل بتسيحة وتكبيره

وتحميدة ويتنحج يؤذن أهل البيت.

% (ه) (أخرجهما ابن ماجه كتاب الأدب باب الاستئذان

رقم (3707) وقال في الزوائد: في إسناده أبو سورة

قال فيه البخاري منكر الحديث. ص) طب عن أبي أيوب).

25223- يتكلم الرجل: تسيحة وتكبيره وتحميدة ويتنحج

ويؤذن أهل البيت.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب الاستئذان رقم)
3707) وقال في الزوائد: في إسناده أبو سورة قال فيه
البخاري منكر الحديث. (ص) عن أبي أيوب؛ قال: قلنا يا
رسول الله ما الاستئذان؟ قال: فذكره.

25224- اخرجني إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له
فليقل: السلام عليكم أدخل؟

% (حم) عن رجل من بني عامر؛ أنه استأذن على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: أألج؟ فقال لخدمته: فذكره.
25225- ارجع فقل: السلام عليكم أدخل؟.

% (حم) ت (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء
في التسليم قبل الاستئذان رقم (2710) ص): حسن
غريب عن كلدة بن حنبل).

25226- إذا جاءك الرسول فهو إذنك.

% (ك) في تاريخه والديلمي عن أنس).

25227- لا تأتوا البيوت من أبوابها ولكن ائتوها من
جوانبها فاستأذنوا فإن أذن لكم فادخلوا، وإلا فارجعوا.

% (طب) عن عبد الله بن بسر).

25228- لا تستأذن مستقبل الباب، وهل الاستئذان إلا

من أجل النظر؟

% (طب عن سعد بن عبادة).

25229- يا سعد إذا استأذنت فلا تستقبل الباب.

% (الديلمي عن سعد).

25230- إنما جعل الله الإذن من أجل البصر.

% (م عن سهل بن سعد)(الحديث أخرجه مسلم في

صحيحه كتاب الآداب باب تحريم النظر في بيت غيره رقم

(40 و 41) وأول الحديث لو أعلم أنك تنظر. ص).

25231- إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك و غلامك.

% (د، ص عن مصعب بن سعد بن سعيد عن أبيه).

25232- لو أن رجلاً أطلع في بيت رجل ففحفاً عينه ما

كان عليه فيه شيء.

% (ن عن ابن عمر).

25233- لو أن رجلاً اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة

ففقأت عينه ما كان عليك من جناح.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب الآداب تحريم النظر في بيت غيره رقم (44) ص) ن عن أبي هريرة).

25234- لو أعلم أنك تنظرني لقتت حتى أدخل هذا في عينيك وإنما الإذن ليكف البصر.

% (طب عن سهل بن حنيف).

25235- أما إنك لو ثبت لفقات عينك.

% (ن طب وسمويه، ص عن أنس)؛ أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فألقم عينه خصاصة الباب فبصر به فتوخاه بعود أو حديدة فانقمع (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (8/44/45) وقال هكذا رواه الطبراني من رواية سفيان بن حسين عن الزهري وهي ضعيفة. ص) قال: فذكره.

25236- دارك حرمك فمن دخل عليك دارك فاقتله.

% (الخطيب عن عبادة بن الصامت) (أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (11/99) عن محمد بن سيرين. ص).

2 {السلام} وفضائله وأحكامه وآدابه ومحظوراته

2 {الفضائل والترغيب}

25237- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى فأفشوه
بينكم.

% (عق عن أبي هريرة) (قال المناوي في فيض القدير)
2/346) رواه الطبراني في الصغير ورمز السيوطي له
(خد) ولحسنه. (ص).

25238- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في
الأرض تحية لأهل ديننا وأمانا لأهل ذمتنا.
% (طب عن أبي هريرة).

25239- ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي يبخل
بالسلام.

% (م) (رمز للحديث لفظ (م ك) وفي الفتح الكبير)
3/92) رمز له (حم ك) وهو الصواب.

راجع مسند الإمام أحمد (3/328) (ص) ك عن جابر).

25240- ما من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما على
صاحبه ويأخذ بيده لا يأخذ بيده إلا لله فلا يفترقان حتى
يغفر لهما.

% (حم عن البراء).

25241- والذي نفس بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا

تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه

تحاببتم أفشوا السلام بينكم.

% (حم م) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب

بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون رقم (93) ص) د، ت،

ه عن أبي هريرة).

25242- السلام تحية لملتنا وأمان لذمتنا.

% (القضاعي عن أنس).

25243- السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله

في الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجل المسلم إذا مر

بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة

لتذكيره إياهم السلام، فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو

خير منهم وأطيب.

% (البزار عن ابن مسعود).

25244- السلام اسم من أسماء الله عظيم جعله ذمة
بين خلقه فإذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه
أن يذكره إلا بخير.

% (فر، عن ابن عباس).

25245- إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه
كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه، فإذا تصافحا
أنزل الله عليهما مائة رحمة؛ للبادي تسعون وللمصافح
عشرة.

% (الحكيم وأبو الشيخ عن عمر).

25246- أفشوا السلام تسلموا.

% (خد، ع، حب هب عن البراء).

25247- أفشوا السلام بينكم تحابوا.

% (ك عن أبي موسى).

25248- أفشوا السلام فإنه لله تعالى رضا.

% (طس عد عن ابن عمر).

25249- أفشوا السلام كي تعلوا.

% (طب عن أبي الدرداء).

25250- أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانا
كما أمركم الله.

% (ه عن ابن عمر).

25251- أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام
(الهام: رؤوس الكفار جمع هامة - بالتخفيف - الرأس.
تحفة الأحوزي [5/587] ب) تورثوا الجنان.

% (ت عن أبي هريرة)(أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة
باب ما جاء في فضل اطعام الطعام رقم (1854) وقال
حسن صحيح غريب. ص).

25252- إذا مررتم بأهل الشرة (الشرة: بكسر المعجمة
وشدة الراء: أي بأهل النشاط في الشر) فسلموا عليهم
تطفأ (تطفأ: بمثناة فوق أوله بضبط المؤلف أي فإنكم إن
سلمتم عليهم تخمد (عنكم شرثهم)) عنكم شرثهم
ونائرتهم (نائرتهم: أي عداوتهم وفتنتهم، والنائرة: العداوة
والشحناء كما في الصحاح مشتقة من النار. فيض القدير
[1/443] ب).

- % (هب عن أنس)(قال المناوي في فيض القدير)
1/442) فيه أبان بن أبي عياش، قال أحمد: متروك. ص).
25253- أطوعكم لله الذي يبدأ صاحبه بالسلام.
% (طب عن أبي الدرداء)(قال المناوي في فيض القدير)
1/546) قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم. ص).
25254- إن الله تعالى جعل السلام تحية لأمتنا وأمانا
لأهل ذمتنا.
% (طب هب عن أبي أمامة).
25255- إن السلام من أسماء الله تعالى وضع في
الأرض فأفشوا السلام بينكم.
% (خد عن أنس).
25256- إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس
من عجز عن الدعاء.
% (خ عن أبي هريرة).
25257- إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام.
% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في فضل من بدأ
بالسلام رقم (5175) ص) عن أبي أمامة).

25258- إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام.

% (طب عن هانيء بن يزيد).

25259- رد سلام المسلم على المسلم صدقة.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

25260- من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله.

% (حم عن أبي أمامة).

25261- من سلم على قوم فقد فضلهم بعشر حسنات

وإن ردوا عليه.

% (عد عن رجل).

25262- من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت تطلق

الوجه.

% (هب عن الحسن مرسلًا).

25263- ردوا السلام، وغضوا البصر، وأحسنوا الكلام.

% (ابن قانع عن أبي طلحة).

25264- بخل الناس بالسلام.

% (حل عن أنس).

25265- الباديء بالسلام بريء من الكبر.

% (هب خط في الجامع عن ابن مسعود).{*الإكمال}

من فضائل السلام والترغيب فيه

25266- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في

الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجل إذا سلم على القوم

فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم، فإن لم

يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب.

% (طب عن ابن مسعود).

25267- مرهم بإفشاء السلام وقلة الكلام إلا فيما

يعنيهم.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود).

25268- لن تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على ما تحبون

عليه أفشوا السلام بينكم، والذي نفسي بيده لا تدخلون

الجنة حتى تراحموا قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم؟ قال:

إنه ليس برحمة أحدكم خاصة ولكن رحمة العامة رحمة

العامة.

% (طب ك عن أبي موسى).

25269- إن الله حيا محمدا وأمته بغير هذه التحية
بالتسليم بعضها على بعض.

% (أبو نعيم والديلمي عن عبد الجبار بن الحارث بن
مالك)؛ قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحيته بتحية العرب فقلت: أنعم صباحا قال:
فذكره.

25270- قد أكرمنا الله عن تحيتك وجعل تحيتنا السلام
وهي تحية أهل الجنة.

% (طب عن عروة بن شهاب ومحمد بن جعفر بن الزبير
مرسلا).

25271- ليس هذا من سلام المسلمين بعضهم على
بعض، إذا أتيت قوما من المسلمين قل: السلام عليكم
ورحمة الله.

% (الدولابي وابن عساكر عن أبي راشد عبد الرحمن بن
عبد الأزدي)؛ قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت: أنعم صباحا يا محمد قال: فذكره.

25272- لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فإن تسليمهم
بالأكف والرؤوس والإشارة.

% (الديلمي عن جابر).

25273- من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات،
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون
حسنة، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت
له ثلاثون حسنة.

% (عبد بن حميد وابن السنن في عمل يوم وليلة طب
عن سهل بن حنيف).

25274- من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات،
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون
حسنة، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب
له خمسون حسنة.

% (طب عن مالك بن التيهان).

25275- إن عليك السلام تحية الموتى إذا لقي أحدكم
أخاه فليقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
% (ابن السنن في عمل يوم وليلة عن رجل).

25276- ما حسدنا اليهود على شيء، ما حسدونا بثلاث:

التسليم والتأمين، واللهم ربنا لك الحمد.

% (هق) (الحديث لفظه هذا عند البيهقي في السنن

الكبرى كتاب الصلاة (2/56) وهكذا أخرجه ابن ماجه عن

عائشة كتاب إقامة الصلاة باب الجهر بآمين رقم (856)

وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ص) عن

عائشة).

25277- لا جرم كيف رأيت رددت عليهم إن اليهود قد

سئموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على

أفضل من ثلاث: على رد السلام، وإقامة الصفوف،

وقولهم خلف إمامهم في المكتوبة: آمين.

% (طس عن معاذ).

25278- قولوا: وعليكم.

% (د عن أنس)؛ أنهم قالوا يا رسول الله إن أهل الكتاب

يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال: فذكره.

25279- إن الله عز وجل هو السلام فإذا سلم أحدكم فلا

يقدم بين يدي الله شيئاً فإن الله هو السلام.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

25280- ما التقى رجلان إلا كان أولهما بالله الذي يبدأ
بالسلام.

% (ابن جرير عن ابن عمر).

25281- الذي يبدأ بالسلام أولى بالله ورسوله.

% (ابن السنن في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة).

25282- أولهما بالله.

% (ت: حسن) (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما

جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام رقم (2694) وقال:

حسن. ص) عن أبي أمامة؛ قال: قيل يا رسول الله

الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: فذكره.

25283- أتدرون ما قال؟ قالوا: سلم علينا، قال: لا إنما

قال: السام (السام: يعني الموت. ومنه حديث عائشة

رضي الله عنها) أنها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى

الله عليه وسلم: السام عليك يا أبا القاسم، فقالت:

عليكم السام والذام واللعنة) ولهذا قال: (إذا سلم عليكم

أهل الكتاب فقولوا وعليكم، يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليهم.

قال الخطابي: عامة المحدثين يروون هذا الحديث، فقولوا: وعليكم، بإثبات واو العطف. وكان ابن عيينة يرويه بغير واو. وهو الصواب، لأنه إذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة، وإذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه؛ لأن الواو تجمع بين الشيين. النهاية [2/427] ب) عليكم أي تسامون دينكم، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا: وعليك.
% (حب عن أنس)؛ أن يهوديا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فذكره.
25284- من لقي أخاه فليسلم عليه، وإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر فليسلم عليه.
% (طب عن أبي هريرة).

25285- إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مرارا فليسلم عليه وليسأله فإن النعمة ربما حدثت في الساعة.

% (خط في المتفق والمفترق عن ابن عمر؛ وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث).

25286- من سلم على عشرة من المسلمين فكأنما أعتق رقبة وإن مات من يومه أوجب الجنة.
% (ابن جرير عن ابن عمر).

25287- ما من مؤمن يسلم على عشرين رجلا من المسلمين إلا وجبت له الجنة.

% (ابن لال والديلمي عن ابن عمر؛ وفيه سعد بن سنان هالك).

25288- من سلم على عشرين رجلا من المسلمين في يوم جماعة أو فرادى ثم مات من يومه ذلك وجبت له الجنة وفي ليلته مثل ذلك.

% (طب عن ابن عمر).

2 {الأحكام والآداب}

25289- يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير.

% (خ) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب تسليم القليل

على الكثير (8/64) ص) د، ت عن أبي هريرة).

25290- السلام قبل الكلام ولا تدعوا أحدا إلى الطعام

حتى يسلم.

% (ت عن جابر).

25291- السلام قبل الكلام.

% (ت عن جابر) (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما

جاء في السلام قبل الكلام رقم (2699) قال هذا حديث

منكر. ص).

25292- السلام قبل السؤال. فمن بدأكم بالسؤال قبل

السلام فلا تجيبوه.

% (ابن النجار عن عمر).

25293- إذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجر

أو حجر أو مدر فليسلم أحدهما على الآخر ويتبادلوا

السلام.

% (هب عن أبي الدرداء).

25294- السلام تطوع والرد فريضة.

% (فر عن علي).

25295- يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم
ويجزي عن الجلوس أن يرد أحدهم.

% (د عن علي).

25296- إذا دخلتم بيتا فسلموا على أهله وإذا خرجتم
فأودعوا أهله بسلام.

% (هب عن أبي قتادة مرسلا).

25297- إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا:
وعليكم.

% (حم ق) (أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب كيف يرد
على أهل الذمة السلام (8/71) ص) ت ه عن أنس).

25298- إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت
بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه.

% (د ه هب عن أبي هريرة).

25299- إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا
على الجلوس ورد من هؤلاء واحد أجزاء عن هؤلاء وعن

هؤلاء.

% (حل عن أبي سعيد).

25300- البادئ بالسلام بريء من الكبر.

% (هب خط في الجامع عن ابن مسعود).

25301- الباديء بالسلام بريء من الصرم(الصرم:

القطع. النهاية [3/26] ب).

% (حل عن ابن مسعود). مر برقم [25265].

25302- حق على من قام من مجلس أن يسلم عليهم،

وحق على من أتى مجلسا أن يسلم.

% (طب هب عن معاذ بن أنس).

25303- عموا بالسلام عموا بالتشميت.

% (ابن عساكر عن ابن مسعود).

25304- ليسلم الراكب على الراجل، وليسلم الراجل

على القاعد وليسلم الأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام

فهو له ومن لم يجب فلا شيء له.

% (حم د عن عبد الرحمن بن شبل).

25305- يسلم الراكب على الماشي والماشي على

القاعد والقليل على الكثير.

% (حم ق) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب تسليم
الماشي على القاعد (8/64) ص) د ت عن أبي هريرة).

25306- يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القائم والقليل على الكثير.

% (ت عن فضالة بن عبيد).

25307- إذا أراد أحدكم السلام فليقل: السلام عليكم
فإن الله هو السلام فلا تبدؤا قبل الله بشيء.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة).

25308- إذ رأيتني على مثل هذه الحالة يعني البول فلا
تسلم علي فإنك إن فعلت ذلك لم أرد عليك.

% (ه عن جابر).

25309- إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم: السلام
عليك، فقل: وعليك.

% (مالك حم ق) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب رد
السلام على أهل الذمه رقم (3699) وفي الزوائد: في
إسناده ابن إسحاق وهو مدلس. ص) عن ابن عمر).

25310- إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول:

السام عليكم فقولوا: وعليكم.

% (د ت عن ابن عمر).

25311- لا تزيدوا أهل الكتاب علي وعليكم.

% (أبو عوانة عن أنس).

25312- إنني راكب غدا إلى يهود فمن انطلق منكم معي

فلا تبدؤهم بالسلام فإن سلموا عليكم فقولوا: وعليكم.

% (حم ه) (أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب كيف يرد

على أهل الذمه السلام (8/70 و 71) ص.) عن أبي عبد

الرحمن الجهني؛ حم ن والضياء عن أبي بصرة).

25313- إن اليهود يحسدونكم على السلام والتأمين.

% (خط والضياء عن أنس).

25314- إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤهم

بالسلام واضطروهم إلى أضيقتها.

% (ابن السني عن أبي هريرة).

25315- إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل: السلام

عليكم ورحمة الله.

% (ت عن رجل من الصحابة).

25316- إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت على

غير وضوء.

% (حم ه عن المهاجر بن قنفذ).

25317- إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت أصلي.

% (م عن جابر)(أخرجه مسلم كتاب المساجد باب تحريم

الكلام في الصلاة رقم (38) ص).

25318- لا يقل: عليك السلام فإن عليك السلام تحية

الموتى ولكن قل: السلام عليكم.

% (3 ك عن جابر بن سليم).

25319- اقرأوا على من لقيتم من أمتي السلام الأول

فالأول إلى يوم القيامة.

% (الشيرازي في الألقاب عن ابن مسعود).

2 {الإكمال} من الأحكام والآداب

25320- لا تبدؤوا بالكلام قبل السلام، ومن بدأ بالكلام

قبل السلام فلا تجيبوه.

% (الحكيم عن ابن عمر).

25321- يسلم الصغير على الكبير، ويسلم الواحد على
الإثنين، ويسلم القليل على الكثير، ويسلم الراكب على
الماشي، ويسلم المار على القائم ويسلم القائم على
القاعد.

% (ابن السني عن جابر).

25322- يسلم الراكب على الماشي، والماشي على
القاعد، والماشيان جميعا أيهما ابتداءً بالسلام فهو أفضل.
% (ابن السني والشاشي وأبو عوانة، حب، ص عن
جابر).

25323- يسلم الراكب على الراجل، ويسلم الراجل على
القاعد ويسلم الأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام فهو
له ومن لم يجب السلام فليس منا.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن عبد الرحمن بن
شبل).

25324- يسلم الراكب على الراجل والراجل على
الجالس والأقل على الأكثر فمن أجاب السلام كان له
ومن لا يجب فلا شيء له.

% (حم عن عبد الرحمن بن شبل).

25325- يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد،

والقليل على الكثير.

% (حم، خ عن أبي هريرة) مر برقم [25289].

25326- ليسلم الراكب على الماشي والماشي على

القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل.

% (حب عن جابر).

25327- ليسلم الفارس على الماشي والماشي على

القاعد، والقليل على الكثير.

% (حب عن فضالة بن عبيد).

25328- السلام عليكم يا صبيان.

% (أبو نعيم عن أنس).

25329- يسلم الرجال على النساء، ولا تسلم النساء

على الرجال.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن واثلة).

25330- عليك وعلى أبيك السلام.

% (د وابن السني في عمل يوم وليلة عن رجل من بني
تميم عن أبيه عن جده)؛ إنه أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: إن أبي يقرأ عليك السلام قال: فذكره.
2 {محظورات السلام}

25331- ترك السلام على الضير خيانة.

% (ك عن أبي هريرة).

25332- تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل

اليهود.

% (طس هب عن جابر).

25333- ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا

النصارى فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم

النصارى الإشارة بالأكف.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في

كراهية إشارة اليد بالسلام رقم (2695).

وقال الترمذي: هذا حديث إسناده ضعيف وروى ابن

المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه. (ص) عن

ابن عمرو).

25334- ما أحب أن أسلم على رجل يصلي، ولو سلم
علي لرددت عليه.

% (الطحاوي عن جابر).

25335- من أشراط الساعة أن يمر الرجل في المسجد
لا يصلي فيه ركعتين، وأن لا يسلم الرجل إلا على من
يعرف، وأن يرد الصبي الشيخ.

% (طب عن ابن مسعود).

25336- من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه.

% (طس حل عن ابن عمر).

25337- لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام.

% (هب والضياء عن جابر).

25338- لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام، وإذا لقيتم
أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب السلام باب النهي عن

ابتداء أهل الكتاب بالسلام رقم (2167) ص) د ت عن

أبي هريرة).

25339- لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فإن تسليمهم

اشارة بالكفوف والحواجب.

% (هب عن جابر).

2{المصافحة}

25340- ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما

قبل أن يتفرقا.

% (حم د، ت) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما

جاء في المصافحة رقم (2727) وقال: حسن غريب. ص

ه والضياء عن البراء).

25341- إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يغفر

لهما.

% (طب عن أبي أمامة).

25342- أيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه

فتصافحا فحمدا الله جميعا تفرقا وليس بينهما خطيئة.

% (حم والضياء عن البراء).

25343- إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله

واستغفرا غفر لهما.

% (د - عنه).

25344- تصافحوا يذهب الغل عن قلوبكم.

% (عد عن ابن عمر).

25345- قبلة المسلم أخاه المصافحة.

% (المحامي في أماليه، فر عن أنس).

25346- من تمام التحية الأخذ باليد.

% (ت) (أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في

المصافحة رقم (2730) وقال: غريب. ص) عن ابن

مسعود).

25347- تمام التحية الأخذ باليد والمصافحة باليمنى.

% (الحاكم في الكنى عن أبي أمامة).

25348- إني لا أصافح النساء.

% (ت) (هذا اللفظ ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى)

8/5 و 6) (12/232) عن أمامة بنت أبي العاص. ص) ن ه

عن أميمة بنت رقيقة).

25349- نهى أن يصافح المشركون أو يكنوا أو يرحب

بهم.

% (حل عن جابر).

2 {محظورات السلام من الإكمال}

25350- إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي
فإنك إن فعلت ذلك لم أرد عليك.

% (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب الرجل يسلم
عليه وهو يبول رقم (352) وقال في الزوائد: إسناده واه.
ص) (عن جابر)؛ أن رجلا مر على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال: فذكره.

25351- إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر.

% (د، ن) (أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب أيرد السلام
وهو يبول رقم (17) النسائي كتاب الطهارة رقم (38)
ص)، حب، ك عن المهاجر بن قنفذ)؛ أنه سلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه قال:
فذكره.

25352- لا تسلم علي وأنا في مثل هذه الحالة فإنك إن
سلمت علي لم أرد عليك.

% (العسكري في الصحابة عن المهاجر بن قنفذ)؛ إنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول قال: فذكره.

25353- ما منعتني أن أرد عليك إلا أنني كنت غير طاهر. % (ط عن ابن عمر).

25354- لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني لم أكن متوضئاً. % (ط والباوردي عن حنظلة الأنصاري)؛ أن رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه حتى تمسح وقال: فذكره.

25355- إنما حملني على الرد عليك مخافة أن تذهب إلى قومك فتقول: إني سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي، فإذا رأيتني على هذه الحالة فلا تسلمن علي، فإنك إن سلمت علي لم أرد عليك.

% (الشافعي، ق في المعرفة والخطيب عن ابن عمر)؛ أن رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فرد عليه وقال: فذكره.

25356- إن من أشراط الساعة إذا كانت التحية على
المعرفة.

% (حم عن ابن مسعود).

25357- من أشراط الساعة إذا كانت التحية على
المعرفة.

% (طب عن ابن مسعود).

2 {المصافحة والمعانقة من الإكمال}

25358- قبله المسلم المصافحة.

% (المحاملي في أماليه، وابن شاهين في الأفراد عن
أنس).

25359- أول من عانق إبراهيم، وكان قبل السجود يسجد
هذا لهذا وهذا لهذا، فجاء الإسلام بالمصافحة.

% (أبو الشيخ في الثواب عن تميم).

25360- كانت تحية الأمم وخالص ودهم، وإن أول من
عانق إبراهيم.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن تميم الداري).

25361- ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه
إلا كان حقا على الله عز وجل أن يحضر دعاءهما ولا
يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما، وما من قوم اجتمعوا
يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم
مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم
بحسنات.

% (حم ع ص عن ميمون المرثي عن ميمون بن سياه
عن أنس).

25362- إن المسلم إذا لقي أخاه المسلم فأخذه بيده
تحت ذنوبهما كما تحت الورق من الشجرة اليابسة في
يوم ريح عاصف، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد
البحر.

% (طب عن سلمان).

25363- أيما مسلم يصفح أخاه ليس في صدر واحد

منهما على أخيه حنة (حنه: الحنة: العداوة. النهاية]
1/453 [ب) لم تفرق أيديهما حتى يغفر الله عز وجل
لهما ما مضى من ذنوبهما، ومن نظر إلى أخيه نظرة

مودة ليس في قلبه أو صدره حنة لم يرجع إليه طرفه
حتى يغفر الله عز وجل لهما ما مضى من ذنوبهما.

% (ابن النجار عن ابن عمر).

25364- من صافح أخاه المسلم ليس في صدر أحدهما
على صاحبه إحنة (احن احنا: حقد وأضمر العداوة، والاسم
منه احنة.) لم تتفرق أيديهما حتى يغفر الله لهما ما مضى
من ذنوبهما، ومن نظر إلى أخيه المسلم ليس في قلبه
عليه إحنة لم يرفع طرفه حتى يغفر الله له ما مضى من
ذنبه.

% (ابن عساكر عن ابن عمر).

25365- من لقي أخاه فصافحه لطفا ومودة لم يتفرقا
حتى يغفر لهما.

% (ابن شاهين عن البراء).

25366- تصافحوا فإن المصافحة تذهب بالشحناء،
وتهادوا فإن الهدية تذهب الغل.

% (كر عن ابن عمر).

25367- تقبيل المسلم يد أخيه المصافحة.

% (الديلمي عن الحسن بن علي).

25368- نحن أحق بالمصافحة منهم، ما من مسلمين

التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما.

% (الرويانى وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ض عن

البراء).

25369- ما من عبيدين متحابين فى الله يستقبل أحدهما

صاحبه فىصافحه ويصليان على النبي صلى الله عليه

وسلم إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منهما

وما تأخر.

% (ابن السننى فى عمل يوم وليلة وابن النجار عن

أنس).

25370- المصافحة من وراء الثياب جفاء.

% (الديلمي عن أنس).

2 {حق المجالس والجلوس}

25371- كلمات لا يتكلم بهن أحد فى مجلسه عند فراغه

ثلاث مرات إلا كفر الله بهن عنه، ولا يقولهن فى مجلس

خير ومجلس ذكر إلا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم

على الصحيفة، سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت
أستغفرك وأتوب إليك.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في كفارة
المجلس رقم (4836) ص) هب عن أبي هريرة).
25372- ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله
تعالى فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان ذلك
المجلس عليهم حسرة إلى يوم القيامة.

% (د) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب كراهية أن يقوم
الرجل من مجلسه ولا يذكر الله رقم (4834) ص) ك عن
أبي هريرة).

25373- لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاما، وتتخذون
في أسواقها مجالس فإذا كان ذلك، فردوا السلام، وعضوا
من أبصاركم، واهدوا الأعمى، وأعينوا المظلوم.
% (طب عن وحشي).

25374- لعن الله من قعد وسط الحلقة.
% (حم، د، ت، ك عن حذيفة).

25375- ما من رجل يأتي قوما ويوسعون له حتى يرضى
إلا كان حقا على الله رضاهم.

% (طب عن أبي موسى).

25376- من تخطى حلقة قوم بغير إذنهم فهو عاص.

% (طب عن أبي أمامة).

25377- المجالس بالأمانة.

% (خط عن علي).

25378- إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة.

% (حم د ت والضياء عن جابر ع عن أنس)(أخرجه أبو

داود كتاب الأدب باب في نقل الحديث رقم (4847 و

4848) وإسناده حسن).

25379- المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: سفك دم

حرام، أو فرج حرام، أو اقتطاع مال بغير حق.

% (د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في نقل الحديث

رقم (4847 و 4848) وإسناده حسن) عن جابر).

25380- اجتنبوا مجالس العشيرة.

% (ص عن ابان بن عثمان مرسلا).

25381- لا تجلس بين رجلين إلا بإذنهما.

% (د عن ابن عمرو).

25382- لا يتجالس قوم إلا بالأمانة.

% (المخلص عن مروان ابن الحكم).

25383- لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس.

% (طس عن سهل بن سعد).

25384- لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما.

% (حم) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في الرجل

يجلس بين الرجلين بغير اذنهما رقم (4824) وقال

الترمذي: حسن. ص) ت عن ابن عمرو).

25385- ثلاثة لا ترد: الوسائد، والدهن، واللبن.

% (ت عن ابن عمر).

25386- مالي أراكم عزين (عزين: جمع عزة، وهي

الحلقة المجتمعة من الناس، وأصلها عزوة فحذفت الواو

وجمعت جمع السلامة على غير قياس، كثين وبرين في

جمع ثبة وبرة. النهاية [3/233] ب).

% (حم، م) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب الأمر بالسكون في الصلاة رقم (430) ص، د، ن عن جابر بن سمرة).

25387- من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار.

% (حم د، ت عن معاوية).

25388- الأيمن فالأيمن.

% (مالك ق) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب استحباب إدارة الماء واللبن رقم (2209) ص 4 عن أنس).

25389- نهى أن يقعد الرجل بين الظل والشمس.

% (ك عن أبي هريرة).

25390- نهى أن يقام الرجل من مقعده ويجلس فيه

آخر.

% (خ عن ابن عمر).

25391- نهى أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنهما.

% (هق عن ابن عمر).

25392- نهى أن يجلس الرجل بين الضح (الضح):
بالكسر: ضوء الشمس إذا استكمل من الأرض، وهو
كالقمر للقمر النهاية [3/75] ب) والظل، وقال: مجلس
الشیطان.

% (حم عن رجل).

25393- إذا انتهى أحدكم إلى المجلس، فإن وسع له
فليجلس، وإلا فليُنظر إلى أوسع يراه فليجلس فيه.
% (البغوي، طب، هب عن شيبه بن عثمان).

25394- إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإن بدا
له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم، فليست الأولى
بأحق من الآخرة.

% (حم د ت ح ب ك عن أبي هريرة).

25395- إذا جلستم فاخلعوا نعالكم تستريح أقدامكم.
% (البخاري عن أنس).

25396- إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس
فإنما هي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم، فإن لم
يوسع له فليُنظر أوسعها مكانا فليجلس فيه.

% (الحارث عن أبي شيبة الخدري).

25397- أدوا حق المجالس: اذكروا الله كثيرا وأرشدوا

السييل وعضوا الأبصار.

% (طب عن سهل بن حنيف).

25398- إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق

به.

% (حم، خد، م، د، ه عن أبي هريرة؛ حم عن وهب بن

حذيفة).

25399- إذا كان أحدكم في الشمس فقلص عنه الظل

وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم.

% (د عن أبي هريرة).

25400- إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب

وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين.

% (ك عن ابن عباس).

25401- أشرف المجالس ما استقبل به القبلة.

% (طب عن ابن عباس).

25402- أفضل الحسنات تكرمة الجلساء.

% (القضاعي عن ابن مسعود).

25403- أكرم المجالس ما استقبل به القبلة.

% (طس، عد عن ابن عمر).

25404- إن المجالس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب.

% (حم ع هب عن أبي سعيد).

25405- إن للمسلم حقا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له.

% (هب عن واثلة بن الخطاب).

25406- إن لكل شيء شرفا، وإن أشرف المجالس ما

استقبل به القبلة.

% (طب ك عن ابن عباس).

25407- إنما المجالس بالأمانة.

% (أبو الشيخ في التوبيخ عن عثمان وعن ابن عباس).

25408- إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله تعالى فلا

يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يخاف.

% (أبو الشيخ عن ابن مسعود).

25409- إياكم والجلوس على الطرقات، فإن أبيتم إلا
المجالس فأعطوا الطريق حقها: غض البصر، وكف الأذى،
ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.
% (حم ق د عن أبي سعيد).

25410- أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس، ثم تفرقوا
قبل أن يذكروا الله أو يصلوا على نبيه كانت عليهم ترة
(تره: الترة: النقص. وقيل التبعة. النهاية [1/189] ب)
من الله إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم.
% (ك عن أبي هريرة).

25411- تحول إلى الظل فإنه مبارك.
% (ك عن أبي حازم).

25412- خير المجالس أوسعها.
% (حم خد، ك، هب عن أبي سعيد الخدري؛ ك هب عن
أنس).

25413- ذو السلطان وذو العلم أحق بشرف المجلس.
% (فر عن أبي هريرة).

25414- الرجل أحق بمجلسه، وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه.

% (ن عن وهب بن حذيفة).

25415- زينوا مجالسكم بالصلاة علي فإن صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة.

% (فر عن ابن عمر).

25416- شر المجالس الأسواق بالطرق، وخير المجالس المساجد فإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك.

% (طب عن واثلة).

25417- كفارة المجلس أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك.

% (طب عن ابن عمرو وابن مسعود).

25418- من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك

أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك.

% (ت، حب، ك عن أبي هريرة).

25419- من قال: سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم
وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك،
فإن قالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه، ومن
قالها في مجلس لغو كانت كفارة له.

% (ن ك عن جبير بن مطعم).

25420- إذا جاء أحدكم إلى مجلس فأوسع له فليجلس
فإنها كرامة أكرمها الله تعالى بها وأخوه المسلم، فإن لم
يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه.

% (خط عن ابن عمر).

25421- إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه ولا
تمسح يدك بثوب من لا تملك.

% (الطيالسي هق عن أبي بكر).

25422- من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من
الله ترة، ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه
من الله ترة.

% (د عن أبي هريرة) (أخرجه أبو داود كتاب الدب باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه لا يذكر الله رقم) 4834 و 4835 (ص).

25423- لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا.
% (حم م عن ابن عمر).

25424- لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه.

% (ق ت عن ابن عمر).

25425- لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب.

% (ن عن أبي سعيد).

2 {الإكمال} من حق المجالس والجلوس

25426- ابدؤا بالأكابر فإن البركة مع أكابركم.

% (ه والحكيم عن ابن عباس).

25427- إن جبريل أمرني أن أكبر.

% (ابن النجار عن ابن عمر).

25428- إذا حدث الإنسان حديثاً فرأى المحدث يلتفت

حوله فهي أمانة.

% (هب عن جابر).

25429- من حدث حديثاً لا يحب أن يفشى عليه فهو

أمانة، وإن لم يستكتمه صاحبه.

% (طب عن عبد الله بن سلام).

25430- من سمع من رجل حديثاً لا يشتهي أن يذكره

عنه فهي أمانة وإن لم يستكتمه.

% (حم عن أبي الدرداء).

25431- المجالس أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على

مؤمن قبيحاً.

% (ابن لال عن أسامة بن زيد).

25432- حديثكم بينكم أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع

على مؤمن قبيحاً.

% (أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن هشام مرسلًا؛
قال القاضي محمد ابن هشام: له صحبة وقال ابن
المدني: لا أعرفه).

25433- إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله فلا يحل
لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره، وأكرم الناس
علي جليسي.

% (ابن لال من طريق سلمة بن كهيل عن أبيه عن ابن
مسعود).

25434- المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: مجلس فيه
دم حرام ومجلس يستحل فيه مال من غير حله.
% (الخرائطي عن جابر). مر برقم [25379].

25435- إذا أتى أحدكم مجلسا فليسلم، فإن بدا له أن
يجلس جلس وإن أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى
بأحق من الأخرى.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة حب عن أبي هريرة).

25436- إذا قام أحدكم من المجلس فليسلم، فإنه يكتب له ألف حسنة وتقضى له ألف حاجة، ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

25437- إذا مررت بالمجلس فسلم على أهله، فإن يكونوا في خير كنت شريكهم، وإن يكونوا في غير ذلك كان لك أجر.

% (طب عن معاوية بن قرة عن أبيه).

25438- من جلس إليه قوم فلا يقوم حتى يستأذنهم، ومن رأى اثنين جالسين فلا يجلس إليهما حتى يستأذنهما، ولا يفرق أحد بين رجلين فيجلس بينهما حتى يستأذنهما.
% (ابن لال عن ابن عمر).

25439- من فرق بين اثنين في مجلس تكبرا عليهما فليتبوا مقعده من النار.

% (حل عن ابان مرسلا).

25440- من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به.
% (ابن النجار عن أبي هريرة).

25441- لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يقعد فيه،
ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك.

% (ك عن أبي بكر).

25442- الأصم شريك فإن سمع وإلا فأسمعوه.

% (الديلمي عن زيد بن ثابت).

25443- ما هلك سدوم (سدوم: هي قرية لقوم لوط

غلط فيه الجوهري والصواب كما ذكره صاحب القاموس

المحيط (4/128):

سدوم بالذال المعجمة ومنه قاضي سدوم أو سدوم

موضع بحمص. ص) وما حولها من القرى حتى استاكوا

بالمساويك ومضغوا العلك في المجالس.

% (طب عن ابن عباس).

25444- مقيل الشيطان بين الشمس والظل.

% (أبو نعيم عن أبي هريرة).

25445- لا تجلسوا في المجالس، فإن كنتم فاعلين

فردوا السلام، وغضوا الأبصار، واهدوا السبيل، وأعينوا

على الحمولة.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس).

25446- ستفتحون بعدي مدائن عظاما وتتخذون في الأسواق مجالس فإذا كان ذلك فردوا السلام، وعضوا من أبصاركم، واهدوا الأعمى وأعينوا المظلوم.

% (الديلمي عن وحشي بن حرب).

25447- إياكم والجلوس على الطرقات، فإن أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

% (أخرجه مسلم كتاب السلام باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام رقم (2121) ص)(حم وعبد بن حميد، خ م، د، حب عن أبي سعيد).

25448- إياكم والجلوس على الصعدات (الصعدات: هي الطرق، وهي جمع سعد، وصعد جمع صعيد: كطريق وطرقت وطرقات. النهاية [3/29] ب) من جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه: غض البصر، ورد التحية، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر.

% (حم طب عن أبي شريح الخزاعي).

25449- لا خير في الجلوس على الطرقات إلا من هدى

السييل ورد التحية، وغض البصر، وأعان على الحمولة.

% (ابن السني في عمل يوم والليلة عن أبي هريرة).

25450- لا تجلسوا عند كل عالم إلا عالم يدعوكم من

الخمسة إلى الخمس، من الشك إلى اليقين، ومن الكبر

إلى التواضع، ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الرياء إلى

الإخلاص، ومن الرغبة إلى الزهد.

% (ابن عساكر عن جابر؛ وفيه عباد بن كثير الثقفي

متروك).

25451- المجالس ثلاثة: غانم، وسالم، وشاجب (شاجب:

أي هالك. النهاية [2/445] ب)، فأما الغانم فالذي يذكر

الله، وأما السالم فالذي يسكت، والشاجب الذي يخوض

في الباطل.

% (العسكري عن أبي هريرة).

25452- المجالس ثلاثة: غانم، وسالم، وشاجب، فأما
الغانم فالذاكر، وأما السالم فالساكت، وأما الشاجب
فالذي يشغب بين الناس.

% (العسكري في الأمثال عن أنس).

25453- من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليهم
من الله ترة ومن قام مقاما لم يذكر الله فيه، كانت عليه
من الله ترة.

% (هب عن أبي هريرة).

25454- ما قعد قوم مقعدا لا يذكرون الله فيه ويصلون
على النبي صلى الله عليه وسلم، إلا كان عليهم حسرة
يوم القيامة وإن أدخلوا الجنة للثواب.

% (حب عن أبي هريرة).

25455- ما من قوم جلسوا مجلسا ثم قاموا منه لم
يذكروا الله، ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم،
إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة.

% (طب عن أبي أمامة).

25456- ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم
يذكروا الله إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم
القيامة.

% (طب هب عن ابن عمر).

25457- ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله
وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إلا قاموا من أنتن
من جيفة.

% (ط هب ص عن جابر).

25458- ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا عن غير ذكر
الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، إلا كان
عليهم حسرة يوم القيامة.

% (حب عن أبي هريرة).

25459- ما تفرق قوم من مجلس لم يذكروا الله إلا
تفرقوا عن مثل جيفة الحمار وكان عليهم حسرة يوم
القيامة.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

25460- ما جلس قوم مجلسا فأطالوا الجلوس ثم
افترقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه إلا كان
عليهم من الله ترة إن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم.
% (ابن شاهين عن أنس).

25461- ما جلس رجل مجلسا ولا اضطجع مضطجعا ولا
مشى ممشًا لا يذكر الله فيه إلا كان ترة عليه يوم
القيامة.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة).

25462- ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كان
عليه ترة وما مشى أحد ممشًا لم يذكر الله فيه إلا كان
عليه ترة، وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا
كان عليه ترة.

% (حب عن أبي هريرة).

25463- ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم
يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء
أخذهم وإن شاء عفا عنهم.

% (ابن شاهين ق عن أبي هريرة).

25464- ما من قوم جلسوا مجلسا لا يذكرون الله فيه إلا زاده حسرة يوم القيامة.

% (حم عن ابن عمر).

25465- ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله عز وجل فيه إلا كانت عليهم ترة، وما سلك رجل طريقا لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كان عليه ترة.

% (ابن السني عن أبي هريرة).

25466- ما جلس قوم في مجلس فخاصوا في حديث واستغفروا الله عز وجل قبل أن يتفرقوا إلا غفر الله لهم ما خاصوا فيه.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة).

25467- من قال في مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ختمت بخاتم فلم تكسر إلى يوم القيامة.

% (جعفر الفريابي في الذكر عن أبي سعيد).

25468- كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك.

% (سمويه عن أنس).

25469- كفارة المجلس أن لا يقوم أحد حتى يقول:
سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت تب علي واغفر لي،
يقولها ثلاث مرات، فإن كان مجلس لغو كانت كفارته،
وإن كان مجلس ذكر كان طابعا عليه.

% (ابن النجار عن جبير).

25470- ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد
أن يقوم: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس.

% (حم والطحاوي طب ص عن السائب بن يزيد عن
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر مرسل).

2 {محظورات المجلس}

25471- ما تجالس قوم مجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض
إلا نزع من ذلك المجلس البركة.

% (ابن عساكر عن محمد كعب القرظي مرسل).

25472- إن أبيتم إلا أن تجلسوا، فاهدوا السبيل، وردوا
السلام، وأعينوا المظلوم.

% (حم ت عن البراء).

25473- ما لكم والمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات، أما لا فأدوا حقها، غض البصر، ورد السلام، وإهداء السبيل، وحسن الكلام.

% (حم م) (أخرجه مسلم في كتاب السلام باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام رقم (2161) ص) ن عن أبي طلحة).

25474- لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا. % (حم د) (أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب الرجل يقوم للرجل يعظمه رقم (5208) وقال المنذري: وفي إسناده أبو غالب اسمه: حزور. ص) عن أبي أمامة).

25475- لا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظمائها. % (ه) (أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم (3836) ص) عن أبي أمامة).

2 {الإكمال} من محظورات المجالس

25476- لا يقوم الرجل للرجل من مكانه ولكن ليوسع
الرجل لأخيه.

% (طب عن أبي بكرة).

25477- لا يقام لي إنما يقام لله عز وجل.

% (حم عن عبادة ابن الصامت).

25478- لا تفعلوا كما تفعل الأعاجم يقوم بعضها لبعض.

% (طب عن أبي أمامة).

25479- لعن الله عز وجل من قامت له العبيد صفوفًا.

% (قط عن النجيب بن السري).

25480- من سره أن يستجم (يستجم: أي يجتمعوا له

في القيام عنده، ويحبسون أنفسهم عليه. انتهى. النهاية]

[1/301 ب) له بنو آدم قياما دخل النار.

% (ابن جرير عن معاوية؛ وقال الاستجمام الوثوب).

25481- من سره إذا رآته الرجال مقبلا أن يمثلوا له

قيامًا فليتبوا بيتا في النار.

% (طب وابن جرير، كر عن معاوية)؛ ولفظ كر: بنى الله

له بيتا في النار.

2 {التعظيم والقيام}

25482- عرف الحق لأهله.

% (حم ك عن الأسود بن سريع).

25483- قوموا إلى سيدكم.

% (د عن أبي سعيد)(الحديث في صحيح البخاري كتاب

الاستئذان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا

إلى سيدكم (8/72 ص).

25484- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

% (ه عن ابن عمر)(قال المناوي في فيض القدير)

(1/241) قال الذهبي في مختصر المدخل: طرقه كلها

ضعيفة وله شاهد مرسل، وحكم ابن الجوزي بوضعه

وتعقبه العراقي ثم تلميذه ابن حجر بأنه ضعيف لا

موضوع. ص) البزار وابن خزيمة، طب، عد، هب عن

جرير؛ البزار عن أبي هريرة؛ عد عن معاذ وأبي قتادة؛ ك

عن جابر؛ طب عن ابن عباس وعن عبد الله ابن ضمرة؛

ابن عساكر عن أنس وعن عدي بن حاتم؛ الدولابي في

الكنى وابن عساكر عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد
بلفظ: شريف قوم).

25485- إذا أتاكم الزائر فأكرموه.

% (ه عن أنس).

25486- إذا جاءكم الزائر فأكرموه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق، فر عن

أنس).*{الإكمال} من التعظيم والقيام

25487- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

% (ه والحكيم، ق عن ابن عمر، ك عن جابر بن عبد الله،

طب عن ابن عباس، وابن خزيمة ش عد طب هب ق عن

جرير، ز عن أبي هريرة، طب عد عن معاذ ابن جبل، عد

عن أبي قتادة، ابن عساكر عن عدي بن حاتم وأنس وعن

طوسي بن صابر بن جابر البجلي عن أبيه عن جده، أبو

الحسن القطان في الطوالات وابن منده، طب والحكيم

من طريق صابر بن سالم بن حميد ابن يزيد بن عبد الله

بن ضمرة بن مالك البجلي عن أبيه سالم عن أبيه حميد

عن أبيه يزيد قال حدثتني أختي أم القصاف عن أبيها عبد

الله بن ضمرة أنه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فطلع جرير فبسط له رداءه وقاله).

25488- من أكرم أخاه فإنما يكرم الله.

% (ابن النجار عن ابن عمر).

25489- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه.

% (الخرائطي ك وابن عساكر عن معبد بن خالد بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده).

25490- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جلسيه.

% (السلمي عن أبي هريرة).

25491- من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته فإنما هي كرامة الله فلا تردوا على الله كرامته.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن لال وأبو نعيم وابن عساكر عن أنس، وفيه سعيد بن عبد الله بن دينار أبو روح التمار البصري قال أبو حاتم: مجهول).

25492- لا يابى الكرامة إلا حمار.

% (الديلمي عن ابن عمر).

25493- يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم

فيلقى له وسادة إكراما له إلا غفر الله له.

% (طب ك عن أنس عن سلمان).

25494- ما من مسلم يدخل عليه أخوه المسلم فيلقى

له وسادة إكراما له وإعظاما إلا غفر الله له.

% (طص عن سلمان).

25495- من أتى مجلسا فوسع له حتى يرضى، كان حقا

على الله تعالى رضاهم يوم القيامة.

% (الديلمي عن الضحاك بن عبد الرحمن وله صحبة).

25496- إن للمؤمن حقا.

% (هب وابن عساكر عن واثلة بن الخطاب القرشي)

قال: دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم

وحده فتحرك له، فقيل: يا رسول الله المكان واسع، قال:

فذكره.

% (طب عن واثلة بن الأسقع).

25497- حق المسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له.

% (أبو الشيخ عن واثلة بن الخطاب).

25498- إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنه كرامة من الله أكرمها أخاه المسلم فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكانا فليجلس فيه.

% (البغوي عن أبي شيبه) (قال المناوي في فيض القدير)

1/324) فيه عبد الملك بن عمر قال أحمد مضطرب الحديث، وقال ابن معين: مختلط لكنه اعتضد فمراده أنه حسن لغيره. والحديث هنا في زيادة وتقديم وتأخير وفي الجامع الصغير أوضح. ص).

25499- بالداخل دهشة فتلقوه بمرحبا.

% (الديلمي عن الحسن بن علي).

25500- لا توسع المجالس إلا لثلاثة: لذي سن لسنه،

ولذي علم لعلمه، ولذي سلطان لسلطانه.

% (الحسن بن سفيان وأبو عثمان الصابوني في المائتين؛
والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن لال والديلمي عن
أبي هريرة).

25501- من أخذ بركاب رجل لا يرجوه ولا يخافه غفر له.
% (ابن عساكر عن ابن عباس).

25502- لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وعرفتم لهم
الحق فإن العارف بالحق كالعامل به.
% (أبو نعيم عن أبي الدرداء).

25503- بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال
الله، فمن لم يبجلهم فليس منا.

% (حب في التاريخ، عد والديلمي عن أنس، وأورده ابن
الجوزي في الموضوعات).

25504- من أكرم ذا سن في الإسلام كأنه قد أكرم نوحا
ومن أكرم نوحا في قومه فقد أكرم الله.

% (أبو نعيم والديلمي والخطيب وابن عساكر عن أنس،
وفيه يعقوب بن تحية الواسطي لا شيء وبكر بن أحمد بن

يحيى الواسطي مجهول وأورده ابن الجوزي في
الموضوعات).

25505- إن من إكرام جلال الله إكرام ذي الشيبة
المسلم والإمام العادل وحامل القرآن لا يغلو فيه ولا
يجفو عنه.

% (عد، هب، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر).

25506- من تعظيم جلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة
في الإسلام، وإن من تعظيم جلال الله إكرام الإمام
المقسط.

% (ابن الضريس عن أبي هريرة).

25507- إن من تعظيم جلال الله عز وجل كرامة ذي
الشيبة وحامل القرآن والإمام العادل.

% (ابن الضريس عن قتادة مرسلًا).

25508- إن من تعظيم جلال الله إكرام ثلاثة: الإمام
المقسط، وذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي
فيه ولا الجافي عنه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن طلحة بن عبد الله بن كرز).

25509- ثلاث من توقير جلال الله: إكرام ذي الشيبة في الإسلام، وحامل كتاب الله، وحامل العلم من كان صغيرا أو كبيرا.

% (الشاشي في المجالس المكية عن أبي أمامة).

2 {العطاس والتشميت والتثاؤب}

25510- أتاني جبريل فقال: إذا عطست فقل: الحمد لله ككرمه والحمد لله كعز جلاله، فإن الله عز وجل يقول: صدق عبدي، صدق عبدي صدق عبدي مغفور له.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي رافع).

25511- إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سماعه أن يقول له: يرحمك الله، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثأب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال: هاه ضحك منه الشيطان.

% (حم، خ) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب إذا
تثاءب فليضع يده على فيه (8/62) ص) د، ت عن أبي
هريرة).

25512- إن الله يكره رفع الصوت بالعطاس والتثاؤب.
% (ابن السني عن ابن الزبير).

25513- التثاؤب الشديد من الشيطان. (في الحديث
تصحيف وتقديم وتأخير استدرسته من ابن السني رقم)
(264 ص).

% (ابن السني عن أم سلمة).
25514- شمت العاطس ثلاثا فإن زاد فإن شئت فشمته
وإن شئت فكف.

% (د، ت) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاءكم
يشمت العاطس رقم (2744) وقال هذا حديث غريب
وإسناده مجهول. ص) عن عبيد بن رفاعة الزرقى
مرسلا).

25515- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل

حال، وليقل له من حوله: يرحمك الله، وليقل هو لمن

حوله: يهديكم الله ويصلح بالكم.

% (حم ت) (أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء كيف

تشميت العاطس رقم (2740) وقال الترمذي هذا

الحديث اختلفوا في روايته عن منصور ص) ن ك عن أبي

أيوب، ه ك هب عن علي).

25516- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله، فإذا قال،

فليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله فإذا قال له:

يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم.

% (حم خ) (أخرجه البخاري كتاب الأدب باب إذا عطس

كيف يشمت (8/61) ص) د عن أبي هريرة).

25517- إذا عطس الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة

فشتمته.

% (هق عن الحسن مرسلا).

25518- إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه،

وليخفض صوته.

% (ك هب عن أبي هريرة).

25519- إذا عطس أحدكم وحمد الله فشمتوه، وإذا لم

يحمد الله فلا تشمتوه.

% (حم خد، م عن أبي موسى).

25520- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب

العالمين، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لنا

ولكم.

% (طب ك هب عن ابن مسعود، حم 3 ك هب عن سالم

بن عبيد الأشجعي).

25521- إذا عطس أحدكم فقال: الحمد لله، قالت

الملائكة: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين، قالت

الملائكة: رحمك الله.

% (طب عن ابن عباس).

25522- إذا عطس أحدكم فليشتمه جليسه، فإن زاد

على ثلاث فهو مزكوم، فلا تشميت بعد ثلاث مرات.

% (د عن أبي هريرة).

25523- أصدق الحديث ما عطس عنده.

% (طس عن أنس).

25524- من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق.

% (الحكيم عن أبي هريرة).

25525- العطاس عند الدعاء شاهد صدق.

% (أبو نعيم عن أبي هريرة).

25526- إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب.

% (خ، د، ت ه عن أبي هريرة).

25527- شمت العاطس ثلاثا، فإن زاد فإن شئت فشمته

وإن شئت فلا.

% (ت عن رجل).

25528- شمت أخاك ثلاثا فما زاد فإنما هي نزلة أو

زكام.

% (ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة).

25529- العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان، فإذا

تثاؤب أحدكم فليضع يده على فيه وإذا قال: آه آه فإن

الشيطان يضحك من جوفه وإن الله عز وجل يحب

العطاس ويكره التثاؤب.

% (ت وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة)
(أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء إن الله يحب
العطاس ويكره التأؤب رقم (2746) وقال حسن صحيح
ص).

25530- لما نفخ في آدم الروح مارت (مارت: في حديث
الصدقة (فأما المنفق فإذا أنفق مارت عليه) أي ترددت
نفقته وزهبت وجاءت، يقال: مار الشيء يمور مورا؛ إذا
جاء وزهب، وفي حديث عكرمة (لما نفخ في آدم الروح
مار في رأسه فعطس) أي دار وتردد. النهاية [4/371]
ب) وطارت فصارت في رأسه فعطس فقال: الحمد لله
رب العالمين، فقال الله: يرحمك الله.
% (حب ك عن أنس).

25531- يشمت العطس ثلاثا فما زاد فهو مزكوم.

% (ه عن سلمة بن الأكوع).

25532- إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفع بهما الصوت
فإن الشيطان يحب أن يرفع بهما الصوت.

% (هب عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وواثلة، د
في مراسيله عن يزيد بن مرثد).

2{التثاؤب}

25533- التثاؤب من الشيطان، فإذا تشاءب أحدكم فليرده
ما استطاع فإن أحدكم إذا قال: ها ضحك منه الشيطان.

% (ق) (أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس
وجنوده (4/152) ص) عن أبي هريرة).

25534- التثاؤب الشديد، والعطسة الشديد من
الشيطان.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أم سلمة). مر
برقم [25513].

25535- إذا تشاءب أحدكم فليضع يده على فيه فإن
الشيطان يدخل مع التثاؤب.

% (حم ق) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد باب
تشميت العاطس وكراهة التثاؤب رقم (58) ص) د عن
أبي سعيد).

25536- إذا تئأب أأءكم فليرد ما اسءءاع فإن أءكم
إذا قال: ها ضءك منه الشيطان.

% (ء عن أبي هريرة).

25537- إذا تئأب أءكم فليضع يءه على فيه، ولا يعوي
فإن الشيطان يضحك منه.

% (ه عن أبي هريرة).

2 {الإكمال} من التئأب

25538- إذا عءس أءكم عند آءء كان آقا.
% (ءء عن أبي هريرة).

25539- من سعادة المرء العءاس عند الءعاء.
% (أبو نعيم عن أبي رهم).

25540- إن الله عز وجل يحب العءاس ويكره التئأب،
فإذا تئأب أءكم فليكظم ما اسءءاع، أو ليضع يءه على
فيه، فإنه إذا تئأب فقال: آه فإنما الشيطان يضحك من
جوفه.

% (آب عن أبي هريرة).

25541- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال.

% (ك عن ابن عمر).

25542- من عطس أو تجشأ فقال: الحمد لله على كل حال من الأحوال، دفع عنه بها سبعون داء أهونها الجذام.
% (الخطيب وابن النجار عن ابن عمرو؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

25543- والذي نفسي بيده لقد أبتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها.

% (ن) (أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء رقم (763 و 773).

والنسائي كتاب الأفتتاح باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير رقم (902) ص) وابن قانع، ك عن رفاعه؛ قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت: الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه، مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى قال: فذكره.

25544- إذا عطس العاطس فابدؤوه بالحمد فإن ذلك
دواء من كل داء ومن وجع الخاصرة.

% (ك في تاريخه والديلمي عن ابن عمر).

25545- من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع

الخاصرة، ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا.

% (تمام وابن عساكر عن ابن عباس؛ وفيه بقية وقد

عنعن).

25546- إذا عطس أحدكم فشمته ثلاثا، فإن عاد في

الرابعة فدعه فإنه مزكوم.

% (ك في تاريخه والديلمي عن أبي هريرة).

25547- يشمت العاطس إذا عطس ثلاث مرات، فإن

عطس فهو زكام.

% (ابن السني عن أبي هريرة).

25548- إن هذا ذكر الله فذكرته، وأنت نسيت الله

فنسيتك.

% (حم عن أبي هريرة).

25549- إنك نسيت الله فنسيتك، وإن هذا ذكر الله
فذكرته.

% (ك عن أبي هريرة)، في اللذين عطسا فأحدهما حمد
الله، والثاني ما حمد فقال. (الحديث أخرجه الحاكم في
المستدرک کتاب الأدب باب تشمیت العاطس إذا حمد
الله (4/265) وقال الحاكم: صحيح الإسناد وسكت
الذهبي عنه. وهكذا ذكره الهيثمي في موارد الضمان إلى
زوائد ابن حبان رقم (1949) وقال في مجمع الزوائد (8/58):

رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال
الصحيح غير ربعي ابن إبراهيم وهو ثقة مأمون توفي 197
هـ. خلاصة الكمال للخزرجي (1/317) ص.

25550- يا عثمان ألا أبشرك؟ هذا جبريل يخبرني عن
الله، ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا
كان الإيمان في قلبه ثابتاً.
% (الحكيم عن أنس).

2 كتاب الصحبة من قسم الأفعال *2* {باب في فضلها}

25551- عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله عبادا ما هم بأنبياء ولا شهداء، قيل: من هم يا رسول الله وما أعمالهم؟ قال: هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام منهم ولا أموال يتعاطونها بينهم، فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون}.

% (د وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، حل، هب).

25552- عن علي أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم؟ قال: المرء مع من أحب.
% (ط).

25553- {من مسند حذيفة بن أسيد الغفاري} سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة؟

فقال: ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها كبيرا إلا أنني أحب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت.

% (طب عن أبي سرعة)

25554- {من مسند زيد بن أبي أوفى} لما آخى النبي

صلى الله عليه وسلم بين أصحابه، قال علي: لقد ذهب

روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما

فعلت غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي

والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي

بعثني بالحق ما أخرجتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة

هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي

ووارثي، قال: وما أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورثت

الأنبياء من قبلي، قال: وما ورثت الأنبياء من قبلك؟ قال:

كتاب ربهم وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة

مع فاطمة بنتي وأنت أخي ورفيقي.

% (حم في كتاب مناقب علي، ابن عساكر).

25555- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا

أحمد بن محمد ابن النور أنبأنا عيسى بن علي أخبرنا

عبد الله بن محمد حدثنا الحسين بن محمد الدارع النقوي
حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي حدثنا يزيد بن معن عن
عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال: وحدثني
محمد بن علي الجوزجاني حدثنا نصر بن علي بن
الجهضمي حدثنا الجهضمي حدثنا عبد المؤمن بن عباد
العبدي حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن
رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال:
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده
فقال: أين فلان؟ فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم
ويبعث إليهم حتى توافوا عنده، فلما توافوا عنده حمد الله
وأثنى عليه ثم قال: إني محدثكم حديثا فاحفظوه وعوه
وحدثوا به من بعدكم إن الله عز وجل اصطفى من خلقه
خلقا، ثم تلا: {الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن
الناس} خلقا يدخلهم الجنة وإني أصطفى منكم من أحب
أن أصطفيه، ومؤاخ بينكم كما آخى الله عز وجل بين
ملائكته، قم يا أبا بكر فاجث بين يدي فإن لك عندي يدا
الله يجزيك بها، فلو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا فأنت

مني بمنزلة قميصي من جسدي، ثم تنحى أبو بكر، ثم قال: ادن يا عمر فدنا منه فقال: لقد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص، فدعوت الله عز وجل أن يعز الإسلام بك أو بأبي جهل بن هشام ففعل الله ذلك بك، وكنت أحبهم إلى الله، فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة، ثم تنحى عمر، ثم آخى بينه وبين أبي بكر، ثم دعا عثمان فقال: ادن أبا عمرو ادن أبا عمرو فلم يزل يدنو منه حتى ألصق ركبتيه بركبتيه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماء فقال: سبحان الله العظيم - ثلاث مرات - ثم نظر إلى عثمان وكانت أزراره محلولة فزرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال: اجمع عطفي (عطفي: عطف الوسادة: ثناها. والمعطف بكسر الميم: الرداء، وكذا العطاف. المختار [346] ب) ردائك على نحر، ثم قال: إن لك شأنًا في أهل السماء أنت ممن يرد على حوضي وأوداجك تشخب دما فأقول: من فعل بك هذا؟ فتقول: فلان وفلان وذلك كلام جبريل إذا

هاتف يهتف من السماء فقال: ألا إن عثمان أمير على كل
مخدول.

ثم تنحى عثمان، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال: ادن
يا أمين الله أنت أمين الله ولتسمى في السماء الأمين
يسلطك الله على ما لك بالحق، أما إن لك عندي دعوة
قد وعدتها وقد أخرجتها، قال: أخره لي يا رسول الله،
قال: حملتني يا عبد الرحمن أمانة، ثم قال: إن لك لشأنا
يا عبد الرحمن أما إنه أكثر الله مالك - وجعل يقول بيده
هكذا وهكذا ووصف لنا حسين بن محمد جعل يحثو بيده -
ثم تنحى عبد الرحمن ثم آخى بينه وبين عثمان، ثم دعا
طلحة والزبير، ثم قال لهما: ادنوا مني فدنوا منه فقال
لهما: أنتما حوارى كحوارى عيسى ابن مريم ثم آخى
بينهما، ثم دعا عمار بن ياسر وسعدا وقال: يا عمار تقتلك
الفئة الباغية، ثم آخى بينه وبين سعد، ثم دعا عويمر بن
زيد أبا الدرداء وسلمان الفارسي فقال: يا سلمان أنت منا
أهل البيت وقد آتاك الله العلم الأول والآخِر والكتاب الأول
والكتاب الآخر، ثم قال: ألا أرشدك يا أبا الدرداء؟ قال:

بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: إن تنقدهم
ينقدوك وإن تتركهم لا يتركوك، وإن تهرب منهم يدركوك
فأقرضهم عرضك ليوم فقرك (ليوم فقرك: أي إذا نال
أحد من عرضك فلا تجازره، ولكن اجعله في ذمته لتأخذه
منه يوم حاجتك إليه. يعني يوم القيامة. انتهى. النهاية]
[4/41 ب) واعلم أن الجزاء أمامك ثم آخى بينه وبين
سلمان، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال: أبشروا وقروا
عينا أنتم أول من يرد على حوضي، وأنتم في أعلى
الغرف ثم نظر إلى عبد الله بن عمر فقال: الحمد لله
الذي يهدي من الضلالة ويكتب الضلالة على من يحب.
فقال علي: يا رسول الله لقد ذهب روعي وانقطع ظهري
حين رأيتك فعلت هذا بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان
هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: والذي بعثني بالحق ما أخرجت
إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا
نبي بعدي وأنت أخي ووارثي، قال: وما أرت منك يا
رسول الله؟ قال: ما ورث الأنبياء من قبلي؟ قال: وما

ورثت الأنبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم وسنة نبيهم
وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت
أخي ورفيقي، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم:
{إخوانا على سرر متقابلين} المتحابين في الله ينظر
بعضهم إلى بعض. قلت: قال الشيخ جلال الدين
السيوطي: هذا الحديث أخرجه جماعة من الأئمة كالبلغوي
والطبراني في معجميهما والباوردي في المعرفة وابن
عدي وكان في نفسي شيء ثم رأيت أبا أحمد الحاكم في
الكنى نقل عن البخاري أنه قال: حدثنا حسان بن حسان
حدثنا إبراهيم بن بشير أبو عمرو عن يحيى بن معن
حدثني إبراهيم القرشي عن سعد بن شرحبيل عن زيد بن
أبي أوفى به وقال: هذا إسناد مجهول لا يتابع عليه ولا
يعرف سماع بعضهم من بعض. انتهى.

25556- عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها
غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضياء كما يضياء
الكوكب الدرّي، قلنا يا رسول الله من ساكنها؟ قال:

المتحابون في الله عز وجل والمتجالسون في الله
والمتلاقون في الله.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، هب، كر وابن
النجار؛ وفيه موسى بن وردان ضعفه ابن معين ووثقه
كر). مر برقم [24651].

25557- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من
زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدرّي
قلت: يا رسول الله من يسكنها؟ قال: المتحابون في الله
والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله.
% (ابن النجار).

25558- عن عمر قال: الأرواح جنود مجنّدة تلتقي، فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف.
% (مسدد). مر برقم [24741].

25559- عن أبي الطفيل عن علي قال: الأرواح جنود
مجنّدة ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف.
% (الخرائطي في اعتلال القلوب).

25560- عن شقيق بن سلمة قال: جاء رجل إلى علي
وكلمه فقال في عرض الحديث: إني أحبك فقال له علي:
كذبت، قال: لم يا أمير المؤمنين؟ قال: لأنني لا أرى قلبي
يحبك قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الأرواح كانت
تلاقى في الهواء فتشام، ما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف فلما كان من أمر علي ما كان، كان ممن
خرج عليه.

% (للسلفي في انتخاب حديث الفراء؛ ورجاله ثقات).

25561- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أنس أكثر من الأصدقاء فإنكم شفعاء بعضكم في
بعض.

% (الدلمي).

2 {باب في آداب الصحبة}

25562- عن أسلم قال: قال عمر ابن الخطاب يا أسلم
لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا، قلت: وكيف؟ قال: إذا
أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبي بالشيء يحبه وإذا
أبغضته فلا تبغض بغضا تحب أن يتلف صاحبك ويهلك.

% (عب، والخرائطي في اعتلال القلوب، وابن جرير،
عب).

25563- عن عمر قال: إنما يصفى لك ود أخيك ثلاثاً أن
تبدأه بالسلام إذا لقيته، وأن تدعوه بأحب أسمائه إليه،
وأن توسع له في المجلس.

% (ابن المبارك، ص هب كر).

25564- عن أبي عتبة قال: سمع عمر ابن الخطاب رجلاً
يثني على رجل فقال: أسافرت معه؟ قال: لا، قال:
أخالطته؟ قال: لا، قال والذي لا إله غيره ما تعرفه.
% (ابن أبي الدنيا في الصمت).

25565- عن عمر قال: الصفح عن الإخوان مكرمة،
ومكافأتهم على الذنوب إساءة.
% (العسكري في الأمثال).

25566- عن عمر قال: إذا رزقك الله ود امرئ مسلم
فتمسك به.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق).

25567- عن عمر قال: لو يعلم أحدكم ما له في قوله لأخيه: جزاك الله خيرا لأكثر منها بعضكم لبعض.
% (ش).

25568- عن عمر قال: إذا أخذ أحدكم من رأس أخيه شيئا فليره إياه.
% (الدينوري).

25569- عن عبد الله العمري قال قال رجل لعمر ابن الخطاب: إن فلان رجل صدق، فقال له عمر: هل سافرت معه؟ قال: لا، قال: فهل كان بينك وبينه معاملة؟ قال: لا، قال: فهل ائتمنه على شيء؟ قال: لا قال: فأنت الذي لا علم لك به، أراك رأيت يرفع رأسه ويخفض في المسجد.
% (الدينوري؛ ورواه العسكري في المواعظ عن أسلم).

25570- عن عمر قال: لا تعرض لما لا يعينك واعتزل عدوك واحتفظ من خليك إلا الأمين، فإن الأمين من القوم لا يعدله شيء، ولا أمين إلا من خشى الله، ولا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره، ولا تفش إليه سر، واستشر في أمرك الذين يخافون الله عز وجل.

% (سفيان بن عيينة في جامعه وابن المبارك في الزهد
وابن أبي الدنيا في الصمت والخرائطي في مكارم
الأخلاق هب كر).

25571- عن عمر قال: إذا رأيتم أبا لكم زل زلة،
فقوموه وسددوه وادعوا الله أن يتوب الله عليه ويراجع
به إلى التوبة ولا تكونوا أعونا للشيطان عليه.
% (ابن أبي الدنيا، هب).

25572- عن الحسن قال: كان عمر يذكر الرجل من
إخوانه في الليل فيقول: يا طولها، فإذا صلى المكتوبة شد
فإذا لقيه اعتنقه أو التزمه.
% (المحاملي).

25573- عن عمر قال: أحب الناس إلي من رفع إلي
عيوبي.

% (ابن سعد).

25574- عن علي قال: أحب حبيبا هونا ما، عسى أن
يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما، عسى أن
يكون حبيبك يوما ما.

% (مسدد وابن جرير، هب؛ وقال: روي من أوجه ضعيفة مرفوعا والمحفوظ موقوف).

25575- عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا، لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث. % (ابن النجار).

25576- عن المدائني قال: قال علي بن أبي طالب: لا تؤاخ الفاجر فإنه يزين لك فعله، ويحب لو أنك مثله، ويزين لك أسوأ خصاله، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وعار، ولا الأحمق فإنه يجهد نفسه لك ولا ينفعك، وربما أراد أن ينفعك فيضرك، فسكوته خير من نطقه، وبعده خير من قربه، وموته خير من حياته، ولا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش ينقل حديثك وينقل الحديث إليك وإن تحدث بالصدق فما يصدق. % (الدينوري كر).

25577- عن علي قال: اعرف الحق لمن عرفه لك شريفا أو وضعيعا؟، واطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر.

% (ابن أبي الدنيا في الصبر والدينوري).

25578- عن أنس أن رجلا قال: يا رسول الله إني أحب فلانا في الله، قال: فأخبرته؟ قال: لا قال: قم فأخبره فلقية فقال: إني أحبك في الله يا فلان فقال له: أحبك الذي أحببتي له.

% (كر).

25579- عن أنس أن رجلا قال: يا رسول الله إني أحب فلانا في الله عز وجل قال: فأخبرته؟ قال: لا، قال: قم فأخبره، قال: فأتيته فقلت: إني أحبك في الله يا فلان، فقال: أحبك الله الذي أحببتي له.

% (ابن النجار).

25580- عن عبد الله بن علقمة بن أبي الفغواء الخزاعي عن أبيه قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم بمال إلى أبي سفيان بن حرب يفرقه في فقراء قریش وهم

مشركون يتألفهم، فقال لي: التمس صاحباً، فلقيت عمرو بن أمية الضمري قال: فأنا أخرج معك وألتمس صحبتك، فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إني قد وجدت صاحباً، قال: من؟ قلت: عمرو ابن أمية الضمري زعم أنه سيحسن صحبتي قال: فهو إذن، فلما أجمعت المسير خلا بي دونه فقال: يا علقمة إذا بلغت بلاد بني ضمرة فكن من أخيك على حذر، فإنك قد سمعت قول القائل: أخوك البكري ولا تأمنه، فخرجنا حتى إذا جئنا الأبواء، وهي بلاد بني ضمرة قال عمرو بن أمية: إني أريد أن آتي بعض قومي ها هنا لحاجة لي، قلت: لا عليك، فلما ولى ضربت بعيري وذكرت ما وصاني به النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا هو قد طلع بنفر منهم معهم القسي والنبل فلما رأيتهم ضربت بعيري فلما رأني قد قذفت القوم أدركني فقال: جئت قومي وكانت لي إليهم حاجة، فقلت: أجل، فلما قدمت مكة دفعت المال إلى أبي سفيان فجعل أبو سفيان يقول: من أبر من هذا ولا أوصل

يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنا نجاهده ونطلب دمه
وهو يبعث إلينا بالصلاة يبرنا بها.

% (كر). مر برقم [24782].

25581- {مسند الحارث غير منسوب} عن حماد بن
سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة الضبعي عن الحارث
أن رجلا كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر
رجل فقال: يا رسول الله إني أحبه في الله، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: أعلمته ذلك؟ قال: لا، قال:
فاذهب، فقال: أحبك الله الذي أحببني له.
% (أبو نعيم).

25582- {من مسند رباح بن الربيع} غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وكان قد أعطى كل ثلاثة منا بعيرا
يركبه اثنان ويسوقه واحد في الصحارى وتنزل في الجبال
فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي
فقال لي: أراك يا رباح ماشيا؟ فقلت: إنما نزلت الساعة،
وهذان صاحباي قد ركبا فمر بصاحبي فأناخا بعيرهما ونزلا
عنه، فلما انتهيت قال: اركب صدر هذا البعير فلا تزال

عليه حتى ترجع ونعتقب أنا وصاحبي قلت: ولم؟ قال: قال رسول الله: إن لكما رفيقا صالحا فأحسننا صحبتته.
% (طب).

25583- عن رباح بن الربيع بن مرقع بن صيفي عن أبي مالك النخعي عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جالسوا العلماء وسائلوا الكبراء وخالطوا الحكماء.
% (العسكري).

25584- عن مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة قال: كان يقال جالس الكبراء وخالط العلماء وخال الحكماء.
% (العسكري).

25585- عن ابن عباس قال: قيل يا رسول الله أي رجل منا خير؟ قال: من تذكركم الله رؤيته، وزاد في علمكم منطقه، وتذكركم الآخرة عمله.
% (هب وضعفه). مر برقم [24820].

25586- عن ابن عباس قال: قلنا يا رسول الله من
نجالس؟ قال: من يزيد في علمكم منطقه، ويرغبكم في
الآخرة عمله، ويهديكم في الدنيا فعله.
% (ابن النجار؛ وفيه مبارك بن حسان قال الأزدي رمى
بالكذب).

25587- عن ابن عباس قال: قيل يا رسول الله أي
جلسائنا خير قال: من يذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم
منطقه وذكركم الآخرة عمله.
% (ابن النجار).

25588- عن ابن عباس قال: قيل يا رسول الله من
نجالس أو قال: أي جلسائنا خير قال: من ذكركم الله
رؤيته، وزاد في علمكم منطقه، وذكركم الآخرة عمله.
% (العسكري في الأمثال).

25589- عن عبد الله بن عمرو قال: ما زلنا نسمع زرغبا
تزدد حبا حتى سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

% (ابن النجار).

25590- عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر زر غبا تزدد حبا.

% (كر) (أورده العجلوني في كشف الخفاء (1/478) وقال في المقاصد وبمجموعها عليها بتقوى الحديث. ص).
25591- {مسند علي} عن علي قال: من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحب لهم ما يحب لنفسه.
% (كر).

25592- عن الشعبي قال: قال: علي بن أبي طالب لرجل ذكر له صحبة رجل به رهق (رهق: أي فيه خفة وحدة يقال: رجل فيه رهق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه والرهق: السفه وغشيان المحارم. النهاية [2/284] ب).

لا تصحب أخا الجهل * وإياك وإياه
فكم من جاهل أردى * حلما حين آخاه
يقاس المرء بالمرء * إذا هو ما شاه
وللشيء من الشيء * مقاييس وأشباه
وللقلب على القلب * دليل حين يلقاه

25593- عن مجاهد قال: كانوا يقولون: لا خير لك في

صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى.

% (عب).

25594- عن محمد بن الحنفية قال: من أحب رجلا على

عدل ظهر منه، وهو في علم الله من أهل النار أجره الله

كما لو كان من أهل الجنة، ومن أبغض رجلا على جور

وهو في علم الله من أهل الجنة أجره الله كما لو كان من

أهل النار.

% (عب).

25595- عن محمد بن الحنفية قال: من أحب رجلا أثابه

الله ثواب من أحب رجلا من أهل الجنة وإن كان الذي

أحبه من أهل النار لأنه أحبه على خصلة حسنة رآها منه،

ومن أبغض رجلا أثابه الله ثواب من أبغض رجلا من أهل

النار وإن كان الذي أبغضه من أهل الجنة لأنه أبغضه على

خصلة سيئة رآها منه.

% (كر).

25596- عن علي قال: من أنزل الناس منازلهم رفع
المؤنة عن نفسه ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته.
% (النولسي في العلم).

25597- عن نهار البحري قال: قال علي بن أبي طالب:
إياك وصحبة الفاجر، والكذاب، والأحمق، والبخيل،
والجبان، فأما الفاجر فيزرى (فيزرى في الحديث) فهو
أجدر أن لا تزددوا نعمة الله عليكم)، الازدراء: الاحتقار
والانتقاص والعيب وهو افتعال، من زريت عليه زراية إذا
عبته، وأزريت به إزراء إذا قصرت به وتهاونت. النهاية [2/302
ب) فعله ود أنك مثله فدخوله عليك شين

وخروجه من عندك شين، وأما الكذاب فينقل حديثك إلى
الناس وحديث الناس إليك فيشب العداوة وينبت السخائم
(السخائم: أي الحقود، وهي جمع سخيمة أي الحقد في

النفس. النهاية [2/351] ب) في صدور الناس، وأما
الأحمق فلا يهديك لرشد ولا يصرف السوء عن نفسه
فبعده خير لك من قربه، وسكوته خير لك من نطقه،
وموته خير لك من حياته، وأما البخيل فأقرب ما تكون

أبعد ما يكون إذا احتجت، وأما الجبان فحين ينزل بك أمر
تحتاج إلى عونه يفر ويدعك.

% (وكيع).

25598- {مسند أكرم بن الجون} عن حيي بن عبد الله
الوصابي حدثني أبو عبد الله الدمشقي قال: شهدت أكرم
بن الجون الخزاعي الكلبي يقول: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: يا أكرم بن الجون اغز مع غير قومك
بحسن خلقك وتكرم على رفقاءك.

% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

25599- {أيضا} عن سعيد بن سنان قال: حدثني عبيد
الله الوصابي رجل من أهل الشام قال: حدثني رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أكرم بن
الجون قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا
أكرم لا يصحبك إلا أمين، وخير السرايا أربع مائة، وخير
الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب قوم يبلغوا اثني عشر
ألفا.

% (ابن منده وأبو نعيم، ق).

25600- {مسند أنس} عن أبي سلمة العاملي عن
الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأكثم بن الجون الخزاعي: اغز مع غير قومك بحسن
خلقك وتكرم على رفقاءك، يا أكثم خير الرفقاء أربعة
وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربع مائة وخير
الجيوش أربعة آلاف ولن يؤتى اثني عشر من قلة.
% (هـ) وابن أبي حاتم في العلل والعسكري في الأمثال
والبغوي والباوردي وابن منده وأبو نعيم؛ والعاملي متروك
ورواه (كر) من طريق العاملي وأبي بشر قال: ثنا الزهري
به وقال أبو بشر هذا هو عبد الوليد ابن محمد الموقدي).

2 {باب في الترهيب عن صحبة السوء}

25601- عن أسلم قال: خرجت في سفر فلما رجعت
قال لي عمر من صحبت؟ قلت: صحبت رجلا من بني بكر
بن وائل فقال عمر: أما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: أخوك البكري ولا تأمنه.

% (عق، طس؛ قال عق فيه زيد بن عبد الرحمن بن
أسلم منكر الحديث لا يتابع ولا يعرف إلا به). مر برقم [24782].

25602- عن عمر قال: ثلاثة هن فواقر (فواقر: أي
دواهي واحدها فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر، كما يقال:
قاصمة الظهر. النهاية [3/463] ب): جار سوء في دار
مقامة، وزوجة سوء إن دخلت عليها لسنتك وإن غبت لم
تأمنها، وسلطان إن أحسنت لم يقبل وإن أسأت لم يقلك
(يقلك: يقال: أقاله يقيه إقالة، وتقايلا إذا فسخا البيع،
وعاد المبيع إلى مالكة والتمن إلى المشتري إذا كان قد
ندم أحدهما أو كلاهما وتكون الإقالة في البيعة والعهد.
النهاية [4/134] ب).

% (هب).

25603- عن علي قال: اتقوا أبواب السلطان.

% (هب).

2 {باب في حقوق تتعلق بصحبة الجار}

25604- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبي بكر وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ (تماظ: أي لا تنازعه، والمماظة: شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم النهاية [4/240] ب) جارك فإن هذا يبقى ويذهب الناس.

% (ابن المبارك وأبو عبيد في الغريب والخرائطي في مكارم الأخلاق، هب).

25605- عن ضمرة قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب يشكو جاره فقال: الحجارة تجيئني من الليل يرمي بها، فقال: أعدها من حيث تجيئك ثم قال: إن الشر لا يصلحه إلا الشر.

% (ابن السمعاني).

25606- {مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي} عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاء جبريل يوما فقال: أنت في الظل وأصحابك في الشمس.
% (ابن منده؛ وقال: منكر).

25607- عن محمد بن عبد الله بن سلام أنه أتى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال: آذاني جاري، فقال:
اصبر ثم عاد إليه الثانية فقال: آذاني جاري، فقال: اصبر،
ثم عاد الثالثة فقال: آذاني جاري، فقال: اعمد إلى متاعك
فاقذفه في السكة، فإذا أتى عليك آت فقل: آذاني جاري
فتحقق عليه اللعنة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو
يسكت.

% (أبو نعيم في المعرفة).

25608- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت يا

رسول الله ما حق جاري علي؟ قال: إن مرض عدته، وإن
مات شيعته، وإن استقرضك أقرضته وإن عري سترته،
وإن أصابه خير هنيته، وإن أصابته مصيبة عزيبته، ولا ترفع
بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح، ولا تؤذيه بريح قدرك
إلا أن تغرف له منها.

% (هب). مر برقم [24897].

25609- عن أبي أمامة سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

% (ابن النجار). مر برقم [25878].

25610- عن أبي جحيفة قال: جاء رجل إلى النبي صلى

الله عليه وسلم يشكو جاره، فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم: اطرح متاعك على الطريق أو في الطريق

فطرحه، فجعل الناس يمرون عليه يلعنونه، فجاء إلى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما لقيت

من الناس قال: وما لقيت منهم؟ قال: يلعنونني، قال: لقد

لعنك الله قبل الناس، قال: فإني لا أعود يا رسول الله

فجاء الذي شكأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم: ارفع متاعك فقد أمنت أو

كفيت.

% (هب).

25611- عن أبي قتادة قال: قال رجل يا رسول الله إن

لي جارا ينصب قدره فلا يطعمني فقال النبي صلى الله

عليه وسلم: ما آمن بي هذا ساعة قط.

% (أبو نعيم).

25612- عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله إن لي

جارين فألى أيهما أهدي قال: إلى أقربهما منك بابا.

% (عب حم خ د).

25613- {مسند عبد الله بن عمرو بن العاص} أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أغلق بابه دون

جاره مخافة على أهله وماله فليس ذلك بمؤمن وليس

بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه، أتدري ما حق الجار؟ إذا

استعانه أعتته، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت

إليه، وإذا مرض عدته، وإذا أصابه خير هنيته، وإذا أصابته

مصيبة عزيبته، وإذا مات اتبعت جنازته، ولا تستطيل عليه

بالبناء تحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذيه بقتار قدرك إلا

أن تغرف له منها، وإن اشتريت فاكهة فأهد له فإن لم

تفعل فأدخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده

أتدرون ما حق الجار؟ والذي نفسي بيده ما يبلغ حق الجار

إلا قليل ممن رحم الله فما زال يوصيهم بالجار حتى ظنوا

أنه سيورثه. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الجيران ثلاثة: فمنهم من له ثلاثة حقوق، ومنهم من له حقان، ومنهم له حق، فأما الذي له ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب له حق الجوار وحق الإسلام وحق القرابة، وأما الذي له حقان فالجار المسلم له حق الجوار وحق الإسلام، والذي له حق واحد فالجار الكافر له حق الجوار، قلنا: يا رسول الله فنطعمهم من نسكنا قال: لا تطعموا المشركين شيئاً من النسك.

% (عد هب وقال: فيه سويد بن عبد العزيز عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه والثلاثة ضعفاء غير أنهم متهمين بالوضع). مر برقم [24891].

25614- يا أبا ذر إذ طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك.
% (ط، حم، خ في الأدب، م، ق، ن والدارمي وأبو عوانة عنه). مر برقم [24899].

25615- عن أبي هريرة قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل الخيرات وتصدق وتؤذي جيرانها بلسانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا خير فيها هي من أهل النار، وفلانة

تصلي المكتوبة وتصدق بالأثوار من الأقط (بالأثوار من الأقط: الأثوار جمع ثور وهي قطعة من الأقط، وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث (توضأوا مما مست النار ولو من ثور أقط) يريد غسل اليد والفم منه. النهاية [1/228] ب. وتصدق أي تتصدق.) ولا تؤذي أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي من أهل الجنة.
% (هب ط).

25616- عن أبي هريرة أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اصبر، ثم أتاه الثانية يشكوه، فقال له: اصبر، ثم أتاه يشكوه فقال له: اصبر، ثم أتاه الرابعة يشكوه فقال: اذهب فأخرج متاعك فضعه على ظهر الطريق فجعل لا يمر به أحد إلا قال له: شكوت جاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أخرج متاعي على ظهر الطريق، فجعل لا يمر به أحد إلا قال: اللهم العنه اللهم اخزه فقال: يا فلان ارجع إلى منزلك فوالله لا أؤذيك أبدا.
% (هب).

25617- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار إقامة فإن جار البادية يتحول.
% (كر).

25618- عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها قال: هي في النار قالوا: يا رسول الله إن فلانة تصلي المكتوبة وتصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها قال: هي في الجنة.
% (ابن النجار).{*{حقوق الراكب والمركوب}{
2{{المركوب}

25619- عن عبيد بن أبي زياد عن أبيه قال: قدم عمر مكة فأخبرني أن لمولى لعمر بن العاص إبلا جلالة (جلالة: الجلالة من الحيوان: التي تأكل العذرة. انتهى. النهاية [1/288] ب) فأرسل إليها فأخرجها من مكة فقال: إبلا تحتطب عليها وننقل عليها الماء فقال عمر: لا يحج عليها ولا يعتمر.
% (عب ومسدد وهو صحيح).

25620- عن ابن عمر أن عمر كان ينهى عن إخصاء

البهائم ويقول هل النماء إلا في الذكر.

% (عب ش وابن المنذر، هق).

25621- عن إبراهيم بن المهاجر قال: كتب عمر بن

الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص أن لا يخصى فرس.

% (عب ق).

25622- عن هشام بن حبيش قال: أرسل إلي عمر بن

الخطاب فرأيته في جماعة من أصحابه نزل عن راحلته

ثم حط رحله ثم قيد راحلته كرجل من أصحابه ثم حس

ركاب (ركاب: هي الرواحل من الإبل. النهاية [2/256]

ب) القوم فوجد فيها راحلة مقاربا لها من قيدها فأرعى

لها عمر بن الخطاب، ثم أقبل يتغيظ أرى الغيظ في وجهه

فقال: أيكم صاحب الراحلة؟ فقال رجل: أنا قال: بئس ما

صنعت تبیت على فؤاده وتضرب صدره حتى إذا حان

رزقه جمعت بين عظمين من عظامه.

% (الرويانى).

25623- عن عمر قال: لا تلطموا وجوه الدواب فإن كل شيء يسبح الله بحمده.

% (أبو الشيخ كر).

25624- عن عمر قال: لا يلطم وجوه الدابة ولا تؤسم.
% (ق).

25625- عن الحكم أن عمر كتب إلى أهل الشام ينهاهم أن يركبوا جلود السباع.
% (ق).

25626- عن عمر إياي والمركب الجديد.
% (ق).

25627- عن علقمة بن عبد الله قال: أتني عمر بن الخطاب ببرذون فقال: ما هذا؟ فقبل له يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطاء ولها هيئة ولها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز منكبيه فقال: قبح الله هذا بئس الدابة هذه فنزل عنه.
% (ابن المبارك).

25628- عن رجل من ثقيف قال: سمعت عمر بن الخطاب ينادي أيها الناس أخرجوا الأحمال فإن الأيدي معلقة والأرجل موثقة.
% (ق).

25629- عن المسيب بن دارم قال: رأيت عمر بن الخطاب ضرب جمالا فقال: لم يحمل بعيرك ما لا يطيق.
% (ابن سعد).

25630- عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يدخل يده في دبر البعير ويقول: إني خائف أن أسأل عما بك.

% (ابن سعد، كر).

25631- عن عمر قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صاحب الدابة أحق بصدرها.
% (حم والحاكم في الكنى وحسنه).

25632- {مسند علي كرم الله وجهه} عن علي قال: أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فأعجبتته فركبها فقلنا: يا رسول الله لو أنزينا الحمر على خيلنا

فجاءت بمثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون.

% (ط وابن وهب حم، د، ن، وابن جرير وصححه، والطحاوي حب والدورقي ق ص) (أخرجه أبو داود كتاب الجاد باب في كراهية الحمر تنزى على الخيل رقم (2548) ص).

25633- عن علي قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزي (تنزى: أي نحملها عليها للنسل. يقال: نزوت على الشيء أنزوت نزوا، إذا وثبت عليه. النهاية [5/44] ب) حمارا على فرس.

% (حم د والدورقي).

25634- {مسند بشير بن سعد الأنصاري والد النعمان بن بشير} عن محمد بن علي بن حسين قال: خرج حسين وأنا معه وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي فأدركنا النعمان بن بشير وهو على بغلة له، فقال للحسين: يا أبا عبد الله اركب فقال: بل اركب أنت، أنت أحق بصدر دابتك فإن فاطمة حدثتني أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ذلك، فقال النعمان: صدقت فاطمة ولكن
أخبرني أبي بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال: إلا من أذن له فركب الحسين وأردفه النعمان.
% (أبو نعيم كز؛ وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي متروك).
25635- {من مسند جابر بن عبد الله} مر النبي صلى
الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه تدخن منخراه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لعن الله من فعل هذا
لا يسمن أحدكم الوجه ولا يضربن أحدكم الوجه.
% (عب).

25636- عن جنادة بن جرادة أحد بني غيلان قال: بعثت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسمتها في
أنفها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما وجدت فيها
عضوا تسمه إلا في الوجه؟ أما إن أمامك القصاص،
فقال: أمرها إليك يا رسول الله فقال: اتنتي بشيء ليس
عليه وسم فأتيته بابل لبون (بابن لبون: هو من الإبل ما
أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت أمه لبونا؛ أي
ذات لين؛ لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعت. النهاية

[4/228] ب) وحقة (حقة): وفي حديث الزكاة ذكر (الحق والحق) وهو من الإبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها. [1/415] ب) فوضعت الميسم (الميسم: هي الحديد التي يكون بها. وأصله: موسم فقلبت الواو ياء، لكسرة الميم. النهاية [5/186] ب) في العنق فلم يزل يقول: آخر آخر حتى بلغ الفخذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سم على بركة الله فوسمتها في أفخاذها وكان صدقتها حقتان وكانت تسعين.

% (قط في المؤلف والباوردي وابن شاهين وابن قانع وابن السكن وقال لا أعلم له غيره طب وأبو نعيم ض).

25637- عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة أخذ بيده حتى جاء به بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بني ادخل فادع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام، فقلت: يا رسول الله هذا أبي على الباب يدعوك، فقام إليه وأخذ قباء من ديباج مزررا بالذهب فقال له يا رسول الله أين نصيبي من الثياب التي قسمت بين أصحابك قال:

هذا قباء خبأته لك يا أبا صفوان، فأخذه وقال: وصلتكَ
رحم وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
المال طائفة إلى أهل مكة فوصلهم به، وكان الذي بعث
به معه ابن الحضرمي وقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم: التمس رجلا يصحبك فأتاه فقال قد وجدت رجلا
قال: من وجدت؟ قال: وجدت فلانا الضمري، قال: فاخرج
به معك والبكري أخوك ولا تأمنه، قال: فخرجنا حتى إذا
كنا بأمج وهو من حرة بني ضمرة قال لابن الحضرمي ها
هنا أناس من قومي آتيهم فأسلم عليهم وأحدث بهم عهدا
فأنظرنني، فقال يا قومي إن هذا مال بعث به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإنما أنتم قومه امشوا إليه فخذوه
والله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه
شيئا فلما جاؤوا أمج وجدوا الرجل قد ارتحل فسأل عنه
فقالوا: والله ما هو أن وليت فذهب فرجع أصحابه وخرج
حتى أدرك صاحبه.
% (كر).

25638- عن معاوية بن قره قال: كان لأبي الدرداء جمل

يقال له دمون فكانوا إذا استعاروه منه قال: لا تحملوا عليه إلا كذا وكذا فإنه لا يطيق أكثر من ذلك فلما حضرته الوفاة قال: يا دمون لا تخاصمني غدا عند ربي فإنني لم أكن أحمل عليك إلا ما تطيق.
% (كر).

25639- عن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي قال:

مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر يتحدثان بين الجحفة وهرشى (وهرشى: هي ثنية بين مكة والمدينة. وقيل: هرشى: جبل قرب الجحفة النهاية [5/260] ب) وهما على جمل واحد وهما متوجهان إلى المدينة فحملهما على فحل على إبله وبعث معهما غلاما له يقال له مسعود فقال له: اسلك بهما حيث تعلم من مخارم (مخارم: جمع مخرم بكسر الراء: وهو الطريق في الجبل أو الرمل. وقيل: هو منقطع أنف الجبل. النهاية [2/27] ب) الطرق ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك، فسلك بهما ثنية الدمجا، ثم سلك بهما ثنية

الكوزبة، ثم أقبل بهما أحياء، ثم سلك بهما ثنية المرة، ثم أتى بهما من شعبة ذات كشط، ثم سلك بهما المدلجة، ثم سلك بهما الغيثامة، ثم سلك بهما ثنية المرة، ثم أدخلهما المدينة، وقد قضيا حاجتهما منه ومن جملة، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعودا إلى سيده أوس بن عبد الله وكان مغفلا لا يسم الإبل فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر أوسا أن يسمها في أعناقها قيد (قيد الفرس: وفي الحديث: (أنه أمر أوس بن عبد الله الأسلمي أن يسم إبلة في أعناقها قيد الفرس) هي سمة معروفة، وصورتها حلقتان بينهما مدة النهاية] [4/130 ب) الفرس.

% (البغوي وابن السكن وابن منده، طب وأبو نعيم؛ قال ابن عبد البر: حديث حسن).

2 {آداب الراكب}

25640- {مسند علي} عن علي بن ربيعة قال: رأيت عليا أتى بدابة فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله فلما استوى عليها قال: {الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما

كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون} ثم حمد الله ثلاثا
وكبر ثلاثا وقال: سبحان الله ثلاثا ثم قال سبحانك لا إله إلا
أنت إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت مم ضحكت يا أمير
المؤمنين؟ قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
ففعل مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت مم ضحكت يا رسول
الله؟ قال: عجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي
ويقول علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري، وفي لفظ:
إن الله ليضحك إلى العبد إذا قال: لا إله إلا أنت سبحانك
إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت، قال: عبدي عرف أن له ربا يغفر ويعاقب.
% (ط، حم وعبد بن حميد، ت وقال: حسن صحيح، ن، ع،
وابن خزيمة وابن شاهين في السنة وابن مردويه ك، ق،
ض)(أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما يقول إذا
ركب الناقة رقم (3446) وقال: حسن صحيح. ص).

25641- {أيضا} عن زاذان قال: رأى علي ثلاثة على
بغل فقال لينزل أحدكم فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعن الثالث.
% (د في مراسيله).

25642- عن علي نهى عن مياثر الأرجوان (مياثر
الأرجوان: في الحديث (أنه نهى عن ميثرة الأرجوان) هي
وطاء مجشو يترك على رحل البعير تحت الراكب. النهاية
[4/379] ب).
% (د).

25643- {أيضا} نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس القسي (القسي: هي ثياب من كتان مخلوط
بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلي قرية على شاطئ
البحر قريبا من تنيس، يقال لها القس بفتح القاف وبعض
أهل الحديث يكسرهما. النهاية [4/59] ب) المرجم، وأن
أفترش حلس دابتي الذي يلي ظهرها، وأن أضع حلس
دابتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله فإن على كل ذروة

شيطاننا فإذا ذكر اسم الله خنس (خنس: أي انقبض
وتأخر. النهاية [2/83] ب).

% (الدورقي).

25644- عن هلال بن خباب أن عليا أتى بدابة فلما وضع
رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على
ظهرها قال: الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا القرآن
ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلنا في خير
أمة أخرجت للناس، اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا
خيرك ولا إله إلا أنت.
% (رسته).

2 {حقوق المملوك}

25645- {مسند الصديق} عن أبي بكر قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة سيئ الملكة،
فقال رجل: يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر
الأمم مملوكين وأيتاما؟ قال: بلى فأكرمهم كرامة
أولادكم وأطعموهم مما تأكلون وأكسوهم مما تلبسون
قال: فما ينفعنا من الدنيا يا رسول الله؟ قال: فرس

صالح ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله، ومملوك يكفيك
فإذا صلى فهو أخوك فإذا صلى فهو أخوك.

% (ش، حم، ه، ع حل والخرائطي في مكارم الأخلاق
وهو ضعيف).

25646- عن أبي رافع قال: مر بي عمر بن الخطاب وأنا
أصوغ (أصوغ: الصواغ: صانع الحلبي. يقال: صاغ يصوغ
فهو صائغ وصواغ النهاية [3/61] ب) وأقرأ القرآن فقال:
يا أبا رافع أنت خير من عمر تؤدي حق الله وحق مواليك.
% (هب).

25647- {مسند عثمان رضي الله عنه} مالك عن عمه
أبي سهيل ابن مالك عن أبيه أنه سمع عثمان بن عفان
يقول في خطبته: لا تكلفوا الصغير الكسب فإنه متى
كلفتموه الكسب سرق، ولا تكلفوا الأمة غير ذات الصنعة
الكسب، فإنكم إن كلفتموها الكسب كسبت بفرجها،
وعفوا إذا عفكم الله، وعليكم من المطاعم بما طاب
منها.

% (الشافعي، ق وقال رفعه بعضهم عن عثمان من حديث الثوري ورفعه ضعيف).

25648- عن عبد الله الرومي قال: كان عثمان يلي وضوء الليل بنفسه فقيل: لو أمرت الخدم فكفوك؟ فقال: لا إن الليل لهم يستريحون فيه.

% (ابن سعد حم في الزهد، كر).

25649- عن عثمان بن عفان أنه كان يقول: سووا صفوفكم، وحاذوا بالمناكب وأعينوا إمامكم وكفوا ألسنتكم فإن المؤمن يكف نفسه ويعين إمامه، وإن المنافق لا يعين إمامه ولا يكف نفسه ولا تكلفوا الغلام الصغير غير الصانع الخراج فإنه إذا لم يجد خراجه سرق، ولا تكلف الأمة غير الصانع خراجها فإنها إذا لم تجده التمسته بفرجها.

% (عب).

25650- عن أبي محذورة قال: كنت جالسا عند عمر بن الخطاب إذ جاء صفوان بن أمية بجفنة فوضعها بين يدي عمر فدعا عمر ناسا مساكين وأرقاء من أرقاء الناس

حوله فأكلوا معه ثم قال عند ذلك فعل الله بقوم أو لحا
الله قوما يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم فقال
صفوان: أما والله ما ترغب عنهم ولكننا نستأثر لا نجد من
الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم.
% (كر).

25651- عن ابن سراقه أن أبا موسى الأشعري كتب إلى
عمر بن الخطاب يشاوره في جارية أراد أن يشتريها،
فكتب إليه عمر: لا تتخذ منهن فإنهن قوم لا يتعايرون الزنا
وإن الله نزع الحياء من وجوههن كما نزع من وجوه
الكلاب، وعليك بجارية من سبايا العرب تحفظك في
نفسها وتخلفك في ولدها.
% (كر).

25652- عن عمر بن الخطاب قال: من ابتاع شيئاً من
الخدم فلم يوافق شيمته فليبع وليشتر حتى يوافق
شيمتهم شيمته، فإن الناس شيم ولا تعذبوا عباد الله.
% (ابن راهويه).

25653- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن غلمة
لأبيه عبد الرحمن بن حاطب سرقوا بعيرا فانتحروه، فوجد
عندهم جلده فرفع أمره إلى عمر فأمر بقطعهم فمكثوا
ساعة وما نرى إلا قد فرغ من قطعهم ثم قال عمر: علي
بهم ثم قال لعبد الرحمن: والله إني لأراك تستعملهم ثم
تجيئهم وتسيء إليهم حتى لو وجدوا ما حرم الله عليهم
حل لهم، ثم قال لصاحب البعير: كم كنت تعطى ببعيرك؟
قال: أربع مائة، قال لعبد الرحمن بن حاطب: قم فاغرم
(فاغرم: في الحديث (الزعيم غارم) الزعيم: الكفيل،
والغارم: الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه. والغرم:
أداء شيء لازم. وقد غرم يغرم غرما. النهاية [3/363]
ب) له ثمان مائة درهم.

% (عب هب).

25654- عن عمر أنه كان يذهب إلى العوالي في كل
سبت فإذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه.
% (مالك عب هب).

25655- عن أبي هريرة قال: كان عمر بن الخطاب إذا مر على عبد قال: يا فلان بشر بالأجر مرتين.
% (عب ق).

25656- {مسند عمر رضي الله عنه} عن أنس قال:
دخلت على عمر بن الخطاب أمة قد كان يعرفها لبعض المهاجرين وعليها جلباب مقنعة به فسألها عتقت؟ قالت:
لا، قال: فما بال الجلباب ضعيه عن رأسك إنما الجلباب على الحرائر من نساء المؤمنين فتلكأت (فتلكأت: أي توقفت وتباطأت. النهاية [4/268] ب)، فقام إليها بالدرة فضرب بها رأسها حتى ألقته عن رأسها.
% (ش).

25657- {مسند علي رضي الله عنه} عن علي قال:
أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن آتية بطبق يكتب عليه ما يضل أمته بعده خشيت أن يفوتني نفسه قلت:
إني لأحفظ قال: أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم.
% (حم ص).

25658- عن الحارث أن رجلا وسم غلاما له في وجهه فأعتقه علي.

% (الخرائطي في اعتلال القلوب).

25659- {من مسند بريدة بن حصيب الأسلمي} اغفر فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتفق الوجه.
% (طب وأبو نعيم عن جزء).

25660- {من مسند جابر بن عبد الله} عن جابر قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه.
% (ابن النجار).

25661- عن عمار بن ياسر: لا يضرب رجل عبدا له ظالما إلا أقيد منه يوم القيامة.
% (عب).

25662- عن أبي عمران الفلسطيني قال: بينا امرأة عمرو بن العاص تغلي رأسه إذ نادى جاريتها لها فأبطأت عنها فقالت: يا زانية، فقال عمرو: رأيتها تزني؟ قالت: لا، قال: والله لتضربن لها يوم القيامة ثمانين سوطا فقالت لجاريتها: وسألتها تعفو عنها، فعفت عنها، فقال لها عمرو:

ما لها لا تعفو عنك وهي تحت يدك فأعتقيها، فقالت: هل
يجزى عن ذلك؟ قال: فلعل.

% (كر).

25663- عن كعب بن مالك قال: عهد نبيكم صلى الله
عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعتة يقول: الله
الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم وأكسوا ظهورهم
وألينوا القول لهم.

% (ابن جرير).

25664- عن إبراهيم التيمي قال: مر أبو ذر على رجل
يضرب غلاما له فقال له أبو ذر: إني لأعلم ما أنت قائل
لربك وما هو قائل لك تقول: اللهم اغفر لي، فيقول لك:
أكنت تغفر؟ فتقول: اللهم ارحمني فيقول: أكنت ترحم؟

25665- عن المعرور بن سويد قال: مررت بالريذة
فرأيت أبا ذر عليه بردة وعلى غلامه أختها فقلت: يا أبا ذر
لو جمعت هاتين فكانت حلة فقال: سأخبرك عن ذلك، إني
سأببت رجلا من أصحابي وكانت أمه أعجمية، فنلت منها
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ليعذره مني فقال النبي

صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر إن فيك جاهلية قلت: يا رسول الله أعلى سني هذه من الكبر؟ فقال: إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانكم جعلهم الله فتنة لكم تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه من طعامه، وليلبسه من لباسه، ولا يكلفه ما يغلبه، فإن فعل فليعنه عليه.

% (عب).

25666- عن مجاهد أن أبا ذر كان يصلي وعليه برد قطن وشملة وله غنيمة وعلى غلامه برد قطن وشملة وله غنيمة، فقيل له؛ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما لا يطيقون، فإن فعلتم فأعينوهم، وإن كرهتموهم فبيعوهم واستبدلوا بهم ولا تعذبوا خلقا أمثالكم.

% (عب).

25667- {مسند أبي ذر} يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن

كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم.
% (حم، خ) (أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب المعاصي من أمر الجاهلية (1/14) ص)، م، د، ت، ه، حب عن أبي ذر؛ قال: ساببت رجلا فغيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.

25668- يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعهوه، ولا تعذبوا خلق الله.

% (د عن أبي ذر).

25669- {مسند سويد بن مقرن} كنا بني مقرن سبعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا خادمة ليس لنا غيرها فلطمها أحدنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أعتقوها فقلنا: ليس لنا خادم غيرها يا رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تخدمكم حتى تستغنوا عنها ثم خلوا سبيلها.

% (عب).

25670- عن أبي هريرة قال: أشد الناس على الرجل
يوم القيامة مملوكه.

% (عب).

25671- عن ابن عباس أنه كان يعرض على مملوكيه
البراءة ويقول: من أراد منكم البراءة زوجته فإنه لا يزني
زان إلا نزع الله منه ربة الإيمان فإن شاء أن يرد إليه
بعد رده وإن شاء أن يمنعه منعه.

% (عب).

25672- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون، وما
فسد عليكم فيبعوه، ولا تعذبوا خلق الله - يعني
المملوكين.

% (ابن النجار).

25673- عن الحسن قال: بينا رجل يضرب غلاما له وهو
يقول: أعوذ بالله إذ بصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال: أعوذ برسول الله فألقى ما كان بيده وخرى
عن العبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما والله لله

أحق أن يعاذ من استعاذ به مني فقال الرجل: يا رسول
الله فهو حر لوجه الله قال: والذي نفسي بيده لو لم
تفعل لواقع وجهك سفح (سفع: وفي الحديث (ليصين
أقواما سفح من النار) أي علامة تغير ألوانهم يقال:
سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة، يريد أثرا من
النار. انتهى. النهاية [2/274] ب) النار.
% (عب).

25674- عن عكرمة قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم
بأبي مسعود الأنصاري وهو يضرب خادمه فناداه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: اعلم أبا مسعود فلما سمع
ألقى السوط فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: والله
له أقدر عليك منك على هذا، قال: ونهى رسول الله أن
يمثل الرجل بعبده فيعور أو يجدع وقال: أشبعوهم ولا
تجوعوهم، واكسوهم ولا تعروهم ولا تكثروا ضربهم فإنكم
مسؤولون عنهم، ولا تقدحوهم بالعمل فمن كره عبده
فليبعه ولا يجعل رزق الله عليه عنا.
% (عب).

25675- عن معمر قال: سئل الزهري عن ضرب الخدم فقال: كانوا يضربونهم ولا يلعنونهم.

25676- عن الزهري أن عمر بن الخطاب كان يضرب النساء والخدم.

% (عب).

25677- {مسند أنس} قال: كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يفرغ بها في صدره وما يفيض بها لسانه لا يبين كلامه من الوجع.

% (ع، كر).

2 {حق المالك}

25678- عن عبد الله بن نافع عن أبيه أنه كان مملوكا لبني هاشم فسأل عمر بن الخطاب فقال: إن لي مالا فأزكيه قال: لا قال: فأصدق؟ قال: بالدرهم والرغيف.

% (أبو عبيد).

25679- عن عمير مولى أبي اللحم قال: كنت أقدر لمولاي لحما فجاء مسكين فأطعمته فضرمني فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فقال: لم ضربته؟ فقال: يطعم من مالي من غير أن آمره، فقال: الأجر بينكما.
% (ك، أبو نعيم).

2 {صحة الذمي}

25680- عن استق قال: كنت مملوكا لعمر بن الخطاب وأنا نصراني فكان يعرض علي الإسلام ويقول: إنك إن أسلمت استعنت بك على أمانتي فإنه لا يحل لي أن أستعين بك على أمانة المسلمين ولست على دينهم فأبيت عليه فقال: لا إكراه في الدين، فلما حضرته الوفاة أعتقني وأنا نصراني وقال: اذهب حيث شئت.
% (ابن سعد).

25681- عن استق الرومي قال: كنت مملوكا لعمر بن الخطاب فكان يقول لي: أسلم فإنك لو أسلمت استعنت بك على أمانة المسلمين فإنني لا أستعين على أمانتهم من ليس منهم فأبيت عليه، فقال لي: لا إكراه في الدين.
% (ص ش وابن المنذر وابن أبي حاتم).

25682- عن عياض الأشعري أن أبا موسى وفد إلى عمر

بن الخطاب ومعه كاتب نصراني فانتهره عمر وهم به
قال: لا تكرموهم إذ أهانهم الله ولا تدنوهم إذ أقصاهم الله
تعالى، ولا تأتمنوهم إذ خونهم الله عز وجل وقرأ: {يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء} (سورة
المائدة آية 51. ص) الآية.

% (ابن أبي حاتم، ق).

2 {حق عيادة المريض}

25683- عن سليمان بن عطاء الجزري عن مسلمة بن

عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة قال: عدنا مع
عثمان بن عفان مريضا فقال له عثمان: قل لا إله إلا الله،
فقالها، فقال: والذي نفسي بيده لقد رمى بها خطاياها
فحطمها حطما فقلت له: أو شيء تقوله أو شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: بل سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا: يا رسول
الله هذا هي للمريض فكيف هي للصحيح؟ قال: هي
للصحيح أعظم وأعظم.

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت، حل؛ سليمان بن عطاء
الجزري قال في المغني: متهم بالوضع واه).

25684- {مسند علي} قال: كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل على المريض قال: أذهب البأس رب
الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت.

% (ش ورواه حم، ت (أخرجه الترمذي كتاب الدعوات
باب في دعاء المريض رقم (3565) وقال: حسن. ص)
وقال: حسن غريب، والدورقي وابن جرير وصححه بلفظ:
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما).

25685- عن علي قال: اشتكيت فدخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر
فأرحني وإن كان متأخرا فاشفني وإن كان بلاء فصبرني،
فضربني برجله وقال: كيف قلت؟ فقلت له، فمسحني
بيده ثم قال: اللهم اشفه أو قال عافه فما اشتكيت ذلك
الوجع بعد.

% (ط ش ح م ت) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب
في دعاء المريض رقم (3564) وقال: حسن صحيح. (ص
ن ع ص وابن جرير وصححه).

25686- عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم عاده وهو مريض
فقال: أذهب البأس رب الناس.

% (الحديث هنا خال من العزو فأقول: أخرجه الترمذي
كتاب الدعوات باب في دعاء المريض رقم (3565)
وقال: حسن. ومر برقم [25684] (ص).

25687- عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ كفا من
بطحاء فجعله في قدح من ماء ثم أمره فصب عليه.
% (ابن جرير وأبو نعيم كر).

25688- {من مسند جابر بن عبد الله} عن جابر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انطلقوا بنا إلى
البصير الذي في بني واقف نعوده وكان رجلا أعمى.
% (عد، هب وابن النجار).

25689- عن جابر قال: لقيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: بخير من رجل
لم يصبح صائما ولم يعد سقيما.
% (هب).

25690- عن أبي أمامة قال: مر رجل برسول الله صلى
الله عليه وسلم: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ما له؟ قالوا: كان مريضا، قال: أفلا قلت ليهنئك الطهور.
% (كر).

25691- عن أبي زيد قال: دخلت أنا ونوف البكالي على
أبي أيوب الأنصاري وقد اشتكى فقال: نوف: اللهم عافه
واشفه قال: لا تقولوا هذا وقولوا: اللهم إن كان أجله
عاجلا فاغفر له وارحمه، وإن كان آجلا فعافه واشفه
وآجره.
% (كر).

25692- عن شريح بن عبيد عن أبي مالك قال: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد المريض قال:

أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا
أنت اللهم إنا نسألك شفاء لا يغادر سقما.
% (ابن جرير).

25693- عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال: عاد أبو
موسى الحسن بن علي فقال علي: أما إنه، ما من مسلم
يعود مريضا إلا عاد معه سبعون ألف ملك يستغفرون له
إن كان مصبحا حتى يمسي وكان له خريف في الجنة،
وإن كان ممسيا خرج له سبعون ألف ملك كلهم
يستغفرون له وكان له خريف في الجنة.

% (ابن جرير، هب؛ وقال هكذا رواه أكثر أصحاب شعبة
موقوفا وقد روى من غير وجه عن علي مرفوعا).

25694- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا عاد مريضا وضع يده اليمنى على خده اليمني
وقال: لا بأس أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي
لا يكشف الضر إلا أنت.

% (ابن مردويه وأبو علي الحداد في معجمه).

25695- عن علي قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال: ما من مريض لم يحضر أجله تعوذ بهذه

الكلمات إلا خف عنه: بسم الله العظيم أسأل الله العظيم

رب العرش العظيم أن يشفيه سبع مرات.

% (ابن النجار).

25696- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا عاد مريضا وضع يده على رأسه فقال: أذهب

البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، اللهم إني أسألك

لفلان بن فلان شفاء لا يغادر سقما.

% (الدورقي).

25697- {مسند أنس} أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان إذا دخل على مريض قال: أذهب البأس رب

الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر

سقما.

% (ش).

25698- عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول: أيما رجل عاد مريضا فإنما يخوض في

الرحمة فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة هذا للصحيح
فما للمريض؟ قال: تحط عنه ذنوبه.

% (هب ض).

25699- عن أنس قال: عاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد بن أرقم من رمد كان به.

% (هب).

25700- عن أنس قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث.

% (ه، هب؛ وقال: إسناده غير قوي).

25701- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا عاد رجلا على غير الإسلام لم يجلس عنده

وقال: كيف أنت يا يهودي؟ كيف أنت يا نصراني بعينه

الذي عليه.

% (هب).

25702- عن أنس قال: دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رجل من أصحابه وهو مريض فقال: أذهب

البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت
وفي لفظ: لا شفاء إلا شفاؤك لا يغادر سقما.

% (ابن جرير).

25703- {أيضا} إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود
أخاه المسلم خاض من الرحمة إلى حقويه فإذا جلس عند
المريض غمرته الرحمة وغمرت المريض الرحمة، وكان
المريض في ظل عرشه، وكان العائد في ظل قدسه،
ويقول الله لملائكته: انظروا كم احتبسوا عند المريض
للعود فيقولون: أي رب فوفا إن كان احتبسوا فوفا،
فيقول الله لملائكته: اكتبوا لعبدي عبادة ألف سنة قيام
ليله وصيام نهاره وأخبروه أنني لم أكتب عليه خطيئة
واحدة، ويقول الله لملائكته: انظروا كم احتبسوا؟
فيقولون: ساعة إن كان احتبسوا ساعة، فيقول: اكتبوا
دهرا، والدهر عشرة آلاف سنة إن مات قبل ذلك دخل
الجنة، وإن عاش لم يكتب عليه خطيئة واحدة، وإن كان
صباحا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وكان في

خراف الجنة، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان في خراف الجنة.

% (ع عن أنس).

2 {ذيل العبادة}

25704- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعود، فقال: طهور إن شاء الله فقال الأعرابي: كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فنعم إذن.
% (هب).

2 {الاستئذان}

25705- عن عمر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في مشربة له فقال: السلام عليكم يا رسول الله سلام عليكم أيدخل عمر.

% (د، ن؛ ورواه خط في الجامع بلفظ: فقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم أيدخل عمر؟ ت).

25706- عن عمر قال: استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاذن لي.

% (هب وقال: حسن غريب).

25707- عن عامر بن عبد الله أن مولاة له ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب فقالت: أدخل؟ فقال عمر: لا فرجعت، فقال: ادعوها فقولي: السلام عليكم أدخل.

% (هب).

25708- عن عمر قال: من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق.

% (هب).

25709- عن معاوية بن خديج قال: قدمت على عمر بن الخطاب فاستأذنت فقالوا لي: مكانك حتى يخرج إليك فقعدت قريبا منه فخرج إلي.

% (خط في الجامع).

25710- عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال لي عمر يا أسلم أمسك على الباب فلا تأخذن من أحد شيئا فرأى علي يوما ثوبا جديدا فقال: من أين لك هذا؟ قلت كسانيه

عبيد الله بن عمر فقال: أما عبيد الله فخذ منه، وأما غيره فلا تأخذن منه شيئاً قال أسلم: فجاء الزبير وأنا على الباب فسألني أن يدخل فقلت: أمير المؤمنين مشغول ساعة فرفع يده فضرب خلف أذني ضربة صيحتني فدخلت على عمر فقال: مالك؟ فقلت ضربني الزبير، وأخبرته خبره، فجعل عمر يقول: الزبير والله أرى ثم قال: أدخله فأدخلته على عمر فقال عمر: لم ضربت هذا الغلام؟ فقال الزبير: أنه سيمنعنا من الدخول عليك، فقال: هل ردك عن بابي قط؟ قال: لا قال عمر: فإن قال لك اصبر ساعة فإن أمير المؤمنين مشغول لم تعذرني، إنه والله إنما يدمي السبع للسماع فتأكله.

% (ابن سعد) (في الحديث تصحيف ونقص فاستدركته من الطبقات الكبرى لابن سعد (3/309) ص).

25711- عن عبد الله بن بشر قال: كان رسول الله صلى لله عليه وسلم إذا أراد أن يستأذن على قوم مشى مع الجدار مشياً ولا يستقبل الباب استقبالا.

% (ابن النجار).

2 {محظوره}

25712- {مسند حصين بن عوف الخثعمي} أن أعرابيا

أتي النبي صلى الله عليه وسلم فألقم عينه خصاصة
الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوخاه بعود
أو حديدة ليفقأ بها عينه فلما أبصر النبي صلى الله عليه
وسلم انقمع (انقمع: أي رد بصره ورجع. النهاية [4/109]
ب) فقال: لو ثبت لفقأت عينك.

% (طب)(أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد باب
النظر في الدور رقم (1091) ص). مر برقم [25236].
25713- عن أنس عن سهل بن حنيف قال: أطلع رجل
من حجر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
مدري (مدري: المدري والمدارة: شيء يعمل من حديد أو
خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه.
مجمع البحار [1/407] ب) يحكه بها رأسه، فقال: لو أعلم
أنك تنظر لطعنت به في عينك، إنما الاستئذان من البصر.
% (ش).

25714- {مسند أنس} أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان في بيته فاطلع رجل من خلل الباب فشدد النبي

صلى الله عليه وسلم نحوه بمشقص (بمشقص:

المشقص: نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض، فإذا

كان عريضا فهو المعبلة. النهاية [2/490] ب) فتأخر.

% (ش).

2{السلام وما يتعلق به

2{أدبه}

25715- {مسند الصديق} عن عمر قال: كنت رديف أبي

بكر فيمر على القوم فيقول: السلام عليكم، فيقولون:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال أبو بكر: فضلنا

الناس اليوم بزيادة كثيرة.

% (خ في الأدب).

25716- عن ابن عمر أن الأغر وهو رجل من مزينة قال:

كانت له أوسق من التمر على رجل من بني عمرو بن

عوف فاختلف إليه مرارا، قال: فجئت النبي صلى الله

عليه وسلم فأرسل معي أبا بكر الصديق قال: فكل من

لقينا سلموا علينا، فقال أبو بكر: ألا ترى الناس يبدؤنك
بالسلام فيكون لهم الأجر، ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر.
% (خ في الأدب (أخرجه البخاري كتاب الأدب المفرد باب
من بدأ السلام رقم (984) وقال الشارح: أخرجه
الطبراني بسند صحيح. ص) وابن جرير وأبو نعيم في
المعرفة والخرائطي في مكارم الأخلاق).
25717- عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: السلام تطوع والرد فريضة.
% (الديلمي).

25718- عن البراء بن عازب أنه سلم على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه، حتى فرغ من
الوضوء رد عليه السلام ومد يده إليه فصافحه.
% (ابن جرير).

25719- {من مسند جابر بن عبد الله} كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبعثني في حاجة
فجئت وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام
وفي لفظ: فأشار بيده.

% (ش وابن جرير في تهذيبه).

25720- عن جابر قال: لو مررت بقوم يصلون ما سلمت عليهم.

% (عب).

25721- عن جابر أن رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فقال: إذا رأيتني على هذا فلا تسلم علي فإنك إن سلمت علي وأنا على هذا لم أرد عليك.
% (ابن جرير).

25722- {من مسند رافع بن خديج} أن النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليه عمار بن ياسر والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام.

% (عبد الرزاق عن ابن جريج عن محمد بن علي بن حسين مرسل).

25723- عن أبي أمامة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نفشي السلام.
%(كر).

25724- عن أبي الجهم بن الحارث بن الصمة الأسدي قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقية رجل فسلم عليه، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار، فمسح بوجهه وبيديه، ثم رد عليه السلام.

% (ابن جرير).

25725- عن أبي جهم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى فرغ، ثم قام إلى حائط فضرب بيديه عليه فمسح بها وجهه ثم ضرب بيديه على الحائط فمسح بهما يديه إلى المرفقين ثم رد علي السلام.

% (ابن جرير).

25726- عن ابن عمر قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد بني عمرو بن عوف يصلي فيه ودخل معه صهيب، فدخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه فسألت صهيبا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع إذا سلم عليه في الصلاة؟ قال: كان يشير بيده.

% (عب ش وابن جرير هب).

25727- عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه أقبل من الغائط فلقى رجل عند بئر جمل، فسلم عليه، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى الحائط فضرب بيده على الحائط، فمسح وجهه ويديه، ثم رد على الرجل السلام.

% (ابن جرير).

25728- عن ابن عمر قال: بينما النبي صلى الله عليه

وسلم في سكة من سكك المدينة إذ خرج عليه رجل، وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم من غائط أو بول فسلم الرجل عليه، فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفيه على الحائط، ثم مسح كفيه على وجهه ثم ضرب ضربة أخرى ومسح ذراعيه إلى المرفقين، ثم رد على الرجل السلام، ثم قال: لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أنني لم أكن على وضوء أو على طهارة.

% (ابن جرير).

25729- عن ابن عمر أن رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام.
% (ابن جرير).

25730- عن ابن عمر قال: إذا سلمت فأسمع، وإذا رددت فأسمع.
% (عب).

25731- عن زهرة بن معبد عن عروة بن الزبير أن رجلا سلم عليه فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال عروة: ما ترك لنا فضلا إن السلام انتهى إلى وبركاته.
% (عب).

25732- عن ابن سيرين قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم عليه وهو في القوم قالوا: السلام عليكم وإذا كان وحده قالوا: السلام عليكم يا رسول الله.
% (كر).

25733- {مسند أسامة} أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسلم الراكب على الماشي.

% (قط في الأفراد).

25734- {مسند الأغر} أتيت النبي صلى الله عليه وسلم

في حق لي على رجل فبعث معي رسول الله صلى الله

عليه وسلم أبا بكر فقال: أد حق الرجل، فكنا نمشي

فقال أبو بكر: ألا ترى الناس هؤلاء يبدؤونا بالفضل؟ ثم

كنا بعد ذلك نبتديء بالسلام.

% (أبو نعيم).

2 {محظوره}

25735- {مسند الصديق} عن ميمون بن مهران قال:

جاء رجل إلى أبي بكر فقال: السلام عليك يا خليفة

رسول الله، قال من بين هؤلاء أجمعين؟

% (حم في الزهد، خط في الجامع؛ ورواه خيثمة

الأطرابلسي في فضائل الصحابة بلفظ: من بين هؤلاء

أجمعين سلمت علي).

25736- عن علي قال: ستة لا يسلم عليهم: اليهود

والنصارى والمجوس والذين من بين أيديهم الخمر

والريحان والمتفكهون بالأمهات وأصحاب الشطرنج.

% (الخرائطي في مساوي الأخلاق).

25737- عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه حتى توضأ رده عليه.

% (ابن جرير)(الحديث أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب أيرد السلام وهو يبول رقم (16) عن ابن عمر والنسائي كتاب الطهارة باب رد السلام بعد الوضوء رقم (38) ومر برقم [25729] ص).

25738- عن عبادة بن الصامت قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم قال: ذاك فعل أهل الكتابين وكرهه.
% (الدلمي كر).

2 {جواب السلام}

25739- {مسند الصديق} عن زهرة بن خميسة قال: ردت أبا بكر فكننا نمر بالقوم فنسلم عليهم فيردون علينا أكثر مما نسلم فقال: أبو بكر ما زال الناس غالبين لنا منذ اليوم. وفي لفظ: فضلنا الناس اليوم بخير كثير.

% (ش).

25740- عن دحية بن عمرو قال: أتيت عمر بن الخطاب

فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله

وبركاته، فقال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته

ومغفرته.

% (ابن سعد).

25741- عن أبي هريرة أن رجلا سلم على النبي صلى

الله عليه وسلم فقال: وعليك السلام.

% (ابن جرير في تهذيبه).

2 {ذيل السلام}

25742- عن ابن عمر قال: سألت صهيبا كيف كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع حيث كان يسلم

عليه؟ قال: كان يشير بيده.

% (ش).

25743- عن صهيب قال: مررت على رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي

إشارة. قال ليث: حسبته قال بأصبعه.

% (هب).

25744- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى حبر تيماء (تيماء: وزان حمراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها إلى الشام على طريق البلقاء وهي حاضرة طيء). المصباح المنير [1/109] ب) يسلم عليه.

% (كر).

25745- عن ابن عباس قال: مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل وقد خرج من غائط أو بول فسلم عليه السلام فلم يرد عليه حتى إذا كاد الرجل يتوارى في السكة ضرب بيده على الحائط ومسح وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام فقال: أما إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أنني لم أكن على طهر.

% (ص) (أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب الرجل يسلم عليه وهو يبول رقم (350) ص).{*المصافحة

وتقبيل اليد}

25746- عن تميم بن سلمة قال: قدم عمر الشام
استقبله أبو عبيدة ابن الجراح فصافحه وقبل يده، ثم خلوا
بيكيان، فكان تميم يقول تقبيل اليد سنة.
% (عب والخرائطي في مكارم الأخلاق، ق، كر).
25747- {مسند علي} قال: الحافظ أبو بكر بن مسدى
في مسلسلاته: صافحت أبا عبد الله محمد بن عبد الله
بن عبشوي النغزوي بها قال: صافحت أبا الحسن علي
بن سيف الحضري بالإسكندرية ح وصافحت أيضا أبا
القاسم عبد الرحمن بن أبي الفضل المالكي بالإسكندرية،
قال: صافحت شبلى بن أحمد بن شبلى قدم علينا قال: كل
واحد منهما صافحت أبا محمد عبد الله بن مقبل بن محمد
العجيبى قال: صافحت محمد بن الفرغ بن الحجاج
السكسكى قال: صافحت أبا مروان عبد الملك بن أبي
ميسرة قال: صافحت أحمد بن محمد النغزي بها، قال:
صافحت أحمد الأسود قال: صافحت ممشاد الدينوري
قال: صافحت علي بن الرزيني الخراساني قال: صافحت
عيسى القصار قال صافحت: الحسن البصري قال:

صافحت علي بن أبي طالب قال: صافحت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: صافحت كفي هذه سرادقات
عرش ربي عز وجل قال ابن مسدي: غريب لا نعلمه إلا
من هذا الوجه وهذا إسناد صوفي. انتهى. قلت قال الشيخ
جلال الدين السيوطي رحمه الله: أخبرني بهذا الحديث
نشوان بنت الجمال عبد الله الكتاني إجازة عن أحمد بن
أبي بكر ابن عبد الحميد بن قدامة المقدسي عن عثمان
بن محمد التوزري عن ابن مسدي. انتهى.

25748- {من مسند البراء بن عازب} عن أبي الهذيل
الربيعي قال: لقيت أبا داود الربيعي فسلمت عليه فأخذ
بيدي وقال: تدري لم أخذت بيدك؟ فقلت أرجو أن لا
تكون أخذت بها إلا لمودة في الله عز وجل، قال: أجل إن
ذاك كذلك ولكن أخذت بيدك كما أخذ بيدي البراء بن
عازب وقال لي كما قلت لك فقلت له كما قلت لي؟
فقال: أجل ولكن أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال: ما من مؤمنين يلتقيان فيأخذ كل واحد منهما

بيد أخيه لا يأخذ إلا لمودة في الله تعالى فتفترق أيديهما حتى يغفر لهما.

% (كر).

25749- عن أبي ذر أنه قيل له: أريد أن أسألك عن

حديث من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا

أحدثك به إلا أن يكون سرا قال: كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه؟ قال: ما لقيته قط

إلا صافحني.

% (حم والرويانى).

25750- {مسند أنس} قلنا يا رسول الله أينحنى بعضنا

لبعض؟ قال: لا قلنا فيعانق بعضنا بعضا؟ قال لا، قلنا

فيصافح بعضنا بعضا قال: نعم.

% (قط ش).

2 {حق المجالس والجلوس}

25751- {مسند الصديق} عن سعيد بن أبي الحسين أن

أبا بكر دعي إلى شهادة فقام له رجل عن مجلسه فقال:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا إذا قام الرجل

من مجلسه أن نقعد فيه، وأن يمسح الرجل بثوب من لا يملك.

% (أبو عبد الله البزري في حديثه وأخشى أن يكون تصحف بأبي بكر فإن الحديث معروف من روايته).

25752- عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع أنه رأى عثمان بن عفان يجلس وإحدى رجله على الأخرى.
% (الطحاوي).

25753- عن نافع قال: كان عمر بن الخطاب يقول: لا تطيلوا الجلوس في الشمس فإنه يغير اللون يقبض الجلد ويبلّي الثوب ويحث الداء الدفين.

% (ابن السني وأبو نعيم).

25754- عن الحسن قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: إنه بلغني أنك تأذن للناس جما غفيرا فإذا جاءك كتابي هذا فابدأ بأهل الفضل والشرف والوجوه، فإذا أخذوا مجالسهم فأذن للناس.
% (الدينوري).

25755- عن علي أنه رأى رجلا في الشمس قاعدا فنهاه
عن القعود وقال: قم عنها فإنها مبخرة (مبخرة: في
حديث عمر رضي الله عنه (إياكم ونومة الغداة فإنها
مبخرة مجفرة مجعرة) مبخرة: أي مظنة للبخر، وهو تغير
ريح الفم. النهاية [1/101] ب.

مجعرة: يريد يبس الطبيعة: أي إنها مظنة لذلك. النهاية [1/275]
ب.

مجفرة: ومنه حديث علي رضي الله عنه (أنه رأى رجلا
في الشمس فقال: قم عنها فإنها مجفرة) أي تذهب
شهوة النكاح. انتهى. النهاية [1/278] ب) مجعرة تنقل
الريح وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين.
% (الدينوري).

25756- عن أبي جعفر قال: دخل على علي رضي الله عنه فجلس
فطرح لهما وسادة فجلس أحدهما على الوسادة وجلس
الآخر على الأرض فقال علي للذي جلس على الأرض: قم
فاجلس على الوسادة فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار.
% (ش عب وقال هذا منقطع).

25757- {مسند البراء بن عازب} مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مجلس من مجالس الأنصار فقال: إن جلستم فردوا السلام واهدوا السبيل وأعينوا المظلوم. % (خط في المتفق).

25758- عن حكيم بن حزام قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فيه لبن وعن يمينه رجل من أهل البادية ومن يساره رجل من أصحابه وهو أسن منه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته من الشراب قال: يا فتى هذا لك فتأذن لي فيه فأسقيه؟ قال: هو لي؟ قال: نعم، قال: لن أعطي نصيبي من سؤرك أحدا فناوله النبي صلى الله عليه وسلم فشرب. % (طب).

25759- عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصاه فقمنا له، فقال: لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا. % (ابن جرير).

25760- {مسند أبي برزة} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا أراد أن يقوم من المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

% (ش).

25761- {مسند أبي سعيد} سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول غير مرة يقول في آخر صلاته عند انصرافه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

% (ش).

25762- عن أبي طلحة قال: كنا جلوسا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال: ما لكم وللمجالس بالصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات قلنا: يا رسول الله إن جلسنا لغير ما بأس جلسنا نتذاكر ونتحدث، قال: أما لا فأدوا. وفي لفظ: أعطوا المجالس حقها، قلنا: وما حقها؟ قال: غض البصر، ورد السلام، وحسن الكلام.

% (هب وابن النجار).

25763- عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

في السواك قال: ناوله أكبر القوم، ثم قال: إن جبريل

أمرني أن أكبر.

% (ابن النجار).

25764- عن ابن عمر قال: كره رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن يقام الرجل من مجلسه فيجلس فيه آخر،

ولكن يقول: تفسحوا توسعوا.

% (ابن النجار).

25765- عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبي صلى

الله عليه وسلم ألقى إليه وسادة فجلس على الأرض

وقال: أشهد أنك لا تبغي علوا في الأرض ولا فسادا

وأسلم فقالوا: يا نبي الله لقد رأينا منك منظرا لم نره

لأحد؟ فقال: نعم هذا كريم قوم فإذا أتاكم كريم قوم

فأكرموا.

% (العسكري في الأمثال، كر).

25766- {مسند أبي} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجثو على ركبتيه ولا يتكى.

% (ع حب كر ض).

25767- عن مجاهد بن فرقد الطرابلسي عن واثلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم وحده فتحرك له النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له: يا رسول الله؟ المكان واسع؟ فقال له إن للمؤمن حقا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له.
% (هب كر).

25768- عن أنس قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين، ومات وأنا ابن عشرين وكان أمهاتي يحثنني من خدمته فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم، فحلبنا له من شاة لنا داجن فشيب له من ماء بئر في الدار وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه، فشرب النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ناحية فقال عمر: أعطه أبا بكر فناول الأعرابي وقال: الأيمن فالأيمن.
% (كر).

2 {العطاس والتشميت}

25769- عن ابن عباس قال: إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطس فإذا قال: الحمد لله قالت الملائكة: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين قالت الملائكة: يرحمك الله.

% (هب).

25770- عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل الحمد لله رب العالمين فقالوا: ما نقول له؟ قال: قولوا له يرحمك الله قال: فما أرد عليهم؟ قال: قل يهديكم الله ويصلح بالكم.

% (هب).

25771- عن عائشة قالت: عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل الحمد لله، فقال القوم: ما نقول له يا رسول الله؟ قال: قولوا يرحمك الله، قال: ماذا أقول لهم يا رسول الله؟ قال: قل يهديكم الله ويصلح بالكم.

% (ابن جرير).

25772- عن أم سلمة قالت: عطس رجل في جانب بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الحمد لله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يرحمك الله، ثم عطس آخر في جانب البيت فقال: الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ارتفع هذا على هذا تسع عشرة درجة.

% (ابن جرير، ولا بأس بسنده).

25773- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم.
% (هب).

25774- عن ابن العلاء عن عبد الله بن الشخير قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب فقال: السلام عليك، فقال عمر: وعليك وعلى أبيك أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله وليقل هو: يغفر الله لكم.

% (هب).

25775- عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: لعطسة واحدة عند حديث أحب إلي من شاهد عدل.

% (الحكيم).

25776- عن معاوية بن الحكم قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أمورا من الإسلام فكان فيما علمت أن قيل: إذا عطست فاحمد الله، وإذا عطس العاطس فحمد الله فقل: يرحمك الله.

% (ابن جرير).

25777- {مسند سالم بن عبيد الأشجعي} عن هلال بن يساف قال: كنت مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال سالم بن عبيد: عليك وعلى أمك، ثم قال بعد: لعلك وجدت مما قلت لك؟ قال: أجل لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا شر قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل فقال: السلام عليكم، فقال النبي

صلى الله عليه وسلم: عليك وعلى أمك، ثم قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال وليقل من عنده: يرحمك الله، وليرد عليهم يغفر الله لنا ولكم.

% (ط، حم د، ت) (أخرجه أبو الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء كيف تشميت العاطس رقم (2740) ص) ن وابن جرير وابن السني، طب ك هب ض).

25778- عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته وبيته يومئذ المسجد حتى أتينا البقيع فعطس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث طويلا، فقلت له: بأبي وأمي قلت شيئا لم أفهمه؟ فقال: نعم أتاني من ربي أو أخبرني جبريل قال: إذا عطست فقل: الحمد لله ككرمه والحمد لله كعز جلاله قال: فإن الرب تبارك وتعالى يقول: صدق عبدي صدق عبدي مغفورا له.
% (ابن جرير).

25779- عن عبد الله بن جعفر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس حمد الله فيقال له: يرحمك الله فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم. % (هب).

25780- عن أبي موسى قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء أن يقول: يرحمكم الله، وكان يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم. % (هب).

25781- {مسند أبي هريرة} جلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف ولم يحمد الله فلم يشتمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطس الآخر فحمد الله، فشتمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الشريف: عطست فلم تشمتني، وعطس هذا فشتمه، فقال: إنك نسيت الله فنسيتك، وهذا ذكر الله فذكرته. % (ابن شاهين).

25782- عن أبي هريرة قال: إن الله يحب العطاس،
ويكره التأؤب، فإذا قال أحدكم: هاه هاه وإنما ذلك
الشیطان یضحك فی خوفه.
% (عب).

25783- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: لما خلق الله آدم عطس فألهمه ربه أن قال: الحمد
لله، قال له ربه: رحمك ربك، فذلك سبقت رحمته غضبه،
ثم إن الله تعالى قال: ائت الملائكة فسلم عليهم فاتاهم
فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله،
فزادوه ورحمة الله.
% (هب).

25784- عن أبي هريرة قال: جلس عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر، فعطس
الشريف فلم يحمد الله، فلم يشتمه النبي صلى الله عليه
وسلم، وعطس الآخر فحمد الله فشتمه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الشريف: يا رسول الله عطست فلم

تشمطني، وعطس هذا فشمته فقال: إن هذا ذكر الله عز وجل فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك.

% (حم هب).

25785- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا عطس يخفض صوته واستتر بثوب أو يده.

% (هب).

25786- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره العطسة الشديدة في المسجد.

% (عد هب).

25787- عن أبي هريرة قال: شمت أخاك ثلاثا، فما زاد فهو زكام.

% (د هب).

25788- عن أبي هريرة رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه.

% (د هب).

25789- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع كفيه على حاجبيه.

% (ابن النجار).

25790 - عن أبي هريرة قال: إذا عطس الرجل فليقل: الحمد لله على كل حال.

% (ابن جرير).

25791- عن أبي هريرة قال: عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشتمه النبي صلى الله عليه وسلم، وعطس الآخر فحمد الله فشتمه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الشريف: عطست عندك فلم تشمتني، وعطس هذا فشتمه، فقال: هذا ذكر الله فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك.

% (ابن النجار).

25792- عن نافع أن ابن عمر كان إذا عطس فقل له: يرحمك الله قال: يرحمنا الله وإياكم وغفر لنا ولكم.

% (هب).

25793- عن ابن عمر قال: اجتمع المسلمون واليهود عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم فشتمته الفريقان جميعا

فقال للمسلمين: يغفر الله لكم ويرحمنا وإياكم، وقال

لليهود: يهديكم الله ويصلح بالكم.

% (هب) وقال تفرد به عبد الله بن عبد العزيز بن أبي

داود عن أبيه وهو ضعيف).

25794- عن نافع قال: عطس رجل عند ابن عمر فحمد

الله فقال له ابن عمر: قد بخلت فهلا حيث حمدت الله

صليت على النبي صلى الله عليه وسلم.

% (هب).

25795- عن الضحاك بن قيس اليشكري قال: عطس

رجل عند ابن عمر فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال

عبد الله: لو تمتها والسلام على رسول الله.

% (هب).

25796- عن نافع قال: عطس رجل إلى جنب ابن عمر

فقال: الحمد لله وسلام على رسوله فقال: ليس هكذا

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا أن نقول:
إن الحمد لله على كل حال.

% (هب وقال: الإسنادان الأولان أصح من هذا فإن فيه
زياد بن الربيع وفيهما دلالة على خطأ روايته وقد قال خ:
فيه نظر).

25797- عن إبراهيم النخعي قال: كانوا يعممون
بالتشميت والسلام قال إبراهيم: لأن معه الملائكة.
% (ابن جرير).

25798- عن قتادة قال: تشميت العاطس إذا تتابع عليه
العطاس ثلاثا.
% (عب هب مالك).

25799- عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن
عطس فشمته، ثم إن عطس فشمته، ثم إن عطس
فشمته، ثم إن عطس فقل: إنك مذنوك (مذنوك: أي
مذكوم. النهاية [3/103] ب) قال: عبد الله بن أبي بكر:
لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة.

% (هب).

25800- عن علي كرم الله وجهه قال: من قال عند كل عطسة سمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع الضرس ولا أذن أبدا.

% (ش خ في الأدب وابن السني وأبو نعيم في الطب).

25801- عن أنس قال: عطس عثمان بن عفان عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أبشرك؟ قال: بلى بأبي أنت وأمي فقال: هذا جبريل يخبرني عن الله: أيما مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان ثابتا في قلبه.
% (الديلمي).

25802- عن أنس قال: إذا عطس الإنسان فليقل: الحمد لله، فإذا قيل له: يرحمك الله قال: يغفر الله لك.
% (ابن جرير).

2 الكتاب الرابع من حرف الصاد

2 كتاب الصيد {من قسم الأقوال}

25803- إذا رميت بالمعراض (المعراض: المعراض
بالكسر: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون
حده. النهاية [3/215] ب) الصيد فخرق (فخرق) خرق
السهم وخسق: إذا أصاب الرمية ونفذ فيها. انتهى. النهاية [2/29
ب) فكله، وإن أصابه بعرضه فلا تأكله فإنه وقيد
(وقيد: وقذه وقذا من باب وعد ضربه حتى استرخى
وأشرف على الموت فهو وقيد وموقوذ وشاة موقوذة:
قتلت بالخشب أو بغيره فماتت من غير ذكاة. المصباح
المنير [2/920] ب).

% (م) (أخرجه مسلم كتاب الصيد باب الصيد بالكلاب
المعلمة رقم (3) ص) ت ه عن عدي بن حاتم).
25804- إذا رميت بسهمك وغاب ثلاثة أيام وأدركته فكله
ما لم ينتن.

% (حم م) (أخرجه مسلم كتاب الصيد باب إذا غاب عنه
الصيد ثم وجده رقم (1931) ص) عن أبي ثعلبة).
25805- إذا رميت الصيد فأدركته بعد ثلاث ليال وسهمك
فيه فكله ما لم ينتن.

% (د عنه).

25806- أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها واكلوا فيها، وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله عليه فكل، وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل، وما صدت بكلبك غير المعلم فأدركت ذكاته فكل.

% (حم ق) (أخرجه مسلم في كتاب الصيد باب الصيد بالكلاب المعلمة رقم (1930) ص) ه عن أبي ثعلبة).
25807- ما أصاب بحده فكله، وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكله.

% (ق ت عن عدي بن حاتم).

25808- ما أمسك عليك فكل.

% (ت عن عدي بن حاتم).

25809- ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت

اسم الله فكل مما أمسك عليك.

% (د عن عدي بن حاتم).

25810- يا أبا ثعلبة كل ما ردت عليك قوسك وكلبك

المعلم ويدك، كل ذكيا وغير ذكي.

% (د عن أبي ثعلبة).

25811- إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل، وإذا أكل

فلا تأكل، فإنما أمسك على نفسه، وإن وجدت معه كلبا

آخر فلا تأكل، فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب

آخر.

% (ق) (أخرجه مسلم كتاب الصيد باب الصيد رقم 3) و

(6 ص) عن عدي بن حاتم).

25812- إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله أما

فكل مما أمسكن عليك، وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب

فإنني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه، وإن خالطها

كلاب من غيرها فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن

رمى الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر

سهمك فكل، وإن وقع في الماء فلا تأكل.

% (ق) عن عدي بن حاتم)(أخرجه مسلم كتاب الصيد باب

الصيد رقم (3 و 6) ص).

25813- إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله، فإن أمسك عليك فأدرسته حيا فاذبحه، وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله، وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكله فإنك لا تدري أيهما قتله، وإن رميت بسهمك فاذكر اسم الله تعالى فإن غاب عنك فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت، وإن وجدته غريقا في الماء فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك؟

% (م ن عدي بن حاتم)(أخرجه مسلم كتاب الصيد باب الصيد رقم (3 و 6) ص).

25814- إذا أرسلت كلبك المكلب (المكلب: وفي حديث الصيد (إن لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها) المكلبة: المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد، التي قد ضربت به. النهاية [4/195] ب) وذكرت وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك المكلب وإن قتل، وإن أرسلت كلبك الذي ليس بمكلب وأدركت ذكاته فكل، وكل ما رد عليك سهمك وإن قتل وسم الله.

% (حم ق 3 عن أبي ثعلبة).

25815- كل ما أصميت (أصميت: الاصماء: أن يقتل
الصيد مكانه. ومعناه: سرعة إزهاق الروح من قولهم
للمسرع: صميان.) ودع ما أنميت (أنميت: الانماء: أن
تصيب إصابة غير قاتلة في الحال. يقال أنميت الرمية،
ونمت بنفسها. ومعناه: إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرها
فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه، وما أصبته ثم
غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه؛ لأنك لا تدري أمات
بصدك أم بعارض آخر. النهاية [3/54] ب).

% (طب عن ابن عباس).

25816- كل ما ردت عليك قوسك.

% (حم عن عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان حم د عن

ابن عمرو، ه عن أبي ثعلبة الخشني).

2 {الإكمال} من كتاب الصيد من قسم الأقوال

25817- إذا أدركت كلبك وقد أكل نصفه فكل.

% (حل وضعفه عن سلمان).

25818- إذا أرسلت كلبك فأكل الصيد فلا تأكل؛ فإنما أمسك على نفسه، وإن أرسلته فقتل ولم يأكل فكل فإنما أمسك على صاحبه.
% (حم عن ابن عباس).

25819- ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكله.

% (خ م ت عن عدي بن حاتم) قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال فذكره.

25820- إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل.

% (ت حسن صحيح عن عدي بن حاتم).

25821- كل ما ردت عليك قوسك وإن توارى عنك بعد أن لا ترى فيه أثر سهم أو نصل.
% (طب عن أبي ثعلبة).

25822- ما أمسك عليك فكل.

% (ت عن عدي بن حاتم) قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم صيد البازي قال: فذكره.

25823- كل ما أمسكت عليك قوسك وبدك، قال: ذكي

وغير ذكي؟ قال ذكي وغير ذكي قال: وإن تغيب عني؟

قال: وإن تغيب عنك ما لم يصل (يصل: أي ما لم ينتن).

يقال صل اللحم وأصل. هذا على الاستحباب فإنه يجوز

أكل اللحم المتغير الريح إذا كان ذكياً. النهاية [3/48] ب)

أو تجد فيه أثر غير سهمك.

% (حم عن ابن عمرو) لعل هوام الأرض قتله في الصيد

يتوارى عن صاحبه. (طب عن أبي رزين).

2 كتاب الصيد {من قسم الأفعال}

25824- عن زر بن حبيش قال: سمعت عمر بن الخطاب

يقول: يا أيها الناس هاجروا ولا تهجروا وليتق أحدكم

الأرنب أن يحذفها بالعصا أو يرميها بالحجر ثم يأكلها،

ولكن ليذل لكم الأسل (الأسل: وفي حديث عمر (ليذك

لكم الأسل الرماح والنبل) الأسل في الأصل الرماح

الطوال وحدها، وقد جعلها في هذا الحديث، كناية عن

الرماح والنبل معا. وقيل النبل معطوف على الأسل لا

على الرماح، والرماح بيان للأسل أو بدل. النهاية [1/49]
ب) الرماح والنبل.

% (عب وأبو عبيد في الغريب وابن سعد طب ك ق كر).
25825- عن عمر قال: إياي أن يحذف أحدكم الأرنب
بالعصا أو بالحجر ولتذلل لكم الأسل الرماح والنبل.
% (كر).

25826- {من مسند سمرة بن جندب} أحله يعني الصيد
لأن الله عز وجل قد أحله نعم العمل، والله أولى بالعدر،
قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد أو يطلب الصيد،
ويكفيك من الصلاة في جماعة إذا غبت عنها في طلب
الرزق حبك الجماعة وأهلها وحبك ذكر الله وأهله، وابتغ
على نفسك وعيالك حلالا فإن ذلك جهاد في سبيل الله
واعلم أن عون الله في صالح التجار.
% (طب عن صفوان بن أمية).

2 كتاب الصلح {من قسم الأقوال}

25827- إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع.

% (حم م) أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب قدر
الطريق إذا اختلفوا فيه رقم (1613) ص) د، ت ه عن
أبي هريرة؛ حم ه، هق عن ابن عباس).
25828- حد الطريق سبعة أذرع.

% (طس عن جابر).

2 {الإكمال} من كتاب الصلح

25829- قضى إذا تشاجروا في الأرض في الطريق
بسبعة أذرع.

% (خ عن أبي هريرة).

25830- إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوا عرضه سبعة
أذرع.

% (حم، خ، م، د، ت: حسن صحيح عن أبي هريرة، ق عن
ابن عباس).

25831- إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع،

ومن بنى بناء فليدعمه (فليدعمه: الدعامة بالكسر ما

يستند به الحائط إذا مال يمنعه السقوط، ودعمت الحائط

دعما من باب نفع. المصباح المنير [1/264] ب) حائط
جداره.

% (حم ق عن ابن عباس).

25832- إذا اختلفتم في الطريق فاذرعوه سبعة أذرع ولا
تجعلوا أقل من ذلك.

% (طب عن ابن عباس).

25833- إذا اختلفتم في الطريق فاذرعوه سبعة أذرع ثم
ابنوا.

% (عب عن عكرمة مرسلا).

2 كتاب الصلح {من قسم الأفعال}

25834- عن أبي قلابة رضي الله تعالى عنه قال: سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق الميتاء

(الميتاء: أي طريق مسلوک، وهو مفعال من الاتيان

والميم زائدة، وبابه الهمزة. ومنه الحديث (قال لما مات

ابنه إبراهيم: لولا أنه طريق ميتاء لحزنا عليك يا إبراهيم)

أي طريق يسلكه كل أحد. انتهى. النهاية [4/378] ب)؟

فقال: اجعلوها سبعة أذرع.

% (عب).